

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُ اللَّهَ الْوَدُودَ عَلَى مَا وَفَّقَنَا طَبِيعَ

هَذَا الْكِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحَادِيثِ النَّبِيِّ الْوَعُودِ لَهُ الشِّفَاعَةُ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ الْمُسَمَّى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَسْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِتَصْحِيحِ الْحَقِّقِ الْيَمَعِيِّ صَبْرٍ الْمَدِينِيِّ

شَيْخِ الْمَنَظَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّيُوبِيِّ

مكتبة رحمانیہ

اقرا سنتر عرفی سٹریٹ، اردو بازار، لاہور



MANTABA-E-REHMANIA

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُ اللَّهَ الْوَدُودَ عَلَى مَا وَفَّقَنَا طَبِيعَ

هَذَا الْكِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحَادِيثِ النَّبِيِّ الْمُعَوَّذِ لَهُ الشِّفَاعَةُ وَالْمَقَامِ الْمُحْمَدِيِّ السَّمِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِصَحِيحِ الْحَقِّقِ الْيَمَعِيِّ ضَرَّ الْمَدْرَسَيْنِ

شَيْخِ الْمُنَادِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الدِّيُونِي

نَاشَرَ

مَكْتَبَةُ رَحْمَانِيَّةِ

إِقْرَاءَ سَنَنْتَر - غَرْفِي سَكْرِيث - اُرْدُو - بَاذَارِ لَاهُور

اس کتاب کے جملہ حقوق کا پی رائٹ آفس میں رجسٹرڈ ہیں۔ اس کتاب کی کتابت، تدوین و تسویب اور کسی بھی طریقہ سے کاپی کرنا کا پی رائٹ ایکٹ ۱۹۶۲ کے تحت قابل تعزیر جرم ہے اور اسکی خلاف ورزی کرنے والے کے خلاف بطور رجسٹر کا پی رائٹ مالک (owner) قانونی کارروائی کی جائے گی۔

لَهُ وَأَنَّهُمُ الظَّالِمُونَ وَأَسْوَدَ لَوْنَهُمْ مِثْلَ لُحْمٍ وَأَنَّهُمُ الْكَافِرُونَ ۝ ١٣٧ ۝

فربما يجيء الإسناد فيعلم من حديث غيره انه متصل لا يتنبه السامع الا بان يعلم الاحاديث فيكون له فيه معرفة فيقف عليه مثل ما يروي عن ابن جريج
قال اخبرت عن الزهري ويرويه البرساني عن ابن جريج عن الزهري قال الذي يسمع يظن انه متصل او يصح بينهم انما تركنا ذلك لان اصل الحديث غير
متصل هو حديث معاول مثل هذا كثير والذي لا يعلم يقول قد تركت حديثا صحيحا من هذا وجاء بجده معلول انما لم اصنف في كتاب السنن الاحكام
ولم اصنف في الزهد فضائل الاعمال غيرها فهذا اربعة الاف والثمانمائة كلها في الاحكام فاما احاديث كثيرة صحاح من الزهد فضائل وغيرها في غير
هذا لم اخرجها والسلام عليكم رحمة الله وبركاته انتهت الرسالة مختصرا **وقال** الحافظ ابو بكر الخطيب كان ابوداؤد قد سكن البصرة وقدم بغياذ غير مرة
وروى كتابه السنن بها ونقله عنه اهلها ويقال انه كتاب السنن لا يروى في كتابه شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله قد رزق القبول من كافة
الناس طبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم عليه ^{اي اعلمهم} معاول هل العراق ومصر وبلاد المغرب وكثير من مدن اقطار الارض فكان تصنيف علماء
الحديث قبل ابوداؤد الجوامع والمسانيد نحوها فيجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن الاحكام اخبارا وقصصا ومواظا وادابا فاما السنن المحضة فلم
يقصد احد جمعها واستيفاءها على حسب اتفاق ابوداؤد وكذلك حل هذا الكتاب عند ائمة الحديث وعلماء الاثر محل العجب فضريت فيه اكباد الابل و
دامت اليه الرحل قال ابن الاعرابي لوان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف ثم كتاب ابوداؤد لم يحتج معهم الى شئ من العلم قال الخطابي
وهذا كما قال لا شك فيه فقد جمع في كتابه هذا من الحديث في اصول العلوم امهات السنن واحكام الفقه ما لم نعلم متقدما سبقه اليه لا متاخرا الحق
فيه وقال النووي في القطعة التي كتبها من شرح سنن ابوداؤد ينبغي للمشتغل بالفقه غير الاعتناء بسنن ابوداؤد بعرفته التامة فان معظم احاديث
الاحكام التي يحتج بها فيها مع سهولة تناوله وتلخيص حاديثه وبراعة مصنفة اعتناؤه بتهذيبه قال ابو العلاء الوادري رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال من اراد ان يمسك بالسنن فليقرأ سنن ابوداؤد وحكى ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن ممد الخافض ان شرط ابوداؤد والنسائي احاديث
اقوام لم يجمع على تركهم اذ اصح الحديث باتصال لسند من غير قطع ولا ارسال قال الخطابي كتاب ابوداؤد جامع لنوع الصحيح والحسن اما السقيم فليقطع
طبقات شرها الموضوع ثم المقلوب ثم المجهول كتاب ابوداؤد دخل منها برى من جملة وجهها ويحك عنده قال ما ذكرت في كتابي حديثا اجتمع الناس تركه فأكذبة
كتبه لناس على الصحيحين بن شروحا كثيرة مطولة ومتوسطة ومختصرة ولم يعتنوا بالكتابة على سنن ابوداؤد كما اعتناهم بالصحيحين واشهر كتاب عليه علم السنن
للخطابي وهو مختصر شرح شيخه محي الدين النووي في شرح عليه فكتب منه قطعة والحافظ زكي الدين المتدري عليه حاشية ولا بن القيم عليه مجلد لطيف جمع
فيه بين الخطابي والمتدري والحافظ المخطا في عليه شرح سماه السنن لا ادري كماله ام لا وشرح شيخه والدين العراقي في شرح عليه مبسوطا كتب من اوله الى سحر
السهو من سبع مجلدات وكتب مجلدا فيه الضياء والحج والجهاد ولو كل لواء في اكثر من اربعين مجلدا وذكرنا الشهاب بن رسلان شرحا كاملا ولم اقف عليه
قائمة قال الحافظ ابو جعفر ابن الزبير في برناحي كبرى هذا الكتاب عن ابوداؤد ^{كأنه يذكر ان حساب تمام سال نوشته ميلاد ١١٢٠} اتصلت اسانيدا باربعة رجال بوبكر بن محمد بن بكر بن عبد الرزاق التمار
البصري المعروف بابن داسية بفتح السين وتخفيفها نص عليه القاض ابو محمد بن حوطة الله والفقيه في اصل القاض ابو الفضل عياض من كتاب الغنية
مشدا او كنا وجدا في بعضها ما قيده عن شيخنا ابو الحسن الغافقي شكلا من غير تنصيص ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر المعروف بابن الاعرابي
وابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي البصري وابو عيسى اسحاق بن موسى بن سعيد الرملي راق ابى داود ولم يتشعب طرق كما اتفق في الصحيحين الا
ان رواية ابن الاعرابي يسقط منها كتاب الفتن والملاحم الحرف والخاتم نحو النصف من كتاب اللباس وفاته ايضا من كتاب الوضوء والصلوة النكاح
اوراق كثيرة ورواية ابن داسية اكل لروايات ورواية الرملي تقاربها ورواية اللؤلؤي من اصح الروايات لانها من اخرها الى ابوداؤد وعليها ما ت

فهرس الجلد الاول من سنن ابى داود

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
١٢	كتاب الطهارة	١٩	باب السواك لمن قام بالليل	٣٢	باب في الانتضاح	٣٢	باب في الغسل من الجنابة
١٣	باب التخلّي عند قضاء الخلاء	٢٠	باب فرض الوضوء	٣٥	باب ما يقول الرجل اذا توضأ	٣٥	باب في الوضوء بعد الغسل
١٤	باب الرجل يتبول ليله	٢١	باب الرجل يجدد الوضوء	٣٥	باب الرجل يصلي الصلوات	٣٥	باب في المرأة هل تنقض
١٥	باب ما يقول الرجل اذا دخل الحاجة	٢٢	باب من غير حدث	٣٥	باب بوضوء واحد	٣٥	باب شعرها عند الغسل
١٦	باب كراهية استقبال القبلة عند	٢٢	باب ما ينجس الماء	٣٦	باب في تفريق الوضوء	٣٦	باب في الجنب يغسل اسنانه بالخطم
١٧	قضاء الحاجة	٢٣	باب ما جاء في بديضاعة	٣٦	باب اذا شك في الحدث	٣٦	باب في ما يفيض بين الرجل و
١٨	باب الرخصة في ذلك	٢٤	باب الماء لا يجنب	٣٦	باب الوضوء من القبلة	٣٦	باب المرأة من الماء
١٩	باب كيف تكشف عند الحاجة	٢٤	باب البول في الماء الراكد	٣٦	باب الوضوء من مس الذكر	٣٦	باب في مواكبة الخائف من عجمتها
٢٠	باب كراهية الكلام عند الخلاء	٢٤	باب الوضوء بسور الكلب	٣٦	باب الرخصة في ذلك	٣٦	باب في الخائف تناول من المسجد
٢١	باب في الرجل يرد السلام وهو يبول	٢٤	باب سور الهرة	٣٦	باب الوضوء من الحول لا يبل	٣٦	باب في الخائف لا تقضي الصلوة
٢٢	باب في الرجل يذكر الله تعالى في طهر	٢٤	باب الوضوء بفضل طهور المرأة	٣٦	باب الوضوء من مس العجوة وغسله	٣٦	باب في اتيان الخائف
٢٣	باب الخاتم يكون فيه ذكر الله	٢٤	باب النوى عن ذلك	٣٦	باب في ترك الوضوء من مس الميتة	٣٦	باب في الرجل يصيب منها ما دون الجماع
٢٤	باب يدخل به الخلاء	٢٤	باب الوضوء بماء البحر	٣٦	باب في ترك الوضوء مما مست النار	٣٦	باب في المرأة تستحي من قول تنده
٢٥	باب الاستبراء من البول	٢٤	باب الوضوء بالنبيذ	٣٨	باب التشديد في ذلك	٣٨	باب في الصلاة في عدة الايام التي كانت تحيض
٢٦	باب البول قائما	٢٤	باب يصلي الرجل وهو حاقن	٣٨	باب في الوضوء من اللبن	٣٨	باب من قال اذا قبلت الحيضة
٢٧	باب في الرجل يبول بالليل في الاثناء	٢٤	باب ما يجزئ من الماء في الوضوء	٣٨	باب الرخصة في ذلك	٣٨	باب تدع الصلوة
٢٨	باب يرضعه عنده	٢٤	باب في الاسراف في الوضوء	٣٨	باب الوضوء من الدم	٣٨	باب في روى المستحاضة تغتسل
٢٩	باب المواضع التي عنى عن البول فيها	٢٤	باب في اسباغ الوضوء	٣٩	باب الوضوء من النوم	٣٩	باب لكل صلوة
٣٠	باب في البول في المستحم	٢٤	باب الوضوء في آنية الصفر	٣٩	باب في الرجل يطأ الاذى برجله	٣٩	باب من قال تجمع بين الصلوتين
٣١	باب النوى عن البول في الجحر	٢٤	باب في التسمية على الوضوء	٣٩	باب فيمن يحدث في الصلوة	٣٩	باب وتغتسل لهما غسلا
٣٢	باب ما يقول الرجل اذا اخرج	٢٤	باب في الرجل يدخل يده في الاثناء	٣٩	باب في المذى	٣٩	باب من قال تغتسل من طهر الى طهر
٣٣	باب الخلاء	٢٤	باب قبل ان يغسلها	٣٩	باب في الاكسال	٣٩	باب من قال تغتسل من طهر الى طهر
٣٤	باب كراهية مس الذكر باليمين	٢٤	باب يحرك يده في الاثناء قبل ان يغسلها	٣٩	باب في الجنب يعود	٣٩	باب من قال تغتسل كل يوم مرة
٣٥	باب الاستبراء	٢٤	باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم	٣٩	باب الوضوء لمن اراد ان يعود	٣٩	باب ولم يقل عند الظهر
٣٦	باب في الاستنار في الخلاء	٢٤	باب الوضوء ثلثا ثلثا	٣٩	باب في الجنب ينام	٣٩	باب من قال تغتسل بين الايام
٣٧	باب ما ينهى عنه ان يستنجي به	٢٤	باب في الوضوء مرتين	٣٩	باب الجنب يأكل	٣٩	باب من قال توضأ لكل صلوة
٣٨	باب الاستنجاء بالاحجار	٢٤	باب الوضوء مرة مرة	٣٩	باب من قال الجنب يتوضأ	٣٩	باب من لم يذكر الوضوء الا
٣٩	باب في الاستبراء	٢٤	باب الفرق بين المضمضة والاستنشاق	٣٩	باب في الجنب يؤخر الغسل	٣٩	باب عند الحدث
٤٠	باب في الاستنجاء بالماء	٢٤	باب في الاستنثار	٣٩	باب في الجنب يقرأ	٣٩	باب في المرأة ترى الصفرة و
٤١	باب الرجل يدلك يده بالارض	٢٤	باب تحليل اللحية	٣٩	باب في الجنب يصافح	٣٩	باب الكدرة بعد الطهر
٤٢	باب الاستنجاء	٢٤	باب المسح على العمامة	٣٩	باب في الجنب يدخل المسجد	٣٩	باب المستحاضة يغشاه زوجها
٤٣	باب السواك	٢٤	باب غسل الرجل	٣٩	باب في الجنب يصلي بالقوم هو ناس	٣٩	باب ما جاء في وقت النفساء
٤٤	باب كيف يستاك	٢٤	باب المسح على الخفين	٣٩	باب في الرجل يحبل لبلة في منامه	٣٩	باب الاغتسال من الحيض
٤٥	باب في الرجل يستاك بسواك غيره	٢٤	باب التوقيت في المسح	٣٩	باب في المرأة ترى ما يرى الرجل	٣٩	باب التيمم
٤٦	باب غسل السواك	٢٤	باب المسح على الجوربين	٣٩	باب في مقدار الماء الذي يجزئ	٣٩	باب التيمم في الحضر
٤٧	باب السواك من الفطرة	٢٤	باب كيف المسح	٣٩	باب به الغسل	٣٩	باب الجنب يتيمم

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٦٠	باب اذا خاف الجنبا البرد ايتيمم	٤٨	باب في كنس المسجد	٩١	باب في التشديد في ترك الجماعة	١٠٢	باب الرجل يصلي في ثوب واحد
٦١	باب في المجروح يتييمم	٤٩	باب في اعتزال النساء في المساجد	٩٢	باب في فضل صلاة الجماعة	١٠٣	باب في فضل صلاة الجماعة
٦٢	باب في التيمم بعد الماء بعد	٥٠	باب في ما يقول الرجل عند	٩٣	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٠٤	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٦٣	باب في الغسل للجمعة	٥١	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	٩٤	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٠٥	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٦٤	باب في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة	٥٢	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	٩٥	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٠٦	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٦٥	باب في الرجل يسلم فيؤمر بالغسل	٥٣	باب في فضل القعود في المسجد	٩٦	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٠٧	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٦٦	باب المرأة تغسل ثوبها الذي	٥٤	باب في كراهية الشاذ الضالة	٩٧	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٠٨	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٦٧	تبلسه في حيضها	٥٥	باب في المسجد	٩٨	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٠٩	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٦٨	باب الصلوة في الثوب الذي	٥٦	باب في كل هبة البزاق في المسجد	٩٩	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١١٠	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٦٩	يصيب اهله فيه	٥٧	باب ما جاء في المشرك	١٠٠	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١١١	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٧٠	باب الصلوة في شعر النساء	٥٨	باب في دخول المسجد	١٠١	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١١٢	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٧١	باب في الرخصة في ذلك	٥٩	باب في كل هبة البزاق في المسجد	١٠٢	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١١٣	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٧٢	باب المتى يصيب الثوب	٦٠	باب ما جاء في المشرك	١٠٣	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١١٤	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٧٣	باب بول الصبي يصيب الثوب	٦١	باب في كل هبة البزاق في المسجد	١٠٤	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١١٥	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٧٤	باب بالارض يصيبها البول	٦٢	باب ما جاء في المشرك	١٠٥	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١١٦	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٧٥	باب في طهور الارض اذا يسيب	٦٣	باب في كل هبة البزاق في المسجد	١٠٦	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١١٧	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٧٦	باب في الاذى يصيب الذيل	٦٤	باب ما جاء في المشرك	١٠٧	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١١٨	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٧٧	باب في الاذى يصيب النعل	٦٥	باب ما جاء في المشرك	١٠٨	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١١٩	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٧٨	باب في الاحكام من النجاسة تكون في الثوب	٦٦	باب ما جاء في المشرك	١٠٩	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٢٠	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٧٩	باب في البزاق يصيب الثوب	٦٧	باب ما جاء في المشرك	١١٠	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٢١	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٨٠	كتاب الصلوة	٦٨	باب ما جاء في المشرك	١١١	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٢٢	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٨١	باب في المواقيت	٦٩	باب ما جاء في المشرك	١١٢	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٢٣	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٨٢	باب في وقت صلاة النبي صلى الله	٧٠	باب ما جاء في المشرك	١١٣	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٢٤	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٨٣	عليه السلام وكيف كان يصليها	٧١	باب ما جاء في المشرك	١١٤	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٢٥	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٨٤	باب في وقت صلاة الظهر	٧٢	باب ما جاء في المشرك	١١٥	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٢٦	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٨٥	باب في وقت صلاة العصر	٧٣	باب ما جاء في المشرك	١١٦	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٢٧	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٨٦	باب في وقت المغرب	٧٤	باب ما جاء في المشرك	١١٧	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٢٨	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٨٧	باب في وقت العشاء الاخرة	٧٥	باب ما جاء في المشرك	١١٨	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٢٩	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٨٨	باب في وقت الصبح	٧٦	باب ما جاء في المشرك	١١٩	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٣٠	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٨٩	باب في المحافظة على الصلوات	٧٧	باب ما جاء في المشرك	١٢٠	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٣١	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٩٠	باب اذا اخر الامام الصلوة	٧٨	باب ما جاء في المشرك	١٢١	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٣٢	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٩١	باب في وقت	٧٩	باب ما جاء في المشرك	١٢٢	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٣٣	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٩٢	باب في من نام عن صلوة ونسيها	٨٠	باب ما جاء في المشرك	١٢٣	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٣٤	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٩٣	باب في بناء المسجد	٨١	باب ما جاء في المشرك	١٢٤	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٣٥	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٩٤	باب في اتخاذ المساجد في الدور	٨٢	باب ما جاء في المشرك	١٢٥	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٣٦	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٩٥	باب في السرج في المساجد	٨٣	باب ما جاء في المشرك	١٢٦	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٣٧	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٩٦	باب في حصا المسجد	٨٤	باب ما جاء في المشرك	١٢٧	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٣٨	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١١١	باب سترة الامام سترة لمن خلفه	١٣١	باب ما جاء في ما يقول اذا رفع	١٣٢	باب الاشارة في الصلوة	١٥٨	باب الاجابة آية ساعة هي في
١١٢	باب من قال للمرأة لا تقطع الصلوة	١٣٢	رأسه من الركوع	١٣٢	باب في مسح الحصى في الصلوة	١٥٨	يوم الجمعة
١١٣	باب من قال الحمد لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب الدعاء بين السجدين	١٣٢	باب الرجل يصلي مختصراً	١٥٩	باب فضل الجمعة
١١٤	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب رفع النساء اذا كن مع الامام	١٣٢	باب الرجل يعتد في الصلوة على عصا	١٥٩	باب التشديد في ترك الجمعة
١١٥	باب من قال لا يقطع الصلوة بثني	١٣٢	رؤسهن من السجدة	١٣٢	باب التعميم في الكلام في الصلوة	١٥٩	باب كفارة من تركها
١١٦	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب في صلوة القاعد	١٥٩	باب من تجب عليه الجمعة
١١٧	باب من قال لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب رفع اليدين	١٣٢	باب كيف الجلوس في التشهد	١٥٩	باب الجمعة في اليوم المطير
١١٨	باب من لم يذكر الرفع عند الركوع	١٣٢	باب افتتاح الصلوة	١٣٢	باب من ذكر التورك في الرابعة	١٥٩	باب التخلف عن الجماعة في
١١٩	باب من لم يذكر الرفع عند الركوع	١٣٢	باب في الركوع والسجود	١٣٢	باب التشهد	١٥٩	الليلة الباردة
١٢٠	باب وضع اليمنى على اليسرى	١٣٢	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كل	١٣٢	باب الصلوة على النبي صلى الله	١٥٩	باب الجمعة للسلوك والمرأة
١٢١	باب في الصلوة	١٣٢	صلوة لا يتمها صاحبها تتم من تطوع	١٣٢	عليه وسلم بعد التشهد	١٥٩	باب الجمعة في القرى
١٢٢	باب ما يستفتح به الصلوة من الدعاء	١٣٢	باب تفريع ابواب الركوع والسجود	١٣٢	باب ما يقول بعد التشهد	١٥٩	باب اذا وافق يوم الجمعة يوم عيد
١٢٣	باب من لم يذكر الاستفتاح بسبحانك	١٣٢	باب وضع اليدين على الركبتين	١٣٢	باب اخفاء التشهد	١٥٩	باب ما يقرأ في صلوة الصبح يوم الجمعة
١٢٤	باب السكينة عند الافتتاح	١٣٢	باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده	١٣٢	باب الاشارة في التشهد	١٥٩	باب اللبس للجمعة
١٢٥	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب في الدعاء في الركوع والسجود	١٣٢	باب كراهية الاعتماد على اليد في الصلوة	١٥٩	باب التحلق يوم الجمعة قبل الصلوة
١٢٦	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب الدعاء في الصلوة	١٣٢	باب في تخفيف القعود	١٥٩	باب اتخاذ المنبر
١٢٧	باب ما جاء من جهرها	١٣٢	باب مقدار الركوع والسجود	١٣٢	باب في السلام	١٥٩	باب موضع المنبر
١٢٨	باب تخفيف الصلوة للامم	١٣٢	باب الرجل يدرك الامام ساجداً	١٥٩	باب الرد على الامام	١٥٩	باب الصلوة يوم الجمعة قبل الزوال
١٢٩	باب ما جاء في نقصان الصلوة	١٣٢	باب كيف يصنع	١٥٩	باب التكبير بعد الصلوة	١٥٩	باب في وقت الجمعة
١٣٠	باب في تخفيف الصلوة	١٣٢	باب في اعضاء السجود	١٥٩	باب حذف السلام	١٥٩	باب النداء يوم الجمعة
١٣١	باب ما جاء في القراءة في الظهر	١٣٢	باب السجود على الالف والجمعة	١٥٩	باب اذا حدث في صلوته	١٥٩	باب لامام يكلم الرجل في خطبة
١٣٢	باب تخفيف الاخيرين	١٣٢	باب صفة السجود	١٥٩	باب في الرجل الذي يتطوع في	١٥٩	باب الجلوس اذا صعد المنبر
١٣٣	باب قد القراءة في صلاة الظهر	١٣٢	باب الرخصة في ذلك	١٥٩	مكانه الذي صلى فيه المكتوبة	١٥٩	باب الخطبة قائماً
١٣٤	باب قد القراءة في المغرب	١٣٢	باب في التحصير والاقعاء	١٥٩	باب السهو في السجدين	١٥٩	باب الرجل يخطب على قوس
١٣٥	باب من رأى التخفيف فيها	١٣٢	باب في البكاء في الصلوة	١٥٩	باب اذا صلى خمسا	١٥٩	باب رفع اليدين على المنبر
١٣٦	باب الرجل يعيد سورة واحدة	١٣٢	باب كراهية الوسوسة وحديث	١٥٩	باب اذا شك في التنتين و	١٥٩	باب اقصار الخطب
١٣٧	باب في الركعتين	١٣٢	باب النفس في الصلوة	١٥٩	الثلاث من قال يلقي الشك	١٥٩	باب الدنو من الامام عند الموعظة
١٣٨	باب القراءة في الفجر	١٣٢	باب الفجر على الامام في الصلوة	١٥٩	باب من قال يتم على اكثر ظنه	١٥٩	باب لامام يقطع الخطبة للامم
١٣٩	باب من ترك القراءة في صلاته	١٣٢	باب النهي عن التلقين	١٥٩	باب من قال بعد التسليم	١٥٩	باب الاحتباء والامام يخطب
١٤٠	باب من كره القراءة بفاتحة	١٣٢	باب الالتفات في الصلوة	١٥٩	باب من قام من ثنتين ولم يتشهد	١٥٩	باب الكلام والامام يخطب
١٤١	باب الكتاب اذا جهل الامام	١٣٢	باب السجود على الالف	١٥٩	باب من نسي زينة تشهد هو جالس	١٥٩	باب استئذان المحدث للامام
١٤٢	باب من رأى القراءة اذا لم يجز	١٣٢	باب النظر في الصلوة	١٥٩	باب سجد السهو فيما تشهد وتسليم	١٥٩	باب اذا دخل الرجل الامام
١٤٣	باب ما يجزئ الامم ولا يجزئ	١٣٢	باب الرخصة في ذلك	١٥٩	باب انصراف النساء قبل الرجال	١٥٩	يخطب
١٤٤	باب من القراءة	١٣٢	باب في العمل في الصلوة	١٥٩	باب من الصلوة	١٥٩	باب تخطي رقاب الناس يوم الجمعة
١٤٥	باب تمام التكبير	١٣٢	باب رد السلام في الصلوة	١٥٩	باب كيف الانصراف من الصلوة	١٥٩	باب الرجل يتعسر الامام يخطب
١٤٦	باب كيف يضع ركبتيه قبل يده	١٣٢	باب في تسميت العاطس في الصلوة	١٥٩	باب صلوة الرجل التطوع في بيته	١٥٩	باب لامام يكلم بعد ما ينزل من المنبر
١٤٧	باب النهوض في الفرد	١٣٢	باب التامين وراء الامام	١٥٩	باب من صلى لغير القبلة ثم علم	١٥٩	باب من ادرك من الجمعة ركعة
١٤٨	باب الاقعاء بين السجدين	١٣٢	باب التصفيق في الصلوة	١٥٩	باب تفريع ابواب الجمعة	١٥٩	

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٩٤	باب ما يقرأ به في الجمعة	١٨١	باب الفريضة على الرحلة من عذر	١٩٥	باب اي الليل افضل	٢١٨	باب المحث على قيام الليل
١٩٥	باب الرجل يأتي بالامام و	١٨٢	باب متى يتم المسافر	١٩٦	باب وقت قيام النبي صلعم عز الليل	٢١٩	باب في ثواب قراءة القرآن
١٩٦	باب بينهما جدار	١٨٣	باب اذا قام بأرض العدو ويقصر	١٩٧	باب افتتاح صلاة الليل بركعتين	٢٢٠	باب فاتحة الكتاب
١٩٧	باب الصلاة بعد الجمعة	١٨٤	باب صلاة الخوف	١٩٨	باب صلاة الليل مثنى مثنى	٢٢١	باب من قال هي من الطول
١٩٨	باب صلاة العيدين	١٨٥	باب من قال يقوم صف مع الامام	١٩٩	باب رفع الصوت بالقرآن في صلاة الليل	٢٢٢	باب ما جاء في آية الكرسي
١٩٩	باب وقت الخروج الى العيد	١٨٦	باب وصف وجاه العدو	٢٠٠	باب في صلاة الليل	٢٢٣	باب في سورة الصمد
٢٠٠	باب خروج النساء في العيد	١٨٧	باب من قال اذا صلى ركعة و	٢٠١	باب يؤمر به من القصد في الصلاة	٢٢٤	باب في المعوذتين
٢٠١	باب الخطبة	١٨٨	باب ثبت قائماً ثم اتوا أنفسهم ركعة	٢٠٢	باب تفريع ابواب شهر رمضان	٢٢٥	باب كيف يستحب الترتيل في القراءة
٢٠٢	باب ترك الاذان في العيد	١٨٩	باب من قال يكبرون جميعاً	٢٠٣	باب في قيام شهر رمضان	٢٢٦	باب التشديد فيمن حفظ
٢٠٣	باب التكبير في العيدين	١٩٠	باب من قال يصلي بكل طائفة	٢٠٤	باب في ليلة القدر	٢٢٧	باب في ثمر نسيه
٢٠٤	باب ما يقرأ في الاضحية والفطر	١٩١	باب ركعة ثم يسلم فيقوم كل صف	٢٠٥	باب من قال ليلة احدى وعشرين	٢٢٨	باب انزل القرآن على سبع احرف
٢٠٥	باب الجلوس للخطبة	١٩٢	باب من قال يصلي بكل طائفة	٢٠٦	باب من روى انه ليلة سبع عشرة	٢٢٩	باب الدعاء
٢٠٦	باب الخروج الى العيد في طريق	١٩٣	باب ركعة ثم يسلم فيقوم الذين خلفه	٢٠٧	باب من روى بسبع الاواخر	٢٣٠	باب التسبيح بالحصي
٢٠٧	باب ويرجع في طريق	١٩٤	باب من قال يصلي بكل طائفة	٢٠٨	باب من قال سبع وعشرون	٢٣١	باب ما يقول الرجل اذا سلم
٢٠٨	باب اذا لم يخرج الامام للعيد	١٩٥	باب ركعة ولا يقضون	٢٠٩	باب من قال هي في كل رمضان	٢٣٢	باب في الاستغفار
٢٠٩	باب من يومه يخرج من الغد	١٩٦	باب من قال يصلي بكل طائفة ركعتين	٢١٠	باب في كم يقرأ القرآن	٢٣٣	باب النهران يدعوان انسان على
٢١٠	باب الصلاة بعد صلاة العيد	١٩٧	باب صلاة الطالب	٢١١	باب تحزيب القرآن	٢٣٤	باب اهله وماله
٢١١	باب يصلي بالناس في المسجد	١٩٨	باب ابواب التطوع وركعات السنة	٢١٢	باب في عدد الايام	٢٣٥	باب الصلاة على غير النبي صلعم
٢١٢	باب اذا كان يوم مطر	١٩٩	باب ركعتي الفجر	٢١٣	باب تفريع ابواب السجود كم سجدة	٢٣٦	باب الدعاء بظهر الغيب
٢١٣	باب ابواب صلاة الاستسقاء تفريعاً	٢٠٠	باب في تخفيفهما	٢١٤	باب في القرآن	٢٣٧	باب ما يقول اذا خاف قوماً
٢١٤	باب رفع اليدين في الاستسقاء	٢٠١	باب الاضطجاع بعدها	٢١٥	باب من لم ير السجود في المفصل	٢٣٨	باب في الاستغارة
٢١٥	باب صلاة الكسوف	٢٠٢	باب اذا ادرك الامام لم يصل ركعتي الفجر	٢١٦	باب من رأى فيها سجوداً	٢٣٩	باب في الاستعاذة
٢١٦	باب من قال اربع ركعات	٢٠٣	باب من فاتته متى يقضيها	٢١٧	باب السجود في اذا السماء انشقت	٢٤٠	باب كتاب الزكاة
٢١٧	باب القراءة في صلاة الكسوف	٢٠٤	باب الاربعة قبل الظهر وبعدها	٢١٨	باب السجود في ص	٢٤١	باب ما يحب فيه الزكاة
٢١٨	باب اين ادى فيها بالصلاة	٢٠٥	باب الصلاة قبل العصر	٢١٩	باب الرجل يسمع السجدة وهو كاذب	٢٤٢	باب العروض اذا كانت للتجارة
٢١٩	باب الصدقة فيها	٢٠٦	باب الصلاة بعد العصر	٢٢٠	باب ما يقول اذا سجد	٢٤٣	باب الكثر ما هو زكاة الحلي
٢٢٠	باب العتق فيها	٢٠٧	باب من رخص فيها اذا كانت	٢٢١	باب يقرأ السجدة بعد الصبح	٢٤٤	باب في زكاة السائمة
٢٢١	باب من قال يركع ركعتين	٢٠٨	باب الشمس مرتفعة	٢٢٢	باب تفريع ابواب الوتر	٢٤٥	باب رضى المصدق
٢٢٢	باب الصلاة عند الظلمة ونحوها	٢٠٩	باب الصلاة قبل المغرب	٢٢٣	باب في من لم يوتر	٢٤٦	باب دعاء المصدق لاهل الصدقة
٢٢٣	باب السجود عند الايات	٢١٠	باب صلاة الضحى	٢٢٤	باب كم الوتر	٢٤٧	باب تفسير اسنان الابل
٢٢٤	باب ابواب صلاة السفر ويا صلاة الليل	٢١١	باب في صلاة النهار	٢٢٥	باب ما يقرأ في الوتر	٢٤٨	باب اين تصدق الاموال
٢٢٥	باب متى يقصر المسافر	٢١٢	باب صلاة التسبيح	٢٢٦	باب القنوت في الوتر	٢٤٩	باب الرجل يبتاع صدقته
٢٢٦	باب الاذان في السفر	٢١٣	باب ركعتي المغرب بارتصيان	٢٢٧	باب في الدعاء بعد الوتر	٢٥٠	باب صدقة الرقيق
٢٢٧	باب المسافر يصلح هو يشاء في الوقت	٢١٤	باب الصلاة بعد العشاء	٢٢٨	باب في الوتر قبل النوم	٢٥١	باب صدقة الزرع
٢٢٨	باب الجمع بين الصلاتين	٢١٥	باب نسخ قيام الليل	٢٢٩	باب في وقت الوتر	٢٥٢	باب زكاة العسل
٢٢٩	باب قصر قراءة الصلاة في السفر	٢١٦	باب قيام الليل	٢٣٠	باب في نقص الوتر	٢٥٣	باب خرس العنب
٢٣٠	باب التطوع في السفر	٢١٧	باب النعاس في الصلاة	٢٣١	باب القنوت في الصلاة	٢٥٤	باب في الخوص
٢٣١	باب التطوع على الرحلة والوتر	٢١٨	باب من نام عن حربه	٢٣٢	باب في فضل التطوع في البيت	٢٥٥	باب متى يغوص القمر

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٣٤	باب طاعة الجاهل من الثمرة في الصدقة	٢٥٣	باب التجارة في الحج	٢٨٩	باب المقام في العمرة	٢٣٤	باب طاعة الجاهل من الثمرة في الصدقة
٢٣٨	باب زكاة الفطر	٢٥٥	باب الكرى	٢٩٠	باب الأفاضة في الحج	٢٣٨	باب زكاة الفطر
٢٣٩	باب متى تؤدى	٢٥٦	باب في الصبي يحج	٢٩١	باب الوداة	٢٣٩	باب متى تؤدى
٢٤٠	باب كم يؤدى في صدقة الفطر	٢٥٧	باب في المواقيت	٢٩٢	باب الحائض تخرج بعد الأفاضة	٢٤٠	باب كم يؤدى في صدقة الفطر
٢٤١	باب من يؤى نصف صاع من قمح	٢٥٨	باب الحائض تحل بالحج	٢٩٣	باب طواف الوداع	٢٤١	باب من يؤى نصف صاع من قمح
٢٤٢	باب في تجليل الزكاة	٢٥٩	باب الطيب عند الاحرام	٢٩٤	باب التحصيب	٢٤٢	باب في تجليل الزكاة
٢٤٣	باب في الزكاة تحمل من يلد الى يلد	٢٦٠	باب التلبيد	٢٩٥	باب من قبل ان يلقى في حجة	٢٤٣	باب في الزكاة تحمل من يلد الى يلد
٢٤٤	باب من يعطى من الصدقة وحدها لغنى	٢٦١	باب في الهدى	٢٩٦	باب في مكة	٢٤٤	باب من يعطى من الصدقة وحدها لغنى
٢٤٥	باب من يجوز له اخذ الصدقة وهو غنى	٢٦٢	باب في هدى البقر	٢٩٧	باب تحرير مكة	٢٤٥	باب من يجوز له اخذ الصدقة وهو غنى
٢٤٦	باب كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة	٢٦٣	باب في الاشعار	٢٩٨	باب في نبيذ السقاية	٢٤٦	باب كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة
٢٤٧	باب كراهية المسئلة	٢٦٤	باب تبديل الهدى	٢٩٩	باب الإقامة بمكة	٢٤٧	باب كراهية المسئلة
٢٤٨	باب في الاستعفاف	٢٦٥	باب من يبعث بهديه واقام	٣٠٠	باب الصلاة في الكعبة	٢٤٨	باب في الاستعفاف
٢٤٩	باب الصدقة على بنى هاشم	٢٦٦	باب في ركوب البدن	٣٠١	باب في مال الكعبة	٢٤٩	باب الصدقة على بنى هاشم
٢٥٠	باب الفقير يهدى للغنى من الصدقة	٢٦٧	باب في الهلاك اذا عطي قبل ان يبلغ	٣٠٢	باب في اتيان المدينة	٢٥٠	باب الفقير يهدى للغنى من الصدقة
٢٥١	باب من تصدق بصدقة ثم ورثها	٢٦٨	باب كيف تنحر البدن	٣٠٣	باب في تحرير المدينة	٢٥١	باب من تصدق بصدقة ثم ورثها
٢٥٢	باب في حقوق المال	٢٦٩	باب في وقت الاحرام	٣٠٤	باب زيارة القبور	٢٥٢	باب في حقوق المال
٢٥٣	باب حق السائل	٢٧٠	باب الاشتراط في الحج	٣٠٥	باب احركتاب المناسك	٢٥٣	باب حق السائل
٢٥٤	باب الصدقة على هل الذمة	٢٧١	باب في افراد الحج	٣٠٦	باب التخصيص على النكاح	٢٥٤	باب الصدقة على هل الذمة
٢٥٥	باب ما لا يجوز منعه	٢٧٢	باب في الاقران	٣٠٧	باب ما يؤمر به من تزويج ذوات الدين	٢٥٥	باب ما لا يجوز منعه
٢٥٦	باب المسئلة في المساجد	٢٧٣	باب في غير	٣٠٨	باب في تزويج الابكار	٢٥٦	باب المسئلة في المساجد
٢٥٧	باب كراهية المسئلة بوجه	٢٧٤	باب كيف التلبية	٣٠٩	باب في قوله تعالى لا تأكلوا من ثمره حتى ياتيكم الا لانه	٢٥٧	باب كراهية المسئلة بوجه
٢٥٨	باب الله عز وجل	٢٧٥	باب متى يقطع التلبية	٣١٠	باب في الرجل يعتق امته ثم يتزوجها	٢٥٨	باب الله عز وجل
٢٥٩	باب عطية من سأل بالله عن رجل	٢٧٦	باب متى يقطع المعمر التلبية	٣١١	باب يحرم من الرضا ما يحرم من النسب	٢٥٩	باب عطية من سأل بالله عن رجل
٢٦٠	باب الرجل يخرج من ماله	٢٧٧	باب المحرم يؤدب غلامه	٣١٢	باب في لبن الفحل	٢٦٠	باب الرجل يخرج من ماله
٢٦١	باب في الرخصة في ذلك	٢٧٨	باب الرجل يحرم في ثيابه	٣١٣	باب في راحة الكبير	٢٦١	باب في الرخصة في ذلك
٢٦٢	باب في فضل سقى الماء	٢٧٩	باب ما يلبس المحرم	٣١٤	باب من حرم به	٢٦٢	باب في فضل سقى الماء
٢٦٣	باب في النسيئة	٢٨٠	باب المحرم يحمل السلاح	٣١٥	باب هل يحرم ما دون خمس رضع	٢٦٣	باب في النسيئة
٢٦٤	باب اجر الخازن	٢٨١	باب في المحرم يظلل	٣١٦	باب في الرضخ عند الفصال	٢٦٤	باب اجر الخازن
٢٦٥	باب المرأة تصدق من بيت زوجها	٢٨٢	باب المحرم يحتجم	٣١٧	باب ما يكره ان يجتمع بينهن من النساء	٢٦٥	باب المرأة تصدق من بيت زوجها
٢٦٦	باب في صلة الرحم	٢٨٣	باب يكحل المحرم	٣١٨	باب في نكاح المتعة	٢٦٦	باب في صلة الرحم
٢٦٧	باب في الشح	٢٨٤	باب المحرم يقتسل	٣١٩	باب في الشغار	٢٦٧	باب في الشح
٢٦٨	كتاب اللقطة	٢٨٥	باب المحرم يتزوج	٣٢٠	باب في التحليل	٢٦٨	كتاب اللقطة
٢٦٩	كتاب المناسك	٢٨٦	باب المحرم يقتل المحرم من الدواب	٣٢١	باب في نكاح العبد بغير اذن مولاه	٢٦٩	كتاب المناسك
٢٧٠	باب في المرأة تحج	٢٨٧	باب لحم الصيد المحرم	٣٢٢	باب في الكراهية ان يخطب الرجل	٢٧٠	باب في المرأة تحج
٢٧١	باب لا ضرورة	٢٨٨	باب الجراد للمحرم	٣٢٣	باب على خطبة اخيه	٢٧١	باب لا ضرورة
٢٧٢		٢٨٩	باب في القدية	٣٢٤	باب الرجل ينظر الى المرأة و هو يريد تزويجها	٢٧٢	
٢٧٣		٢٩٠	باب الاحصار	٣٢٥		٢٧٣	
٢٧٤		٢٩١	باب دخول مكة	٣٢٦		٢٧٤	

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٠١	باب في الولي	٣١٢	باب في كراهية الطلاق	٣٢٩	باب الولد للفراش	٣٣٠	باب شهادة الواحد على رؤية
٣٠٢	باب في العقل	٣١٣	باب في طلاق السنة	٣٣٠	باب من احق بالولد	٣٣٠	هلال رمضان
٣٠٣	باب اذا اتهم الوليتان	٣١٤	باب في نسخ المراجعة بعد	٣٣٠	باب في عدة المطلقة	٣٣٠	باب في تأكيد السحور
٣٠٤	باب في قلة تعال لا يحل لكرمان	٣١٥	التطليقات الثلاث	٣٣٠	باب في نسخ ما استثنى به من	٣٣٠	باب من سمي السحور غداء
٣٠٥	ترث النساء كرها ولا تعضوهن	٣١٦	باب في سنة طلاق العبد	٣٣٠	عدة المطلقات	٣٣١	باب الرجل يسمع النداء والثناء
٣٠٦	باب في الاستيمار	٣١٧	باب في الطلاق قبل النكاح	٣٣١	باب في المراجعة	٣٣١	على يده
٣٠٧	باب في البكر يزوجه ابوها ولا	٣١٨	باب في الطلاق على غلط	٣٣١	باب في نفقة المبتوتة	٣٣١	باب وقت فطر الضائم
٣٠٨	يستامرهما	٣١٩	باب في الطلاق على الهزل	٣٣٢	باب من انكر ذلك على فاطمة	٣٣١	باب يستحب من تعجل الفطر
٣٠٩	باب في الثيب	٣٢٠	باب بقية نسخ المراجعة بعد	٣٣٢	باب في المبتوتة تخرج بالنهار	٣٣٢	باب ما يفطر عليه
٣١٠	باب في الاكتفاء	٣٢١	التطليقات الثلاث	٣٣٢	باب نسخ ما عتق عنها بما	٣٣٢	باب القول عند الإفطار
٣١١	باب في تزويج من لم يولد	٣٢٢	باب في الخيار	٣٣٢	فرض لها من الميراث	٣٣٢	باب لفطر قبل غروب الشمس
٣١٢	باب الصداق	٣٢٣	باب في امرك بيدك	٣٣٣	باب احداد المتوفى عنها زوجها	٣٣٣	باب في الوصل
٣١٣	باب قلة المهر	٣٢٤	باب في البتة	٣٣٣	باب في المتوفى عنها تنتقل	٣٣٣	باب الغيبة للصائم
٣١٤	باب في التزويج على العمل يعمل	٣٢٥	باب في الوسوسة بالطلاق	٣٣٣	باب من رأى التحول	٣٣٣	باب السواك للصائم
٣١٥	باب فمن تزوج ولم يسم صداقا	٣٢٦	باب في الرجل يقول لامرأته يا اختي	٣٣٣	باب فيما تجتنب المعتدة في عدتها	٣٣٣	باب الصائم يصب عليه الماء
٣١٦	باب في خطبة النكاح	٣٢٧	باب في الظهار	٣٣٣	باب في عدة الحامل	٣٣٣	من العطش وبالبغ والإستنشاق
٣١٧	باب في تزويج الصغار	٣٢٨	باب في الخلع	٣٣٣	باب في عدة امر الولد	٣٣٣	باب في الصائم يحتمل
٣١٨	باب في المقام عند البكر	٣٢٩	باب المملوكة تعتق وهي	٣٣٣	باب المبتوتة لا يرجع اليها	٣٣٣	باب في الرخصة
٣١٩	باب في الرجل يدخل بامرأته	٣٣٠	تحت حرا وعبد	٣٣٣	زوجها حتى تنكح غيره	٣٣٣	باب في الصائم يحتمل نهرا
٣٢٠	قبل ان ينقدها	٣٣٠	باب من قال كان حُرّاً	٣٣٣	باب في تعظيم الزنا	٣٣٣	في شهر رمضان
٣٢١	باب في ما يقال للمتزوج	٣٣٠	باب حتى متى يكون لها الخيار	٣٣٣	أحر كتاب الطلاق اول	٣٣٣	باب في الكحل عند النوم
٣٢٢	باب في الرجل يتزوج المرأة فيجداً	٣٣٠	باب في المملوكين يعتقان معاهل	٣٣٣	كتاب الصيام مبدأ	٣٣٣	باب الصائم يستقي عامداً
٣٢٣	باب في الرجل يشترط لها دارها	٣٣٠	تخييراً امرأته	٣٣٣	فرض الصيام	٣٣٣	باب القبلة للصائم
٣٢٤	باب في حق الزوج على المرأة	٣٣٣	باب الى متى ترد عليه امرأته	٣٣٣	باب نسخ قوله تعالى على الذين	٣٣٣	باب الصائم يبلغ الريق
٣٢٥	باب في حق المرأة على زوجها	٣٣٣	اذا اسلم بعدها	٣٣٣	يطيقونه فدية	٣٣٣	باب كراهيته للشاب
٣٢٦	باب في ضرب النساء	٣٣٣	باب فمن اسلم عند نساء أكثر	٣٣٣	باب من قال هو مثبتة للشخص والحلي	٣٣٣	باب من اصبح جنباً في شهر رمضان
٣٢٧	باب في يومه من غرض البصر	٣٣٣	من اربع	٣٣٣	باب الشهر يكون تسعاً وعشرين	٣٣٣	باب كفارة من اقله في رمضان
٣٢٨	باب في وطى السبايا	٣٣٣	باب اذا اسلم احد لا يبيت	٣٣٣	باب اذا اخطأ القوم الهلال	٣٣٣	باب التغليظ فيمن افطر عدا
٣٢٩	باب في جامع النكاح	٣٣٣	لن يكون الولد	٣٣٣	باب اذا غمى الشهر	٣٣٣	باب من اكل ناسياً
٣٣٠	باب اتيان الحيض ومباشرة	٣٣٣	باب في اللعان	٣٣٣	باب من قال فان غم عليكم	٣٣٣	باب تأخير قضاء رمضان
٣٣١	باب في كفارة من اتي حائضاً	٣٣٣	باب اذا شك في الولد	٣٣٣	فصوموا ثلثين	٣٣٣	باب في فريضة عليه صيام
٣٣٢	باب ما جاء في العزل	٣٣٣	باب التغليظ في الانتفاء	٣٣٣	باب في التقديم	٣٣٣	باب الصوم في السفر
٣٣٣	باب ما يكره من ذكر الرجل ما	٣٣٣	باب في ادعاء ولد الزنا	٣٣٣	باب اذا رأى الهلال في بلد قبل	٣٣٣	باب اختيار الفطر
٣٣٤	يكون من اصابته اهله	٣٣٣	باب في القافة	٣٣٣	الأخرين بليلة	٣٣٣	باب في من اختار الصيام
٣٣٥	اول كتاب الطلاق	٣٣٣	باب من قال بالقرعة اذا	٣٣٣	باب كراهية صوم يوم الشك	٣٣٣	باب من فطر المسافر اذا خرج
٣٣٦	باب في من خيب امرأة على زوجها	٣٣٣	تتزوج في الولد	٣٣٣	باب في من بعش شعبان	٣٣٣	باب مسيرة ما يفطر فيه
٣٣٧	باب في المرأة تسأل زوجها	٣٣٣	باب في وجوه النكاح التي تنكح	٣٣٣	باب في كراهية ذلك	٣٣٣	باب فيمن يقول صمت لثمان كله
٣٣٨	طلاق امرأة له	٣٣٣	بها أهل الجاهلية	٣٣٣	باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال	٣٣٣	باب في صوم العيدين

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٤٩	باب صيام أيام التشريق	٣٥٨	باب في دوا المجهاد	٣٦٩	باب في الرجل يغزو ويلتزم الجرح الغنية	٣٤٢	باب في الرايات والالوية
٣٥٠	باب النسيان يخص يوم الجمعة	//	باب في ثواب المجهاد	//	باب في الرجل يشتري نفسه	٣٤٣	باب في الانتصار برذل الخيل
//	باب النسيان يخص يوم السبت بصوم	//	باب في النهي عن السياحة	//	باب فيمن يسلّم يقتل كأنه في سبيل الله	والضعفة	
//	باب الرخصة في ذلك	//	باب فضل القفل في الغزو	٣٦٤	باب في الرجل يموت بسلاحه	//	باب في الرجل يتأذى بالشعار
//	باب في صوم الدهر	//	باب فضل قتال الروم على	//	باب الدعاء عند اللقاء	//	باب ما يقول الرجل إذا سافر
٣٥١	باب في صوم شهر المحرم	٣٥٩	باب في ركوب البحر في الغزو	//	باب فيمن سأل الله الشهادة	//	باب في الدعاء عند الوداع
//	باب في صوم المحرم	٣٦٠	باب في فضل من قتل كافراً	//	باب في كراهية جزؤا من الخيل	٣٤٣	باب ما يقول الرجل إذا ركب
//	باب في صوم شعبان	//	باب في حرمة نساء المجاهدين	٣٦٨	باب في استحباب من ألوان الخيل	//	باب ما يقول الرجل إذا نزل لملتحل
//	باب في صوم ستة أيام من شوال	//	باب في السرية تخفق	//	باب هل تتحلى من الخيل فرساً	//	باب في كراهية السير والليل
٣٥٢	باب كيف كان يصوم النبي صلى الله عليه وسلم	//	باب في تضعيف الذكر في	//	باب ما يكره من الخيل	//	باب في أي يوم يستحب السفر
//	باب في صوم الاثنين والخميس	//	سبيل الله عز وجل	//	باب ما يؤمر به من القيام على	//	باب في الإتيان في السفر
//	باب في صوم العشر	//	باب في من مات غازياً	//	الدواب والبهائم	٣٤٥	باب في الرجل يسافر وحده
//	باب في فطرة	//	باب في فضل الرباط	٣٦٩	باب في تقليد الخيل بالآوتار	احدهم	باب في القوم يسافرون يؤمرون
//	باب في صوم عرفة بعرفة	//	باب في فضل المحرس في سبيل	//	باب في تعليق الأجراس	//	باب في المصحف يسافر به إلى
//	باب في صوم يوم عاشوراء	٣٦١	باب في كراهية ترك الغزو	//	باب في ركوب الجلالة	ارض العدو	باب في ما يستحب من الجيوش
٣٥٣	باب ما روي أن العاشوراء	//	باب في نسخ نفي العامة بالخاصة	//	باب في النداء عند النفير يا	والرفقاء والسرايا	باب في دعاء المشركين
//	اليوم التاسع	٣٦٢	باب في الرخصة في القوم من العذر	//	خيال الله اركبي	//	باب في الحرق في بلاد العدو
//	باب في فضل صومه	//	باب ما يجزى من الغزو	٣٤٠	باب في النهي عن لعن البهيمة	٣٤٦	باب في بعث العيون
//	باب في صوم يوم وفطر يوم	//	باب في الجرأة والجهن	//	باب في التحريش بين البهائم	//	باب في ابن السبيل يأكل
//	باب من قال الثلاث من كل شهر	//	باب في قوله عز وجل لا تلقوا	//	باب في وسمل الدواب	//	من التمر ويشرب من اللبن
٣٥٤	باب من قال الاثنين والخميس	//	باب في كراهية التهلكة	//	باب في كراهية الحر تنزوي على الخيل	//	باب من قال أنه يأكل مما سقط
//	باب من قال الأيالي من أي الشهر	٣٦٣	باب في الرمي	//	باب في ركوب ثلثة على الدابة	//	باب فيمن قال لا يحلب
//	باب في النية في الصوم	//	باب في من يغزو ويلتزم الديار	//	باب في الوقوف على الدابة	//	باب في الطاعة
//	باب في الرخصة فيه	//	باب من قاتل لتكون كلمة الله	//	باب في الجنائب	//	باب في يوم من رمضان العسكروعة
//	باب من زل على القضاء	//	هي العليا	٣٤١	باب في سرعة السير	٣٤٤	باب في كراهية تنه لقاء العدو
٣٥٥	باب المرأة تصوم بغير إذن زوجها	//	باب في فضل الشهادة	//	باب رب الدابة أحق بصدورها	٣٤٨	باب ما يدعى عند اللقاء
//	باب في الصائم يدعى ولية	٣٦٢	باب في الشهيد يشفع	//	باب في الدابة تعوق في الحرب	//	باب في دعاء المشركين
//	باب الاعتكاف	//	باب في التورير عند قبر الشهيد	//	باب في السبق	//	باب المكرب في الحرب
٣٥٦	باب أين يكون الاعتكاف	//	باب في الجعائل في الغزو	//	باب في السبق على الرجل	//	باب في البيات
//	باب المعتكف يدخل البيت لحاجة	٣٦٥	باب الرخصة في أخذ الجعائل	٣٤٢	باب في المحلل	//	باب في لزوم الساقة
//	باب المعتكف يعود المريض	//	باب في الرجل يغزو بجم الخدمة	//	باب الجلب على الخيل والسباق	//	باب على ما يقتل المشركون
٣٥٧	باب في المستحاضة تعتكف	//	باب في الرجل يغزو وائواه	//	باب في السيف يحل	٣٤٩	باب في التولي يوم الزحف
//	باب كتاب المجهاد	//	كارهان	//	باب في النبل يدخل في المسجد	٣٨٠	تم النصف الأول من
//	باب ما جاء في الهجرة	//	باب في النساء يغزون	//	باب في النهي أن يتعاطى السيف	سنن أبي داود	
//	باب في الهجرة هل انقطعت	//	باب في الغزو مع أئمة الجور	//	مسلول		
٣٥٨	باب في سكنى الشام	٣٦٦	باب في الرجل يتجمل بالغير يغزو	//	باب في لبس الدراع		

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اخبرنا الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي قال نا الامام القاضي ابو عمر والقاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي
 قال نا ابو علي محمد بن احمد بن عمر والولوي قال ثنا ابو داود وسليم بن بن الاشعث السجستاني في الحرم سنة خمس وسبعين ومائتين قال

كتاب الطهارة

[illegible]

الحمد ان ابا داود اثنى على البسملة. ولم يذكر الحمد بعد ما مع ما ورد في امر ذي بال الحمد والجواب بوجه الأول ان هذا الحديث فيه مقال سلمنا صلاحية للجهة لكن ليس فيه ان ذلك متعين بالنقل والكتابة معاً فلهذا عند وضع الكتاب ولم يكتب ذلك اقتصاراً على البسملة لان القدر الذي يجمع التسمية والحمد ذكر الله وقد حصل بالتسمية ولو يديه ان اول شيء نزل من القرآن اقرأ باسم ربك فطريق التأسيس بالافتتاح بالبسملة والاقتصار عليها ولو يديه ايضا وقوع كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الملوك وكتبه في القضايا مفتوحة بالتسمية دون الحمد كما في حديث هرقل وفي قصة سهيل بن عمرو في صلح الحديبية وغير ذلك من الاما حديث والاثر ولولا فقه تصانيف المائتة مثل البخاري وشيخه وشيخه وابل حقه كما لك في الموطأ وعبد الرزاق في المصنف واحمد في المسند الى ما لا يحصى ممن لم يقدم في ابتداء تصنيفه ولم يزد على التسمية وبهم الاكثر اخرج بتصرف ما **الحمد**
الحمد ثلث وستين واربعاً ١٣٠ اليانح الجنى **الحمد** التولوي اعلم ان الروح في بيان الندية وبلاد المشرق والمعروفة من السنن لابي داود عند الطلاق منحة التولوي وهو الامام المافظ ابو على محمد بن احمد بن عمرو التولوي البصري روى عن ابي داود هذا السنن في الحرم سنة خمس وسبعين ومانتين ورواية من صحيح الروايات لانسائنا من اخرا على ابو داود وعليها مات والتولوي منسوب الى بيع التولوي توفي التولوي سنة تسع وعشرين وقيل ثلث وثلاث مائة **الحمد** قوله النخل التلخوط او دخول الخلا ١٢ اخرج **الحمد** هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد المقصود من هذا الكلام ان عبد العزيز بن محمد روى هذا الحديث عن محمد بن عمرو ١٣٠ **الحمد** قوله يعني ابن محمد هو الخلا روى ذكر ابن سعد الجعاني وغيرهما ان اصله من درادرد قرية بمخرسان وقال البخاري نسبة الى درادرد بفارس ١٣٠ مرقة الصعود **الحمد**
الحمد عن المغيرة بن شعبه بعث اليهم وكسرا والعلم اشترى الدار قطن في العلل اختلف في هذا الحديث على محمد بن عمرو فرواه اسماعيل بن جعفر واسباط بن محمد والبودر شجاع بن الوليد عنه هكذا والعلم عبدة بن سليمان فقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة والعلم مذهب المغيرة انتهى ١٣٠ مرقات الصعود **الحمد** ان النبي صلعم كان اذا ذهب آه قال في النياية هو الموضع الذي يتخوط فيه مفعول عن الذباب وقال الشيخ ولي الدين العراقي هو يفتح اليهم واسكان الذال الجمة وفتح الهاء مفعول من الذباب وتطلق على معينين وهما المكان الذي يذهب اليه والثاني المصدر يقال يذهب ذبابا و مذهباً فيتمثل ان يراد المكان فيكون التقدير اذا ذهب في المذهب لان شان الظروف تقدير باليحيى فيتمثل ان يراد المصدر اي اذا ذهب مذهباً فخرت المصدر لان المراد ذهاب فاص قال والاحتمال الاول هو المنقول عن اهل العربية قال ابو عبيدة وغيره جزم به في النياية تبعاً للرواية ولولا في الاحتمال الثاني قوله في النياية في رواية الترمذي التي حاجته فابعد في المذهب فانه يتعين فيما ان يراد بالمذهب المصدر وزعم ابن مندة ان رواية المصم وبهم وان الصواب رواية الصحيحين من طريق مسروق عن المغيرة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الادوة فاخذتها فانطلق حتى تواري عني فقصي حاجته قال الشيخ ولي الدين وليس كما ذكر فكل الروايتين صحيح ولا منافاة بينهما فاحد منهما شاذة لاخرى وقال النووي في شرحه ان قيل كيف حكتم بعمته هذا الحديث وفي اسناده محمد بن عمرو بن علقمة فالجواب انه لم يثبت في ابن علقمة قادم مضمر ١٣٠ **الحمد** قوله كان اذا اراد البراز قال الخطابي هو يلباء المفتوحة اسم للفناء الواسع من الارض كناية عن حاجته الانسان كما كانوا عنها بالخلاء يقال تبرز الرجل اذا تخوط واذا خرج البراز كما يقال نخل اذا خرج الى الخلا قال اكثر الرواة يقولون بكسر الباء وهو غلط انا ذلك مصدر بارزت الرجل في الحرب وقال النووي في شرحه بعد حكاية قول الخطابي في ذلك جماعة وليس الكسر غلطاً كما قال بل هو صحيح واضح فقد ذكر الجوهري وغيره ان البراز بكسر الباء اسم للغائط الخارج من الانسان فيظفر الكسر لاسيما الرواية بالكسر في تهذيب الاسماء واللغات ان ضبطها بالكسر هو الظاهر والصواب فالخلاصة ان البراز بالفتح اسم لفناء واسع فكلوا به عن قضاء الحاجة وخطا الخطابي الكسر لانه مباداة في الحرب وقال الجوهري فجعله مشتركاً بينهما فقدر ١٣٠ **الحمد**
الحمد قوله انطلق حتى لا يراه الم اقتصر على هذا القدر والحديث مطول اخرجه ابن عدي والبيهقي فلا فخر لنا منزلاً بغلاة من الارض ليس فخرنا شجرة ولا علم فقال لي يا جابر غدا الادوة وانطلق بنا فملات الادوة وانطلقنا فمشيتا حتى لا نكاد نرى فاذا شجرتان بينهما اذرع فقال رسول الله صلعم يا جابر انطلق نقل لهذه الشجرة يقول لك رسول الله صلعم الحق بصاحبك حتى اجلس غلظك ففعلت فخرجت حتى لمعت بصاحبها فجلس غلظها حتى قضى حاجته ١٣٠ مرقة الصعود **الحمد** يتبوء اي يطلب منزلاً ومحل ليلولة والمباداة المنزل ١٢ من مج وغيره **الحمد** قوله شيخ وفي سند احمد عن ابي النيارح عن عثمان بن حمران عن رجل اسود طول قال جعل الوالتياح نعمة انقدم مع ابن عباس البصرة الخ ولم يسم ١٣٠ **الحمد** قوله دنا بفتح دال وكسر ياء وفتحها من الدمش وهو الارض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس بتليد ١٣٠ مجمع وغيره **الحمد** قوله النخل الخطابي يشبه ان يكون ذلك الجدار عدايا غير ملوك لاحد فان البول يبرز باصل البناء ولو هي اساس وهو صلعم لا يفعل ذلك في ملك احد الا باذنه او يكون قعوده متراخياً عنه بحيث لا يعيبه البول زاد النووي او يكون علم برضا صاحب الجدار بذلك ١٣٠ **الحمد** قوله فليس تدبوله الخ قال في النياية اي يطلب لنا ليطلبنا لينا لئلا يرجع اليه شاش بول راقول تادوا وستراد منه الرائد الذي يبعثه القوم يطلب لم الماء والكلاء قال الشيخ ولي الدين الرازي قد بول له مكانا لينا مثل ما فعلت فزف الغول العلم به ١٣٠ مص

الله عليه السلام اذا دخل الخلاء قال عن حماد قال اللهم اعدوك وقل عن عبد الوارث قال اعدو بالله من الخبث والنجاسة حدثنا الحسن بن عمرو يعني السدي قال انا وكيع عن شعبة عن عبد العزيز هو ابن صهيب عن انس بهذا الحديث قال اللهم اعدو بك وقال شعبة وقال مرة اعدو بالله وقال وهيب عن عبد العزيز فليعدو بالله حدثنا عمرو بن مَرْزُوق ان اشعْبة عن قتادة عن القفر ابن انس عن زيد بن ارقم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعدو بالله من الخبث والنجاسة يا ب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة حدثنا مسدد بن مسرهد ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قيل له لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة قال اجل لقد نهانا صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة بغائط او بول وان لا نستنج باليمين وان لا نستنج احدى يايقل من ثلثة اجلا ولا يستنج برجيع او عظم حدثنا عبد الله بن محمد القفيلي قال ثنا ابن المبارك عن محمد بن عجلان عن القعاء بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم فاذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستطب بيمينه وكان يأمر ثلثة اجار ويأمر عن الروث والرمة حدثنا مسدد بن مسرهد ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب واية قال اذا اتيتكم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولكن تفرقوا وغربوا فقد مضى الشام فوجدنا ملاحيص قد بنيت قبل القبلة فكنا نخوف عنها ونستغفر الله حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابي زيد عن معقل بن ابي معقل الاسدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تستقبل القبلة ببول او غائط قال بوداود وبوزيد هو مولى بنى ثعلبة حدثنا محمد بن يحيى بن فارس قال صفوان بن عيسى عن الحسن بن ذكوان عن مروان الاصفري قال رايت ابن عمر انا اخر راحلتهم مستقبل القبلة ثم

ثنا

عن ابن عمر عن استقبال القبلة

لا يستطيب

قطر من لبن

ويغائط

له قوله قال اعدو بالله من الخبث والنجاسة

قال الخطابي الخبث بضم الباء جمع خبيث والنجاسة جمع خبيث يريد ذكران الشياطين وانا شتم وعامة اصحاب الحديث يقولون الخبث ساكنة الباء وهو غلط والصواب الخبث مضمومة الباء زاد في كتابه اصلاح غلط رواة الحديث فقال بعد ان ذكر ان اصحاب الحديث يروونه باسكان الباء وكذلك رواه ابو عبيدة في كتابه فقال اما الخبث فانه بمعنى الشرا والنجاسة الشياطين انتهى وانفق من بعد الخطابي على غلط في انكار الاسكان قال النووي في شرح مسلم هذا الذي غلط فيه ليس بغلط ولا يبيح انكاره جواز الاسكان فان الاسكان جائز على سبيل التخييف كما يقال كتب ورسلى وعنى واذن ونظيره فكل هذا ما اشبهه جائز تسكينه بلا خلاف عند اهل العربية وهو باب معروف عند اهل التقرير لا يمكن انكاره ولعل الخطابي اراد الانكار على من يقول اصل الاسكان فان كان اراد هذا فباعتد موهبة ونقل القاصي عياض عن بعضهم حمل الخبث على الشياطين والنجاسة على البول والغائط فقال انه استعاذ اولاً من الشياطين لتلاعبها من عورة الانسان عند انكشافها فلما استعاذ منها ولدت عارته فاستعاذ من النجاسة وهي البول والغائط ثانياً لانه لم يكره منها ١٢٠٠

١٢٠٠ قوله اخبرنا شعبة الم قال البيهقي في سننه وبهذا رواه معمر عن قتادة وابن علية والوجه الباهر عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ورواه يزيد بن زريع وجاعة عن سعد بن ابي عروبة عن قتادة وعن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن ارقم قال ابو عيسى قلت لمحمد يعني البخاري اى الروايات عنكم اصح فقال لعلى قتادة سمع منها جميعاً عن زيد بن ارقم ولم يقض في هذا الشيء فقال البيهقي قيل عن معمر عن قتادة عن النضر بن انس عن انس وهو وهم وقال الترمذي في جامعه حديث انس اصح في هذا الباب واصح وحدثني زيد بن ارقم في اسناده اضطراب ١٢٠٠

١٢٠٠ قوله ان هذه الحشوش بعين الحاء المعجمة وشينين معجمتين هى الكنف واحداً من الحشوش مثلثة الحاء واصل جماعة تحمل كثيفة كانوا يقصون حواشيهم اليها قبل ان يتخذ الكنف في البيوت ١٢٠٠

١٢٠٠ قوله حتى الخراءة بكسر الخاء والمداخلة والقعود للحاجة قال الخطابي واكثر الرواة يفتون الحاء بغير مد وقال الجوهري هى بالفتح والمداخلة خرى خراة مثل كره كراهية قال في النهاية يتمثل ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم وهو منصوب عطفاً بمعنى على ما قبله ١٢٠٠

١٢٠٠ قوله اعدو بالله من الخبث والنجاسة وهو غلط والصواب الخبث مضمومة الباء وهو غلط والصواب الخبث مضمومة الباء زاد في كتابه اصلاح غلط رواة الحديث فقال بعد ان ذكر ان اصحاب الحديث يروونه باسكان الباء وكذلك رواه ابو عبيدة في كتابه فقال اما الخبث فانه بمعنى الشرا والنجاسة الشياطين انتهى وانفق من بعد الخطابي على غلط في انكار الاسكان قال النووي في شرح مسلم هذا الذي غلط فيه ليس بغلط ولا يبيح انكاره جواز الاسكان فان الاسكان جائز على سبيل التخييف كما يقال كتب ورسلى وعنى واذن ونظيره فكل هذا ما اشبهه جائز تسكينه بلا خلاف عند اهل العربية وهو باب معروف عند اهل التقرير لا يمكن انكاره ولعل الخطابي اراد الانكار على من يقول اصل الاسكان فان كان اراد هذا فباعتد موهبة ونقل القاصي عياض عن بعضهم حمل الخبث على الشياطين والنجاسة على البول والغائط فقال انه استعاذ اولاً من الشياطين لتلاعبها من عورة الانسان عند انكشافها فلما استعاذ منها ولدت عارته فاستعاذ من النجاسة وهي البول والغائط ثانياً لانه لم يكره منها ١٢٠٠

١٢٠٠ قوله اخبرنا شعبة الم قال البيهقي في سننه وبهذا رواه معمر عن قتادة وابن علية والوجه الباهر عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ورواه يزيد بن زريع وجاعة عن سعد بن ابي عروبة عن قتادة وعن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن ارقم قال ابو عيسى قلت لمحمد يعني البخاري اى الروايات عنكم اصح فقال لعلى قتادة سمع منها جميعاً عن زيد بن ارقم ولم يقض في هذا الشيء فقال البيهقي قيل عن معمر عن قتادة عن النضر بن انس عن انس وهو وهم وقال الترمذي في جامعه حديث انس اصح في هذا الباب واصح وحدثني زيد بن ارقم في اسناده اضطراب ١٢٠٠

١٢٠٠ قوله ان هذه الحشوش بعين الحاء المعجمة وشينين معجمتين هى الكنف واحداً من الحشوش مثلثة الحاء واصل جماعة تحمل كثيفة كانوا يقصون حواشيهم اليها قبل ان يتخذ الكنف في البيوت ١٢٠٠

١٢٠٠ قوله حتى الخراءة بكسر الخاء والمداخلة والقعود للحاجة قال الخطابي واكثر الرواة يفتون الحاء بغير مد وقال الجوهري هى بالفتح والمداخلة خرى خراة مثل كره كراهية قال في النهاية يتمثل ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم وهو منصوب عطفاً بمعنى على ما قبله ١٢٠٠

١٢٠٠ قوله اعدو بالله من الخبث والنجاسة وهو غلط والصواب الخبث مضمومة الباء وهو غلط والصواب الخبث مضمومة الباء زاد في كتابه اصلاح غلط رواة الحديث فقال بعد ان ذكر ان اصحاب الحديث يروونه باسكان الباء وكذلك رواه ابو عبيدة في كتابه فقال اما الخبث فانه بمعنى الشرا والنجاسة الشياطين انتهى وانفق من بعد الخطابي على غلط في انكار الاسكان قال النووي في شرح مسلم هذا الذي غلط فيه ليس بغلط ولا يبيح انكاره جواز الاسكان فان الاسكان جائز على سبيل التخييف كما يقال كتب ورسلى وعنى واذن ونظيره فكل هذا ما اشبهه جائز تسكينه بلا خلاف عند اهل العربية وهو باب معروف عند اهل التقرير لا يمكن انكاره ولعل الخطابي اراد الانكار على من يقول اصل الاسكان فان كان اراد هذا فباعتد موهبة ونقل القاصي عياض عن بعضهم حمل الخبث على الشياطين والنجاسة على البول والغائط فقال انه استعاذ اولاً من الشياطين لتلاعبها من عورة الانسان عند انكشافها فلما استعاذ منها ولدت عارته فاستعاذ من النجاسة وهي البول والغائط ثانياً لانه لم يكره منها ١٢٠٠

ابو خيثمة

على الحاجة

ابو اسلمة

ابو اسلمة

وقال

طهارة

انس بن مالك

الاستنابة

قال ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

جلس يقول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد هي عن هذا قال بلى انما هي عن ذلك في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شيء
يسترك فلا بأس باب الرخصة في ذلك - ^{١٢} حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن
حبان عن عمه واسم بن حبان عن عبد الله بن عمر قال لقد ارتقيت على ظهر البيت فرائت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النبيين مستقبلين بيت
المقدس لحاجته ^{١٣} حدثنا محمد بن بشر قال ثنا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن ابا بن صالح عن
مجاهد عن جابر بن عبد الله قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول فرائته قبل ان يقبض بعام يستقبلها باب كيف
التكشيف عند الحاجة - ^{١٤} حدثنا زهير بن حرب قال نا وكيع عن الاعمش عن رجل عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
حاجة او يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض قال ابو داود رواه عبد السلام بن حرب عن الاعمش عن انس بن مالك وهو ضعيف
باب كراهية الكلام عند الخلاء - ^{١٥} حدثنا عبد الله بن عمرو بن ميسرة ثنا ابن مهدي ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن
هلال بن عيسى قال حدثني ابو سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتها
يتحدثان فان الله عز وجل يقبض على ذلك قال ابو داود ولم يستدركه عكرمة بن عمار باب في الرجل يرد السلام وهو يقول
حدثنا عثمان وابو بكر ابنا ابي شيبة قال ثنا عمر بن سعد عن سفيان عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال قال نبي الله صلى
الله عليه وسلم وهو يقول فسلم عليه فلم يرد عليه قال ابو داود وروى عن ابن عمر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد على الرجل لسلام
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الله بن عيسى عن قتادة عن الحسن عن حنين بن المنذر راي ساسان عن المهاجرين قنفذاته اتي
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله تعالى ذكره الا على طهر وقال
على طهارة باب في الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر - ^{١٦} حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن ابي ربيعة عن ابيه عن خالد بن
مسلمة يعني الفأفأ عن البرقي عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل حياته باثلاث الخاتم
يكون فيه ذكر الله تعالى يدخل به الخلاء - ^{١٧} حدثنا زهير بن حرب عن ابي علي الجعفي عن همام عن ابن جبر عن الزهري عن
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه قال ابو داود وهذا حديث منكر واما يعرف عن ابن جبر عن زيار بن سعد
عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه والوهم فيه من همام ولم يكرهه الا همام باب الاستبراء
من البول - ^{١٨} حدثنا زهير بن حرب وهناد قال ثنا وكيع ثنا الاعمش قال سمعت مجاهد يحدث عن طاووس عن ابن عباس قال

١٢ قوله لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتها
١٣ قوله حدثنا محمد بن بشر قال ثنا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن ابا بن صالح عن
١٤ قوله حدثنا زهير بن حرب قال نا وكيع عن الاعمش عن رجل عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
١٥ قوله حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الله بن عيسى عن قتادة عن الحسن عن حنين بن المنذر راي ساسان عن المهاجرين قنفذاته اتي
١٦ قوله حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن ابي ربيعة عن ابيه عن خالد بن مسلمة يعني الفأفأ عن البرقي عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل حياته باثلاث الخاتم
١٧ قوله حدثنا زهير بن حرب وهناد قال ثنا وكيع ثنا الاعمش قال سمعت مجاهد يحدث عن طاووس عن ابن عباس قال
١٨ قوله حدثنا زهير بن حرب وهناد قال ثنا وكيع ثنا الاعمش قال سمعت مجاهد يحدث عن طاووس عن ابن عباس قال

١٣٠٣

مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال هما بعدان وما يعذيان في كبيرهما هذا فكان لا يستتره من البول ما هذا فكان يشي بالنميمة
 ثم دعا بعسيب رطب فشقها بأثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا وقال لعله يخفف عنها ما لم ييبس قال هذا يستتر
 مكان يستتره حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جابر بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال لا يستتر
 من بوله وقال بومغوية يستتره حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حنبل قال
 انطلقتنا وعمر بن العاص الى النبي صلى الله عليه وسلم فخرج ومعه ذرقة ثم استترها ثم بال فقلنا انظر واليه بول كما تبول المرأة فسمع
 ذلك فقال لم تعلموا ما لقي صلى الله عليه وسلم بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قطعوا ما اصابه البول منهم فيها هم فعذب في قبره قال ابوداؤد قال
 منصور عن ابي وائل عن ابي موسى في هذا الحديث قال جلدا حدهم قال عاصم عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 جسد احدثهم ياب البول قائما حدثنا حفص بن عمر ومسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة وهذا اللفظ
 حفص عن سليمان عن ابي وائل عن جديفة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبا قبا ثم دعا بماء فمسح على خفيه قال
 ابوداؤد قال مسدد قال فذهبت اتباعد قد عاني حتى كنت عند عقبه ياب في الرجل يبول بالليل في الاثاء ثم يضعه
 عنده حدثنا محمد بن عيسى ثنا حجاج عن ابن جريج عن جديفة بنت اميمة ابنة رقيقة عن امها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم قد
 من عيذ ان تحت سريره يبول فيه بالليل ياب المواضع التي هي عن البول فيها حدثنا قتبية بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر
 عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال صلى الله
 عليه وسلم الذي يتخلى في طريق الناس او يظلمهم حدثنا اسحق بن سويد الرطبي عن ابن الخطاب ابو حفص وحديثه اتم ان سعيد بن
 الحكم حدثهم قال ان انا فم بن يزيد قال حدثني حيوة بن شريح ان ابا سعيد الحميري حدثه عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في البوارق وقارة الطريق والظل ياب في البول في المستحرم حدثنا احمد بن
 محمد بن حنبل والحسن بن علي قال ثنا عبد الرزاق قال قال احمد قال حدثنا معمر قال خبرني اشعث وقال لحسن عن اشعث بن عبد الله
 عن الحسن بن عبد الله بن مفضل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبزل احدكم في مستحرمه ثم يغتسل فيه قال احمد ثم يتوضأ فيه
 البصري ١٣

حدثنا محمد بن عيسى
 ثنا حجاج عن ابن جريج
 عن جديفة بنت اميمة
 ابنة رقيقة عن امها
 انها قالت كان النبي
 صلى الله عليه وسلم قد
 من عيذ ان تحت سريره
 يبول فيه بالليل ياب
 المواضع التي هي عن
 البول فيها

١٣٠٤

١٣٠٥

له قوله قال كان لا يستتر من بوله من الاستتار والمراد لا يجعل بينه وبين بوله ستره يعني انه لا يتحفظ منه ليوافق
 سائر الروايات وفي بعض روايات البخاري لا يستتر من الاستتار وفي رواية البيهقي لا يتوقى ومعه ذرقة زاد البيهقي او شبه الذرقة ثم بال زاد البيهقي وهو جالس فنهام زاد البيهقي فتركوه جسد احدثهم ياب قول من
 قال ان المراد بالجلد القوة ونحوها ١٣٠٥ قوله فبال قائما وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما من جرح كان بما يقدر وهو سبعة ساكنة وموصدة ومجتمعة عرق في باطن
 الركبة واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه عن جابر قال ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما الامرة في كتيب اعجمي وعن الشافعي قال كانت العرب تستشق لوجع الصلب بالبول قائما فافعل كان به
 اذ ذلك وجع الصلب وقيل لانه لم يجد مكانا يصح للقعود لان ذلك هو الظاهر من السباط ١٣٠٦ قوله مكية قال الزهري حكيمة لم ترد الا عن اسامد لم يرو عنها غير ابن جريج
 وذكرها ابن جابر في الثقات ١٣٠٧ قوله رقيقة بنت خويلد اخت خديجة ام المؤمنين ١٣٠٨ قوله من عيذ ان يغلب من غريب الحديث واللغة ان عيذ ان يفتح العين
 وكسر الف لفتان بازاد معنيين فبال كسر جمع عود بمعنى الغضب وبالفح جمع عيذات بمعنى النخلة الطويلة وزج البعض في هذا الحديث فتح العين ١٣٠٩ قوله تحت سريره يبول فيه بالليل قال الشيخ ولي الدين
 يارضا ما رواه الطبراني في الاوسط بسند جيد عن عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشق البول في طست في البيت فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول فتقع ودوي ابن ابي شيبة عن ابن عمر قال
 لا تدخل الملائكة بيتا فيه بول قال ويجاب بان المراد بانها طست طول مكة وما يجعل في الاناء لا يطول مكة غالبا ١٣١٠ قوله اتقوا اللاعنين قال الخطابي يريه الامرين الجالسين للعلن الجالسين
 للناس عليه والمدايعين اليه وذلك ان من فعلها لعن وشتم فلما صار سببا لذلك اضيف اليها الفعل فكانا كانهما الملعنان وقد يكون اللعن ايضا بمعنى الملعون فاعل بمعنى مفعول كما قالوا اسركتم
 اي مكنتم وعيشه راحته اي حريته فعلى هذا يكون التقدير اتقوا الامرين الملعون فاعلهم ١٣١١ قوله في طريق الناس او يظلمهم قال الخطابي الظل ههنا يراد به مستظل ان س الذي اتخذوه
 مقبلا ومناخا ينزلون وليس كل ظل يحرم القعود فيه لانه تمته فقد قصد النبي صلى الله عليه وسلم لاجته تحت حاش من النخل ولما نش لظلال فاما ما رواه النبي عن ذلك في ظل يكون ندى الناس ومنزلهم قال
 الشيخ ولي الدين ويدل على هذا اللفظ ابن مندة او جالسهم ولفظ ابن جابر وانفقتهم ١٣١٢ قوله الملاعن جمع ملعة وهي الفعلة التي يلعب بها فاعلها كانهما مظنة للعلن ١٣١٣ قوله
 في الموارق قال الخطابي هي طرق الماء واحد با موردة قال في الناية واحد با مورد اي بلاها قال وهو مفضل من الورد ويقال وردت الماء وورد اذا حضرة تشرب والوارد الماء الذي ترد عليه وقال
 صاحب الصحاح الموارق الطرق وكذا الورد وقال صاحب المحكم الورد ما في الماء قبل البادة وقال المخطا في ان المورد يطلق على مثل الماء ايضا وان الظاهر ان المراد في هذا الحديث يوافق قوله في بعض
 الروايات والماء فان الحديث يفسر بعضه بعضا ١٣١٤ وفي الاطراف بعد ان اورده ما نصه ابو سعيد هذا لم يدرك معاذ بن جبل ١٣

وحديث

رسول الله

قال حدثني

قوله في رواية

قَالَ عَائِشَةُ الْوَسَّاسُ مِنْهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ لَقِيتُ
 رَجُلًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَصْحَبَهُ ابُو هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ أَوْ يَبُولَ فِي مَغْتَسَلِهِ يَأْتِي
 النَّبِيَّ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْحَجْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 سَرْجَسٍ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي الْحَجْرِ قَالَ قَالُوا لَقَتَادَةَ مَا يَكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْحَجْرِ قَالَ كَانَ يَقَالُ نَهَامَا سَاكِنَ الْحَجْرِ
 يَأْتِي مَا يَقُولُ الرَّجُلُ ذَاخِرًا مِنَ الْخَلَاءِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ النَّاقِدِ ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ يَوْسُفَ بْنِ
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ غُفْرَانُكَ يَا أَبَا كَرَاهِيَةِ مَسْرُ
 الذِّكْرِ يَا لِيْمِينَ فِي الْاسْتِبْرَاءِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا ثَنَا أَبَانُ ثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ قَتَادَةَ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَسْسُ ذِكْرَهُ بِيَمِينِهِ وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَتَمَسَّكُ بِيَمِينِهِ وَإِذَا شَرِبَ فَلَا يَشْرِبُ
 نَفْسًا وَاحِدًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي نَازَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي يُوْبَ يَعْنِي الْإِفْرَاقِيَّ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ وَ
 مَعْبُدٍ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ الْحِزَامِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي حَفْصَةُ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لَطْعَامِهِ
 وَشَرَابِهِ وَثِيَابِهِ وَيَجْعَلُ شِمَالَهُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ نَاعِيسِيُّ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنِ لَطْعَامُهُ وَكَانَتْ يَدُ الْيَسَرِ لِمَنِ لَطْعَامُهُ وَمَا كَانَ مِنْ أَذَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 حَاتِمٍ عَنْ بَزِيْعٍ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي
 فِي الْاسْتِبْرَاءِ فِي الْخَلَاءِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِي نَاعِيسِيُّ بْنُ يُونُسَ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ الْحَصِينِ الْحُبَلَانِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكْتَلَ فَلْيُوتِرْ مِنْ فَعَلٍ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ أَفْلَحَ حَرَجٌ وَمَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ مِنْ فَعَلٍ فَقَدْ أَحْسَنَ
 وَمَنْ أَفْلَحَ حَرَجٌ وَمَنْ أَكَلْ فَمَا تَحْتَلُّ فَلْيَلْفُظْ وَمَا لَكَ بِلِسَانِهِ فَلْيَبْتَلَعْ مَنْ فَعَلْ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ أَفْلَحَ حَرَجٌ وَمَنْ أَتَى الْغَائِطَ فَلْيَسْتَتِرْ فَكَانَ
 الْحَجَرُ جِدَارًا أَنْ يَجْمَعَ كَثِيرًا مِنْ رَمْلٍ فَلْيَسْتَدْبِرْهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ مَنْ فَعَلْ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ أَفْلَحَ حَرَجٌ قَالَ ابُو دَاوُدَ

١٠ قوله فان عامة الوسواس من قال الخطأ في انما ينس عن ذلك اذا لم يكن المكان جدرا مستويا لا تراب عليه ملبا او متعلبا اولم يكن
 لمسلك ينفض منه فيه البول ويسيل منه الماء فينضم الغسل ان اصاب به شيء من قطرة ورشاشه فيؤثره الوسواس ١٣ مص
 ١٢ قوله لقيت رجلا في التقريب ان لم يسم وقال القاري ناقلا عن
 ١٣ قوله نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال الشيخ ولي الدين هو نسي تنزيه
 لا تقرب والمعنى ان من باب الترفه والتعمق فيمتنع ولا يفرق بين بين الراس والجمجمة قال فان قلت روى الترمذي في الشرائع عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في راسه وتستره لحيته قلت لا يلزم
 من الاكثر التستر على كل يوم بل الاكثر قد يصدق على الشيء الذي يفعل بسبب الحاجة فان قلت نقل انه كان يسرح لحيته كل يوم مرتين قلت لم اقف على هذا سند اولم ارد من ذكره الا انما في الالقاء
 ولا يخفى ما فيه من الاحاديث التي لا اصل لها ١٤ مص
 ١٥ قوله كان اذا خرج من الغائط قال غفرانك وقع في بعض نسخ ابن خزيمة زيادة ربنا واياك المصير قال البيهقي وهو مدرجة في الحديث
 في عائشة الكتاب من غير علم الخطابي الغرض من مصدر المعصية ونصبه على احتمال اسالك ونحوه وفي مناسبة بهنا قولان قيل من ترك الذكر مرة لم ين في الخطاء وكان لا يترك ذكر الله الا في تلك
 الحالة وقيل خوفا من التقدير في شكر هذه النعم الجليلة ان المعصية ثم سئل خروجه فزاد شكره قاصرا عن بلوغ هذه النعمة فذكر ان لا يستغفار ١٢ مرات الصعود
 ١٦ قوله عن ابى سعيد الخدري قال قال الشيخ ولي الدين هو نسي تنزيه
 ١٧ قوله عن ابى سعيد الخدري قال قال الشيخ ولي الدين هو نسي تنزيه
 ١٨ قوله عن ابى سعيد الخدري قال قال الشيخ ولي الدين هو نسي تنزيه
 ١٩ قوله عن ابى سعيد الخدري قال قال الشيخ ولي الدين هو نسي تنزيه
 ٢٠ قوله عن ابى سعيد الخدري قال قال الشيخ ولي الدين هو نسي تنزيه

۱۳۹

نَافِلٌ لِّنَّاسٍ

也

تیسرے

رسول اللہ

بِالْحَيَاةِ

نستطب

رسول اللہ

وگذا

نَا ۱۰
تَوْضَايَه فَعَلَتْ

1

وتبعه

١٥٠

قَالُوا

١٤ شليم بمرأوله وفتح التتمانية وسكون مثلاً بعد هـ ابن بيتان بلغة تشيئة بيت القناني بمرأوله وسكون المثانة ثمة ١٢ القريب ١٥ قوله مع من كوم شريك الخ ذكر ابن يونس انه في طريق الاسكندرية وشريك المنسوب اليه هو ابن سمي المردى الفطحي صمالي شمد فتح معروفاً نسب الكوم اليه لان عمرو بن العاص لما سار الى الاسكندرية لغتاً وشريك على مقدمة خرج عليهم جمع عظيم من الروم فهاجمهم على امصار فلما الى الكوم ودافعهم حتى ادرهم عمرو في الجيوش انتهى كلام ابن يونس قال الشيخ ولي الدين وهو يعضم الكاف على المشهور ومن صرح بعنها النازي في المؤلف في الاماكن وابن الاثير في النهاية واخرون وضبطوا بعض المقاطع فبعثا قال النوى في شرحه وقال الخطابي انه المعروف ١٦ امرأة الصعود ١٧ قوله لنواخيه بمرأله ونون وسكون الضاد الجملة واخره واو قال الخطابي هو بهنا البعير المنزول يقال بعير نضو ونافقة نضو ونضوة انفاه العمل وانه له السفر والجمد والكدر ١٨ امرأة الصعود ١٩ قوله كانت اى الفعل وفي نسخة كان اى الفعل سنة اى مؤكدة والا فالا استجداً بالمد وادام المود مستحب بل اختلاف قال الطيبي في الحديث دلالة على انه عليه الصلوة والسلام ما فعل امرؤ لا تكل بشئ الا بامر الله تعالى وان شئتة ايضا ماورد بها وان لم تكن فرضاً وان كان يترك ما هو ادلى به تخفيفاً على الامر وان الامر مبنى على اليسر ٢٠ مرقاة الصعود ٢١ وقد استثنى بالمد اى ازال النبوة والعذرة بالمد ويؤخذ من ومن غيره انه صلى الله عليه وسلم كان يقصر على المداودة وعلى الجرحى وكثيراً ما كان يجمع بينهما ٢٢ مرقاة

والسبواك
انا

بوضع

ذَلِكَ حَدِيثُهُ ٢١

وكان

وَلَكِنِّي اخْتَصَرْتُ
لَكِنِّي اخْتَصَرْتُ

بالكسر والمساواة

لم انه عرف
والقيام الى الله

فی روایت مالک

مشرحه عن بعض

فتاویٰ ہند

10

السَّوَالُ مِنَ الْفِطْرَةِ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ نَاوُكَيْعٌ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَأْنَةَ عَنْ مِصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ

ع هذه الرواية بسند محمد بن فضيل مذكورة في المسلم كذا آمدتنا واصل بن عبد الله على قال نا محمد بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن حبيب بن ابي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن عبد الله بن عباس انه قد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ ففسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض واخلاف الليل والنهار لآيات لاولي الا بال

فقردها لوالدائها حتى ختم السورة الى اخر الحديث ١٢

ختم السورة **حدثنا** ابراهيم بن موسى الرازي قال ثنا عيسى ثنا مسعر عن المقدم بن شريح عن ابيه قال قلت لعائشة ما هي شي كان
يبدع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل بيته قالت بالسواك **باب فرض الوضوء** - **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن ابي المليح عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صدقة من غل ولأصلاة بغير طهور **حدثنا** احمد بن محمد بن
حنبل قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله تعالى صلوة
أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن عقيل عن محمد بن الحنفية عن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتوحيها التكبير وتحليلها التسليم **باب الرجل يجدد الوضوء**
من غير حدث - **حدثنا** احمد بن يحيى بن فارس قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ **حدثنا** مسدد قال حدثنا عيسى بن
يونس قال لا ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ابوداؤد وأنا لحدث ابن يحيى اضطعن غطيف وقال محمد بن ابي غطيف الهذلي قال
كنت عند ابن عمر فلما نودي بالظهر توضأ فصللي فلما نودي بالعصر توضأ فقلت له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ على
طهر كتب له عشر حسنات قال ابوداؤد وهذا حديث مسدد وهو **باب ما يتجسس الماء** - **حدثنا** احمد بن العلاء وعثمان
ابن ابي شيبة والحسن بن علي وغيرهم قالوا **حدثنا** ابواسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله
بن عمر عن ابيه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب والسياب فقال صلى الله عليه وسلم إذا كان الماء قلتيين لم يجز الخبيث
قال ابوداؤد وهذا اللفظ ابن العلاء وقال عثمان والحسن بن علي عن محمد بن عباد بن جعفر قال ابوداؤد وهو الصواب **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال ثنا حماد **حدثنا** ابو كامل ثنا يزيد يعقوب بن زريع عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر قال ابو كامل بن الزبير عن عبيد الله بن
عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء يكون في الفلاة فذكره عنه **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا
حماد قال انا عاصم بن المنذر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان الماء قلتيين فإنه
لا يتجسس قال ابوداؤد حماد بن زيد وقفه عن عاصم **باب ما جاء في بئر بضاعة** - **حدثنا** احمد بن العلاء والحسن بن علي و
محمد بن سليمان الانباري قالوا **حدثنا** ابواسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج

ثنا

يحدث

الثقن

عند عبد الله
ابن عمر

باب الماء
يتجسس
عبد الله

الصواب
بن جعفر

يتجسس

١ قوله من غلول يعني الغنم معناه الجبانة واصلة السرقه من مال الغنيمه قبل القسمه ١٢ نودي **٢** قوله بغير طهور قال ابن جرير هو يهضم الطاء الملهمة والمرويه ما هو اعم من الوضوء و
الغسل وقال علي القاري هو يهضم الطهور بالفتح الماء الذي يطره نسوان ١٢ **٣** قوله ابن منبه هو يهضم الميم وفتح النون وتشديد الباء الموحدة المكسورة ١٢ يعني **٤** قوله لا يقبل الله
التم قال العيني وغيره ان المراد بالقبول هنا ما يرادف الصحة وهو الاجزاء وحقيقة القبول وقوع الطاعة بمنزلة رافعة لما في الذمة ولما كان الايمان بشرطها منقطة الاجزاء الذي هو القبول عبرته بالقول بماذا
واما القبول المنق في مثل قوله عليه السلام اني اعرف اني لم تقبل لمسلوة فموا الحقيقة لا قد يصح العمل ولكن يختلف القول لما في الذمة ولما كان يقبل بعض السلف لان تقبل لي مسلوة واحدة احب الي من جميع الدنيا
٥ قوله حتى يتوضأ أي بالمداد ما يقوم مقامه لان الصعيد الطيب وهو المسلم بناتيد آخر ترك ذكره العلم به وهو حتى يتوضأ مع باقي شروط الصلوة ١٢ يعني **٦** قوله محمد بن
الحنفية في الخبيث ان الخبيث منسوب الى حنيفة بن حميم ومنه محمد بن الحنفية وكثير من المحدثين يشيرون اليه بعد النون في النسبة الى المذهب للفرق والخلة يا بون ١٢ **٧** قوله الطهور هو بالضم
ويفتح أي بالمداد والتراب ففقد الطهورين لا يجوز له الدخول في حرم الصلوة على ما اختلفوا فيه المحصر يعرف جزئي الجملة كما هو منه هنا واعتذر الشافعية بان محتها مع فقد ههنا الصلوة ١٢ مرقاة
٨ قوله وتوحيها التكبير وتحليلها التسليم أي صار المصل بالتسليم محل لما حرم عليه بالتكبير من الكلام والافعال ثم التسليم فرض عند الشافعي وما لك داعم هذا الحديث ولما جاء في
الصحيحين كان مصلع يتم الصلوة بالتسليم وقد قال صلوا كما رايتهم في الصلوة واجب من ادبي حنيفة لان النبي مصلع لم يعلم الا عراقي حين علمه الصلوة ولما كان فرضا لعلمه وحديث ابن مسعود لما علمه التشهد
قال لا اذا فعلت هذا فقد تمت صلواتك ١٢ المعات مختصرا **٩** وتحليلها التسليم هذا على مذهب الجمهور ظاهره اما الوحيه فيقول المصل يخرج من صلوة لعينه الذي يخالف الصلوة لكن مع
الكراهة فالمراد من الحديث التحليل الذي يليق بشأن المصل على وجه الكمال وهو التسليم ١٢ بخارج **١٠** قوله اذا كان الماء قلتيين لم يجز الخبيث البقرة الكبيرة التي تسع فيها مائتين وخمسين رطلا
بالبعدادى فالقلتان خمسمائة رطل وقيل ستا مائة رطل وقدر القلتين يسمى كثيرا ودونما يسمى قليلا وقال القاضي القلة التي يستقي بها لالن اليد تعلما وقيل القلة ما يستقله البعير كذا ذكره الطيبي وفي رواية
اربعين قلة واربعين عزباي ولو اوى وان لم تصح توقع الشبهة وقال الطحاوي من علمنا خبر القلتين صحيح واسناده ثابت وانما تركناه لاننا لانعلم ما القلتان ولا نروى قلتيين او ثلثا على الشك
وقال ابن الهمام الحديث ضعيف ومن ضعفه المافظ ابن عبد البر والقاضي اسعيل ابن ابي اسحق والوبر بن العربي المالكيون انتهى ولا يخفى ان الجرح مقدم على التعديل كما في النجدة فلما يدفعه
تصح بعض الحديثين له من ذكره ابن جرير وغيره كذا في المرقاة لعلي القاري رحمه الله تعالى وقال صاحب البداية ضعفه ابوداؤد وقال ولنا حديث المستيقظ من منامه وقوله عليه السلام لا يبولن احدكم
في الماء الدائم ولا يشقطن فيه من الجنابة من غير فصل انتهى والله تعالى اعلم بالصواب

عن ابى سعيد الخدرى انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يطرح فيها الحيض ولحم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور ولا يجسه شئ قال ابوداؤد وقال بعضهم عبد الرحمن بن رافع حدثنا احمد بن ابى شعيب عبد الله بن يحيى الخزاز قال حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن سليل بن ابيوب عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الانصاري ثم العدوى عن ابى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له انه يستعمل من بئر بضاعة وهي بئر يلقي فيها الحوم والكلاب والمخاض وعذر الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور ولا يجسه شئ قال ابوداؤد وسمعت قتيبة بن سعيد قال سألت قبيم بئر بضاعة عن عمها فقلت اكثر ما يكون فيها الماء قال الى العانة قلت فاذا نقص قال دون العورة قال ابوداؤد وقدرت ان ابير بضاعة برؤى مدته عليه اثم ذرعتها فاذا عرضها ستة اذرع وسألت الذى فتح لي باب البستان فادخلني اليه هل عذرتنا وهما عما كانت عليه قال لا ورايت فيها ماء متغير اللون **باب الماء لا يجنب** - حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا سفيان عن عكرمة عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفينة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ منها واغتسل فقالت له يا رسول الله انى كنت جنباً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا يجنب **باب البول في الماء الراكد** - حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زائدة في حديث هشام عن محمد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه **حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابى محمد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجنابة** **باب الوضوء لسور الكلب** - حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة في حديث هشام عن محمد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طهروا نساء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل سبع مرات اولهن بالتراب قال ابوداؤد وكذلك قال يوب وجيب بن الشهيد عن محمد **حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر بن سليمان** - وحدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا حماد بن زيد جميعاً عن ابوب عن محمد عن ابى هريرة بمعناه ولم يرفعهما وزادوا ولغ الهرة غسل مرة - **حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابان العطاري** حدثنا قتادة ان محمد بن سيرين حدثه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاعسلوه سبع مرات السابعة بالتراب قال ابوداؤد واما ابوصالح وابوزين والاعرج وثابت الاحنف وهما بن ميمية وابوالشدي عبد الرحمن روى عن ابى هريرة ولم يذكر التراب **حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنا ابو التياح عن مطرف عن ابن مغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم**

له قوله بئر بضاعة بضم الباء واجز كسر با وبالضاد المعجمة وحكى بالصاد المهملة ايضا وهى بئر معروف بالمدينة قوله الحيض بكسر الهمزة وفتح الياء جمع حيضة بكسر الهمزة وسكون الياء وهى الزفرة التى تستعمل فى يوم الحيض وقوله والنتن بفتح النون وسكون التاء وكسرها وهى الرائحة الكريهة والمراد بها الشئ النتن كالمعدة والجيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء الا لثلاث الامور الخارجى فتاوى بل ان الماء الذى يشاؤون عنه فالجواب مطابق لما فى الامم كلى كما قال مالك قوله طهوراى طاهر مطهر كونه جاريا فى البساتين قوله لا يجسه شئ اى ما لم يتغير بديل الاجماع على نجاسة المتغير كذا قاله على القارى روى الطحاوى عن ابن ابي عمير عن ابى عبد الله محمد بن شجاع الشيبى بالثلاثة عن الوليدى قال كانت بئر بضاعة طريقا للماء الى البساتين ١٢ ذكره ابن الهمام **قوله** المما نض قيل هو جمع الحيض فهو مصدر ماض فلما سمى به جمع ويقع الحيض على المصدر والزمان والمكان والدم والحيضة فخرقة الحيض وجمع المما نض ١٢ من جمع **قوله** وعذر الناس بفتح عين وكسوف والفرادى بكسر عين وفتح ذال اى غاشم اى يلقية الرياح او السيل فانه كان منخفض من المكان وقيل يلقية النافقون وهو بعيد فان تطهير الماء من عادة المسلم وانما فرجنا ١٢ جمع البحار **قوله** عن عمها النعق بالفتح وبالفهم وبضمين قعر البئر ونحوها ١٢ اما موسى **قوله** اذا ولغ الحى شرب منه بساتين من دغ بلغ بفتح لامها وحكى كسر لامها وفيه حجة للجمهور والشافعى فى نجاسة سور الكلب لملك اربعة اقوال طهارة ونجاسة وطهارة سور الماذون اتخاذه والفرق بين البدرى والمصرى والغسل سبعاً مذهب الثملى خلافا لابي حنيفة وزاد فى احد اقوال مالك تعبدى كذا فى مجمع البحار وفى شرح الستة مذهب اكثر المحققين انه اذا ولغ فى ماء او ما لم يغسل سبع مرات احد السن مكدرة بالتراب انتهى وهو مذهب الشافعى وعند ابى حنيفة يغسل من ولوغه ثلاثا بلا تعفير كسائر النجاسات قال ابن الهمام روى الدارقطنى عن الاعرج عن ابى هريرة عنه عليه السلام فى الكلب يلع فى الاناء يغسل ثلاثا او غسلا او سبعاً قال تفرد به عبد الوهاب عن اسماعيل وهو متروك وغيره يرويه عن اسمعيل بهذا الاسناد فاغسلوه سبعاً ثم رواه بسند صحيح عن عطارد موقوفا على ابى هريرة انه اذا كان ولغ الكلب فى الاناء اهرأ ثم غسل ثلاث مرات ورواه مرفوعاً ابن عدى فى الكامل بسند فيه الحسين بن على انكر ابيه قال ولم يرفعه غيره ولم اجد له حديثاً منكراً غير هذا وقال ولم ارب باس فى الحديث ولو طرنا الحديث بالكتابة كان عمل ابى هريرة على خلاف حديث السبع وهو روى كفاية لا يستحاله ان يشرك القطعى للمراى ومنه هذا لان ظنية خبر الواحد انما هو بالنسبة الى غير روى فاما بالنسبة الى روى الذى سمع من ابى بنى صلح فقطعى حتى يشخ به الكتاب اذا كان قطعى للدلالة فى معناه فلم ان لا يشركه الا قطعه بالناسخ اذا القطعى لا يشرك الا بالقطعى فبطل تجوزهم ترك بناء على ثبوت ناسخ فى اجتاده المحتمل للخطا واذا علمت ذلك كان تركه بمنزلة رواية الناسخ بلا شبهة فيكون النسخ موقوفا بالضرورة انتهى منقراً ١٢ **قوله** المما طهوراى لثلاث الامور الخارجى فتاوى بل ان الماء الذى يتساوون عنه وهو ماء بئر بضاعة فالجواب مطابق لما عوم فيه كذا فى الرقعة ١٢

محمد بن عیسیٰ و سلمیٰ فاضلین محمد
ایضاً

الم الحل ميتة أي الحلال كما في رواية قال الخطابي سأله عن ماء البحر حسب فاجابهم عن ماء وطعامه لعلمهم بانهم قد يجوزهم الزاد في البحر كما يجوز هم الماء العذب فلما جعلتها الحاجة منهم انتظم الجواب منهم لهم وايضا علم طهارة الماء مستفيض عند الخاصة والعامة وعلم ميتة البحر وكونها حلالا لمشكل في الاصل فلما رأى السائل جابها بالظاهر الامر بن غير مستثنين للحكم فيه علم ان اخفاها بما اولى بالبيان قال واما اربابوا في ماء البحر لما رواهوا تغييره في اللون وطوحيه الطعم وكان من المعقول عندهم من الطوران الماء المفقور على خلقه السليم في نفسه الخلق من الاعراض المؤثرة فيه قال ودوهم اخرو هو ان لما علمهم بطهارة ماء البحر وقد علم ان في البحر حيوانا قد يموت فيه والميتة نجس احتاج الى ان يعلمهم ان حكم هذا النوع من الميتة خلاف حكم الميتات مثلا يتوهو ان ماءها نجس بمحلولها

هـ عن ابى زيد قال العلامة العيني قال بعضهم وهذا الحديث البق علماء السلف على تضعيفه قلت انما ضعفوه لان في رواته ابا زيد وهو رجل مجهول لا يعرف

هـ ١٢ اوقات الصعود

له رواية غير هذا الحديث قاله الترمذي وقال ابن العربي في شرح الترمذي ابو زيد مولى عمرو بن حريث روى عنه راشد بن كيسان والوروق وهذا يخرج عن حد الجمالة واما اسمه فلم يعرف فبحوزان يكون الترمذي اراد ان مجهول الاسم على انه روى هذا الحديث اربعة عشر رجلا عن ابن مسعود كما رواه ابو زيد ثم فعل العلامة اسانيدهم بحواله الطحاوى والدارقطنى والحاكم والطبرانى والبيهقى وابن ماجه و

قال في شان بعض الطرق جيدة وفي البعض لا بأس بها ١٢

هـ قوله ليله الجن الحديث قال الترمذي وغيره ولم يرو هذا الحديث غير ابى زيد مولى عمرو بن حريث وهو مجهول لا يعرف عنه

غير هذا الحديث وقال ابو احمد الحاكم لا يعرف اسمه ولا تعرف له روايا غير ابى خزيمة وقال ابن حبان لا يعرف هو ولا ابوه ولا ليله ولا لقبه لابن مسعود ١٢ اوقات الصعود

هـ قوله ليله الجن هى الليلة التى جاءت الجن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبه هو ابى الى قهرهم ليعلموا انه الدين والاداة المطهرة والنبية التمراد الزبيب المتبوز في الماء ليعتبره طو حمر مرادته بالخلاوة وقد مر الكلام فيه

انفكا في الطبي قال ابن الهمام انه ذكر القاضي ابو بكر الغزالي في شرح النووى ان ابا زيد مولى عمرو بن حريث روى عنه راشد بن كيسان العيسى الكوفى والوروق وهذا يخرج عن الجمالة انتهى

كذا في المرقاة للملا على القارى قال ابن الهمام واما ما روى عن ابن مسعود انه سئل عن ليله الجن فقال ما تشهد بها منا احد فهو معارض بها في حديث ابن ابي شيبه من انه كان معه وروى ابى ابو حفص

ابى شيبه عن انه قال كنت مع ابى موسى عليه وسلم ليلة الجن وعنه انه رأى قومًا من الزبط فقال هو لاد اشبه من رأيت بالجن ليلة الجن والاثبات مقدم على النفي ١٢ اوقات الصعود

هـ يعنى قال محمد بن عيسى بعد ذكر عبد الله بن محمد بن ابى بكر فزاد ابن ابى بكر وابا احمد ومسدد فليس في كلامهم ذكر ابن ابى بكر بل الكتفا على عبد الله بن محمد ١٢

هـ قوله لا يصلح الخ قال الخطابي انما المراد

يبدأ بالطعام ثم اخذ النفس حاجتها منه فدخل في الصلوة وهو ساكن الجوع لا تنازع نفسه بشهوة الطعام فيجعلها ذلك عن اتمام ركوعها وسجودها وايضا حقوقها ولذلك اذا دفع البول فانه يصنع

بحر نحو من هذا وهذا اذا كان في الوقت متسع فان لم يكن بدأ بالصلاة ١٢

قبل ان يستأذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقيق حتى يتخفف ^{١٢} حدثنا محمد بن خالد السامي قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا
 ثور عن يزيد بن شريح الحضرمي عن ابي حنيفة المؤذن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعمل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان
 يصلي وهو حقيق حتى يتخفف ثم ساق نحوه على هذا اللفظ قال ولا يعمل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يؤتم قوما الا باذنتهم ولا يتخفف ^{١٣} حاق
 نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم قال ابوداؤد وهذا من سنن اهل الشام لم يشركهم فيها احد باب ما يجزئ من الماء
 في الوضوء حدثنا محمد بن كثير قال ثناهم عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع ^{١٤}
 ويتوضأ بالماء قال ابوداؤد رواه ايان عن قتادة قال سمعت صفية ^{١٥} حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا هشيم قال نايزيد بن ابي
 زياد عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتوضأ بالماء ^{١٦} حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد
 ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن حبيب الانصاري قال سمعت عباد بن تميم عن جدته وهي امرأة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ في بئ
 فيه ماء قدر ثلثي المد حدثنا محمد بن الصباح البرقي قال حدثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن جابر عن الشرا قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بانه يسع رطلين ويغتسل بالصاع قال ابوداؤد رواه شعبة قال حدثني عبد الله بن جابر قال سمعت انس اياه
 قال يتوضأ بمكوك ولم يذكر رطلين قال ابوداؤد رواه يحيى بن ادم عن شريك قال عن ابن جابر عن عتيك قال رواه سفين عن عبد الله
 ابن عيسى قال حدثني جابر بن عبد الله قال ابوداؤد سمعت احمد بن حنبل يقول الصاع خمسة ارطال قال ابوداؤد وهو صاع ابن ابي
 ذئب وهو صاع النبي صلى الله عليه وسلم باب في الاسراف في الوضوء حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد قال حدثنا سعيد
 الجريدي عن ابي نعيم عن عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها قال اي بني
 سل الله الجنة وتعذبه من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء
 باب في اسباغ الوضوء حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن هلال بن يساف عن ابي يحيى عن

حاق

جندق

كروية لا يعلق
في الماء

١٥ قوله فقد دخل لان الاستئذان انما جعل من اجل البصر فلا يقع النظر على المرام فلما نظر قبل الاستئذان فكانه
 دخل البيت وما بقي فائدة الاستئذان ١٢ قوله وهو حق في البغض الحاصل وكسر القاف قال في النهاية الحق والماقن سواد وهو الذي حبس بول كالحاقب لغاظ ١٣ مرعاة الصعود
 ١٤ قوله عن صفية قال النوى الاكثرون على انها صحابة قال الدارقطني ليست لمار واية ذكرها ابن جبان في ثقات التابعين وابوها صاحب الكعبة الشريفة واسم عثمان بن ابي طلحة
 ١٥ قوله بالماء هو مكيا لمعروف وهو عند اهل الحجاز رطل وثلاث بالبغداد وعند اهل العراق رطلان قال في المشارق سمي بالانيماء كفي الانسان اذا مد بها
 طعاما ١٦ قوله يغتسل بالصاع ويتوضأ بالماء علم ان الروايات مختلفة في هذا الباب فالمد سبب ان ماء الغسل والوضوء غير مقدور على يكفي القليل والكثير اذا صبغ وعلم فتجتمع
 الروايات وقال الشافعي واحمد ليس معنى الحديث على التوقيت ان لا يجوز اكثر منه ولا اقل بل هو قدر ما يكفي وقال النوى قال الشافعي وغيره من العلماء والجمع بين هذه الروايات انها
 كانت اغتسالات في احوال وهدا فيها اكثر ما استعمله واقله فدل على انه لا حد في قدر ما الطهارة بسبب استيفاء ١٢ من عيني ١٧ قوله عن جدته بكذا في نسخة مصرية وهو الظاهر
 وفي سائر النسخ المطبوعة حديثه وبه قال غير واحد فحمل على انها جديبة الانصاري من جانب الام فاقبل ١٨ قوله ام عمارة هي الانصارية اسمها نسبية مصغرا
 صحابة ومنها حفيد اعماد بن تميم وكريب وجماعة شهدت احدا والمجاهدين ١٩ من خلاصة شريك اقول رايت في مسند الامام احمد روايتين يروى فيها شريك عن
 عبد الله بن عيسى لفظا احدهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بانه يكون رطلين ويغتسل بالصاع وبالاخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجزئ في الوضوء طلعان من ماء ٢٠
 قوله بالصاع ١٢ مائة من الماء وهو مكيا لمعروف وهو اربعة امداد بلا غلاف والباء للاستعانة ٢١ قوله بمكوك البفتح الميم وتشديد الكاف مكيا لمعروف يسع صاعا
 ونصف من صاع النبي صلى الله عليه وسلم قال في المشارق وقال البغوي لعن المراد بالمكوك ههنا المراد بالملوك صاع ونصف صاع وقال صاحب النهاية اراد بالمكوك المردو
 قيل الصاع والاول اشبه لانه جاء في حديث اخر مفسرا بالماء ثم قال والمكوك اسم مكيا ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في السيلاد قال العلماء المكوك مكيا يختلف
 قدره بسبب اصطلاح اهل البلدان فقليل المراد به ههنا مدموقيل صاع والاول اصح وهو الموافق لما في الروايات وقال القرطبي الصحيح ان المراد به ههنا المد بدليل الرواية الاخرى وقال
 الشيخ ولي الدين العراقي في صحيح ابن جبان في اخر الحديث قال ابو خنيفة المكوك المد ٢٢ قوله الصاع وهو مكيا يسع اربعة امداد والمردول وثلاث بالعراق وبه يقول الشافعي
 وفقهاء الحجاز وقيل وهو رطلان وبه اخذ ابو حنيفة وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة ارطال وثلاثا او ثمانية ارطال الجمع الجار ٢٣ قوله يعتدون في الطهور والدعاء قال التوريشي
 انكر المعالي على ابنه في هذه المسئلة لانه لم يبلغه علما وحيث سال من ازل الانبياء والاولياء وجعلنا من الاعتداء في الدعاء لما فيها من التجرؤ عن حد الادب ونظر الداعي الى نفسه
 معين الكمال وقيل لانه سال شيئا معيننا ٢٤ قوله ابي يحيى الاكثرون على ان اسم ابي يحيى مصدع بكسر الميم واسكان الصاد وفتح الدال بالعين المهملات وقال يحيى بن معين
 اسمه زياد الاخرج المعرقب ٢٥ نووي

قوله ويل للعقاب قال صاحب للشارق معناه لا صاحب للعقاب اذا لم يمتثلوا بفعلها في الوضوء ويحتمل انها تخص العقاب نفسها باسم من العذاب يعذب به صاحبها ١٢ **قوله** ويل للعقاب من النار اراد ما جبه وقيل نفسه لعدم غسله لانهم كانوا لا يتقنون غسل ارجلهم في الوضوء وهو جمع عقب بفتح عين وكسرات وفتح عين وكسرات مع سكون قاف مؤخر القدم واستدل به على عدم جواز مسحها كذا في الجمع قال علي في المرقاة قال الامام النووي وهذا الحديث دليل على وجوب غسل الرجلين وان المسح لا يجزئ و عليه جمهور الفقهاء في الاعصار والامصار انتهى واعلم ان هذه قطعة من حيث عبد الله بن عمر قال رجعا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كتاباء بالطريق فجعل قوم عند العصف يتوضؤوا وهم رجال فانتبنا اليهم واعقابهم تلوح لم يمس الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٣ **قوله** ولا وضوء الخ قال المنذر في وفي الباب احاديث كثيرة لا يسلم شيء منها عن مقال وقد ذهب الحسن واسحق بن راهويه على وجوب التسمية في الوضوء حتى اذا تعد تركها اعاد الوضوء وهي رواية عن الامام احمد ولا شك ان الاحاديث التي وردت فيها وان كان لا يسلم شيء منها عن مقال فانما تتعارض لكثرة طرقها وكثرت قوة واستدل الطحاوي بحديث مباح بن قنفذة انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فلم ير عليه خلا فرغ من وضوءه قال انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كرهت ان اذكر الله الا على طهارة على ان التسمية عند الوضوء ليس بلازم لان النبي صلى الله عليه وسلم كره ذكر الله الا على طهارة فيدل على انه عليه السلام توضأ قبل ان يذكر فالراجح ان يقال لا وضوء متكافا في الثواب ١٤ **قوله** لم يذكر اسم الله عليه قال القاضي قوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه بانه بعد صمته كقوله صلى الله عليه وسلم لا صلوة الا بطهارة وعلى نفى كماله كقوله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد بهنا محمول على نفى الكمال خلافا لابل الظاهر لما روى ابن عمر وابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم قال من توضأ وذكر اسم الله كان طهور الجمع بدنه ومن توضأ ولم يذكر اسم الله كان طهور الاعضاء وضوءه والمراد به الطهارة عن الذنوب لان الحديث لا يجزئ ذكره في المرات شرح المشكوة ١٥ **قوله** ذكر ربيعة الخ فاراد بذكر الله النية اي الذكر القلبى فالحديث لم يخالف مذهب الجمهور ما ثبت من الحديث مزودة التسمية وثبت كون النية ضروريا وهو مخالف مذهب الخفيفة ١٦ **قوله** ابن بابت يده روى النوى عن الشافعي وغيره من العلماء ان اهل الجمار كانوا يستحبون بالجارية وبلادهم حارة فاذا باتوا غرا فخللوا من من ان يطوف يده على موضع البناسه والنهي عن غسل اليد جمع عليه لكن الجماعة على انه تنزيه لا تحريم على قلوعس الماء لم ياتم الخامس وقال التوريشي هذا في حق من بات مستنجا بالاحجار معرويا ومن بات على خلاف ذلك نفى امره سعة فاصل الماء على الطهارة فمثل الاكثرون بهذا الحديث على الاحتياط وذهب الحسن البصري والامام احمد في احد الروايتين انما اوجبوا الغسل وحكمنا بنجاسته المار كذا نقله الطيبي قال الشافعي وعن عمرو بن الزبير و احمد بن حنبل و داود انه يجب على المستيقظ من نوم الليل غسل اليدين بظاهر الحديث ولنا ان النوم ان كان حديثا فهو كالبول وان كان بيبا لمحدث فهو كالمباشرة وكل ذلك لا يوجب غسل اليدين قبل ادخالها الى الماء عندهم وانه عليه الصلوة والسلام على الغسل تبوهم النجاسة وتوهمها لا يوجبها وكان ذلك دليلا على السنة لا على الوجوب ١٧ **قوله** من نومه استدل بالطلاق قوله عليه الصلوة والسلام من نومه من غير تقيد على ان غس اليدين في اناء الوضوء مكرهه قبل غسلها سواء كان عقيب نوم الليل او نوم النار وخص احمد الكراهة بنوم الليل ١٨ يعني

كه قوله استنشأى اخرج الماء من الانف برحمه ما عانة يديه او غيرهما بعد اخراج الاذى ومعنى استنشق او غل الماء فى الانف بان عهد به برحمه ١٢ مجمع :

ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع مثل وضوئي هذا ثم قال من توضع مثل وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يجتهد فيهما نفسه عفر الله عز وجل له ما تقدم من ذنبه ^{١٢} حدثنا محمد بن المنثري قال حدثنا الفضل بن محمد قال ثنا عبد الرحمن بن وردان قال حدثني ابوسلمة ابن عبد الرحمن قال حدثني حمران قال رأيت عثمان بن عفان توضع فذكر المضمضة والاستنشاق وقال فيه مسح الرأس ثلاثا ثم غسل رجله ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا توضع هكذا وكذا الكفاة ولم يذكر أمر الصلوة ^{١٣} حدثنا محمد بن داود الاسكندراني قال ثنا زياد بن يونس قال حدثني سعيد بن زياد المؤدب عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال سئل ابن ابي مليكة عن الوضوء فقال رأيت عثمان بن عفان سئل عن الوضوء فدعا بماء فألقى بيضاة فأصغاهما على يده اليمنى ثم أدخلها في الماء فتمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى ثلاثا وغسل يده اليسرى ثلاثا ثم أدخل يده فأخذ ماء فمسح برأسه وأذنيه فغسل بطونهما وظهورهما مرة واحدة ثم غسل جلبيه ثم قال بين السائلون عن الوضوء هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال ابوداود وأبو عثمان الصمحاخ كلها تبدل على مسح الرأس مرة فأنهم كروا الوضوء ثلاثا وقالوا فيها مسح رأسه لم يذكر أحد ما ذكره في غيره ^{١٤} حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا عيسى قال حدثنا عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبي علقمة عن عثمان دعا بماء فتوضأ فافرج يده اليمنى على اليسرى ثم غسلها إلى الكوعين قال ثم تمضمض واستنشق ثلاثا وذكر الوضوء ثلاثا قال ومسح برأسه ثم غسل رجله وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع مثل ما ريتهم في توضأتهم ساق توحيد ^{١٥} الزهري وأبو عثمان هرون بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل عن عامر بن شقيق بن جمرة عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان بن عفان غسل في راعية ثلاثا ثلاثا ومسح رأسه ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا قال ابوداود رواه وكيع عن إسرائيل قال توضع ثلاثا قط ^{١٦} حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال نا علي وقد صلى فدعا بطهور فقلنا ما يصنع بالطهور وقد صلى لم يريد الا ليعلمنا فأتى بأثناء فيه ماء وطست فافرج من الأثناء على يمينه فغسل يده ثلاثا ثم تمضمض واستنشق ثلاثا ثم غسل الذي يأخذ فيه ثم غسل وجهه ثلاثا وغسل يده اليمنى ثلاثا وغسل يده الشمال ثلاثا ثم جعل يده في الأثناء فمسح برأسه مرة واحدة ثم غسل يده اليمنى ثلاثا ورجله اليسرى ثلاثا ثم قال من ستره أن يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا ^{١٧} حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة قال حدثنا خالد بن علقمة الهمداني عن عبد خير قال صلى على الغداة ثم دخل الرحبة فدعا بماء فاتأه الغلام بأثناء فيه ماء وطست قال فأخذ الأثناء بيده اليمنى فأفرغ على يده اليسرى وغسل كفيه ثلاثا ثم أدخل يده اليمنى في الأثناء فتمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا ثم ساق قريبا من حديث أبي عوانة قال ثم مسح برأسه مقدما وموخره مرة ثم ساق الحديث نحوه ^{١٨} حدثنا محمد بن المنثري قال

ولا تستنشق

يشق باليمين فافرج

ثم مسح برأسه

أنا

تمضمض ثم

أنا

فقط

أن يعلمنا

تمضمض

ثم

الشمال

تمضمض

حدثني

١٢ قوله فذكر نحوه الزبيري ان اباسلمة روى هذا الحديث عن حمران نحو رواية عطاء بن يزيد الا انه خالف عطاء في مواضع فصله المؤلف **١٣** قوله ولما دخل الخلاء ادخل عثمان رمي الله عنه يده في الميضاة المذكورة وهي المطهرة بكسر الميم التطهير منه وقيل هو قرح من ادم تسع من الماء قدرا يتوضأ به **١٤** قوله واذا نيت مسح الاذنين مع مسح الرأس وماء كما قال ابو حنيفة وموافقه **١٥** قوله قال ابوداود الخ قال ابن جرير في شيء من طرق في الصحيحين ذكر عدد للمسح وبه قال اكثر العلماء وقال الشافعي يستحب التثليث في المسح كما في الغسل واستدل بظاهر رواية مسلم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تومأ ثلاثا ثلاثا واجيب بان جعل تبين في الروايات المعجمة ان المسح لم يتكرر فحمل على الغالب او ينقص بالمغسول قال ابوداود في السنن احاديث عثمان الصمحاخ كلها تدل على ان مسح الرأس مرة واحدة وكذا قال ابن المنذر ان الثابت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المسح مرة واحدة وبان المسح يعني على التخييف فلا يقاس على الغسل المراد من المبالغة في الاسباع وبان ابوعبيد فقال لانعلم احدا من السلف استحب تثليث مسح الرأس الا ابراهيم التيمي وفيما قال نظرفه نقله ابن شعبة وابن المنذر عن النبي وعطاء وغيرهما وقد روى ابوداود ومن وجهين صحيح احدهما ابن خزيمة وغيره في حديث عثمان بتثليث مسح الرأس والزيادة في الشفة مقبولة انتهى **١٦** قوله كلما اى اكثرها قلله وان اباداود نفسه اوروطريقين صحيحين في سننه صحيحهما ابن خزيمة وغيره او يقال ان هذين الطريقين لا يجازان الطرق الدالة على كون مسح الرأس مرة لا عددا ولا قوة وصحة فان الصمحاخ فيما بينهم بون بعيد وان يشمل اسم الموضع كلها والله اعلم **١٧** قوله من ستره ان يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا قوله عن عبد الله روى ابن شهاب عن عطاء عن حمران عن علي صفته وروى عبد الله بن غير علي صفته وليس ذلك اختلافا لانهما حديثان متغايران **١٨** معنى والفتح **١٩** قوله طست الخ طست بفتح الطاء وكسرها من اذينة الصفر مؤنث اصل طست يبلط احدى السنين تمام لا يستنشق **٢٠** استنشق الخ حرك والشره وهي طرف الأنف ويجوز ان يكون بمعنى نشرت الشيء اذا بدرت **٢١** طيبه **٢٢** قوله من الكف الذي يأخذ الخ يعني الكف اليمنى فاستنشق باليسرى كما في الروايات او يكون مراده ان المعتمضة والاستنشاق من كف واحد **٢٣** قوله الرحبة الخ بالفتح وبسكون الحاء للهمة كما ضبط النودي هو موضع ذاقضاء موضع الكوفة **٢٤**

حدثني محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت مالك بن عوفقة قال سمعت عبد خير قال رايت علياً ابي بكر سبي فقعده عليه ثم اتي بكوز من ماء
فغسل يده ثلاثاً ثم تمضمض مع الاستنشاق بماء واحد ذكر الحديث ^{١٢} حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا ابو نعيم قال حدثنا اربعة الكناي
عن المنهال بن عمرو عن زرين جنيش انه سمع علياً وسئل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال مسح راسه حتى لما يقطرو
غسل بجليه ثلاثاً ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٣} حدثنا زياد بن ايوب الطوسي قال ثنا عبيد الله بن موسى قال
حدثنا فطر عن ابي فروة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رايت علياً توضأ فغسل وجهه ثلاثاً وغسل اذنيه ثلاثاً ومسح براسه واحدة ثم
قال هكذا توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٤} حدثنا مسدد وابو توبة قاله ثنا ابو الاحوص ^{١٥} واخبرنا عمر بن عون قال نا ابو الاحوص عن
ابي اسحق عن ابي حنيفة قال رايت علياً توضأ فذكر وضوءه كله ثلاثاً ثلاثاً قال ثم مسح راسه ثم غسل بجليه الى الكعبين ثم قال نماحبت
ان اريكم ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٦} حدثنا عبد العزيز بن يحيى الخراي قال حدثنا محمد يعني ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن
طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس قال دخل علي بن ابي طالب قد اهرق الماء قد عاب وضوء فأتينا
بمؤرفيه ماء حتى وضعناه بين يديه فقال يا ابن عباس الا اريك كيف كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاصغى الاناء على يده
فغسلها ثم ادخل يده اليمنى فافرغها على الاخرى ثم غسل كفيه ثم تمضمض واستنثر ثم ادخل يديه في الاناء جميعاً فاخذ حَفْنَةً
من ماء فضرب بها على وجهه ثم لقمها بها ميه ما قبل من اذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ بكفه اليمنى قبضة من ماء فصبها على
ناصيته فتركها تستن على وجهه ثم غسل راعيه الى البرقيين ثلاثاً ثلاثاً ثم مسح راسه وظهراً اذنيه ثم ادخل يديه جميعاً فاخذ حَفْنَةً من
ماء فضرب بها على جلده وفيها النعل ففعلها بها ثم الاخرى مثل ذلك قال قلت وفي النعلين قال وفي النعلين قال وفي
النعلين قال قلت وفي النعلين قال ابوداود وحديث ابن جريح عن شعبة يشبه حديث علي لانه قال فيه جاج بن محمد
عن ابن جريح ومسح براسه مرة واحدة وقال ابن وهب فيه عن ابن جريح ومسح براسه ثلاثاً ^{١٧} حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك
عن عمر بن يحيى المازني عن ابيه انه قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمر بن يحيى المازني هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه ثم تمضمض واستنثر ثلاثاً ثم غسل وجهه

^١ قوله استنشاق الادخال المار في الفه بان جذبه يرتج الفه ١٢ مجمع
^٢ قوله الاراقه الصب زيرت في البار والمرايا بهراق الماء البول وقيل الاستنجاء بالماء ١٢
^٣ قوله فاخذ بهما قال النودي فمذه احاديث في بعضها بيده وفي بعضها
بيده في بعضها بيده وضم اليها الاخرى فمضى والى على جواز الامور الثلاثة وان الجميع سنة وان صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في مرات ١٣
^٤ قوله حَفْنَةً في الجمع الحَفْنُ اخذ الشيء براحة
الكف وضم الاصابع والحَفْنَةُ بالضم الحَفْرَةُ وفي القاموس الحَفْنَةُ ملا الكف والحَفْرَةُ والنَفْرَةُ وفتح ١٣
^٥ قوله فغسل بها على وجهه الخ قال الشيخ ولي الدين ظاهره يقتضي
لطم وجهه بالماء وقد مرصحا اصحابنا من مندوبات الوضوء ان لا يلطم وجهه بالماء ويكن تاويل الحديث بان المراد صب الماء على وجهه لا لطمه لكن في رواية ابن جبان في صحيحه فمضك به وجهه
ولوط عليه استنباب مك الوجه بالماء للمتموضي عند اذنيه غسل وجهه ١٢ مرة قاة الصعود
^٦ قوله في الشرح في دالة لما كان ابن شريح يفعل فانه كان يغسل الاذنين مع الوجه ويمسحهما ايضا سفروتي عملاً بمذاهب العلماء وهذه الرواية فيما تلبيحها مع الوجه ومع الرأس
١٢ مرة قاة الصعود ^٧ قوله قال النودي في شرح هذه اللفظة مشككة فانه ذكر الصب على الناصية بعد غسل الوجه ثلاثاً وقيل غسل اليدين فظاهره انها مرة رابعة في غسل الوجه
وبذا خلافت اجماع المسلمين فيتاويل على ان كان بقي من على الوجه فمضى لم يكمل فيه الثلث فأكمل هذه القبضة فقال الشيخ ولي الدين الظاهر انما صاب الماء على جزء من الرأس وقصد بذلك
تحقق استيعاب الوجه كما قال الفقهاء انه يجب غسل جزء من الرأس لتحقيق غسل الوجه قلت وعندى وجه ثالث في تاويله وهو ان المراد بذلك ما ليس فعله بعد فراغ غسل الوجه
من اخذ كف ماء واسأله على جهته قال الاستوى رايت في الزايدات للعباد انه يستحب للمتموضي بعد غسل وجهه ان يضع كفا من ماء على جهته ليتيمد على وجهه وفي مجمع الطراي
الكبير بسند حسن عن الحسن بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ افضل ماء حتى يسيل على موضع سجوده وقال الخطابي معنى تستن يسيل وينصب يقال سنت
الماء اذا صيبته صبا سلسلاً ١٢
^٨ قوله وظلوا فيه قال الزندي العمل عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم على ان الاذنين من الرأس وبه يقول
سفيان الثوري وابن المبارك واهمداً واستحق وقال بعض اهل العلم ما قبل من الاذنين فمن الوجه وما ادر فمن الرأس قال اسحق واختلاف مسح مقدمها مع وجهه ومؤخرها مع رأسه انتهى ١٢
^٩ ففتلها بها قال في الجمع اي مثل رجله بالحفنة التي صبا عليها ومعنى قتل اي لوى انتهى فالضمير الاول يرجع الى الرجل والثاني الى الحفنة وبجواز ان يرجع الضمير الثاني الى القتل
والباء بمعنى في اي لوى الرجل في النعل لا يصال الماء وما اخرجهما من النعل كما قال ابن عمر فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر يتوضأ فيها قال العلامة
البيهقي فان ظاهره كان عليه الصلوة والسلام يغسل رجله وها في نعلين والشرا علم ١٢

مسوول الله

واحدة الخ كذا في أكثر النسخ وبعضها واحد والكف يؤنث ويذكره في لغة حكايها ابو حاتم السجستاني والمشهور انها مؤنثة ١٢ مرقة الصعود ٢ قوله محمد بن كريب الخ يفتح الميم وسكون العين المهملة والياء ساكنة وكرب يفتح الكاف وكسر الراء ويجوز فيه الصرف وعدمه وجسان مشهوران لابل العربية والثاني الفصح واشهر ١٣ مص ٣ قوله وعقل وجهه ثلثا الخ اخرج به من قال الترتيب في الوضوء غير واجب لانه اخر المضمضة والاستنشاق من غسل الذرايعين وعطف عليه ثم ١٤ مرقة الصعود ٤ قوله اذ نية قال ابن القيم وكان مسح اذ نية مع رأسه وكان مسح ظاهرهما وباطنهما ولم يثبت عنهما انه اخذ لهما ماء جديد او انما مسح ذلك عن ابن عمر ١٥ قوله ظاهرهما وباطنهما يدلان من اذ نية فظاهرهما على الرأس وباطنهما على الوجه واما كيفية المسح ما خرجها ابن ماجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح اذ نية داخلها بالسبائتين وقالف ابهاميه الى ظاهر اذ نية وباطنهما وفي رواية النسائي ثم مسح براسه واذ نية باطنهما بالسبائتين وظاهرهما باهاميه انتهى وحديث الباب ظاهر في انه لم يأخذ لاذنيتين ماء جديدا بل مسح الرأس والاذنين بماء واحد ١٦ قوله ويعقوب بن كعب الانطاكي لفظه قال النودى هو بالرفع اى هذا لفظه واما محمود فبمعناه وقال الشيخ ول الدين فبطائه في اصلنا بالنصب اى عدنا لفظه وثنا معناه ١٧ مرقة الصعود ٧ قوله وبشام بن خالد المعنى اى انما اتفقا على المعنى وان اختلفا في اللفظ ١٨ مرقة ٨ قوله سماح اذ نية بكسر الصاد المهملة واخره خاء محجمة الحرق الذى في الاذن المتفصى الى الدفاع ويقال فيه السماح بالسبين ايضا ونقله النودى في شرحه من بعض النسخ ١٩ قوله الفرقة بينهم الغنيين المجبة فيها الغتتان مستعملان في الفعل وفى الحرف وقيل بالضم المخوف اذا كان كالم الكف وبالفصح المخوف مطلقا فان جمعت على لغة افصح تعين فتح الراء فان جمعت على لغة القوم جاز اسكان الراء ومنها وفتحها المتقبس في اللغة الشيخ الفاكهي ١٢ الوسعودات ١٠ قوله بغير عدد الظاهر ان الراء متعلق بقوله قال فيمنذ لا خفاء فيه وان فهم تعلقه بقوله غسل فيكون حجة لما كية القائلين بان غسل الرجلين ليس فيه عدد معين فيجاب بانه محمول على الجواز فله عليه السلام في بعض الايمان اما الاحاديث الكثيرة فنا طبقها بعد ١٢ ١١ قوله ابن عفران يفتح العين المهملة وسكون الفاء والمدوى ام معوذ وبوجه المارث بن رفاعه قال ابن عبد البر العفران ما صحبه ورواية وكانت ربا غزرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ١٢ مرقة ١٢ قوله ومسح براسه مرتين الخ اخرج به من يرى انه يبدأ في مسح الرأس بمؤخرة ثم بمقدمه قال الترمذي ذهب اهل الكوفة الى هذا الحديث منهم وكيع بن الجراح ونقله بعضهم عن الجبر بن جى ايضا واجاب ابن العربي على من ذهب الجمهور بانه تحريف من الراوى بسبب فهمه فانه فهم من قوله فاقبل بها واو برانه يقتضى الابتداء بمؤخرة الرأس فصرح بما فهم منه وهو مخفي في فهمه واجاب غيره بانه عارضة ما هو اصح منه وهو حديث عبد الله بن زيد وابانه فعله لبيان الجواز ١٣ قوله قال ابو داود الخ مقصود ان الحديث الذي روته عن مسدد فانما روياه بالمعنى دون اللفظ ١٢

تضمن استثنائنا ^{١٢٨} حدثنا قتيبة بن سعيد يزيد بن خالد الهذلي قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل
عن الربيع بنت معوذ بن عفراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عندها فمسح الرأس كله من قرن الشعر كل ناحية لمنصب الشعر
لا يحرك الشعر عن هيئته ^{١٢٩} حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بكري عن ابن مضر عن ابن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل أن ربيع
بنت معوذ بن عفراء أخبرته قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت فمسح رأسه ومسح ما أقبل منه وما دبره وصدغية أذنيه
مرة واحدة ^{١٣٠} حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن سفيان بن سعيد عن ابن عقيل عن الربيع أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح
من فضل ماء كان في يده ^{١٣١} حدثنا إبراهيم بن سعيد قال حدثنا وكيع قال حدثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع
بنت معوذ أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فأدخل صبعيه في جحرى أذنيه ^{١٣٢} حدثنا محمد بن عيسى ومسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ليث عن
طلحة بن مطرف عن أبيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه مرة واحدة حتى بلغ القذال وهو اذ القفا وقال مسدد
مسح رأسه من مقدمه الى مؤخره حتى اخرج يديه من تحت أذنيه قال مسدد فحدثت به يحيى فانكره قال بوداؤد وسمعت احمد يقول
ان ابن عبيته زعموا انه كان ينكره ويقول ايش هذا طلحة عن أبيه عن جده ^{١٣٣} حدثنا الحسن بن علي حدثنا يزيد بن هرون قال انا
عباد بن منصور عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فذكر الحديث كله ثلثا ثلثا قال و
مسح برأسه وأذنيه مسحة واحدة ^{١٣٤} حدثنا سليمان بن حرب قال ثعلب ^{١٣٥} حدثنا مسدد وقيس عن حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة
عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة وذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح المايقين قال لاذان من الرأس
قال سليمان بن حرب يقولها أبو أمامة قال قتيبة قال حماد لا أدري هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم أو من أبي أمامة يعني قصة الأذنين قال
قتيبة عن سنان بن ربيعة ^{١٣٦} باب الوضوء ثلثا ثلثا ^{١٣٧} حدثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده قال ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور وقد عابأ في اناء فغسل فيه ثلثا ثم غسل
وجهه ثلثا ثم غسل فراغيه ثلثا ثم مسح برأسه وأدخل صبعيه السباحين في أذنيه مسح بأهامييه على ظهراذنيه وبالسباحين

^{١٣٨} قوله قرن الشعر قال الشيخ والى الدين العراقي القرن يطلق على الخصلة من الشعر وعلى جانبي الرأس
من أي جهة كان وعلى أعلى الرأس والمعنى ان كان يبتدئ المسح بأعلى الرأس الى ان ينتهي الى أسفل فيغسل ذلك في كل ناحية على حدتها ^{١٣٩} قوله لمنصب الشعر يعني الميم
وسكون التون وفتح الصاد المهملة وتشديد الراء المؤخرة المكان الذي ينحدر اليه وهو أسفل الرأس ما يؤخذ من الغصبات المار وهو انحداره من أعلى الى أسفل ^{١٤٠} قوله من فضل
ما كان أه اجته بر من رأى طهورية المستعمل وتاوله ليبقى على انه اخذ ماء جديدا وصب نصفه ومسح رأسه ببلل يديه ليوافق ما في حديث عبد الله بن زيد ومسح رأسه بماء غير فضل يديه
اخره مسلم والمص والترمذي وقال النووي يحتل ان الفاضل في يده من الغسل اثنا عشر والا مع ان المستعمل عندنا في نقل الطهارة باق على طهورية ^{١٤١} قوله اي ابن عبيته
انكر ان يكون جده طهارة مصحفة ^{١٤٢} قوله ايش بكسر الشين المعجمة معناه ايش شئ قال ابو علي القاري في تذكرته حكى ابو الحسن والعزاء انهم يقولون ايش لك والقول فيه عندنا
انه ايش شئ لك ففتح الهمزة وبقي الحركه على الراء فحركت الراء بكسر فحركت الكسرة فيها لاسكت فلقبوا التتوين فذفت لالتقاء الساكنين قال فان قلت الاسم يبقى على حروف
واحد قيل حسن ذلك ان الاضافة لازمة فصار لزوم الاضافة شيها له بما في نفس الكلمة حتى حذف منها فقا لواقيم ولم فلكذلك ايش ^{١٤٣} قوله المايقين تنبيه ما في
بفتح اليم وبهمزة ساكنة وبلا همزة وقاف طرف اليمين الذي على الالف وفي رواية المايقين بيايين وهو تنبيه ما في لغة في الماق ^{١٤٤} قوله وفي شرح السنة اختلف في
انه بل يؤخذ للأذنين ماء جديدا قال الشافعي هما عنوان على حالهما يسمان ثلثا ثلثا مياه جديدة وذهب الكثرهم الى انها من الرأس يسمان مع أي بماء واحدة وبه اخذ ابو حنيفة و
مالك واهم ^{١٤٥} قوله وقد اختلف الحفاظ في الاحتجاج بنسبة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده والراجح الاحتجاج بها مطلقا والغير في جده لشعيب
لا يعرفه ابن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ومحمد المذكور لا يدل في هذه الاسناد الا في حديث واحد لا ثاني له وهو ما اخرج ابن عباد في صحيحه من حديث ابن باد عن عمرو
ابن شعيب عن ليث بن سعد عن جده عن عمرو بن العاص ^{١٤٦} قوله ثلثا ثلثا يوم القيمة الحديث ^{١٤٧} قوله ثلثا ثلثا يوم القيمة الحديث ^{١٤٨} قوله ثلثا ثلثا يوم القيمة الحديث ^{١٤٩} قوله ثلثا ثلثا يوم القيمة الحديث ^{١٥٠} قوله ثلثا ثلثا يوم القيمة الحديث

بأطن اذنيه ثم غسل جليه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا ونقص فقد أساء وظلم وأظلم أساء **باب في الوضوء مرتين** - حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا زيد يعني ابن الحباب قال حدثنا عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتوا مرتين مرتين **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا هشام بن سعد قال حدثنا زيد عن عطاء بن يسار قال قال لنا ابن عباس أتيتكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بانه فيه ماء فاعترف غرفة بيده اليمنى فتمضمض استنشق ثم أخذ أخرى فجمع بها يديه ثم غسل وجهه ثم أخذ أخرى فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ أخرى فغسل بها يده اليسرى ثم قبض قبضة من الماء ثم نفض يده ثم مسح بها رأسه وأذنيه ثم قبض قبضة أخرى من الماء فرش على جله اليمنى فيها النعل ثم مسحها بيديه يد فوق القدم ويد تحت النعل ثم صنع باليسرى مثلك **باب في الوضوء مرة مرة** - **حدثنا مسدد** قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال لا وضوء بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ مرة مرة **باب في الفرق بين المضمضة والاستنشاق** - **حدثنا حميد بن مسعدة** قال حدثنا معمر قال سمعت ليشا يذكر عن طلحة عن أبيه عن جده قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ والماء ليسيل من وجهه ولحيته على صدره فرأيت يده يفصل بين المضمضة والاستنشاق **باب في الاستنثار** - **حدثنا عبد الله بن مسلمة** عن مالك عن ابن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذاتوضأ أحكم فليجعل في أنفه ماء ثم يلمسه **حدثنا إبراهيم ابن موسى** قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابن أبي ذئب عن قارظ عن أبي غطفان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنثروا مرتين بالغتين أو ثلثا **حدثنا قتيبة بن سعيد** في آخرين قالوا حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه لقيط بن صبرة قال كنت وأخي بنتى المنتفق أوفي وفد بني المنتفق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نصادقه في منزله وصادفنا عائشة أم المؤمنين قال فامرت لنا بخيريرة فصنعت لنا قال أيتها بقنا ولم يقل لم يفهم قتيبة القناع والقناع الطبق فيه تمر ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صبت شيئا وأمركم بشي قال فقلنا نعم يا رسول الله قال فيينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس إذا وقع الراعي غنمه إلى المراح ومعه سحلة تبعر فقال ولدت يا فلان قال بهمة قال فاذبح لنا مكافأ شاة ثم قل التحسين

أخرى

ليست

قد

أى فلم يجره

أى لم يجره

أما قوله قال الشيخ

ولى الدين استشكل الحكم بالأساءة والظلم على من نقص عن هذا العدد فإنه سلم توضأ مرتين مرتين وجمع العلماء على جواز الإقتصار على واحدة وروى من حديث عبد الله بن عمر نفسه أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة رواه الطحاوى بإسناد صحيح ورواه بزار والطبراني في الأوسط من وجوه أخرته وأجيب عن هذا الإشكال بتضعيف هذه اللفظ وفي قوله أو نقص قال ابن المواق أن لم يكن اللفظ شكا من الراوى فهو من الأوهام البينة التى لا خفاء بها إذا وضوء مرة ومرتين لا غلاف في اجزائه والأثر بذلك صحيح والوجه فيه من أبي حنيفة وهو وإن كان أحد الثقات فإن الوهم لا يسلم منه بشر الأمر عن عمره الله ثم ولويده أن روايته أحمد والنسائي وابن ماجه ومن زاد على هذا فقد أساء وتعدى علم ولم يذكر أن نقص فقوى بذلك إنما شك من الراوى أو وهم بهذا على أن المعنى أو نقص من الثلث هو الذى قال النودى في شرح المذهب الذى لم يذكر وغيره وقال البيهقي في سننه يحتل أن المراد بالنقص نقص العضو يعنى لم يستوعبه وحمل بعضهم الحديث على الاعتقاد أى من اعتقد سنية ما فوق الثلث أو نقص عن الثلث فلم يعتقد سنية بعضها والى ذلك أشار صاحب المهذبة من الخفية يقول والوعيد لعدم رويته سننه وقال الشيخ زوى الدين يحتل أن يكون معناه نقص بعض الأعضاء فلم يغسلها بالكلية وزاد أعضاء أخر لم يشرع غسلها قلت هذا عندى أرى دليل أن لم يذكر في مسج راسه وأذنيه ثلثا ١٢ **قوله** إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم يلمسه قال النودى هو بكسر التاء وهى ضمها والمشهور بالكسر وقال في النهاية نشر بن بكسر واو متعظ ١٣ **قوله** قارظ بقاف وراء مكسورة وظاء معجمة زاد ابن ماجه ١٢ مقاربات الصعود ١٤ **قوله** سوي هذا الحديث عند الحسن وابن ماجه ١٢ مقاربات الصعود ١٥ **قوله** هو لم يقطع مغارا ويصوب عليه ماء كثير فإذا بفضح ذر عليه الدقيق وقيل إذا كان من نخالة فهو خير ١٢ مجمع ١٦ **قوله** سحلة بفتح السين وسكون القاء المعجمة ولدا الشاة من المعز والضان حين يولد ذكر كان أو أنثى كذا ذكره صاحب الحكم وقيل نقص بالواو المعزوب جزم صاحب النهاية ١٢ **قوله** ما ولدت بشديد اللام وفتح التاء يقال ولدت الشاة إذا حضرت ولادتها فالحديث حتى يستبين الولد منها والموحدة القابلة خطأ باللام وأصل الحديث يغفون اللام ويسكنون التاء وهو خطأ ١٢ خطا ١٧ **قوله** وقال صاحب النهاية هذا الحديث يدل على أن البهية اسم لأنثى لأنه لما ساله يعلم ذكر أو ولد أم أنثى والأفقد كان يعلم أنما يولد أمهها وقال الشيخ زوى الدين يحتل أن ساله يعلم بل المولد واحد أو أكثر ليدرج بقدره من الشياه الكبار كدول عليه بقية الحديث وقال والمحفوظ في قوله بهمة النصب باضمار فعل أى ولدت بهمة ١٢ مرة ١٨ **قوله** ثم قال ولا تحسن ألم قال النودى في شرحه مراد الراوى أن النبي صلى الله عليه وسلم نطق بها مكسورة السين ولم ينطق بها في هذه القصة فليظن ظان أنى رويها بالمعنى على اللزوم الأخرى أو شككت فيها أو غلطت أو نحو ذلك بل أنا متيقن نطقه بالكسر وعدم نطقه بالفتح ومع قوله هذا فلا يلزم أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم نطق بالفتحة في وقت آخر بل قد نطق بذلك فقد قرئ بالوجهين في القراءة انتهى وقال الشيخ زوى الدين يحتل أن الصواب أنما نية على ذلك لأنه كان ينطق بالفتح فاستغرب الكسر وضبطه ويمثل أنه كان ينطق بالكسر وراى الناس ينطقون بالفتح فزيد على

ولم يقل لا تحسبن اننا من اجلك ذبحنا هالنا غم ما نة لا نريد ان تزيد فاذا اولد الراعي بهمة ذبحنا مكافأ شاة قل قلت يا رسول الله ان لي امرأة وان في لسافها شيئا يعني اليد اء قال فطلقها اذا قل قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لها صبية ولي منها ولد قل فمرها يقول عظمها فان يك فيها خير فستفعل ولا تضرب طعنيتك كضربك اميتك فقلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء واخل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} <

١ قوله ولا تضرب ظعنك اي زوجك ضرب اميتك بالتصغير اي جويريتك اي لانتضيب المرأة مثل ضربك لامته وفيه ايراد لطيف
 الى الامر بالضرب بعد عدم قول الوعدا لكن يكون ضربا غير مبرح ثم الظعن في الاصل المرأة التي تكون في المودج كتي بها عن الكرية وقيل هي الزوجة لانها تظعن الى بيت زوجها من
 الظعن وهو الذهاب **٢** امرأة الصعود **٣** قوله بفتح النون الاولى وسكون الثانية وفتح الشين المعجمة وباء موحدة اي لم يلبث قال في النهاية حقيقة لم تتعلق بشئ ولا شغل و
 ضبط النووي في شرحه بالياء المثناة اوله قال الشيخ ولي الدين والمحموظ بالنون وكذا هو مضبوط في الاصول **١٢** **٤** قوله يتقطع بفتح الياء المثناة تحت والقات واللام المشددة
 وعين مملدة قال صاحب النهاية تبعاً للسروى ارد به قوة مشية كانه يرفع رجله من الارض رفعاً قوياً لكن يشي امتيا لا ويقارب خطاه يتكفأ بالهمزة قال القاسمي عياض في المشارق قال
 شمر معناه يتماثل كما يتماثل السفينة يميناً وشمالاً وقال الازهرى هذا خطأ ولده مشية المثال وانما معناه يميل الى جهة مشاه ومقصده كما قال في الحديث الاخر كما يشي في مصب **١٢** مص
٥ زوران بفتح الزا وسكون الواو والراء والفت ووزن كذا مضطبان في اصلنا وكذا ذكره للفرس ما كول وغيره وذكر النووي في شرحه براء مفتوحة ثم رادسا كنه ثم ولو كذا ذكره ابن دقيق العيد
 في اللام مصر جاتقديم الزا على الواو كذا هو في سنن البيهقي وقات بن حبان وتمدب المري وميزان الذبي قال ابن حبان وهو الذي يقال له الوليد بن ابى الوليد **١٢** مرة الصعود **٥**
 هي طائفة من جيش اقصا بالربعائة تبعث الى العدو وجها السرا يسوا به لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشئ السرى النفيس **١٢** جمع **٦** قوله على العصاب قال
 الخطابي هي العمائم وسببت عصائب لان الراس يعصب بها وقال في النهاية هي كلما عصب به راسك من عصابه او منديل او خرف وقد اخذ به الحديث طائفة من السلف وقال به الاوزاعي
 وسفيان الثوري واحمد واسحق وابن جرير وخلائق من اصحاب الحديث فجوزوا المسح على العمامة بدل عن الراس والجمهور تاولوه على معنى له يسح بعض الراس ويتم على العمامة كما في حديث
 المغيرة فعملوه كما لمفسول **١٢** مص **٧** قوله والتساخين الز بفتح التاء المثناة فوق والسين المملدة وكسر لاء المعجمة وسكون التيمية ووزن وهي الخفاف قاله الخطابي والجوهري وسانر
 اهل اللغة وذكر الجوهري انه لا واحد لها من لفظها **٨** قوله هو يسرقا فسكون طاء واستدل به على التميمي بالحجرة **١٢** جمع **٩** قوله لم يسلم على النفين قال ابن الهمام في
 فتح القدير والاجاز في مستقيصة قال ابو حنيفة ما قلت بالمسح حتى جاني فيه مثل هذا التار وعذات الكفر على من لم يسلم على النفين لان التار التي جادت في حيز التار وقال ابو يوسف لم يسلم يجوز ثم الكتاب به بشرة انتى كلام ابن الهمام
 وفي العمى لا يكره الا البعد عن الضال وقال الحسن البصري اودكت سبعين من الصواب كلام يري المسح على النفين ولها زاده ابو حنيفة من شرائط السنة والجماعة فقال نحن نفعل الشحين
 نجب السنين ونرى المسح على النفين وحديث المغيرة كان في غزوة تبوك فسقط قول من يقول ان اية الومود مديرة والمسح منسوخ بها لان المائدة نزلت قبل غزوة تبوك ويدل عليه
 حديث جرير انه راى النبي صلى الله عليه وسلم مسح على النفين وهو اسلم بعد المائدة وكان القوم يجيبون ذلك انتى **١٢** **١٠** قوله انكم بالغم دون القيمص **١٢** جمع **١١** قوله هي ما قطع من الثياب
 مشراً **١٢** **١٢** قوله يجوز فتح نجر ونعير على حد قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول لانه حكاية مال ما نية **١٢**

لهم حين كان وقت الصلوة وَوَجَدْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقَدْ رَكَعَ بِهَذِهِ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَصَلَّى
 وَرَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْفِ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ سَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ فَفَزِعَ الْمُسْلِمُونَ فَكَثُرَ التَّسْبِيحُ لِأَنَّهُمْ
 سَبَقُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ أَوْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنِ التَّيْمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ شُعْبَةَ ابْنِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوْضَأَ وَمَسَحَ نَاصِيَتَهُ ذَكَرَ فُوقَ الْعِمَامَةِ قَالَ عَنِ الْمُعْتَمِرِ سَمِعْتُ ابْنَ يَحْيَى عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ
 بْنِ شُعْبَةَ عَنْ الْمُغِيرَةِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخَفَيْنِ وَعَلَى نَاصِيَتِهِ وَعَلَى عِمَامَتِهِ قَالَ بَكْرٌ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الشُّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُكْبَةٍ وَمَعِيَ أَدَاوَةٌ فَخَرَجْتُ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ أَقْبَلْتُ فَتَلَقَّيْتُهُ بِالْأَدَاوَةِ فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ فغَسَلَ كَفِيَّهُ وَجْهَهُ ثُمَّ ارَادَ
 أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعِيهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ مِنْ جَبَابِ الرُّومِ صَيِّقَةٌ الْكَمِينَ فَضَاقَتْ فَأَذْرَعَهَا أَدْرَاعًا ثَمَّ اهْوَيْتُ إِلَى الْخَفَيْنِ لَأَنْزِعَهَا فَقَالَ
 لِي ١٤٦ الْخَفَيْنِ فَأَنِي ادْخَلْتُ الْقَدَمَيْنِ الْخَفَيْنِ وَهِيَ طَاهِرَتَانِ فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا قَالَ ابْنُ قَالَ لِلشُّعْبِيِّ شَهِدْتُ عَلَى عُرْوَةَ عَلَى أَبِيهِ وَشَهِدْتُ يَوْمَ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ شَهِدْتُهَا مَعَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ وَعَنْ زَيْلَعٍ عَنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ تَخَلَّفَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ هَذِهِ الْقِصَّةَ قَالَ فَاتَيْنَا النَّاسَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَصْلِي بِهِمُ الصُّبْحَ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ فَأَوْفَى
 إِلَيْهِ أَنْ يَمْضِيَ قَالَ فَصَلَّيْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَهُ رُكْعَةً فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى الرُّكْعَةَ الَّتِي سَبَقَتْ بِهَا وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا شَيْئًا
 قَالَ ابُودَاؤُدُ ابُوسَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عَمْرٍو يَقُولُونَ مَنْ أَدْرَكَ الْفَرْدَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ سَجْدَتَا السُّهُوِ ١٤٧ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ
 قَالَ ثَنَا ابْنُ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي يَكْرِعٍ عَنْ ابْنِ حَفْصٍ عَنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ سَمِعُوا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
 عَوْفٍ يَسْتَلُّ بِأَدَاوَةٍ عَنْ وَضُوءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يُخْرِجُ يَمِينَهُ حَاجَتَهُ فَأَتِيَهُ بِالْمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ وَيَمْسَحُ عَلَى عِمَامَتِهِ وَمُوقِيَةً قَالَ ابُودَاؤُدُ
 وَهُوَ ابُوعَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ مَرَّةً ١٤٨ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدُّهْمِيُّ قَالَ ثَنَا ابْنُ دَاوُدَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ
 أَنْ جَرِيرًا هَالًا ثُمَّ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ وَقَالَ مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَمْسَحَ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ قَالُوا إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ
 الْمَاءِ قَالَ أَسَلِمْتُ الْإِبْعَدَ نَزُولَ الْمَاءِ ١٤٩ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَاحِدٌ ابْنُ شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ ثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ ثَنَا لَهُمْ بِنُ صَالِحٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَفَيْنِ اسْوَدَيْنِ سَازَجَيْنِ فَلْيَسَّهَمَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا قَالَ
 ١٥٠

١٥٠ قوله أحسنتم روى أحمد والحاكم عن المغيرة أنه قال
 النبي صلى الله عليه وسلم حين لم يميت نبي حتى يؤمر رجل من قومه انتهى قال النووي وفي الحديث فوائد كثيرة منها جواز اقتداء الفاضل بالمتفوض وجواز صلواته
 صلواته بعض أمته ومنها أن الأفضل تقدم في الصلوة في أول الوقت ومنها اتباع المسبوق الإمام في فعله ومنها أن المسبوق إنما يفارق الإمام بعد سلام الإمام انتهى فحقير ١٥١ كذا في محلى
 ١٥٢ قوله قال القاضي قال بعض الشراح من علمائنا يحتل أن حيث مسح بياضه ثم عمامته بيده فمسح الراوية تسوية العمامة عند المسح مسحا ويحتل أن يكون ذلك
 قبل نزول الآية فقد ذكر العلماء المائدة أخر ما نزل من سور القرآن فالأخذ بظاهر الآية في هذه المسألة أولى انتهى ١٥٣ قوله قال العراقي روى بسكون الكاف جبر الباء
 وبها من غير ما نزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وروى بفتح الكاف والباء وبعد ما تأنيث قال الجوهري لا كيب أصحاب الأبل في السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها ١٥٤
 ١٥٤ قوله فادى إليه أن يعني قال النووي في شرح مسلم الفرق بين بقاء عبد الرحمن في صلواته وتأخر أبي بكر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم أن في قصة عبد الرحمن كان قد ركع ركعة فترك النبي صلى الله عليه وسلم
 التقدم للملائكة يحتل ترتيب صلوة القوم بخلاف قصة أبي بكر ١٥٥ مر قاة الصدود ١٥٦ قوله أي لم يسجد سجدتي السهو روى قال جمهور العلماء أنه ليس على المسبوق سجود ١٥٧ قوله قال
 الشيخ ولي الدين لا يعرف اسم واحد منها وذكرها أبو أحمد الحاكم في الكنى ولم يسمها وقال الدارقطني في الجعل ما سماها أحد الأئمة بنحو فقال عن أبي عبد الرحمن مسلم بن يسار ولا يصح عنده
 قال وذكر أن كليهما مجبول وذكر الذهبي في الميزان أنهما لا يعرفان قال الشيخ ولي الدين لكن قول أبي داود وهو أبو عبد الله مولى بني تميم مرة يفهم أنه معروف وفي معالم السنن للخطابي في
 نفس الأسناد عن أبي عبد الرحمن السلمي فإن صح ذلك فليس على ما ظنوه من جهالة فانه من اعلام الرواة وثقاتهم إلا أنه لم يسمع من بلاء ١٥٨ مص ١٥٩ قوله وقوله يفهم بلاء همزة نوع
 من الخفاف معروفة إلى القفر قال الخطابي وذكر الجوهري أنه الذي يلبس فوق الخف فهو يعني الجرموق وذكر هو صاحب المشرق والنهاية أنه فارسي معرب وذكر صاحب المحكم أنه عربي صحيح
 ١٦٠ قوله ملك الحبشة والنجاشي لقبه واسمه اسمته ١٦١ قوله بفتح الذال المعجمة والجيم معرب ١٦٢

رواية أحد من أهل البصرة المسمد وما فيها الكوفيون أو من أهل مرو كما صرح به السيوطي ومسد لم يتفرد به وإنما التفرد في دلم بن صالح كما صرح به الترمذي والدارقطني وهو كوفي فالصواب أن يقال بهذا ما تفرد به أهل الكوفة أي لم يروه إلا واحد منهم ١٢

٣ قوله بكبير بن عامر الجعفي أبو اسحق الكوفي ضعيف من السادسة قاله ابن معين والنسائي ١٢ تقريب

٤ قوله أنسيت الخ استشكل من حيث أن المغيرة لم يلق منه أخبار حتى ينسب فيه إلى النسيان وإنما وقع منه استفهام وأجيب بأنه يمكن أن يكون قول المغيرة نسيت خبراً وليس استفهاماً معذوف الميزة إذا لم تكن أنت نسيت في ظنك أنك مثل هذا الفعل وهو مخالف للشرع ١٢

٥ قوله روى في توقيت المسح وهو يوم وليلة للقيم وثلاثة أيام بلياليها للمسافر عن ثمانية عشر صحابياً وبه أخذ الجمهور وخالف مالك في المشهور عنه فقال يسح ما لم يجمع وهو قول ابن دقاص وغيره ما يدل على عدم التوقيت ما روى حاكم عن أنس وقال صحيح أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا توضأ أحدكم وليس خفيه فليصل فيها ويسح عليها ثم لا يجمع بما أنشأ إلا عن جنابة وحمل ابن الجوزي على مدة الثلاث ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤

١٦٢ حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا حفص يعني ابن غياث عن الاعمش عن ابي اسحق عن عبد خير عن علي قال لو كان الدين بالرأى لكان
اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه **١٦٣** حدثنا محمد بن رافع قال ثنا يحيى بن ادم
قال تاييد بن عبد العزيز عن الاعمش باسناد هذا الحديث قال ما كنت ارى باطن القدمين الا احق بالغسل حتى رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح على ظهر خفيه **١٦٤** حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا حفص بن غياث عن الاعمش بهذا الحديث قال لو كان الدين بالرأى لكان
باطن القدمين احق بالمسح من ظاهرهما وقد مسح النبي صلى الله عليه وسلم على ظهر خفيه ورواه وكيع عن الاعمش باسناد قال كنت ارى ان
باطن القدمين احق بالمسح من ظاهرهما حتى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهرهما قال وكيع يعني الخفين ورواه عيسى بن
يونس عن الاعمش كبارواه وكيع ورواه ابو السوداء عن ابن عبد خير عن ابيه قال رايت عليا توضأ فغسل ظاهر قدميه وقال لولا اني
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ما فعلت **١٦٥** حدثنا موسى بن مروان ومحمد بن خالد الدمشقي المعنى قال ثنا الوليد قال محمد بن
اناثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة بن شعبه عن المغيرة بن شعبه قال مضت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح على
الخفين واسفلهما قال ابوداؤد وبلغني انه لم يسمع ثور هذا الحديث من رجاء **باب في الانتصاب** **١٦٦** حدثنا محمد بن كثير قال نا
سفيان عن منصور عن مجاهد عن سفيان بن الحكم الثقف والحكم بن سفيان الثقف قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال يتوضأ و
ينتصر **١٦٧** قال ابوداؤد وافق سفيان جماعة على هذا الاسناد وقال بعضهم الحكم وابن الحكم **١٦٨** حدثنا اسحق بن اسمعيل قال ثنا سفيان
عن ابن ابي نعيم عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم نضم فرجه **١٦٩** حدثنا نصر بن المهاجر
ثنا مغوية بن عمرو ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن الحكم وابن الحكم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ونضم فرجه
باب ما يقول الرجل اذا توضأ **١٧٠** حدثنا احمد بن سعيد الهذلي قال ثنا ابن وهب قال سمعت مغوية يعني ابن صالح يحدث
عن ابي عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقام لنفسنا ثيابا وب الرعاية رعاية ابنا فكانت
علي رعاية الابل فروحتها بالعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فسمعتة يقول ما منكم من احد يتوضأ فيحسن الوضوء
ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا فقد واجب فقلت بخر ما اجود هذه فقال جل بين يدي التي قبلها يا عقبة
اجود منها فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب قلت ما هي يا با حفص قال نه قال انفا قبل ان تجئ ما منكم من احد يتوضأ فيحسن الوضوء

بالغسل

اعلى الخفين و
اسفله

توضأ

قال

باب في
الانتصاب

دبوجه قد

فقلت

١٧١ قوله ما كنت ارى بضم الهزة اي انظر **١٧٢** هو عمرو بن عمران السدي ابو السواد الكوفي **١٧٣** تقرير **١٧٤** قوله علي الخفين واسفلهما ولنا قال
الشافعي مسح اعلاه واجنب واسفل سنة وذكر في اختلاف الائمة السنة ان مسح على الخف واسفل عند الثلثة وقال الامم السنة ان مسح اعلاه فقط وان اقتصر على اعلاه اجزاه
بالاقتناع وان اقتصر على اسفله لم يجز بالاتفاق والمشهور عن ابي حنيفة كذب احمد وذكر ابن الملك في شرح المصابيح ان قال الشيخ الامام رمي الله تعالى عنه بهذا امر لم يثبت اسناده
الى المغيرة **١٧٥** حدثنا سفيان بن الحكم بن الحزم هو تروى بين السمين والسمي واحد قال ابن حبان في الصغاية الحكم بن سفيان الثقف هو الذي يقال له سفيان بن الحكم
يخطي الرواة في اسمه واسم ابيه وقال المنذري اختلف في سماع الشافعي بهذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عبد البر لم يثبت واحد في الوضوء هو مضطرب الاسناد ويضعف
قال الخطابي الانتصاب ههنا الاستنجاء بالماء وكان عادة اكثرهم ان يستنجوا بالماء ولا يمسوا الماء قال وقد تباؤا ايضا عن ريش الفرج بالماء بعد الاستنجاء به ليدفع بذلك وسوسة
الشيطان وذكر النووي عن الجمهور ان هذا الثاني هو المراد ههنا **١٧٦** قال في شمس العلوم نفع بالفتح يفتح كذلك وبالكسر ايضا **١٧٧** قال في الميزان لا يدرى من هو
وقد اخرج له مسلم متابة **١٧٨** قوله التناوب ان تفعل الشيء مرة ويفعل الاخرى اخرى **١٧٩** قوله كانت على رعاية الابل قال النووي معنى هذا الكلام انهم كانوا
يتناولون رعي ابلهم فجمع الجماعة ويضمون ابلهم بعضها الى بعض فيرعاها كل يوم واحد منهم يكون ارفق بهم او يصرفون الباقون في مصالحهم **١٨٠** قوله فروحتها بالعشي هو ينشد يد الوادى
رودتها الى مراحمها في اخر النهار وتفرغت من امرها وهو ما ذمها **١٨١** نووي وغيره **١٨٢** قوله يقبل عليهما بقلبه ووجهه الخ قال الشيخ ولي الدين ابن دقيق العيد في شرح الامام فيه انواع
من المبالاة استعمال الوجه والقلب وما يدل عليه العطف من المفارقة لظاهره واستعمال لفظ الاقبال واللفظ على فاعل يرجع الى معنى وهو الاغلاص ونفي الاشتغال وصرف الخواطر الى
ما هو من الركعتين وحصر بينهما ههنا قال الاقبال يجزبه عن هذا المحصر لانه اذ بار من الخواطر المشتغلة ومرف المقصود والمرف هو الاقبال والوجه المقصود والقلب الدعوى والصوات والخواطر
والخواطر التي يشتمل عليها هو هو اقرب المجاز الى الحقيقة تسمية الشيء باسم محله وقال النووي وقد جمع صلى الله عليه وسلم بهاتين اللفظين انواع الخضوع والخشوع لان الخضوع في الاعضاء
والخشوع في القلب على ما قاله جماعة من العلماء **١٨٣** مرات الصدور **١٨٤** قوله يخرج الخ قال في الصحاح يخرج كلمة يقال عند المدرج والرضى بالشئ وتكرر للمبالغة فان وصلت كسرت
وتؤنث وربما خدرت وقال في المشارق يخرج يقال بالاسكان وبالكسر مع التنوين والتخفيف وبالكسر دون تنوين وبضم الخاء مع التنوين والتشديد وقال الخطابي الاغتيا اذا كررت
تنوين الاولى وتسكين الثانية **١٨٥** مرات الصدور

عقل ابرار و کاتبان ابرار هم الهی و لطیف را بین سنستو کون
کشی ایا با ساء و لغز

قوله يدل من ايها شاء قيل يعارضه حديث ان باب الريان لا يدخل منه الا الصائون فاباب ابن دقيق العبد يمنع التعارض
 لانه غير فلا يشرح صدره لدخوله من باب الريان وان لم يكن من الصائمين قال وفائدة التحجير الطهارات العظيمة والشرف كما روى ان الله اخذ الميثاق على الانبياء ان يؤمنوا بالي صلى الله
 عليه وسلم ان ادركوه مع العلم بان لا يظهر في زمان احد منهم وانما ذلك لان الطهارات الشرف انتهى ١٢ مرات الصعود **قوله** يحتل ان ذلك في جميع الذكرو ان يكون في ابتداء
 خاصته وان ينحصر بالبعير وان يشاركه الاعلى ياتي بالمسكن قال وهذا اقرب ١٢ مرات الصعود **قوله** يتوضأ لكل صلاة الخ في الحديث اشعار بان تجديد الوضوء كان واجباً
 عليه ثم نسخ بشهادة الحديث الاتي ويحتل انه كان يفعل استجباً باثم غشي ان يظن وجوبه فتركه لبيان الجواز وهذا اقرب ١٢ **قوله** عمداً صنعتها الضمير راجع للمذكور وهو الصلوات
 الخمس بوضوء واحد والمسح على الخفين وعمداً تميز احوال من الفاعل فقد استبأها للشرعية المسألتين في الدين واخصاصها مدار الزعم من لا يرى جواز المسح على الخفين وفيه دليل على ان من
 قصده ان يمسح صلات كثيرة بوضوء واحد لا يكره صلواته الا ان يغلب عليه الانبشاث كذا ذكره الشراح لكن رجوع الضمير الى مجموع الامر من يومه انه لم يكن يمسح على الخفين قبل الفتح والى ان
 انه ليس كذلك فالوجه ان يكون الضمير راجعاً الى الجمع فقط اى جمع الصلوات بوضوء واحد ١٢ على قارى **قوله** جعل فيه تقديماً وتأخيراً فاشكل عليه احد ث ام لم يحدث
 ١٢ **قوله** حتى يسمع صوتاً اى صوت يخرج منه ويحدث به اى يجد رائحة يخرج منه وهذا مجاز عن تيقن الحدث لانها سبب العلم بذلك كذا قاله بعض
 علماء وقال ابن حجر اى يحس خروجه وان لم يشمه وقال في شرح السنة معناه حتى يتيقن الحدث لان سماع الصوت او وجدان الرائحة سرّاً اذ قد يكون اصم فلا يسمع وقد يكون غشياً فلا
 يجد الرائحة ويتيقن طهره اذا يتيقن الحدث قال الامام في الحديث دليل على ان الرائحة الخارجة من احد السبيلين يوجب الوضوء وقال اصحاب ابى حنيفة خروج الرائحة من القبض لا يوجب
 الوضوء وفيه دليل على ان اليقين لا يزول بالشك في شئ من امر الشرع وهو قول عامة اهل العلم انتهى وتوجيه قول ابى حنيفة انه نادر فلا يشمل النص كذا قيل والصحيح ما قال ابن
 الهمام من ان الرائحة الخارجة من الذكر اختلاص لا رائحة فلا ينقص كالرائحة الخارجة من جراحة في البطن ١٢ مرات على

فصلی للناس ولم يتوضأ زاد عمر في حديثه يعني لم يمس ماء وقال عن هلال بن ميمون الرملة قال ابوداؤد رواه عبد الواحد بن زيادة وابو مغوية عن هلال عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لم يذكر يا سعيد باب في ترك الوضوء من مس الميتة ^{١٨٦} حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخل من بعض العالية والناس كففتيه فمر بجدي أسك ميت فتناولها فاخذ بأذنه ثم قال ايكلمكم يحب ان هذا له ساق والحديث بسو الله الرحمن الرحيم باب في ترك الوضوء مما مست النار ^{١٨٧} حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كفت شاة ثم صلى لم يتوضأ ^{١٨٨} حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد بن سليمان التماري المعنى قال ثنا وكيع عن مسعر عن ابي صخر عن جامع بن شاذ عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة قال ضفت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر ليحطب فشوي واخذ الشفرة فيجعل يحزلي بها منه قال فجاء بلال فاذه به بالصلوة قال فالتقى الشفرة وقال ماله تربت يداه وقام يصلي زاد الانباري كان شارب وقاء فقصه لي على سواك ^{١٨٩} حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا سفيان عن عكرمة عن ابن عباس قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كفتا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى ^{١٩٠} حدثنا حفص بن عمر النمرى قال ثنا همام عن قتادة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم انشمت من كفت ثم صلى ولم يتوضأ ^{١٩١} حدثنا ابراهيم بن الحسن الخثعمي قال ثنا جابر قال بن جرير اخبرني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قرئت للنبي صلى الله عليه وسلم خبز ولحم فاكل ثم دعا بوضوء فتوضأ به ثم صلى لظهر ثم دعا بفضل طعامه فاكل ثم قام الى الصلوة ولم يتوضأ ^{١٩٢} حدثنا موسى بن سهل بو عمران الرملة قال ثنا علي بن عتيق قال ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان اخرا الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء ما غيرت النار قال بوداؤد وهذا المختصا من الحديث الاول ^{١٩٣} حدثنا احمد بن عمر بن السرح قال ثنا عبد الملك بن ابي كريمة قال ابن السرح من خيار المسلمين قال حدثني عبيد بن ثمامة المرادي قال قدم علينا مصر عبد الله بن الحارث بن جزء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يحدث في مسجد مصر قال لقد رايتني سابع سبعة او سادس ستة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار رجل فمر بلال فناداه بالصلوة فخرجنا فمرنا برجل برؤمته على النار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٨٥ قوله بالسوق هي تذكر وتؤنس سميت سوقا لقيام الناس غالبا فيها على سوقهم ولان البيعات تساق اليها قولان ١٨٦ قوله قال في الجمع العالية والعوال اماكن باعلى اراضي المدينة والنسبة اليها علوي وادنا باعلى اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية ١٢ - ١٨٧ قوله كفتيه بفتح الكاف والنون والغاء والتاء اللواتية ثم تحتية ساكنة على كفتيه بدون تاداي جانيبه ونصبه على الطرف وهو في موضع خبر المبتدأ ١٨٨ قوله أسك بسين مملدة وكاف مشددة قال في المشارق يطلق على ملحق الاذنين وعلى فاقدهما وعلى مقطوعهما وعلى الاصم الذي لا يسمع قال والمراد بهما الاول وقال في النهاية المراد الثالث وقال النوى والقربى المراد صغير الاذنين ١٨٩ قوله وساق الحديث التام في مسلم ايجزى ان هذا يدبرهم فقالوا ما نحب اننا نأشئ وما نصنع قال فيكون انه لم يقلوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لانه اسك فكيف وهو ميت فقال الدنيا اهن على من هذا عليكم ١٩٠ قوله ضفت النبي صلى الله عليه وسلم بكسر الضاد المعجمة وسكون الغاء اي نزلت عليه حينما يقال ضفت الرجل وتقيفه اذا نزلت عليه ميتا واناقة وتقيفه اذا نزلت بك فيها ١٩١ قوله الشفرة قال في المشارق هي السكين وقال في الصالح السكين العظيمة و قال في التاج العريضة ١٢٣ قوله يحزلي بها منه اي يقطع وقال في الحكم قطع في علاج وقيل هو اللحم وقيل اذا قطعت طولاً وقيل القطة من الكبد خاصة دون اللحم والسمام وغيرهما ١٩٢ قوله تربت يداه بكسر الراء قال الخطابي هي كلمة تقولها العرب عند اللوم والتأنيب ومعناها الدعاء عليه بالفقر والعدم وقد يلقونها في كل هم وهم لا يريدون وقوع الامر كما قالوا اعقرى حلقه وكقولهم جلته امرفان هذا الباب لما كثر في كلامهم ودام استعمالهم لفي خطاهم صار عندهم بمعنى اللغو كقولهم لا والله وبلى والله وذلك من لغو اليقين الذي لا اعتبار له ولا كفارة فيه ١٩٣ قوله فقصه لي اي قص ما رتفع من الشعر فوق السواك ففي رواية البيهقي في هذا الحديث فوضع السواك تحت الشارب وقص عليه واليزار عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا وشاربه لحويا فقال استوف بقص وسواك ففعل السواك على طرفه ثم اخذ ما جاوزه ١٩٤ قوله بكسر الهم وسكون السين ثوب من الشعر غليظ ١٩٥ قوله انتمس افعل من التمس بفتح النون وسكون النون وسكون النون وسين مملدة وهو اكل بمقدم الاسنان واما النش بالجمع فبالا هراس وقيل بالاسنان جميعا ١٩٦ قوله محمد بن المنكدر لم يسمع من جابر وانا سمعته من محمد بن عبد الله بن عتيق والغلط فيه من ابن جرير ١٢٣ كذا في نسخة القاري رحمه الله تعالى ١٩٧ قوله ما غيرت النار قال المصنف الحكمة في الامر بالوضوء مما مست النار في اول الاسلام ما كانوا عليه من قلة التنظيف في الجاهلية فقلنا تقرر في النظافة وشاعت في الاسلام نسخ الوضوء متيسرا على المؤمنين قال الترمذي والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم وكان هذا الحديث نا ساجد في الحديث الوضوء مما مست النار انتهى ١٩٨ قوله الانصاري مولاهم ابو زيد المغربي ليس له عند المصنف سوى هذا الحديث ١٩٩ قوله وبرمته اليهم الموضع الموحدة وسكون الراء هي القدر قال في الصراح وفي الحكم انها قد من جملة قوله بصنعة بالفتح القطعة من اللحم قوله يعلمكم بهنم الام وكسر اى يلوكم في فمه قال الخطابي والعلك منع ما لا يطادع الاسنان ١٢٣

الزيت ما كان قالا في السرح من خيار المسلمين

كوفي بصيغة الماضي ١٢

بأذنيه هذا

النبي

قال ابوداؤد

عليه وسلم أطابت بركتكم قال نعم يا بني أنت وامى فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى أحرم بالصلوة وأنا أنظر إليه يا بني التشديد
 في ذلك - ^{١٢}حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو بكر بن حفص عن الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٣}الوضوء
 مما انضجت النار ^{١٤}حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا أبان عن يحيى يعني ابن أبي كثير عن أبي سلمة أن أبا سفيان بن سعيد بن المغيرة حدثه
 أنه دخل على امرجبية فسقته قد حامن سويق فدعاه فمضمض قالت يا ابن اختي ألا توضح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال توضؤا ممّا
 غيرت النار قال ممّا مسّت النار قال بوداؤد في حديث الزهري يا ابن اختي يا بني ^{١٥}حدثنا قتيبة قال
 ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنًا فدعاه فمضمض ثم قال ان
 له دسما يا بني ^{١٦}الرخصة في ذلك - ^{١٧}حدثنا عثمان بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب عن مطيع بن راشد عن توبة العنبري
 أنه سمع أنس بن مالك يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنًا فلم يضمض ولم يتوضأ وصلى قال لي دلى شعبة على هذا الشيخ
 باب الوضوء من الدم - ^{١٨}حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع قال ثنا ابن المبارك عن محمد بن اسحق قال حدثني صدقة بن
 يسار عن عقيل بن جابر عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع فاصاب رجل من المشركين
 فخلف اني لا أتبع حتى أهريق دما في اصحاب محمد فخرج يثبع اثر النبي صلى الله عليه وسلم فنزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلا فقال من رجل يكفونا
 فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار فقال كونا بقوم الشعب قال فلما خرج الرجلان الى قوم الشعب اضطجع المهاجرون و
 قام الانصارى يصلى واتى الرجل فلما رأى شخصه عرف انه ربيّة للقوم فرماه بسهم فوضعه فيه فنزعه حتى رماه بثلاثة اسهم ثم ركه
 وسجد ثم انتبه صاحبه فلما عرف انهم قد نذروا به هرب فلما رأى المهاجرون ما بالانصارى من الدماء قال سبحان الله ألا انبهي اول
 ما رعى قال كنت في سورة اقرأها فلم احب أن اقطعها باب في الوضوء من النوم ^{١٩}حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل قال ثنا
 عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال خبرني نافع قال حدثني عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنه ليلة فاخرها حتى قدنا
 في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم خرج علينا فقال ليس احد ينتظر الصلوة غيركم ^{٢٠}حدثنا شاذ بن فياض
 قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الآخرة حتى تحقّق رؤسهم ثم
 يصلّون ولا يتوضؤون قال ابوداؤد وزاد فيه شعبة عن قتادة قال كنا نحقق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بوداؤد ورواه ابن

فتأوله

فمضمض رسول الله

فمضمض

غزاة

رسول الله

القوم

أنبه الدم

ثنا

هذا الحديث روى

١٥ قوله ان لدسما بفتح الدال والسين المهملتين الودك قال في المحكم والمشارك وذكر القرطبي انه يجوز فيه السكون قال الشيخ ولي الدين ولم نره في كلام
 غيره من اهل اللغة ولا الحديث قال وهذه الجملة اشارة الى العلة في المضمضة من اللين ووجه المناسبة انه ربما بقي من آثاره شيء فتخلل ونزل الجوف في الصلوة فايطلبوا واستمر في النعم
 فادى الى راحة كريمة ١٣ مص ١٤ قوله حدثنا عثمان بن أبي شيبة الخ قال ابن مسعود في قوله لنا محمد بهذا حديث غريب من حديث توبة عن انس لا علم له ان زيد بن
 الحباب عن مطيع بن راشد عن قال الشيخ ولي الدين ومطيع بهري قال الذي ان لا يعرف لكن قال زيد بن الحباب ان شيعة وله عليه وشعبة لا يروى الا عن ثقة فلا يدل الا على ثقة
 وهذا هو المقصود سكوت ابى داؤد عليه ١٢ مص ١٣ قوله عقيل بن جابر بفتح العين وكسر القاف والواجب بن عبد الله الصمالي وذكر ابن جابر في الثقات وقال الذهبي في
 الميزان ما روى عنه غير صدقة بن يسار وقال الحاكم في المستدرک عقيل احسن حالا من اخويه محمد وعبد الرحمن وقال البزار في مسنده لم يسنده عن امير الا بهذا الحديث ١٢ مص ١٣ قوله
 قال الشيخ عبد الحق وتسكوا بما روى الحاكم مسندا او البخاري مطلقا على جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع وهى رجل منهم فنزف الدم فركع وسجد وصلى في صلوة
 والجواب انما يفسر حجة اذا ثبت اطلاع النبي صلى الله عليه وسلم على صلوة ذلك الرجل وقال الخطابي وليت ادري كيف يصح الاستدلال به والدم اذا سال اصاب بدنه وربما اصاب ثيابه ومع
 اصابته شيء عن ذلك لا يصح صلوة الا ان يقال ان الدم كان يجري من الجرح على سبيل الدفق حتى لم يصب شيئا من ظاهر بدنه ولكن كان كذلك فهو امر عجيب كذا ذكره شمسى ولنا ما رواه
 ابن ماجه عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه قذى او رعات او قلس او مذى فليشرف وليتوضأ ثم يسجد على صلوة ما لم يتكلم ونقل من الشافعى انه قال يتقدير الصلوة يتكلم على
 غسل الدم لا وضوء الصلوة ودفع بانه غير صحيح والابطلت الصلوة فلم يجز البناء والكلام في هذا المقام طويل ذكره الشيخ ابن الهمام ١٢ مص ١٤ قوله يكون لنا بفتح اللام ومنه المرة ١٥
 يحفظنا ويحرسنا ١٣ مص ١٤ قوله فانتدب اى اجاب دعاءه رجل من المهاجرين هو عمار بن ياسر ورجل من الانصار هو عباد بن بشر وقيل عمارة بن حزم والشعب بكسر المعجمة بطريق
 في الجبل ١٣ مص ١٤ قوله واتى الرجل في رواية ابن جابر والحاكم الى زوج المرأة ١٦ مص ١٤ قوله قد نذروا به بفتح النون وكسر المعجمة اى شعروا به وعلما بما كان ١٧ مص ١٤
 قال المنذرى مى سورة الكهف ١٣ مص ١٤ زاد ابن جابر والحاكم والبيهقى بعده حتى انقذ بها فلما تاج على الرمي وكعت فاذا نكك وايم الله لو لان اضيق شعرا
 امرنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحفظه تقطع نفسى قبل ان اقطعها او انقذها ١٣ مص ١٥ قوله شاذ بن فياض لقب واسمه هلال ١٢ مص ١٦ قوله حتى تحقّق الخ اى
 ينأمون حتى تسقط اذا نهم على صدورهم وهم قعود ١٣ مص ١٦

بن سلمة
هذا الحديث بائي

قال

قال داود

باني

قال داود وذكر حديث يزيد الدلا في احوالنا في استغفاله فقال ان يزيد
الذي ان يدخل على اصحاب قنطرة ولم يعط بالحدوث ١٢ نسخة
باصولون
باني
باني
باني

ابي عروبة عن قتادة بلفظ اخر **خُذْنَا** موسى بن اسمعيل داود بن شبيب قال ثنا حباد عن ثابت البناني ان انس بن مالك قال
اقيمت صلاة العشاء فقام رجل فقال يا رسول الله ان لي حاجة فقام يناجيه حتى نَعَسَ القوم وبعض القوم ثم صلى بهم ولم يذكر وضوءاً
خُذْنَا يحيى بن معين وهناد بن السري وعثمان بن ابي شيبه عن عبد السلام بن حرب وهذا الفتح حديث يحيى عن خالد الدلافي
عن قتادة عن ابي العالبيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد وينام وينفخ ثم يقوم فيصلي لا يتوضأ فقلت له صليت و
لم تتوضأ وقد نمت فقال نعم الوضوء على من نام مضطجعا زاد عثمان وهناد فانه اذا اضطجع استرخى مفاصله قال داود ودقوله الوضوء على
من نام مضطجعا هو حديث منكر لم يرويه الا يزيد الدلافي عن قتادة وروى اوله جماعة عن ابن عباس لم يذكر واشياء من هذا وقال كل
النبي صلى الله عليه وسلم محفوظا وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم **خُذْنَا** عيناى ولينا مقلبي وقال شعبة انما سمع قتادة عن ابي العالبيه
احاديث حديث يونس بن مثنى وحديث ابن عمر في الصلوة وحديث القضاة الثلاثة وحديث ابن عباس حديثي رجال مرضيون منهم
عمر وارضاهم عندي **خُذْنَا** حيوة بن شريح المحمصي في الاخيرين قالوا ثنا بقيقه عن الوضيين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن
عبد الرحمن بن عائذ عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاء الله العيان فمن نام فليتوضأ **بَابُ فِي الرَّجُلِ**
يَطَأُ الَّذِي يَرْجُلُهُ **خُذْنَا** هناد بن السري وابراهيم بن ابي مغوية عن ابي مغوية **خُذْنَا** عثمان بن ابي شيبه اخبرنا
شريك وجريروا بن ادريس عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله بن كنانة لا تتوضأ من موطئ ولا تكف شعرا ولا ثوبا قال ابراهيم بن ابي
مغوية فيه عن الاعمش عن شقيق عن مسروق او جده عنه قال قال عبد الله بن كنانة هناد عن شقيق او جده عنه قال قال عبد الله
بَابُ فِي مَنْ يَحْدُثُ فِي الصَّلَاةِ **خُذْنَا** عثمان بن ابي شيبه قال ثنا جريروا بن عبد الحميد عن عاصم الاحول عن عيسى
ابن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فأسا احكم في الصلوة فليصرف فليتوضأ وليعد
الصلوة **بَابُ فِي الْمَدَى** **خُذْنَا** قتيبة بن سعيد قال ثنا عبيدة بن حميد المحدث عن الركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة
عن علي قال كنت رجلا مذاء فجعلت اغتسل حتى تشقق ظهري فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم اذكر له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تفعل اذا رايت المذى فاغسل كرك وتوضأ وضوءك للصلوة فاذا افضحت الماء فاغسل **خُذْنَا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
النضر عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الاسود ان علي بن ابي طالب امره ان يسئل له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل اذا نام من اهله

١ قوله فقام يناجيه بضم النحوية اوله جيم اي يكلمه سرا قال الشيخ ولي الدين واوردوه المنذرى بلفظ فقام يناجيه المسبوق
ولم اقف على ذلك في شيء من النسخ ١٢ مص **٢** قوله من هذا اي الوضوء على من نام مضطجعا ١٣ **٣** قوله اي محفوظا من ان يخرج منه شيء لم يعقل ١٤ **٤** قوله
تنام الخ قال الشيخ ولي الدين في مسند احمد ان ابن صياد وثناهم عينا ولا ينام قلبه وكان من المكره فان ينظر مستيقظ القلب في الجور والمفسدة ليكون ابلغ في عقوبة بخلاف
استيقاظ القلب المستطفي فانه في المعارف الالهية والمصالح التي لا يحصى فورا فغادر جنة ومعلم لثباته ١٥ مص **٥** قوله قال شعبة الخ زاد البيهقي في مسنده سمع ايضا حديث
ابن عباس فيما يقول عند الكرب وحديثه في روايته النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء به موسى وغيره وبما في الصحيحين زاد في المعرفة وحديثنا في الرشح قال وفيه نظروا رجلان عن الرشح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعبها الحديث اخرجه المص والترمذي ١٦ مرة الصعود **٦** قوله وكاء الله زاد الدارقطني والبيهقي فاذا نامت العين استطلق الكواكرو هو بكسر الواو
والمد ما يشد به راس القرية ونحوها والسبعة السنين ويخفف الباء من اسماء الدبر قال في النباية جعل اليعقظ لالاست كالوكاء للقرية كما ان الكواكبر مع ما في القرية ان يخرج كذلك اليعقظ
يمنع الاست ان يحدث الا باختيار وكفى بالعين عن اليعقظ لان النائم لا عين له تنظر انتهى ١٧ **٧** قوله كنانة لا تتوضأ من موطئ ولفظ الى كم كنا نضلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا تتوضأ من موطئ
هو بفتح الميم وسكون الواو وكسر الطاء المهموز قال الخطابي ما يوطأ من الاذى في الطريق واصله الموطأ قال واراد بذلك انهم لا يعيدون الوضوء من الاذى لاصاب ارجلهم لانهم كانوا لا يغسلون ارجلهم
ولا يظفونهم الذي لا يهابوا وجل البيهقي على النباية اليه يستأنهم كانوا لا يغسلون الرجل من مسبا قال الشيخ ولي الدين يحتمل ان يجعل الوضوء بها على النوى وهو التنظيف ويكون المعنى انهم كانوا لا يغسلون
ارجلهم من الطين ونحوها يمشون عليه بل يمشون على ان الاصل فيه طهارة ١٨ مص **٨** قوله ولا تكف شعرا ولا ثوبا قال الخطابي اي لا تقيها من التراب اذا صليت مياينة لما عن
التراب ولكن نزلها حتى يقعا على الارض فيسجد مع الاعضاء ١٩ مرة الصعود **٩** قوله علي بن طلق هو اليامي الخفي قال البخاري لا يعرف غير هذا الحديث وفيه زيادة اورد بها
المص في الصلوة وقال العسكري هو ابن طلق بن علي صاحب الحديث ترك الوضوء من مس الذكر قال ابن عبد البر اظنه والد طلق بن علي ٢٠ مرة الصعود **١٠** قوله فسا يفتح الفاء
اي احداث بمزود رشح من سلمه المعتاد ٢١ **١١** قوله تشقق ظهري اي حصل فيه شقوق من شدة ما حصل له من الم البرد ٢٢ **١٢** قوله فاذا افضحت الماء فغسل
والماء المجمعين اي دفعت المني يعني اذا وضعت المني فاغسل ٢٣

فخرج منه المذني ما ذا عليه فان عندي ابنته وانا استحيى ان اسأله قال المقداد فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اذا وجد احدكم ذلك فليتنضم فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة ^{حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير بن عمرو عن عروة بن علي بن ابي طالب قال للمقداد وذكر هذا قال فسأله المقداد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغسل ذكره وانثيه قال ابوداؤد رواه الثوري وجماعة عن هشام بن ابية عن المقداد عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ^{حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال ثنا ابى عن هشام بن عروة عن ابية عن حديث حديثه عن علي بن ابي طالب قال قلت للمقداد فذكر معناه قال ابوداؤد رواه المفضل بن فضالة والثوري وابن عيينة عن هشام بن ابية عن علي ورواه ابن اسحق عن هشام بن عروة عن ابية عن المقداد عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر انثيه ^{حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل يعني ابن ابراهيم قال نا محمد بن اسحق قال حدثني سعيد بن عبيد بن السباق عن ابية عن سهل بن خنيفة قال كنت القى من المذني شدة وكنت اكثر منه الاغتسال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما يجزئك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله فكيف بما يصيب ثوبي منهم قال يكفيك بان تاخذ كفاً من ماء فتتنضم بهما من ثوبك حيث ترى انه اصابه ^{حدثنا ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال ثنا معاوية يعني ابن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد الانصاري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الغسل عن الماء يكون بعد الماء فقال لك المذني كل فعل يمدى فتغسل من ذلك فرجك وانثيك وتوضأ وضوءك للصلاة ^{حدثنا هارون بن محمد بن بكر قال ثنا مروان يعني ابن محمد قال ثنا الهيثم بن حميد قال ثنا العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يجلي من امرأتي وهو حائض قال لك ما فوق الازار وذكر مواكلة الحائض ايضا وساق الحديث ^{حدثنا هشام بن عبد الملك اليزني قال ثنا بقيقه عن سفيان عن غوث وهو ابن عبد الله عن عبد الرحمن بن عائذ الازدي قال هشام وهو ابن قوط امير حمص عن معاذ بن جبل قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يجلي للرجل من امراته وهي حائض فقال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل قال ابوداؤد وليس هو بالقوي ^{باب في الاكسال ^{حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال خبرني عمرو يعني ابن الحارث عن ابن شهاب قال حدثني بعض من ارضى ان سهل بن سعد لسأدى اخبره ان ابى بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل ذلك رخصة للناس في اول الاسلام لقلة الثياب ثم امر بالغسل فنهى عن ذلك قال ابوداؤد يعني الماء من الماء ^{حدثنا محمد بن مهران الرازي قال ثنا مبشر الحلبي}}}}}}}}}

فليتنضم

فذكر

هشام بن عروة

عن

ابن ابي طالب

عن علي

عن ذلك

كيف

نا

ذاك

فتغسل

الهيثم بن حميد

قال لك

وهو

قال يعني

في الاكسال

من ارضى

الاسلام

لقلّة الثياب

ثم امر

بالغسل

فنهى

عن ذلك

قال ابوداؤد

يعني الماء

من الماء

حدثنا

محمد بن

مهران

الرازي

قال

ثنا

مبشر

الحلبي

والناس كلهم يروونه عن الزهري عن سهل بن سعد الا عمر بن الحارث فانه دخل بيته فوجد قال ابوداؤد يرون الرجل اباحه انفسه

عن محمد بن مطر

١ هو ماء ابيض رقيق يخرج عند شهوة بلا دقي ولا يقبه فتور ويكون للرجل والمرأة ويكون في النساء كثير ^{اور} فيه لغات يفتح الميم واسكان الذال وكسرها مع تشديد الياء ونقطة والاوليان مشورتان واولهما افصح ذكره النووي ١٢ على قاري **٢** قوله يغسل ذكره الخ قال الخطابي امر بغسل الانثيين **٣** استظهرنا زيادة التفسير لان المذني ربما انتشر فاصاب الانثيين ويقال ان الماء البارد اذا اصاب الانثيين روي المذني وكسرت قوله ^{فذكر} انثيه امره بغسلها وقال ابن العربي ذهب احمد وغيره الى وجوب غسل الذكر والانثيين اغتلا بهذه الرواية ولا شك في صحته الا ان من العلماء من قال الوضوء شرعة والغسل في الذكر والانثيين منفعلة لانه يبرد العضو فيضعف المذني ١٢ مص **٤** قوله سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الخ زاد احمد في مسنده وعن الصلوة في بيتي وعن الصلوة في المسجد وعن مواكلة الحائض فقال ان المذني لا يستنجي من الحي امانا فاذا فعلت كذا فذكر الغسل والتوضأ وضوء للصلاة واغسل فرجي ثم ذكر الغسل واما الماء يكون بعد الماء فذكر المذني وكل فعل يمدى فاعسل من ذلك فرجي والتوضأ واما الصلوة في المسجد والصلوة في بيتي فقد ترى ما قرب بيتي من المسجد فلان اصل في بيتي احب الي من ان اصل في المسجد الا ان تكون صلوة مكتوبة واما مواكلة الحائض فواكلها هذا تمام الحديث عنده ١٢ **٥** قوله فقال ذلك المذني قلت هو اشارة الى قوله الماء يكون بعد الماء لان ذلك شأن المذني انه ليسرسل في خروجه وليسرخلطف التي فانه اذا دفع انقطع سوقته ولا يعود الا بعد مضى زمن او تجديده جماع ووقع الشيخ في الدين بهنا كلام فيه غلط ١٢ مرات الصعود **٦** قوله والتعفف عن ذلك الخ قال الشيخ في الدين هذا يقوى ما يقرر من ضعف الحديث فانه خلاف المنقول عن فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من انه كان يستنج فوق الغرار وما كان يترك الا فضل وعلى ذلك درج الصحابة والتابعون والسلف الصالحون قلت لعلم من مال السائل قوة شهوة فراى ان تركه لذلك افضل لولا يوقعه في محذور ١٢ **٧** قوله حدثني بعض من ارضى قال ابن خزيمة يشبه ان يكون هو اياها حازم سلمة بن دينار وقال ابن جبان قد تتبعته طرق هذا الخبر على ان اجده اعدواوه عن سهل بن سعد فلم اجد في الدنيا احدا الا باحازم فيشبه ان يكون الرجل الذي قال الزهري شني من ارضى عن سهل بن سعد هو اياها حازم ١٢ مرة الصعود

عن محمد بن عمار عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال حدثني أبي بن كعب أن الفتياء التي كانوا يفتون أن الماء من الماء كانت رخصة
 رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدء الإسلام ثم أمر بالاعتسال بعد ذلك **حدثنا مسلم بن إبراهيم الفراهيدي** قال ثنا هشام وشعبة عن
 قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قعد بين شعبها الأربع والزرق الختان بالختان فقد وجب الغسل
حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الماء من الماء وكان أبو سلمة يفعل ذلك **باب في الجنب يعود** **حدثنا مسدد** قال ثنا اسمعيل قال ثنا حميد
 الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه في غسل أحد قال بوداؤد وهكذا رواه هشام بن زيد عن أنس
 ومعه عن قتادة عن أنس وصالح بن أبي الأخضر عن الزهري كلهم عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب الوضوء لمن اراد أن**
يعود **حدثنا موسى بن اسمعيل** قال ثنا حماد عن عبد الرحمن بن أبي رافع عن عتبة بن سلمة عن أبي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم طاف
 ذات يوم على نسائه يغتسل عند هذه وعند هذه قال فقلت له يا رسول الله ألا تجعله غسلاً واحداً قال هذا أذكى وأطيب اطهر قال
 بوداؤد وحديث أنس أصح من هذا **حدثنا عمرو بن عون** أخبرنا حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن أبي المتوكل عن أبي سعيد
 الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم أهله ثم بدا له أن يعاود فليتوضأ بينهما وضوءاً **باب في الجنب ينام** **حدثنا**
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه
 الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وأغسل ذكرك ثم **باب الجنب يأكل** **حدثنا مسدد**
 قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اراد أن ينام وهو جنب توضأ
 وضوءاً للصلاة **حدثنا أحمد بن الصباح** البرز قال ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري بأسناده ومعه زاد وإذا اراد أن يأكل وهو جنب
 غسل يديه قال بوداؤد ورواه ابن وهب عن يونس فجعل قصة الأكل قول عائشة مقصوراً ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري
 كما قال ابن المبارك إلا أنه قال عن عروة وأبي سلمة ورواه الأوزاعي عن يونس عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابن المبارك
باب من قال الجنب يتوضأ **حدثنا مسدد** ثنا يحيى ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى
 الله عليه وسلم كان إذا اراد أن يأكل أو ينام توضأ تعتي وهو جنب **حدثنا موسى بن يعقوب** ابن اسمعيل قال ثنا حماد قال نا عطاء الخراساني عن

قال بوداؤد أبو عثمان محمد بن طاهر
 أحكام الجنب هذا الحديث
 رابع

عن الزهري
 غير

له قوله وإن الماء من الماء واختلف العلماء في وجوب

الغسل بالابلاج فذهب جمهور الصحابة ومن بعدهم إلى أن ابلاج المشقة في الفرج يوجب الغسل وإن لم ينزل بحدريته إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جمد بأفقره وجب الغسل وإن
 لم ينزل رواه الشيخان وبغيره من الأخبار المعتمدة له وذهب سعد بن أبي وقاص في آخرين من الصحابة إلى أنه لا يجب الغسل ما لم ينزل وتمسكوا بقوله عليه السلام الماء من الماء وذلك
 يفيد المصير فافهم **باب من مسح** يقول أبي بن كعب قال إنما كان الماء من الماء رخصة في أول الإسلام ثم نهي عنها ١٢ كذا في الطب ١٢ **له** قوله قال الخطابي معناه وجوب الاعتسال
 بالماء من أجل خروج الماء الدافق أي المتى ١٣ **له** قوله كناية عن ابلاج وضيقه للواطي وحذف العلم به وكذا ضمير شعبها للمرأة وحذفت العلم بها والشعب بعن الشين المعجمة
 وفتح العين المهملة النواحي واحد بأشعبة والمراد به قيل يده ورجلا قيل رجلاه وشفره وقيل رجلاه وفخذاها وقيل فخذاها وشفرها واختار القاسمي عياض في كمال أن المراد نواحي الفرج الأربع
 ١٤ **له** قوله طاف على نسائه يغتسل أحد الخ أي يجامعهن فان قيل اقل القسم ليلة لكل امرأة فكيف طاف على الجميع في ليلة واحدة فالجواب أن وجوب القسم عليه
 مختلف قال أبو سعيد لم يكن واجبا عليه بل كان يقسم بالتسوية تبرعا ونكرا والاكثرون على وجوبه وكان طوافه صلح برضا من وأما الطواف بغسل واحد فمكمل أنه صلح توضأ فيما بينه
 أو تركه لبيان الجواز ١٥ **له** قوله سلمى مفتوحة السين هي امرأة أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكره عبد الغني بن سعيد في المؤتلف ١٦
له قوله قال بوداؤد حديث أنس صحاح النودي في شرح المذهب وإن صح هذا الثاني في محل على أنه كان في وقت وذلك في وقت قال والمحدثان محمودان على أنه كان
 برضا من إن قلنا بالاصح وقلنا بالاكثرين أن القسم كان واجبا عليه صلح في الدوام فان القسم لا يجوز اقل من ليلة الأبرمات ١٧ **له** قوله فليتوضأ إنما أتى بالمصدر تأكيداً للتأني
 أن المراد بالوضوء غير المتعارف كافي الأكل وهذا بعضه الحديث الثاني توضأ وضوءه للصلاة كذا في الطب ١٨ **له** قوله توضأ وأغسل عطف على توضأ وفيه دليل على أن الواو لطلق الجمعية
 لأن الغسل مقدم على الوضوء وإنما قدم الوضوء إبهاماً بشارته وتبركا به قال البيهقي الوضوء الشرعي للعود والمراد بالوضوء الوضوء الشرعي ١٩ **له** قوله توضأ قال محمد بن الحسن في
 موطاه وإن لم يتوضأ ولم يغسل ذكره حتى ينام فلا بأس بذلك أيضاً أنا أبو حنيفة عن أبي اسحق عن الأسود عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصيب من أهله ثم
 ينام ولا يسجد بآذان استيقظ من الليل عاودا يغسل قال محمد بن الحديث الرفق بالناس وهو قول أبي حنيفة انتهى قلت قد تكلم في الحديث ولو سلم فالمراد من مس الماء الغسل لا الوضوء
 جمعا بين الحديثين هذا في النوم ٢٠ **له** قوله وأما الأكل فالمراد بالوضوء غسل اليدين لا الوضوء الشرعي يدل على ذلك ما رواه بوداؤد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان إذا اراد أن ينام توضأ وضوءه للصلاة وإذا اراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه ٢١ على القاري

يحيى بن يعمر عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص الجنب اذا اكل او شرب او نام ان يتوضأ قال ابوداؤد بن يحيى بن يعمر وعمار
 ابن ياسر في هذا الحديث رجل وقال علي بن ابي طالب وابن عمر وعبد الله بن عمرو والجنب اذا اراد ان ياكل يتوضأ **باب في الجنب**
يؤخر الغسل **٢٢٦** حدثنا مسدد قال ثنا المعتمر وثنا احمد بن حنبل قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا بريد بن سنان عن عبادة
 ابن نسي عن غصيف بن الحارث قال قلت لعائشة ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل او في اخره قالت
 ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يوتر اول الليل ام في اخره قالت ربما وتر في اول الليل وربما وتر في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر
 ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحجر بالقران او يخاف به قالت ربما جهر به وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر
 سعة **٢٢٧** حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبه عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبيد الله بن نجيع عن ابيه
 عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب **٢٢٨** حدثنا محمد بن كثير قال اناسفان عن ابي
 اسحق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب من غير ان يمس ماء قال ابوداؤد ثنا الحسن بن علي الواسط
 قال سمعت يزيد بن هارون يقول هذا الحديث وهو يعني حديث ابي اسحق **باب في الجنب يقرأ** **٢٢٩** حدثنا حفص بن عمر قال
 ثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن عبيد الله بن سلمة قال دخلت على ابي انا ورجلان رجل منا ورجل من بني اسد احسب فبعثنا على وجهها و
 قال انما علمنا ان فعلنا عن دينكم ثم قم قد دخل المخرج ثم خرج قد عاباء فاخذ منه حفنة فمسم بها ثم جعل يقرأ القرآن فانكروا ذلك
 فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن وياكل معنا اللحم لم يكن يحجبه او قل يحجزه عن القرآن شيء ليس
 الجنابة **باب في الجنب يصاب** **٢٣٠** حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن مسعر عن اصل عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لقيه فاهوى اليه فقال اني جنب فقال ان المسلم ليس نجس **٢٣١** حدثنا مسدد قال ثنا يحيى وبشر عن حميد عن بكر عن ابراهيم
 عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وانا جنب فاختنست فذهبت فاغتسلت ثم رجعت فقال
 اين كنت يا ابا هريرة قال قلت اني كنت جنبا فكرهت ان اجالسك على غير طهارة قل سبحان الله ان المسلم لا ينجس قال وفي حديث
 بشر قال ثنا حميد قال ثنا بكر **باب في الجنب يدخل المسجد** **٢٣٢** حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٩

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

٢٧٠

٢٧١

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٦

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

٢٨٦

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٤

٢٩٥

٢٩٦

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

٣٠١

٣٠٢

٣٠٣

٣٠٤

٣٠٥

٣٠٦

٣٠٧

٣٠٨

٣٠٩

٣١٠

٣١١

٣١٢

٣١٣

٣١٤

٣١٥

٣١٦

٣١٧

٣١٨

٣١٩

٣٢٠

٣٢١

٣٢٢

٣٢٣

٣٢٤

٣٢٥

٣٢٦

٣٢٧

٣٢٨

٣٢٩

٣٣٠

٣٣١

٣٣٢

٣٣٣

٣٣٤

٣٣٥

٣٣٦

٣٣٧

٣٣٨

٣٣٩

٣٤٠

٣٤١

٣٤٢

٣٤٣

٣٤٤

٣٤٥

٣٤٦

٣٤٧

٣٤٨

٣٤٩

٣٥٠

٣٥١

٣٥٢

٣٥٣

٣٥٤

٣٥٥

٣٥٦

٣٥٧

٣٥٨

٣٥٩

٣٦٠

٣٦١

٣٦٢

٣٦٣

٣٦٤

٣٦٥

٣٦٦

٣٦٧

٣٦٨

٣٦٩

٣٧٠

٣٧١

٣٧٢

٣٧٣

٣٧٤

٣٧٥

٣٧٦

٣٧٧

٣٧٨

٣٧٩

٣٨٠

٣٨١

٣٨٢

٣٨٣

٣٨٤

٣٨٥

٣٨٦

٣٨٧

٣٨٨

٣٨٩

٣٩٠

٣٩١

٣٩٢

٣٩٣

٣٩٤

٣٩٥

٣٩٦

٣٩٧

٣٩٨

٣٩٩

٤٠٠

٤٠١

٤٠٢

٤٠٣

٤٠٤

٤٠٥

٤٠٦

٤٠٧

٤٠٨

٤٠٩

٤١٠

٤١١

٤١٢

٤١٣

٤١٤

٤١٥

٤١٦

٤١٧

٤١٨

٤١٩

٤٢٠

٤٢١

٤٢٢

٤٢٣

٤٢٤

٤٢٥

٤٢٦

٤٢٧

٤٢٨

٤٢٩

٤٣٠

٤٣١

٤٣٢

٤٣٣

٤٣٤

٤٣٥

٤٣٦

٤٣٧

٤٣٨

٤٣٩

٤٤٠

٤٤١

٤٤٢

٤٤٣

٤٤٤

٤٤٥

٤٤٦

٤٤٧

٤٤٨

٤٤٩

٤٥٠

٤٥١

٤٥٢

٤٥٣

٤٥٤

٤٥٥

٤٥٦

٤٥٧

٤٥٨

٤٥٩

٤٦٠

٤٦١

٤٦٢

٤٦٣

٤٦٤

٤٦٥

٤٦٦

٤٦٧

٤٦٨

٤٦٩

٤٧٠

٤٧١

٤٧٢

٤٧٣

٤٧٤

٤٧٥

٤٧٦

٤٧٧

٤٧٨

٤٧٩

٤٨٠

٤٨١

٤٨٢

٤٨٣

٤٨٤

٤٨٥

٤٨٦

٤٨٧

٤٨٨

٤٨٩

٤٩٠

٤٩١

٤٩٢

٤٩٣

٤٩٤

٤٩٥

٤٩٦

٤٩٧

٤٩٨

٤٩٩

٥٠٠

٥٠١

٥٠٢

٥٠٣

٥٠٤

٥٠٥

٥٠٦

٥٠٧

٥٠٨

٥٠٩

٥١٠

٥١١

٥١٢

٥١٣

٥١٤

٥١٥

٥١٦

٥١٧

٥١٨

٥١٩

٥٢٠

٥٢١

٥٢٢

٥٢٣

٥٢٤

٥٢٥

أفلت بن خليفة قال حدثني جسر بن بنت دجاجة قالت سمعت عائشة تقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحويه بيوت أصحابه شاعة في المسجد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصنع للقوم شيئا رجاء أن تنزل فيهم رخصة فخرج إليهم فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد فأتى لأهل المسجد لحائض ولا جنب قال ابوداؤد هو فكيفت العامري بأب في الجنب يصلي بالقوم وهو ناس ^{٢٣٣} حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلاة الفجر فأومأ بيده أن مكانكم ثم جاء ورأسه يقطر فصلى بهم ^{٢٣٢} حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة بأسناده ومعه أنه وقال في أوله فكبر وقال في آخره فلما قضى الصلوة قال إنما أنا بشر وإن كنت جنباً قال ابوداؤد رواه الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال فلما قام في صلاة وانتظرت أن يكبر انصرف ثم قال كما أنتم ورواه أيوب وابن عون وهشام عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكبر ثم أومأ إلى القوم أن اجلسوا فذهب فاعتسل وكذلك رواه مالك عن اسمعيل بن أبي حكيم عن عطاء بن يسار قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة قال ابوداؤد وكذلك حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا أبان عن يحيى عن الربيع بن معمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كبر ^{٢٣٥} حدثنا عمر بن عثمان قال ثنا محمد بن حرب قال ثنا الزبيدي ^{٢٣٤} حدثنا عياش بن الأزرق قال أخبرنا ابن وهب عن يونس ^{٢٣٣} حدثنا محمد بن خالد قال ثنا إبراهيم بن خالد أم مسجد صنعاء قال ثنا رباح عن معمر وثنا مؤمل بن الفضل قال ثنا الوليد عن الأوزاعي كلهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلوة وصفاً للناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا قام في مقامه ذكر أنه لم يغتسل فقال للناس مكانكم ثم رجع إلى بيته فخرج علينا ينطق برأسه وقد اغتسل ونحن صفوف وهذا لفظ ابن حرب وقال عياش في حديثه فلم ينزل قياً ما تنتظرونه حتى خرج علينا وقد اغتسل بأب في الرجل يجد البيلة في منامه ^{٢٣٢} حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد بن خالد الحنطاط قال ثنا عبد الله العمري عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البيل ولا يذكر احتلاماً قال يغتسل وعن الرجل يرى أن قد احتلم ولا يجد البيل قال لا يغسل عليه فقالت أم سليم المرأة ترى ذلك عليها غسل قال نعم إنما النساء شقائق الرجال ^{٢٣١} باب في المرأة ترى ما يرى الرجل ^{٢٣٠} حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا عنبسة ثناء يونس عن ابن شهاب قال قال عروة عن عائشة أن أم سليم الأنصارية وهي أم انس بن مالك قالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق رأيت المرأة إذا رأت في المنام ما يرى الرجل اتغسل أم لا قالت عائشة فقال للنبي صلى الله عليه وسلم نعم فلتغتسل إذا وجدت الماء قالت عائشة فأقبلت عليها فقلت

قلت بن خليفة
قال ابوداؤد
لم يحد

قال ابوداؤد
رواه الزهري
عن أبي سلمة
عن أبي هريرة
عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كبر
ثم أومأ إلى القوم
أن اجلسوا
فذهب فاعتسل
وكذلك رواه
مالك عن اسمعيل
بن أبي حكيم
عن عطاء بن
يسار قال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صلوة قال
ابوداؤد وكذلك
حدثنا مسلم
بن إبراهيم
قال حدثنا
أبان عن يحيى
عن الربيع بن
معمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم
أنه كبر
حدثنا عمر بن
عثمان قال
ثنا محمد بن
حرب قال ثنا
الزبيدي

البيل
عن عبيد الله
عن القاسم عن
عائشة قالت
سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الرجل يجد
البيل ولا يذكر
احتلاماً قال
يغتسل
وعن الرجل يرى
أن قد احتلم ولا
يجد البيل قال
لا يغسل عليه
فقالت أم سليم
المرأة ترى ذلك
عليها غسل قال
نعم إنما النساء
شقائق الرجال
باب في المرأة
ترى ما يرى الرجل
حدثنا أحمد بن
صالح قال ثنا
عنبسة ثناء
يونس عن ابن
شهاب قال قال
عروة عن عائشة
أن أم سليم
الأنصارية وهي
أم انس بن مالك
قالت يا رسول الله
إن الله لا يستحي
من الحق رأيت
المرأة إذا رأت
في المنام ما يرى
الرجل اتغسل أم
لا قالت عائشة
فقال للنبي صلى
الله عليه وسلم
نعم فلتغتسل إذا
وجدت الماء قالت
عائشة فأقبلت
عليها فقلت

له قوله بنت دجاجة قال المغلطي بي بكسر الدال لا غير قال الزعفراني في أمثاله وقيل ابن حبيب وأما الطاهر فمثلث قال البزار لا يعلم حديث عن جسر غير قدامة بن عبد الله العامري وتعبه ابن القطان برواية أفلت عنها وإيجاب بان الحفاظ أحفظوا في قدامة أفلت بل بهارجلان أورجل واحد قال ابن الجواق والصواب أنهما رجلان فرق ما بينهما الاسم والكنية والاب وان كانا عاس بين قدامة يعني أباروج وأفلت يكنى أبا حسان انتهى ١٢ مرقاة له قوله ودوجه الخ ١١ الجواب بيوت أصحابه كانت شائعة في المسجد في النهاية أي مفتوحة إليه يقال شرعت الباب إلى الطريق أي انفتحت ١٣ ٢ قوله ودخل في صلوة الفجر أي في مقام الصلوة لأنه وقع في الصحيحين قبل أن يكبر فجعل رواية أبي داؤد على ما قلنا ١٢ كذا في نسخة القاري ٢ قوله إن مكانكم ان تفسيره ومكانكم بالنسب بقدر الزموا ويقطر بضم الطاء أي يسيل ١٢ قوله كبر في صلوة أي تكبير الافتتاح وفي روايات أنه دخل في صلوة الفجر وفي الصحيحين حتى قام في مصلاه قبل أن يكبر ويكني الجمع يحمل قوله كبر على الأوان يكبر أو بانها وافتحان ١٢ محلى له قوله ينطق بضم الطاء المملة بهذا العمل الكثير أو انتظارهم وهذا الزمان الطويل بعد أن كبروا قال لما روى مالك هذا الحديث إنما الصلوة قال أن خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم على ما روى عنه ١٢ مرقاة ٢ قوله المرأة ترى ذلك ظاهر الحديث يوجب الاشتغال من روية البيلة وإن لم يتحقق أنها الماء الدافق وهو قول جماعة من التابعين وقيل أبو حنيفة وأكثر العلماء على أنه لا يوجب الغسل حتى يعلم أنه بلل الماء الدافق واستحبوا الغسل احتياطاً ولم يختلفوا في عدم وجوب الغسل إذا لم ير البيل وروى في المنام أنه احتلم ١٢ له قوله إنما النساء شقائق الرجال قال المغلطي أي نظائرهم وأمثالهم في الخلقة والطباع فكأنهن يشققن من الرجال زاد في النهاية ولأن حواء خلقت من آدم عليه السلام ١٣ له قال الشيخ بل المعنى أنه تعالى نهي عن أن يستحبوا في الحق وهذه توطئة للسؤال ١٢ لمعات

ثابت

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

أَنَّكَ لَوْ تَرَى ذَلِكَ الْمَرْأَةَ قَائِلَةً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ يَا عَائِشَةُ وَمَنْ إِنْ يَكُونُ الشَّيْبُ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَكَذَا
 رَوَى الزَّيْبِيُّ وَعَقِيلٌ وَيُونُسُ وَابْنُ أَبِي الزُّهْرِيِّ وَابْنُ أَبِي الْوَزِيرِ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَوَاتَّقَى الزُّهْرِيُّ مَسَافِعَ الْحَجَبِيِّ قَالَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
 عَائِشَةَ وَأَمَّا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ فَقَالَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِأَبٍ فِي مَقْدَرِ الْمَاءِ الَّذِي يَجْزِي بِهِ الْغُسْلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
 عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ أَنْاءٍ هُوَ الْفَرْقُ مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَ ابُودَاؤُدُ قَالَ مَعْرُوفُ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ
 قَالَتْ كُنْتُ اغْتَسَلْتُ نَارَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَنْاءٍ وَاحِدٍ فِيهِ قَدْرُ الْفَرْقِ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَرَوَى ابْنُ عِيْنَةَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ
 سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ لِقُرْبِ سِتَّةِ عَشَرَ رَطْلًا وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ صَاعٌ ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ خَمْسَةَ ارطالٍ ثَلَاثُ قَالَ فَمَنْ قَالَ ثَمَانِيَةَ ارطالٍ قَالَ
 لَيْسَ ذَلِكَ بِمَحْفُوظٍ قَالَ وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ مَنْ أَعْطَى فِي صَدَقَةِ الْفَطْرِ بِرَطْلَيْنَا هَذَا خَمْسَةَ ارطالٍ ثَلَاثًا فَقَدْ أَوْفَى قِيلَ لَهُ الصِّحَاحُ فِي تَقْيِيلِ
 قَالِ الصِّحَاحُ فِي أَطِيبٍ قَالَ لَا أَدْرِي بِأَبٍ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو النَّفِيلِيُّ قَالَ ثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ
 قَالَ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ عَنْ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ نَهْمُ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمَّا أَنَا فَأَفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا وَأَشَارُ بِيَدَيْهِ كُلِّتَهُمَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِئٍ قَالَ ثَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا شَيْئًا نَحْوَ الْحَلَابِ فَأَخَذَ بِكَفْيِهِ فَبَدَأَ بِشِقِ رَأْسِهِ الْيَمِينِ ثُمَّ الْيَسَارِ ثُمَّ أَخَذَ بِكَفْيِهِ
 فَقَالَ بَهَا عَلَى رَأْسِهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ عَنْ ثَائِدَةَ بِنْتِ قَدَامَةَ عَنْ صَدَقَةَ قَالَ ثَنَا جَمِيعُ
 ابْنِ عَمْرِو أَحْمَدَ بَنِي تَيْمَةَ بَنِي ثَعْلَبَةَ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي وَخَالَاتِي عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهُمَا أَحَدَهُمَا كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ عِنْدَ الْغُسْلِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَنَحْنُ نَفِيضُ عَلَى رُءُوسِنَا خَمْسًا مِنْ أَجْلِ الضَّفَرِ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاشِئِيُّ حَدَّثَنَا مَسْدُ قَالَ ثَنَا أَحْمَدُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ
 مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَ سُلَيْمَانُ يَبْدَأُ فَيَفْرَغُ بِيَمِينِهِ وَقَالَ مَسْدُ غَسَلَ يَدَيْهِ وَلَيَّسَ الْأَنْاءَ عَلَى يَدَيْهِ الْيَمْنَى ثُمَّ اتَّفَقَا فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ وَقَالَ مَسْدُ
 يَفْرَغُ عَلَى شِمَالِهِ رَبِّمَا كُنْتُ عَنْ الْفَرْجِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَيْهِ فِي الْأَنْاءِ فَيُغْلِلُ شَعْرَهُ حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدْ أَصَابَ الْبَشِيرَةَ
 أَوَاتَّقَى الْبَشِيرَةَ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا فَآذَانَ فَضَلَّ فَضْلَةً مَبْنِيًّا عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الْبَاهِلِيِّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ثَنَا سَعِيدُ عَنْ
 أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ النُّعْمَانِ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارَادَ أَنْ يَغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ
 بِكَفْيِهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ مِرْفَقَهُ وَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَآذَانَ نَحْوَهُمَا هَوَى بَهَا إِلَى حَائِطٍ ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ لَوْضُوءَهُ وَيَفِيضُ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ

أَهْلُ قَوْلِهِ هَلْ تَرَى ذَلِكَ الْمَرْأَةَ بِكسر الهمزة تَرَبَّتْ يَمِينُكَ أَيِ لَصَقَتْ بِالْأَنْبَابِ وَافْتَقَرَتْ قَالُ فِي النِّسَابَةِ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ جَارِيَةٌ عَلَى السَّنَةِ الْعَرَبِ لَا يَرِيدُونَ بِهَا إِلَّا الدَّعَاءَ
 عَلَى الْمُخْطَاطِ وَقَوْلُهُ الْأَمْرُ بِهَا كَمَا يَقُولُونَ قَائِلَةً اللَّهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَهُودِيٌّ عَلَى الْحَقِيقَةِ لِأَنَّهُ رَأَى الْفَقْرَ خَيْرًا لِمَا دُونَ الْأَوَّلِ أَوْ جَرَى فِي حَدِيثٍ جَزِيمَةٍ أَنْعَمَ صَاحِبُهَا تَرَبَّتْ يَدَاكَ فَإِنْ هَذَا
 دَعَاءٌ وَتَرْغِيبٌ فِي اسْتِعْمَالِ مَا تَقْدَمُ عَلَيْهِ الْوَصِيَّةُ بِهِ لَا تَرَى قَالَ أَنْعَمَ صَاحِبُهَا ثُمَّ عَقِبَهُ بِتَرَبَّتْ يَدَاكَ وَكَثِيرٌ يَرُدُّونَ الْعَرَبَ الْفَاقِظَ ظَاهِرًا بِهَا الذَّمَّ وَأَمَّا يَرِيدُونَ بِهَا الْمَدْحَ كَقَوْلِهِمْ لَا أَبِ لَكَ وَلَا لِي
 لَكَ وَهَوَتْ أَمْرًا وَلَا أَرْضَ لَكَ وَنَحْوُ ذَلِكَ ١٢ مَرَّاتٍ الصَّعُودُ
 الْجَازِ وَقِيلَ الْفَرْقُ أَصْلًا وَالْقِسْطُ نِصْفُ صَاعٍ ١٣ مَرَّاتٍ الصَّعُودُ
 الْجَازِ وَقِيلَ هُوَ رَطْلَانِ وَبِهِ أَخَذَ الْوَحْيِيُّ وَفَقَّاهُ الْعَرَقُ ١٤ قَوْلُهُ نَحْوُ الْحَلَابِ بِكسر الهمزة والفتحة وَتَخْفِيفُ الْأَمِّ وَمَوْجِدَةٌ قَالُ الْخَطَائِي هُوَ أَنْاءُ يَسُوعَ قَدْ رَحِلَ نَائِتَةً قَالَ وَقَدْ ذَكَرَهُ
 الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِهِ وَتَأَوَّلَ عَلَى اسْتِعْمَالِ الطَّيِّبِ فِي الطُّهُورِ وَهُوَ يَهُودِيٌّ وَالصَّوَابُ مَا نَشَرَّ نَاهُ وَمَنْ قَوْلُ الشَّاعِرِ ١٥
 صَاحِبَ رَأْيٍ أَوْ سَمِعْتُ بِهِ يَدَا عِزٍّ رَدِّي فِي الْفَرْعِ مَا قَرَى فِيهِ
 الْحَلَابُ : وَقَالَ فِي النِّسَابَةِ رَوَى بِالْجَمْعِ قَالَ الْأَنْبَرِيُّ قَالَ أَصْحَابُ الْمَعَانِي أَنَّ الْحَلَابَ هُوَ مَا يَحْلِبُ فِيهِ الْفَرْغُ كَالْحَلْبِ سَوَاءٌ كَانَ فَصْحًا يَحْنُوزُ أَنْ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي ذَلِكَ الْحَلَابِ
 أَيِ يَضَعُ فِيهِ الْمَاءَ الَّذِي يَغْتَسِلُ مِنْهُ وَاعْتِبَارُ الْجَوَابِ بِالْجَمْعِ وَهُوَ فَارَسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ صَاحِبُ النِّسَابَةِ وَرَوَايَةُ الْحَاشِيَةِ أَنَّ الطَّيِّبَ مَنْ يَغْتَسِلُ بَعْدَ الْغُسْلِ الْيَقِيْنُ مِنْ قَبْلِهِ وَأَوَّلَى لَئِنْ إِذَا
 بَدَأَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ اغْتَسَلَ أَذْيَهُ الْمَاءَ ١٦
 قَوْلُهُ ثُمَّ غَسَلَ مِرْفَقَهُ مِرْفَقَهُ الْيَمِينِ وَكسر الفاء وَغَيْنِ الْمَجْمُوعِ جَمْعُ رَفَعٍ بَعْنُ الرَّادِ وَفَتْحًا وَسُكُونُ الْفَاءِ وَهِيَ مَنَابِتُ الْبَدَنِ أَيِ مَطَاوِيرُهَا يَجْتَمِعُ فِيهَا الْأَوْسَاجُ
 كَالْبَطِينِ وَالْغَزِيْنِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَعَنِ الْأَعْرَابِيِّ أَصُولُ الْغَزِيْنِ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَفِي نَسْمَةِ مِرْفَقَهُ بِالْقَافِ جَمْعُ مِرْفَقٍ قَالَ الشَّيْخُ وَلِي الدِّينِ وَالْأَوَّلَى هِيَ الصِّمِيَّةُ ١٧ مَرَّاتٍ الصَّعُودُ
 قَوْلُهُ هَوَى بِهَا إِلَى حَائِطٍ هَوَى بِهَا إِلَى حَائِطٍ لَانْتَابَهَا ١٨

الله عليه السلام كان يباشر المرأة من نساءه وهي حايض اذا كان عليها ازار الى انصاف الفخذين او الركبتين فتحبر به **حدثنا مسلم بن ابراهيم** نا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر احدنا اذا كانت حايضا ان تنزل ثم يصا جعها زوجها وقالت مرة يباشرها **حدثنا مسدد** نا يحيى عن جابر بن صبح قال سمعت خلاس الهجري قال سمعت عايشة تقول كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نبيت في الشعار الواحد وانا حائض طامث فان اصابه مني شئ غسل مكانه لم يعد ثم صلى فيه وان اصاب تعنى ثوبه منه شئ غسل مكانه ولم يعد ثم صلى فيه **حدثنا عبد الله بن مسلمة** نا عبد الله بن يعقوب ابن عمر بن عائذ عن عبد الرحمن يعني ابن زياد عن عمار بن غراب قال ان عمة له حدثته انها سألت عايشة قالت احبنا تحيض وليس لهما ولزوجه الا فراش واحد قالت اخبرك بها صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل فمضى الى مسجدنا قال ابوداؤد تعنى مسجد بيته فلم يصرف حتى غلبتني عيني واوجعه البرد فقال اذني مني فقلت اني حايض فقال وان اكشفتي عن فخذيك فكشفت فخذتي فوضع خده وصدره على فخذتي وحسنت عليه حتى دقي ونام **حدثنا سعيد بن عبد الجبار** نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ابي اليان عن امرؤة عن عايشة انها قالت كنت اذا حضت نزلت عن المثل على الحصيد فلم تقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ندن منه حتى ظهر **حدثنا موسى بن اسمعيل** نا حاد عن ايوب عن عكرمة عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد من الحايض شيئا القى على فرجها ثوبا **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** نا جابر عن الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا في فوح حيضنا ان تنزل ثم يباشرنا واياكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه يا رب في المرأة تستحاض ومن قال تداء الصلوة في عدة الايام التي كانت تحيض **حدثنا عبد الله بن مسلمة** عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان امراة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتطرعة الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا اخلت

قال

منه

منه

ما

قال

حيضنا
فاليكم
عدد

قال تنظر

اله قوله كان يباشر المرأة هو معنى ملاقة البشرة البشرة لا بمعنى الجماع واستدل ابو حنيفة ومالك و الشافعي بهذا الحديث وقالوا يحرم ما لم يستل من السريرة الى الركبة وعندنا ابو يوسف ومحمد فوجاه لصحاب الشافعي انه يحرم الجماع فحسب ودليم قوله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شئ الا النكاح كذا نقله الطبري ولعل قوله صلى الله عليه وسلم لبيان الرخصة وفعله عزيمة تعليم لا لانه احوط فان من يرتفع حول الحي يوشك ان يقع فيه ويؤيده ما ورد من معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله ما لي من امراتي وهي حائض قال ما فوق الا زار التعفف عن ذلك افضل رواه ابوداؤد وغيره ١٢ **له** قوله ثم يصا جعها زوجها الجا قال الشيخ في الدين انفراد النص بهذه الجملة لا بخبره وليس في رواية بقبية الائمة ذكر الزوج فيحمل الوجهين احدهما ان تكون ارادت بزواجها النبي صلعم فوضعية الظاهر موضع المصروف عبرت عنه بالزوج ويدل على ذلك رواية البخاري وغيره وكان يامرني فانزل فيباشرني وانا حائض والاخران يكون قولنا اوليا مراحدا نالا من حيث انها احدي امهات المؤمنين بل من حيث انها احدي المسلمات والمراد ان يامر كل مسلمة اذا كانت حائضا ان تنزل ثم يباشرها زوجها مكن جعل الروايات متفقة اولي ولا سيما مع اتحاد المخرج مع انه اذا ثبت هذا الحكم في حق امهات المؤمنين ثبت في حق سائر النساء انتهى ١٢ امرات الصعود **له** قوله طامث بالطار المملة والفاء المثناة بمعنى حائض فافتح الفاء وسكون الواو حاد المملة معظما واولها ١٢ مص **له** قوله فلم تقرب بالنون وكانها ارادت ان ذلك لم يكن من شأنها ومدا بل كان شأن امهات المؤمنين ومدت اولها بالافروفسه وبذا لا ينافي ما علم من القرب لان ذلك كان من طرفه صلعم لامن طرفهن وحسنت اي عطفتم ظهري عن ابي اليان ويقال ابن جريح الرجال بالمملة المشددة ١٢ **له** قوله وكان هذا الاجتناب من عائشة لاعتق النبي صلى الله عليه وسلم **له** قوله في فوح بفتح الفاء اي معطره واوله ١٢ **له** قوله ان امراة كانت تهراق الدماء الخ قال ابو حنيفة في شرح التيسيل استدلاله ببعض المتأخرين على انه يجوز تشبيه الفعل اللازم بالفعل المتعدي فينصب المفعول كما يشبه ومنع ما سمعنا من الفاعل والمتعدي في ذلك فيقال زيد تفقا الشتم اصله تفقا شتم فاصحمت في تفقاء ونصب الشتم تشبيها بمفعول ومنع ذلك الشلوين و قال لا يكون ذلك الا في الصفات قال وقد تاولوا الحديث على اسقاط حرف الجر اي بالداء او على تمام فعل اي يريق الله الدماء منها قال ابو حنيفة وهذا هو الصحيح اذ لم يثبت ذلك من لسان العرب وقال ابن مالك في شرح التيسيل الاصل تهراق دماها فاستند الفعل الى ضمير المرأة بالفاء وصار المسند اليه منصوبا على التمييز ثم ادخل عليه حرف التعريف زائدا وقال في النهاية في قوله تهراق كانت تهراق الدم كذا جاء على ما لم يسم فاعلم والدم منصوب على التمييز وان كان معرفة وله نظائر ويكون قد جري تهراق جري نفس المرءة غلاما ونج الفرس مراد يجوز دفع الدم على قدر تهراق دماها ويكون الالف واللام عوض من اللغافة والهاء في تهراق بدل من همزة اراق يقال اراق يريق وهرق يريق بفتح الهمزة منهم ياد ويقال ابراق يريق يسكون الباء يجمع بين البهل والمبدل ١٢ منه مص **له** قوله فاذا اخلت ذلك من التخليف اي تركتها وادها والماء اذا مضت تلك الايام واليالي وقوله لتستغفر مثلثة قبل الفاء والاستغفار ان تشد ثوبا تمنجن به يمك موضع الدم تمنع السيلان وليست فربذا المعجمة بدل المثناة قلبت الشاذ ١٢ فح

ذلك فلتغتسل ثم لتستغفر بثوب ثم لتصل ^{١٢} حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب قال ثنا
 الليث عن نافع عن سليمان بن يسار ان رجلا أخبره عن امرأة عن امرأة كانت تهراق الدم فذكر معناها قال فاذا خلعت ذلك حضرت
 الصلوة فلتغتسل بمعناه ^{١٢} حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا انس يعني ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار عن
 رجل من الانصار ان امرأة كانت تهراق الدم فذكر معي حديث الليث قال فاذا خلعت ^{١٢} وحضرت الصلوة فلتغتسل ^{١٢} بمعناه
 حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا عبد الرحمن بن مهدي نا صخر بن جويرية عن نافع باسناد الليث ومعناه قال فلتترك الصلوة
 قدر ذلك ثم اذا حضرت الصلوة فلتغتسل لتستغفر بثوب ثم تصلي ^{١٢} حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن سليمان بن
 يسار عن امرأة عن امرأة هذه القصة قال فيه تدع الصلوة وتغتسل فيما سوى ذلك وتستغفر بثوب وتصلي قال بوداود سمى المرأة التي
 كانت استحيضت حماد بن زيد عن ايوب في هذا الحديث قل فاطمة بنت ابى حبيش ^{١٢} حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن
 يزيد بن ابى حبيب عن جعفر عن عراك عن عروة عن عائشة انها قالت ان امرجبية سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الدم فقالت عائشة
 فرأيت منكم ما ملان دما فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي قال بوداود ورواه قتيبة
 بئس اصغاف حديث جعفر بن ربيعة في اخرها وروى على بن عياش ويونس بن عمار عن الليث فقال جعفر بن ربيعة ^{١٢} حدثنا
 عيسى بن حماد نا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن بكير بن عبد الله عن المنذر بن المغيرة عن عروة بن الزبير قال ان فاطمة
 بنت ابى حبيش حدثتني انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت اليه الدم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظري
 اذا أتت قروك فلا تصلي فاذا مر قروك فتطهري ثم صلي ما بين القرو الى القرو ^{١٢} حدثنا يوسف بن موسى نا جريز عن سهيل يعني
 ابن ابى صالح عن الزهري عن عروة بن الزبير قال حدثتني فاطمة بنت ابى حبيش انها أمرت اسماء واسماء حدثتني انها أمرتها
 فاطمة بنت ابى حبيش ان تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تقعد لا يام التي كانت تقعد ثم تغتسل قال بوداود ورواه قتادة
 عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ام سلمة ان امرجبية بنت جحش استحيضت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تدع الصلوة ايام قرائها
 ثم تغتسل تصلي قال بوداود وزاد ابن عيينة في حديث الزهري عن عروة عن عائشة قالت ان امرجبية كانت تستحاض فسألت
 النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تدع الصلوة ايام قرائها قال بوداود وهذا وهم من ابن عيينة ليس هذا في حديث الحفاظ عن الزهري
 الا ما ذكر سهيل بن ابى صالح وقد روى الحميدي هذا الحديث عن ابن عيينة لم يذكر فيه تدع الصلوة ايام قرائها وروى قتيبة
 عن زوجه مسروق عن عائشة المستحاضة تترك الصلوة ايام قرائها ثم تغتسل قال عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم امرها ان تترك الصلوة قدر قرائها وروى ابو بشر جعفر بن ابى وحشية عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امرجبية بنت
 جحش استحيضت فذكر مثله وروى شريك عن ابى اليقظان عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المستحاضة
^{١٢} كما هو ذكر في الترمذي وابن ماجه ١٢

له قول وساق

معناه اي معنى الحديث اي والحديث اخرجه النسائي وابن ماجه وفيه رجل مجهول ١٢ ^{١٢} قوله تترك الصلوة ايام قرائها فقلت انما ذلك عرق اي دم عرق وينا سبه قوله وليس يجيئ في
 قوله بين بفتح الموحدة وتشديد الياء اصغاف بكسر الهمزة مصدره اصغفت الحديث اذا حكمت عليه بالضعف ١٢ ^{١٢} قوله انما ذلك عرق اي دم عرق وينا سبه قوله وليس يجيئ في
 رواية الشيخين والمراد الحمل الذي يخرج منه الدم عرق لارحم قال الفقهاء ناقص عن اقل الحيض او زاد على الاكثر فحيضا اكثر المدة وان كانت معتادة وما زاد فهو استحاضة وهذا معنى قوله صلى
 الله عليه وسلم فاذا قبلت حيضتك بكسر الحاء وفتحها اي ايام عادتك ان كانت معتادة والظاهر ان هذه السائلة كانت معتادة او ايام اكثر الحيض ان كانت مبتدأة هذا عندنا وعند
 الباقيين يعمل بالتمييز في المبتدأة ان كان دما اسود يحكم بانه من الحيض كما جاء في الحديث عن عروة اذا كان دم فانه دم اسود يعرف الحديث وعندنا لا يعمل بالتمييز فانه ١٢ المعاص
 ١٢ قوله اذا أتت قروك قال الخطابي يريد بالقرو ههنا الحيض وقال في النهاية القرو بفتح القاف ويجمع على الاقرو والقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر وعلى الحيض الاصل في القرو
 الوقت المعلوم فلذلك وقع على الضدين لان لكل منهما وقتا ١٢ مرقات الصعود ١٢ قوله مرة هي بنت عبد الرحمن بن سعيد بن زادة ١٢ ^{١٢} قوله قال الحرابي قال
 ابو اسحق بن ام خبيب بغير هاء واسمها جبية بنت جحش ومن قال فيها ام جبية فقد وهم ١٢ كما في نسخة القاري ١٢ قير بفتح القاف وكسر الميم بنت عمرو زوج مسروق ومن
 عداها بضم القاف مصفرا ١٢ ^{١٢} اخرجه النسائي وفي اسناده منذر بن مغيرة قال ابو ما تم به ١٢

ابيه عن عائشة قالت استحيضت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت أن تجل العصر وتؤخر الظهر وتغتسل لهما غسلا وان تؤخر المغرب وتجعل العشاء وتغتسل لهما غسلا وتغتسل لصلاة الصبح غسلا فقلت لعبد الرحمن أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا حدثك إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا عبد العزيز بن يحيى نا محمد يعني ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن القاسم عن**
ابيه عن عائشة قالت ان سهيلة بنت سهيل استحيضت فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تغتسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك أمرها
أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل والمغرب والعشاء بغسل فتغتسل للصبح قال ابوداود ورواه ابن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
قال ان امرأة استحيضت فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها بمعناه **حدثنا وهب بن بقية** أنا خالد عن سهيل يعني ابن أبي صالح عن
الزهري عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت عميس قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت أبي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم
تصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا من الشيطان اجلس في مكن فاذا رأت صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا
واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر غسلا واحدا وتوضأ فيما بين ذلك قال ابوداود ورواه مجاهد عن ابن عباس لما
اشتد عليها الغسل مرها أن تجمع بين الصلوتين قال ابوداود ورواه ابراهيم عن ابن عباس وهو قول ابراهيم النخعي وعبد الله بن شداد
باب من قال تغتسل من طهر الى طهر **حدثنا محمد بن جعفر بن زياد قال نا حمز وناعم بن عثمان بن أبي شيبة قال نا شريك**
عن أبي اليقظان عن عدى بن ثابت عن ابيه عن جدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة تدع الصلاة أيام اقراءتها ثم تغتسل وتصلو
الوضوء عند كل صلاة قال ابوداود وزاد عثمان وتصوم وتصل **حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا وكيع عن الاعمش عن حبيب بن أبي ثابت**
عن عروة عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر خيبرها وقيل ثم اغتسلت ثم توضئ لكل صلاة صلى
حدثنا احمد بن سنان القطان الواسطي نا يزيد عن ايوب بن ابي مسكين عن الحجاج عن ام كلثوم عن عائشة في المستحاضة تغتسل
يعني مرة واحدة ثم توضأ الى أيام اقراءتها **حدثنا احمد بن سنان نا يزيد عن ايوب بن ابي العلاء عن ابن شبرمة عن امرأة مسروق**
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ابوداود وحديث عدى بن ثابت هذا والا اعمش عن حبيب وايوب ابى العلاء كلها ضعيفة لا
يقصود دل على ضعف حديث الاعمش عن حبيب هذا الحديث واقفه حفص بن غياث عن الاعمش وانكر حفص بن غياث ان
يكون حديث حبيب مرفوعا واقفه ايضا اسباط عن الاعمش موقوفا عن عائشة قال ابوداود ورواه ابن داود عن الاعمش
مرفوعا اوله وانكر ان يكون فيه الوضوء عند كل صلاة ودل على ضعف حديث حبيب هذا ان رواية الزهري عن عروة عن عائشة قالت

الح قوله وتومأ بغير ان الوضوء لكل صلوة مقيد بما اذارت واما اذا لم تربين صلاتين فلا وضوء عليهما بل هي كالطهارة فاجاء من الوضوء لكل صلوة مبنى على ان المتأد في حق المستحق من رؤية الشئ بين الصلوتين واما انه لا وضوء عليهما الا اذارت حدنا غير الدم كما هو مراد المصنف ففي افادته هذا الحديث ذلك نظر ١٢ فتح الودود ٢ قوله والوضوء اختلف الذين قالوا انها تتوضأ لكل صلوة فقال بعضهم تتوضأ لكل وقت صلوة وهو قول ابى حنيفة وروى في ابى يوسف ومحمد بن الحسن وقال الآخرون تتوضأ لكل صلوة ولا يعبرون ذكر الوقت في ذلك فاروانا نستخرج من القولين قولاً صحيحاً فربنا هم قد اجعوا انها اذا توضأت في وقت صلوة فلم تصل حتى خرج الوقت فارادت ان تصل ي ذلك الوضوء انه ليس ذلك لما حتى تتوضأ وضوءاً جديداً وربنا بالوقت في وقت صلوة فصلت ثم ارادت ان تنقطع بذلك الوضوء كان لها ذلك ما دامت في الوقت فدل ما ذكرنا ان الذي تنقضي وضوءه با هو خروج الوقت وان وضوءه با يوجب وقت الصلوة وقد راينا بالوفاتتها صلوات فارادت ان تقضيها كان لها ان تجمعن في وقت صلوة واحدة بوضوء واحد فلو كان الوضوء يجب عليها لكل صلوة لكان يجب ان تتوضأ لكل صلوة من الصلوة الفائتة فلما كانت تصلين جميعاً بوضوء واحد ثبت بذلك ان الوضوء الذي يجب عليها هو بوضوء الوقت وحيث انما قدرنا الطهارة تنقضي باعداث منها الغائط والبول والطهارة تنقضي لخروج اوقات وهي الطهارة المسح على الخفين ينقضها خروج وقت المسافر وخروج وقت المقيم وهذه الطهارة المتفق عليها لم نجد فيها ينقضها صلوة انما ينقضها حدث او خروج وقت وقد ثبت ان طهارة المسافر ينقضها الحدث وغير الحدث فقال ان الذي هو غير الحدث هو خروج الوقت وقال اخرون هو فراع من الصلوة ولم نجد الفراغ من الصلوة حدنا في شئ غير ذلك وقد وجدنا خروج الوقت حدنا في غيره فاولى الاشياء ان نرجع في هذا الحديث المختلف فيه فنجعل كالحديث الذي قد اجمع عليه ووجد له اصل ولا نجعله كما لم يجمع عليه ولم نجد له اصلاً فثبت بذلك قول من ذهب الى انها تتوضأ لكل وقت صلوة وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد بن الحسن رحمته الله عليهم اجمعين ١٣ مشكل الآثار ٢ قوله ام كلثوم هي الليثية المكية يقال بنت محمد بن ابى بكر الصديق فعلى هذا فاضى تسمية لليثية ١٣ تقريب

له قوله تعرف قيل بالفوقانية على الخطاب والصواب انه بالتحانية على المجهول أو لو اريد الخطاب لقل تعرفن على خطاب اي تعرف النساء فان المستحاضة اذا كانت ذات التميز بان ترى في بعض الايام دما اسود وفي بعضها دما احمر او اصفر فالدم الاسود حيض بشرط ان لا ينقص من يوم وليلة ولا يزيد على خمسة عشر يوما كذا حرره الشافعية على مقتضى مذاهبهم وعندنا على فرض صحة الحديث هو مجهول على ما اذا وافق التميز العادة ١٢ امرأة على القاري **له** قوله عن ام عطية تسمية بنت كعب و قيل بنت الحارث الانصارية بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ١٢ اجاب مع الاصول **له** قوله في سماع عكرمة ام جينة وجمته نظر ١٣ مختصر **له** قوله عن مسنة وهي ام لبسة روت ام سلمة حديثها في الخيض روى عنها كثير بن زياد ١٤ اجاب مع الاصول **له** قوله الورس بنت اصفر يصغي به ويتخذ منه غمرة للوجه لتحسن اللون ١٥ **له** قوله من الكلف يفتح الكاف واللام قال في الصحاح الكلف شئ يعلى الوجه كالسمسم والكلف بين السواد والحمرة وهي حمرة كدرة تعلو الوجه ١٦ امرأة الصعود **له** قوله من نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم اي نساء محمد النبي عليه السلام ١٧ **له** قوله يقال ان اسمها يئى وانها امرأة ابى ذر الغفاري صحابة ١٨ تقريب **له** قوله على حقيقة ر حله بى اء حملة مفتوحة ثم قاف مكسورة ثم تحانية ساكنة ثم موحدة هـ كل ما شهد في مؤخر رجل او قتيب فالارداف على الحقيقة لا يستلزم المماسه فلا اشكال ١٩ فح الودود **له** قوله لعنك نفست بضم النون وفتحها وكسر الفاء اذا ولدت ولفح النون لا غيراى وكسر الراء اذا حاضت ٢٠ اجاب مع الاصول :

فأصاب الحقيبة من الدم ثم عودي لركبتيك قالت فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر رخص لنا من الفمى قالت وكانت لا تطهر من حقيبة
 أنا أوجعلت في طهورها ملحاً وأوصت به أن يجعل في غسلها حين ماتت **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** ناسلاً عن سليمان عن إبراهيم بن
 مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت دخلت أسماء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله كيف تغتسل أحدنا إذا
 طهرت من الحيض قال تأخذ سدرها وماءها فتوضأ ثم تغسل رأسها وتدلكه حتى تبلغ الماء أصول شعرها ثم تفيض على جسدها
 ثم تأخذ فرصتها فتطهرها قالت يا رسول الله كيف تطهرها قالت عاتكة فعرفت الذي يكنى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لها تتبعين
 بها آثار الدم **حدثنا مسدد بن مسرهد** نا أبو عوانة عن إبراهيم بن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة أنها ذكرت نساء الانصار
 فأنت عليهن وقالت لهن معروفا وقالت دخلت امرأة منهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه الا انه قال **فرصة ممسكة** وقال مسدد
 كان أبو عوانة يقول **فرصة** وكان أبو الحوص يقول **قرصة** **حدثنا عبيد الله بن معاذ** العنبري نا أبي ناسعة عن إبراهيم يعني ابن
 مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان أسماء سألت النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال **فرصة ممسكة** فقالت كيف تطهرها قال سبحان
 الله تطهرى بها واستتر بثوب وزاد وسألته عن الغسل من الجنابة قال تأخذين ماءك فتطهرين احسن الطهور وابلغته ثم تصبئين
 على رأسك الماء ثم تدلكينه حتى يبلغ شئون رأسك ثم تفيضين عليك الماء قال وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن
 ينعهن الحياء ان يسألن عن الدين ويتفقهن فيه **باب التيمم** **حدثنا عبد الله بن محمد** النفيلى نا أبو موطيعة **حدثنا**
 عثمان بن أبي شيبة نا عبد الله المعنى واحد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أسيد بن حضير و
 أنا سمعنا في طلب قلادة أضلها عائشة فحضرت الصلوة فصلوا بغير وضوء فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت اية التيمم زاد
 ابن نفيل فقال لها أسيد بن حضير يرحمك الله ما انزل بك أمر نكرهينه الا جعل الله للمسلمين ولك فيه فرجاً **حدثنا** أحمد بن
 صالح نا عبد الله بن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب قال ان عبيداً لله بن عبد الله بن عتبة حدثه عن عمار بن ياسر انه كان يجث

أنا

الحيض و

أثر

فقال

فقلت

وان يتفقن

أنا

جعله

أخبرني

له قوله قيل الملح مطعوم وقد استعمل في تنقية الثوب فيجوز

على ذلك التذكير بالنجاسة ووثق الباطن والبلغ ونحو ذلك لقوة الجلاء وروى عن يونس بن عبد الله بن علي ان قال دخلت الحمام بمصر فرأيت الشافعي يترك بالنجاسة ١٢ مختصراً
له قوله أسماء بنت شبل بن حميد العيسى لها مصحبة ١٢ جامع الاصول **له** قوله فرصتها الفرصة بكسر الفاء وسكون الراء وممثلة قطعة من قطن او صوف تعرض اى
 تقطع قال في النجاسة وحكى ابوداؤد في رواية عن بعضهم قرصة بالقاف اى شيئاً يسيراً مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرصة بالقاف والصاد الميم اى قطعة من
 القرص اى القطع ١٢ مص **له** قوله تتبعين بها آثار الدم جمع اثر بكسر الهمزة وسكون الشاء او بفتحها اى جعلها في الفرج وحيث اصاب الدم للتنظيف او تقطع راحة الاذى ١٢ مراقبة
 على قادى **له** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك ١٢ مراقبة الصدود في رواية قرصة من مسك بفتح الميم وهو المجلد في نسخة بالكسر وهو طيب معروف قال
 الطيبه صفة لفرصة ثم متعلق الجاران قدرها صافاً فالمعنى مطيبة من مسك وهذا التفسير لو افق ما ورد في الصحاح فرصة ممسكة وقال بعضهم وهذه الرواية اكثر وفي شرح السنة اى غذى قطعته
 من صوف مطيبة بمسك وانكر القتيبي هذا لانهم لم يكونوا ابل وسع بمجدون المسك اى بالحال الذي يمتحن به الامتتان فيستعمل في الحيض فغلى هذا قالوا الرواية بفتح الميم من مسك اى من
 جلد عليه صوف وان قدر المتعلق بما اى كائنه من مسك فيجب ان يقال كما في الفائق ان المسك الخلقى الذى امسك كثير ولا يستعمل الجديد لانتفاعه ولان الخلقى اصح
 لذلك وادق قال التوريشى بهذا القول من واحد حسن واشبه بصورة الحال ولو كان المعنى على انها مطيبة بالمسك لقال قطيبى ولانه صلح امرها بذلك لازالة الدم عند الطهر ولو كان لازالة
 الرائحة لامر بها بعد ازالة الدم انتهى وقيل فالظاهر ان بعض الرواة سمع فرصة ممسكة فقم منه التطيب فلم يذكر اللفظ رواه بالمعنى على فرصة من مسك وقال ابن الملك قطيبه بالفرصة اى
 فاستعملها اى في الموضع الذى اصابه دم الحيض حتى يصير مطيباً ودواقنى ابن جرير القولين لمحمد بن دينار ان يكون التقدير فرصة كائنه من مسك لكن الاول يعنى قوله قطعه قطن
 مطيبة من مسك والاكل اذ هو الذى دل عليه قول عائشة فتطهرى بها اى تتبعي بها آثار الدم وهذا الشرح لا يحصل الا بالمسك لا باللبسك بعينه انتهى وهو لان الذى قدره فرصة كائنه من مسك لم يرد الا بالمسك بفتح الميم وهو الذى لا يلبس الذى هو معنى قطيب
 لان جمهورهم استبعدوا ان يكون الشرح بالمسك فليكن يعين المسك بل قالوا انه لو كان المراد المطيبة بالمسك لقال قطيبه ١٢ مراقبة على قادى **له** قوله قرصة بفتح القاف
 وجه المنزوى فقال يعنى شيئاً يسيراً مثل القرصة بطرف الاصبعين وروى عن عمار بن عثمان الرواية لبقارى ١٢ فتح **له** قوله سبحان الله فى معنى التعجب واصلة لتعزير الشد
 تعالى عند رؤية العجب من بدائع مصنوعات وغرائب مخلوقات ثم استعمل في كل متعجب عنه والمعنى هنا كيف خلق مثل هذا المعنى الظاهر الذى لا يحتاج الى انفسان في فهمه الى الفكر او الى
 القرم ١٢ مراقبة على قادى **له** قوله شئون راسك قال في النجاسة اى عظمتها وظهر ثقته وهو اصل فتاخره وجر اربعة بعضها فوق بعض ١٢ مص **له** قوله في طلب
 قلادة وهى ما يعقد ويلقى بالعتق كانت عائشة رضى الله عنها استعارتها من اخبتها اسماء كذا فى العيني شرح البخارى ١٢ **له** قوله فصلوا بغير وضوء قال النووى فيه دليل
 على انه من عدم الماء والتراب يسلى على حاله وهذه المسئلة فيها خلاف قال العيني الظاهر انه كان باجتهاد منهم فرجع هذا الى المسئلة المختلف فيها ١٢ **له** قوله عبيداً لله بن عبد الله
 ابن عتبة لم يدرك عمار ١٢ مختصر

بِأَلَاءِ الْجَيْشِ

قال مرة
نأبر عينه من
شك وهذا الحد

فَقَالَ

هذه

لِذَا

نـ
وضرب

171

[illegible]

بن ابيزى قال كنت عند عمر فجاهه رجل فقال انا تكون بالمكان الشهير والشهرين قال عمر ما انا فلم اكن اصلى حتى اجد الماء قال عمار
يا ابا مير المؤمنين امانت كذا كنت انا وانت في ابل فاصابتنا جنابة فاما انا فتمعت فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لما
كان يكفئك ان تقول هكذا وضرب بيديه الى الارض ثم نفخها ثم مسح بها وجهه ويديه الى نصف الذراع فقال عمر يا عمار اتق الله فقال
يا ابا مير المؤمنين ان شئت والله لم اذكره ابدا فقال عمر كلا والله لتؤليتك من ذلك ما تؤليت ^{لما فعلت في الزاوية ١٢} ^{عن السنة ١٢} حدثنا محمد بن العلاء نا حفص نا الاعشى
عن سلمة بن كهيل عن ابن ابيزى عن عمار بن ياسر في هذا الحديث فقال يا عمار انما كان يكفئك هكذا ثم ضرب بيديه الى الارض ثم ضرب
احدهما على اخرى ثم مسح وجهه والذراعين الى نصف الساعد ولم يبلغ المرفقين ضربة واحدة قال ابوداؤد ورواه وكيع عن الاعشى
عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن ابيزى قال رواه جريز عن الاعشى عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابيزى يعني عن
ابيه ^{ابن ابيزى قال ابن الاعراب لم اجد في الاصل عن ابيه كذا في نسخة لا تقارى ١٢} ^{ابن عبد الله المزني نا تفريظ} حدثنا محمد بن يشار نا محمد يعني ابن جعفر نا شعبة عن سلمة عن زر عن ابن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه عن عمار بهذا القصة
فقال انما كان يكفئك وضرب النبي صلى الله عليه وسلم الى الارض ثم نفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه شك سلمة قال لا ادري فيه الى المرفقين
يعنى الى الكفين ^{بن كميل ١٢} حدثنا علي بن سهل الرملى نا جاجر يعني الاور حثني شعبة باسناد هذا الحديث قال ثم نفخ فيها ومسح بها
وجهه وكفيه الى المرفقين او الى الذراعين قال شعبة كان سلمة يقول الكفين والوجه والذراعين فقال له منصور ذات يوم انظروا
تقول فانه لا يذكر الذراعين غيرك ^{بن ثابت ١٢} حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني الحكم عن زر عن ابن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه
عن عمار في هذا الحديث قال فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفئك ان تضرب بيديك الى الارض وتمسح بها وجهك وكفئك و
ساق الحديث قال ابوداؤد ورواه شعبة عن حصين عن ابي مالك قال سمعت عمارا يخطب بمثله الا انه قال لم ينفخ وذكر حصين بن محمد
عن شعبة عن الحكم في هذا الحديث قال فاضرب بكفيه الى الارض ونفخ ^{عن سنة ١٢} حدثنا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
عن عزة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه عن عمار بن ياسر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التيمم فامرني ضربة واحدة الوجه
والكفين ^{من سنة ١٢} حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابان قال سئل قتادة عن التيمم في السفر فقال حدثني محمد بن عن الشعبي عن عبد الرحمن
بن ابيزى عن عمار بن ياسر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى المرفقين ^{في اسناد هذه الرواية مجهول ١٢} ^{من السنة ١٢} حدثنا عبد الملك بن
شعيب بن الليث قال ثنى ابي عن جدي عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن عمار بن عباس انه سمعه يقول اقبلت

١٥ قوله اي نكلك الى ما قلت وزد ايك ما توليته

نفسك ورغبت لهما به ١٢ جامع الاصول ٢٢ قوله علم ان الاحاديث وردت في الباب مختلفة متعارضة بار في بعضها مزبنة وفي بعضها مزبنة واحدة وفي بعضها
مطلق المزب وفي بعضها يدين الى المرفقين وفي بعضها يدين مطلقا والاخذ باحد ما ديت مزبنة ومرفقين اخذ بالاحتياط وعمل باحد ما ديت الطرفين لاشتمال المرفقين
على مزبنة ومسح الذراعين الى المرفقين على مسح الكفين دون العكس وايضا التيمم طارة ناقصة فلو كان محله اكثر بان يستوعب الى المرفقين وكان للوجه واليدين مزبنة عجيبة لكان حسن
واولى والى الاحتياط اقرب وادنى لا يقال الى الاطراف اقرب الى الاحتياط لان حديث الاطراف ليس بصحيح فان قلت التضاض على تقدير ان يكون الاحاديث متساوية المرتبة والمحدثون حكموا
بان احاديث المرفقين والمرفقين غير مذكرة في الصحاح قلنا عدم ذكرها في الصحاح محل بحث كما نقلنا من الحاكم والدارقطني على ان عدم صحتها وقوتها في زمن الائمة الذين استدلوا بها محل منع
اذ يمكن ان يطرأ الضعف والوهن فيما بعدهم من جهة لين الرواة الذين روهوا بعد زمن الائمة فالمتأخرون من المحدثين الذين جاؤا بعدهم ورووها في السنن دون الصحاح ولا يلزم من وجود
الضعف في الحديث عند المتأخرين وجوده عند المتقدمين مثلاً رجال الاسناد في زمن ابي حنيفة وكان واحداً من ابايعين يروى عن الصابة او اثنين او ثلاثة ان لم يكونوا منهم كانوا نقاة
من اهل الضبط والاحتقان ثم روى ذلك الحديث من بعده من لم يكن في تلك الدرجة فصالح الحديث عند علماء الحديث مثل البخاري ومسلم والترمذي واما لم ضعيفا ولا يضر ذلك في
الاستدلال به عند ابي حنيفة رحمه الله وهذه كلمة جيدة ١٢ شرح مشكوة المشيخ عبد الحق رحمه الله تعالى عليه ٣٢ قوله والكفين يستبطن منه ان التيمم هو مسح الوجه والكفين لا غير اليدين
جماعة منهم احمد واسحق وقد ذكرنا ان المراد من هذا الحديث بيان سورة القرب للتعليم وبيان جميع ما يحصل به التيمم وقال بعضهم سيقا الكلام يدل على ان المراد جميع ما يحصل به التيمم
لان ذلك هو الظاهر من قوله انما يكفئك قلت قال الطحاوي وغيره حديث عمار لا يصلح حجة في كون التيمم الى الكفين او المرفقين او الاطراف وذلك لا منطرا به ولذلك قال الترمذي و
عنف بعض اهل العلم حديث عمار في التيمم ١٢ عيسى

انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي الجهم بن الحارث بن القبة الانصاري فقال بوالجهم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بيرجل فلقه رجل فسلم عليه فلم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى على جدار فمسح بوجهه بيديه ثم رد عليه السلام **حدثنا** احمد بن ابراهيم الموصلي ابو على انا محمد بن ثابت العبدى تافع قال انطلقت مع ابن عمر في حاجة الى ابن عباس فقضى ابن عمر حاجته وكان من حديثه يومئذ ان قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سكة من السكك وقد خرج من غائط او بول فسلم عليه فلم ير عليه حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى في السكة فضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب بهما ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول روى محمد بن ثابت حديثا منكرا في التيمم قال بن داسة قال بوداؤد لم يتابع محمد بن ثابت في هذه القصة على ضربين عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه فعل ابن عمر **حدثنا** جعفر بن مسافرنا عبد الله بن يحيى البرلسي انا حيوة بن شريح عن ابن الهادي قال ان تافعا حدثه عن ابن عمر قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فلقه رجل عند بيرجل فسلم عليه فلم ير عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الحائط فوضع يده على الحائط ثم مسح وجهه ويديه ثم رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل السلام **باب الجنب يتيمم** **حدثنا** عمرو بن عون نا خالد الواسطي وحداثنا مسدد قال نا خالد يعني ابن عبد الله الواسطي عن خالد الخزاز عن ابي قلابه عن عمرو بن مجاهد عن ابي ذر قال اجتمعت غيبة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر ابد فيها فبادرت الى الرتبة فكانت تصيبني الجنابة فامكت الخمس والست فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو ذر فسكت فقال تكلمك امك يا ابا ذر امك الويل فدعاني بجارية سوداء فجاءت بعش فيه ماء فسترتني بثوب واستترت بالراحلة واغتسلت فكا في القيت عنى جبلا فقال الصعبد الطيب وضوء المسلم ولو الى عشرين سنين فاذا وجدت الماء فامسه فان ذلك خير وقال مسدد غيبة من الصدقة وحديث عمر واتم **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد عن ايوب عن ابي قلابه عن رجل من بني عامر قال دخلت في الاسلام فاهنتي ديني فاتيته ابا ذر فقال ابو ذر اني اجتويت المدينة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بئذ وودعتم فقال لي اشرب من البائها واشك في ابوالها فقال ابو ذر

له قوله على ابي الجهم بن الحارث قال الحافظ جمال الدين المزي في قيل اسمه بيبه الله وهو ابن اخت ابي بن كعب قال

الحافظ ابن حجر وقع في حديث عن ابي الجهم باسكان السار والصبوب انه بالتصغير وفي الصماعة شخص اخر يقال له الجهم وهو صاحب الانجاشية وهو غير هذا لانه قرشي وهذا انصاري ويقال بجزف اللام في كل منهما وباشياء ١٢ **له** قوله من نحو بيرجل اي من جهة الموضع الذي يعرف بيرجل وهو بفتح الجيم والميم معروف بالمدينة وفي النساء في بيرجل وهو من العتيق كذا في مرقاة السعود ووجه المطابقة للترجمة هو انه معلوم لما يتم في الحضرة في ذلك ان اذا خشي فوات الوقت في الصلوة في الحضرة لم يتم بل ذلك أكد ١٣ **له** قوله فلما اختلفوا في التيمم كيف هو واختلفت الروايات فيه رجعا الى النظر في ذلك نستخرج من هذه الاقاويل قولنا صحيحا فاعتبرنا ذلك فوجدنا الوضوء على الاعضاء التي ذكرها الله تعالى في كتابه وكان التيمم فيه اسقط عن بعضها فاسقط عن الراس والرجلين فكان التيمم هو على بعض ما عليه الوضوء فبطل بذلك قول من قال انه الى المنكب لانه لما بطل عن الراس والرجلين وهما ما يؤمنان كان اخرى ان لا يجب على ما لا يؤمنان ثم اختلف في الذراعين هل يؤمنان ام لا فرائنا الوجه يوم بالصعيد كما يغسل وبالماء وراينا الراس والرجلين لا يؤمن منهما شيء فكان ما سقط التيمم عن بعضه سقط عن كله وكان ما وجب فيه التيمم كان كالوضوء سواء لانه جعل بدلا منه فلما ثبت ان بعض ما يغسل من اليدين في حال وجود الماء التيمم في حال عدم الماء ثبت بذلك ان التيمم في اليدين الى المرفقين قياسا ونظرا على ما بينا من ذلك وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ١٤ **له** قوله قد مرح بعض علاننا الخفيفة كما مرح به في البحر من هذا الحديث واثاله التيمم مع القدرة على الماء في الوضوء المنسوب دون الواجب والله اعلم ١٥ **له** قوله اكد فيها صيغة امر من بدا يسدو اى اخرج الى البادية ١٦ **له** قوله فبدوت اى خرجت الى البادية والمراد كفى في هذه الاصل بالبادية ١٧ **له** قوله الرتبة بالتحريك وبالحام الذا لقرينة بقرب المدينة ١٨ **له** قوله تكلمك امك ابا ذر لا امك الويل الشك فقد الولد وتكلمك امك اى فقدك كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فالله ما عليه كذا دمارا اذا كنت هكذا فالموت خبرك مثلا ترد اوسود ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كسرت يداك والويل الحزن والهلاك والمنقصة من العذاب وقد ورد معنى التعجب ومنه ويل امه مسعر حرب تعجبا ومن ثباته وجرأته اوله لانه يجرى **له** قوله فماتت بعش العش القدر الكبير جمعة عساس اساس ١٩ **له** قوله الصعبد الطيب وضوء المسلم الى الصعيد ما سعد على وجه الارض من التراب الوضوء بالفتح الذي يتوكل به وبالفهم التوضوء والوفاء الحسن والبهمة وضوءت فيه وضوءا ووضوءا منك اى احسن ٢٠ **له** قوله اجتويت المدينة بالميم استرختها ٢١ **له** قوله الصعود واجتوت المدينة اى اصابع الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا اطاول وذلك اذا لم يوافقم هو ابا واسترخموا ويقال اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ٢٢ **له** قوله بدو دى من الابل ما بين الشاة الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر واللفظ مؤنث ولما واحد لما من لفظها كالنعم ٢٣

نا

فكان

ضرب بيده بها

ورواه نا

اخبرنا

وكانت

فسترتني

جلدك

قال بوداؤد

فهتمى

قال حماد

في هذا الحديث قال ابوداؤد الطيالسي

العامي

غزوة ذات السلاسل

نابغة

انا

العامي

العامي

المعذور

المعذور

منا فاحتمل

فقالوا

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

كُنْتُ أَعَزُّبُ عَنْ الْمَاءِ وَمَعِيَ أَهْلِي فَتَصِيبُنِي الْجَنَابَةُ فَاصْلَى بِغَيْرِ طَهْوَرٍ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنُصْفِ التَّهَارِ وَهُوَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُوَ فِي ظِلِّ الْمَسْجِدِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابُودُرْقَلْتُ نَعَمْ هَلَكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَمَا أَهْلَكَ قُلْتُ إِنِّي كُنْتُ أَغْرِبُ مِنَ الْمَاءِ وَمَعِيَ أَهْلِي فَتَصِيبُنِي الْجَنَابَةُ فَاصْلَى بِغَيْرِ طَهْوَرٍ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءٍ فَجَاءَتْ بِهِ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ بُعِثَ يَتَخَضَّضُ مَا هُوَ بِأَكْنَ فَتَسْتَرُّ إِلَى بَعِيرٍ فَاعْتَسَلْتُ ثُمَّ جَعَلْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرَّانَ الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ طَهْوَرٌ وَإِنْ لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ إِلَى عَشْرِينَ فَادَّوِجِدِ الْمَاءَ فَامْسَحْ بِهِ جِلْدَكَ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَرَوَاهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ لَمْ يَذْكُرْ أَبَا هَازِمَةَ هَذَا الْيَسَنُ صَحِيحٌ وَلَيْسَ فِي أَبِي هَازِمَةَ الْاِحْدِيثُ أَنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ بِأَبٍ إِذَا خَافَ الْجَنْبَ الْبَرْدَ ائْتِمُمْ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ نَابِغَةُ ابْنِي قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يَحْتَدُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي النَّسِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ الْمَصْرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ قَالَ احْتَمَلْتُ فِي لَيْلَةٍ يَارِدَةٍ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ فَاشْفَقْتُ أَنْ اغْتَسَلَ فَأَهْلَكَ فَيَتِمُّ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي الصُّبْحَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عُمَرُ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جَنْبٌ فَأَخْبَرْتَهُ بِالَّذِي مَنَعْتَنِي مِنَ الْاِغْتِسَالِ وَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا فَضَعَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ يَقُلُ شَيْئًا قَالَ ابُودَاؤُدُ وَرَوَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ مَصْرِيٌّ مَوْلَى خَازِنَةِ ابْنِ حِذَافَةَ وَلَيْسَ هُوَ ابْنُ جَبْرِ حَدَّثَنَا مَعْزُونُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ نَابِغَةُ وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي النَّسِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْعَاصِ كَانَ عَلَى سَرِيَةٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ وَقَالَ فَعَسَلَ مَغَابِنَهُ وَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ التَّيْمُمَ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَرَوَى هَذِهِ الْقِصَّةُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ قَالَ فِيهِ فَيَتِمُّ بِأَبٍ فِي الْمَجْرُوحِ يَتِمُّ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْطَاكِيُّ ثَنَا مَعْزُونُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ خُرَيْقٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا فِي سَفَرٍ فَاصَابَ رَجُلًا مَنَا جِرْحًا شَدِيدًا فِي رَأْسِهِ ثُمَّ احْتَلَمَ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ فَقَالَ أَهْلُ تَجْدُونَ لِي رَخَصَةً فِي التَّيْمُمِ قَالُوا مَا نَجِدُكَ رَخَصَةً وَأَنْتَ تَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ فَاعْتَسَلَ فَمَاتَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْنَا بِذَلِكَ فَقَالَ قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا سَأَلُوا أَوَّلًا لَمْ يَعْلَمُوا قَانَمَا شَفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ أَنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتِمُّ يَعْمُرُ أَوْ يَعْصِبُ شَكَّ مُوسَى عَلَى جِرْحِهِ خَرْقَةً ثُمَّ يَسْمَحُ عَلَيْهَا وَيَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِهِ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَامِرٍ الْأَنْطَاكِيُّ ثَنَا مَعْزُونُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ الْأَوْزَاعِيِّ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَصَابَ رَجُلًا جِرْحًا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ احْتَلَمَ فَأَمَرَ بِالْاِغْتِسَالِ فَاعْتَسَلَ فَمَاتَ قَبْلَهُ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى الْوَيْلُ لِمَنْ شَفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ

أه قوله أعزب كذا اضبط في الأصل بالتشديد وفي غيره أعزب بالتخفيف من حدف وزن لغة فيه ١٣ ٢٢ قوله عن عمرو بن العاص قال احتلمت في ليلة باردة الخ قلت يراد بهذا من يقول من الصوفية إذا علم الرياء في الشئ فلا أحد التقى ولا الصلح ولا ادورع من الصمانية وقد ذكر هذا السيد المرسلين صلعم فلم يقل لشيء ما معصم من الاختلام إلا الانبياء عليهم السلام ١٢ مص ٣٢ قوله في غزوة ذات السلاسل قال في النماية هو بضم السين الأولى وكسر الثاني ما بارض جذام وهو في اللغة الماء السلسل ١٢ مرقة الصعود ٤٢ قوله فغسل مغابنه أي مكاسر جلده وأما كن تجمع فيها الوسخ والعرق وهي بوالمن إلا فإذ عند الحواسيب جمع مغبين من غيب الثوب إذا شناه أو عطف وهي معاطف الجلد ١٢ مجمع ٥٥ قوله عن الزبير بن خريق بضم المعجمة وفتح الراء آخره قاتف هو الجزري مولى بني كثير ذكره ابن حبان في الثقات روى له المصنف هذا الحديث الواحد قال الحافظ أبو علي ابن السكن لم يستغفر غير حديثين أحدهما هذا والآخر عن أبي أمامة ٣٢ مرقة الصعود ٤٤ قوله فشبهه الشيخ كسر الراء فاصفة والخلل والمزج للشراب بالماء ١٢ نهاية أي وقع الجرح والشيخ في رأسه كذا في الطيبي ١٢ ٤٥ قوله قتلهم الله أنا قاله زجرا وتهديدا وأخبر عنه أن لا قود ولادية على المفتي وإن الفتى بغير الحق ١٢ مرقات الماد مع وجود الجرح في رأسه يكون أول على النكار عليهم ١٣ مرقة على قاري ٥٨ قوله قتلهم الله أنا قاله زجرا وتهديدا وأخبر عنه أن لا قود ولادية على المفتي وإن الفتى بغير الحق ١٢ مرقات ٩٩ قوله الأسألو أبلغ الهمزة وتشديد اللام حرف تخفيف ودل على الماضي فافاد التندبم وإذا ظرف فيه معنى التعليل ويدل عليه رواية أنه هو الأصح من الشنخين ١٢ مرقة على قاري رحمه الله تعالى ١٠٠ قوله شفاء العي أي بكسر العين الجمل ١٢ مرقة الصعود التي عدم الضبط والبيان يقال عي بالمر وتعيثا به إذا لم يضبطه وعيا ما جبه معاياة إذا التقى عليه كلاما أو علما لا يستدري لوجه استعارة الشفاء لعنى الأزالة استعارة معرحة واستعارة لعنى المرض على الكيفية وفيه مطابقة معنوية لأنه قول لعنى لعدم العلم والمقابل الحقيقي لعنى الإطلاق وللعلى العلم المعنى لم لم يعلموا لأن شفاء الجمل السؤال أو لم لم يستلوا عن الشيء حين لم يتدوا إليه فان شفاء لعنى السؤال والتعصيب الشد بالعصابة والخرقة وفيه انه صلعم عابهم بالافتاء بغير علم والحق بهم الوعيد بان دعى عليهم وفيه ان الجمع بين التيمم وغسل سائر بدن بالماء ولم يرد أحد الأمرين كافيها دون الاخر ما تروى طيبي

عطية حدثني ابوالاشعث الصنعاني حدثني اوس بن اوس الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولو يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها **حدثنا قتيبة بن سعيد** نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن عباد بن نسي عن اوس الثقفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل ساق نحوه **حدثنا ابن ابى عتيق** ومحمد بن سلمة المصريان قالا نا ابن وهب قال قال ابن ابي عتيق قال اخبرني اسامة يعني ابن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته ان كان لها وليس من صالح ثياب به ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلهو عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا **حدثنا عثمان بن ابى شيبة** نا محمد بن بشر نا زكريا نا مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب العنزي عن عبد الله بن الزبير عن عائشة انها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل لبيت **حدثنا محمد بن خالد الدمشقي** نا مروان نا علي بن حوشب قال سألت مكحول عن هذا القول غسل واغتسل قال غسل رأسه وغسل جسده **حدثنا محمد بن الوليد الدمشقي** نا ابو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز في غسل واغتسل قال قال سعيد غسل رأسه وغسل جسده **حدثنا عبد الله بن مسلمة** عن مالك عن سفيان عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشاً اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا اخرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر **باب في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة** **حدثنا مسدد نا احمد بن زيد** نا يحيى بن سعيد عن عمرو بن عائشة نا الحسن بن محمد عن عمرو بن يحيى بن ابى عمر عن عكرمة ان ناساً من اهل العراق جاءوا فقالوا يا ابن عباس اتري الغسل يوم الجمعة واجباً قال لا ولكنه اظهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وسأخبرك كيف بدء الغسل كان الناس بمجهودين يلبسون الصوف ويعلمون على ظهورهم كان مسجد هم ضيقاً مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم

[illegible]

حَارَّ وَعَرِقَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الصَّوْفِ حَتَّى ثَارَتْ مِنْهُمْ رِيَّا حِزْزٌ يَذْكَرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الرِّيحَ قَالَ إِيَّاها النَّاسُ إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمُ فَاغْتَسَلُوا وَلِيَمْسُ أَحَدُكُمْ أَفْضَلَ لِيَجِدَ مِنْ دُھْنِهِ وَطِيبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ جَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ بِالْخَيْرِ وَلَيْسُوا غَيْرَ الصَّوْفِ وَكُفُّوا الْعَمَلَ وَشَعَّ مَسِيحُهُمْ وَذَهَبَ بَعْضُ الَّذِي كَانَ يُوْذَى بَعْضُهُمْ مِنْ الْعَرَقِ **حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ** الطَّيَالِسِيُّ نَاهِمًا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ تَوَضَّأَ قَبْلَهَا وَنَعِمَتْ وَمَنْ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ **بَابُ** **فِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ فَيَوْمَرُ بِالْغَسْلِ** **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ أَنَا سَفِيَّانُ نَالَاغِرُ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حَصِينٍ عَنْ جَدِّهِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ تَبَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ أُرِيدَ الْإِسْلَامَ فَأَمَرَ فِي أَنْ اغْتَسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ نَاعِبُ الدَّرَاقِ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرْتُ عَنْ عَثِيمِ بْنِ كَلْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ اسَلَمْتَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ يَقُولُ إِنْ خَلَقَ قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَخْرَانُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْرُ مَعَهُ أَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ وَاخْتَنِي **بَابُ الْمَرْأَةِ تَغْسِلُ ثَوْبَهَا الَّذِي تَلْبِسُهُ فِي حَيْضِهَا** **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْرَافِيلَ نَاعِبُ الدَّرَاقِ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ الْحَسَنِ يَعْنِي جَدَّةَ أَبِي بَكْرٍ الْعَدَوِيُّ عَنْ مَعَاذَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْحَائِضِ يَصِيبُ ثَوْبَهَا الدَّمَ قَالَتْ تَغْسِلُهُ فَإِنْ لَمْ يَذْهَبِ أَثَرُهُ فَلْتُغَيِّرَهُ شَيْئًا مِنْ صَفَرَةٍ وَقَالَتْ وَلَقَدْ كُنْتُ أَحْيِضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ حَيَضٍ جَمِيعًا لَا أَغْسِلُ فِي ثَوْبٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ يَذْكُرُ عَنْ جَاهِدٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا كَانَ لِأَحَدٍ أَنْ يَخُذَ ثَوْبًا وَاحِدًا يَحْيِضُ فِيهِ فَإِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ دَمٍ بَلَّغَتْهُ بِرِيقِهَا ثُمَّ قَطَعَتْهُ بِرِيقِهَا **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَاعِبُ الدَّرَاقِ عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ بَكْرِ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا مَرْأَةً مِنْ قُرَيْشٍ عَنْ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبِ الْحَائِضِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قَدْ كَانَ يَصِيبُنَا الْحَيْضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَبَّثْتُ أَحَدًا نَأْيًا مَحْيِضًا ثُمَّ تَطَهَّرْتُ: خَطَرُ الثَّوْبِ الَّذِي كَانَتْ تَقْلُبُ فِيهِ فَإِنْ أَصَابَهُ دَمٌ غَسَلْنَاهُ وَصَلَيْنَا فِيهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَرَكْنَاهُ وَلَمْ يَمْنَعْنَا ذَلِكَ مَنْ أَنْ نَصَلِّيَ فِيهِ وَإِنَّمَا الْمَمْتَشِطَةُ كَانَتْ أَحَدًا أَنْ تَكُونَ مَمْتَشِطَةً فَإِذَا اغْتَسَلْتَ لَمْ تَنْقُضْ ذَلِكَ وَلَكِنَّمَا تَحْفَنُ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ فَإِذَا رَأَتْ الْبَلْلَ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ دَلَّكَتُهُ ثُمَّ فَاضَتْ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

١ قوله من توضع فيها ونعمت قال النووي في شرح المذهب قال الأزهري والخطابي قال الأصمعي معناه فبالسنة أخذ ونعمت السنة قال الخطابي ونعمت الفصل أو نعمت الفعل أو نحو ذلك وحكي الروي سمعت الفقيه إمامنا الشاركي يقول معناه فبالسنة أخذ لان السنة يوم الجمعة الغسل وقال صاحب الشامل فبالسنة أخذ ونعمت السنة الأصمعي أراد بقوله فبالسنة أخذ بما جازته السنة وقوله نعمت بكسر النون وسكون العين هذا هو المشهور وروى بفتح النون وكسر العين وهو الأصل في هذه اللفظة قال الفلغي وروى نعمت بفتح النون وكسر العين **٢** قوله عثيم بن كليب بن عيين الملهو ففتح المشقة وسكون التثنية وميم قال الخطابي عماد الدين المزي هو ابن كليب بن كليب الحمزي ويقال الجمني وقد نسب إلى جده روى عنه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي وعبد الله بن منيب وعبد الملك بن جريج ومحمد بن مسلم المعروف بالجوسي ذكره ابن جبان في الثقات وروى له أبو داود هذا الحديث الواحد ١٢ - مرعاة الصعود **٣** قوله ثم قصصته الخ في البخاري قصصته بنظرها والقصص الدلك وهو رواية في الصحيح أثبتنا بعض الشراح لكن المافظ لم يعزها إلى أبي داود وأكثر روايات البخاري فقصصته بالميم بدل القاف والمصع التريك والفرك بالنظر ١٢ **٤** قوله أحدنا من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وعنه أبو داود وصحبه وسلم ١٢ يعني قوله تحفن الحفنة الحفنة ثلاث حفنات أي ثلاث حثيات أي ثلاث عزف بيده ١٢ نهاية جرجي

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَاهِمًا عَنْ لُحَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي جَبِيٍّ عَنْ عِيْسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتَ يَسَارَاتِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْرِي لِي مِنَ الْأَثْوَابِ وَاحِدَةً وَأَنَا أَرِضُ فِيهِ كَلِيفٌ اصْنَعُ قَالَ إِذَا طَهَرْتَ فَأَغْسِلِيهِ ثُمَّ صَلِّي فِيهِ فَقَالَتْ فَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ الدَّمُ قَالَ يَكْفِيكَ غَسْلُ الدَّمِ وَلَا يَمُزُّكَ أَثَرُهُ - إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ سَاقِطٌ فِي نُسَخَةِ الْمُخْتَصَرِّ وَلَعَلَّهُ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ وَلَنَا مِنْ بَغْيَرِهِ ابْنُ جُرَيْجٍ فِي بُلُوغِ الْمَرَامِ إِلَى ابْنِ التِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ ١٢ وَفِي الْأَطْرَافِ ذِكْرُهُ بِهَذَا السَّنَدِ ثُمَّ قَالَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي رِوَايَةٍ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْأَخْطَابِيِّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ أَنْتَهَى.

النقيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر قالت سمعت امرأة تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع احدا نأثوبها اذا رأت الطهارة تصلى فيه قال تنظر فان رأت فيه دما فلتقرصه بشئ من ماء وتغتسل ثم توتر وتصل فيه ^{احتياطاً ١٣} ^{او ما دام ١٣} ^{٣٩١} حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر انها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارأيت احدا نأذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع قال اذا اصاب احدا لکن الدم من الحيض فلتقرصه ثم لتغتسله بالماء ثم لتصل ^{٣٩٢} حدثنا مسدد ثنا حماد بن وحيد ثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس وحدثنا موسى بن اسماعيل نا حماد يعني ابن سلمة عن هشام هذا المعنى قال احتية ثم اقرصيه بالماء ثم اغتسله ^{٣٩٣} حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان قال ثنى ثابت الحداد ثنى عدي بن دينار قال سمعت ام قيس بنت مخضن تقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب قال حكيت به بضم واغسله بماء وسدر ^{٣٩٤} حدثنا النفيلي ثنا سفيان عن ابن ابي عمير عن عطاء عن عائشة قالت قد كان يكون لاحدنا الدرع فيه تحيض فيه تصبها الجنباة ثم ترى فيه قطرة من دم فتقصه بريقها ^{٣٩٥} حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا ابراهيم يعني ابن نافع قال سمعت الحسن يذكر عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لاحدنا الا ثوب فيه تحيض فان اصابه شئ من دم بلته بريقها ثم قصته بريقها ^{٣٩٦} حدثنا عيسى بن حماد المصري نا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج عن مغوية بن ابى سفيان انه سأل خته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل في الثوب الذي يجامعها فيه فقالت نعم اذا لم ير فيه اذى ^{٣٩٧} باب الصوت في شعر النساء ^{٣٩٨} حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابى ناسع عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل في شعرنا وفي لحفنا قال عبيد الله شك ابى ^{٣٩٩} حدثنا الحسن بن على نا سليمان بن حرب نا حماد عن هشام عن بن سيرين عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصل في ما لحفنا قال حماد وسمعت سعيد بن ابى صدقة قال سألت محمدا عنه فلم يحدثني وقال سمعته منذ زمان ولا ادرى ممن سمعته ولا ادرى اسمته من ثبت اولاً فسلوا عنه ^{٣٩٩} باب في الرخصة في ذلك ^{٣٩٩} حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان نا سفيان عن ابى اسحاق الشيباني سمعه من عبد الله بن شداد يحدثه عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه موط وعلى بعض اوجه منه وهي حائض يصلى هو عليه ^{٣٩٩} حدثنا عثمان بن ابى شيبة نا وكيع بن الجراح نا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل بالليل وانا الى جنبه وانا حائض

وتصل

لتصل

قال

يجامع فيه

نظير

بحديث

وهو

١ قوله فلتقرصه آه يكون اللام والقاف والصاد المهملة على صيغة الامر باللام اى تقلعه بالنظر او بالاصابع وقوله لتغسل اللام فيه مكسورة والضاد ههنا معجمة وهى مكسورة ومفتوحة والفتحة او فى ١٢ غير جار ٢ قوله وتغسل قال الخطابي اصل القرص ان يقبض باصبعين على الشئ ثم يغمره غمر جيداً والنسخ الرش وقد يكون ايضا بمعنى الغسل والرش ١٢ مرقة الصعود والانتضاج بالماء هو ان ياخذ قليلاً من الماء فيرش به مذكيره بعد الوضوء لينقى عنه الوسوسة والنسخ الرش والغسل والازالة ونسخ الماء بالتركيك ما يترش منه عند الوضوء ١٢ نهايه جزرى ٣ قوله ما لم تراه تغسل ما دام حمرة الدم يظهر في الغسالة فاذا مهر ذلك ثم الغسل ١٢ ٤ قوله جتبه لك ذلك والقشر سواد تحت ورقه اى تساقط واحتتم اى اردد هم ١٢ نهايه جزرى ٥ قوله بضع بكسر الصاد المعجمة وفتح اللام قال في النهاية اى يعود والاصل فيه صلح الحيوان فسمى به العود الذى يشبه وقد تسكن اللام تخفيفاً قال الخطابي وانا امر بمكة بالصلع لينقلع المتجسد منه الاثاق بالثوب ثم تتبعه الماء لينزل الاثر ١٢ مرقة الصعود ٦ قوله معاوية بن حديج هو محاسبه وكذا من فوقه فى الاسناد ثلثة صحابة ١٢ مص ٧ قوله لا يصل في شعرنا جمع شعرا وكسب وكتاب وهو الثوب الذى يلى الجسد لانه يلى شعره قال في النهاية انما اتبع من الصلوة فيما عدا فانه ان يكون اصابها شئ من دم الحيض ١٢ مرقة الصعود ٨ قوله موط قال الخطابي هو ثوب يطسه الرجال والنساء يكون اذا راوا يكون رداء وقد يتخذ من صوف ومن خز وغير ذلك وقال في النهاية هو الكساء ١٢ مص

عن ابى اسود بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر معناه ولم يذكر ما لم يطعم زاد قال قتادة هذا ما لم يطعم الطعام فاذا طعم غسلا جميعا **حدثنا** عبد الله بن عمر بن ابي الجراح نا عبد الوارث عن يونس عن الحسن عن امه قالت انها ابصرت امرسلة تصب الماء على بول الغلام ما لم يطعم فاذا طعم غسلته وكانت تغسل بول الجارية **باب الارض يصيبها البول** **حدثنا** احمد بن عمرو بن السرح وابن عبد الله في اخيرين قال وهذا اللفظ ابن عبد الله قال اناسفين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان اعرا بيا دخل المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فجلس قال ابن عبد الله ركتين ثم قال اللهم ارحمني وعهد اولي ترحم معنا احدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تجررنا ساعتنا لم يلبث ان بال في ناحية المسجد فاسترع الناس اليه فهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين صوبوا عليه سجدا من ماء او قال نوبيا من ماء **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا جري يعني ابن حازم قال سمعت عبد الملك يعني ابن عمار يحدث عن عبد الله بن معقل بن مقرن قال صلى عرابي مع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال فيه وقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم خذوا ما بال عليه من التراب فالقوه واهريقوا على مكانه ماء قال ابوداؤد وهو مرسل ابن معقل لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم **باب في طهارة الارض** **اذا يبست** **حدثنا** احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب نا خبرني يونس عن ابن شهاب نا حدثني حمزة بن عبد الله بن عمرو قال قال ابن عمر كنت ابيت في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت فتى شابا عزا وكان الكلاب تبول وتقبل تدبر في المسجد فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك **باب في الذي يصيب الذيل** **حدثنا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن عمار نا بن عمر بن حزم عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الرحمن بن عوف ناها سالت امرسلة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة اظيل ذيلي امشي في المكان القذر فقالت امرسلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده **حدثنا** عبد الله بن محمد النفيلي نا احمد بن يونس نا زهير نا عبد الله بن عيسى عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن امرأة من بني عبد الاشهل قالت قلت يا رسول الله ان لنا طريقا الى المسجد متنته فكيف نفعل اذا مطرنا قال اليس بعد ها طريق هي اطيب منها قالت قلت بلى قال فهذا **باب في الذي يصيب النعل** **حدثنا** احمد بن حنبل نا ابو المغيرة نا وحنا عباس بن الوليد بن مزيد نا قال خبرني ابي وحنا نا محمد بن خالد نا عمر يعني ابن عبد الواحد عن الاوزاعي المعنى قال انبت ان سعيد المقبري حدث عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ احدكم بعله الذي فان التراب له طهر **حدثنا** احمد بن ابراهيم نا حدثني محمد بن كثير يعني

الصفة
قال ابوداؤدحدثنا
محمد بن

قالت

طريقا

ابو داود
نا

ا قال ابو جعفر في حديث ام الفضل انما يصيب من بول الغلام صبا وفي حديث عروة عن عائشة صبا عليه المار صا وفي بعض الامايد انما ينفع من بول الغلام فثبت ان النفع هو الصب حتى لا يتعد الاثران فثبت بهذه الاثار ان حكم بول الغلام هو الغسل مجزى منه الصب وان حكم بول الباري هو الغسل ايضا وفرق في اللفظ بينهما وان كانا مستويين في المعنى للعلامة التي ذكرنا من هين المخرج وسعة هذا الحكم الباب من طريق الاثار واما من طريق النظر فحكم بول الغلام والجارية لما كان بعد ما ياكلان الطعام سواء فقل ان ياكلان يكون ايضا سواء ويقدر قول ابي حنيفة والي يوسف ومحمد رحمهم الله كذا في مثل الاثار **قوله** تجررنا ساعتنا في الجمع ما وسعه الله وخصصت به نفسك فان رحمة وسعت كل شئ **قوله** فاسترع الناس اليه قال ابن ملك اخذوه للضرب والاضر زجروه من غير ضرب كما في حديث اخر كذا في مرقاة على قاري **قوله** فهاهم النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم عدم جواز البول في المسجد بقرينة الاسلام بعده عنه عليه السلام وقيل لئلا يتعد مكان النجاسة او لئلا يتقرر باعتبار البول كذا في المرقاة **قوله** كنت ابيت في المسجد وهو قول الجمهور ودروى عن ابن عباس كراهية الاكل من يد الصلوة وعن ابن مسعود مطلقا وعن مالك التفتيل بين من له مسكن فيكره وبين من لا مسكن له فيباح كذا في فتح الباري **قوله** عرابي عرابي اي بعيد عن النكاح ولا يقال اعرب **قوله** وكانت الكلاب لم يذروا كان في اوقات باردة ولم يكن للسير ولا تقصير من الجور والرش ههنا هو الصب بالمار اي يصون المار على تلك المواضع لئلا يتعد الى ما وراءها **قوله** فهاهم النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم عدم جواز البول في المسجد بقرينة الاسلام بعده عنه عليه السلام وقيل لئلا يتعد مكان النجاسة او لئلا يتقرر باعتبار البول كذا في المرقاة **قوله** كنت ابيت في المسجد وهو قول الجمهور ودروى عن ابن عباس كراهية الاكل من يد الصلوة وعن ابن مسعود مطلقا وعن مالك التفتيل بين من له مسكن فيكره وبين من لا مسكن له فيباح كذا في فتح الباري **قوله** عرابي عرابي اي بعيد عن النكاح ولا يقال اعرب **قوله** وكانت الكلاب لم يذروا كان في اوقات باردة ولم يكن للسير ولا تقصير من الجور والرش ههنا هو الصب بالمار اي يصون المار على تلك المواضع لئلا يتعد الى ما وراءها

ا **قوله** فهاهم النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم عدم جواز البول في المسجد بقرينة الاسلام بعده عنه عليه السلام وقيل لئلا يتعد مكان النجاسة او لئلا يتقرر باعتبار البول كذا في المرقاة **قوله** كنت ابيت في المسجد وهو قول الجمهور ودروى عن ابن عباس كراهية الاكل من يد الصلوة وعن ابن مسعود مطلقا وعن مالك التفتيل بين من له مسكن فيكره وبين من لا مسكن له فيباح كذا في فتح الباري **قوله** عرابي عرابي اي بعيد عن النكاح ولا يقال اعرب **قوله** وكانت الكلاب لم يذروا كان في اوقات باردة ولم يكن للسير ولا تقصير من الجور والرش ههنا هو الصب بالمار اي يصون المار على تلك المواضع لئلا يتعد الى ما وراءها

الصُّعْفَانِي عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ قَالَ قَاوُطٌ
 الْأَذْيَ بِحَقِّهِ فَطَهَّرَهَا التُّرَابَ **٣٨٨** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ نَحْنُ يَعْنِي ابْنَ عَائِدٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَيْضًا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ **بَابُ**
الْإِعَادَةِ مِنَ النِّجَاسَةِ تَكُونُ فِي الثُّوبِ **٣٨٩** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسٍ نَا أَبُو مَعْمَرٍ نَحْنُ الْوَارِثُ حَدَّثَنَا م
 يُونُسُ بْنُ شَدَّادٍ قَالَتْ حَدَّثَنِي حَمَاقُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَامِرِيُّ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يَصِيبُ الثُّوبَ فَقَالَتْ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْنَا شَعَارُنَا وَقَدْ الْقَيْنَا فَوْقَهُ كِسَاءً فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ الْكِسَاءَ فَلَيْسَهُ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْغَدَاةَ
 ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ لَمْعَةٌ مِنْ دَمِ قُبُصِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا لَيْلَهَا فَبَعَثَ بِهَا إِلَى مَكْرُورَةَ فِي بَيْدِ الْغَلَامِ
 فَقَالَ اغْسِلِي هَذَا وَاجْفِيهَا وَأَرْسِلِي بِهَا إِلَى قَدِّ عَوْتٍ بِقَصْعَتِي فَغَسَلْتُهَا ثُمَّ أَجَفَفْتُهَا فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَصْفِ
 النَّهَارِ وَهُوَ عَلَيْهِ **بَابُ فِي الْبِرَاقِ يَصِيبُ الثُّوبَ** **٣٩٠** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَحْنُ أَحْمَدُ أَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَبِي
 نَضْرَةَ قَالَ بَزَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبِهِ وَحَكَ بَعْضُهُ بَعْضًا **٣٩١** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَحْنُ أَحْمَدُ عَنْ حَمِيدٍ عَنِ النَّسِ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **أَخْرَجَ كِتَابَ الطَّهَارَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَوَّلُ كِتَابِ الصَّلَاةِ** **٣٩١** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عُمَةَ ابْنِ سَهِيلٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ نَأْتُرُ الرَّاسَ يُسَمِّعُ دَوْنِي صَوْتَهُ وَلَا يَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى إِذَا دَنَا فَذَاهُو كَيْسَالٍ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَلَّاتُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِمْ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ وَذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِ
 قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ وَذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّدَقَةَ قَالَ فَهَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ فَادْبِرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ
 وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَحْمَانُ صَدَقَ **٣٩٢** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ نَحْنُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ
 عَنْ أَبِي سَهِيلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي عَامِرٍ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فَلَمَّا وَابَّيْهُ أَنْ صَدَقَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَابَّيْهُ أَنْ صَدَقَ **بَابُ فِي**
الْمَوَاقِيتِ **٣٩٣** حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَفِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فُلَانٍ عَنْ أَبِي رَيْبَعَةَ قَالَ بَوَّاءُ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ
 ابْنُ الْعِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنَ جَبْرِيلُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ فَصَلَّى فِي الظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ قَدَرُ الشُّرَاكِ وَصَلَّى فِي الْعَصْرِ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ وَصَلَّى

المحيط

نصف النهار
هذه هي
ثم

وهو

باب الغرض

فقال

فقال

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

١ قوله مصرودة أي مجموعته ومنقبضة اطرافها والمصرودة الأسير كذا في النهاية **٢** قوله فاحرتها بجم مملوءة ورار من الحوراي رددتها وزنا ومعنى **٣** مرقة
 الصعود **٤** قوله كتاب الصلوة في عوارف المعارف ما معناه ان اشتقاق الصلوة من الصل وهو دخول النار والخشبة اذا تعوجت عرضت على النار فتقوم وفي العبداء عوجاج
 لوجود نفسه الامارة بالسوء والمصل يصيب من وجع السطوة الالهية والعظمة الربانية ما يزول به عوجاجه فهو كالصطبة بالنار ومن اصطبه بنار الصلوة وزال بها عوجاجه لا يعرض على
 النار ثابته التحلة القسم **٥** مرقة على قاري **٦** قوله جادرجل ذكر ابن عبد البر وعيا من وابن بطال وابن انس وابن بشكوال وابن الطاهر والمتردي وغيرهم انه ضمما
 ابن ثعلبية المذكورة في حديث انس وابن عباس وتعقبه القرطبي باختلاف مساقها وتباين الاسئلة فيها فالظاهر انها فقيتان **٧** مرقة الصعود **٨** قوله من اهل نجد المهي الموضع
 المرتفع من تهمامة الى الارض العراق قوله ثائر الراس أي منتشر شعر الرأس قائمة منتقشة قوله يسع دوي صوته يفتح الدال وكسر الواو وتشديد الياء قال في النهاية الروي صوت ليس بالعالى
 كصوت النخل ونحوه وقال بالمشارق هو شدة الصوت وبعده في الهواء قال وروي في صحيح البخاري بضم الدال والصواب بفتحها قوله ولا يفقه ما يقول روى شمع ونفقة بالنون مبنيا
 للفعل وبالياء للمفعول **٩** مرقة الصعود **١٠** قوله افلح وابيه قال الخطابي هذه الكلمة جارية على السنة العرب تستعملها كثير من خطابتها تريد بها التوكيد وقد نرى ان
 يعلف الرجل بافحتمل ان يكون هذا القول قبل الشيء ويحتمل ان يكون جرى ذلك منه على عادة الكلام الجاري على اللسان وهو لا يقصد به القسم كقوله اليقين المعفو عنه وفيه وجه اخر وهو ان يكون صلعم اضمر كما قال وزيت
 ابيه وقال القرطبي والرواية الصحيحة هكذا بصيغة القسم بالاب وقال بعضهم انما هي والدة ومحفت بان قصرت اللامان فالتبست بابيه وهذا لا يلتفت اليه لانه تقرير بجزء الثقة بروايات
 الثقات الاثبات **١١** مرقة **١٢** قوله كانت قدرا لشراك بكسر الشين وهو واحد سيور النعل التي تكون على وجهها قال الشيخ ولي الدين المراد ظلمها فذفت المضاف وفي رواية
 المزني وكان الفتي مثل الشراك قال الخطابي وابن الاثير وليس قدره هنا على معنى التمهيد ولكن الزوال لا يتبين الا بالقل ما يري من الفتي وكان ٧ يمكنه هذا القدر والظن يختلف
 باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك في مكة من البلاد التي فيها الظل فاذا كان طول يوم في السنة واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير شي من جوانبها ظل وكل ارض يكون اقرب
 الى وسط الارض يكون الظل فيه اقصر وما كان البعد من وسطها كان الظل فيه اطول **١٣** مص

بي يعنى المغرب حين افطر الصائم وصلى في العشاء حين غاب الشفق وصلى في الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى في الظهر حين كان ظله مثله وصلى في العصر حين كان ظله مثليه وصلى في المغرب حين افطر الصائم وصلى في العشاء الى ثلث الليل صلى في الفجر فاسفر ثم التفت الى فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين ^{٣٩٢} حدثنا محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب عن اسامة بن زيد الليثي ان ابن شهاب اخبره ان عمر بن عبد العزيز كان قاعدا على المنبر فآخر العصر شيئا فقال له عروة بن الزبير اما ان جبريل عليه السلام قد اخبر محمد صلى الله عليه وسلم بوقت الصلوة فقال له عمر اعلم ما تقول فقال عروة سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فآخبرني بوقت الصلوة فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه بحسب ما صابحه خمس صلوات فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر حين تزل الشمس وربما اخرها حين يشتد الحر ورايته يصلي العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل ان تدخلها الصفرة فينصرف الرجل من الصلوة فيأتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس فيصلي المغرب حين تسقط الشمس ويصلي العشاء حين يسود الافق وربما اخرها حتى يجتمع الناس وصلى الصبح مرة بغير صلاة ثم صلى مرة اخرى فاسفر بها ثم كانت صلوته بعد ذلك التغييس حتى مات ولم يعد الى ان يسفر قال ابوداؤد روى هذا الحديث عن الزهري ومعه ومالك وابن عيينة وشعيب بن ابي حمزة والليث بن سعد وغيرهم لم يذكروا الوقت الذي صلى فيه ولم يفسروه وكذلك ايضا روى هشام بن عروة وجبيب بن ابي مرزوق عن عروة بن نحر رواية معمر واصحابه الا ان جيبا لم يذكر بشيرا قال ابوداؤد وروى وهب بن كيسان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقت المغرب قال ثم جاءه للمغرب حين غابت الشمس يعني من الغد وقتا واحدا قال ابوداؤد وكذلك روى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم صلى في المغرب يعني من الغد وقتا واحدا وكذلك روى عن عبد الله بن عمر بن العاص من حديث حسان بن عطية عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ^{٣٩٥} حدثنا مسددنا عبد الله بن داود نا بدر بن عثمان نا ابو بكر بن ابي موسى عن ابي موسى ان سائلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرده عليه شيئا حتى امر بلالا فاقام الفجر حين انشق الفجر فصلى حين كان الرجل لا يعرف وجه صاحبه او ان الرجل لا يعرف من الى جنبه ثم امر بلالا فاقام الظهر حين زالت الشمس حتى قال القائل انتصف النهار وهو اعلم ثم امر بلالا فاقام العصر والشمس بيضاء مرتفعة وامر بلالا فاقام المغرب حين غابت الشمس وامر بلالا فاقام العشاء حين غاب الشفق فلما كان من الغد صلى الفجر وانصرف فقلنا اطلعت الشمس فاقام الظهر في وقت العصر الذي كان قبله وصلى العصر وقد اصفرت الشمس

الصبح

وقت واحد
العامي
عنفي وقت واحد
حين

فانصرف

له قوله صلى في الفجر فاسفر اسفر الصبح اذا انكشف وامداد وكان يفتقد الوجيفة استحياب الاسفار بالفجر واحاديث الاسفار اخرجه اصحاب السنن الاربعة وغيرهم ^{١٢} مختصر من الحواشي **له** قوله فاسفر قال الشيخ ولي الدين النظار عود الضمير الى جبريل ومعنى اسفر دخل في السفر بفتح السين والفاء وهو بياض النهار ويختل عوده الى الصبح اي فاسفر الصبح في وقت صلواته او الى الموضع اي اسفر الموضع في وقت صلواته ويوافقه رواية الترمذي ثم صلى الصبح حتى اسفرت الارض ^{١٢} مرقة الصعود **له** قوله فقال لعمر اعلم بصيغة الامر من العلم وقيل من الاعلام ويحتمل ان يكون اعلم بصيغة المتكلم الا ان الاول هو الصريح ^{١٢} مرقة على **له** قوله ما تقول باعروة قيل هذا القول تنبيه منه على انكاره اياه ثم تصدر بما التي هي طلائع القسم اي تامل ما تقول وعلام تحلف وتكر كذا قاله الطيبي وكان استبعاد لقول عروة صلى الله عليه وسلم مع ان الحق بالامامة هو النبي الا انه استبعدا لاجاز عروة بنزول جبريل بدون الاسناد فكان غلظ عليه ذلك مع عظيم جلالة الشارة الى مزيد الاحتياط في الرواية لئلا يقع في محذور الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم يفته ^{١٢} مرقة على قاري **له** قوله فقال سمعت بشير بن ابي مسعود قال الطيبي معنى ايراد عروة الحديث اني كيف لا ادري ما اقول وانا سمعت وسمعت من محب وسمع من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع منه هذا الحديث فخرت كيفية الصلوة واوقاتهما وادراكها يقال ليس في الحديث بيان اوقات الصلوة يجاب عنه بان كان معلوما عند المخاطب فايهم في هذه الرواية وبينه في رواية بابر وابن عباس انتهى وقال ابن جرير الذي يظهر لي ان عمر بن الخطاب لا يكره بيان الاوقات وانما استعظم امامة جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم وهو كذلك لان معرفة الاوقات تنبعين على كل واحد فكيف يخفى على مثله رضي الله عنه ^{١٢} مرقة على **له** قوله عسى الطيبي هو بانون حال من فاعل يقول اي ليقول هو كذلك القول ونحن نحسب بعقد اصابعه وهذا ما يشهد بانقائه وضبطه احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يقول ذلك حال كونه نحسب تلك المرات بعقد اصابعه قال ابن جرير وهذا انظر لوساعده الرواية قال ميرك كن مح في اصل سماعنا من البخاري وسلم ومشكوة بحسب التتمية والنظار ان فاعله النبي صلى الله عليه وسلم ^{١٢} مرقة على قاري **له** قوله انشق الفجر قال في النهاية يقال شق اذا طلع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه ^{١٢} مرقة الصعود **له** قوله حتى قال القائل انتصف النهار قال الشيخ ولي الدين الطيبي لا استفهام قطعا قلت فله هذا يكون بفتح الهزلة والخزوف هزلة الوصل كقوله ثم اصطفى البنات افترى على الله كذا ^{١٢} مرقة الصعود

الصلوات والصلوة الوسطى وقال ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين **باب من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادركها** ^{١٢} حدثنا الحسن بن الربيع حدثني ابن المبارك عن معمر عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك ومن ادرك من الفجر ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك ^{١٣} حدثنا القعنبى عن ملك عن العلاء بن عبد الرحمن انه قال دخلنا على انس بن مالك بعد الظهر فقام يصلى العصر فلما فرغ من صلاته ذكرنا تعجيل الصلوة او ذكرها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلوة المنافقين تلك صلوة المنافقين تلك صلوة المنافقين ^{١٤} حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدرك الله عز وجل فيها الا قليلا ^{١٥} حدثنا محمد بن خالد بن الوليد قال قال ابو عمر يعني الازاعي وذلك ان ترى ما قال الذى تفوته صلوة العصر فكانما وتراه له وماله قال ابوداود وقال عبد الله بن عمر اتر واختلف على ايوب فيه وقال الزهرى عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **باب في وقت المغرب** ^{١٦} حدثنا داود بن شبيب ثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كنا نصلى المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نرى فيرى احدا نام وضع نبله ^{١٧} حدثنا عمر بن علي عن صفوان بن عيسى عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى المغرب ساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها ^{١٨} حدثنا عبيد الله بن عمر بن ابي يزيد بن زريع نا محمد بن اسحاق حدثني يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله قال لما قدم علينا ابو ايوب غازيا وعقبه بن عامر يومئذ على مصر فاتخر المغرب فقام اليه ابو ايوب فقال له ما هذه الصلوة يا عقبه قال شغلنا قال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امتي بخيرا وقال على الفطرة ما لم يؤخرها والمغرب الى ان تشتبك النجوم **باب في وقت العشاء الآخرة** ^{١٩} حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير

باب التشديد في تأخير العصر
باب التشديد في تأخير العصر
باب التشديد في تأخير العصر

نسخه ١ حديث عبد الله بن مسلمة لم يسنه ابن الاعرابي عن ابي داود قال وسمعت من الذي يروي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تفتوته العصر فكانما وتراه له وماله قال وكان ابن عمر يروي انها الصلوة الوسطى قال وحدثنا الذي يروي عن عبد الرزاق عن ابن جهم قال اخبرني نافع بن عمر كان يقول ان الذي تفوته العصر فكانما وتراه له وماله قلت لنا فمضى حتى تغيب الشمس قال نعم عند الاشبلي عن ابن الاعرابي

١٢ قوله من ادرك من العصر ركعة ثم اجمعوا على ان من ادرك ركعة من العصر ثم خرج الوقت لا تبطل صلوة بل يتمها واما في الصحيح فذلك عند الشافعي واحمد ومالك وعنه ابي حنيفة تبطل صلوة الصبح بطول الشمس فيها وقالوا الحديث حجة على ابي حنيفة فاجاب عنه صدر الشريعة في شرح الوقاية ان الجزاء المقارن لاداء سبب لوجوب الصلوة واخر وقت العصر وقت ناقص از اداه او اداه كما وجب فاذا اعترض الفساد بالغروب لا تغرب الفجر وكل وقت كامل لان الشمس لا تغرب قبل طلوعها فوجب كمالها فاذا اعترض الفساد بالطلوع ففسد لانه لم يودها كما وجب فان قيل هذا تغيب الشمس عن النصف قلنا لما وقع التعارض بين هذا الحديث وبين النصوص الواردة عن الصلوة في الاوقات الثلثة رجعنا الى القياس كما هو حكم التعارض والقياس رجع بهذا الحديث في صلوة العصر وحديث النبي في صلاة الفجر والامساك بالصلوات فلا يجوز في الاوقات الثلاثة المكروه لم يثبت النبي الوارد اذا لا معارض له في الحديث النبي فيما وقا الطيوس ويحتمل ان يكون معنى الادراك في الصبيان الذين يدركون يعني يبلغون واليهض الا في يطهرن والكفار الذين يسلطون لانه لما ذكر في هذا الادراك ولم يذكر الصلوة فيكون هؤلاء الذين سبناهم ومن اشبههم مدركين لهذه الصلوة فيجب عليهم قضاءها وان كان الذي بقي عليهم من وقتها اقل من المقدار الذي يصلونها فيه كذا ذكره في ليلته وغيره **١٣** قوله كانت بين قرني شيطان قال الخطابي اختلفوا في تاويله على وجه فقيل معناه مقاربة الشيطان الشمس عند غروبها على ما روي ان الشيطان يقارنها اذا طلعت فاذا ارتفعت فارقتا فاذا استوت قارنها فخرمت الصلوة في هذه الاوقات لذلك وقيل معنى قرن الشيطان قوة من قوته انا مقرون لهذا الامر اي مطبق له قوى عليه وذلك لان الشيطان انما يقوى امره في هذه الاوقات لانه يسول عبدة الشمس ان يسجدوا لها في هذه الاوقات الثلثة وقيل قرنه حزيه واصحابه الذين يعبدون الشمس يقال هؤلاء قرن اي جاء وبعده قرن معنى وقيل ان هذا تمثيل وتشبيه وذلك ان تاخير الصلوة انما تسويل الشيطان لهم وتسويله وتزيينه ذلك في قلوبهم وذوات القرون انما تتألم الاشياء وتدفعها بقرونها فكانهم لما دفعوا الصلوة واخروها عن اوقاتها بتسويل الشيطان لهم حتى اصغرت الشمس صارت ذلك منه بمنزلة ما ياجلح ذوات القرون بقرونها وتدفعها بادائها وتقبل ان الشيطان يقابل الشمس حيث طلوعها وينصب دونها حتى تكون طلوعها بين قرنيها جانبا راسه فينقلب سجود الكفار للشمس عبادة له وقرنا الراس جانباه **١٤** قوله فمضى انما يقال الشمس حيث طلوعها وينصب دونها حتى تكون طلوعها بين قرنيها جانبا راسه فينقلب سجود الكفار للشمس عبادة له وقرنا الراس جانباه **١٥** قوله فمضى انما يقال الشمس حيث طلوعها وينصب دونها حتى تكون طلوعها بين قرنيها جانبا راسه فينقلب سجود الكفار للشمس عبادة له وقرنا الراس جانباه **١٦** قوله فمضى انما يقال الشمس حيث طلوعها وينصب دونها حتى تكون طلوعها بين قرنيها جانبا راسه فينقلب سجود الكفار للشمس عبادة له وقرنا الراس جانباه **١٧** قوله فمضى انما يقال الشمس حيث طلوعها وينصب دونها حتى تكون طلوعها بين قرنيها جانبا راسه فينقلب سجود الكفار للشمس عبادة له وقرنا الراس جانباه **١٨** قوله فمضى انما يقال الشمس حيث طلوعها وينصب دونها حتى تكون طلوعها بين قرنيها جانبا راسه فينقلب سجود الكفار للشمس عبادة له وقرنا الراس جانباه **١٩** قوله فمضى انما يقال الشمس حيث طلوعها وينصب دونها حتى تكون طلوعها بين قرنيها جانبا راسه فينقلب سجود الكفار للشمس عبادة له وقرنا الراس جانباه

لثلاث

قال انا علم الناس بوقت هذه الصلوة صلاة العشاء الاخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثلاثة خذ ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جري عن منصور عن الحكم عن نافع عن عبد الله بن عمرو قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم

لصلوة العشاء فخرج اليها حين ذهب ثلث الليل او بعدة فلا ندري اشئ شغلها ام غير ذلك فقال حين خرج انتظرون هذه الصلوة لو ان يتقل على امتي لصليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلوة خذ ثنا عمرو بن عثمان الحمصي نا ابي ناخير

عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني انه سمع معاذ بن جبل يقول ابقينا النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العتمة فتاخر حتى ظن الظان انه ليس بخارج والقائل منا يقول صلى فانا لك ذلك حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له كما قالوا فقال اعقوا بهذه الصلوة

فانكم قد فضلتكم بها على سائر الامم لم تصلها امة قبلكم خذ ثنا مسد نا بشر بن المفضل نا داؤد بن ابي هذيل عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العتمة فلم يخرج حتى مضى نومي من شطير الليل فقال خذ وامق اعدكم

فاخذنا مقاعدنا فقال ان الناس قد صلوا واخذوا مضاجعهم وانكم لم تزلوا في صلوة ما انتظرت الصلوة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لاخرت هذه الصلوة الى شطير الليل يا ب في وقت الصبح خذ ثنا القعبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن

عمرة عن عائشة انها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس خذ ثنا اسحاق بن اسمعيل نا سفيان عن ابن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة عن النعمان عن محمد بن لبيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبحوا بالصبح فانه اعظم اجوركم واكبر الاجر يا ب في المحافظة على الصلوة

خذ ثنا محمد بن حرب الواسطي نا يزيد يعني ابن هارون نا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن الصنابحي قال قال زعم ابو محمد ان الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت كذب ابو محمد اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتمركوهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفرله ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء عفوله وان شاء عذبه خذ ثنا محمد بن عبد الله الخزازي عبد الله بن

ابن قتيبة

نهم

عن الناس

صلوة

عن عبد الرحمن متلفعات كذا في نسخة مقرونة على الشيخ

الشيخ

الم قوله اعقوا بهذه الصلوة اي العشاء والباد للتعدي اي ادخلوا في العتمة وهي ثلث الليل بعد غيموبة الشمس او مطلق الظلمة بعد غيموبة وهذا الحديث ايضا يدل على تاخير العشاء وحمله على تحقق سقوط الشفق وديم الاستعمال فيما بعد كذا ولهم لاسفار على تحقق الصبح كما سياتي والاداء على الزوال فان كون وقتا بعد شفق تحقق وهذا تنبيه على تاخير ما من اول وقتنا يدل عليه الاحاديث الدالة على تاخيرها الى الثلث خصوصا ان كان من العتيم يعني الباطاء والاحتيا ١٢

٢ قوله فينصرف النساء الا في يصلين معروكن في ذلك الزمن على اولى غاية الصيانة فما كان يتطرق اليهن من فتنه التبت ولما حدثت الفتن لمن وهن معن العلماء من ذلك ولقد قالت عائشة لو علم النبي صلعم ما حدثت النساء بهذه لمنهن الساجدة كما منعت نساء بني اسرائيل ١٢ مرقة على قار ٣ قوله متلفعات بالنسب على الحامية اي مستترات وجوههن وابداهن قال الطيب السلف شدة اللجاج وهو ما يقبل الوجه ويتكفف والموطا بكسر ساد من صوت وخز بوتر زهر وقيل البلباب وقيل المكنة ١٢ مرقات ٤ قوله من الغلس من ابتداء بيمضى الاجل قاله الطيب والغلس ظلم

آخر الليل ثم انه تستعمل على الاتساع فيما بقي منه بعد الصباح وقيل من غلس المسجدة من ظلمة وعدم اسفاره لانه ما كان ينظر النور فيه الا بطول الشمس ١٢ مرقة على ٥ قوله اصبحوا بالصبح قال العلامة يعني اصبحوا بالصبح اي نوروا به ديروى اصبحوا بالبحر ورواه ابن جابر في صحيحه ونظرة اسفر والصلوة الصبح فانه اعظم الاجور في لفظه فلما اصبحتم بالصبح فانه اعظم الاجوركم وفي لفظه ليلاني فلما اسفرت بالبحر فانه اعظم الاجور قلنت بهذا يعرف ان رواية اصبحوا بالصبح دليل واضح على افضلية الاسفار على التغليس وقد قال الترمذي وقال الشافعي

واحمد واسحاق معنى الاسفار ان يصبح البصر ولا يشك فيه ولم يروا ان الاسفار تاخير الصلوة قلنت بهذا التاويل غير صحيح فان الغلس الذي يقولون به هو اختلاط ظلام الليل بنور النهار كما ذكره اهل اللغة وقبل ظهور البصر لا تصح صلاة الصبح فثبت ان المراد بالاسفار انما هو التورير وهو التاخير عن الغلس وزوال الظلمة وايضا ف قوله اعظم الاجور يقتضي حصول الاجر في الصلوة بالغلس ولو كان الاسفار هو وضوح البصر وظهوره لم يكن في وقت الغلس اجر لخروج عن الوقت على ان في بعض الروايات ما ينفية اسفروا بالبحر وكذا اسفرت فموا اعظم الاجور او قال لا جورك ودوى الطماوى باسناد صحيح عن ابراهيم النخعي انه قال ما اجمع اصحاب محمد على شئ ما اجتمعوا على التورير ولا يجوز اجتماعهم على خلاف ما فارقم عليه رسول الله صلعم دليل واضح على نسخ حديث التغليس المروي من حديث عائشة كان صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح بغلس الحديث وحديث ابن مسعود في الصحيحين ظاهريما فذهب اليه

وهو ما رويست رسول الله صلعم صلى صلاة غير وقتنا الا بجمع فانه يجمع بين المغرب والعشاء وصلى صلاة الصبح من الغد قبل وقتنا

قالت العلماء يعني وقتنا الغداة في كل يوم لانه صلاها قبل الفجر وانما غلس بها جارا لوضوح رواية البخاري والفجر حين بزغ وهذا دليل على انه صلى الله عليه وسلم كان يسفر بالفجر وانما اقل ما صلاها بغلس ١٢ قوله وصلاهن لوقتهن اي وقتها المطلقات اي وقتها المتخارة وفي الطيب اي قبل اوقاتهن واولها واغرب ابن جرير وقال لا دليل على ذلك بل الصواب بافادته في الامم بنا بان من الشرط الاداء في الوقت وان لم يكن اوله انتهى لاجل التحلية لان الطيب حمل الحديث على احد الاحتمالين وهو افضلهما في مذهبه والشرطية في هذا الحديث محصورة على الفرائض بدليل قوله وخشوعهن والله اعلم ١٢ مرقة

مسألة قال ثنا عبد الله بن عمر عن القسم بن غنام عن بعض أمهاته عن أم فروة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الأعمال
 أفضل قال الصلوة في أول وقتها قال الخزاعي في حديثه عن عمته له يقال لها أم فروة قد بايعت النبي صلى الله عليه وآله عليه أن النبي صلى
 الله عليه وسلم سئل **حدثنا** عمر بن عون أنا خالد بن داود بن أبي هند عن أبي حبيب بن أبي الأسود عن عبد الله بن فضالة عن
 أبيه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما علمني وحافظ على الصلوات الخمس قال قلت إن هذه ساعات لي فيها اشتغال
 فمرني بامر جامع إذا أنا فعلته اجزأ عني فقال حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا فقلت وما العصران فقال صلوة قبل طلوع
 الشمس صلوة قبل غروبها **حدثنا** مسدد بن نعيم عن اسمعيل بن أبي خالد نا أبو بكر بن عمار بن ربيعة عن أبيه قال سأله رجل
 من أهل بصرة فقال أخبرني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبلغ النار رجل صلى
 قبل طلوع الشمس قبل أن تغرب قال أنت سمعته منه ثلاث مرّات قال نعم كل ذلك يقول سمعته أذناي وعاه قلبي فقال لرجل
 وأنا سمعته يقول لك قال أبو سعيد بن الأعرابي **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن يزيد الرؤاسي يكنى أبا أسامة قال نا أبو داود نا
 حيوة بن شريح المصري نا بقيقه عن ضبارة بن عبد الله بن إوسيلك الألهاني قال أخبرني ابن نافع عن ابن شهاب الزهري قال قال
 سعيد بن المسيب إن أبا قتادة بن ربعي أخبره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل في فرضت على أمّتك خمس صلوات
 وعهدت عندي عهداً أنه من جاء يحافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي قال أبو علي الغساني
 ابن نافع هذا هو داود ويدين نافع ثقة وحديثه هذا من غرار الحديث حكاة عن محمد بن يحيى الذهلي قال ابن الأعرابي **حدثنا**
 محمد بن عبد الملك الرؤاسي نا أبو داود نا محمد بن عبد الرحمن العنبري نا أبو علي الحنفى عبيد الله بن عبد المجيد نا عمران القطان نا قتادة
 نا بيان كلاهما عن خليلد العصري عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جاء بهن مع
 إيمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان وحج البيت إن
 استطاع إليه سبيلاً واعطى الزكاة طيبة بها نفسه وأدى الأمانة قالوا يا أبا الدرداء وما أداء الأمانة قال الغسل من الجنابة هذان
 الحديثان ليسا عند ابن حزم وفي رواية قال ابن الأثيري وقد رويها من طريق أبي علي الغساني عن أبي العاصم حكى عن محمد بن
 ابن أفرانك عن إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب التمار عن ابن الأعرابي عن الرواس عن أبي داود هذان الحديثان في نسخة وقد
 ذكرهما في الأطراف ورقم على الأول علامة دق ثم قال بعد إيراده الأول حديث أبي داود في رواية أبي سعيد بن الأعرابي عن أبي
 أسامة محمد بن عبد الملك بن يزيد الرواس عن أبي داود ولم يذكره أبو القاسم انتهى **باب** إذا أخرج الإمام الصلوة
 عن الوقت **حدثنا** مسدد نا أحمد بن زيد عن أبي عمران يعني الجوفى عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال

وكان

قال

قال

أبي سعيد

ما نوى

باب ما جاء في إتمامها

أ قوله أي الأعمال أفضل الخ قال الشيخ ولي الدين في أفضل الأعمال الصلوة وقد مرّ بذلك أكثر أصحابنا الشافعية
 قدهم بالأعمال البدنية لا حراز عن القلبية إن كان اسم العمل ينالها فإن منها الإيمان وهو أفضل بلا شك وروى الدارقطني في سننه من طريق الضحاك بن عثمان عن القاسم بن القاسم
 عن امرأة من المبهمات أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل قال الإيمان بالله قيل ثم ماذا قال الصلوة لاول وقتها ويخرج بالبدنية المالية وفيها الزكاة ١٢ مص
 قوله صلوة قبل طلوع الشمس و صلوة قبل غروبها قال الخطابي وغيره أطلق العصرين على صلوة العصر و صلوة الصبح تغليبا طلبا للتحقيق كقولهم عمران لابي بكر وعمر الاسودان للماء والتمر
 وقال الشيخ ولي الدين لا حاجة إلى ادعاء التغليب لأن ما جبه الصالح والمشارك قال فانه العصران الغداة والعشي وعلى هذا فالصلواتان واقعتان في فصل العصرين قلت التغليب في
 اسم الصلوتين لا في زمانها فان صلوة الصبح لا تسمى بالعصر ثم قال الشيخ ولي الدين هذا الحديث مشكل بآدائه الرأى لان مقتضاها جبر صلوة العصرين لا اشتغال وقد اورد البيهقي في سننه
 يتاويل حسن فقال كانه ارادوا العلم حافظ عليهن في اوائل اوقاتهم فاعتذروا بالاشتغال المفقضية الى تأخرها عن اوائل اوقاتها فامرهم بالمحافظة على هاتين الصلوتين بتحليلها في اوقاتها
 وتاويل ابن حبان في صحيحه بان المحافظة على الاثرين بانها هو زيادة تأكيد لما مع بقاها الامر بالمحافظة على اول وقت ١٢ مص **قوله** لا يبلغ النار اى اصلا للتغريب او على
 وجه التابيد لما في الحديث الصحيح ان من المسلمين من ياتي يوم القيمة وله صلوة وصيام وغيرهما وعليه ظلمات للناس فيأخذون اعمالهم الى الصوم لاخصاص عليه تعالى فاذا لم يبق له عمل
 وضع عليه من سيئاتهم لم يلق في النار ١٢ مرقة على **قوله** قبل طلوع الشمس الخمس الصلواتين بالذكر لان الصبح لا يذكر اى النوم والعصروقت الاشتغال بالتجارة فمن
 حافظ عليهما مع المشاغل كان الظاهر من حاله المحافظة على غيرها والصلوة انتهى عن الفخراء والشكرو ايضا بذان الوقتان مشهودان يشهد بهما ملكة الليل وملكته النهار ويرفعون فيها اعمال
 العباد ١٢ مرقة على

لى رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر كيف انت اذا كانت عليك امراء يبيتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما
تأمرنى قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصله فانها لك نافلة ^{١٢} ^{اى يؤخرون الصلوة} ^{لوقتها المستحب بان حضر بها} ^{١٢} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١٧} ^{١٠١٨} ^{١٠١٩} ^{١٠٢٠} ^{١٠٢١} ^{١٠٢٢} ^{١٠٢٣} ^{١٠٢٤} ^{١٠٢٥} ^{١٠٢٦} ^{١٠٢٧} ^{١٠٢٨} ^{١٠٢٩} ^{١٠٣٠} ^{١٠٣١} ^{١٠٣٢} ^{١٠٣٣} ^{١٠٣٤} ^{١٠٣٥} ^{١٠٣٦} ^{١٠٣٧} ^{١٠٣٨} ^{١٠٣٩} ^{١٠٤٠} ^{١٠٤١} ^{١٠٤٢} ^{١٠٤٣} ^{١٠٤٤} ^{١٠٤٥} ^{١٠٤٦} ^{١٠٤٧} ^{١٠٤٨} ^{١٠٤٩} ^{١٠٥٠} ^{١٠٥١} ^{١٠٥٢} ^{١٠٥٣} ^{١٠٥٤} ^{١٠٥٥} ^{١٠٥٦} ^{١٠٥٧} ^{١٠٥٨} ^{١٠٥٩} ^{١٠٦٠} ^{١٠٦١} ^{١٠٦٢} ^{١٠٦٣} ^{١٠٦٤} ^{١٠٦٥} ^{١٠٦٦} ^{١٠٦٧} ^{١٠٦٨} ^{١٠٦٩} ^{١٠٧٠} ^{١٠٧١} ^{١٠٧٢} ^{١٠٧٣} ^{١٠٧٤} ^{١٠٧٥} ^{١٠٧٦} ^{١٠٧٧} ^{١٠٧٨} ^{١٠٧٩} ^{١٠٨٠} ^{١٠٨١} ^{١٠٨٢} ^{١٠٨٣} ^{١٠٨٤} ^{١٠٨٥} ^{١٠٨٦} ^{١٠٨٧} ^{١٠٨٨} ^{١٠٨٩} ^{١٠٩٠} ^{١٠٩١} ^{١٠٩٢} ^{١٠٩٣} ^{١٠٩٤} ^{١٠٩٥} ^{١٠٩٦} ^{١٠٩٧} ^{١٠٩٨} ^{١٠٩٩} ^{١١٠٠} ^{١١٠١} ^{١١٠٢} ^{١١٠٣} ^{١١٠٤} ^{١١٠٥} ^{١١٠٦} ^{١١٠٧} ^{١١٠٨} ^{١١٠٩} ^{١١١٠} ^{١١١١} ^{١١١٢} ^{١١١٣} ^{١١١٤} ^{١١١٥} ^{١١١٦} ^{١١١٧} ^{١١١٨} ^{١١١٩} ^{١١٢٠} ^{١١٢١} ^{١١٢٢} ^{١١٢٣} ^{١١٢٤} ^{١١٢٥} ^{١١٢٦} ^{١١٢٧} ^{١١٢٨} ^{١١٢٩} ^{١١٣٠} ^{١١٣١} ^{١١٣٢} ^{١١٣٣} ^{١١٣٤} ^{١١٣٥} ^{١١٣٦} ^{١١٣٧} ^{١١٣٨} ^{١١٣٩} ^{١١٤٠} ^{١١٤١} ^{١١٤٢} ^{١١٤٣} ^{١١٤٤} ^{١١٤٥} ^{١١٤٦} ^{١١٤٧} ^{١١٤٨} ^{١١٤٩} ^{١١٥٠} ^{١١٥١} ^{١١٥٢} ^{١١٥٣} ^{١١٥٤} ^{١١٥٥} ^{١١٥٦} ^{١١٥٧} ^{١١٥٨} ^{١١٥٩} ^{١١٦٠} ^{١١٦١} ^{١١٦٢} ^{١١٦٣} ^{١١٦٤} ^{١١٦٥} ^{١١٦٦} ^{١١٦٧} ^{١١٦٨} ^{١١٦٩} ^{١١٧٠} ^{١١٧١} ^{١١٧٢} ^{١١٧٣} ^{١١٧٤} ^{١١٧٥} ^{١١٧٦} ^{١١٧٧} ^{١١٧٨} ^{١١٧٩} ^{١١٨٠} ^{١١٨١} ^{١١٨٢} ^{١١٨٣} ^{١١٨٤} ^{١١٨٥} ^{١١٨٦} ^{١١٨٧} ^{١١٨٨} ^{١١٨٩} ^{١١٩٠} ^{١١٩١} ^{١١٩٢} ^{١١٩٣} ^{١١٩٤} ^{١١٩٥} ^{١١٩٦} ^{١١٩٧} ^{١١٩٨} ^١

قال	فَقَالَ أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَابِي أَنْتَ وَامِّي فَاقْتَدُوا وَارْجِعُوا إِلَيْهِمْ شَيْئًا ثُمَّ تَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِإِلَاقَةِ قَامِرٍ لَهُمُ الصَّلَاةَ وَصَلَّى لَهُمُ الصُّبْحَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لَذِكْرِي
للذكرى	قَالَ يُونُسَ وَكَانَ ابْنُ شَهَابٍ يَقْرَأُهَا كَذَلِكَ قَالَ أَحْمَدُ قَالَ عَنِيبَةُ يَعْنِي عَنْ يُونُسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لِلذِّكْرِ قَالَ أَحْمَدُ الْكَرَى وَالنَّعَاسَ
فَقَالَ	حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَابِئَانُ نَامِعٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْخَبَرِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَوَّلُوا عَنْ مَكَانِكُمْ الَّذِي أَصَابَتْكُمْ فِيهِ الْغَفْلَةُ قَالَ فَأَمَرَ بِإِلَاقَةِ قَامِرٍ وَصَلَّى قَالَ ابُودَاؤُدُ رَوَاهُ مُلْكٌ وَسَفْيَانُ بْنُ عَيِينَةَ وَالْأَوْثَاعِيُّ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ وَابْنِ إِسْحَاقَ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ الْإِذَانَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ هَذَا وَلَمْ يُسَيِّدْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الْوَرَاءُ
فَقَالَ	وَابْنُ الْعَطَاءِ عَنْ مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَابِئَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحٍ الْأَنْصَارِيِّ نَابِئَانُ بوقتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفره فمال النبي صلى الله عليه وسلم معه فقال أنظر فقلت هذا راكب هذان راكبان هؤلاء ثلاث فالتفت
بن زيد	صِرْنَا سَبْعَةً فَقَالَ احْفَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتِنَا يَعْنِي صَلَاةَ الْفَجْرِ فَضَرَبَ عَلَى إِذَانِهِمْ فَمَا يَقْطَعُهَا إِلَّا حَرَّ الشَّمْسِ فَقَامُوا قِسَارًا وَهَيْئَةً
رسول الله	ثُمَّ تَزَلُّوا فَتَوَضَّأُوا وَادَّيْنُ بِلَالٍ فَصَلُّوا رَكْعَتِي الْفَجْرِ ثُمَّ صَلُّوا الْفَجْرَ وَرَكِبُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ قَدْ فَرَطْنَا فِي صَلَاتِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رسول الله	أَنَّهُ لَا تَفْرِطُ فِي النُّومِ نَامًا تَفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ فَادَّسَى أَحَدُكُمْ عَنْ صَلَاةٍ فَلْيَصِلْهَا حِينَ يَذْكُرُهَا وَمِنْ الْغَدِ لَوَقْتُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ وَهَبٍ بْنُ جَرِيرَةَ الْأَسَدِيِّ بْنِ شَيْبَانَ نَاحِلُ بْنُ سُرَيْقٍ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِيَّاحٍ الْأَنْصَارِيُّ مِنَ الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ
صلوته	الْأَنْصَارُ تَفَقَّهَهُ فَحَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَارَسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشَ الْأُمَرَاءِ بِهَذَا الْقِصَّةِ قَالَ فَلَمْ تُؤَقِّظْنَا إِلَّا الشَّمْسُ طَالَعَتْ فَقُمْنَا وَهَلِينُ لَصَلَاتِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَيْدًا وَرَوَيْدًا حَتَّى إِذَا تَعَالَتِ
تفالت	الشَّمْسُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَرْكَعُ رَكْعَتِي الْفَجْرِ فَلْيَرْكَعْهَا فَقَامَ مَنْ كَانَ يَرْكَعُهَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَرْكَعُهَا فَرَكْعَهَا ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنَادَى بِالصَّلَاةِ فَنَادَى بِهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِنَا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ فَقَالَ الْإِنَّا نَحْمَدُ اللَّهَ نَا لَمْ
قال	تَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا يَشْغَلُنَا عَنْ صَلَاتِنَا وَلَكِنْ أَرَادْنَا كَانَتْ بِيَدِ اللَّهِ فَأَرْسَلَهَا أَنْ تَشَاءَ فَمِنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ صَلَاةَ الْغَدَةِ مِنْ غَدَةٍ
امرأ الدنيا	صَالِحًا فَلْيَقْضِ مَعَهَا مِثْلَهَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَوْنٍ أَنَا نَحْلُودُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْخَبَرِ قَالَ فَقَالَ

١ قوله اخذ بنفسك أي كما توفاك في النوم توفاني نقلة مرك عن الطيب وقال فيه أي تأمل ونظر والنظر ههنا يقال مغناه غلب على الغلب على نفسك من النوم أي كان نومي بطريق الاضطراب دون الاختيار ليصح الاعتداد وليس فيه اجتماع بالقدركما توهم بعضهم وفي كلام الطيب إشارة إلى قوله تعالى الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها الآية ١٢ مرة

٢ قوله فاقترادوا شيئاً ليس من الزمان أو أحياناً أو أحياناً من المكان يعني قال إذا بهواؤهم فلهذا هو ما من ثم مسافة قليلة ولم يقض الصلوة في ذلك المكان لأنه موضع غلب عليهم الشيطان أو لأن به شيطاناً كما في رواية تمولونا عن هذا الوادي فان به شيطاناً وقيل آخر يخرج وقت الكراهية وبه قال أبو حنيفة

٣ قوله فاقام الصلوة أي لما قال ابن الملك وإنما لم يؤذن لأن القوم حضور قلت هذا خلاف المذهب لأن القوم ولو كانوا حضوراً فالأفضل إتيان الأقامة مرقات على قاري

٤ قوله فاقام الصلوة بعد الإذان فالصلاة فاقام الصلوة بعد الإذان ١٢ مرة على

٥ قوله من نسي الصلوة وفي معنى النسيان النوم أو من تركها بنوم فالأولى أن يحمل على بيان الجواز مع أنه لا دلالة فيه على نفي الإذان فالصلاة فاقام الصلوة بعد الإذان ١٢ مرة على

٦ قوله من نسي الصلوة وفي معنى النسيان النوم أو من تركها بنوم أو نسيان ولذا ضم إليه في رواية سقبت أو نام عنها وهي المناسبة بهنا وعلى هذا فأكف بالسيان من النوم لأنه مثله بما مع ما في الكلام من الغفلة وعدم التقدير ١٢ مرقات على

٧ قوله فليصلها إذا ذكرها فان في التأخيرات وظاهرها الحديث يوجب الترتيب بين الفاتحة والادائية كما قاله علاننا ١٢ مرة على

٨ قوله فليصلها إذا ذكرها فان في التأخيرات وظاهرها الحديث يوجب الترتيب بين الفاتحة والادائية كما قاله علاننا ١٢ مرة على

٩ قوله فليصلها إذا ذكرها فان في التأخيرات وظاهرها الحديث يوجب الترتيب بين الفاتحة والادائية كما قاله علاننا ١٢ مرة على

١٠ قوله فليصلها إذا ذكرها فان في التأخيرات وظاهرها الحديث يوجب الترتيب بين الفاتحة والادائية كما قاله علاننا ١٢ مرة على

١١ قوله فليصلها إذا ذكرها فان في التأخيرات وظاهرها الحديث يوجب الترتيب بين الفاتحة والادائية كما قاله علاننا ١٢ مرة على

١٢ قوله فليصلها إذا ذكرها فان في التأخيرات وظاهرها الحديث يوجب الترتيب بين الفاتحة والادائية كما قاله علاننا ١٢ مرة على

قزارة عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمرت بتشديد المسجد قال ابن عباس لتزخرفها كما
 زخرفت اليهود والنصارى ^{٣٤٩} حدثنا محمد بن عبد الله الخزازي ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن انس وقتادة عن انس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد ^{٣٥٠} حدثنا رجا بن البرقي ثنا ابو همام الدال ثنا سعيد
 ابن السائب عن محمد بن عبد الله بن عياض عن عثمان بن ابي العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجعل مسجد الطائف حيث كان
 طواغيتهم ^{٣٥١} حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ومجاهد بن موسى وهاتم قالوا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح قال نا نافع
 ان عبد الله بن عمر اخبرنا ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللين والجريد وعنده قال مجاهد وخشبة
 النخل فلم يزد فيه ابوبكر شيئا وزاد فيه عمر وبناء على بناءه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللين والجريد واعاد عهده وقال مجاهد
 عهده خشبا وعنده عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبني جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عهده من حجارة منقوشة وسقفه
 بالساج قال مجاهد وسقفه الساج قال ابوداؤد القصة الجص ^{٣٥٢} حدثنا محمد بن حاتم ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن
 فارس عن عطية عن ابن عمر قال ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كانت سوارير على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من جذوع النخل
 اعلا مظلل بجريد النخل ثم انها نخرت في خلافة ابي بكر فبناها بجريد النخل ثم انها نخرت في خلافة عثمان فبناها
 بالاجر فلم تنزل ثابتة حتى الآن ^{٣٥٣} حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه المدينة قنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيه حاريج عشرة ليال ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدين
 سيوفهم قال فقال انس فكان في انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابوبكر ردفه وملاعق بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي
 ايوب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادر كته الصلوة ويصلي في مريض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى بني النجار
 قال يا بني النجار تامنوني بما نطقكم هذا فقالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس وكان فيه ما قول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت
 فيه خرب وكانت فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالنخل فقطع فصقف النخل قبله
 المسجد وجعلوا اعضاد يته حجارة وجعلوا ينقلون الصخرة وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم ويقولون لا خير الا خيرة الاخيرة فانصر
 الانصار والمهاجرة ^{٣٥٤} حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال كان موضع المسجد
 حايطا لبني النجار فيه حرت ونخل وقبور المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامنوني به فقالوا لا نبغي قطع النخل وسوى الحرت
^{٣٥٥} قوله لتزخرفنا الخ يفتح اللام وهي لام القسم

العامي

عنه قال مجاهد عهده

سفيان

فجاءوا

الهمان الخيرة الاخيرة مسجد

وبعض المشاة وفتح الراد وسكون النار المعجم وصف الفاروشة يد النون وهي لون التاكيد والزخرفة الزينة واصل الزخرف الذهب ثم استعمل في كل ما يزين وشرح الطيبي في شرح المشكوة على
 ان اللام في لتزخرفنا لام التعليل للشفقة قبله واللعنة ما عرت بالتشديد فجعل ذريعة الى الزخرفة ثم قال ويجوز فتح اللام على انها جواب القسم وبذا هو المعتمد والاول لم يشك به
 الرواية اصلا فلا يعتمد به وكلام ابن عباس فيه مفصول من كلام النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب المشهورة وغيره والله اعلم وكذا نقله ميرك عن الشيخ ١٢ ق ٤ ^{٣٥٦} قوله كما زخرفت اليهود والنصارى
 انصار الخ وهذا بدعي لم يفعل صلعم وفيه موافقة لاهل الكتاب في التسمية الزخرف النقوش والتصاوير بالذهب وفي شرح السنة كانت اليهود والنصارى تزخرفن المساجد عند ما حرقوا
 امردهم واتم تصيرون الى مثل حالهم في المرأة بالمسجد وتزينها وكان المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللين وسقفه بالجريد وعنده خشب النخل زاد فيه عمر رضي الله تعالى عنه فبناه على
 بنيان باللين او الجريد واعاد عهده خشبا ثم غيره عثمان ١٢ ع ^{٣٥٧} قوله على بناء اي حيطانه وقوله في عمدا ما صفه للبيان واما حال فان قلت اذ اني على تلك البيان فكيف
 زاد في المسجد قلت لعل المراد بالبيان بعضا والالات او بالزيادة فرفع سحما او المراد على هيئة بنيانه ودفعها ١٢ ك ^{٣٥٨} قوله القصة بفتح القاف والصاد المهملة المشددة قال
 الخطاب في القصة شئ يشبه الجص وليس به والجص بكسر الجيم وفتحها انجمي معرب ١٢ م ^{٣٥٩} قوله بنو عمرو بن عوف بفتح فيها فاقام فيهم اربع عشرة ليلة وهذا رواية الاكثرين
 كذا في المعنى وقال صاحب الفتح واخذ من نزول النبي صلى الله عليه وسلم في علو المدينة التقاؤا له ولديته بالعلو وعلو المدينة كل ما في جهة نيمي العالية وما في جهة تهامة يسمى السافة انتهى مع تغيير ١٢
^{٣٦٠} قوله ملائكة بني النجار هم بنو تميم والملائكة اشرف القوم ورؤسا هم وقوله متقلدين سيوفهم كذا الاكثر بنصب السيوف وثبوت النون لعدم الاضافة وفي رواية بدون النون
 لاضافة متقلدين الى السيوف وعلى كل حال هو منصوب على الحال والتقدير جعل بنجاد السيوف على المنكب والراجلة للركب من الابل ذكرا كان او انثى وكانت راجلة ناقة تسمى القصوى
 قوله وابوبكر ردفه جملة حاله والردف بكسر الراء وسكون الدال المرتد وهو الذي يركب خلف الركاب كذا في المعنى ١٢ ك ^{٣٦١} قوله لم يرض الغنم جمع المربض بكسر الموحدة ما وهاه والربض
 بفتح اليم وكسر الباء موضع روض الغنم وهو للغنم بمنزلة الاضطجاع للانسان ١٢ مرقاة على ^{٣٦٢} قوله عضادة بكسر العين المهملة وهذا معجمة قال في الصحاح عضادات الباب خشبته من
 جانب ١٢ مرقاة الصعود عهدها من عمران يزيد في شيبان ١٢

الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك فاذا خرج فليقل اللهم اني اسئلك من فضلك **حدثنا** اسمعيل بن بشر بن منصور ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح قال لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المسجد قال عوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم **قال** اقط قلت نعم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم **باب ما جاء في الصلوة عند دخول المسجد** **حدثنا** القعني ثمالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم المسجد فليصل سجدة تين من قبل ان يجلس **حدثنا** مسددنا عبد الواحد بن زيادنا ابو عيسى عتبة بن عبد الله عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن رجل من بني زريق عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه زاد ثم ليقعد بعد انشاؤ وليذهب لما جئته **باب في فضل القعود في المسجد** **حدثنا** القعني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملكة تصلي على احدكم ما دام في صلاة الذي يصلي فيه فانه لم يحدث او يقوم اللهم اغفر له اللهم ارحمه **حدثنا** القعني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تعبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلوة ما كان في صلاة ينتظر الصلوة تقول الملكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث فيقول ويحدث قال يفسد ويضرط **حدثنا** هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد نا عثمان بن ابي العاتكة الازدي عن عمير بن هاني العنسي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقي المسجد شئ فهو حطه **باب في كراهية انشاء الصلوة في المسجد** **حدثنا** عبيد الله بن عمر الجعفي ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة يعني ابن شريح قال سمعت ابا الاسود يقول اخبرني ابو عبد الله مولى شذاد انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

العاشي
وبسلطانه

الزرق

ملي يقيم

يعني عن ابي عبد الرحمن بن زناد

له قوله فتح لي ابواب

رحمتك الم قال الطيبي ولعل السر في تخصيص الرحمة بالدخول والفضل بالخروج ان من دخل استغل بآثاره وجرته فينا سب الرحمة واذا خرج استغل بابتغاء الرزق الخلال فاسب ذكر الفضل كما قال الله تعالى فانتشر في الارض وابتغوا من فضل الله **له** قوله من الشيطان الرجيم فيل يعني مفعول اي المطرود من باب الله والشتوم بلغة الله الظاهر ان غير معناه الدعاء يعني اللهم احفظني من وسوسته واغوائه وخطراته وتسويله واضلاله فانه السبب في الضلالة والباطل على الخوايا والجهالة والافتن الحقيقية ان الله هو المادى المضل ولذا قال بعض العارفين لولا ان الله امرني باستعاذة من لا تعوذت منه فانه احقر واصغر ويحتمل ان يكون التعوذ من صفاته واغلاقه من المسد والكبر العجب والغرور والاباء والاغواء **له** قوله قال اقط اي قال عقبة اقط بمنزلة الاستفهام وقط يعني احسب معناه قال عقبة الملتك يا حيوة على هذا القدر فحسب قال حيوة قلت نعم قال اي عقبة فاذا قال ذلك **له** قوله قال الشيطان حفظ مني الخ اي بقيته او جميعه ويقاس عليه الليل ويروى باليوم مطلق الوقت فيشمل قال ابن حجر ان يزيد حفظ من جنس الشياطين تعين عمله على حفظ من كل شئ مخصوص كالكبر والكبرياء ومن الميسر البين فقط ببق الحفظ على عمومه وما يقع منه من اغواء جنوده وانما ذكرت ذلك لانا نرى ونعلم ما يقول ذلك ويقع في كثير من الذنوب فتعين حمل الحديث على ما ذكرته وان لم اره انتهي وفيه ان الظاهر ان لام الشيطان للعمودان المراد قرينة المؤكل على اغوائه وان القائل بغيره ما ذكر من الذكر يحفظ منه في الجملة ذلك الوقت من بعض المعاصي ويعينه عند الله تعالى ويرفعه اصل الاشكال والله اعلم **له** مرقة على قاري

له قوله فليصل الم قال ابن ابيات اتفق المة الفتوى على انه محمول على الذنب والارشاد مع استحبابهم الركوع لكل من دخل المسجد لما روى ان كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرجون ولا يصلون ووجب اهل الظاهر على كل داخل في وقت يجوز فيه الصلوة وقال بعضهم في كل وقت قال ابن حجر تعارض الامر بالصلوة للاصل محمد بن النعمان في وقت الطلوع ونحوه فذهب الشافعية الى تخصيص النبي والتحفية الى عكسه **له** هو عمرو بن سليم **له** كذا في التقريب والتمنا وبنه عليه الرواية المقترنة **له** قوله ما لم يحدث الخ اي حدثا حقيقيا وهو يسكون الماء وتخفيف الدال المكسورة اي ما لم يطل وضوء لما روى ان ابا هريرة لما روى هذا الحديث قال لم يزل من حضر موت وما الحديث يا ابا هريرة قال فاراد حراط نقل ابن الملك وفي بعض طرق الحديث عند المذبي ولعل سبب الاستفسار المطلق الحديث على غير ذلك عند من اوتوا ان الاحداث بمعنى الابتداء وتشديد الدال خطأ كذا في النهاية في فتح الباري الحديث نقض الطهارة فالحديث مانع عن حصول دعاء الملك لانهم يتأذون بالريح الجيئة وحمل البعض قوله ما لم يحدث على احداث اي امر كان من الامور الممنوعة وتوحيده رواية مسلم ما لم يحدث فيه **له**

سمع رجل ينشد ضالة في المسجد فيقل لا اداها الله اليك فان المساجد لم تبين لهذا باب في كراهية الزق في المسجد
 حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام وشعبة وابان عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التقل في المسجد خطيئة
 وكفارتها ان يؤرية حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزق في المسجد خطيئة
 وكفارتها دفنها حدثنا ابو كامل ثنا يزيد يعني بن زريع عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزق في المسجد خطيئة
 المسجد فذكر مثله حدثنا القعنبي ثنا ابو مودود عن عبد الرحمن بن ابي حذر الداسمي سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من دخل هذا المسجد فبزق فيه او تخم فليحفر وليدفنه فان لم يفعل فليزق في ثوبه ثم ليخرج به حدثنا هناد
 ابن السري عن ابي الاحوص عن منصور عن ربي عن طارق بن عبد الله المحاربي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الرجل الى
 الصلوة واذا صلى احدكم فلا يبزقن امامه ولا عن يمينه ولكن عن تلقاء يساره ان كان قارعا وتحت قدمه اليسرى ثم ليقل به
 حدثنا سليمان بن داود ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوما اذ راى نخامة
 في قبلة المسجد فتغيظ على الناس ثم حكمها قال واحبسه قال قد عابز عقربا فلطمه به قال وقال ان الله تعالى قبل وجه احدكم اذا
 صلى فلا يبزق بين يديه حدثنا يحيى بن حبيب بن عتي بن خالد يعني ابن الحارث عن محمد بن مجاهد عن عياض بن عبد الله
 عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب العراجلين ولا يزال في يده منها فدخل المسجد فرأى نخامة في قبلة المسجد فحكمها ثم
 اقبل على الناس مغضبا فقال ايُّ احدكم ان يبصق في وجهه ان احدكم اذا استقبل القبلة فأتى يستقبل ربه عز وجل والملك
 عن يمينه فلا يتقل عن يمينه ولا في قبلته وليبصق عن يساره او تحت قدمه فان تجمل به امر فليقل هكذا ووصف لنا ابن عجلان
 ذلك ان يتقل في ثوبه ثم يرد بعضه على بعض حدثنا يحيى بن الفضل السجستاني وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن
 قالوا حدثنا حاتم يعني ابن اسمعيل ثنا يعقوب بن مجاهد ابو حذرة عن عيادة بن الوليد بن عيادة بن الصامت قال اتينا جابرا يعني ابن عبد
 وهو في مسجده فقال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده نا هذا وفي يده عرجون بن طاب فنظر فرأى في قبلة المسجد نخامة
 فقال يا ايها الذي لا اله الا الله لم يذكروا الزعفران ورواه معمر عن ايوب وثبت

في الصلاة

فليدفعه

فلا يبزق

ودعا

في الصلاة

وهذا القطع يعني بن الفضل السجستاني

قال ابو داود ورواه اسمعيل بن عبد الوارث عن ايوب عن نافع ومالك وعبيد الله وموسى بن عقبة عن نافع نحو هذا قال الله لم يذكروا الزعفران ورواه معمر عن ايوب وثبت
 الزعفران فيه وذكر يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع الخلق

١ قوله ينشد كيطلب لفظا ومعنى وان الانشاء دفعناه التعريف
 ٢ قوله لا اداها الله اليك يتحمل انه دعاء عليه فكلمة لا تنفي المانع ودخولنا على المانع بلا تكرار جاز في
 الدعاء وفي غير الدعاء الغالب هو التكرار كقوله تعالى فلا مدنى ولا صلاد يتحمل ان لا انا بيتة اي لا تشد وقوله اولها الله دعاء له لانها ان الهى عن نفع له اذ الداعي يبيد ولا يبنى الا نفعه لكن
 الا يبق ج الفصل بان يقال لا اداها الله اليك بالاول لان تركا توهم الماذن يقال الموضع موضع زجر ولا يضر به اليهام لكونه ايهام شئ هو اكر في الزجر ١٢ فتح الودود
 التقل بالمشاة فوقانية وسكون الفاء قال في النسيئة نفع معه ادنى براق وهو المشر من الفث ١٢ ارقاة العود
 ٣ قوله فادفنها فلا بد ان يكون خطيئة وان الاد دفنها قال عياض انما يكون خطيئة اذ لم يدفنها
 وانما من اراد دفنها فلا بد ان يكون خطيئة وان الاد دفنها قال عياض انما يكون خطيئة اذ لم يدفنها
 ٤ قوله دفنها قال في النسيئة نفع معه ادنى براق وهو المشر من الفث ١٢ ارقاة العود
 ٥ قوله دفنها قال في النسيئة نفع معه ادنى براق وهو المشر من الفث ١٢ ارقاة العود
 ٦ قوله دفنها قال في النسيئة نفع معه ادنى براق وهو المشر من الفث ١٢ ارقاة العود
 ٧ قوله دفنها قال في النسيئة نفع معه ادنى براق وهو المشر من الفث ١٢ ارقاة العود
 ٨ قوله دفنها قال في النسيئة نفع معه ادنى براق وهو المشر من الفث ١٢ ارقاة العود
 ٩ قوله دفنها قال في النسيئة نفع معه ادنى براق وهو المشر من الفث ١٢ ارقاة العود
 ١٠ قوله دفنها قال في النسيئة نفع معه ادنى براق وهو المشر من الفث ١٢ ارقاة العود
 ١١ قوله دفنها قال في النسيئة نفع معه ادنى براق وهو المشر من الفث ١٢ ارقاة العود
 ١٢ قوله دفنها قال في النسيئة نفع معه ادنى براق وهو المشر من الفث ١٢ ارقاة العود

قَاتِلْ عَلَيْهَا فَتَحْتَهَا بِالْعَرَجُونَ ثُمَّ قَالَ أَيْكُمُ مَحَبَّانُ يُعْرَضُ اللَّهُ عَنْهُ بِوَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي قَامَ اللَّهُ قَبْلَ وَجْهِهِ فَلَا يَبْقَى قَبْلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَيْسَ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ رِجْلِهِ الْيَسْرَى قَاتِلْ عَجَلَتْ بِهِ يَادْرَةً فَلْيَقْلْ بِثُوبِهِ هَكَذَا وَوَضَعَهُ عَلَى فِئِهِ
ثُمَّ دَلَّكَ ثُمَّ قَالَ أَرُونِي عِبَادًا قَامَ قَتِي مِنَ الْحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِخَلْقٍ فِي رَاحَتِهِ فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
ثُمَّ لَطَخَ بِهِ عَلَى أَثَرِ الْخَامَةِ قَالَ جَابِرٌ مِنْ هُنَاكَ جَعَلْتُمْ الْخَلْقَ فِي مَسَاجِدِكُمْ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ** ثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني
عمر بن بكر بن سودة الجذامي عن صالح بن حيوان عن أبي سُهَيْلَةَ السَّائِبِ بْنِ خَلْدَةَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ثنا عبد الله بن وهب أخبرني
أَمْرُومًا فَبَصَقَ فِي الْقَبِيلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبِينَ فَرَعًا لَا يُصَلِّي لَكُمْ فَإِذَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُصَلِّي لَهُمْ
فَمَسَحُوا وَخَبَرُوا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ وَحَسِبْتُ أَنَّكَ أَذِيتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** موسى بن اسمعيل ثنا حماد ثنا سعيد الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن أبيه قال أتيت رسول الله
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَبَزَقَ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** مسدد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن أبي العلاء عن أبيه
بِعْنَاهُ زَادَ ثُمَّ دَلَّكَ بِنَعْلِهِ **حَدَّثَنَا** قتيبة بن سعيد ثنا الفرج بن فضالة عن أبي سَعِيدٍ قَالَ رَأَيْتُ وَائِلَةَ بِنْتَ الْأَسْقَعِ فِي مَسْجِدِ
دِمَشْقٍ بَصَقَ عَلَى الْبُورِيِّ ثُمَّ مَسَحَهُ بِرِجْلِهِ فَقِيلَ لَهُ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا قَالَ لَأَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ **بَابُ مَا جَاءَ**
فِي الْمَشْرُوكِ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ **حَدَّثَنَا** عيسى بن حماد ثنا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن
أبي نمراته سمع أنس بن مالك يقول دخل رجل على جمل قاتناخه في المسجد ثم عقَّله ثم قال أَيْكُمُ مَحَبَّانُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ فَقَتَلَهُ هَذَا الْأَبْيَضُ الْمَتَكِيُّ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ يَا ابْنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَحْبَبْتُكَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ
يَا مُحَمَّدُ إِنِّي سَأَلْتُكَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ **حَدَّثَنَا** محمد بن عمرو ثنا سلمة بن حرب ثنا محمد بن إسحاق ثنا سلمة بن كهيل وعبد بن الوليد بن زهير عن كُرَيْبِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثْتُ بِتَوْسَعٍ بَنِي بَكْرِ ضَمِيمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمَ عَلَيْهِ قَاتَاخُ بَعِيرَةٍ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ
عَقَّلَهُ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ قَالَ فَقَالَ أَيْكُمُ ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا ابْنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ
وَسَاقَ الْحَدِيثَ **حَدَّثَنَا** محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن الزهري ثنا رجل من مَرْزِيَّةٍ وَنَحْنُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ الْيَهُودُ اتُّوْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالُوا يَا أَبَا الْقَاسِمِ فِي رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ زَيْنَا مِنْهُمْ **بَابُ فِي**
الْمَوَاضِعِ الَّتِي لَا تَجُوزُ فِيهَا الصَّلَاةُ **حَدَّثَنَا** عثمان بن أبي شيبة ثنا جريير عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير
عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا **حَدَّثَنَا** سليمان بن داود ثنا ابن وهب قال حدثني

١٠٣

فقال

سعد

البوارى النبى

نا

على

فقال

منهم زينا

١ قوله قبل وجهه الخ قال الخطابي ناو يلزم القبله التي امر الله تعالى بالتوجه اليها بالصلوة قبل وجهه فليصنعها عن النخامة فقير اضمار وحذفت واقتصار
ومثله في الكلام كثير **٢** مرقات على قارى رحمه الله تعالى **٣** قوله عن يساره الخ أي جانب اليسار قال النووي الأمر باليسار عن يساره وحجت قدمه إذا كان في غير
المسجد وأما في المسجد فلا يصحق إلا في ثوبه قال ابن جرير في نظره إذا كان في المسجد على شيء وله معروض فيه فله البراق عليه في جنبه اليسار وتحت قدمه لأن الغرض أن البراق إنما ينزل على الأرض
ولا يصيب أجزاء المسجد منه شيء انتهى وما ذكره مفهوم من إطلاق قوله لا في ثوبه فليس فيه نظر صحيح كما هو مرشح فامل وتصويره صلى الله عليه وسلم باخذ رداءه والاقترار عليه لأن الناس
لم يكونوا يفرشون تحتهم من ثيابهم شيئاً **٤** مرقات على قارى **٥** قوله بخلق بضع النار الخ العجزة قال في النهاية هو طيب معروف مركبة يتخذ من الأعطران وغيره من أنواع الطيب تغلب
عليه الحمرة والصفرة **٦** مرقات الصعود **٧** قوله أنك قد أذيت أي خالفت الله ورسوله وفيه تشديد عظيم قال الله تعالى أن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا
والآخرة وأعد لهم عذاباً مبيناً وذكر الله تعالى للترك أول بيان أن إيذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سيما بحضرة منزل منزلة إيذاء الله تعالى كذا ذكره ابن جرير وهذا من جعل الأيذاء على حقيقة
ثم قال وحديث السائب بن خالد شاهد من حديث عبد الله بن عمرو قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة بالقبلة وهو يصل بالناس فلما كان صلوة العطرزل إلى آخره فاشفق الرجل
الأول فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنزل في شيء قال ولكنك تغفلت بين يديك وانت تؤم الناس فأذيت الله والملائكة رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد **٨** مرقات
على **٩** قوله متكئ قال الخطابي كل من استوى على سطح أو على ظهره متكئ والعامة لا تعرفون المتكئ إلا من كان في قعوده معتمداً على أحد شقيه **١٠** مرقات الصعود
١١ قوله جعلت لي الأرض طهوراً الخ قال الخطابي فيه إجمال وإبهام وتفصيل في حديث حذيفة جعلت لنا الأرض مسجداً وجعلت تربتنا طهوراً وهو عند مسلم قال والحديث
جاء على مذاهب الأئمة على أنه لا يترتبان رخص لهم في الطهور بالأرض والصلوة في بقاعها وكانت الأم القدر لا يصلون إلا في كناشهم ويعلمهم **١٢** مص

القُبْعُ الْقَتْعُ

بزر عبداریہ

تَحْزِينًا

قال

10

جولیان

منہ

نابین

فيه الله اكبر الله اكبر لم يثنيا **حدثنا** مسدد **حدثنا** الحارث بن عبيد ^{ص ١٣} عن محمد بن عبد الملك بن ابي محمد ورة عن ابيه عن جد

ما ارى ولعل هذا القول صدر عنه بعد ما حكي له بالرويا السابقة او كان مكاشفة لرمي الشدة عنه وبهذا ظاهر العبارة ١٢م

حدثنا اذان
قَالَ بَعْدَ اَوْ
قَالَ

أراك الله
لكني بعض

فَمَا لَكَ
قَالَ أَبُو دَاوُدَ

١٠ قوله على الصلوة قال الطيبي اى املوا اليها واقبلوا عليها وتعالوا سرعين ومنه حديث ابن مسعود واذا ذكر الصالحون فبعثوا لعمري ابيدا
 يروا عجل يذكره وبها كلمتان جعلنا كلمة واحدة اقول لما قيل حى اى اقبل قيل لا على اى شئ اجيب على الصلوة ذكره نحوه فى الكشف فى قوله ثم هيئت لك **١١** قوله حى على الفلاح
 اى الخلاص من كل مكروه والظفر لكل مراد وقيل الفلاح البقاء اى اسرعوا الى ما هو سبب الخلاص عن العذاب والظفر بالتواب والبقاء فى دار المآب وهو الصلوة مطلقا ومقيدا بالجماعة
١٢ مرقة على قارى. **١٣** قوله رواه احمد وابن جرير وابن منذر وابن جبان والبيهقى والحاكم ومحمد كذا فى الدر المنثور **١٤** قوله احييت الحى اى غيرت ثلث تغييرات التغيير
 الاول انهم كانوا يصلون الى بيت المقدس ثم حولوا الى الكعبة كما هو فى الحديث الاثنى والثانى هو تشرىع الاذان والثالث هو تغيير المسبوق اى كان يودى ما سبقه اولاً ثم تغير الاداء الى بعد سلام الامام
١٥ قوله حتى نفسوا من حد نصراى ضربوا بالناقوس وجعل بعضهم من النفس بمعنى الضرب بالناقوس **١٦** ففتح **١٧** قوله قال ابن المنية ان تقولوا بئنى قال ابن المنية لولا
 ان تقولوا نقلت مكان لولا ان يقول الناس نقلت يعنى لولا ان يقول الناس انى كاذب نقلت انى كنت يقظانا **١٨** قوله فبخره وبخره من حضر المسجد ولم يبدخل فى الصلوة بعد
 او يخره داخل الصلوة بالاشارة او كان قبل تحريم الكلام فى الصلوة والثالث اعلم **١٩** قوله من بين قائم وراكع وقاعد لانهم اذا سبقوا بركعة فضاء فبخره فى الصلوة مع الامام
 فبخره اولاً بما سبقوا من ركعة او ركعتين كما يفعل اللاحق فيها يكثر المسبوقون ويودون بعد الدخول فى الجماعة بعض الصلوة التى سبقوا بها فيصير حالهم من بين قائم وراكع وقاعد وقوله
 صل مع رسول الله صلعم هو المدرك من ابتداء الصلوة مع الامام **٢٠** مولوى محمد مظفر **٢١** قوله فبما فاء معاذ فاشادوا اليه يعنى بما فاءه يقضيه اولاً فلم يقبل اشارتهم بل ثبتهم على
 حال الامام وقال لهم بلسان الحال والاشارة لا ارى الامام على حال الانكسار عليها فاختار النبى صلعم فعل معاذ فقال ان معاذ قد سلم لكم الحمد **٢٢** مولوى محمد مظفر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب
 بالصلوة اذ برحتي اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول ذكر كذا ذكر كذا الم يمكن يذكرك حتى يظل الرجل
 ان يديرى كم صلى يا ب ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت **حدثنا** احمد بن حنبل ثنا محمد بن فضيل
 ثنا الاعمش عن رجل عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ماضا من المؤذن مؤتمن اللهم ارشد
 الائمة واغفر للمؤذنين **حدثنا** الحسن بن علي ثنا ابن نمير عن الاعمش قال نبئت عن ابي صالح قال ولا اراني الا قد سمعته
 منه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الاذان فوق المأثرة** **حدثنا** احمد بن محمد بن ايوب
 ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن امرأة من بني النجار قالت كان بيتي من
 وكان تطاول بيت كان حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه الفجر فياتي بسجدة فيجلس على البيت ينظر الى الفجر فاذا رآه تمطى ثم قال اللهم
 اني احمدك واستعينك على قرئش ان يقيموا بينك قالت ثم يؤذن قالت والله ما علمته كان تركها ليلة واحدة يعني هذه الكلمات
باب في المؤذن يستدير في اذانه **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا قيس يعني ابن الربيع **حدثنا** احمد بن
 سليمان الانباري ثنا وكيع عن سفيان جميعا عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اثبت النبي صلى الله عليه وسلم بكفة وهو في قبة حمراء
 من ادم فخرج بلال فاذن فكنت اتبعه فمه ههنا وههنا قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء برود بيانية قطري و
 قال موسى قال رايت بلالا خرج الى الاطعم فاذن فلما بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر ثم
 دخل فاخرج العنزة وساق حديثه **باب ما جاء في الدعاء بين الاذان والاقامة** **حدثنا** احمد بن كثير
 انا سفيان عن زيد العمي عن ابي اياس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة **باب**
ما يقول اذا سمع المؤذن **حدثنا** عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
 عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن **حدثنا** احمد بن سلمة
 ثنا ابن وهب عن ابن لهيعة وحيوة وسعيد بن ابي ايوب عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن
 العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على قاته من صلى على صلوة صلى الله عليه
 وآله وسلم

ولادى

النبي

ولم يستدر

العاصي

له قول لا يسمع التأذين لتعليل لادبائه

قال الطيبي شبه شغل الشيطان نفسه واغفاله عن سماع الاذان بالصوت الذي يملأ السمع ويمنع عن سماع غيره ثم ساءه مزاحا فقيما لراى انتهى ١٢ مرقة على

٢ قوله حتى في الحديث خمس مرات الاولى والاخيرتان بمعنى كي واثنية والثالثة دخلت على الجملتين الشرطيتين وليست للتعليل وهذا يدل ايضا على سهو ابن جرير كما ذكرناه ١٢
٣ قوله لا امام فاعلم ان من قال الخطابي يعني يحفظ الصلوة وعدد الكلمات على القوم وقيل معناه ضمان الدعاء لهم ولا ينقص بذلك دونهم وليس الضمان الذي يوجب الغرامة من
 هذا في شيء وقد تاملت قوله على معنى انه يتحمل القراءة عنهم والقيام اذا ادركه راكعا وفي النهاية اراد بالضمان الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلواتهم وقيل ان صلوة المقتدين به في
 عمدته وصحتها مقرونة بصحة صلوة فمواكف لهما لم يسمع صلواتهم ١٢ مص **٤** قوله والمؤذن مؤتمن قال في النهاية مؤتمن القوم الذي يشبهون به ويتخذونه امينا حافظا يقال اوتمن الرجل
 فهو مؤتمن يعني ان المؤذن امين الناس على صلواتهم وصيانتهم ولا ينم ما جبه من حديث ابن عمر فواضلتان معلقتان في اعتناق المؤذنين للمسلمين صلواتهم وصيانتهم ١٢ مص **٥**
 قوله اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين زاد البيهقي من طريق ابي هريرة السكون عن الاعمش فقال رجل يا رسول الله لقد تركنا ونمنا فتنافس في الاذان برك زمانا فانا نسفتم مؤذنين
 ١٢ مرقة **٦** قوله قطري بكسرة تاء وسكون طاء نسبة الى قرية قطري بفتح طاء من قرى البصرى والكسرة والتخفيف النسبة لفعل تقدير الكلام كسب قطري والا فكيف يكون يمانيا
 وقطري يادبه ينسخ وجرا تذكرة والتعالى اعلم ١٢ فتح **٧** قوله فقولوا مثل ما يقول المؤذن الا في الميعتين فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله ولا في قوله الصلوة خير من النوم فانه يقول قد
 وبررت وبالحق فلفقت وبررت بكسر الراء الاولى وقيل بفتحها اى مرت ذابروني كثر في المرأة قال الشيخ في اللغات اجابة المؤذن واجبة وكبره الشك عند الاذان ولونتمه المؤذنون في مسجد
 واحد فاحرمه الاول ولوسم الاذان من جهات وجب عليه اجابة مؤذن مسجده ولو كان في المسجد لم يجز له ان يكون ثلثا حصول الاجابة الفعلية فلا حاجة الى الاجابة التورية انتهى ١٢ **٨** قوله ما يقول قال النووي
 هو عام مخصوص بحديث عمران يقول في الميعتين لا حول ولا قوة الا بالله ١٢ مص

بها عشر اتمسوا الله الى الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارحون اكون انا هو فمن سأل الله الى الوسيلة
اي من الرحم ١٢ امر من سأل ١٣ قيل هي في الجنة منزلة عند الملك ١٤ اي من منازلها ١٥ بالياء والار ١٦ واخر ١٧ جميعهم ١٨ قالوا نعم ١٩

حلت عليه الشفاعة **حدثنا ابن السرح** ومحمد بن سكرة قال ثنا ابن وهب عن حيي عن ابي عبد الرحمن يعني الجبلي عن
 عبد الله بن عمرو بن رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت
 فسل تعطه **حدثنا قتيبة بن سعيد** ثنا الليث عن الحكم بن عبد الله بن قيس عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد
 ابن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يستمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
 عبده ورسوله رضي الله بآله وبمحمد رسولا وبالا سلام مدينا عقره **حدثنا ابراهيم بن مهدي** ثنا علي بن مسهر عن هشام
 ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا **حدثنا محمد بن المنثري** ثنا
 محمد بن جهم **حدثنا اسمعيل بن جعفر** عن عمارة بن غزية عن حبيب بن عبد الرحمن بن اساف عن حفص بن عاصم بن عمر
 عن ابيه عن جده عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر
 فاذا قال اشهد ان لا اله الا الله فاذا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي
 على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر
 ثم قال الله الا الله قال لا اله الا الله من قبله خل الجنة **باب ما يقول اذا سمع الاقامة** **حدثنا سليمان بن داود** القلي ثنا
 محمد بن ثابت حدثني رجل من اهل الشام عن شهر بن حوشب عن ابي امامة او عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا
 اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كتحديث عمر في
 الاذان **باب ما جاء في الدعاء عند الاذان** **حدثنا احمد بن حنبل** ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن
 ابي حمزة عن محمد بن المنكر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
 التامة والصلوة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته اوحلت له الشفاعة يوم القيمة **باب ما**
يقول عند اذان المغرب **حدثنا مؤمل بن ابي** ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا القاسم بن معن ثنا
 المسعودي عن ابي كثير مولى ام سلمة عن ام سلمة قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم ان هذا

النبي

له قول ارجو ان قال القرطبي قال ذلك قبل ان يوحى اليه انه صاحب ثم اخبرني ذلك ومع ذلك فلا بد من الدعاء بها فان الشئ يزيد به بكرة دعاءه فخره كما زاده بصلاته ثم انه يرجع
 ذلك عليهم بنيل الاجور وجوب شفاعته وقال النووي قال اهل اللغة الوسيلة المنزلة عند الملك وقال هي ان تكون في الجنة عند الله بمنزلة الوزير عند الملك لا يخرج لاحد رزق ولا منزلة
 الا على يديه ولو اسطره **حدثنا** قول بفضلونا لم يفتح الياد وضم الضاد اي يحصل لهم فضل ومزية علينا في الثواب بسبب الاذان في الظاهر خبر يعنى فاما مرنا به من عمل بلحقهم بسببه ١٢
حدثنا قول يسمع المؤذن الم اي صوته واذا نطقه وهو الظاهر ويحتمل ان يكون المراد به حين يسمع يشهد الاول والثاني هو قوله اخر الاذان لا اله الا الله وهو انساب ١٢ مرناه على قارى
حدثنا قوله وانا الم قال الطيبي عطف على قول المؤذن اشهد على تقدير العاقل اي وانا اشهد كما تشهد بالتاء والياء والتكرير راجع الى الشهادتين وفيه ان صلى الله عليه
 وآله وسلم كان مكلفا بان يشهد على رسالته كسائر الامة انتهى ١٣ مصر **حدثنا** قوله الله اكبر الله اكبر ولم يذكر الاربع الكثرة بذكر اثنين ههنا فمن ثم ذكر واحد من الاثنين فيما بعد ١٤ م -
حدثنا قوله لا حول ولا قوة الا بالله اي لا حيلة في الخلاص من موانع الطاعة ولا حركة على ادائها الا بتوفيقه تعالى ١٥ **حدثنا** قوله دخل الجنة قال الطيبي وانا وضع الماضي موضع
 المستقبل لتحقيق الموعد قال ابن حجر على حد في امر الله ونادى اصحاب الجنة والمراد ان يدخل مع الناجين والا فكل مؤمن لا بد له من دخولها وان سبقه عذاب بحسب جرمه اذ لم يعف ان
 قال ذلك بلسانه مع اعتقاده بقبلة انتهى ١٦ مرناه **حدثنا** قوله فلما ان قال قال الطيبي لما يستدعي فعله فالتقدير فلما انتهى الى ان قال واختلف في قال انه متعذر ولازم فعله الاول
 يكون مقفولا به وعلى الثاني يكون مصدرا انتهى وتبعه ابن حجر والظاهر ان ما ظفرت به وان زائدة للتأكيد كما قال الله تعالى فلما ان جاء البشير كما قال صاحب الكشاف وغيره في قوله تعالى ولما ان
 جاءت رسلنا لوطا بنى بهم ١٧ مرناه **حدثنا** قوله الدعوة التامة المراد بالدعوة ههنا الاذان التامة الجامعة للعقائد والصلوة القائمة اي الباقية الدائمة لا يفتن بها دين وهي المحطوات
 بالمدى اعطى الوسيلة اي المنزلة العالية في الجنة التي لا ينفي الاله والفضيلة اي المرتبة الزائدة على سائر المخلوقين ومقاما محمودا بحمده الاولون والاخرون وهو ادم ومن دونه تحت لوائه
 ومقام الشفاعة العظمى وعدته اي بقوله عسى ان ينجسك ربك متنا محمودا وهو مفعول بعنه متضمن معنى اعطى وحلت الشفاعة اي وجبت ١٨ مجمع **حدثنا** وفي البخاري بدون الا وهو الظاهر
 واما ما لا يجعل من في قوله من قال استنبها مية لانك ١٩ -

بأساده مثله قال حتى تروني قد خرجت قال ابوداؤد لم يذكروا خروج الاممروا ابن عيينة عن معمر لم يقل فيه
 قد خرجت **حدثنا محمود بن خالد ثنا الوليد قال قال ابو عمرو** **حدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد** وهذا الفظه عن
 الاوزاعي عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان الصلوة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مقامهم قبل
 ان يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا الحسين بن معاذ ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت ثابثا البناي عن الرجل تكلم**
 بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت
 الصلوة **حدثنا احمد بن علي بن سويد بن معجوف السدي ثنا عون بن كهس عن ابيه كهس قال قمنا الى الصلوة**
 بمي والاهام لم يخرج فقعنا فقال شيخ من اهل الكوفة ما يقعد لك قلت ابن بريدة قال هذا السمو فقال لي الشيخ **حدثنا**
 عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال كنا نقوم في الصفوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا قبل ان يكبر قال
 وقال ان الله عز وجل وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاول وامن خطوة احب الى الله من خطوة يشي بها
 يصل بها صفا **حدثنا مسد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة ورسول الله صلى الله**
عليه وسلم في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم **حدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري انا ابو عاصم عن**
 ابن جريح عن موسى بن عقبة عن سالم بن النضر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تقام الصلوة في المسجد اذا راهم
 قليلا جلس لم يصل اذا راهم جماعة صلى **حدثنا عبد الله بن اسحق انا ابو عاصم عن ابن جريح عن موسى بن**
 عقبة عن نافع بن جبيرة عن ابى مسعود الزرقي عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه مثل ذلك **باب في التشديد**
في ترك الجماعة **حدثنا احمد بن يونس ثنا زائدة ثنا السائب بن جبير عن معدان بن اوطيلة البصري**
 عن ابى الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا يد ولا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم
 الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية قال زائدة قال السائب يعني بالجماعة الصلوة في جماعة **حدثنا**
 عثمان بن ابى شيبة **حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر**
 بالصلوة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق
 عليهم بيوتهم بالنار **حدثنا النفيلي ثنا ابو المليح حدثني يزيد بن يزيد حدثني يزيد بن الاصم قال سمعت ابا هريرة**
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر فتيتي فيجعلون حرمات حطب ثم اتى قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة
 لهم

له قوله حسين بن معاذ ابن خليف بالجمعة وقيل بالجمعة مصغرا البصري ثقة من العاشرة ١٢

تقريب **له** قوله فبسمه اي منعه من الدخول في الصلوة لان معناه جسمه بسبب التكلم معه وفيه دليل على ان اتصال الامة ليس من وكيد السن وانما هو من مستحباتها ١٢ ع ك
له قوله هذا السمو يشير الى ما روي عن ابراهيم النخعي قال كانوا يكرهون ان ينتظروا الامام قيا ما لكن تعودوا يقولون ذلك السمو عن علي ان خرج والناس ينتظرون للصلوة
 قيا ما قال مالي اراكم سامين قال في التباية السام المنتصب اذا كان واقفا واسما صابا صدره انكر عليهم قياهم قبل ان يروا امامهم وقيل السام القائم في تحريك ١٢ فتح **له** قوله كنا نقوم في الصفوف
 لا يدل على ان قياهم كان انتظارا للنبي صلى الله عليه وسلم بل يجوز ان يكون بعد حضوره صلعم ولو سلم فاسناد الحديث لا يحتلوا عن جهالة اذا الشيخ غير معلوم فلا يعارض حديث فلا تقوموا حتى تروني
 والسند علم ١٢ فتح الودود **له** قوله استحوذ الخ اي استولى وحولم اليه هذه اللفظ احدا جاء على الاصل من غيره اعلان خارجة عن اخواتها نحو استقال واستقام ١٢
له قوله القاصية هي المفردة على القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة واهل السنة ١٢ مص **له** قوله عليهم بيوتهم بغير الباء
 وكسر باقيل هذا يحتمل ان يكون عاما في جميع الناس وقيل المراد به المنافقون في زمانه نقل ابن الملك والظاهر ان في اذا كان احد يختلف عن الجماعة في زمانه صلى الله عليه وسلم الامان في ظاهر
 النفاق او الشاك في دينه قال الامام النووي فيه دليل على ان العقوبة كانت في بدء الاسلام باحراق المال وقيل اجمع العلماء على منع العقوبة بالتحريق في غير المختلف عن الصلوة والغال
 والجمهور على منع تحريق متاعا وقال ابن جرير لا دليل فيه لوجوب الجماعة بينا الذي قال به احمد داؤد ولان وارد في قوم منافقين انتهى وفيه ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وليؤيد
 التميم قوله والذمى الخ

المسيب يقول حدثني رجل من بني اسد بن خزيمة انه سأل ابا ايوب الانصاري فقال يصلي احدا نافي منزله الصلوة ثم يأتي المسجد
وتقام الصلوة فاصلي معهم فاجد في نفسي من ذلك شيئا فقال ابو ايوب سألنا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال فذلك له ^{اي في داره} ثم جمع
باب اذا صلى في جماعة ثم ادرك جماعة يعيد - ^{النفات من الغيبة الى النكاح} ^{شبه} ^{١٢} ^{٥٤٩} حدثنا ابو كامل ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين
عن عمرو بن شعيب عن سليمان بن يسار يعني مولى ميمونة قال اتيت ابن عمر على البلاط وهم يصلون فقلت الاتصلي معهم قال
قد صليت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاتصلوا صلوة في يوم مرتين ^{اي موضع معروف بالبركة} ^{١٣} ^{٥٥٠} ^{١٢} ^{٥٥١} ^{١٢} ^{٥٥٢} ^{١٢} ^{٥٥٣} ^{١٢} ^{٥٥٤} ^{١٢} ^{٥٥٥} ^{١٢} ^{٥٥٦} ^{١٢} ^{٥٥٧} ^{١٢} ^{٥٥٨} ^{١٢} ^{٥٥٩} ^{١٢} ^{٥٦٠} ^{١٢} ^{٥٦١} ^{١٢} ^{٥٦٢} ^{١٢} ^{٥٦٣} ^{١٢} ^{٥٦٤} ^{١٢} ^{٥٦٥} ^{١٢} ^{٥٦٦} ^{١٢} ^{٥٦٧} ^{١٢} ^{٥٦٨} ^{١٢} ^{٥٦٩} ^{١٢} ^{٥٧٠} ^{١٢} ^{٥٧١} ^{١٢} ^{٥٧٢} ^{١٢} ^{٥٧٣} ^{١٢} ^{٥٧٤} ^{١٢} ^{٥٧٥} ^{١٢} ^{٥٧٦} ^{١٢} ^{٥٧٧} ^{١٢} ^{٥٧٨} ^{١٢} ^{٥٧٩} ^{١٢} ^{٥٨٠} ^{١٢} ^{٥٨١} ^{١٢} ^{٥٨٢} ^{١٢} ^{٥٨٣} ^{١٢} ^{٥٨٤} ^{١٢} ^{٥٨٥} ^{١٢} ^{٥٨٦} ^{١٢} ^{٥٨٧} ^{١٢} ^{٥٨٨} ^{١٢} ^{٥٨٩} ^{١٢} ^{٥٩٠} ^{١٢} ^{٥٩١} ^{١٢} ^{٥٩٢} ^{١٢} ^{٥٩٣} ^{١٢} ^{٥٩٤} ^{١٢} ^{٥٩٥} ^{١٢} ^{٥٩٦} ^{١٢} ^{٥٩٧} ^{١٢} ^{٥٩٨} ^{١٢} ^{٥٩٩} ^{١٢} ^{٦٠٠} ^{١٢} ^{٦٠١} ^{١٢} ^{٦٠٢} ^{١٢} ^{٦٠٣} ^{١٢} ^{٦٠٤} ^{١٢} ^{٦٠٥} ^{١٢} ^{٦٠٦} ^{١٢} ^{٦٠٧} ^{١٢} ^{٦٠٨} ^{١٢} ^{٦٠٩} ^{١٢} ^{٦١٠} ^{١٢} ^{٦١١} ^{١٢} ^{٦١٢} ^{١٢} ^{٦١٣} ^{١٢} ^{٦١٤} ^{١٢} ^{٦١٥} ^{١٢} ^{٦١٦} ^{١٢} ^{٦١٧} ^{١٢} ^{٦١٨} ^{١٢} ^{٦١٩} ^{١٢} ^{٦٢٠} ^{١٢} ^{٦٢١} ^{١٢} ^{٦٢٢} ^{١٢} ^{٦٢٣} ^{١٢} ^{٦٢٤} ^{١٢} ^{٦٢٥} ^{١٢} ^{٦٢٦} ^{١٢} ^{٦٢٧} ^{١٢} ^{٦٢٨} ^{١٢} ^{٦٢٩} ^{١٢} ^{٦٣٠} ^{١٢} ^{٦٣١} ^{١٢} ^{٦٣٢} ^{١٢} ^{٦٣٣} ^{١٢} ^{٦٣٤} ^{١٢} ^{٦٣٥} ^{١٢} ^{٦٣٦} ^{١٢} ^{٦٣٧} ^{١٢} ^{٦٣٨} ^{١٢} ^{٦٣٩} ^{١٢} ^{٦٤٠} ^{١٢} ^{٦٤١} ^{١٢} ^{٦٤٢} ^{١٢} ^{٦٤٣} ^{١٢} ^{٦٤٤} ^{١٢} ^{٦٤٥} ^{١٢} ^{٦٤٦} ^{١٢} ^{٦٤٧} ^{١٢} ^{٦٤٨} ^{١٢} ^{٦٤٩} ^{١٢} ^{٦٥٠} ^{١٢} ^{٦٥١} ^{١٢} ^{٦٥٢} ^{١٢} ^{٦٥٣} ^{١٢} ^{٦٥٤} ^{١٢} ^{٦٥٥} ^{١٢} ^{٦٥٦} ^{١٢} ^{٦٥٧} ^{١٢} ^{٦٥٨} ^{١٢} ^{٦٥٩} ^{١٢} ^{٦٦٠} ^{١٢} ^{٦٦١} ^{١٢} ^{٦٦٢} ^{١٢} ^{٦٦٣} ^{١٢} ^{٦٦٤} ^{١٢} ^{٦٦٥} ^{١٢} ^{٦٦٦} ^{١٢} ^{٦٦٧} ^{١٢} ^{٦٦٨} ^{١٢} ^{٦٦٩} ^{١٢} ^{٦٧٠} ^{١٢} ^{٦٧١} ^{١٢} ^{٦٧٢} ^{١٢} ^{٦٧٣} ^{١٢} ^{٦٧٤} ^{١٢} ^{٦٧٥} ^{١٢} ^{٦٧٦} ^{١٢} ^{٦٧٧} ^{١٢} ^{٦٧٨} ^{١٢} ^{٦٧٩} ^{١٢} ^{٦٨٠} ^{١٢} ^{٦٨١} ^{١٢} ^{٦٨٢} ^{١٢} ^{٦٨٣} ^{١٢} ^{٦٨٤} ^{١٢} ^{٦٨٥} ^{١٢} ^{٦٨٦} ^{١٢} ^{٦٨٧} ^{١٢} ^{٦٨٨} ^{١٢} ^{٦٨٩} ^{١٢} ^{٦٩٠} ^{١٢} ^{٦٩١} ^{١٢} ^{٦٩٢} ^{١٢} ^{٦٩٣} ^{١٢} ^{٦٩٤} ^{١٢} ^{٦٩٥} ^{١٢} ^{٦٩٦} ^{١٢} ^{٦٩٧} ^{١٢} ^{٦٩٨} ^{١٢} ^{٦٩٩} ^{١٢} ^{٧٠٠} ^{١٢} ^{٧٠١} ^{١٢} ^{٧٠٢} ^{١٢} ^{٧٠٣} ^{١٢} ^{٧٠٤} ^{١٢} ^{٧٠٥} ^{١٢} ^{٧٠٦} ^{١٢} ^{٧٠٧} ^{١٢} ^{٧٠٨} ^{١٢} ^{٧٠٩} ^{١٢} ^{٧١٠} ^{١٢} ^{٧١١} ^{١٢} ^{٧١٢} ^{١٢} ^{٧١٣} ^{١٢} ^{٧١٤} ^{١٢} ^{٧١٥} ^{١٢} ^{٧١٦} ^{١٢} ^{٧١٧} ^{١٢} ^{٧١٨} ^{١٢} ^{٧١٩} ^{١٢} ^{٧٢٠} ^{١٢} ^{٧٢١} ^{١٢} ^{٧٢٢} ^{١٢} ^{٧٢٣} ^{١٢} ^{٧٢٤} ^{١٢} <

قَالَ

يعني

نازلت
راہِ راست
میں

باب ما جاء في الاطعام

دین

١٢

سلطانہ

سمعیل قنار

عقلانی

علیٰ تکرمہ داؤد رواہ

جد وقال
ججأ بزار

فَقَالَ طَلَبَةُ عَلِيٍّ

١٥ قوله لم يسم جمع اى نصيب من ثواب الجماعة قال الطيبي قوله فاجد في نفسي اى اجد في نفسي من فعل ذلك خزانة هل
 ذلك لى او على فقيل لم يسم جمع اى ذلك لك لا عليك ويجوز ان يكون المعنى انى اجد من فعل ذلك سرورا او راحة فقيل ذلك الروح نصيبك من صلوة الجماعة والاول اوجه انتهى
 وبه الجواب بجموعه يشمل ما حدث في هذا الزمان من تعدد الجماعة في المساجد وايضا يملأ به اهل الحرمين الشريفين ولا يشك ان الصلوة مع الامام الموافق في الفرض اولى ثم اذا صلت نافلة فقيل
 الفرض اولى بعده مع الامام المتخالف في غير الادقات المكونة يكون له الخطا لا في والثد اعلم ١٢
١٦ قوله على البلاط بفتح الباء ضرب من المجازة يفرش به الارض ثم سمي المكان
 بلاطا اتساما وهو موضع معروف بالمدينة قاله الطيبي قوله يصلون فقلت الاتصل معهم قال قد صليت ولعل صلة جماعة او كان الوقت صبا وعصر او مغربا ١٣
١٧ قوله لا تصلوا صلوة الخ قال الدارقطني تفرد به حسين المعلم عن عمرو بن شعيب قال البيهقي وبهذا ان صح فحول على من كان قد صلاها في جماعة فلا يعيد باو في لفظ البيهقي لصلوة مكتوبة في يوم
 مرتين قال البيهقي اى كلفنا بهما على وجه الفرض ويرجع ذلك الى ان الامر باعادتها اختيارا وليس بحتم ١٤
١٨ قوله لا ترفع عن الامامة اى يدفع كل منهم الامامة عن نفسه الى غيره او يدفع كل منهم الامامة عن غيره فيفعل بذلك النزاع فيؤيد
 ذلك الى عدم الامام والثد اعلم ١٥
١٩ قوله يؤم القوم اقروهم قال ابن المكابى اى احسن خزانة لكتاب الله انتهى والظاهر ان معناه اكثرهم قراءة بمعنى احفظهم للقرآن كما ورد اكثركم قرأنا
 ١٦ قوله فاعلمهم بالسنة قال الطيبي اراد بها الاحاديث فاعلم بها كان هو الفقه في عهد الصحابة واستدل به من قال ان القراءة مقدمة على الفقه كسفیان الثوري وبه عمل ابو يوسف
 ١٧ قوله في السنة اى في العلم بها لانه لا عبرة بالرواية دون الدراية في هذا المقام ١٨ قوله فاقدم بهجرة اى انتقالا من مكة الى المدينة قيل الفتح فمن هاجر اولافته اكثر من من هاجر بعده قال
 تعالى لا يستوي منكم من اتقى الله وقائله الاية ١٢ مقراة على ١٩ قوله ولا يجلس على تكرمته في الموضع الخاص بجلوس الرجل بين فراش او سرير مما يحل له لا كرامه وهي تغفل
 من الكرامة قوله ولا يؤم الرجل الخ قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام تقدم العلماء رب المنزل على من حضر من هو افضل منه على خلاف القواعد لان القاعدة في الولايات تقديم افضل
 فالا فضل بالاجماع وبهنا ليس كذلك ١٢
٢٠ قوله كنا بما مضى قال الخطابي الماض القوم النزول على محل ما يقبضون به ولا يرحلون عنه وربما جعلوه اسما لمكان المصروف قال
 نزنا حاتم بن فلان فهو فاعل بمعنى مفعول ١٣

برودة لي صغير صفراء فكنت اذا سجدت تكشف عني فقالت امرأة من النساء واروا عنا عورة قارئكم فاشتروا لي قميصا عمتانيا فما
 فرحت بشئ بعد الاسلام فرجى به فكنت اؤمهم وانا ابن سبع سنين او ثمان سنين **حدثنا النفيلى ثنا زهير** **حدثنا عاصم**
 الاحول عن عمرو بن سلمة بهذا الخبر قال فكنت اؤمهم في برودة موصلة فيها فتق فكنت اذا سجدت خرجت استى اخبرنا قتيبة
 ثنا وكيع عن مسعر بن حبيب الجرمي ثنا عمرو بن سلمة عن ابيه انه قال لما وفد قومي الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما ارادوا ان ينصرفوا قالوا
 يا رسول الله من يؤمننا قال اكثركم جمعاً للقران واخذ القران قال فلم يكن احد من القوم جمع ما جمعت قال فقد موتى وانا غلام
 وعلى شملة لي قال فما شهدت جمعا من جرما الا كنت امامهم وكنت اصلي على جنازة هم الى يومى هذا قال ابوداؤد ورواه يزيد بن
 هارون عن مسعر بن حبيب الجرمي عن عمرو بن سلمة قال لما وفد قومي الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل عن ابيه **حدثنا القعنبي**
 ثنا انس يعني ابن عياض **حدثنا الهيثم بن خالد الجعفي** المعنى قال ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
 انه قال لما قدم المهاجرون الاولون نزلوا العصابة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان
 اكثرهم قرانا زاد الهيثم وفيهم عمر بن الخطاب وابو سلمة بن عبد الاسد **حدثنا مسدد** **حدثنا اسمعيل** **حدثنا مسدد** **حدثنا**
 مسلمة بن محمد المعنى واحد عن خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اوصاحب له اذا حضرت
 الصلوة فاذا نأتم اقيما ثم ليؤمكنا اكبركما وقال في حديث مسلمة قال وكنا يومئذ متقاربين في العلم قال في حديث اسمعيل قال خالد
 قلت لابي قلابة فاين القران قال انهما كانا متقاربين **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** **حدثنا حسين بن عيسى** المعنى **حدثنا الحكم بن**
 ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم **باب اقامة النساء**
حدثنا عثمان بن ابي شيبة **حدثنا وكيع بن الجراح** **حدثنا الوليد بن عبد الله** بن جميع حديثي وعبد الرحمن بن خالد
 الانصاري عن امر ورقة بنت نوفل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدر قالت قلت له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذن لي في الغزو
 معك امرض مرضاكم لعل الله تعالى ان يرزقني شهادة قال قري في بيتك فان الله عز وجل يرزقك الشهادة قال فكانت تسم
 الشهيدة قال وكانت قد قرأت القران فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تتخذ في دارها مؤذنا فاذا ن لها قال وكانت دبوت غلاما
 لها وجارية فقالا اليها بالليل فغماها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا قاصير عمر فقام في الناس فقال من كان عنده من هذين علموا
 من راها فليجي بهما فامرهما فضلبا فكانا اول مصلوبين بالمدينة **حدثنا الحسن بن حماد** **حدثنا محمد بن الفضيل** عن
 الوليد بن جميع عن عبد الرحمن بن خالد عن امر ورقة بنت عبد الله بن الحارث بهذا الحديث والاول اتم قال وكان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يزورها في بيتها وجعل لها مؤذنا يؤذن لها وامرها ان تؤم اهل دارها قال عبد الرحمن فاننا رايت مؤذنها شيخا كبيرا **باب**

حدثنا النفيلى
 حدثنا عاصم
 حدثنا القعنبي
 حدثنا الهيثم بن خالد
 حدثنا عثمان بن ابي شيبة
 حدثنا حسين بن عيسى
 حدثنا الحكم بن ابان
 حدثنا عثمان بن ابي شيبة
 حدثنا وكيع بن الجراح
 حدثنا الوليد بن عبد الله
 حدثنا الحسن بن حماد
 حدثنا محمد بن الفضيل
 حدثنا الحسن بن حماد
 حدثنا محمد بن الفضيل

خويرث

القراءة

الصلوة

الصلوة

الصلوة

الصلوة

الصلوة

الصلوة

الصلوة

الصلوة

الصلوة

الصلوة

١ قوله وانا ابن سبع سنين فيه دليل على امامة النبي صلى الله عليه وسلم في الفرائض ومن لا يقول به يحمل الحديث على ان كان بلا علم
 من النبي صلى الله عليه وسلم فلا حجة فيه والله تعالى اعلم **٢** قوله ثم اتيها بالصلوة المكتوبة وفي نسخة ميمية واقيما يعني يؤذن احدكم ويقيم المنيار ايها **٣** امر قارة على قاري **٤**
 قوله اكبر كما اى سنا سبقه بالاسلام اذا الغالب فيه ان يكون اعلم بالاحكام او رتبة اى افضلها واقصر عليه ابن جرير وفيه تفصيل لامامة قال ابن الملك الحديث يدل على ان الاذان لا يختص
 بالاكبر والافضل بخلاف الامامة فانه يندب فيها اما اكبر سنا او رتبة نقل ميرك عن الازهار ان داود ارجح بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا نواقيما على الاذان والاقامة فرضا عين قلت ينبغي
 ان يكون هذا القول بالاعلان بالاجماع لانها لو كانا فرضين من لاقى بها كل من النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الصابة في كل صلوة ولو فضل لنقل الينا **٥** امر قارة على قاري **٦** قوله
 خياركم اى من هو اكثر صلاحا يحفظ نظره عن العورات ويبالغ في محافظة الاوقات الاكل والشرب والمباشرة منوطا اليهم وكذا امر المصل لحفظ اوقات الصلوة يتعلق بهم فم هذا الاعتبار
 متاردون **٧** امر قارة على قاري **٨** قوله وليؤمكم بسكون الام ويكسر با وقرادكم بضم القاف وتشديد الراء واما ما وقع في اصل ابن جرير بلفظ اقرأكم فمخالف لاصول الصحيح وكلما يكون
 اقرأ فمفضل اذا كان عالما بمسائل الصلوة فان افضل للاذكار والطول ما صعبا في الصلوة انها هو القراءة وفيه تعظيم لكلام الله وتقدم قارءه واشارة الى علمه بربته في الدارين كما كان
 صلى الله عليه وسلم يامر بتقدم الاقرأ في الدفن **٩** امر قارة على قاري **١٠** ان تؤم هذا الحديث يدل على جواز امامة المرأة للنساء ومن يقول بان جماعتين مكرهته يحمل
 الحديث على الشك لكن ابن الهيثم وغيره قد انكر تحقق النسخ والله تعالى اعلم **١١** فتح الودود

الرجل يوم القوم له كارهون - ٥٩٣ حدثنا القعنبى ثنا عبد الله بن عمرو بن غانم عن عبد الرحمن بن زياد عن
 عمران بن عبد المعافى عن عبد الله بن عمرو بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ثلاثة لا يقبل الله منهم صلوة من تقدم قوما وهم
 له كارهون ^{أى المذموم شرعى ١٢} رجل اتى الصلوة دبارا والد باران ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتد نحره ^{أى اتخذ عيدا ١٣} **باب امانة الاعمى** - ٥٩٤ حدثنا
 محمد بن عبد الرحمن العنبري ابو عبد الله ثنا ابن مهدي ثنا عمران القطان عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن
 ام مكتوم يوم الناس وهو اعمى **باب امانة الزائر** - ٥٩٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان عن بديل حدثني ابو
 عطية مولى منا قال كان مالك بن حويرث يأتينا الى مصلا نأخذ الصلوة فقلنا له تقدم فصله فقال لنا قد مؤارجلا
 منكم يصلى بكم ساجد فكم لم لا أصلى بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم **باب**
الامام يقوم مكانا رفع من مكان القوم - ٥٩٦ حدثنا احمد بن سنان واحمد بن الفرات ابو مسعود الرازي المعنى
 قال ثنا يعلى ثنا ادم عن ابراهيم عن همام ان حذيفة ام الناس بالمدائن على دكان فآخذ ابو مسعود بقميصه فجذبه ف
 فرغ من صلوته قال الم تعلم انهم كانوا يهونون عن ذلك قال بلى قد ذكرت حين مددتى **حدثنا احمد بن ابراهيم ثنا حاج**
 عن ابن جريح اخبرني ابو خالد عن عدي بن ثابت الانصاري حدثني رجل انه كان مع عمار بن ياسر بالمدائن فاقامت الصلوة
 فتقدم عمار وقام على دكان يصلى والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فأتبعه عمار حتى انزلته حذيفة فلما فرغ عمار من
 صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقم في مكان ارفع من مقامهم او تحذرك قال
 عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدي **باب امامة من صلى يقوم وقد صلى تلك الصلوة** - ٥٩٧ حدثنا
 عبيد الله بن عمر بن ميسرة ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان ثنا عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل
 كان يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم ياتي قومه فيصلى بهم تلك الصلوة **حدثنا مسدد ثنا سفيان عن عمرو**
 بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول ان معاذ كان يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه **باب الامام يصلى**
من قعود - ٥٩٨ حدثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصعد
 عنه فحش شقه اليمين فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراعه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به

والقائل جرحه ثانيا بآب داود حدثنا محمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثني معوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مجمل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا الصلوة المكتوبة فليقلنا
 بكان الواسط
 حدثني راجية خلف كل مسلم بدار كان او قاجار وان على الكبار في باب اذا اصلاوا قاعدا

١ قوله لا يقبل الله منهم صلوة قال ابن الملك اراد نفي كمال الصلوة قلت لا يلزم من نفي
 المقبول نفيان اصل الصلوة اذا المراد نفي القبول نفي الثواب ولو كانت الصلوة على وجه الكمال ١٢ مرة ٢ قوله وهم له كارهون قال الخطابي يشبه ان يكون هذا من ليس
 من اهل الامامة فيقيم فيها ويغلب عليها حتى يكره الناس امامته فاما من كان مستحقا لامامة فالقوم على من كرهه ودنه ١٣ قوله اتى الصلوة دبارا بكسر الدال بعد ما يغتوت وقتها
 قال في النهاية وقال الخطابي هو ان يكون قد اتخذها عادة حتى يكون حضوره الصلوة بعد فراغ الناس وانصرفهم ١٤ قوله وهو اعمى قال الاعمى لان زاع فيه وانما النزاع في انه اولى
 من البصير او عكسه قال التوربشتي استعمله على الامامة حين خرج الى تبوك مع ان عليا كرم الله وجهه فيها لسا يشغل شاعلا عن القيام بحفظ من يستحفظ من الابل حذر ان ينالهم عدو ويكرهه
 ١٥ قوله رجلا منكم فانه احق من الضيف وكانه امتنع من الامامة مع وجود الاذن منهم علما بظاهر الحديث ثم ان حديثهم بعد الصلوة فالسين للاستقبال والا
 فلجرحه والتاكيد ١٦ مرة ملا على قار ١٧ قوله قال المنذرى هو مجهول وفي التفسير كانه بهام وفي الخلاصة هو بهام بن الحارث ١٨ قوله وقام على دكان اى
 وعده فانه لو قام الامام مع بعض القوم في المكان الاسفل لكانه لا يكرهه وفي الانفراد بالمكان الاسفل اختلف مشائخنا قال الطحاوى لا يكرهه لعدم التشبيه بالابل الكتاب فانهم انما يحضون امامهم
 بالمكان المرتفعة وظاهر الرواية انما ابيته لان فيه ازدياد بالامام ومقدار الارتفاع الذي يحصل به كراهية الانفراد قيل بمقدار قامة وقيل ما يقع به الانتياز وقيل مقدار ذراع وعليه الاعتماد كذا في
 شرح المنيه وفي قول الطحاوى لشارة الى ان الجماعة ليست من خصوصيات هذه الامامة ١٩ قوله ان مما اذا داراك فضيلة الصلوة معه وفي مسجده وتعلم الادب منه قوله
 فيصل بهم اى فرضه وحمل فعل الصماني على المتفق عليه جواز اولى من حمله على المختلف فيه وهو عكس ما ذكرناه ١٧ مرة ملا على قارى ٢٠ قوله قعودا هذا يخالف حديث
 عائشة لان فيه فصله الناس وراعه قياما اجيب عنه بوجه الاول ان في رواية انس اختصارا وكانه اقتصر على ما الى اليه الحال بعد امره لم بالجلوس الثاني ما قاله القرطبي وهو انه يمكن ان يكون بعضهم
 قد من اول الحال وهو الذي حكاه انس وبعضهم قام حتى اشار اليه بالجلوس وهو الذي حكته عائشة الثالث ما قاله قوم وهو احتمال تعدد الواقعة ويدل عليه رواية ابى داود عن جابر انهم دخلوا
 يعودونه مرتين فصله بهم فيها وبين ان الاولى كانت نافذة واقرهم على القيام وهو جالس والثانية كانت فريضة وابتهذا قايما فاشار اليهم بالجلوس ونحوه عند الاسماعيل ١٢ عمدة القارى

فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلَّوْا قِيَامًا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا أَصْلَى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ **ح ۶۰۲** ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جريرو وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسًا بالمدينة فصَّره على جذم نخلة فانفكت عنه فأتيناه نعوذه فوجدناه في مشربة لعائشة ^{أي عاتكة} يسبح جالسًا قال ^{أي سقط} فقمتنا خلفه فسكت عنا ثم أتيناها مرة أخرى نعوذه فصلى المكتوبة جالسًا فقمتنا خلفه فأشار إلينا فقعدنا قال فلما قضى الصلوة قال إذا صلى الإمام جالسًا فصلوا جلوسًا وإذا صلى الإمام قائمًا فصلوا قِيَامًا وَلَا تَفْعَلُوا كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ قَارِسٍ بَعْضُهُمْ أَهْلُهَا **ح ۶۰۳** ثنا سليمان بن حرب ومسلم بن إبراهيم المعنى عن وهيب عن مضع بن محمد عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبروا وإذا ركع فاركعوا ولا تتركوا حتى يركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد قال مسلم ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجدوا وإذا صلى قائمًا فصلوا قِيَامًا وإذا صلى قاعدًا فصلوا قعودًا أَجْمَعُونَ قال ابوداود اللهم ربنا لك الحمد أفهمني بعض أصحابنا عن سليمان **ح ۶۰۴** ثنا محمد بن آدم البصري ثنا أبو خالد عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به بهذا الخبر زاد وإذا قرأ فأنصتوا قال ابوداود وهذه الزيادة وإذا قرأ فأنصتوا ليست بحفظة ^{أي حذرة} والوهم عندنا من أبي خالد **ح ۶۰۵** ثنا القعقي عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو جالس فصلى وراءه قوم قِيَامًا فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسًا فصلوا جلوسًا **ح ۶۰۶** ثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب المعنى أن الليث حدثهم عن أبي الزبير عن جابر قال اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فصلىنا وراءه وهو قاعد وابوبكر رضي الله عنه يكبر ليسمع الناس تكبيرة ثم ساق الحديث **ح ۶۰۷** ثنا عبد الله بن عبيد الله بن يزيد يعني ابن الحباب عن محمد بن صالح ثني حصين من ولد سعد بن معاذ عن أسيد بن حضير أنه كان يؤمهم قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فقال يا رسول الله إن أمانًا مريض فقال إذا صلى قاعدًا فصلوا قعودًا قال ابوداود وهذا الحديث ليس بثبوت **باب الرجلين يؤم أحدهما صاحبه كيف يقومان** **ح ۶۰۸** ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد ثنا ثابت عن أنس قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على امرأته فأتته بسمن وتبر فقال رُدِّها هذا في وعائه وهذا في سبقتها فاني صائم ثم قام فصلى بنا ركعتين تطوعًا فقامت أم سليم وأمر حرام خلفًا قال ثابت ولا أعلمه إلا قال أقامني عن يمينه على بساط **ح ۶۰۹** ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عبد الله بن المختار عن موسى بن أنس يحدث عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمّه وامرأة منهم فجعل عن يمينه والمرأة خلف ذلك **ح ۶۱۰** ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبد الملك

أ قوله وإذا صلى جالسًا فصلوا جلوسًا وهو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسًا والناس خلفه قيام لم يأمهم بالعقود وإنما يؤخذ بالآخر فالأخير من فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري **ح ۶۰۹** قوله أجمعون قال الخطابي ذكر ابوداود هذا الحديث من رواية أنس وجابر وأبي هريرة وعائشة ولم يذكر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم آخرًا صلاها للناس وهو قاعد والناس خلفه قيام وهذا الآخر لا من فعله ومن عادة أبي داود وفيما أنشأه من الأبواب هذا الكتاب أن يذكر الحديث في ما به يذكر الذي يارضيه في باب آخر على أثره ولم أجده في شيء من النسخ فقلت أدري كيف اغفل بذكر هذه القصة وسب من إلهات السنن والرياض الكثر الفقهاء **ح ۶۰۸** من **ح ۶۰۹** قوله فانفكت عنه قال الخطابي الباقول العراقي في شرح الترمذي لابن أبي الرواية التي قبلها لا مانع من حصول الحديث الجدل فكأن القدم معًا قال ويحتمل أنهما واقعتان **ح ۶۰۸** من **ح ۶۰۹** قوله فصلوا قعودًا أجمعين بالنسب على المال وبه يعرف أن رواية أجمعون بالرفع على التأكيد من تغير الرواية لأن شرطه في العربية تقدم التأكيد بكل **ح ۶۰۸** من **ح ۶۰۹** قوله وما قاله ظاهر فان حصينا هذا إنما يروى عن التابعين لا يحفظ له رواية من الصحابة سيما أسيد بن حضير فإنه قديم الوفاة توفي سنة عشرين وقيل سنة إحدى وعشرين **ح ۶۰۹** من **ح ۶۱۰** قوله خلفنا في شرح السنة في الحديث دليل على تقدم الرجال على النساء وإن الوجه يقف مع الرجال قلت هذا ان ثبت أن نساج كان بلغ مبلغ الرجال لأنه جاء النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن عشرين فقدمه عشرين **ح ۶۰۹** من **ح ۶۱۰** قوله على قارس

ابن ابي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال بث في بيت خالتي ميعونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فأطلق القرية فتوضأ
ثم اوى القرية ثم قام الى الصلوة فقمت فتوضأت كما توضأت ثم جئت فقامت عن يسارة فأخذني بيمينى فأدارني من ورائه فأقامني
عن يمينه فصليت معه **حدثنا عمرو بن عون نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في هذه القصة**
قال فاخذ يراى اوبد وابتي فأمني عن يمينه **باب اذا كانوا ثلثة كيف يقومون** **حدثنا القعنبي عن**
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال ان جدته ملكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل
منه ثم قال قوموا فلا صلى لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس ففضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصفت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف **حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن**
فضيل عن هارون بن عثرة عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال استاذن علقمة والاسود على عبد الله وقد كنا اطلنا القعود على
بابه فخرجت الجارية فاستاذنت لها فاذن لها ثم قام فصلى بيني وبينه ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل **باب**
الامام يتحرّف بعد التسليم **حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان ثنى يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن**
الاسود عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا انصرف انحرف **حدثنا محمد بن رافع ثنا ابو احمد**
الزيري نا مسعر عن ثابت بن عبيد عن عبيد بن البراء عن البراء بن عازب قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
احببنا ان نكون عن يمينه فيقبل علينا بوجهه صلى الله عليه وسلم **باب الامام يتطوع في مكانه** **حدثنا ابو ثوبان**
الوسيع بن نافع ثنا عبد العزيز بن عبد الملك القرشي ثنا عطاء الخراساني عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يصلى الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول قال ابوداؤد عطاء الخراساني لم يدرك المغيرة بن شعبة **باب الامام**
يحدث بعد ما يرفع راسه **حدثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الرحمن بن**
رافع وبكر بن سودة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامام الصلوة وقعد فحدث قبل ان يتكلم
فقد تمت صلوته ومن كان خلفه ممن اتم الصلوة **حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن ابن عقيل عن**
محمد بن الحنفية عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم **باب ما**
جاء ما يؤمر به المأموم من اتباع الامام **حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن عجلان حدثني محمد بن**

منها

فصفت

السلام

عن

عن

عن

له قوله عن ابن عباس قال في شرح السنة في الحديث فوائد منها جواز الصلوة نافلة بالجماعة ومنها ان المأموم الواحد يقف على
يمين الامام لان النبي صلى الله عليه وسلم اداره من خلفه وكان ادارته من بين يديه اليسر ومنها جواز الصلوة خلف من لم ينو الامامة لان النبي صلى الله عليه وسلم شرع في صلوته منفردا ثم ايت
ير ابن عباس ١٢ مرقاة على **له** قوله جده يمكن ان يكون الضمير واجبا الى انس ان ملكه جده انس من جانب الام ويمكن ان يكون واجبا الى
اسحق بن عبد الله لان جده العم جده اليقر ١٢ **له** قوله فضحته بماء وذلك اما لاجل تليين الحصى ولان الماء الوسخ ويمكن ان يكون النسخ لزوال سواده
او للتطهير ١٢ الكذا في الجمع **له** قوله واليتيم قيل هو اسم علم لا في انس وقيل اسم اليتيم ضمرة وهو جد الحسين بن عبد الله بن مغيرة ١٢ كذا في المرقاة **له** قوله والعجوز هو ام
سليم ام انس جده اسحق على الصحيح قاله الكرماني وقال الكرماني في باب الصلوة على الحصى ملكة بعظم اليم وفتح الام وسكون التثنية به ام سليم ثم قال فان قلت هي الام لان انس
لا المجدة قلت الضمير راجع الى اسحق لان انس لانها كانت اولازوجة مالك اي الى انس ثم تزوجها ابو طلحة فولدت لعبد الله وقيل انها جده انس ايضا انتهى وقال السيوطي في التوضيح
في تفسير قوله ان جده ابي جده اسحق جزم به جماعة وصح النووي وجزم اخرون انها جده انس ورجح ابن حجر انتهى ١٢ **له** قوله ما قاله الطاهر فان عطاء الخراساني ولد في السنة التي
مات فيه المغيرة وهي سنة خمسين من الهجرة على المشهور او يكون ولد قبل وفاة سنة على القول الاخر ١٢ منقوله **له** قوله وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم اي صار المصل
بالتسليم يحل له ما حرم عليه بالتكبير من الكلام الافعال ثم التسليم فرض عند انشا فعه وماك واهم لهذا الحديث ولما جاء في الصحيحين وكان صلح ختم الصلوة بالتسليم وقد قال صلوا كما رايتمو في
اصلة وواجب عند ابي حنيفة لان النبي صلح لم يعلم الا عرابي حين علم الصلوة ولو كان فرضا لعلم ولحديث ابن مسعود لما علمه الشاهد قال اذا فعلت هذا فقد تمت صلوتك ١٢ المعات منقهر

يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروني بركوع ولا بسجود فانه
 مما اسبقكم به اذ ركعت تدركوني به اذ اركعت اني قد يثبت **٢٢٠** ثنا حفص بن عمر **٢٢١** ثنا شعبة عن
 ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد الخطمي يخطب الناس ثنا البراء وهو غير كذب انهم كانوا اذا رفعوا رؤسهم من
 الركوع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قاموا قايما فاذا راوه قد سجد سجدوا **٢٢١** ثنا زهير بن حرب وهارون بن معروف
 المعنى قال ثنا سفيان عن ابيان بن تغلب قال ابوداؤد قال زهير ثنا الكوفيون ايان وغيره عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
 عن البراء قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يمشوا جده منا ظهرة حتى يركب النبي صلى الله عليه وسلم يضع **٢٢٢** ثنا الربيع بن
 نافع ثنا ابواسحاق يعني الفزاري عن ابي اسحق عن محارب بن دثار قال سمعت عبد الله بن يزيد يقول على النبي بعد ثني
 البراء انهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ركع ركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده لحنزل قايما حتى يروته قد وضع
 جبهته بالأرض ثم يتبعونه صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء في التشديد فيمن يرفع قبل الامام ويضع**
قبله - ٢٢٣ ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى
 اولا لا يخشى احدا كما اذا رفع راسه والامام ساجدا ان يحول الله راسه راس جمار او صورته صورة جمار **باب فيمن**
ينصرف قبل الامام - ٢٢٤ ثنا محمد بن العلاء انا حفص بن غياث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى
 عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلوة وها هم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة **باب جماع اثواب**
ما يصلي فيه - ٢٢٥ ثنا القعني عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سئل عن الصلوة في ثوب واحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم او لكم ثوبان **٢٢٦** ثنا مسدد ثنا سفيان
 عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احداكم في الثوب الواحد ليس على منكبیه منه
 شيء **٢٢٧** ثنا مسدد انا يحيى **٢٢٨** ثنا مسدد ثنا اسمعيل المعنى عن هشام بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابي كثير
 عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احداكم في ثوب فلينحالف بطرفيه على عاتقيه **٢٢٩** ثنا
 قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن ابي امامة بن سهل عن عمر بن ابي سلمة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي في ثوب واحد ملتصقا فحالف بين طرفيه على منكبيه **٢٣٠** ثنا مسدد ثنا ملازم بن عمر والحنفى ثنا عبد الله

لا يسجد

النبي يرويه

الموهبي

ابواب

لا يصلي
منكبیه

الثوب عاتقه

١ قوله لا تبادروني اي لا تسبقوا عني في ركوع ولا سجود بان تشعروا فيها بعد ان اشرع ولا تتخافوا في ذلك ان ينقص قدر ركنكم عن قدر ركني ولم يذكر المعية لانها قد تفضي الى
 السبق في الشروع قوله فانه اي الشأن مما اسبقكم به اي اى جزواى قد اسبقكم به فاشعروا في الركوع قبل شريككم في ركوع فانه يكون بذلك الجزاء وتساووني فيه اذ اركعت قبل ان ترفعوا وقوله اني
 قد بدنت تعطيل لادراك ذلك القدر بان قدر يسير بواسطة قد بدنت فلا يسبق الا بقدر قليل والله تعالى اعلم **٢** فتح **٣** قوله اذا ركعت قال الخطابي يريده ان لا يفرح
 رفع راسي وقد بقي عليكم شيء من اذ اركعتوني قائما قبل ان اسجد وكان صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع يدعو بكلام فيه طول قوله قد بدنت قال الخطابي يروي بشدة الدال ومعناه
 كبير السن وافتحا مخففة ومعناه زيادة الجسم واحتمال العلم **٤** قوله جهنم على الارض قال الطبري فيه دلالة على ان السنة للامام ان يتخلف عن الامام في افعال الصلوة
 مقدار هذا التخلف وان لم يتخلف جاز الا في تكبيرة الاحرام اذ لا بد للامام من ان يصير حتى يفرغ الامام من التكبير انتهى قال ومذهبنا ان المتابعة بطريق الواسلة واجبة حتى لو رفع الامام رأسه
 من الركوع او السجود قبل تسبيح المقتدرين ثلاثا فاصبح ان يوافق الامام ولو رفع رأسه من الركوع او السجود قبل الامام ينبغي ان يعود ولا يصير ذلك ركوعين **٥** قوله ان رسول
 الله راسه راس جمار وفي رواية صورته صورة جمار قيل هذا كانا بين يديه بلا دعة وعدم فهمه معنى الامامة والاهتمام والافتقار الى حسا ان لم يحول وفيه ان الشئ بخت خشيته التحويل لا دقة وعمل المراد تحويل
 في الاخرة **٦** مرقاة المصدور **٧** قوله ونما هم قال الطبري علتة نهيته صلى الله عليه وآله وسلم اصحابه عن انصرفهم قبل ان يذهب النساء الا في يصلين خلفه وكان النبي صلى الله
 عليه وسلم يثبت في مكانه حتى ينصرف النساء ثم يقوم ويقوم الرجل انتهى **٨** مرقاة على قارى **٩** قوله ولكم ثوبان بكرة الاستقامة معناه ان الثوبين لا يقدر عليهما واحد قال النووي في جواز الصلوة في ثوب واحد
 ولا خلاف فيه الا ما حكى عن ابن مسعود ولا علم صحته واجمعوا ان الصلوة في ثوبين افضل واما صلوة النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد فكان تارة بعد ثوب اخر وتارة ببيان الجواز
 كما قال جابر ليراني الجبال انتهى **١٠** قوله ليس على الجملة المنقبة حال قال النووي قال اكثر العلماء وقال ابن حجر قال العلماء وحكمة ان اذا انزله ولم يكن على عاتقه
 من شئ لم يامن من ان يكشف عورته بخلاف ما اذا جعل بعضه على عاتقه انتهى **١١** مرقاة **١٢** قوله فليحالف الخ يعني اذا كان واسعاً فليحالف بهوان يتزود ويرفع طرفيه و
 يحالف منها ويشده على عاتقه **١٣** فتح **١٤** قوله ملتصقا اي مشملا به التوشج وضروبه بان يؤخذ طرف الثوب الايمن من تحت اليد اليسرى فيلقى على منكب الايمن ويؤخذ الطرف
 الايمن من تحت اليد اليمنى فيلقى على منكب الايسر كذا في المشارق **١٥**

نبي الله
ثم طارق
طارق
و

ثنا
العامة
قال ابو داود كذا قال الصواب ابو حنيفة

في
بابه

ابن بدر عن قيس بن طلق عن ابيه قال قد منا على النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم ما ترى في
الصلوة في الثوب الواحد قال فخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ازاره طارق به رداءه فاشتمل بهما ثم قام فصرى بتا نبي الله صلى
الله عليه وسلم فلما ان قضى الصلوة قال اوكلكم يجد ثوبين **باب الرجل يعقد الثوب في قفاه ثم يصلي**
حد ٢٢٠ ثنا محمد بن سليمان الانباري ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال لقد رايت الرجال
عاقدي ازرهم في اعناقهم من ضيق الازار خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة كما مثال الصبيان فقال قائل يا معشر
النساء لا ترفعن رؤسكن حتى يرفع الرجال **باب الرجل يصلي في ثوب واحد بعضه على غيره**
حد ٢٣١ ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي صالح عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب
واحد بعضه على **باب في الرجل يصلي في قميص واحد** - **حد ٢٣٢** ثنا القعنبى ثنا عبد العزيز
يعنى ابن محمد عن موسى بن ابراهيم عن سلمة بن الاكوع قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انى رجل اصيد فأصلى في القميص
الواحد قال نعم **حد ٢٣٣** ثنا محمد بن حاتم بن بزيع ثنا يحيى بن ابي بكير عن اسرائيل عن ابي حوئل
العامة قال ابو داود كذا قال وهو ابو حنيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال ائمتنا جابر بن عبد الله في قميص
ليس عليه رداء فلما انصرف قال انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في قميص **باب اذا كان ثوبا ضيقا**
حد ٢٣٤ ثنا هشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن ويحيى بن الفضل السجستاني قالوا ثنا حاتم يعنى ابن اسمعيل
ثنا يعقوب بن مجاهد ابو حنيفة عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت قال ائمتنا جابر بن عبد الله قال سرت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقام يصلى وكانت على بردة ذهبى اخالف بين طرفيها فلم تبلغنى وكانت لها ذنوب فلكسها
ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها لا تسقط ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي
فاذرنى حتى اقامنى عن يمينه فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره فاخذنا بيديه جميعا حتى اقامنا خلفه قال وجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرمقنى وانا لا اشعره ثم فطنت به فاشار الى ان اتزى بها فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت
لبيك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان واسعا خالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشده على حقوك **باب الارسال**
في الصلوة - **حد ٢٣٥** ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان ثنا يحيى عن ابي جعفر عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال بينما رجل يصلى مسبلا ازاره اذ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء ثم قال اذهب
فتوضأ فذهب فتوضأ فقال له رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك امرته ان يتوضأ قال انه كان يصلى وهو مسبل

له قوله طارق به رداءه لثاف من طارقت الثوب على الثوب اذا طبقته عليه ١٢ فتح الودود
قوله من ضيق اى لاجل الضيق وذلك لانه لو كان واسعا جدا لا يمكن لهم ان يعقدوا على الصدور وارسوا طرفه اذا لا يخاف منه الكشف مع الارسال بخلاف ما اذا كان ضيقا فانه ان كان
شديدا الضيق فالأيق ان يشده على المعقوف كما سيجى وان كان بين بين فالأيق عقده على العنق كما سبنا والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود **له** قوله انى رجل اصيد كايح وفي نسخة
كايح في النسخة روى اصيد اى لا علة في رقيقته لا يمكنه الالتفات معها والمشهور اصيد عن الاصطاد والثاني ان السب لان الصيا يطلب الخفيف بها يمنع الازار من الجرد خلف الصيد ذكره
الطبري واعرب ابن حجر حيث ذكر المعنيين وما فرق بين النقطتين ١٢ مرقاة على قارعه **له** قوله فلم تبلغنى اى لم تكفى والذبا ذب الاهداب والاطراف واحدا ذنبا بكسر
المعجمين ١٢ فتح **له** قوله تواقصت عليها قال الخطابي معناه ان شئني عنكم ليسك الثوب كما نرى خلفه الاوقص من الناس ١٢ مص **له** قوله حتى اقامنا خلفه قال
الطبري علم صلى الله عليه وسلم اخذ بيمينه شمال احدها وبشماله يمين الاخر فضعهما قال القاسم في دليل على ان الاولى ان يقف واحد عن يمين الامام ويصف اثنان فصا عدا خلفه
وان الحركة الواحدة والحركتين المتصلتين باليد لا تبطل وكذا اذا اذنا فاصلت قال ابن الهمام وفي صحيح مسلم عن علقمة والسودا نهدا خلا على عبد الله فقال صلى الله عليه وسلم من خلف كما قالنا نعم
وقام بيننا فحمل احدهما عن يمينه والاخر عن شماله ثم ركعنا فوضعا ايدينا على ركبنا ثم لم يبق بين يديه ثم جعلها بين يديه فلما صلى قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
عبد البر لا يصح رفعه والصحيح عندهم الوقوف على ابن مسعود ١٢ مرقاة على

ازاره وان الله جل ذكره لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره **٢٣٦** حدثنا زيد بن اخزم ثنا ابوداؤد عن ابي عوانة عن عاصم
 عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اسبل ازاره في صلوته خيلاء فليس من الله
 جل ذكره في حل ولا حرام قال ابوداؤد روى هذا جماعة عن عاصم موقوفا على ابن مسعود منهم حماد بن سلمة وحماد
 بن زيد وابو الاحوص وابو معاوية **باب من قال يتزربه اذا كان ضيقا** **٢٣٧** حدثنا سليمان بن حرب
 ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال قال عمر اذا كان لاحدكم ثوبان فليصل
 فيهما فان لم يكن الا ثوب واحد فليتزربه ولا يشتمل اشتمال اليهود **٢٣٨** حدثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا سعيد بن محمد
 ثنا ابو نميلة ثنا ابو المنيب عبد الله العتكي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي في
 لحاف لا يتوشم به والاخران يصلي في سراويل وليس عليه رداء **باب في كم تصلي المرأة** **٢٣٩** حدثنا
 القعنبى عن مالك عن محمد بن قنفذ عن ابيه انها سألت ام سلمة ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب فقالت تصلي في الخمار
 والدرع السابغ الذي يغيب ظهور قد مياها **٢٤٠** حدثنا محمد بن موسى ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله
 يعني ابن دينار عن محمد بن زيد بهذا الحديث قال عن ام سلمة انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم تصلي المرأة في درع وخمار ليس
 عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قد مياها قال ابوداؤد روى هذا الحديث مالك بن انس ويكره وحفص
 ابن غياث واسماعيل بن جعفر وابن ابي ذئب وابن اسحق عن محمد بن زيد عن امه عن ام سلمة لم يذكروا احد منهم النبي صلى الله
 عليه وسلم قصر وايه على ام سلمة **باب المرأة تصلي بغير خمار** **٢٤١** حدثنا محمد بن المثنى ثنا جابر بن ميمون
 ثنا حماد عن قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقبل الله صلوة
 حائض الا بخمار قال ابوداؤد رواه سعيد يعني ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم **٢٤٢** حدثنا
 محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن عمار عن عائشة نزلت على صفية ام طلحة الطلحات فرأت بنات لها فقالت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل وفي حجرتي جارية قال لي حقوة قال لي شقيه بشقين فأعطى هذه نصفاً والفتاة التي
 عند ام سلمة نصفاً فاني لا اراها الا قد حاضت ولا اراها الا قد حاضت قال ابوداؤد وكذلك رواه هشام عن ابن سيرين
باب فاجاء في السدل في الصلوة **٢٤٣** حدثنا محمد بن العلاء وابراهيم بن موسى عن ابن المبارك
 عن الحسن بن ذكوان عن سليمان الاحول عن عطاء قال قال ابراهيم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل

١ قوله في حل ولا حرام اي في ان يجعل في حل من الذنوب وهو ان يغفر له ولا في ان يمنعه ويحفظ
 من سوء الاعمال او في ان يعمل له الجنة وفي ان يحرم عليه النار وليس في فعل حلال ولا احترام عند الله تم والله تعالى اعلم **٢** قوله ولا يشتمل اشتمال اليهود وقال
 الخطابي هو ان يجعل بدنه بالثوب ويسجله من غير ان يسبل طرفه فاما اشتمال السماء فهو ان يجعل بدنه بالثوب ثم يرفع طرفه على عاتقه الايسر وفي النهاية الاشتمال افتعال من الشمل
٣ قوله سوا به عبد الله العتكي كما في التحقير والتقريب والمخالصة وغيرهم **٤** قوله لا يتوشم بثوبه اي يتعشش والاصل فيه من الوشاح وهو شئ ينسج عريضا من
 اديم وبربارصع بالجوهروا المنزوشة المرأة على عاتقها وكشما يقال فيه اشاح **٥** قوله لا يقبل الله صلوة حائض قال في النهاية اي التي بلغت سن الحيض وجرى عليها
 الحكم ولم يرد في ايام حيض لان الحائض لا صلوة عليها **٦** قوله طلحة الطلحات هو طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهو غير طلحة بن عبيد الله احد العشرة **٧** تقرير
٨ قوله عن السدل قال الخطابي هو ارسال الثوب حتى يصب الارض وذلك من الخمار وقال في النهاية هو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك
 وكانت اليهود تفعل فنهوا عنه وهذا مطرد في التيميم وغيره من الثياب وقيل هو ان يصنع وسط الرداء على راسه ويرسل طرفه عن يمينه وشماله من غير ان يغم جانيبه من يديه فان غفر فليس
 بسدل وقال الما فظا ابو الفضل العراقي في شرح الترمذي يحتمل ان يراد بالسدل في هذا الحديث سدل الشعر فانه ربما ستر الجبين عن السجود قلت الاربع في تفسير السدل القول الثاني من
 القولين اللذين حكاهما صاحب النباية وهو الذي اختاره البيهقي والروى في الغريب وجزء من اصحابنا الشيخ ابواسحاق في المذهب والشاشي وصاحب البيان ومن الحنفية صاحب
 البداية والينابيع والزاهد والزيلعي وغيرهم ومن المناطقة موافق الدين بن قامة في المغني وقد نقلت القول الم وبسطت المسألة في الكتاب الذي الفتة في الطيلسان **١٢** رقعة الصعود

نقل
كوفي سنةقال
ابن قاري
في تفسيره

يغنى

رسول الله

في
الصلوةبن
حسابفي
الصلوة

١٠٢

قال ابو داود وهذا ايضا في ذلك الحديث

في الصلوة وإن يخطئ الرجل فاه **٢٣٢** حدثنا محمد بن عيسى بن الطيار ثنا جرح عن ابن جرح قال أكثر ما رأيت عطاء يصلي ساءلا قال ابوداود رواه عطاء عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة **باب**
الصلوة في شعر النساء - **٢٣٥** حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا الأشعث عن محمد بن عبيد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا ولا لحنا قال عبيد الله شك أبي **باب**
الرجل يصلي عاقصا شعره - **٢٣٦** حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق عن ابن جرح عن عثمان بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري يحدث عن أبيه أنه رأى أبا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم يحسن بين علي عليه السلام وهو يصلي قائما وقد غرز ضفيرة في قفاه فحملها أبو رافع فالتفت حسن إليه مغضبا فقال أبو رافع أقبل على صلواتك ولا تغضب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كفل الشيطان يعني مقعد الشيطان يعني مغرز ضفيرة **٢٣٧** حدثنا
 محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن عبد الله بن عباس رأى عبيد الله بن الحارث يصلي رأسه معقوص من وراءه فقام وراعه فجعل يحمله واقرله الخرفا لما انصرف أقبل إلى ابن عباس فقال مالك وراسي قال اتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف **باب** **الصلوة في النعل** - **٢٣٨** حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جرح عن حدثي محمد بن عباد بن جعفر عن ابن سفيان عن عبد الله بن السائب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي يوم الفتح ووضع نعليه عن يساره **٢٣٩** حدثنا الحسن بن علي ثنا
 عبد الرزاق وابوعاصم قالانا ابن جرح قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول أخبرني أبو سلمة بن سفيان وعبد الله بن المسيب العابدني وعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستقم سورة المؤمنين حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر موسى وعيسى بن عبد يشكوا واختلفوا أخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعة فحذف فركم وعبد الله بن السائب حاضر لذلك **٢٤٠** حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن أبي نعامة السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعها عن يساره فلما رأى

١ قوله إن يخطئ الرجل فاه قال الخطأ في عادة العرب التلثم بالعلم على الأفواه فهو عن ذلك في الصلوة إلا أن يعرض للمصلي التناوب فيخطئ فيه عند ذلك الحديث الذي جازم **٢** قوله ساءلا إذا لم يكن على المصلي ثوب آخر **٣** قوله العسل بكسر الهمزة وسكون اللام وقيل بفتحها أبو القرة النمري ضعيف من السادسة **٤** قوله
 عبد الله بن شقيق في السلم في باب استحباب الصلح عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة الخ فعمل من أن عبد الله روى عن عائشة بلا واسطة اهدى قد روى الترمذي هذا الحديث عن عبد الله بن شقيق عن عائشة في باب كراهة الصلوة في شعر النساء وذكرها ابن عباد بن شقيق عن عائشة وكذلك هو في نسخة مصرية في كلا الموضعين ولم يذكر لفظة عن شقيق فلعل سبب من أنسخه من عبد الله من الثالثة **٥** قوله لا يصلي في شعرنا ومنه حديث عائشة أنه كان ينام في شعرنا جميع الشعار مثل كسب وكتب وإنما خصها بالذكر لأنها أقرب إلى أن تنالها النجاسة من الدثار حيث تناثر الجسد **٦** قوله عاقصا لم يعقب جمع الشعر وسطا راسه أولف فدأبه حول راسه كقفل النساء **٧** فح
٨ قوله غرز ضفيرة أي لوى شعره وأدخل اطرافه في الصلوة **٩** قوله كفل الشيطان بكسر الكاف وسكون الغاء **١٠** قوله معقوص إذا وان من شعره سقط على الأرض عند السجود فيشأب عليه والمعقوص لم يسجد شعره فنتشر مكتوف أي مشدود اليدين لأنها لا يقفان على الأرض في السجود **١١** قوله مكتوف هو من شدت يده من خلف فثبته بين يديه شعره من خلف **١٢** قوله في نسيه بالنسب أي حتى وصله النبي صلى الله عليه وسلم قوله وهارون إلى قوله تعالى ثم أرسلنا موسى وإخاه هارون أو ذكر عيسى وهو قوله تعالى وجعلنا من مريم وإمرأته آية قرآنا **١٣** قوله على أي في نسخة بالنسب أي حتى وصله النبي صلى الله عليه وسلم قوله وهارون إلى قوله تعالى ثم أرسلنا موسى وإخاه هارون وكذلك التي لأصحاب نعلم تأسيابا صلى الله عليه وسلم قال الطيب وقال ابن الملك وفيه تعليم للامة بوضع المغال على اليسار دون اليمين قلت وفيه دليل على جواز عمل قليل مرقة

القوم ذلك القوم نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حملكم على القائلين نعالكم قالوا رأيناك القيت نعليك
 قالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام أتاني فأخبرني أن فيها قدراً وقال إذا جاء أحدكم المسجد
 فليَنظر فإن رأى في نعليه قدراً أو أذى فليمسحه وليصل فيها **حدثنا** موسى يعنى ابن اسمعيل **حدثنا** إبان ثنا قتادة
 حدثني بكر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال فيها حيث قال في الموضعين **حدثنا** قتيبة بن سعيد
 ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن ميعون الرملي عن يعلى بن شهاد بن أوس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم **حدثنا** مسلم بن إبراهيم ثنا علي بن المبارك عن
 حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافياً ومنتعلاً **باب**
المصلي إذا خلع نعليه أين يضعهما **حدثنا** الحسن بن علي ثنا عثمان بن عمر ثنا صالح بن رستم
 الوعاصي عن عبد الرحمن بن قيس عن يوسف بن مَاهِك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى
 أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره إلا أن لا يكون عن يساره أحدًا وليضعهما بين رجليه
حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا بقيقه وشعيب بن إسحاق عن الأوزاعي حدثني محمد بن الوليد عن سعيد بن أبي سعيد
 عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحداً يجعلهما بين رجليه وليصل
 فيها **باب الصلوة على الخمرة** **حدثنا** عمرو بن عون أنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن شداد
 حدثني ميمونة بنت الحارث قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذأة وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد
 كان يصلي على الخمرة **باب الصلوة على الحصيد** **حدثنا** عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أس
 ابن سيرين عن أنس بن مالك قال قال رجل من الأنصار يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل ضخم كان ضخمًا لا يستطيع أن
 أصلي معك وصنع له طعاماً ودعاه الى بيته فصل حتى أتته كيف تصلي فاقترى بك فنضجوا له طرف حصيد كان لهم فقام
 فصل ركعتين قال فلان بن الجار ودلان بن مالك كان يصلي الضمى قال لماره صلى الا يومئذ **حدثنا** مسلم
 ابن إبراهيم ثنا المشي بن سعيد الذراعي حدثني قتادة عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور أمة سليم فتدرك الصلوة
 فيصلي

١٠ قوله فالتفتا فقال القاضى فيه دليل على وجوب متابعتهم صلى الله عليه وآله وسلم لانهما لم يرايا بالمتابعة وقرئهم على ذلك وذكر المخصص
 ١٢ مرقة ١٢ قوله ان فيها قدراً يعني في رواية غيبنا وفي أخرى قدراً أو أذى أو دم حلتة وهي بالتحريك انفراد الكبير قال القاضى وفيه دليل على ان المستحب للنجاسة
 اذا جهل صلاته وهو قول قديم للشافعي فانه خلع النعل ولم يستأنف قال ومن يرى فساده الصلوة حمل القدره على من يقدر عرفا كالحطاط ١٢ مرقة ٣ قوله فليمسح
 قال ابن الملك ميانة للسجدة من الاستعداد القدره وليصل فيها قال القاضى فيه دليل على ان من تنجس نعله اذا ذلك على الارض طهر وجاز الصلوة فيه وهو ايضا قول قديم
 للشافعي ومن يرى خلافه اول بما ذكرنا نقله الطيبي وما حصل مذهبنا اذا اصاب الخف او نحوه من النعل نجاسة ان كان لها جرم خفيف وسمه بالتراب او بالارط مسمه على سبيل اللباغة
 يطهر وكذلك بالكل وان لم يكن لها جرم كالبول والخرق فلا بد من الغسل بالاتفاق رطباً كان او يابساً ١٢ مرقة ٤ قوله قال فيها اي قال بدل قوله في نعليه يعني قال فان رأى فيها
 قدراً وقوله قال في الموضعين غيبنا الموضع الاول اجاب جبريل ان فيها نبتاً والثاني في قوله صلى الله عليه وسلم اذا جاء أحدكم المسجد ١٢ مولانا ٥ قوله يصلي حافياً ومنتعلاً قال يعني
 وما يتنبط من الحديث جواز المشي في المسجد بالنعل ١٢ ٦ قوله عن يمين غيره قال الطيبي هو بالنسب جواباً للنسب اي ومنه عن يساره مع وجود غيره سبب لان يكون عن يمين صاحب
 يعني وفيه لوع اهانته وعلى المؤمن ان يحب لصاحبه ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه ١٢ قوله عن يساره وفي نسخة محجمة على يساره احدى فيضعها عن يساره قوله ويضعها بين رجليه اي قدماها كان على
 يساره احد ١٢ مرقة ٧ قوله بين رجليه الفرقة التي بين الرجلين لا تسع التعلين مادة الابوع رزح فعمل المراد في مماذاة الرجلين او عند الرجلين اي قدماها فيما بين الانسان ومحل
 السجود الا ان يقال نعال العرب كانت في ذلك الوقت مما يمكن وضعها في الفرقة بلا حرج ١٢ فتح الودود ٨ قوله بين رجليه وانما لم يقل او خلعه لئلا يذهب شغلها لئلا
 ان يسرق ١٢ مرقة ٩ قوله وليصل فيها اي ان كانا ظاهرين ١٢ ١٠ قوله على الخمرة هي سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط ١٢ ع وفي حديث ام سلمة
 رضي الله عنها قال لما نادى لي الخمرة هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسجه خصوص نحوه من النبات ولا يكون خمرة الا في هذا المقدار وسميت خمرة لان خيوطها مستورة
 بسفها ١٢ نهاية ١١ قوله وانا حذأة نصبه على النظرة والرفع على الخبز وهو الصنع ١٢ ع ١٢ قوله من الضم بالفتح بالتحريك العظم من كل شئ او العظم الجرم الكثير اللحم ١٢
 قاموس ١٣ قوله حصيد في رواية مسلم كان من جريد النخل ١٢ ١٤ قوله هو عبد الحميد بن منذر بن جارد ١٢ قسطلاني ١٥ قوله ام سليم هي ام أنس جده استحق على
 الصحيح قاله الكرماني

ثَنَا الْإِثْنُ وَحْدَيْهِ ابْنُ وَهْبٍ ^{١٢} عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ^{١٣} عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ^{١٤} عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَدَةَ ^{١٥} عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَتِيبَةُ عَنْ
أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ^{١٦} عَنْ أَبِي شَجَرَةَ ^{١٧} لَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عَمْرٍو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقِيمُوا الصَّفُوفَ وَحَازُوا بَيْنَ الْمَنَاقِبِ سُدًّا وَالْخَلَلَ
وَلْيَتَوَاسَى بِيَدِي أَخَوَانَكُمْ لَمْ يَقُلْ عِيسَى بِيَدِي أَخَوَانَكُمْ لَا تَذَرُوا فُرُجَاتَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا
قَطَعَهُ اللَّهُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ أَبُو شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَدَةَ ^{١٨} حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ^{١٩} ثَنَا أَبَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُصُّوا صَفُوفَكُمْ قَارِبُوا بَيْنَهَا وَحَازُوا بِالْأَعْنَاقِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَا أَرَى الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مَنْ
خَلَلَ الصَّفَّ كَانَهَا الْحَذَفُ ^{٢٠} حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ^{٢١} وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ^{٢٢} قَالَا ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْصُفُّوا صَفَّكُمْ فَاتَّسَرَّيَا الصَّفَّ مِنْ تَهَامِ الصَّلَاةِ ^{٢٣} حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ ^{٢٤} عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ^{٢٥} عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ^{٢٦} عَنْ السَّائِبِ ^{٢٧} صَاحِبِ الْمَقْصُورَةِ ^{٢٨} قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ يَوْمًا فَقَالَ هَلْ تَدْرِي لِمَ صَنَعَ هَذَا الْعُودُ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ عَلَيْهِ يَدَهُ فَيَقُولُ اسْتَوُوا
وَاعْدِلُوا وَاصْصُفُّوا ^{٢٩} حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ^{٣٠} ثَنَا حَمِيدُ بْنُ الْأَسْوَدِ ^{٣١} ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ ^{٣٢} عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ^{٣٣} عَنْ أَنَسٍ ^{٣٤} بِهَذَا الْحَدِيثِ
قَالَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ أَخَذَهُ بِيَمِينِهِ ثُمَّ التَفَتَ فَقَالَ اعْدِلُوا سَوُّوا صَفُوفَكُمْ ثُمَّ أَخَذَهُ بِيَسَارِهِ
فَقَالَ اعْدِلُوا سَوُّوا صَفُوفَكُمْ ^{٣٥} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ ^{٣٦} الْأَنْبَارِيُّ ^{٣٧} ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ^{٣٨} يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ ^{٣٩} عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ ^{٤٠} إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اتَّبُوا الصَّفَّ الْمَقْدَّمُ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ لِلْمُؤَخَّرِ ^{٤١} حَدَّثَنَا
أَبْنُ بَشَّارٍ ^{٤٢} ثَنَا أَبُو عَامِرٍ ^{٤٣} ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى ^{٤٤} بْنُ ثَوْبَانَ ^{٤٥} أَخْبَرَنِي عُمَرَاةُ بْنُ ثَوْبَانَ ^{٤٦} عَنْ عَطَاءٍ ^{٤٧} عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ^{٤٨} رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاقِبَ فِي الصَّلَاةِ ^{٤٩} بَابُ الصَّفُوفِ بَيْنَ السَّوَارِي ^{٥٠} حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ^{٥١} ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ^{٥٢} ثَنَا سَفْيَانُ ^{٥٣} عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانٍ ^{٥٤} عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ^{٥٥} بْنِ مُحَمَّدٍ ^{٥٦} قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
فَدَفَعْنَا إِلَى السَّوَارِي فَقَفَّ مَنَاوَأَ خَرْنَا فَقَالَ أَنَسٌ كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^{٥٧} بَابُ مَنْ لَيْسَتْ حَبِ
إِنْ يَلِي الْأَمَامَ فِي الصَّفِّ وَكَرَاهِيَةُ التَّأَخُّرِ ^{٥٨} حَدَّثَنَا ابْنُ كَثِيرٍ ^{٥٩} أَنَا سَفْيَانُ ^{٦٠} عَنْ الْأَعْمَشِ ^{٦١} عَنْ عِمْرَانَ
ابْنِ عَمِيرٍ ^{٦٢} عَنْ أَبِي مَعْرُوفٍ ^{٦٣} عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ^{٦٤} الْأَنْصَارِيِّ ^{٦٥} قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَلَيْنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنَّهْيُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ
ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ^{٦٦} حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ^{٦٧} ثَنَا يَزِيدُ ^{٦٨} بْنُ زُرَيْعٍ ^{٦٩} ثَنَا خَالِدُ ^{٧٠} عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ^{٧١} عَنْ إِبْرَاهِيمَ ^{٧٢} عَنْ عَلْقَمَةَ ^{٧٣} عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ^{٧٤} عَنْ النَّبِيِّ ^{٧٥}

الملائكة ١٢ مص ٢ قوله ولينواي كونوا هينين لينين متقادين قوله يا ايها النعماء اذ الصلوة بعضه بعضا قوله لا يكون بينكم فرج من رخص البناء اذا الصلوا بعضه بعضا قوله قاربوا بينها اي بين الصفوف وجعلوا بينها قريبا ١٢ م ٥ قوله حاذوا بالاعناق بالماء الملهة والذال المعجمة قال الشيخ ولي الدين اي اجعلوا بعضها في محاذة بعض اي مقابلة والظاهر ان البناء زائدة ١٢ مص ٦ قوله اني لارى الشيطان قال ولي الدين المراد به الجنس لا التوحيد ولذلك اعاد اليه ضمير الجمع في قوله كانها الخذف بجماد محملة وذال معجمة الغنم الصغار المجازية واحد با حذفة بالتمريك وقيل هي صفار سود جرد وليس لما اذنا بجماد بها من حريش اليمن ١٢ مص ٧ قوله من تمام الصلوة ولا خفاء ان تسوية الصف ليست من حقيقة الصلوة وانما هي من حسناتها وكما لو ان كانت هي في نفسها سنة او واجبة او مستحبة على اختلاف الاقوال ذكره العيني وقال وهي من سنن الصلوة عندنا في حقيقتها والساقط وما لك ١٢ قوله اليكم من انكب نصب على التميز في الصلوة قيل معناه ان اذا كان في الصف واحد بالاستواء ويضع يده على منكبيه يتقار ولا يتكبر فالمعنى اسرعكم انقياد او قبل معناه لزوم السكينة والوقار في الصلوة فلا يلتفت ولا يراك بكنية منكب صاحب فالمعنى اكثركم سكينة ووقارا قال الخطابي معناه لزوم السكينة والطمأنينة بحيث لا يلتفت ولا يراك بكنية منكب صاحب وقديكون معناه ان لا يتنصب الى من يريد الدخول بين الصفوف يسد الخلل او يضييق او يمانع بل يمكنه من ذلك ولا يدفعه بكنية بنون مشددة قبلها ياء مفتوحة كذا ضبطت في سنن ابى داود وكذا هو في النسائي وابن ماجه وضبط في مسلم على وجهين او لوالا سلام قال في النهاية اي ذودا الباب واحد بها حلم بالكر كانه من الحلم الاناة والتثبث في الامور وذلك من شعار العقلاء والنهي وهي العقول واحد بها نية بالضم سميت بذلك لانها تنهى صاحبها عن القبح ١٣

الله عليه السلام زادك الله حوصلا ولا تعد يا **باب ما يستتر المصلح** **حدثنا** محمد بن كثير العبدى ان ابا اسرائيل عن
 سمك عن موسى بن طلحة عن ابيه طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جعلت بين يديك مثل مؤخرة
 الرجل فلا يصترك من مربيين يديك **حدثنا** الحسن بن علي نا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال اخبرني الرجل
 ذراع فما فوقه **حدثنا** الحسن بن علي ثنا ابن غير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
 خرج يوم العيد امر بالجرية فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه كان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها المراء
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبه عن عون بن ابي جيفة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه
 عشرة الظهري ركعتين والعصر ركعتين يمر خلف الغزاة المرأة والجمار **باب الخط اذا لم يجد عصا** **حدثنا**
 مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا اسمعيل بن امية حدثني ابو عمرو بن محمد بن حريث انه سمع جده حريثا يحدث عن ابيه هيرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احداكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فليصيب عصا فان لم تكن معه عصا
 فليخط خطا ثم لا يصير ما رآه **حدثنا** محمد بن يحيى بن فارس **حدثنا** علي يعني ابن المديني عن عرسقيان
 عن اسمعيل بن امية عن ابي محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث رجل من بني عذرة عن ابي هيرة عن ابي القاسم صلى
 الله عليه وسلم قال فذكر حديث الخط قال سفيان ولحقنا شيئا نشد به هذا الحديث ولم ينج الا من هذا الوجه قل قلت
 لسفيان انهم يحتكفون فيه ففكر ساعة ثم قال ما حفظ الا ابا محمد بن عمرو قال سفيان قد هم هنا رجل بعد ما مات اسمعيل بن
 امية فطلب هذا الشيخ ابا محمد حتى وجده فساله عنه فخط عليه قال ابوداؤد وسمعت احمد يعني ابن حنبل سئل عن وصف
 الخط غير مرة فقال هكذا عرضا مثل الهلال قال ابوداؤد وسمعت مسددا قال قال ابن داود الخط بالطول **حدثنا**
 عبد الله بن محمد الزهري ثنا سفيان بن عيينة قال رايت ثبريكا صلى بنا في جنازة العصر فوضع قلنسوته بين يديه يعني في
 فريضة حضرت **باب الصلوة الى الراحلة** **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ووهب بن بقيقة وابن ابي خلف و
 عبد الله بن سعيد قال عثمان ثنا ابو خالد ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الى بعيد **باب**
 اذا صلى الى سارية ونحوها اين يجعلها منه **حدثنا** عمرو بن خالد الدمشقي ثنا علي بن عياش
 ثنا ابو عبيدة الوليد بن كامل عن المهلب بن جحر البهراني عن ضباعة بنت المقداد بن الاسود عن ابيها قال رايت رسول الله صلى الله

قال ابوداؤد رايانا والاعلمنا يدين فلان بن قزقة وهو ابن خالته وليس

بمجهول ١٢ تقريظ

بمجهول ١٢ تقريظ

بمجهول ١٢ تقريظ

بمجهول ١٢ تقريظ

بمجهول ١٢ تقريظ

بمجهول ١٢ تقريظ

بمجهول ١٢ تقريظ

له قوله لا تعد بفتح التاء ومن العين من العود اي لا تفعل مثل ما فعلت ثانيا وروى لا تعد سكون العين ومن الدال من العود اي لا تسرع المشي الى الصلوة وامبر حتى تصل
 الى الصف ثم اسرع في الصلوة وقيل بفتح التاء وكسر العين من الامادة اي لا تعد صلوة التي صليت ما قال النووي في شرح المنزب فيه احوال اهدى لا تعد من العود كقوله لا تاو تسعون والثاني
 لا تعد الى التاخر من الصلوة حتى تفوتك الركعة مع الامام والثالث لا تعد الى الاحرام خلف الصف نقله ميرك ولا خفاء ان المعنى الثالث انسب بالمقام والجمع ما قال العسقلاني في ضبطه
 في جميع الروايات بفتح اوله ومن العين من العود اي لا تعد الى ما صنعت من السعي الشديد ثم من الركوع دون الصف ثم من المشي الى الصف ١٢ مرة **له** قوله عشرة بفتحات الحول من
 العصا واقصر من الرمح فيه رجز الرمح وفي شرح الشيخ نحوه ثلثة اذرع لسان كتمان الرمح كذا في الصحاح ١٢ لم وقال في القاموس هي ربيع بين العصا والرمح فيه رجز ١٢ **له**
 قوله فليصيب مصاوفي شرح المنيه ولولا لقي عصاه بين يديه ولم يغزها قبل بجزيره عن السترة وقيل لا وفي الكفاية يقع طول الاعضاء يكون على مثال الغزاة ١٢ مرة **له** قوله فليخط خطا
 وبه قال الشافعي في القدم ونفاه في الجديد لا يضرب الحديث وضعف كذا في شرح الشيخ وعندنا الخط ليس بشئ هكذا روى عن محمد بن قيس قد اخذ به بعض مشايخنا المتأخرين فقالوا يحفظ خطا
 انا نقول الخط لا يعتبر ما لا بينه وبين المار فيكون وجوده وعدمه سوار وقال الشيخ ابن الهمام واما الخط فقد اختلفوا حسب اختلافهم في الوضع اذ لم يكن معه ما يغزوه او يصنع فاما في يقول
 يحصل المقصود به اذ لا يظهر من بعيد والميز يقول وروا الاثر به واختار صاحب البداية الاول والستة اولى بالاتباع مع انه يظهر في الجملة اذ المقصود جمع الماظر بربط الخيال به كي لا ينتشر
 انتهى ثم اختلف في صفه الخط فيقول جعل مثل الهلال وقيل يمد طول الى جهة الكعبة وقد يمد في الشمال واليمين الاول ١٢ المعات نقل في شرح مسلم عن النووي ان حديث الخط الذي رواه ابوداؤد لا يخلو عن ضعف
 واضطراب ١٢

الله صلى الله عليه وسلم لما ربي يدي المصلي ما ذا عليه لكان ان يقف اربعين خيله من ان يربين يديه قال بالنظر لا ادري
 قال اربعين يوما وشهرا وستة باب ما يقطع الصلوة **حدثنا** حفص بن عمر **ثنا** شعبة **حدثنا**
 عبد السلام بن مطهر وابن كثير المعنى ان سليمان بن المغيرة اخبرهم عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال
 حفص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاله عن سليمان قال قال ابو ذر يقطع صلوة الرجل اذا لم يكن بين يديه قيدها **حدثنا** الرجل
 الحمار والكلب الاسود والمرأة فقلت ما بال الاسود من الاحمر من الاصفر من الابيض فقال يا ابن اخي سألت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الاسود شيطان **حدثنا** مسدد **ثنا** يحيى عن شعبة **ثنا** قتادة قال سمعت جابر
 ابن زيد يحدث عن ابن عباس رفعه شعبة قال يقطع الصلوة المرأة الحائض والكلب قال ابو داؤد وقفه سعيد وهشام
 عن قتادة عن جابر بن زيد عن علي بن عباس **حدثنا** محمد بن اسمعيل البصري **ثنا** ما **حدثنا** هشام عن يحيى عن عكرمة عن
 ابن عباس قال اخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى غير سترة فانه يقطع صلوته الكلب والحمار والخنزير
 واليهودي والمجوسي والمرأة ويجزى عنه اذا امر واثنين يديه على قدفة **حدثنا** محمد بن اسمعيل بن سليمان الانباري **ثنا** وكيع
 عن سعيد بن عبد العزيز عن مولى ليزيد بن نمون عن يزيد بن نمون قال رايت رجلا يتبوك مقعدا فقال مررت بين يدي
 النبي صلى الله عليه وسلم وانا على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع اثره فما مشيت عليها بعد **حدثنا** كثير بن عبيد يعنى
 المذحجي **ثنا** ابو حيوة عن سعيد باسناده ومعناه زاد فقال قطع صلاتنا قطع الله اثره قال ابو داؤد ورواه ابو مسهر عن سعيد
 قال فيه ايضا قطع صلاتنا **حدثنا** احمد بن سعيد الهذلي **حدثنا** سليمان بن داؤد قال **حدثنا** ابن وهب اخبرني
 معاوية عن سعيد بن غزوان عن ابيه انه نزل بتبوك وهو حائض فاذا هو برجل مقعد فساله عن امره فقال سأحدثك حديثا
 فلا تتحدث به ما سمعت اتي حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك الى نخلة فقال هذه قبلتنا ثم صلى اليها قال فاقبلت انا غلام
 اسعى حتى مررت بينه وبينها فقال قطع صلوتنا قطع الله اثره فما قمت عليها الى يومى هذا **باب ستره الامام**
ستره لمن خلفه **حدثنا** مسدد **ثنا** عيسى بن يونس **ثنا** هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن

حدثنا محمد بن اسمعيل بن سليمان الانباري **ثنا** وكيع عن سعيد بن عبد العزيز عن مولى ليزيد بن نمون عن يزيد بن نمون قال رايت رجلا يتبوك مقعدا فقال مررت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع اثره فما مشيت عليها بعد **حدثنا** كثير بن عبيد يعنى المذحجي **ثنا** ابو حيوة عن سعيد باسناده ومعناه زاد فقال قطع صلاتنا قطع الله اثره قال ابو داؤد ورواه ابو مسهر عن سعيد قال فيه ايضا قطع صلاتنا **حدثنا** احمد بن سعيد الهذلي **حدثنا** سليمان بن داؤد قال **حدثنا** ابن وهب اخبرني معاوية عن سعيد بن غزوان عن ابيه انه نزل بتبوك وهو حائض فاذا هو برجل مقعد فساله عن امره فقال سأحدثك حديثا فلا تتحدث به ما سمعت اتي حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك الى نخلة فقال هذه قبلتنا ثم صلى اليها قال فاقبلت انا غلام اسعى حتى مررت بينه وبينها فقال قطع صلوتنا قطع الله اثره فما قمت عليها الى يومى هذا **باب ستره الامام** **ستره لمن خلفه** **حدثنا** مسدد **ثنا** عيسى بن يونس **ثنا** هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن

حدثنا محمد بن اسمعيل بن سليمان الانباري **ثنا** وكيع عن سعيد بن عبد العزيز عن مولى ليزيد بن نمون عن يزيد بن نمون قال رايت رجلا يتبوك مقعدا فقال مررت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع اثره فما مشيت عليها بعد **حدثنا** كثير بن عبيد يعنى المذحجي **ثنا** ابو حيوة عن سعيد باسناده ومعناه زاد فقال قطع صلاتنا قطع الله اثره قال ابو داؤد ورواه ابو مسهر عن سعيد قال فيه ايضا قطع صلاتنا **حدثنا** احمد بن سعيد الهذلي **حدثنا** سليمان بن داؤد قال **حدثنا** ابن وهب اخبرني معاوية عن سعيد بن غزوان عن ابيه انه نزل بتبوك وهو حائض فاذا هو برجل مقعد فساله عن امره فقال سأحدثك حديثا فلا تتحدث به ما سمعت اتي حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك الى نخلة فقال هذه قبلتنا ثم صلى اليها قال فاقبلت انا غلام اسعى حتى مررت بينه وبينها فقال قطع صلوتنا قطع الله اثره فما قمت عليها الى يومى هذا **باب ستره الامام** **ستره لمن خلفه** **حدثنا** مسدد **ثنا** عيسى بن يونس **ثنا** هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن

له قوله لو يعلم المار الخ قال في الكفاية واختلف في الموضع الذي يكره فيها المرور منهم من قدره بثلاثة اذرع ومنهم خمسة
 ومنهم اربعين ومنهم موضع سجود ومنهم بمقدار الصفيين او ثلاثة والاصح ان كان بجبال لمصلحة صلوة فاشع لا يقع بصره على المار فلا يكره نحو ان يكون منتهى بصره في قيامه موضع سجوده الخ وقال
 في البداية انما يات ثم اذا مر في موضع سجوده واختاره الامام شمس المائنة السرخسي وشيخ الاسلام وقاضى خان واختار صاحب البداية **له** قوله قال العلامة انكر ما في جواب لو ليس
 هو المذكورة بل التقدير لو يعلم ما ذا عليه يقف اربعين ولو وقف اربعين لكان خيرا له وقال ابن حجر مناه لوفرض ان في المرور بين يدي المصل خيرا لكان الوقوف اربعين سنة خيرا من
 المرور بين يديه انتهى قال التوريشي قال الطحاوي المراد اربعون سنة لا يوما ولا شهرا قال ابن حجر ورواه ابن ماجه وابن حبان من حديث ابي هريرة لكان ان يقف مائة عام خيرا له
 من الخطوة التي خطاها مشعر بان اطلاق الاربعين للمائة في تعظيم الامر لا لخصوص عدم معين والله اعلم بالصواب نقله ميرك شاه **له** قوله يقطع صلوة الرجل يحتمل ان المراد لخصوص
 الرجل فلا يقطع مرور هذه الاشياء صلوة المرأة ويحتمل ان ذكر الرجل وقع بناء على انه الاصل والحكم عام وهو الشائع في الاحكام المناسبة للرواية الثانية وظاهر الحديث ان مرور هذه الاشياء
 يبطل الصلوة وانه قال قوم والمجوس والمرأة فلا ذلك اول النووى وغيره بان المراد بالقطع نقص الصلوة بشغل القلب بهذه وليس المراد بالباطل انهم ردوا النووى دعوى نسخ الحديث قلت
 شغل القلب لا يرتفع بمؤخرة الرجل اذا المار ومؤخرة الرجل في شغل القلب قريب من المار في شغل القلب ان لم يكن مؤخرة الرجل فيما ينظر فالواقية بمؤخرة الرجل على هذا
 المعنى غير ظاهرة والله اعلم **له** قوله اخره الرجل بالمدحشبة التي يستند اليها الركب من كور البعير مؤخرتها الهزلة والسكون لغته **له** قوله الكلب الاسود
 شيطان حمله بعضهم على ظاهره وقال ان الشيطان يتصور بصورة الكلاب السود وقيل بل هو اشد هرا من غيره فسمى شيطانا **له** قوله يقطع اي حضورها وكما لها وقد
 يؤدي الى قطع الصلوة وفيه مبالغة في المثل على نسب السرة ووجه تخصيصها مغفون الى راي الشارح والله اعلم وذهب بعضهم الى قطعها بهذه الاشياء ولما رواه ابو سعيد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شئ وقيل حديث القطع منسوخ بهذا الحديث ذكره ابن الملك كنه موقوف على معرفة التاريخ **له** كذا ذكر ملا على قارى
له قوله اي رمية تجر وروى الطحاوي وبكفيك اذا كان منك قدر رمية ولم يقطعوا عنك صلاتك اي يكفيك عن السترة اذا كانوا بعيدين عنك قدر رمية تجر ولم يقطعوا عنك
 حينئذ صلواتك **له** قوله مقعدا هو من لا يقدر على القيام لزمانته به كانه الزم القعود وقيل هو من القعاد وهو داريا فاذا ابل في ادراكها فيميل الى الارض كمن يغم من الفاظ
 الحديث المعنى الاول والله اعلم بالصواب **له** قوله قطع صلوتنا قطع الله اثره وما عليه بالزمانه لانه اذا من انقطع مشيه وانقطع اثره **له** نهاه جزي

جاء قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية اذا خرف حضرت الصلوة يعني فصلى الى جدار فالتفتة قبلته ونحن خلفه
 فجاءت بهمة تربيين يديه فما زال يداها حتى لصق بطنه بالجدر وموت من ورائه او كما قال مسدد **حدثنا سليمان**
ابن حرب وحفص بن عمر قالنا شعبة عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الحارث عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فذهب
 جدي يربيين يديه فجعل يتقي به **باب من قال المرأة لا تقطع الصلوة** **حدثنا مسلم بن ابراهيم**
ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عروة عن عائشة قالت كنت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة قال شعبة واحسبها
 قالت وانا حائض قال ابوداؤد رواه الزهري وعطاء وابوبكر بن حفص وهشام بن عروة وعراك بن مالك وابوالاسود و
 تميم بن سلمة كلهم عن عروة عن عائشة وابراهيم عن الاسود عن عائشة وابو الضمى عن مسروق عن عائشة والقاسم
 ابن محمد وابوسلمة عن عائشة لم يذكر وانا حائض **حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا هشام بن عروة** عن عروة عن
 عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلوته من الليل وهي معترضة بينه وبين القبلة راقدة على الفراش الذي يرقد
 عليه حتى اذا اراد ان يوتر ايقظها فوترت **حدثنا مسدد ثنا يحيى** عن عبيد الله قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة
 قالت بكس ما عدلتمونا بالحمار والكلب لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا معترضة بين يديه فاذا اراد ان يسجد غمز
 رجلي فقمتم بها الى ثم يسجد **حدثنا عاصم بن النضر ثنا المعتمر ثنا عبيد الله** عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
 عن عائشة انها قالت كنت اكون نائمة ورجلاي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل فاذا اراد ان يسجد
 ضرب رجلي فقبضتها فسجد **حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر** وحدثنا القعنبي حدثنا عبد العزيز بن
 ابن محمد وهذا الفظه عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت كنت انام وانا معترضة في قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا امامه اذا اراد ان يوتر زاد عثمان غمزي ثم اتفقا فقال **سبحي باب من قال الحمار**
لا يقطع الصلوة **حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة** عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
 عن ابن عباس قال جئت على حمار وثننا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
 انه قال اقبلت راكباً على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمكة فمررت بين يدي
 بعض الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم يتكرو ذلك احد قال ابوداؤد وهذا الفظه القعنبي وهو اتم
 اي تاكل الخيش ١٣

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

البهية كل ذات اربع قوائم ولوني الماء وكل حي يميز جمعه بهائم والبهيمة اولاد الفان والعز والبقر جمعه بهائم والمراد بهيمة اولاد الضان قوله يداها اي يداها ١٢
 بين يدي القوم لا يعزوا ثم رواد ستره الامام ١٣ ط
 الحديث دلالة على الترجمة اصلاً ١٢ فتح الودود
 قوله على اتان بلغ الغزاة يقع على الذكر والانتى اما الامان او الحماره فالانتى فقط ١٢
 والياد والوجود مراد بالالف وسببت بهما بين بهائم الدماء اي يراق ويصب كذا ذكره الطيبي قوله الى غير جدار قد نقل البيهقي عن الشافعي ان المراد بقوله ابن عباس الى غير جدار
 الى غير ستره ولويده رواية البراء بن عازب والى الله عليه وآله وسلم يصلي المكتوبة ليس شئ يسره لكن البخاري في باب ستره الامام ستره لمن خلفه وهذا مضمون الى ان الحديث
 محمول على ان كان هناك ستره قال الشيخ ابن حجر كان البخاري محل الامر في ذلك على المألوف المعروف من عاداته صلى الله عليه وسلم لانه لا يصلي في الفضاء الا اذا ستره امامه ثم ايد
 بحديث ابن عمر والى حقيقته المذكورين اول البخاري اورد بها عقب حديث ابن عباس كذا ذكره ميرك وفي شرح الطيبي قال مظهر قوله الى غير جدار الى غير ستره والغرض من الحديث ان المروء
 بين يدي المصلح لا يقطع الصلوة انتهى كلامه فان قلت قوله الى غير جدار لا ينبغي شيئا غيره فكيف فسره بالستره قلت اخبار ابن عباس عن مروءه بالقوم وعن عدم جدار مع انهم لم ينكروا عليه وانه
 مظنة الكاردين على حدود امر لا بعد قيل ذلك من كون المروء مع عدم الستره غير منكرف فرض ستره اخرى لم يكن لهذا الاخبار فائدة انتهى قلت يكن افادة ان ستره الامام ستره القوم كما فهم البخاري
 والله اعلم ١٣
 قوله ترتع قال في الجمع من ارتع بعيره اذا رسله في الرعي وترتع اذا اتسع في الغصب ١٢
 قوله فلم يتكرو ذلك اي مشبه بانه وبعينه بين يدي بعض الصف
 قوله احد من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لاني الصلوة ولا يعبها واما لكونه صغيراً او لوجود ستره الامام او لكون المروء مطلقاً غير قاطع قال ابن الملك والعرض منه ان مروء الحمار بين يديه
 لا يقطع الصلوة ١٢ مرقة ملا على قاري

عن ابي وائل بن حجر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا كبر رفع يديه قال ثم التحف ثم اخذ شماله بيمينه ادخل يديه في ثوبه قال فاذا اراد ان يركع اخرج يديه ثم رفعهما واذا اراد ان يرفع راسه من الركوع رفع يديه ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه واذا رفع راسه من السجود ايضا رفع يديه حتى فرغ من صلوته قال عهد فذكرت ذلك للحسن ابن ابي الحسن فقال هي صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلة من فعلة وتركه من تركه قل ابوداؤد روى هذا الحديث همام عن ابن جحادة لم يذكر الرفع مع الرفع من السجود ^{١٣} روى في البيهقي ^{١٣} روى في الراس

ح ٢٣ ثمانية ثنا يزيد يعني ابن زريع ثنا المسعودي ثنا عبد الجبار بن وائل حدثني اهل بيتي عن ابي انه حدثهم انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع التكبير **ح ٢٥** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبد الرحيم بن سليمان عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحمال منكبيه وحاذى بابها مية اذنية ثم كبر **ح ٢٦** ثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال قلت لابي عبد الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى حاذتا اذنيه ثم اخذ شماله بيمينه فلما اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك ثم وضع يديه على ركبتيه قال فلما رفع راسه من الركوع رفعهما مثل ذلك فلما سجد وضع راسه بذلك المنزل من بين يديه ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذ اليسرى وخذل يده اليسرى على فخذ اليمنى وقبض بيمينه على حلق حلقة ورايته يقول هكذا وحلق بشرا لهما والوسط وأشار بالسبابة **ح ٢٧** ثنا الحسن بن علي نا ابو الوليد نا زائدة عن عاصم بن كليب باسناد ومعناه قال فيه ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد وقال فيه ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد شديد فرأيت الناس عليهم جل الثياب تحرك ايديهم تحت الثياب **ح ٢٨** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلوة رفع يديه حيال اذنيه قال ثم اتيتهم فرأيتهم يرفعون ايديهم الى صدورهم في افتتاح الصلوة وعليهم برانس واكسية **باب ١١٨**

افتتاح الصلوة **ح ٢٩** ثنا محمد بن سليمان الانباري نا وكيع عن شريك عن عاصم بن كليب عن علقمة بن وائل عن وائل بن حجر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في الشتاء فرأيت اصحابه يرفعون ايديهم في ثيابهم في الصلوة **ح ٣٠** ثنا احمد بن حنبل نا ابو عاصم الضحاك بن مخلد و **ح ٣١** ثنا يحيى وهذا حديث احمد قال نا عبد الحميد يعني ابن جعفر اخبرني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابوقتادة قال ابو حميد

اهاميه

ورفع

النبي

له

قوله التحف بثوبه اي تستر به يديه من الكبر لا حرام ولا مفرغ من التكبير او دخل يديه في كبره قال ابن الملك ولعل التحاف يديه بكبره ليرد شديدا وليبان ان كشف اليدين في غير التكبير واجب قلت في انه عند التكبير ايضا واجب بل يستحب قال ابن حجر بن عسلة انه بعد تكبير الاحرام سقط ثوبه عن كتفه فاعاده ويحتمل انه كان فيه ثم تذكره بعد احرامه فاخذه والتحف به قلت الاحتمال الثاني بعيد جدا مع احتياجه الى معالجه كثيرة قال ولو غمز من الاحتمال الاول انه ليس لمن فاتته سنة في صلوة تداركها اذا امكنه بفعل قليل فان الصلوة في الثوب اي الرداء سنة ومن الثاني انه ليس لمن ترك سنة من سنن صلوة المتقدم عليها تداركها ولو في الصلوة ان امكنه بفعل قليل ايضا كالسواك لمن دخل في الصلوة ناسيا انه ليس تداركها وهو تفرغ غير صحيح لان ستر الكشف انما يستحب خارج الصلوة ليتحقق وقوعه فيها بفعل وليس كذلك السواك مع ان السواك في الصلوة غير مشروع اجماعا وهو عمل كثير عند بعض العلماء فان من راي يتسوك يتيقن انه في غير الصلوة وايضا في مقفظة ظاهر من بينهم في انه اذا ترك الاستفتاح او التعوذ عن محله لا يتدارك بعده **ح ٣٢** قوله اخرج يديه من الثوب والظاهر انه وضع من غير ارسال وهو المعتد في المذهب وقيل انه يرسل ثم يضع جماعين الروايتين وخروجا عن خلاف المذهبين وعلى كل فهو حجة على من قال بركا به الوضع او يترك السنة المؤكدة **ح ٣٣** قوله وحده رفقة على الصيغة المأثورة على الالف الساكنة وعلى يمينه عن اي رفعه عن فخذ او يمينها والحد المنع والفصل بين الشيين اي فصل بين مرفقيه وجنبه ومنع ان يلتصق في حالة الاستحالة على الفخذ وجوز ان يكون مداسا مرفوعا مضافا الى المرفق على الابتداء فخره فخره والمجمل حال او اسما منصوبا على عطف على مفعول اي وضع مرفقه اليمنى على فخذ اليمنى **ح ٣٤** قوله في عشرة اي في عشرة عشرة يعني بين عشرة نفوس وحضرهم

انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فلم فوالله ما كنت باكثر ناله تبعه ولا اقد مناله صعبة قال بلى قالوا فاعرض
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم منه في موضع
 معتد لا ثم يقرأ ثم يكبر فيرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا ينصب
 راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حدة ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتد لا ثم يقول الله اكبر
 ثم يهوي الى الارض فيجافي يديه عن جنبيا ثم يرفع راسه ويشي رجلاه اليسرى ويقعد عليها ويفتح اصابع رجله اذا سجد
 ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع راسه ويشي رجلاه اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يصنع في
 الاخرى مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك
 في كل بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم آخر رجلاه اليسرى وقعد متوركاً على شقه الايسر قالوا صدقت هكذا
 كان يصلي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ابن الهيثم عن يزيدي عن ابن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن
 حلحلة عن محمد بن عمرو بن العاصي قال كنت في مجلس عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا صلوته صلى الله عليه وسلم فقال
 ابو حميد فذكر بعض هذا الحديث وقال فاذا ركع امكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هصر ظهره غير مقنع راسه و
 انصافه بخده وقال فاذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى
 الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة **حدثنا** عيسى بن ابراهيم المصري **حدثنا** ابن وهب عن الليث بن سعد عن
 يزيد بن محمد القرشي ويزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء عن ابي عبد الله
 يد به غيره فترش ولا قابضها واستقبل باطراف اصابعه القبلة **حدثنا** علي بن حسين بن ابراهيم نا ابو عبد الله
 زهير ابو خزيمة **حدثنا** الحسن بن المحرر حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي مالك عن عباس
 او عياش بن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي المجلس ابو هريرة وابو حميد
 الساعدي وابو اسيد بهذا الخبر يزيد او ينقص قال فيه ثم رفع راسه يعني من الركوع فقال سمع الله لمن حدة اللهم ربنا
 لك الحمد ورفع يديه ثم قال الله اكبر فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك

١ قوله قالوا فاعرض من العرض
 اي بين والفتنا لنا حتى نرى صفة ما تدعيه فتح الودود في الرقعة فاعرض بهمة الوصل اي اذا كنت اعلم فاعرض في النسيئة يقال عرضت عليه امر كذا اي عرضت له الشئ اعلمته وابرزته
 اليه اعرض بالكسر لا غير اي بين عليك بصلاته عليه السلام ان كنت صادقا فيما تدعيه لنوافك اي حفظناه انتهى **٢** قوله ويضع راحتيه على ركبتيه ويفرج اصابعه كل التفريج
 ولا ينصب التفريج الا في هذه الحالة ولا الضم الاحال السجود وفيما سواها هو حال الرفع عند التسمية والوضع في التشديد ترك على ما عليه العادة من غير تكلف ضم ولا تفريج كذا في شرح الميزنة
٣ قوله فلا ينصب راسه ولا يقنع وينصب الرأس والافتاح يطلع على رفع الرأس وخفضه من الاضداد والمراد هنا ان في نعم وفي بعض النسخ يصيب من صب الماء
 والمراد الانزال فالمراد بالافتاح الرفع فتح الودود قال في النهاية كذا في سنن ابى داود والمشهور لا يصيب اي لا يخفض جدا **٤** قوله من اقع راسه اذا رفع اي
 لا يرفع حتى يكون اعلى من ظهره **٥** قوله ويفتح اصابع رجلاه بالفتح المعجمة اي يبينها حتى يتبينها فوجها نحو القبلة والفتح لين واسترسال في جناح الطائر وقال في النهاية
 نصيبا وعز موضع المفاصل منها ويشيها الى باطن الرجل واصل الفتح اللين قال ابن حجر والمراد هنا نصيبا مع الاعتماد على بطونها وجعل رؤسها الى القبلة لخبر الصحيحين امرت ان اسجد على
 سبعة اعظم على الجهة وأشار بيده الى انف واليد اليمنى والركبتين والاطراف القديمين والخبر الثاني السابق انه صلى الله عليه وسلم سجد واستقبل باطراف اصابع رجلاه القبلة ومن لادها
 الاستقبال بطونها والاعتماد عليها **٦** قوله كل عظم الى موضعه اي عظم اليه في كل ركعة لا تشبه فيها انتهى ويمكن حمل على العذر وبيان الجواز للمجمع
 بين الروايات **٧** قوله افتتاح الصلوة قال القاضي لم يذكر الشافعي رفع اليدين عند القيام الى الركعة الاخرى لانه بنى قوله على حديث ابن شهاب عن سالم
 وهو لم يتعرض له لكن مذ به اتباع السنة فاذا ثبت لزوم القول به ذكره الطبري **٨** قوله متوركا اي مفضيا بوركه اليسرى الى الارض **٩** قوله هصر ظهره اي شابه
 وخفضه والهمز ناخذ براس عنق من الشجرة فخشية اليك وتطفه فينهر اي ينكمش من غير بؤنة **١٠** قوله ولا يصاح بخده قال في المجمع اي غير مبرز صفة خده ولا مائل له
 في احد شقين **١١** اي مس بالان من الورك الارض قال الجوهري افضى بيده الى الارض اذا مسها باطن راحتيه **١٢** رفع يديه اخذ الشافعي بهذا
 الحديث وغيره انه ليس لكل رجل ان يكبر ويرفع لساائر الانتقالات وليس في غير تحريرة رفع يديه عند ابي حنيفة لم يمس عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ما اردكم راغب اي يدرك كما انها اذنا بخل شمس اسكنوا في الصلوة ذكره في الرقعة والكلام فيه واسع ان اردت التحقيق فارجع الى الطحاوي وشرح سفر السعادة للشيخ الدهلي **١٣**

وَنَصَبَ قَدَمَهُ الْآخَرَى ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ فَقَامَ وَلَمْ يَتَوَرَّكَ ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ قَالَ ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ حَتَّى إِذَا هَوَّارَادَ
 أَنْ يَبْهَضَ لِلْقِيَامِ قَامَ بِتَكْبِيرَةٍ ثُمَّ رَكَعَ الرَّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ وَلَحِيزَ كَرَّ التَّوَرُّكَ فِي الشَّهَادَةِ **ح ٢٣٢** ثنا أحمد بن حنبل نا عبد الملك
 ابن عمر واخبرني فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد وعهد بن مسلمة فذكروا صلوة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا علمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بعض هذا قال ثم رَكَعَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ
 عَلَى رِجْلَيْهِ كَانَتْ قَابِضٍ عَلَيْهِمَا وَوَضَعَ يَدَيْهِ فَنَجَّاهُ عَنْ جَنْبَيْهِ وَقَالَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَمَّا مَنْ أَنْفَهُ وَجْهَهُ وَنَحَّى يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ
 وَوَضَعَ كَفَّيْهِ حَذْوِ مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى فَرَغَ ثُمَّ جَلَسَ فَأَقْرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى أَوَّلَ
 بِصَدِّ الْيَمْنَى عَلَى قَبْلَتِهِ وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيَمْنَى عَلَى رِجْلَيْهِ الْيَمْنَى وَكَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى رِجْلَيْهِ الْيُسْرَى وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ قَالَ ابوداؤد روى
 هذا الحديث عتبة بن ابي حكيم عن عبد الله بن عيسى عن العباس بن سهل لم يذكر التورك وذكر نحو حديث فليح وذكر
 الحسن بن الحر نحو جلسة حديث فليح وعتبة **ح ٢٣٥** ثنا عمرو بن عثمان نا بقرية حدثني عتبة حدثني عبد الله بن عيسى
 عن العباس بن سهل الساعدي عن ابي حميد بهذا الحديث قال واذا سجد فخرج بين يديه غير حامل بطنه على شيء من
 فَنَحْنِيهِ قَالَ ابوداؤد ورواه ابن المبارك انا فليح سمعت عباس بن سهل يحدث فلما حفظه فحدثني به اراه ذكر عيسى بن عبد الله
 انه سمعه من عباس بن سهل قال حضرت ابا حميد الساعدي **ح ٢٣٦** ثنا محمد بن معمر نا جابر بن منهال ثنا همام نا
 محمد بن جادة عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال فلما سجد وقعت ركبته الى الارض
 قبل ان تقعا كفاه فلما سجد وضع جبهته بين كفيه وجافي عن ابطيه قال جابر وقال همام وحدثنا شقيق حدثني عامر بن
 كليب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا وفي حديث احدهما واكثر على انه في حديث محمد بن جادة واذا نهض نهض على
 ركبتيه واعتمد على فخذه **ح ٢٣٧** ثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن فطر عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع بهاميه في الصلوة الى شحته اذنيه **ح ٢٣٨** ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن
 جدى عن يحيى بن ايوب عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
 عن ابي هريرة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلوة جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع فعل مثل ذلك واذا رفع للجلوس
 فعل مثل ذلك واذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك **ح ٢٣٩** ثنا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن ابي هبيرة عن ميمون
 بن هبيرة

ابن هبيرة

ابن هبيرة

الساعدي

في هذا

هذا الحديث

ابن هبيرة

ابن هبيرة

ابن هبيرة

١ قوله ووتر يديه اي عوجها من التوتير وهو جعل الوتر على القوس قوله ثم سجد فقام لم يتورك ثم ساق الحديث قال ثم جلس بعد الركعتين حتى اذا هواراد
 ان يبهض وقال لا يجوز الاقتصار على الانف الامن عذر قال ابن همام والمعتبر وضع ماصب من الالف لاما لان وقال ابن جريح اليه **٢** قوله ووتر يديه اي تشديد التاراي جعلها كالوتر
 تلت لادالة في المدينتين على كشف الوجه اصلا فضلا عن وجوه **٣** قوله وضع كفيه الخ قال ابن همام في المسلم من حديث وائل بن جرحه عليه السلام سجد ووضع وجهه
 بين كفيه انتهى ومن يضع كذلك يكون يده هذا اذنيه **٤** قوله اقبل بصدرايمني الخ اي وجه اطراف اصابع رجل اليمنى الى القبلة قاله الطبري ونقله ميرك عن الازهاراي جعل
 صدر الرجل اليمنى مقابل القبلة وذلك بوضع ياطن الاصابع على الارض مقابل القبلة مع تحامل قليل في نصب الرجل **٥** قوله واشار باصبعه اي الذي على الابهام وصورته
 ان يقبض الخصر والبصر ويحلق الوسطى والابهام ويقبض المسبحة وهذا التفرع تصحيح الاشارة وعن كثير من المشايخ لا يشير اصلا وهو خلاف الدراية والرواية وعن الحلواني يقيم الاصبع عند لاله
 ويضع عند لاله لانه يكون الرفع للنفق والوضع للاشياء واستفيدة ان ليس رفع مسبة اليمنى لكن مع انما قليلا ليجري في الى جهة القبلة بحديث فيه ايضا عند قوله الله لا تتابع
 رواه مسلم وغيره وبه يخص عموم غير ابي داود كان يشير باصبعه اذا دعا وتشد على ان التشديد حقيقة التطق بالشهادتين وليس ان ينوي باشارته حسن التوحيد ولا خلاص فيه لا تتابع رواه البيهقي
 بسند فيه مجول وليس لاسبغ وزبهره اشارة لا تتابع ايضا رواه ابوداؤد بسند صحيح وبكره عندنا تحريك المسبحة لانه صلى الله عليه وسلم كان تركه وقيل ليس لان صلى الله عليه وسلم كان
 يفعل روى الجزين البيهقي ومحمدا ثم قال ويحتمل ان المراد بتحريكها في خبره رفعها لا تحريكها وهو احتمال ظاهر للجمع بين الحديثين **٦** قوله شحته اذنيه اي شحمتها وهي
 مالان من السفلى وهو مذنب ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه ومختار الشافعي **٧** قوله هو عبد الله بن هبيرة بن اسد السبيعي بفتح الهاء والموحدة ابو هبيرة المصري عن قبيصة بن ذؤيب وعبد الرحمن بن عثم وعنه حيوة بن شريح
 وابن لبيبة وثقة احمد **٨** خلاصة فظهر ان ابن هبيرة وابو هبيرة معا **٩**

المكي انه رأى عبيد الله بن الزبير وصلى بهم يشير بكفيه حين يقوم وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم
 فيشير بيديه فانطلقت الى ابن عباس فقلت اني رايت ابن الزبير صلى صلوة لمارحدا يصليها فوصفت له هذه الاشارة
 فقال ان احببت ان تنظر الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقصد بصلوة عبيد الله بن الزبير **حدثنا قتيبة بن سعيد**
 ومحمد بن ابان المعنى قالنا النضر بن كثير يعني السعدي قال صلى الى جنب عبيد الله بن طاؤس في مسجد الخيف فكان اذا
 سجد السجدة الاولى فرقع راسه منها رفع يديه تلقاء وجهه فانكرت ذلك فقلت لو هيب بن خالد فقال له وهيب بن خالد
 تصنع شيئا لم ارا احدا يصنعه فقال ابن طاؤس رايت ابي يصنعه وقال ابي اني رايت ابن عباس يصنعه ولا اعلم الا انه قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه **حدثنا نصر بن علي** انا عبد الله بن علي نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل
 في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع واذا قال سمع الله لمن حمده واذا قام من الركعتين رفع يديه ويرفع ذلك الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ابوداؤد الصحيح قول ابن عمر وليس به رفوع قال ابوداؤد وروى بقية اوله عن عبيد الله واسناده ورواه الثقفى
 عن عبيد الله او فقهه على ابن عمر وقال فيه واذا قام من الركعتين يرفعهما الى ثدييه وهذا هو الصحيح قال ابوداؤد رواه الليث
 ابن سعد ومالك وايبوب وابن جريج موقوفاً واسناده حماد بن سلمة وحدث عن ايوب ولحميد بن ابيوب ومالك الرقع اذا قام من
 السجدة الثانية وذكره الليث في حديثه قال ابن جريج فيه قلت لينا فاعا كان ابن عمر يجعل الاولى ارفع من قال لا سواء قلت اشترى
 فاشترى الى الثديين او اسفل من ذلك **حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع** ان عبيد الله بن عمر كان اذا ابتدأ الصلوة يرفع
 يديه حذو منكبيه واذا رفع راسه من الركوع رفعهما دون ذلك قال ابوداؤد ولم يذكر رفعهما دون ذلك احداً غير مالك فيما أعلم
باب ١١٩ **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** ومحمد بن عبيد المحاربي قالنا **حدثنا محمد بن فضيل** عن عاصم بن كليب عن محارب
 ابن دثار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الركعتين كبر ورفع يديه **حدثنا الحسن بن علي** نا سليمان
 ابن داود الهاشمي نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عتبة عن عبيد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
 عن عبد الرحمن الاخر عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلوة
 المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويصنع اذا رفع من الركوع ولا يرفع
 يديه في شيء من صلاته وهو قاعد واذا قام من السجدة الثانية رفع يديه كذلك وكبر قال ابوداؤد وفي حديث ابي حميد
 الساعدي حين وصف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح
 الصلوة **حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة عن نصر بن عاصم** عن مالك بن الحويرث قال رايت النبي صلى الله
 عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع حتى يبلغ بهما فروعه اذنيه **حدثنا ابن معاذ نا ابي ح**
 قال **حدثنا موسى بن مروان نا شعيب** يعني ابن اسحاق المعنى عن عمران عن لاحق عن بشير بن هنيك قال

١ قوله اني رايت ابن الزبير الخ يذيل على ان كثير من الناس ساءموا في سنن الصلوة فتركوا هذا الرفع كما
 ان كثير منهم تركوا انفس اليكبريات ايضا وكان سبب ذلك حصل الاختلاف في بعض السنن بين الائمة ١٢ فتح **٢** قوله سمع الله الخ معناه قبل حمده والام في لمن المنفعة
 والهاء في حمده المكتوبة وقيل للسكتة والاستراحة ذكره ابن الملك وقال الطبري اى اجاب حمده وتقيل يقال اسمع دعائي اى اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول انتهى فودعاه
 بقول الحمد كذا قيل ويكمل الاخبار ١٣ مرة **٣** قوله من الركعتين اى من الركعة الثانية وقال ابن جرير من الاوليين بعد التشهد الاول قوله رفع قال ابن الصلاح المرفوع هنا ما
 اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة من قول او فعل او تقرير سواء كان متصلاً او منقطعاً اى يسنده ذلك اى رفع اليدين في هذا الموضع ١٢ مرة **٤** في جميع
 النسخ المطبوعة هنا باب بلا ترجمته وفي النسخ المكتوبة القديمة باب من ذكر انه يرفع يديه اذا قام من اثنتين ١٢ **٥** قوله فروع الاذنين اما ليهما و فرع كل شيء اعلاه و
 لاتناقض بين الافعال المختلفة لجواز وقوع الكل في اوقات متعددة فيكون الكل سنة الا اذا دل الدليل على نسخ البعض فلا منافاة بين كون الرفع الى مكبين او الى شعبة الاذنين
 او الى فروع الاذنين ١٢ فتح

ووصفت

وروى هذا الحديث

علمت

١١٩

رواه ابو داود في صحيحه عن الفضل بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام

ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ابو هريرة لو كنت قد امكن النبي صلى الله عليه وسلم لرايت ابطيه زاد ابن معاذ قال يقول لاحق الاتري انه في الصلوة ولا يستطيع ان يكون قدام النبي صلى الله عليه وسلم وزاد موسى يعني اذا كبر رفع يديه **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** قال ابن ادريس عن عامر بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال عبد الله صلى الله عليه وسلم علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فذكر ورفع يديه فلما ذكره طبق يديه بين ركبتيه قال قبله ذلك سعيدا فقال صدق اخي قد كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني الامساك على الركبتين **باب من لم يذكر الرفع عند الركوع** **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** قال وكيع عن سفيان عن عامر يعني ابن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود الا صلى بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصلى فلم يرفع يديه الا مرة **حدثنا الحسن بن علي** نا معاوية وخالد بن عمر وابو حذيفة قالوا سفيان باسناد هذا قال فرفع يديه في اول مرة وقال بعضهم مرة واحدة **حدثنا محمد بن الصباح** البزاز نا شريك عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود **حدثنا عبد الله بن محمد** الزهري نا سفيان عن يزيد نا محمد بن شريك لم يقل ثم لا يعود قال سفيان قال لنا بالكوفة بعد ثم لا يعود قال ابوداؤد روى هذا الحديث هشيم وتحالد وابن ادريس عن يزيد لم يذكر واثم لا يعود **حدثنا حسين بن عبد الرحمن** نا وكيع عن ابن ابي ليلى عن اخيه عيسى عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين افتتح الصلوة ثم لم يرفعها حتى انصرف قال ابوداؤد وهذا الحديث ليس بصحيح **حدثنا مسدد نا يحيى** عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلوة رفع يديه مدا **باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة** **حدثنا نصر بن علي** نا ابا احمد عن العلاء بن صالح عن زبيعة بن عبد الرحمن قال سمعت ابن الزبير يقول صف القدمين ووضعهما على اليدين من الستة **حدثنا محمد بن بكر** بن الزيان عن هشيم بن بشير عن المجاهد بن ابي ريثب عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود انه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فوضع يده اليمنى على اليسرى **باب ما يستفهم به الصلوة من الدعاء** **حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي** نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عمه الماجشون بن ابي سلمة عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة

النبي صلعم كان يرفع يديه فوق منكبيه قال سفيان ثم قدمت الكوفة فاذا هو يزيد فيه ثم لا يعود فلا ادري القنوة او اي شئ صنعوا به نسخة

حدثنا محمد بن عيسى نا حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن اسحاق عن زياد بن زيد عن ابي جحيفة نا عليا قال قال من السنة وضع الكف على الكف في الصلوة تحت السرة **حدثنا محمد بن قلادة** نا عن ابي بداه عن ابي الويثع عن عبد السلام عن ابن جبر العيني عن ابيه قال رايت عليا يسك شماله يمينه عن الرفع فوق السرة قال ابوداؤد روى عن سعيد بن جبر فوق السرة قال ابو جبر تحت السرة روى عن ابي هريرة وليس بالقوي **حدثنا مسدد نا عبد الواحد** بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحق الكوفي عن سيار بن الحكم عن ابي داود قال ابو هريرة اخذ الكف على الكف في الصلوة تحت السرة قال ابوداؤد سمعت احمد بن حنبل يضعف حديث عبد الرحمن بن اسحق الكوفي **حدثنا ابو توبة نا الهيثم** يعني ابن حميد عن ثور عن سليمان بن موسى عن طاؤس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على يده اليسرى ثم يشد بها على صدره وهو في الصلوة انتهى هذا انفرد ابن الاعراب

١ قوله هذا الحديث في النسخة القديمة بعد حديث حسن بن علي في الباب الا في ١٢ **٢** قوله طبع بين يديه هو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه في الركوع والشهد وهذا التطبيق فسوخ كما ذكره سعد بالاتفاق **٣** قوله فلم يرفع الخ يعني ان ظاهره يوهم ان قوله فلم يرفع يديه الامر واحدة قول ابن مسعود في بيان صلوة النبي صلعم وفي نفس الامر ليس كذلك بل قول علقمة في بيان صلوة ابن مسعود **٤** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٥** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٦** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٧** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٨** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٩** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **١٠** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **١١** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **١٢** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **١٣** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **١٤** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **١٥** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **١٦** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **١٧** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **١٨** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **١٩** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٢٠** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٢١** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٢٢** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٢٣** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٢٤** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٢٥** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٢٦** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٢٧** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٢٨** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٢٩** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٣٠** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٣١** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٣٢** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٣٣** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٣٤** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٣٥** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٣٦** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٣٧** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٣٨** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٣٩** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٤٠** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٤١** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٤٢** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٤٣** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٤٤** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٤٥** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٤٦** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٤٧** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٤٨** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٤٩** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٥٠** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٥١** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٥٢** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٥٣** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٥٤** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٥٥** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٥٦** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٥٧** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٥٨** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٥٩** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٦٠** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٦١** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٦٢** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٦٣** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٦٤** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٦٥** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٦٦** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٦٧** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٦٨** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٦٩** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٧٠** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٧١** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٧٢** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٧٣** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٧٤** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٧٥** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٧٦** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٧٧** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٧٨** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٧٩** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٨٠** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٨١** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٨٢** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٨٣** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٨٤** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٨٥** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٨٦** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٨٧** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٨٨** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٨٩** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٩٠** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٩١** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٩٢** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٩٣** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٩٤** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٩٥** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٩٦** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٩٧** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٩٨** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **٩٩** قوله في بيان صلوة ابن مسعود **١٠٠** قوله في بيان صلوة ابن مسعود

جئت وقد حَفَرْتُ النفس فقلتها فقال لقد رايت اثني عشر ملكاً يَتَدَرُّونها ايهم يرفعها وزاد حميد فيه واذا جاء احدكم فيلش
 نحو ما كان يشي فليصل ما أدرك وليقض ما سبقه **ح ٦٢** ثنا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن عمرو بن مرة عن عاصم
 العذري عن ابن جبير بن مطعم عن ابيه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال عمر ولا ادري اى صلوة هي فقال
 الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ
 بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهززه قال كفته الشعر ونفخه الكبر وهززه الموتة **ح ٦٥** ثنا مسدد نا يحيى عن
 مسعر عن عمرو بن مرة عن رجل عن نافع بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في التطوع ذكر نفخة **ح ٦٦** ثنا
 محمد بن رافع نا زيد بن الحباب اخبرني معاوية بن صالح اخبرني ازهر بن سعيد الخزازي عن عاصم بن حميد قال سألت عائشة
 باى شئ كان يفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل فقالت لقد سألتني عن شئ ما سألتني عنه احد قبلك كان اذا قام كبر عشرا
 وحمد الله عشرا وسبحه عشرا وهلل عشرا واستغفر عشرا وقال اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني وتيعود من ضيق المقام يوم
 القيمة قال ابوداؤد رواه خالد بن معدان عن ربيعة الجرشى عن عائشة نحوه **ح ٦٧** ثنا ابن المشي نا عمر بن يونس
 نا عكرمة حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة باى شئ كان نبي الله صلى الله عليه وسلم
 يفتح صلوة اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل كان يفتح صلوته اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
 انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهل في لما اختلف فيه من الحق يا ذاك انك انت تهدي من تشاء الى صراط مستقيم **ح ٦٨** ثنا
 محمد بن رافع نا ابو نوح قراد نا عكرمة باسادة بلا اخبار ومعناه قال كان اذا قام كبر ويقول **ح ٦٩** ثنا القعبي نا مالك
 نا عباس نا عاء في الصلوة في اوله واوسطه وفي اخره في الفريضة وغيرها **ح ٧٠** ثنا القعبي نا مالك عن نعيم بن عبد الله
 المجمر عن علي بن يحيى الزرقى عن ابيه عن رفاع بن رافع الزرقى قال كُتِبَ يوم ما نصلي وراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا ولك الحمد حمد اكثير اطيبا
 مباركا فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التكم بها انفا فقال الرجل انا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لقد رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول **ح ٧١** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
 الزبير عن طاؤس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد انت

ادركه

ابو داود

حباب

نا الاخبار
بالليل

١ قوله يبتدرونها اي ثواب هذه الكلمات

ورفعها الى حضرة الله لعظمها وعظم قدرها وتخصيص المقدار يؤمن به ويفوض الى علمه تعالى وانتهى ويمكن ان يكون اشارة الى عدد الكلمات فانها اثنا عشرة كلمة والله اعلم **٢** قوله ايهم يرفعها بفتح الهمزة وفتح الهمزة في موضع نصب اي يبتدرونها ويستعملون ايهم يرفعها قال ابو البقاء في قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم ويبداء وخبر في موضع نصب اي
 يقترون ايهم فالفاعل فيه مادل عليه يلقون كذا ذكر الطيبي **٣** قوله بكرة واصيلا اي في اول النهار واخره منصوبان على النظرية والعامل سبحانه وخص بهذين الوقتين الاجتماع
 ملائكة الليل والنهار فيها كذا ذكره الا بهري صاحب المفاتيح ويمكن ان يكون وجه التخصيص تنزيه الله تعالى عن التغير في اوقات تغير الكون والله اعلم **٤** قوله نفثه الشعر
 بانه نفثه فيه كذا رقيه والمراد الشعر المذموم **٥** قوله ونفخه الكبر لان الشيطان نفخ فيه فراى انتفاخه ما يستحق به التعظيم **٦** كذا في فتح الودود **٧** قوله الموتة بضم الميم
 وهجرة مضمومة وقيل بلا هجرة نوع من الجنون والصرع يعترى الانسان فاذا افاق عاد اليه كمال العقل كالمسكران وقيل خفق الشيطان وقيل هو الجنون من الهزيمة النفس
 والرفع **٨** فتح الودود **٩** قوله بضعته وهي من التثنية الى التسعة **١٠** قوله ثلاثين ملكا والنظايران لكل حرف ملكا فان حروف الكلمات اربع وثلاثون **١١**
٩ قوله ايهم يكتبها اول اي سابقا على الاخرين لعظم قدر هذه الكلمات قال ابن الملك قوله اول بالنصب هو الواو اي اول مرة قال في المفاتيح نصير على الحال والنظرة قال
 العسقلاني روى اول بالنصب على البناء وبالنصب على الحال واما ايهم فرويناها بالرفع مبتدأ خبره يكتبها وقال اول متى على الضم يبداء الضم يبداء الضم يبداء الضم يبداء الضم يبداء
 بها قال ابن جبروني رواية اول لكل وجه اذا الاول معنى على الضم فلفظ عن الاضافة لفظا لا معنى اي اولهم قال الدما معنى ايهم استفهامية مبتدأ خبره يكتبها فان قلت بماذا يتعلق هذه الجملة
 الاستفهامية قلت بمخدوف دل عليه يبتدرونها كانه قيل يبتدرونها يعلموا ايهم يكتبها ولا يصح ان يكون متعلما بابتدرونها لانه ليس من الافعال التي تتعلق بالاستفهام واقصر
 الزركشي حيث جعلها استفهامية على ان المتعلق هو يبتدرونها وان لم يكن تليها وهذا مذهب مرغوب يعني فلا ينبغي ان يحل عليه كلام النبي صلى الله عليه وسلم وجوز كون اي الموصولة
 بدلائل فاعل يبتدرون والله اعلم **١٢** مرقة.

نور السموات والارض ولك الحمد انت قَيَّامُ السموات والارض ولك الحمد انت سُبُّ السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاءك حق واللجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت و بك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قد مت واخرت واسررت واعلنت انت الهى لا اله الا انت **حدثنا ابو كامل نا**
خلد يعنى ابن الحارث نا عمران بن مسلم نا قيس بن سعد حدثه قال **نا طائوس عن ابن عباس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى التهجيد يقول بعد ما يقول الله اكبر ثم ذكر معناه **حدثنا قتيبة بن سعيد وسعيد بن عبد الجبار نحو** قال قتيبة نا رفاعه بن يحيى بن عبد الله بن رفاعه بن رافع عن عمه ابيه معاذ بن رفاعه بن رافع عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطس رفاعه ولم يقل قتيبة رفاعه فقلت الحمد لله حمد اكثر اطيبا مباركا فيه مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم فى الصلوة ثم ذكر نحو حديث مالك واتم منه **حدثنا العباس**
ابن عبد العظيم نا يزيد بن هارون نا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال عطس شاب من الانصار خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلوة فقال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا وبعد ما يرضى من امر الدنيا والاخرة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من القائل الكلمة قال فسكت الشاب ثم قال من القائل الكلمة فانه لم يقل باسا فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قلته الم ارد بها الا خيرا قال ماتناها دون عرش الرحمن جل ذكره **باب ١٢ من رأى الاستفتاح بسبحانك** **حدثنا عبد السلام بن مطهر نا جعفر عن علي بن علي الرفاعي عن ابى المتوكل الناجي عن ابى سعيد الخدرى** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلاثا ثم يقول الله اكبر كبيرا ثلاثا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ثم يقرأ قال ابو داود وهذا الحديث يقولون هو عن علي بن علي الحسن مرسل الوهم من جعفر **حدثنا حسين بن عيسى نا طلق بن غنام نا عبد السلام بن حرب الملاقي عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك قال ابو داود وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب له رواية الاطلق بن غنام وقد روى قصة الصلوة عن بديل جماعة لم يذكر وفيه شيء من هذا **باب السكنة عند الافتتاح** **حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا اسمعيل عن يونس عن الحسن** قال قال سمرة حفظت سكنتين فى الصلوة سكتة اذا كبر الامام حتى يقرء وسكتة اذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع قال فانكر ذلك عليه عمران بن حصين قال فكتبوا فى ذلك الى المدينة الى ابي فصديق سمرة قال

له قوله وتبارك اسمك كذا هو في الترمذي وابن ماجه وفي نسخة معقودة على الشيخ مولانا شاه اسماعيل صاحب بغية واو والشد
 اعلم بالصواب ١٢ **له** قوله اي وسواسه قال الطيبي النسخ كناية عن اليكران الشيطان يتغنى فيه بالسوسة فيعظم في عينه ويحسن الناس عنده والنفس عبارة من الشعر لانه ينقش
 الانسان من فيه كالرقية انتهى **له** قوله سبحانك اللهم وبحمدك اي وفقني قاله الابهرى وقال ابن الملك وسبحانك اسم اقيم مقام المصدر وهو التسبيح منصوب بفعل مضمر تقديره اسبحك
 تسبيحا اي اترجمك تنزيها من كل السوء والفايض وابعدك مما لا يليق بحضرتك من اوصاف المخلوقات من الابل والولد والمعنى اعتقدت برادتك من السوء ورايتك عما لا ينبغي بحال
 ذاك وكان صفاتك وقيل اسبحك تسبيحا متليسا مقترا بحمدك فالبا للملازمة والحادثة وقيل الواو بمعنى مع اي اسبحك مع التلبس بحمدك وما مله نفي الصفات السلبية و
 اثبات النعوت التوثيقية ١٢ مرقاة **له** قوله قال ابو سعيد وبلغني عن ابي داود انه قال هذا الحديثان يعني هذا والذي قبله واهيان ١٢ كذا في بعض النسخ ١٢ **له** قوله
 سكتين السكتة الثانية سنة عند الشافعي واما احمد كاسكتة الاولى ومكرهه عند ابي حنيفة وما لك رحما الشد قال الطيبي والاخران السكتة الاولى للشار والى الثانية للتامين قال زين العرب
 سكوته صلى الله عليه وآله وسلم سكتين احدهما كان بعد التكبير وقادتهما ان يفرغ المأموم من التنية وتكبير الاحرام للتأنيوت سماع بعض القاطعة وثانيها ما بعد تمام القاطعة والفرغ منها ان يقر المأموم القاطعة ويرجع المأموم الى النفس
 والاستراحة انتهى وفي كل منهما نظر اذا السكتة الاولى لم تكن مجردة غالبية من الذكر غاية انه كان سكوتا عن رفع الصوت وكون السكتة الثانية للتنفيس والاستراحة مسلم لكن كونها يقر المأموم
 قلب الموضوع لادالة في الحديث عليه انتهى ١٢ مرقاة **له** قوله وفي نسخة قديمة صدق سكرة بتخفيف الدال اي كتب فيه صدق سكرة ١٢

هل تدرون ما الكوثر قالوا لله ورسوله أعلم قال فانه فخر وعَدْنِيه ربي عز وجل في الجنة **حدثنا قطن بن نسير** نا جعفر
 نا حميد الاعرج الكوفي عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وذكرها فيك قالت جلست رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عروجه
 وقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاؤا بآلافك عصابة منكم الآية قال ابوداؤد وهذا حديث منكرو
 قد روى هذا الحديث جماعة عن الزهري لم يذكر هذا الكلام على هذا الشرح واخاف ان يكون امرا لاستعادة منه كلام
حميد باب ما جاء من جهر بها خبرنا عمرو بن عون انا هشيم عن عوف عن يزيد الفارسي قال سمعت ابن
 عباس قال قلت لعثمان بن عفان ما حكمكم ان عمدتم الى براءة وهي من المؤمنين والى الانفال وهي من المشركين فجعلتموها في السبع
 الطول ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم قال عثمان كان النبي صلى الله عليه وسلم ما ينزل عليه الايات فيدعو بعض
 من كان يكتب له ويقول له صنع هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وتُنزل عليه الآية والايتان فيقول مثل ذلك و
 كانت الانفال من اول ما نزل عليه بالمدينة وكانت براءة من آخر ما نزل من القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت
 انها منها فمن هناك وضعتها في السبع الطول ولما كتبت بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا يزيد بن ايوب نا**
 مروان يعني ابن معاوية انا عوف الاعرابي عن يزيد الفارسي حدثني ابن عباس بمعناه قال فيه فقص رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم يبين لنا انها منها قال ابوداؤد وقال الشعبي وابو مالك وقتادة وثابت بن عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتب بسم الله الرحمن
 الرحيم حتى نزلت سورة النمل هذا معناه **حدثنا قتيبة بن سعيد** واحد بن محمد المروزي وابن السرح قالوا نا سفيان
 عن عمر بن سعيد بن جبير قال قتيبة فيه عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم
 الله الرحمن الرحيم هذا اللفظ ابن السرح **باب تخفيف الصلوة للأمر** **حدثنا عبد الرحمن بن**
 ابراهيم نا عمر بن عبد الواحد وبشر بن بكر عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اني اقوم الى الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاجوز كراهية ان اشق على أمه **باب ما جاء**
في نقصان الصلوة **حدثنا قتيبة بن سعيد** عن بكر يعني ابن مضر عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن
 عمر بن الحكم عن عبد الله بن عتبة المزني عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف
 وما كتب له الا عشر صلواته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها رابعها ثلثها نصفها **باب في تخفيف الصلوة**
حدثنا احمد بن حنبل نا سفيان عن عمر وسبعة من جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤمنا وقال
 مرة ثم يرجع فيصلي بقومه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الصلوة وقال مرة العشاء فصلي معاذ مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء يوم
 قومه فقرا البقرة فأعترل رجل من القوم فصلي فقيل نا فقت يا فلان فقال ما نا فقت فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان معاذ يصلي
 معك ثم يرجع فيؤمنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نحن اصحاب نواصره ونعمل يا ايدينا وانه جاء يومنا فقرء بسورة البقرة فقال
 اي عمل على الزيادة لأهل العاش ١٣

فجعلتموها

انزل كان

وضعتها

ألفاظي

السور

لهم

صلوة

رسول الله

انا

١٤ قوله من المشركين هي السورة التي تقسم عن المؤمنين وتزيد على الفضل كان المؤمنين جعلت مبادي والتي عليها جعلت مشاني ١٢ ص ٢٢ قوله في السبع الطول يعني الطاء وفتح الواو مع الطولي مثل
 الكبري وكبر هذا البشار بلامه الالف واللام والاضافة والسبع الطول هي البقرة الى الاعراف والسابعة التوبة وقيل يونس ١٢ ص ٢٣ قوله في النسخة القديمة كتب
 باب تخفيف الصلوة التي بعد باب مقدم ثم ذكره باب تخفيف الصلوة لامر يحدث وبعده باب ما اذا في نقصان الصلوة ١٢ ص ٢٤ قوله فاسمع بكاء الصبي فاجوز كراهية ان اشق على أمه
 العامة مقدمة على الخاصة فكيف قدمت العامة على الخاصة واجاب الشيخ عز الدين بن عبد السلام بان الصحابة رضي الله عنهم كانوا في اولي رافة ورحمة وكانوا كلهم يتألمون بكاء الصبي فتخفيف
 الصلوة له في العام ففصل لمصلحة الخاصة ١٢ ص ٢٥ قوله يوم قوم قال القاضي الحديث يدل على جواز اقتدار المفترق من المتنفل وبه قال الشافعي وهو الظاهر قال الطحاوي لا حاجة
 فيها لانه لم يكن بامره ولا تقر به اذ جعل ان كان حين كانت الفريضة فصل مرتين ثم نسخ وروى حديث ابن عمر ان نضلي فريضة في يوم مرتين والنهي لا يكون الا بعد الاباح ١٢ ص ٢٦
١٥ قوله نا فقت اي فعلت ما فعلت المنافق من الميل والانحراف عن الجماعة والتخفيف في الصلوة وقوله تشديد الرق الم الطبع ١٢ ص ٢٦

بسم

ولا تكون
لا تكون

للفتي

ولا مائدة

التي هي

وزادهم

يا معاذ افتكأت انت افتكأت انت اقرأ بكذا اقرأ بكذا قال ابو الزبير ^{سبح} اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى فذكرنا لغيره فقال اراه
قد ذكره ^{٤٩١} حدثنا موسى بن اسمعيل نا طالب بن حبيب قال سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن جزم بن ابي كعب
انه اتى معاذ بن جبل وهو يصلي بقوم صلوة المغرب في هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فتانا فانه يصلي
وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر ^{٤٩٢} حدثنا عثمان بن ابي شيبه نا حسين بن علي عن زائدة عن سليمان
عن ابي صالح عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف تقول في الصلوة قال اشهد وأقول اللهم
اني اسئلك الجنة واعوذ بك من النار ^{٤٩٣} حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن مقسم عن جابر ذكر قصة معاذ قال قال يعني النبي صلى الله
عليه وسلم كيف تصنع يا ابن ابي اذ اصليت قال اقرأ بفاتحة الكتاب واسأل الله الجنة واعوذ به من النار واني لا أدري ما دندنتك
ولا دندنة معاذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني ومعاذ حول هاتين ونحو هذا ^{٤٩٤} حدثنا القعنبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليتحقق فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى لنفسه فليطول
ما شاء ^{٤٩٥} حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليتحقق فان فيهم السقيم والشيخ الكبير وذو الحاجة ^{باب} ما جاء في القراءة
في الظهر ^{٤٩٦} حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن قيس بن سعد وعمار بن ميمون وحبيب عن عطاء بن
التي هي نا ابي رباح نا ابا هريرة رضي الله عنه قال في كل صلوة يقرأ ما سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم ما اخف علينا اخفينا عليكم
^{٤٩٧} حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله نا قال وثنا ابن المثني نا ابن ابي عدي عن الجراح وهذا الفظه عن
يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال ابن المثني وابي سلمة ثم اتفقا عن ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ
في الظهر والعصر في الركعتين الاولىين بفاتحة الكتاب وسورتين ويسمعا الآية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر يقصر
الثانية وكذلك في الصبح قال ابوداؤد لم يذكره مسدد فأتته الكتاب وسورة ^{٤٩٨} حدثنا الحسن بن علي نا يزيد بن هارون
نا هام وايمان بن يزيد العطار عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه بعض هذا وزاد في الاخيرين بفاتحة الكتاب
وزاد عن هام قال وكان يطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية وهكذا في صلاة العصر وهكذا في صلاة الغداة ^{٤٩٩} حدثنا
الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال فظننا انه يريد بذلك ان يذكر الناس

له قوله افتكأت

اي مفتن وموقع للناس في الفتنة قال الطبري استفهام على سبيل التوبيخ وتنبية على كراهية منعه لا دأبه الى مفارقة الرجل الجماعة ففتنت به ^{١٢} مرقة ^{٥٠٠} قوله اقرأ بكذا في
رواية البخاري والسمي اقرأ الشمس ونحوها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك قال القاري في المرقاة في شرح مشكوة الواو لطلق الجمع فلا اشكال او يعني اقرأه السور و
اشالها من اوساط المفصل وفيه دلالة على سنية تحفيف الامام للصلوة وان يقتدر باضعفهم قال ابن حجر يكتل مع كل ان الاولى للركعة الاولى والثانية للثانية وحينئذ لبيان
الجواز ان السنة عندنا كون السورتين متواليتين والقراءة على ترتيب المصحف وخلافه قيل معقول وقيل خلافه الاولى ^{١٣} انتهى ^{٥٠١} قوله دندنة الدندن هو ان يتكلم
ما تسمع نغمته ولا يفهم وقوله حول هاتين اي حول الجنة والنار دندن وفي طبعها ^{١٤} جمع ^{٥٠٢} قوله ويسمعا آياتنا ذلك محمول على انه تغلبة الاستغراق في التذلل يحصل الجهر من غير قصد
او لبيان الجواز او ليعلم انه يقرأ سورة كذا ليتا سواها كذا قال ابن حجر والظاهر من الاسماع قصده وقوله لبيان الجواز لا يجوز عندنا اذ الجهر والاخفاء واجبان على الامام الا ان يراد ببيان
الجواز اسماع الآية والآيتين فهو لا يجزئ عن السر ^{١٥} قوله ويطول في الركعة الاولى وهذا هو مذهب الاثنية في الصلوات كلها ومذهب محمد بن ابي حنيفة ومحمد بن ابي حنيفة
المصرح به في الظهر والعصر والبقية غير با عليها وعندنا مخصوص بصلوة الجماعة للناس على ادراك الجماعة لان الركعتين استويا في استحقاق القراءة فيستويان في المقدار و
يستأنس به لرواية في الحديث الآتي في كل ركعة ثلاثين بخلاف البقرة فانه وقت نوم وغفلة والحديث محمول على الاطالة في الشاء والتعوذ والتسبيح وما دون تلك الايات وقال
في الخلاصة قول محمد بن ابي حنيفة كذا في شرح ابن الهمام ^{١٦} المعات ^{٥٠٣} قوله الثانية قال ابن حجر ومكة ان النشأ في الاولى اكثر فيكون النشوع والنشوع فيها كذلك فطول فيها
لذلك وخفف في غيرها حذرا عن الملل وايضا ليدركها الناس كما صرح به راوي الحديث في بعض طرق ^{١٧} مرقة.

بيني وبين عبدى نصفها ونصفها لعبدى ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يقول لعبد الحمد لله رب العالمين يقول الله عز وجل حمدني عبدى يقول الرحمن الرحيم يقول الله عز وجل أشنى على عبدى يقول لعبد مالك يوم الدين يقول الله عز وجل حمدني عبدى وهذه الآية بينى وبين عبدى يقول العبد إياك نعبد وإياك نستعين فهذه بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل يقول العبد أهدينا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهو لأعبدى ولعبدى ما سأل **حدثنا قتيبة بن سعيد** وابن السرح قالنا سفيان عن الزهري عن محمد بن الربيع عن عباد بن الصامت يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعداً قال سفيان لمن يصلى وحده **حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي** نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن مكحول عن محمد بن الربيع عن عباد بن الصامت قال كنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقلت عليه القراءة فلما فرغ قال العلمك تقرأون خلف ما لم قلنا نعم هذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلوة لمن لم يقرأ بها **حدثنا الربيع بن سليمان** الأزدي نا عبد الله بن يوسف نا الهيثم بن حميد نا خير بن زيد نا واقد عن مكحول عن نافع بن محمد بن الربيع الأنصاري قال نافع أباطعاً عباداً عن صلوة الصبح فأقام أبو نعيم المؤذن الصلوة فصلى أبو نعيم بالناس وأقبل عباداً ونام معه حتى صفقنا خلف أبي نعيم وأبو نعيم يجهر بالقراءة فجعل عباداً يقرأ بأمة القرآن فلما انصرف قلت لعبادة سمعتك تقرأ بأمة القرآن وأبو نعيم يجهر قال أجل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة قال فالتبسست عليه القراءة فلما انصرف أقبل علينا بوجهه وقال هل تقرأون إذا جهت بالقراءة فقال بعضنا أنا نصنع ذلك قال فلا وأنا أقول ملى ينا زعق القرآن فلا تقرأوا بشئ من القرآن إذا جهت إلا بأمة القرآن **حدثنا علي بن سهل الرملي** نا الوليد عن ابن جابر وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء عن مكحول عن عباد نا محمد بن الربيع بن سليمان قالوا فكان مكحول يقرأ في المغرب والعشاء والصبح بفاتحة الكتاب في كل ركعة ثم قال مكحول اقرأ فيما جهت به الإمام إذا قرء بفاتحة الكتاب وسكت ثم قال لم يسكت أقرأها قبله ومعه وبعد لا تتركها على حال **باب ٣ من كره القراءة بفاتحة الكتاب إذا جهر الإمام** **حدثنا القعنبي** عن مالك عن ابن شهاب عن ابن أبي عمير نا رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن عبد الله بن جابر وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء عن مكحول عن عباد نا محمد بن الربيع بن سليمان قالوا فكان

أ قوله حمدني عبدى المظني والتجديد نسبة إلى المجد وهو الكرم والعظمة قال النووي التمجيد الشاء بصفات الجلال ووجه مطابقة لقوله مالك يوم الدين هو أنه تضمن أن الله تعالى هو المنفرد بالملك فيه كما في الدنيا وفي الآخرة لا عزاء من التعظيم والتقديس لا ما لا يخفى ١٢ مرة على قارى ١٢ **قوله** لا صلوة إلا قد استدل الشافعي وأحمد فيما هو المشهور من مذهبه على تعيين الفاتحة وكونها ركناً في الصلوة بهذا الحديث وعندنا وأحمد في رواية قراءة الآية من القرآن لقوله تعالى فاقروا ما تيسر من القرآن وقوله صلعم لا عرابي اقرأ ما تيسر معك من القرآن والجواب مما شك به الشافعي أنه مشترك الدلالة لأن النفي لا يرد إلا على النسب التي هي متعلق لجار لا على نفس المفرد فيكون تقديره صحيح فيوافق مذهبه أو كماله فيقال فقد رتلت في نحو لا صلوة لجار المسجد إلا في المسجد ولا صلوة للعبد إلا بقدرهنا أيضاً وهو المتيقن ١٢ لم ذهب أبو حنيفة عن مقتضى لا يقرأ الفاتحة في السجدة في الجهرية لقوله تعالى وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لئلا تنصتوا لغيره فاجري على الإطلاق فيجب السكوت عند القراءة مطلقاً ببناء على أن ورود الآية في القراءة في الصلوة واخرج البيهقي عن الإمام أحمد قال أجمع الناس على أن هذه الآية في الصلوة بما ورد في القراءة خلف الإمام ذكره الشيخ في اللغات وأيضاً قال صلعم من كان له إمام فقرأه الإمام للقراءة وثبت بطريق صحيح منها ما روى محمد بن موطاه قال أخبرنا أبو حنيفة نا أبو الحسن موسى بن أبي مائنة عن عبد الله بن شداد عن جابر عن النبي صلعم قال من صلى خلف الإمام فأن قرأه الإمام له قراءة انتهى قال ابن المام فيعارض حديث ما ناذازع الحديث وكذا ما رواه ابوداؤد والترمذي عن عباد بن الصامت لا تفعلوا إلا بأمة القرآن ويقدم تقدم المنع على الإطلاق ولقوة السند فان حديث المنع أصح ثم قد عارض بطرق كثيرة عن جابر وإن ضعفت وبما ذهب الصحابة حتى قال صاحب البداية أن عليه إجماع الصحابة انتهى أي أكثرهم لا يقال إن حديث جابر أصح من كان له إمام فقرأه الإمام المراد به ما سوى الفاتحة بدليل حديث الباب عن عباد لأن جابر رضي الله عنه راوى الحديث ثبت عنه بطرق صحيحة من أن لا يقرأ الفاتحة أيضاً ١٢ **قوله** لا صلوة إلا قد استدل الشافعي وأحمد على أن قراءة الفاتحة فرض على الإمام والمنفرد والمأموم في الصلوات كلها وقال الحنفية ليس بالفرض عندنا إلا مطلق القراءة لقوله تعالى فاقروا ما تيسر من القرآن وتقييده بالفاتحة زيادة على مطلق النص وإذا لا يجوز فعلنا بالكل وأوجبتنا الفاتحة بهذا الحديث وأيضاً لا يقرأ المأموم عند الحنفية أصلاً لقوله عليه السلام من كان له إمام الحديث ١٢ أك مع الحنفية دلائل لا يسعها المقام ١٣ **قوله** صدوق روى بالتشيع والفرد من الخامسة ١٢ تقرير وقال مالك أنه كذب وقال من الدجاجة كذا في عيون الأروا وكذا في نسخة مقروءة على مولانا إسحاق ١٢

عليه وسلم انصرف من صلوة جهراً فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احدٌ منكم انفاً فقال رجل نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
 اقول مالي انا زرع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهراً فيه النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوة
 حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد روى حديث ابن اكيمة هذا معمر ويونس واسامة بن زيد عن
 الزهري على معنى مالك **حدثنا مسدد** واحمد بن محمد المزوري ومحمد بن احمد بن ابي خلف وعبد الله بن محمد الزهري و
 ابن السرح قالوا نا سفيان عن الزهري قال سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب قال سمعت ابا هريرة يقول صلى بنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم صلوة نظن انها الصبح بمعناه الى قوله مالي انا زرع القرآن قال ابوداؤد قال مسدد في حديثه قال معمر فانتهى
 الناس عن القراءة فيما جهره رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن السرح في حديثه قال معمر عن الزهري قال ابو هريرة فانتهى
 الناس وقال عبد الله بن محمد الزهري من بينهم قال سفيان وتكلم الزهري بكلمة لم اسمعها فقال معمر انه قال فانتهى الناس قال
 ابوداؤد ورواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وانتهى حديثه الى قوله مالي انا زرع القرآن ورواه الاوزاعي عن الزهري قال فيه قال
 الزهري فانتعظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤن معه فيما يجهره صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد سمعت محمد بن يحيى بن فارس قال
 قوله فانتهى الناس من كلام الزهري **باب ٣٩ من رأى القراءة اذا لم يجهر** **حدثنا ابو الوليد الطيالسي**
ناشبة ح **حدثنا محمد بن كثير العبدى** ان اشعبة المعنى عن قتادة عن زارة عن عمران بن حصين ان النبي صلى
 الله عليه وسلم الظهر فجا رجل فقرأ خلفه بسبح اسم ربك الاعلى فلما قرأ قال ايكم قرأ قالوا رجل قال قد عرفت ان بعضكم
 خابئها قال ابوداؤد قال ابو الوليد في حديثه قال قلت لقتادة اليس قول سعيد انصت للقرآن قال ذلك اذا جهره وقال ابن
 كثير في حديثه قال قلت لقتادة كانه كرهه قال لو كرهه نهي عنه **حدثنا ابن الشثري** قال ابن ابي عدي عن سعيد عن
 قتادة عن زارة عن عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم الظهر فلما انقضى قال ايكم قرأ بسبح اسم ربك الاعلى
 فقال رجل انا فقال علمت ان بعضكم خابئها **باب ما يجزى الامي والا عجمي من القراءة** **حدثنا**
وهب بن بقيق انا خالد عن حميد الاعرج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نقرأ القرآن وفينا الاعرابي والعجمي فقال اقرأوا فكل حسن وسيجيئ اقوام يقيمونه كما يقيم القدر يتعجلونه ولا يتأجلونه
حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو وابو الهيثم عن بكر بن سوادة عن وفاء بن شريح الصديقي
 عن سهل بن سعد الساعدي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نقترئ فقال الحمد لله كتاب الله واحد و
 فيكم الاحمر وفيكم الابيض وفيكم الاسود اقرأوا قبل ان يقرأه اقوام يقيمونه كما يقيمونهم يتعجل اجرة ولا يتأجل **حدثنا**

به

حيث

روى

الناس جهراً

١٩

الزهري

والعجمي

والاعرابي

والعجمي

قال

١ قوله انا زرع القرآن قال الخطابي اي ادخل فيه وشارك وانا له عليه قال في النهاية اي اجازب في قراءته كانهم جروا

بالقراءة خلفه فشغلوه **٢** من انا زرع القرآن بفتح الزاء ونصب القرآن على انه مفعول ثان اي فيه كذا في الازهار نقله ميرك وفي نسخة بغير الزاء وفي شرح المصنف لابن الملك على صيغة
 المجهول اي ادخل في القراءة وشارك فيها واغالب عليها وذلك لانهم جروا بالقراءة خلفه واشتغلوا عن سماع قراءة الافضل بقراءتهم سرافشغلوه فكانهم نازعوه والظاهر حمل على قراءتهم
 سراف قبل فراغهم من قراءة الفاتحة او على قراءتهم بعد فراغهم منها ما عدا الفاتحة فيوافق ما سبق من حديث ابي هريرة قاله ابن الملك وهو الظاهر لكن نقل ميرك عن ابن اللقن ان قوله
 فانتهى الناس آه هو من كلام الزهري لا مرفوعاً قاله البخاري والذبي و ابن فارس والوداؤد وابن جابن والخطابي وغيرهم انتهى **٣** امرقاة **٤** قوله فانتهى الناس الخ وظاهره الاطلاق
 الشامل للجهل والسرو والفاتحة وغيره باول هذا هو النسخ لما تقدم لان ابا هريرة متأخر الاسلام **٥** امرقاة **٦** قوله فيما جهره الخ ومفهومه انهم كانوا يسرون بالقراءة فيما كانوا يخفي فيه
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مذموم الاكثر وعليه الامام محمد بن ابي بكر **٧** قوله من سمعوا ذلك الخ قال ابن الملك ومن قال بقراءتها خلف الامام في الجهرية
 حمل على ترك رفع الصوت خلفه انتهى وهو خلاف ظاهر قوله صلى الله عليه وآله وسلم بل قرأ معي احدكم **٨** امرقاة **٩** قوله يقيمونه اي يبالغون عمل القراءة كمال المبالغة لاجل
 الرياء اي يرفعون في الدنيا وقوله يتعجلونه اي يطلبون ثوابه في الدنيا ولا يطلبون في الآخرة **١٠** قوله ولا يتأجلونه قال في النهاية اي يتعجلون العمل بالقراءة ولا يتأخرون **١١** من

تقع

وَأَنَّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كُرِّهَتْ الصَّلَاةُ قُلْ فَلَمَّا سَجَدَ وَقَعْتَارَ كِبَتْهُ إِلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَقْعَا كَعَاهُ قُلْ هَمَامٌ
وَنَاشِئِقٌ حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا فِي حَدِيثٍ أَحَدُهُمَا وَكَأَنَّ عَلَى أَنَّهُ فِي حَدِيثٍ مَعْنِي
بِحَادَّةٍ وَإِذَا نَهَضَ نَهَضَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَاعْتَمَدَ عَلَى خِدْطِهِ **ح ٨٢٠** ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني محمد بن
عبد الله بن حسن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا سجد أحدكم فلا يترك كما يترك
البعير وليضع يديه قبل ركبتيه **ح ٨٢١** ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الله بن نافع عن محمد بن عبد الله بن حسن عن

ثيبرك

أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا سجد أحدكم في صلاته يترك كما يترك الجمل **باب ١٢٢**
التهوض في الفرد **ح ٨٢٢** ثنا مسددنا اسمعيل يعني ابن إبراهيم عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا أبو سليمان ذلك
ابن الحويرث إلى مسجدنا فقال والله أني لأصلي ما أريد الصلاة ولكني أريد أن أرى كيف رأيت رسول الله ﷺ يصلي قال
قلت لا إني قلابة كيف صلى قال مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة أما مهم ذكر أنه كان إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة
في الركعة الأولى قعد ثم قام **ح ٨٢٣** ثنا زياد بن أيوب ثنا اسمعيل عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا أبو سليمان ذلك
الحويرث إلى مسجدنا فقال والله أني لأصلي ما أريد الصلاة ولكني أريد أن أرى كيف رأيت رسول الله ﷺ يصلي قال قعد
في الركعة الأولى حين رفع رأسه من السجدة الأخيرة **ح ٨٢٤** ثنا مسددنا هشيم عن خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
أنه رأى النبي ﷺ إذا كان في وتر من صلاته لم يهض حتى يستوي قاعاً **باب ١٢٣** **الاقعاء بين السجدين**
ح ٨٢٥ ثنا يحيى بن معين نا ججاج بن محمد عن ابن جريح أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاووساً يقول قلنا لابن عباس في
الاقعاء على القدمين في السجود فقال هي السنة قال قلنا أنا لكراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس هي سنة نبيك ﷺ

في ذلك
والله أني لأصلي
ما أريد الصلاة
ولكني أريد أن أرى
كيف رأيت رسول
الله ﷺ يصلي

هي سنة

١ قوله كما يترك البعير أهـ قال البعض وقال الآخرون بما سبق ولا يخبر
أن النبي ﷺ وما سبق بيان الجواز فإن قيل كيف شبه وضع الركبتين قبل اليد بترك الجمل مع أن الجمل يضع يديه قبل رجليه قلت لأن ذكره الإنسان في العمل وذكره الدواب
في اليد فإذا وضع ركبتيه أولاً فقد شبه الجمل في البروك كذا في المفاتيح وقال شيخنا أن النبي عن يروك الجمل يتكىل النبي عن السقوط وقصة واحدة مثل الجمل ١٢٣ **٢** قوله ليضع
يديه قبل ركبتيه الخ هذا يخالف الحديث الأول واليه ذهب مالك والأوزاعي وأحمد في رواية عن طائفة من أئمة الحديث علماء الحديث والماثلون وهو وضع الركبتين قبل اليدين عليه
جمود الأئمة والوضيفة والشافعي وأحمد بن حنبل ومضى الله عنهم إجماع علماء الحديث وأما ابن جريح قالوا هو أثبت من حديث أبي هريرة وإذا اختلف الحديثان فاسمى أن يؤخذ بأقوى منهما
قال الطيب ذهب أكثر أهل العلم إلى أن الأحاب للسادن يضع ركبتيه ثم يديه لما رواه وأما ابن جريح قال مالك والأوزاعي بعكسه لهذا الحديث ولما دللنا على أن الحديث ثابت عندنا
بمروجه كونه أثبت أن جماعة من الحفاظ صحوه ولا يقدح فيه أن في سننه شريك القامعي وليس بالقوى لأن مسلماً روى فهو على شرطه على أن لم يرقين آخرين فخرج بما روى هذا الحديث
إلى هريرة فسوخ قال ميرك وناقلاً من الصحيح قال بعضهم بهذا الحديث فسوخ بمحدث مصعب بن سعد عن أبي وقاص عن أبيه قال كذا نفع أيدين قبل الركبتين فاهنا بوضع
الركبتين قبل اليدين رواه ابن خزيمة ١٢ مرة مختصراً **٣** قوله حتى يستوي قاعاً أي حتى يقرب إلى القعود قال ابن الملك وقيل أي يجلس لا ستره قال القامعي هذا
دليل على جلسته الاستراحة قال ابن الهمام ولنا حديث أبي هريرة قال كان النبي ﷺ يصلي على رجليه وسلم يهض في الصلاة على صدره قد مر أخيراً الرقي وقال عليه العمل عند أهل العلم
أخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود أنه كان يهض في الصلاة على صدره قد مر وأخرج نحوه عن علي وكذا عن ابن عمرو وابن الزبير وكذا عن عمرو وأخرج عن النبي ﷺ قال كان عمرو على
وأصاب رسول الله ﷺ يهضون في صلواتهم على صدورهم وأخرج عن النعمان بن أبي عياش قال أدركت غير واحد من أصحاب النبي ﷺ وكانوا يهضون على صدورهم من السجدة الثانية
في الركعة الأولى والثانية يهض كما هو ولم يجلس فقد اتفق كبار الصحابة الذين كانوا أقرب إلى رسول الله ﷺ وأشد اتباعاً لآثارهم والأمر بصحة من مالك بن الحويرث على ما قال فوجب
تقديم ذكره في الرقعة ١٢ **٤** قوله في الاقعاء قال الخطابي هو أن يضع اليدين على عقبه ويقعد مستوفراً غير مطمئن إلى الأرض ١٢ **٥** قوله فقال هي السنة قال الخطابي
قال أحمد بن حنبل أهل مكة يستعملون الاقعاء وقال طاووس رأيت العباد لا يفعلون ذلك ابن عمرو وابن عباس وابن الزبير وقد روى عن عمر أنه قال لبيته لا تقعد والي في الاقعاء فاني فعلت
هذا حين تكبرتك وشبهه أيكون حديث ابن عباس مشوقاً والعمل على الأحاديث الثابتة في صفة صلوة رسول الله ﷺ **٦** قوله بالرجل ضبط ابن عبد البر بكسر الهمزة
الجيم وغلط من ضبطه بفتح الراء ومنهم الجيم وغلطه الأكثرون وقال النووي روى الجمهور على ابن عبد البر وقالوا الصواب السهم وهو الذي يليق به اتفاقية الجمار إليه ولو يده ماذ بهب إليه أبو عمر مادي
أحمد في مسنده في هذا الحديث بلفظ جفاء بالقدم ولو يده ماذ بهب إليه الجمهور وما رواه ابن أبي شيبة بلفظ لزمه جفاء بالقدم والله أعلم بالصواب كذا ذكره في تلخيص ابن حجر وقال في الجمع
أنه لو جفاء بالرجل يهض الراء ومنهم الجيم أي بالصلية نفسه ويروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه على رجليه في الصلاة وغلط البعض من الجيم والجمهور موبه **٧** قوله قد ورد في غير هذا
الموضع النبي عن الاقعاء عن عقب الشيطان فيمكن أن يكون المراد به حديث عقب الشيطان في القعود للشبهة وهذا بين السجدين أو حديث النبي عن الاقعاء للرواية بن يجلس على
اليدين ناصباً فذهب كاهله الكلب والسبع والرد لهذا أن يضع أطراف أصابع رجليه على الأرض ويضع اليدين على عقبه ويضع ركبتيه بالأرض وفي هذا جمع بين الأخبار والله أعلم **٨**

يَا أَيُّهَا الْمَلَأُئِينَ إِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنَاصِبُ ۝

ابو معاوية ووكيع وعمر بن عبيد كلاهما عن لا عثم عن عبيد بن الحسن قال سمعت عبيد الله بن ابي اوفى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع يقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملا السموات وملا الارض وملا ما شئت من

شئ بعد قال ابوداؤد وقال سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج عن عبيد ابى الحسن هذا الحديث ليس فيه بعد الركوع قال سفيان بهذا

أَقْبَيْنَا الشَّيْخَ عَيْيِدًا أَيَا الْحَسَنُ فَلَمْ يَقُلْ فِيهِ بَعْدَ الرُّكُوعِ قُلْ أَبُودَاوُدَ وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَصَمَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُبَيْدِ قُلْ بَعْدَ الرُّكُوعِ

حمداً شامواً مل بن الفضل الحزافي نا الوليد ونا محمود بن خالد نا ابو مسهر ونا ابن السرح نا بشير بن بكر ونا محمد بن

مُصَحِّحُ تَابِعِ الدُّنْيَا يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قُرْظَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ حِينَ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مَلَأَ السَّمَاءَ قُلُومًا مَوْحِلًا مَلَأَ السَّمَوَاتِ

وَمَلَأَ الْأَرْضَ وَمَلَأَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ أَهْلِ الثَّنَاءِ وَالْحَمْدِ أَحَقُّ مَا قُلَّ الْعِدُّ وَكُنَّا لَكَ عَبْدًا لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ زَادَ حَمْدُكَ وَلَا مَعْطَى لِمَا

منعت كما تفقوا ولا ينفع فالج منكم الجود وقال بشر ربنا لك الحمد لم يقل محمود اللهم قال ربنا ولك الحمد **ح** قد تعجب الله

عن مسلمة عن مالك عن يحيى عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قل الإمام سمع الله من حمده فقولوا

ثم ربي لك الحمد فانه من واقع قوله قول الملائكة عقروله فانقد من ذنبه **ح ١٢٦** يا يسر بن عمار اسباط عن مطرف

عن عمرو بن قيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقولون ربنا انك ارحم الراحمين

[illegible]

کے مع الامام (عسکری) صلی اللہ علیہ وسلم السجدة ۸۵ شتاخص بن المتکمل العسقلانی ثنا عبد الزاق انا مع ع۔

عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن مولى لاسماء ابنة ابي بكر عن اسماء ابنة ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

كُنْ مِنْكُمْ يَوْمَ بَيْتِ اللَّهِ وَالْيَوْمَ لَا تَرْفَعُ رَأْسَهَا حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ رُءُوسَهُمْ كَرَاهِيَةً أَنْ يَرِيَنَّ مِنْ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ يَا بَيْتِ

طول القيام من الركوع وبين السجدين ^{٨٥٢} حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابن

ابن أبي ليلى عن الربيع بن رسول الله عليه السلام كان سجوده وركوعه وقعوده وما بين السجدين قريبا من السواء **حدثنا** ٥٢

عن اسمعيل ناخلة ابن ثابت وحيد عن انس بن مالك قال ما صليت خلف رجل أو جز صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قل سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قدا وهم ثم يكبر ويسجد وكان يقعد بين السجدين

قوله السَّمَوَاتِ قَالَ النُّوَيْ بَكَرَ الْمَمُ وَنَصَبَ الْهَمْزَةَ بَعْدَ اللَّامِ وَرَفَعَهَا وَالشَّارِ النَّصْبَ وَمَعْنَاهُ عَمَدُ الْوَلَكَانِ جِيسًا لَهَا عَظْمَةٌ ١٢ مَصْ قَوْلُهُ بَعْدَ أَيْ بَعْدَ ذَلِكَ أَوِ الْمَرَّةِ

فجئني منك عندك ٣ مرثاه ٣ قوله اللهم اغفر لي وارحمني الخ قلت لا يرد هذا على ابن عبد البر حديث منع من الدعاء له صلى الله عليه وسلم بالمغفرة والرحمة لان منصبه ج

عن ذلك ذكره في الاستدلال بهذا الحديث سبق للتشريح وتعليم الامه كيف يقولون في هذا المثل من الصلوة مع ما فيه من تواضع على الله عليه والودع له وما نحن فلان
لا يلحق الصلوة التي امرنا ان ندعها بها فيها من التعظيم والتفخيم والتبجيل الا ان ينضمه الشريف وقد وافق ابن عبد البر ما منع القاضي ابى بكر بن العربي ما كيا ومن اصحابنا الص

ونقله الرافعي في المشرح واقروه والنودى في الاذكار وقال ان ذلك يدعى لا اصل لها قال الخطابي وقد الغت في المسألة جزءاً من سورة الصعود **له** قوله من الركوع و

محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومعنى قوله تعالى واركنوا مع الركنين صلوا مع المصلين ۝ مرعاة ۝ قوله حتى نقول بالنصب وقيل بالرفع حكاية حال ماضية قسما

[illegible]

منه شيئا ذكره الطيبي يعني كان يلبس في حال الاستواء من الركوع زمانا نظن انه اسقط الركعة التي ركعها وعاد الى ما كان عليه من القيام قال ابن الملك ويقال او هبته اذا اوجعته
الغدا وعلى نأ يكون او هم على صفة لما مضى المجهول احيى اوقع على الغدا ووقف سوا ١٢ مرة ١٢

وهم

حتى نقول قد اؤهم **حدثنا مسدد** وابوكامل دخل حديثا احدهما في الاخر قالنا ابو عوانة عن هلال بن ابي حميد

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال رَمَقْتُ محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابو كامل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة

فوجدت قيامه كركعتيه وسجدة فيه واعتداله في الركعة كسجدة فيه وجلسته بين السجدين وسجدة فيه ما بين التسليم والانصراف

فاعتداله

قريبا من السواء قال ابوداؤد قال مسدد فركعته واعتداله بين الركعتين فسجدته فجلسته بين السجدين فسجدته فجلسته

قريب

بين التسليم والانصراف قريبا من السواء **باب صلوة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود**

حدثنا حفص بن عمر النخعي نا شعبة عن سليمان عن عمار بن عبد الله عن ابي معمر عن ابي مسعود البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود **حدثنا** القعنبي نا انس يعني ابن عياض

نا ابن المنذر حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله وهذا اللفظ ابن المنذر حدثني سفيان بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السلام ثم قال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السلام ثم قال ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن

راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم اجلس حتى تطمئن جالسا ثم اقل ذلك في صلاتك كلها قال

القعنبي عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة وقال في اخره فاذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وما انتقصت من هذا

شيئا فانما انتقصته من صلاتك وقال فيه اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا حماد عن

اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن علي بن يحيى بن خالد عن عمار بن عبد الله بن ابي هريرة قال فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

انه لا تتم صلوة احد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء يعني مواضعه ثم يكبر ويحمد الله عز وجل ويثنى عليه ويقربها شاء

من القرآن ثم يقول الله اكبر ثم يركع حتى تطمئن مفاصله ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوي قائما ثم يقول الله اكبر ثم

يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله اكبر ويرفع رأسه حتى يستوي قاعدا ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله

ثم يرفع راسه فيكبر فاذا فعل ذلك فقد تمت صلاته **حدثنا** الحسن بن علي نا هشام بن عبد الملك نا الحجاج بن منهال

قالنا هاهنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن علي بن يحيى بن خالد عن ابيه عن عمار بن ارفع بمعاة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تتم صلوة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امر الله تعالى فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويسم برأسه

١٢ قوله ما بين التسليم والانصراف يحتمل ان يكون وما بين التسليم فسقط الواو ويحتمل ان يكون معطوفا حذف منه حرف العطف **١٣** كذا في ما شئت

١٤ قوله قد دخل رجل قال ميرك هذا الرجل هو خلاد بن رافع كما بينه ابن ابي شيبة وقال الا بهري هو علي بن يحيى رواه الخيزر **١٥** قوله فانك لم تصل قال ابن المنذر في قوله لم تصل نفي كمال

الصلوة عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى وعند ابي يوسف نفي لجوازها قلت وكذلك عند الشافعي لكن تقريره على صلواته كرات يؤيد كونه نفي الكمال لا الصلة فانه يلزم منه ايضا الامر بعبادة

فائدة مرات **١٦** قوله اقرنا تيسر منك من القرآن وفي الحديث كما في اية فارقوا ما تيسر من القرآن دليل على ان قراءة الفاتحة ليست بركن وما دون الآية غير مراد اجماعا فحق الآية وبه

افضل الجيفة وفي شرح السنة اراد بما تيسر منك من الفاتحة اذا كان يحسنها ببيان رسول الله صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى فما تيسر من الهدى والمراد الشاة ببيان السنة وفيه دليل على وجوب القراءة في الركعات كلها كما يجب الركوع والسجود ذكره الطيبي **١٧** مرقة **١٨** قوله تطمئن الخ هذا الحديث حجة لمن قال الطائفة فرض في الركوع والسجود ومن قال ليست بفرض

حمل الحديث على الزجر والتدبير والدليل عليه ما روى الترمذي عن رافعة بن رافع بعد هذا الحديث من قوله صلعم فاذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك ان انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك قال وكان هذا هو علم من الاول من ذلك انتقص من صلواته ولم يذهب كلبا ويول عليه ايضا ما رواه المصنف في هذه الرواية من قوله صلعم قال في اثره فاذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك قال في هذه القرائن لناية ما يتم به الركن فدل على ان الطائفة داخله فيه والمنسوب مال مؤكدة وقال التوربشتي مما ذهب اليه ان الطائفة في الدعاء المذكورة فريضة تمسك بظاهر اللفظ ومن قال انها سنة فانه يؤيد بنفي الكمال انتهى **١٩** مرقة ملا على قاري

ورجله الى الكعبين ثم يكبر الله عز وجل ويحده ثم يقرأ من القرآن ما اذن له فيه وتيسر فذكر نحو حماد قال ثم يكبر فيسجد فيمكن
وجهه قال همام ربما قال جبهته من الارض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيستوي قاعدا على مقعدة ويقوم عليه
فوصف الصلوة هكذا اربع ركعات حتى فرغ وتتم صلوة احدكم حتى يفعل ذلك **حدثنا** وهب بن بقية عن خالد عن
محمد يعنى ابن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن رفاعه بن رافع بهذه القصة قال اذا قمت فتوجهت الى القبلة فكبر ثم
اقرا بام القرآن وبما شاء الله ان تقرأ واذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك وقال اذا سجدت فمكن بسجودك
فاذا ركعت فاقعد على فخذك اليسرى **حدثنا** مؤمل بن هشام نا اسمعيل عن محمد بن اسحق حدثني علي بن يحيى بن
خلاد بن رافع عن ابيه عن عمه رفاعه بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال اذا انت قمت في صلواتك فكبر الله عز وجل
ثم اقرا ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فاذا جلست في وسط الصلوة فاطمئن واقترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم اذا قمت
فشل ذلك حتى تفرغ من صلواتك **حدثنا** عبد بن موسى الخثلي نا اسمعيل يعنى ابن جعفر اخبرني يحيى بن علي بن
يحيى بن خلاد بن رافع الزرق عن ابيه عن جده عن رفاعه بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص هذا الحديث قال فيه فتوضا
كما امرك الله ثم تشهد فاقم ثم كبر فان كان معك قرآن فاقرأ به والا فاحمد الله عز وجل وكبره وهللله وقال فيه وان انتقصت
منه شيئا انتقصت من صلواتك **حدثنا** ابو الوليد الطيالسي نا الليث عن يزيد بن ابي جيب عن جعفر بن الحكم
ونا قتيبة نا الليث عن جعفر بن عبد الله الانصاري عن تميم بن المسعود عن عبد الرحمن بن شبل قال نرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن نفقة الغراب واقترش السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير وهذا اللفظ قتيبة **حدثنا**
زهير بن حرب نا جرير عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال اتينا عتبة بن عمرو والانصاري ابا مسعود فقلنا له حدثنا عن
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا في المسجد فكبر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك
وجا في بين مرفقيه حتى استقر كل شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استقر كل شيء منه ثم كبر وسجد ووضع كفيه
على الارض ثم جا في بين مرفقيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فجلس حتى استقر كل شيء منه ففعل مثل ذلك ايضا
ثم صلى اربع ركعات مثل هذه الركعة فصلى صلوته ثم قال هكذا راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي **باب قول النبي**
صلى الله عليه وسلم كل صلوة اوتيتها صاحبها تتهم من تطوعه **حدثنا** يعقوب بن
ابراهيم نا اسمعيل نا يونس عن الحسن عن انس بن حكيم الضبي قال خاف من زياد او ابن زياد فأتى المدينة فلقى ابا هريرة قال
فنسيتي فانسيت له فقال يا فتى الا احديثك حديثا قال قلت بلى رحمتك الله قال يونس واحسبه ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم
ي

له قوله وما اشار الله ان تقرأ أي ما ذكرتك
الله من القرآن بعد التامة فعادة اية فرض بالاجماع واما سورة الفاتحة فالجمهور على انه فرض عندنا واجب لانه ثبت بدليل ظني واما من السورة واما ما مقامنا فعندنا واجب وعندنا شافعي
ومن وافقه سنة والمحدث جزم عليه لان الاصل في الامر الوجوب والتعليق بالمشية انما هو منسبته لقدر المقدور لا لاصلة قال ابن جرير قال جمع من الائمة وادجوا قراءة ثلاث ايات
وقال بعض المتأولين قولي لما لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قال وجب ذلك على التاكيد لا الوجوب للجمهور وقوله صلى الله عليه وسلم انما قال وجب ذلك لان معنى الحديث ان الفاتحة لقوم
مقام الفرض والواجب جميعا وليس غير ذلك لان غير الفاتحة ففقدت الواجب فتوليد يذبهنا واصطلاح **حدثنا** ١٢ مرقة **له** قوله نفرة الغراب بفتح النون قال في النهاية يريد تخفيف
السجود وان لا يكثر فيه الا قد وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله ١٢
مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به لا يصلي الا فيه كما يصلي الا في أي عن عطية الا الى مبرك ومث قد اوطئه واتخذها مالا يبرك الا فيه وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود
مثل برك البعير على المكان الذي اوطئه وان لا يسوي في سجوده فيثني ركبتيه حتى يضعهما على الارض على سكون وهبل ١٢ مص قال ابن الهام في النهاية عن الحلواني انه ذكره في الصوم عن اصحابنا
يكبره ان يتخذ في المسجد مكانا ميعنا يعطى فيه لان العبادة تميز بطبيعتها في غير العبادة اذا صارت طبعيا فبذلك الترك ولذا ذكره صوم الابد انتهى فكيف من اتخذ لغرض فاسد انتهى ١٢
مرقة الصعود.

ابوداؤد جلد ١٠
باب في ركعتي
قال ابوداؤد رحمه الله

قال ان اول ما يحاسب الناس به يوم القيمة من اعمالهم الصلوة قال يقول ربنا عز وجل لمثلكته وهو علم انظر واني صلوة عبدي
 انهم لم ينقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان كان انتقص منها شيئا قال انظر واهل لعبدي من تطوع فان كان له تطوع قال
 اتوا لعبدي فريضة من تطوع ثم تَوَخَّذُوا اَعْمَالُ عَلَى ذَلِكَ **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد عن حميد عن الحسن
 عن رجل من بني سَلِيط عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد
 عن داؤد بن ابي هند عن زرارة بن اوفي عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى قال ثم الزكاة مثل ذلك ثم تَوَخَّذُوا
 الاعمال على حسب ذلك **باب** تفريع ابواب الركوع والسجود ووضع اليدين على الركبتين
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي يعفور عن مصعب بن سعيد قال صليت الى جنب ابي فجعلت يدي
 بين ركبتي فنهاني عن ذلك فعدت فقال لا تصنع هذا فانا كنا نفعله فنهيننا عن ذلك وامرنا ان نضع ايدينا على الركبتين **حدثنا**
 محمد بن عبد الله بن نمير نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله قل واذا ركع احدكم فليقرش
 ذراعيه على فخذه وليطبق بين كفيه فكافي انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يقول الرجل
 في ركوعه وسجوده **حدثنا** الربيع بن نافع ابو ثوبة وموسى بن اسمعيل المعنى قال نا ابن المبارك عن موسى
 قال بوسلة موسى بن ايوب عن عمه عن عتبة بن عامر قال لما نزلت فيسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سجد اسم ربك الا على قال اجعلوها في سجودكم **حدثنا** احمد بن يونس نا الليث يعني
 ابن سعيد عن ايوب بن موسى او موسى بن ايوب عن رجل من قومه عن عتبة بن عامر بمعناه زاد قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا ركع قال سبحان رب العظيم سجدة ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربى الا على وسجدة ثلاثا قال ابوداؤد وهذا الزيادة تخاف ان لا تكون
 محفوظة **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة قال قلت لسليمان اذ عوفي الصلوة اذ امرت باية تتخوف فحدثني عن سعد
 ابن عبيدة عن مسعود عن صلة بن زفر عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان رب العظيم
 وفي سجوده سبحان ربى الا على ما بياية رحمة الاوقف عندا فسأل ولا بياية عذاب الا وقف عندا فتعوز **حدثنا**

باب قولنا ان اول ما يحاسب الناس به الخ قال العراقي في شرح الترمذي لا تارض بيته وبين الحديث الصحيح ان اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء فدرى
 الباب محمول على حق الله تعالى على العبد المدين للصوم محمول على حقوق المدينين فيما بينهم فان قيل فايها يقدم محاسبة العباد على حق الله تعالى او محاسبة بعضهم على حقوقهم فالجواب ان هذا امر
 توقيفي ونظاير الاحاديث والى على ان الذي يقع اول المحاسبة على حقوق الله تعالى قبل حقوق العباد ١٢ مرة الصعود **قوله** قال انظر واهل لعبدي من تطوع الخ قال العراقي في
 شرح الترمذي بهذا الذي ورد من اكمال ما ينقص العبد من الفريضة بما لم ينقص من التطوع يحتمل ان يراد به ما انتقص من السنن واليات المشروعة المرغب فيها من الخشوع والاذكار والادعية وانه
 يحصل له ثواب ذلك في الفريضة وان لم يفعل في الفريضة وانما فعل في التطوع ويحتمل ان يراد ما ترك من الفرائض راسا فلم يصل فيعوض عنه من التطوع والله تعالى يقبل من التطوعات
 الصبيحة عوضا عن الصلوة المفروضة والله سبحانه ان يفعل ما يشاء فله الفضل والمن بل ان يسامح وان لم يصل شيئا لا فريضة ولا نفلا قال القاسمي ابو بكر بن العربي الاخر عنى انه يكمل له ما نقص
 من فرض الصلوة واعدا وما ينقل التطوع لقوله ثم الزكاة كذلك وسائر الاعمال وليس في الزكاة الا فرض او فضل فكلما يكمل فرض الزكاة ينقلها كذلك الصلوة وفضل الله اوسع وكرمه اعم وفي الاما
 الشرح عز الدين بن عبد السلام التي ملقها عنه الشيخ شهاب الدين العراقي ودودي الحديث ان لو اقل الصلوة تكمل بها الفرائض يوم الجمعة قال البيهقي المعنى بذلك اننا نجتبر السنن التي في الصلوة
 ولا يمكن ان يعدل شيئا من السنن واجبا ابدأ بديل عليه قوله صلى الله عليه وسلم حكاية عن الله تعالى وما تقرب الى احد مثل اداء ما افترضت عليه ففضل الفرض على النقل سواد قل او كثر قال
 ولا شك ان هذا وان كان يعطيه الظاهر الا انه يشك من جهة ان الثواب والعقاب مرتبان على حسب المصالح والمفاسد ولا يمكن ان نقول ان درهما من الزكاة الواجبة يربى مصلية على
 مصلية الف درهم وان قيام الدهر كله لا يعدل ركعتي الصبح هذا على خلاف قواعد الشريعة انتهى قلت ورد ان ثواب الواجب يعدل ثواب سبعين تطوعا فعلى هذا يمكن ان يقال انه يحسب لرب يوم القيمة
 عن كل فرض سبعين تطوعا ١٢ مرة الصعود **قوله** لنا فعله الخ محمول على انه امر الله ورسوله ونهى عن الله ورسوله وقد اقتضوا في هذه الصلوة والاربع ان حكمها الفرض ١٢ عينة
قوله وليطبق بين كفيه فكافي انظر الى اختلاف اصابع يد يديه ويجعلها بين ركبتيه في الركوع والتشهد ١٢ عينة **قوله** قال ابو عيسى قال ابوداؤد والغزالي مهرياسنا
 هذه الحديثين حديث الربيع ومديث احمد بن يونس ١٢ كذا في النسخة المصرية ونسخته قديمة ١٢ **قوله** الاوقف عندا فسأل ولا بياية عذاب الا وقف عندا فتعوز
 نافله لعدم تجوزهم التعوز والسؤال اثناء القرادة في صلوة الفرض ويمكن عمله على الجواز لانه يصح معه الصلوة اجماعا ويدل عليه ندرة وقوعه ١٢

مسلم بن إبراهيم نا هشام ثنا قتادة عن مطروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده وركوعه سبح قدوس رب الملكة والروح **٨٤٢** ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عاصم بن حميد عن عوف بن مالك الاشجعي قال قلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يزيأية رحمة الا وقف فسأل ولا يزيأية عذاب الا وقف فتعوذ قال ثم ركع بقدر قيا مه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر قيا مه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بال عمران ثم قرأ سورة **٨٤٣** ثنا ابو الوليد الطيالسي وعلى بن الجعد قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة مولى الانصار عن رجل من بني عيسى عن حذيفة انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلاثا والملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحو من قيامه وكان يقول في ركوعه سبحان ربى العظيم سبحان ربى العظيم ثم رفع راسه من الركوع فكان قيامه نحو من ركوعه يقول لربى الحمد ثم يسجد فكان سجوده نحو من قيامه فكان يقول في سجوده سبحان ربى الا على ثم رفع راسه من السجود وكان يقعد فيما بين السجدين نحو من سجوده وكان يقول رب اغفرلى رب اغفرلى فصل اربع ركعات فقرأ فيهن البقرة و ال عمران والنساء والمائدة والا انعام شك شعبة **باب في الدعاء في الركوع والسجود** **٨٤٤** ثنا احمد بن صالح نا احمد بن عمرو بن السرح ومحمد بن سلمة قالوا نا ابن وهب نا انا عمرو بن يعنى ابن الحارث عن عمارة بن غزيرة عن سمي مولى ابي بكر انه سمع ابا صالح زكون يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء **٨٤٥** ثنا مسدد نا سفيان عن سليمان بن سعيد عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كشف الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر فقال يا أيها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له واني هبته ان اقرأ ركعا وساجدا فلما الركوع فعظموا الرب فيه واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم **٨٤٦** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريد عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفرلى **٨٤٧** ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا احمد بن السرح نا ابن وهب نا اخبرني يحيى بن ايوب عن عمارة بن غزيرة عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفرلى ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وادب السوح علانيته **٨٤٨** ثنا محمد بن سليمان الانبارى نا عبدة عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الرحمن

في سجود

وكان

في قيامه
سجد وكان

انا

عنه

وعنه بن سلمة
قال ابو داود
قال

١ قوله سبح قدوس في النهاية

يرويان بالضم والفتح وهو انيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابيته المبالغة والمراد بها التنزيه **٢** قوله ذي الجبروت فعلوت من الجبر وهو القهر والملكوت فعلوت من الملك والكبرياء قال في النهاية الكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى **٣** مرات الصعود **٤** قوله اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد قال الفراق في شرح الترمذي ذكر في حكمه ذلك امور اربعة ان العبد ما مود باكثر الدعاء في السجود كما في تيممة الحديث والله تعالى قريب من السائلين كما قال سبحانه واذا سألك عبدي منى فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان الثاني ان حالة السجود ماله خشوع وذل وانكسار لتعظيم الساجد وجهه في التراب ولهذا قال ابن مسعود ما حال احب الى الله تعالى ان يسجد العبد فيه من ان يعمره ما فرأوه رواه الطبراني في الكبير بسند حسن وشمله لا يقال من قبل الراى الثالث ان السجود اول عبادة امر الله بها بعد خلق آدم فكان التقرب به الى الله تعالى اقرب منه اليه في غيره الرابع في مخالفة لا يلبس في اول ذنب عصى الله من اعكر وترك السجود **٥** امرأة الصعود **٦** قوله قال ابن الملك واشتد على الفضيلة كونه السجود على طول القيام **٧** م قوله واني نهيت ان اقرأ ركعا وساجدا قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذل والخضوع لمخضوعين بالذكر والتسبيح نهي عن القراءة فيما كانت كونه ان يجمع بين كلام الله وكلام الناس في موطن واحد **٨** مرات الصعود **٩** قوله فحقن بكسر الهمزة وفتحها اي جديروا بيلق قال في النهاية من فتح الهمزة فهو مصدر ومن كسر فهو وصف **١٠** م قوله يتاول القرآن اي ينقل ما امر به في قوله تعالى فسج بجمرك واستغفره **١١** توشع **١٢** قوله اللهم اغفرلى وانا قال وان كان غفرا ما تقدم من ذنبه وما تأخر بيان الافتقار الى الله والاعتماد على عبودية والشكر والاستغفار عن ترك الاولى **١٣** م معناه التنزيه عن النقائص ومجده اي سميت بمجده اي يتوفيقك وهديتك لا يبول دوني او يكون معناه وسعت طلبا بمجده لك **١٤** مختصرا

النبي

الاعرج عن أبي هريرة عن عائشة قالت فقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات ليلة فلمست السجدة فإذا هو ساجد وقد ماها
 منصوبتان وهو يقول أعوذ بربك من سخطك وأعوذ بربك من عقوبتك وأعوذ بربك منك لا أخصي ثناء عليك أنت
 كما أثنيت على نفسك **باب الدعاء في الصلوة** **حدثنا** عمرو بن عثمان **نا** شعبة عن الزهري
 عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يدعو في صلواته اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك
 من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة الحيا والممات اللهم اني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثرها
 تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حذث فكذب ووعد فأخلف **حدثنا** مسددنا **حدثنا** عبد الله بن داود عن ابن
 أبي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال صليت الى جنب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في صلوة تطوع
 فسمعتة يقول أعوذ يا الله من النار ويل لأهل النار **حدثنا** أحمد بن صالح **نا** عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن
 شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الصلوة وقمنا معه فقال اعزاني في الصلوة
 اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترجعنا أحدا فلما سلم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال للاعرابي لقد تجرأت واسعا يريد رحمة الله عز وجل
حدثنا زهير بن حرب **نا** وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن مسلم البطيين عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن النبي
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان اذا قرأ سبحة اسم ربك الا على قال سبحان ربى الا على قال ابوداؤد وخولف وكيع في هذا الحديث رواه ابو كيع
 وشعبة عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس موقوفا **حدثنا** محمد بن المنثري حدثني محمد بن جعفرنا
 شعبة عن موسى بن ابي عائشة قال كان رجل يصلي فوق بيته وكان اذا قرأ آية ذلك بقادر على ان يحكي الموتى قال سبحانك
 فبكي فسألوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال ابوداؤد قال احمد يعجبني في الفريضة ان يدعوا في القران
باب مقدار الركوع والسجود **حدثنا** مسددنا **نا** خالد بن عبد الله **نا** سعيد الجريري عن السعدى عن ابيه
 او عن عمه قال رَمَقْتُ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في صلواته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قد راى يقول سبحان الله ومحمدا ثلاثا **حدثنا**
 عبد الملك بن مروان الاهوازي **نا** ابو عمار وابوداؤد عن ابن ابي ذئب عن اسحاق بن يزيد الهذلي عن عون بن عبد الله عن عبيد
 بن مسعود قال قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اذا ركع احدكم فليقل ثلاث مرات سبحان ربى العظيم وذلك ادناه واذا سجد فليقل
 سبحان ربى الا على ثلاثا وذلك ادناه قال ابوداؤد وهذا مرسل عون لم يذكره عبد الله **حدثنا** عبد الله بن محمد الزهري **نا**
 سفيان حدثني اسمعيل بن امية قال سمعت اعرابيا يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من قرأ منكم باليتين

فكان

الهدلي
فاذا

له قوله أعوذ بربك من سخطك الى اخره قال الخطابي في هذا معنى لطيف وهو انه قد استعاذ بالله وسأله ان يجيره برحمته
 من سخطه او بمعاذته من عقوبته الرضا والسخط هذان متقابلان وكذلك المعاقاة والمؤاخذة بالعقوبة فلما صار الى ذكر ما لا يذنبه وهو سبحانه استعاذ به من سخطه ومعنى ذلك الاستغفار من التقصير
 في بلوغ الواجب من حق عبادته والثناء عليه **له** قوله لا اخصي ثناء عليك اي لا اطيقه ولا ابغض وقال في النهاية لا اخصي ثناء عليك ولا ابغض الواجب فيه **له**
 من قوله انت كما اثنيت الم سئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام كيف يشبه فانه يشبهه وهما في غاية التباين فاجاب بان في الكلام هذا تقديره ثناءك المستحق
 كشأنك على نفسك فذات المضاف من المبتدا فصار الضمير المجرور مرفوعا **له** قوله من المأثم قال في النهاية هو الامر الذي يأتى الانسان به او الاثم نفسه وضع المصدر
 موضع الاسم **له** قوله والمغرم مصدر وضع المصدر موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل للمغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استمد به فيما يكبره الله تعالى او فيما يجوز ثم
 يجوز من دائره فاما دين احتاج اليه وهو قادر على ادائه فلا يستعاض به **له** قوله قال سبحان ربى الا على قال الخطيب عند الشافعي يجوز مثل هذه الاشياء في الصلوة وغيره وعنه ابى
 حنيفة رحمه الله تعالى عليه يجوز الا في غيرهما قال الترمذي وكذا عند مالك ويجوز في النوافل انتهى **له** قوله هذا الباب مؤخر عن الباب الذي يلي هذا في بعض النسخ **له**
له قوله السعدى عن ابيه او عن عمه قال رَمَقْتُ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في صلواته فلم يستعاض بالله وسأله ان يجيره برحمته
 في العدد واكثر سبع مرات فالاول وسط خمس مرات وفي شرح الميزة وركنية الركوع والسجود يادى ما يطلع عليه اسما وذكر في شرح الاسيبا في ان لم يقل ثلث تسبيحات اولم يكش
 مقدار ذلك لا يجوز ركوعه وسجوده وهذا قول شاذ كقول ابى مطيع البجلي بقرينة التسميات الثلث في الركوع والسجود حتى لو نقص واحدة لا يجوز ركوعه وسجوده **له** مرات
 قوله اسمعيل بن ابيته رواه يزيد بن عياض عن اسمعيل فقال عن ابي اليسع كذا في الخلاصة وفي مقام انه ابو اليسع عن ابي هريرة وعنه اسمعيل بن امية **له** خلاصة ولم يوجد في التقريب
 ولا في التمهيد **له** قوله اعرابيا في التقريب لا يعرف ففى الاستاذ جهالة ومع ذلك فالمتن لا يناسب الباب والله اعلم **له** فتح **له**

والزيتون فأنتمى الى اخرها ليس الله يا حكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ اقسام يوم القيامة فأنتمى الى اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى فليقل بلى ومن قرأ والمرسلت قبله فبأى حديث بعده يؤمنون فليقل امنا يا الله قال اسمعيل في هبت اعيد على الرجل الاعرابي وانظر لعله فقال يا بن اخي اتظن اني لما حفظه لقد حججت ستين حجة ما منها حجة الا وانا اعرف البعير الذي حججت عليه **حدثنا احمد بن صالح** وابن رافع **قالا** ثنا عبد الله بن ابراهيم بن كيسان حدثني ابي عن وهب بن مانوس قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتي يعني عمر بن عبد العزيز قال فخرنا في ركوعه عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات قال ابوداؤد قال احمد بن صالح قلت له مانوس او ما بوس فقال اما عبد الرزاق فيقول ما بوس واما حفظ فما توست وهذا الفظ ابن رافع قال احمد عن سعيد بن جبير عن انس بن مالك **باب الرجل اذا سجد كيف يصنع** **حدثنا محمد بن يحيى بن فارس** ان سعيد بن الحكم حدثنا انا نافع بن يزيد حدثني يحيى بن ابي سليمان عن زيد بن ابي العتاب وابن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجد فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلوة **باب في اعضاء السجود** **حدثنا مسدد** وسليمان بن حرب **قالا** ثنا احمد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان يسجد على سبعة ولا يكف شعرا ولا ثوبا **حدثنا محمد بن كثير** انا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت وربا قال امرت بكم ان يسجد على سبعة ارب **حدثنا قتيبة بن سعيد** نا بكر يعني ابن مضر عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة ارب وجهه وكفاه وركبته وقدماه **حدثنا احمد بن حنبل** نا اسمعيل يعني ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رفعه قال ان اليمين تسجد ان كما يسجد الوجه واذا وضع احدكم وجهه فليضع يديه واذا رفعه فليرفعهما **باب السجود على الالف والجمعة** **حدثنا ابن النضر** نا صفوان بن عيسى نا معمر بن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم روى على وجهته وعلى ارجلته اثرتين من صلوة صلاها بالناس **حدثنا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق** عن معمر بن نوح **باب صفة السجود** **حدثنا الربيع بن نافع** ابو توبة نا شريك عن ابي اسحاق قال وصف لنا البراء بن عازب فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجزته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد **حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة** عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عند الوضوء

العله لم يوجد في نسخة الالف المعربة ١٣

قال ابوداؤد نا شعبة

المدني

بن مسهر الذي في طريق سلة بن زيد في بعض النسخ

ناجيه فاذا

عن يحيى باب كيف السجود

له قوله وانا على

ذلك من الشاهدين اي انتم في سكك من له مشافهة في الشاهدين من انبياء الله واولياده قال ابن جرير هذا يبلغ من انا شاهد ومن ثم قالوا في فكانت من المتأخرين وفي انه في الاخرة لمن الصالحين يبلغ من كانت قانتة ومن انه في الاخرة صالح لان من دخل في اعداد الكامل وسامهم معهم الفضائل ليس كمن انفرد عنهم انتهى وقيل انه كناية هي يبلغ من الصريح ١٣ مرقاة **له** قوله فبأى حديث بعده يؤمنون ١٣ **له** قوله سمعت انس بن مالك يقول الحمد هذا صحيح واما رواية عن ابي هريرة فلم يصح لانه مات قبل ولادة عمر بن عبد العزيز ١٣ لمعات **له** قوله وهب بن مانوس قال في التقريب مانوس بالنون وقيل بالموصدة البصري نزير اليمين مستور من السادسة ١٣ **له** قوله يعني عمر بن عبد العزيز قال ابن جرير وعمر لودك انما واخذ عنه لانه ولد سنة احدى وستين والس في احدى وتسعين قوله قال اي انس فخرنا اي قدرنا ركوعه اي ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم او ركوع عمر ١٣ مرقاة **له** قوله ابي عتاب بفتح العين المهملة وتشديد المشاة الفوقية واخره موصدة قوله على سبعة ارب اي اعضاء واحد ارب بالكسر والسكون ١٣ مرقاة الصعود **له** قوله ارنبته بفتح الهمة والنون وبينما رادسا كنه هي طرف الالف ١٣ ع **له** قوله اعند الوضوء الكفين على الارض ورفع المرفقين وعنهما وعن اليدين واليدين عن الفخذين هو اشبه بالتواضع وابلغ في تكبير اليدين واليدين من الكسالة ١٣ مجمع البحار

في السجود ولا يفترش احدكم ذراعيه افترش الكلب **٨٩٨** حدثنا قتيبة نا سفيان عن عبيد الله بن عبد الله عن عمار بن
 ابن الاصم عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جأ في بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه **٨٩٩** حدثنا
 عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا ابو اسحاق عن القيمي الذي يحدث بالتفسير عن ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
 خلفه فرايت بياض ابطيه وهو يخرج قد فرج **٩٠٠** حدثنا مسلم بن ابراهيم نا عباد بن راشد نا الحسن نا احمر بن جزء صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جأ في عضديه عن جنبه حتى ناوي له **٩٠١** حدثنا عبد الملك
 بن شعيب بن الليث نا ابن وهب نا الليث عن دراج عن ابن جحيرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يفترش
 يديه افترش الكلب وليضم فخذه **باب الرخصة في ذلك** **٩٠٢** حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن
 عجلان عن سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اشتكى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود فاجازوا فقال استعينوا
 بالركب **باب في التخصر والاقعاء** **٩٠٣** حدثنا هناد بن السري عن وكيع عن سعيد بن زياد عن زياد بن صبيح
 الخفي قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلابة في الصلوة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينهى عنه **باب في البكاء في الصلوة** **٩٠٤** حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام نا يزيد يعني ابن هرون نا حماد يعني
 ابن سلمة عن ثابت عن مطرف عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازير كان يزير الرخي من البكاء صلى الله
 عليه وسلم **باب كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلوة** **٩٠٥** حدثنا احمد بن محمد بن حنبل
 نا عبد الملك بن عمرو نا هشام يعني ابن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه **٩٠٦** حدثنا عثمان بن ابي شيبة
 نا زيد بن الحباب نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن جبير بن نفير الحضرمي عن عقبة بن عامر
 الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه وجهه عليها الا وجبت له
 الجنة **باب الفتح على الامام في الصلوة** **٩٠٧** حدثنا محمد بن العلاء وسليمان بن عبد الرحمن نا عثمان نا
 انا مروان بن معاوية عن يحيى الكاهلي عن المسور بن يزيد المالكى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحيى وربما قال شهدت رسول

١ قوله ارادت ان تمر تحت يديه الخ قال الطبري البهيمه بفتح و كسر الباء ولما مضى ذكره كان اوانى قال الا شرف
 البهيمه في الحديث كانت انى بدليل ارادت كما قال الامام ابو حنيفة في نكته سليمان وقال ابن مالك جازان يكون التانيث لاجل التانيث اللفظي واقول ما ذكره الامام في شرح
 الطبري يظهر ما ذكره صاحب الكشف عن ابي حنيفة ان نكته سليمان كانت انى لقوله قالت ولابد من التميز بعد ما تم كقولهم حاشا ذكر حاشا انى وهو هو ١٢ مرقة **٢** قوله
 التيمى سمي التيمى في مسند احمد اربعة وذكر المزي الحديث في الاطراف في ترجمة اربعة عن ابن عباس فقال اربعة يقال اربعة التيمى صاحب التفسير عن ابن عباس وحديث
 اتيت النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه ثم فرغ من اربع عن ابن عباس وضمير قال ما له الى ابن عباس ١٢ كذا في نسخة مقروءة على الشيخ **٣** قوله وهو يخرج قال الخطابي يريد انه رفع مؤخره وما
 قليلا بهذا اليسر وفي النهاية اى فتح عضديه وبها فاهما عن جنبه وورفع بطنه عن الارض قلت وهو يضم الميم وفتح الجيم اخره خارج مشددة مؤنثة بالكسرة وهو منقول من اسم فاعل من جى بجى
 فهو مخ كهل من مصل ١٢ مص **٤** قوله ابن جرير ضبط الخط ابن جرير في الاصابة جزر بفتح الجيم وسكون الزاد وهمة قال وقيل جزى بياء واقتر في تبصرة المنينة على انه
 بسكون الزاد وهمة ١٢ مص **٥** قوله حتى ناوى له من ضرب اذا رقت وترحم اى حتى نترحم له ما نراه في شدة تعب بسبب المبالغة في المجافاة وقلة الاعتماد ١٣ **٦** قوله
 افترش الكلب قال ابن جرير كره ذلك بفتح الباء المنافية للخشوع والادب الامن الحال السجود حتى شق عليه اعتماد كفيه فله وضع ساعديه على ركبتيه لغير اشكلى اصحاب رسول الله صلى الله
 مشقة السجود عليهم اذا فرجوا فقال صلح استعينوا بالركب رواه جماعة والوداؤد ١٣ **٧** قوله خافرتي قيل هو ان ياخذ يديه على ركبتيه عسى يسهل عليه وهو مكره الامن عزذ كذا
 على حاشا كذا في المنينة وقيل هو ان لا يقر سورة تامة وهو ضعيف فان تكبير السورة اولى ولا يكره الاختصار على بعضنا وقيل وضع اليد على الخصرة ويؤيده ما في اكثر الروايات
 انه نهي عن الاختصار وقال الاختصار اذ اهل النار وقال في الجمع الاختصار في الصلوة راحة اهل النار فعل اليهودي صلواتهم وهم اهل النار ليسوا على اهل النار راحة ١٢ مرقة **٨** قوله هذا الخ ١٢ شبه
 الصلابة الصلابة بفتح على الجذر وبهية الصلابة في الصلوة ان يضع يديه على خاصرتيه وبها في عضديه في القيام ١٢ نهاية **٩** قوله ازير كان يزير الرخي صوت البكاء وقيل ان تيمش
 جوفه وتغنى بالبكاء كان يزير الرجل اى غلبه كذا في الجمع وفي النهاية ان يزير كان يزير الرجل اى خن من الجوف بالخاء المعجمة وهو صوت البكاء ١٣ **١٠** قوله فمسن الوضوء غرب
 ابن جرير قال اى بان ياتي واجباته ويكمل وكلماته انتهى فان احسان الوضوء بعد التوضي لا يعمل غير الكلمات مع ان في لفظ الاحسان دلالة عليه واشارة اليه ١٣ **١١** قوله
 المسور بن يزيد ضبط الامير بن يزيد الوادى ١٢ تقرير وفي المعنى بصوتته وفتح هملته وشدة واو مفتوحة ١٣

الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلوة فترك شيئاً لم يقرأه فقال له رجل يا رسول الله تركت آية كذا وكذا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا ذكرتنيها قال سليمان في حديثه قال كنت اراها سئمت وقال سليمان قال نا يحيى بن كثير **حدثنا** يزيد بن محمد **حدثنا** مسد نا هشام بن اسمعيل نا محمد بن شعيب نا عبد الله بن العلاء بن زجر عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر بن النخعي عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة فقرأ فيها فليس عليه فلما انصرف قال لا ابي اصليت معنا قال نعم قال فما منعك **باب** النهي عن التلقين **حدثنا** عبد الوهاب بن نجدة نا محمد بن يوسف الفريابي عن يونس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي لا تفتح على الامام في الصلوة قال ابوداود ابواسحق لم يسمع من الحارث الا اربعة احاديث ليس هذا منها **باب** الالتفات في الصلوة **حدثنا** احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا الاحوص يحدثنا في مجلس سعيد بن المسيب قال قال ابودر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلاً على العبد وهو في صلوة ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه **حدثنا** مسد نا ابو الاحوص عن الاشعث يعني ابن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد **باب** السجود على الانف **حدثنا** مؤمل بن الفضل نا عيسى عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم روى على جبهته وعلى ارنبته اشرطين من صلوة صلاها بالناس قال ابو علي هذا الحديث لم يقرأه ابوداود في العروة الرابعة **باب** النظر في الصلوة **حدثنا** مسد نا ابو معاوية نا عثمن بن ابي شيبه نا جابر وهذا حديثه وهو اتم عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة الطائي عن جابر بن سمرة قال قال عثمن قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى فيه ناساً يصلون رافعي ايديهم الى السماء ثم انفقوا فقال لينتهين رجال يشخصون ابصارهم الى السماء قال مسد نا في الصلوة او ترجع اليهم ابصارهم **حدثنا** مسد نا يحيى عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة نا انس بن مالك نا محمد نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم في صلواتهم فاشد قوله في ذلك فقال لينتهين عن ذلك او تخطفن ابصارهم **حدثنا** عثمن بن ابي شيبه نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميسة لها اعلام فقال شغلتنى اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهل وايتوني بانجاً نية **حدثنا** عبيد الله بن معاذ نا ابي نا عبد الرحمن يعني ابن ابي الزناد قال سمعت هشاماً يحدث

نهو
الاسدي قال حدثني المسور بن مخرمة عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انا

للتناس

قال

نا

نا

١ قوله لا تفتح اي بلا مزورة اما عند الضرورة فيجوز فلا تعارض بين الروتينين
٢ قوله الالتفات في الصلوة اي بطرف الوجه فانه مكروه واما الالتفات بطرف العين فلا بأس وان كان خلاف الاولى ولما اذا التفت بحيث تحول صدره عن القبلة فصلاته باطله بالاتفاق قيل من التفت ميئاً وشمالاً ذهب عنه الخشوع المتوقف عليه كمال الصلوة عند اكثر العلماء وصحها عند البعض **٣** قوله سمعت ابا الاحوص ليس له عند المص والنسائي الا هذا الحديث وله عند الترمذي وابن ماجة حديث اخر عن ابي ذر وقد روى عن ابي ايوب الانصاري ايضاً واقره دالاهري بالرواية عنه قال النسائي لم يفتح على اسمه ولا يعرف وقال ابن معين ليس بشي وقال ابو احمد لم يفتح بالكتف ليس بالمتعين عندهم مكن ذكره ابن حبان في الثقات **٤** امرقة الصعود قوله يختلسه الشيطان اي يختلسه من كمال صلوة العبد او لاجل نقصان صلوة قال المظهر من التفت ميئاً وشمالاً ولم يتحول صدره من القبلة لم يطل صلوته مكن الشيطان يسلب كمال صلوته وان حوله يطلت قال ابن حجر ونس في هذا المعنى قوله صلح لا يزال الله مقبلاً على العبد في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه وهو كناية عن عدم مواجهة الرحمة وقيل يحرم ان تعمده لغير حاجة مع علمه بالبر وقد بان في خبر مسلم انه صلح لما اشتكى وصلوا ولوه وهو قاعد التفت اليهم فقام قياً ما فاشاد اليهم الحديث وصح ايضاً انه صلى الله عليه وآله وسلم جعل يلتفت وهو يصلح الصبح الى الشعب لادرسه فارسا اليه من اجل الحرس ولا بأس بتليج العين من غير الثقات ليجز الصبح انه صلح كان يلتفت ميئاً وشمالاً ولا يلوي عنقه خلف ظهره نعم الاولى ترك ذلك وفعله صلح لبيان الجواز **٥** امرقة الصعود قوله او تخطفن اي تسلبن ابصارهم ان لم ينتهوا عن ذلك قيل او تخطفن عطف على لينتهين تردد بين الانتباه عن الرفع وما هو كاللام لنقصه والمعنى والله لينتهين وقال الطبري بهنا للتخفيف تهديداً اي يكون من احد الامرين كقوله تعالى انظر فيك يا شعيب والذين امنوا معك من قربتنا او لتعودن في طاعتنا **٦** امرقة قوله في خميسة قال الخطابي كسار مع من صوف وبالنهاية هي ثوب خز او صوف معلم وقيل لا تسمى خميسة الا ان يكون سودا معلية وكانت من لباس الناس قد يمازجها خالص **٧** مص - **٨** قوله بانجاً نية قال في النهاية المحفوظ بكسر الهمزة وفتح الجيم هو نية معروفة وهي كمسورة فتحت في النسب وابدلت اليهم همزة وقيل الى موضع اسم ابن حبان وهو اسنبة والاول فيه تعسف وهو كسار يتخذ من الصوف وله عمل ولا علم له وهي من ادون الثياب الغليظة وهي تمتازة في قول **٩** امرقة الصعود

عن ابيه

عن يعقوب

عن الزريق

جلوسا

عن شيئا

عن كبريا

عن ابي

عن النبي

عن ابيه عن عائشة بهذا الخبر قال واخذ كرويا كان لابي جهم فقيل يا رسول الله الخبيصة كانت خيرا من الكروبي **باب** ^{١٦٩}
الرخصة في ذلك ^{٩١٤} حدثنا الربيع بن نافع نا معاوية يعني ابن سلام عن زيد انه سمع ابا سلام قال حدثني السلوي

عن سهل بن الحنظلية قال ثوب بالصلوة يعني صلوة الصبح فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب قال ابو داؤد
 وكان ارسل قارسا الى الشعب من الليل يحرس **باب في العمل في الصلوة** ^{٩١٥} حدثنا القعنبي نا مالك عن عامر بن عبد الله

ابن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاذا سجد وضعها واذا قام حملها ثنا قتيبة يعني ابن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن عمرو بن سليم الزرق

انه سمع ابا قتادة يقول بينا نحن في المسجد جلوس خروجا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل امامة بنت ابي العاص بن الربيع و
 امها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي صبية يحملها على عاتقه فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على عاتقه يضعها اذا ركع

ويضعها اذا قام حتى تصفى صلواته يفعل ذلك بها ^{٩١٦} حدثنا محمد بن سلمة الرازي نا ابن وهب عن عروة عن ابيه عن عمرو
 ابن سليم الزرق قال سمعت ابا قتادة الانصاري يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي للناس وامامة بنت ابي العاص على عنقه

فاذا سجد وضعها قال ابو داؤد لم يسمع عروة من ابيه الا حديثا واحدا ^{٩١٧} حدثنا يحيى بن خلف نا عبيد الا على نا محمد يعني
 ابن اسحق عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عمرو بن سليم الزرق عن ابي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا نحن

ننظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر وقد دعاها بلال للصلوة اذ خرج الينا وامامة بنت ابي العاص بنت ابنته
 على عنقه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصلاه وقمنا خلفه وفي مكانها الذي هي فيه قال فكثر فكثرنا قال حتى اذا اراد رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان يركع اخذها فوضعها ثم ركع وسجد حتى اذا فرغ من سجودها ثم قام اخذها فركعها في مكانها فما زال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يصنع بها ذلك في كل ركعة حتى فرغ من صلواته صلى الله عليه وسلم ^{٩١٨} حدثنا مسلم بن ابراهيم نا علي بن المبارك عن

يحيى بن ابي كثير عن فضيل بن جبرس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسويين في الصلوة الحية والعقرب
^{٩١٩} حدثنا احمد بن حنبل ومسيه وهذا الفظه قال نا بشر يعني ابن المفضل ثنا يزد عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احمد يصلي والباب عليه معلق فيثب فاستفتح قال احمد فمشى ففتح ثم رجع الى مصلاه
 وذكر ان الباب كان في القبلة **باب رد السلام في الصلوة** ^{٩٢٠} حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابن فضيل

عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا
 له قوله وهو

حامل امامة بالامانة وفي بعضها بالتؤين فان قلت قال النماة انما اسم الفاعل للماضى وجبت الامانة فما وجه علقمة قلت اذا اريد به حكاية الحال الماضية جاز اعمال كقوله تعالى كلمهم باسط
 ذراعيه وامانة بضم الهمزة تزوجا على بعد فاطمة واسم الى العاص على الاصح مقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح الهمزة باجراي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما بعد ان كان اسرا لم يدر

كافرا وقتل يوم اليمامة في خلافة الصديق كذا في الكرماني ١٢ وفي التوشيح لسيوطي اختلف في هذا الحديث فقيل انه من خصائصه وقيل فسوخ ورواها لاثنين بالاشمال وقيل خاص بالضرورة اذا لم يجد من يكفيه امره او قيل
 محمول على قلة العمل وهو الاصح انتهى وفي العينة قال النووي هذا يدل لمذهب الشافعي ومن وافقه انه يجوز حمل الصبي والصبيته غيرهما من الحيوان في الفرض والنفل ويجوز للامام والمنفرد

والماموم اما لمذهب ابني حنيفة في هذا فما ذكره صاحب البدائع لو حملت امرأة صبيا فارفعت نفسه صلواتها لوجود العمل الكثير واما حمل الصبي بدون الارضاع فلا لوجوب العشاء ثم روى هذا
 الحديث وهذا لم يكره منه صلعم لعدم من يحفظها او لبيان الشرع وكذا في زماننا لا يكره عند الحاجة اما بدونها فمكره انتهى وفي العالم لغيره اذا تردى برداء وحمل شيئا خفيفا يحمل بيد واحدة

او حمل صبي على عاتقه لم تفسد صلواته كذا في فتاوى قاضيان ١٢ ^{٩٢١} قوله فتنضم بفتح الصاد المعجمة وسكون الميم ونكرارها ابن جبرس بفتح الجيم وسكون الراء المهملة وسين
 وقد قيل انه اسم حبه وان اسم ابيه الحارث وليس له عند المص الا الثلاثة احاديث ١٢ مص ^{٩٢٢} قوله ابن جبرس بفتح الجيم ثم حملة ويقال ابن الحارث بن الجبرس اليه في ثقت ١٢
 تقريب ^{٩٢٣} قوله اقتلوا السودين قال العراقي في شرح الترمذي هو من باب التغليب كالقمرين والعمرين والسود العظيم من الحيات وفيه سواد ١٢ مص قوله الحية والعقرب
 بيان الاسودين وفيه تغليب قال ابن الملك يجوز تحكهما بعزبة او مزبنتين لا اكثر لان العمل الكثير مطلق للصلوة انتهى وفي شرح الميزة قالوا اي بعض المشايخ هذا اذا لم يخرج الى المنى الكثير
 كتبت خطوات متواليات ولا الى المعاليه الكثير كتبت خطرات متواليه اما اذا احتاج فتمشي فمالج تفسد صلواته كما قال في صلواته لا عمل كثر ذكره السروجي في المبسوط ١٢ امراة

الله عليه وسلم فجهر بآمين وسلم عن يمينه وعن شماله حتى رأيت بياض خدي **حدثنا نصر بن علي** أنا صفوان بن عيسى عن
بشر بن رافع عن أبي عبد الله بن عمر أبي هريرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تلا غير المعضوب عليهم
ولا الضالين قال آمين حتى يسمع من يليه من الصف الأول **حدثنا القعنبى عن مالك عن سمي** مولى أبي بكر عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المعضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب** وأبي سلمة بن عبد الرحمن
أنهما أخبرا عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين **حدثنا إسحق بن إبراهيم بن رahuية** أنا
وكيع عن سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن بلال أنه قال يا رسول الله لا تسبقنى بآمين **حدثنا الوليد بن عتبة** المشقة
ومحمود بن خالد قالنا الفرأى عن صبيح بن محرز الحمصى حدثنى أبو مصعب المقرئ قال كنا نجلس إلى أبي زهير النميرى وكان من
الصباية فيتحديث أحسن الحديث فإذا دعا الرجل منا بدعاء قال اخته بآمين فأت آمين مثل الطابع على الصعيفة قال أبو زهير
أخبركم عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأتينا على رجل قد أحر في المسألة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم يستمع
منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم **أَوْجِبَ أَنْ خَتَمَ فَقَالَ** رجل من القوم بآى شئ يختم فقال بآمين فإنه ان ختم بآمين فقد أوجب
فأنصرف الرجل الذى سأل النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الرجل فقال أختم يا فلان بآمين وأبشر وهذا الفظ محمود قال ابوداود والمقرئ قبيلة
من حمير **باب التصفيق في الصلوة** **حدثنا قتيبة بن سعيد** نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسليم للرجال والتصفيق للنساء **حدثنا القعنبى عن مالك عن أبي حازم بن دينار**
عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بنى عمرو بن عوف ليصليهم بينهم وحانت الصلوة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال
اتصلي بالناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصطق الناس
وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلوة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله... فأشار إليه رسول الله أن أملت مكانك
فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخرا أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى فلما أنصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذا أمرتك قال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلى بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيكم أكثرتم من التصفيق من نابه شئ في صلواته فليستهم فإنه إذا سجد التفت
إليه وإنما التصفيق للنساء **حدثنا عمرو بن عون** أنا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان قتال بن بنى
عمرو بن عوف قبل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاهم ليصليهم بينهم بعد الظهر فقال لبلال ان حضرت صلوحة العصر ولم أتك قمرا يا بكر
فليصل بالناس فلما حضرت العصر أذن بلال ثم أقام ثم أمرا يا بكر فتقدم قال في آخره إذا تابكم شئ في الصلوة فليستهم الرجال و

الخط

له
قال له

الصلوة
الصلوة

وصلى

فانما
ذلك

١ قوله آمين مدا وبجوز قصره وفي شرح الأبري قال الشيخ بالمد والتخفيف في جميع الروايات عن جميع القراء انتهى وهو اسم فعل معناه استجب واسمع أو معناه كذلك
فيكون أو اسم من أسماء الله تعالى قال الأبري وقيل غير ذلك ذكره صاحب المرقاة **٢** قوله أبو مصعب المقرئ بفتح الميم والراء بينهما كاف قبل ياء النسبة ثمة ١٢ تقريب
٣ قوله الطابع هو بفتح الباء إلى تم يريد أنها تختم على الدعاء وترفع كفعول الإنسان بما يعز عليه **٤** قوله فقد أوجب قال المافظ ابن حجر في أماليه أى عمل عملا
وجبت له به الجنة قلت الظاهر أن معناه فعل ما يجب له به الأجابة ١٢ مرقاة الصعود **٥** قوله من التصفيق ولا يذعن الكشيتهنى بالتصفيق التصفيق الضرب الذى يسمع له
صوت والتصفيق باليد التصويت بها التصفيق هو الضرب باليد سواد صفى بيده أو صف وقيل هو باليد الضرب بظاهر اليد أحداهما على صفه الأخرى وهو الأنداء والتية وباللقاف ضرب
أحدى الصفيتين على الأخرى وهو اللغو واللعب ١٢

تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كأحد منكم **حدثنا** مسدد بن يحيى عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن
عمران بن حصين انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال صلوته قائما افضل من صلوته قاعدا وصلوته
قاعدا على النصف من صلوته قائما وصلوته نائما على النصف من صلوته قاعدا **حدثنا** محمد بن سليمان الانباري نا
وكيع عن ابراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كان في التavor فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال صل قائما فان لم تستطع فقا عدا فان لم تستطع فعلى جنب **حدثنا** احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا هشام
ابن عروة عن عروته عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلوة الليل جالسا قط حتى دخل في السن
فكان يجلس فيها فيقرأ حتى اذا بقي اربعون او ثلثون آية قام فقرأها ثم سجد ها **حدثنا** القعنبى عن مالك عن عبد الله بن
يزيد وابى النضر عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى جالسا فيقرأ وهو
جالس فاذا بقي من قراءته قدرا ما يكون ثلاثين او اربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل
ذلك قال ابو داود ورواه علقمة بن وقاص عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** مسدد نا حماد بن زيد قال سمعت
بديل بن ميسرة وايوب يحدثان عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ليلا طويلا قائما
وليلا طويلا قاعدا فاذا صلى قائما ركع قائما واذا صلى قاعدا ركع قاعدا **حدثنا** عثمان بن ابى شيبة نا يزيد بن هرون نا
كهمس بن الحسن نا عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السور في ركعة قالت المفصل قال
قلت فكان يصلى قاعدا قالت حين حطه الناس **باب كيف الجلوس في التشهد** **حدثنا** مسدد نا بشر
ابن الفضل عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال قلت لا نظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى حاذيا باذنيه ثم اخذ شماله بيمينه فلما اراد ان يركع رفعها مثل ذلك قال ثم
جلس فاقرش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وخذ مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض شتمين وحلقه

١ قوله است كما عندكم يعني ذلك الذي ذكرت ان صلوة الرجل قاعدا على نصف
 صلوة حكم غيره من الامة واما انا فخرج عن هذا الحكم ويقبل ربي مني قاعدا مقدرا صلتي قائما اذ ذلك من خصائص اختص بها من غاية التشوع والتوجه والمحذور والعرفه والقرب فلما تقيسوني على
 اعداء تقيسوا احدنا على ١٢ المعات **٢** قوله وصلوته نائما على النصف قال الخطابي لا أعلم اني سمعت هذا الا في هذا الحديث ولا احفظ عن اهل العلم انه رخص في صلوة السطوح نائما كما
 رخصوا في قاعدا فان سمعت هذه اللفظة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يكن من كلام بعض الرواة ادرجه في الحديث وقاسه على صلوة القاعد واعتبره بصلوة المريض نائما اذ لم يقدر على القعود
 فان السطوح مضطجع القعود جاثيا كما يجوز للسافر اذا اضطجع على راحلته فاما من جهة القياس فلا يجوز لان يصلي مضطجعا كما يجوز له ان يصلي قاعدا لان القعود شكل من اشكال
 الصلوة وليس الاضطجاع في شيء من اشكال الصلوة انتهى داودي بن بطلان ان الرواية قائما على انه جاز ومجرب ومصدر او ما نسب للنسائي انه صحفه او ترجم له باب صلوة النائم قال الحافظ
 العراقي ولعل التقييف من ابن بطلان فقد قال البخاري في صحيحه نائما عند مضطجعا ههنا وكذا في اصول سماعنا من صحيح البخاري وسنن ابى داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيره
 من الاصول نائما بالنون قال وقد اختلف الشارحون في رواية عمران بن حصين هذا بل هي موهولة على السطوح او على الفرض في حق غير القاعد والجمهور على الاول وقال النووي يتعين حمل
 الحديث عليه واما الرواية الثانية ففي القرن للمربع ١٢ من **٣** قوله فعلى جنب اي فصل مضطجعا مستقيما للقبلة فان ما لا يدرك كله لا يترك كله اما اذا لم يقدر على التحول ولم يكن
 له ساعد على التحول فيجوز ان الضرويات تتبع المحظورات واعلم ان الاستلقاء في مذهبنا افضل من الاضطجاع ومعنى الاستلقاء ان يرتس على وسادة تحت كتفيه باذنه جليلة ليتمكن من
 الايماء والافحيفة المستلقاء تنبع الصحيح من الايماء فكيف المريض كذا حققه ابن الهمام **٤** قوله حين حطه الناس قال في النهاية حطم فلان اهلك اذا كبر فيهم كانوا هم بما حملوه من اثمها بهم
 ميرهه شيئا مخلونا ١٢ مرعاة الصعود **٥** قوله وحديث اهل المنع والفصل بين الشيئين ومنه سمع المناهي حدود الله والمعنى فصل مرفقه وجنبه ومنع ان يلتصقا في حاله
 استعلاهما على الغز كذا قاله الطيبي ١٢ مرعاة على قاري

بَابُ مَا يَقُولُ فِي الشَّهَادَةِ

رَجُلُهُ الْيَسْرَى وَقِيلَ بِصَدْرِهِ الْيَمْنَى عَلَى قِبَلَتِهِ **بَابُ الشَّهَادَةِ** ٩٦٨ **حَدَّثَنَا** مَسْدُودٌ نَائِمِي عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ قُلْنَا السَّلَامَ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادَةِ السَّلَامِ عَلَى قُلَانٍ وَقُلَانٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُولُوا السَّلَامَ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ وَلَكِنْ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ ^{الْأَمْرُ لِلْيُجُوبِ ١٣} التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِنْ كُنْتُمْ إِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَيْدٍ صَاحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ لِيُخَيَّرَ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ ^{مِنْ قَوْلِهِ هَذَا الدُّعَاءُ ١٣} **حَدَّثَنَا** تَيْمِيُّ بْنُ النَّتْصَرِ أَنَا السُّخْقِيُّ يَعْنِي ابْنَ يَوْسُفَ عَنْ شَرِيكَ عَنْ أَبِي اسْتَحْقٍ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا لَا نَدْرِي مَا نَقُولُ إِذَا جَلَسْنَا فِي الصَّلَاةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَلِمَ فَنَذَرَ نَحْوَهُ قَالَ شَرِيكَ وَنَأْجَاهُ يَعْنِي ابْنَ شَدَّادٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ قَالَ وَكَانَ يَعْلَمُنَا كَلِمَاتٍ وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُنَا هُنَّ كَمَا يَعْلَمُنَا الشَّهَادَةُ اللَّهُمَّ أَلِفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا وَاهْدِنَا سَبِيلَ السَّلَامِ وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَتَبَّ عَلَيْنَا أَنْكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنَعْمَتِكَ مَشْتَرِينَ بِهَا قَابِلِينَهَا وَاتَّهِمًا عَلَيْنَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ نَاهِيْدُنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَرِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخَذَ عِلْقَةً بِيَدِي فِي حَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ أَخَذَ بِيَدِهِ وَأَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَلَّمَهُ الشَّهَادَةَ فِي الصَّلَاةِ فَذَكَرَ مِثْلَ دُعَاءِ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ إِذَا قُلْتَ هَذَا وَقَضَيْتَ هَذَا فَقَضَيْتَ صَلَاتَكَ أَتَشْعُرُ أَنْ تَقُومَ فَقُمْ وَأَنْ تَشْعُرَ أَنْ تَقْعُدَ فَاقْعُدْ **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبِي تَشْعُرُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يُحَاذِرُ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّهَادَةِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ قَالَ قَالَ ابْنُ عَمْرٍو زِدْتُ فِيهَا وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ ابْنُ عَمْرٍو زِدْتُ فِيهَا وَحَدَّثَنَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ أَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَائِمِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ صَلَّى بِنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ فَلَمَّا جَلَسَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَقْرَبْتُ الصَّلَاةَ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ فَلَمَّا أَنْقَلْتُ أَبُو مُوسَى أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ أَيْكُمْ الْقَائِلُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَا رَمِ الْقَوْمُ قَالَ أَيْكُمْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا قَالَ فَا رَمِ الْقَوْمُ قَالَ فَلَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ قُلْتُمْ مَا قُلْتُمْ وَلَقَدْ رَهَبْتُ أَنْ يُكَلِّفَنِي بِهَا قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ لَهُ مِنَ الْقَوْمِ نَا قُلْتُمْ مَا وَارَدَتْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرُ فَقَالَ أَبُو مُوسَى إِنْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَقُولُونَ فَصَلُّوا تَكُم ^{أَيْ تَحْشِيئَتُهُ ١٣}

قَالَ
أَنْتَ
لَهُ رَجُلٌ

أ قوله قبل عباده أي قبل السلام على عباده الله وهو ظرف ثلثا أو السلام مصدر بمعنى السلامة واسم من أسمائه وصف به بالقرآن في كونه سليما من النقائص واعطاء السلام كذا وقع قاله الخليل وغيره قال ميرك كذا في أصل اسماءنا في الشكوة وفي صحيح البخاري بفتح القاف وسكون الباء الموحدة ووقع في بعض النسخ منها بكسر القاف وفتح الموحدة ويؤيده ما وقع في رواية البخاري بلفظ السلام على الله عن عباده انتهى والسلام على الله بمعنى الاعتراف بسلامة تعالى من كل نقص فعلى فيه معنى الامام ١٢ مرقة **أ** قوله فان الله هو السلام أي هو الذي يعطي السلامة بعباده فاني يدعى لاي دون غيره وهو المدعى على المالات وورد في الدعاء اللهم أنت السلام أي المختص به لا غيرك لتعريف الخبر الدال على المحرور منك السلام أي حصوله لاسن بترك واليك يعود السلام أي ما صدر من غيرك من السلام فاننا لم صورة واما حقا لغيره راجعة اليك ١٢ مرقة **أ** قوله فليقل الامر فيه للوجوب كما قال ابن الملك في تفسيره بسجود السجود وكذا فقوده الاول واجب لما مر من صلى الله عليه وآله وسلم سجد لتركه واما فقوده الاخير فانه فرض عندنا بجزا فاقعد الامام في آخر صلواته ثم احداث قبل ان يشهد فقعدت صلواته ولما روى عن علي موقوفنا اذا جلس قدر الشاهد ثم احداث فقعدت صلواته وهو في حكم المرفوع واما قول ابن جرير كلامها ضعيف باتفاق الحفاظ فضعيف باختلافهم ١٢ **أ** قوله التحيات لشدة قيل التحية تفعلة من الحيوة بمعنى الاحياء والبقية وقيل التحية الملك سمي بها لان الملك سبب نتيجة مقصودة كقولهم ابيت اللعن واسلم وانتم وقيل التحية البقاء وقيل السلام جمعت لادادة استقرار الانواع ١٢ مرقة **أ** قوله اعجب اليه وفي رواية البخاري في الدعوات ثم ليخبر من الدعاء ما شاء قال الكرمان في جواب الدعاء بكل ما شاء من الدنيا والآخرة والقرآن والمادعية ام لا قال الميني وهو ما قالت الشافعية لكن فيما ذهبوا اليه ايهما لا لما روي في رواية مسلم من قوله سلم ان صلواتنا هذا لا يصلح فيها شيء من كلام الناس الحديث ونحن علمنا بالحدوثين لاننا نختار من الادعية الماثورة والادعية التي شارب الحفاظ القرآن ١٢ انتهى ملخصا ١٢ **أ** قوله فانه قال في النهاية بالزاد وتخفيف الميم أي المسكوع عن الكلام الرواية المشهورة بالراء وتشديد الميم أي سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم فويرم ١٢ مص **أ** قوله ان يتكلمني قال النووي هو بفتح المثناة في اوله واسكان الموحدة أي يتكلمني بها ووجه ١٢ انتهى قال الاصمعي بكعت الرجل اذا استقبل بها بكرة ١٢ مص

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا وبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا اكبر فكبروا واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يحبك الله واذا اكبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك وتلك واذا قال سمع الله لمن حدة فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حدة واذا اكبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك وتلك فاذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم ان يقول التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله لم يقل احمد وبركاته ولا قال واشهد قال وان محمدا ثنا عامر بن النضرنا المعتمر قال سمعت ابي نافع قتادة عن ابي غلاب يجهل ثم عن حطان بن عبد الله الرقاشي بهذا الحديث زاد فاذا قرأ فانصتوا وقال في التشهد بعد اشهد ان لا اله الا الله زاد وحده لا شريك له قال ابوداؤد قوله وانصتوا ليس بمحفوظ ولم يجهل به الا سليمان التيمي في هذا الحديث **حدثنا قتيبة بن سعيدنا الليث** عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير وطائفة عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا محمد بن داود بن سفيان نا يحيى** ابن حسان نا سليمان بن موسى ابوداؤد نا جعفر بن سعيد بن سمرة بن جندب قال حدثني خبيب بن سليمان بن سمرة عن ابيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب اما بعد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في وسط الصلوة اوحين انقضاءها فابدا قبل التسليم فقولوا التحيات والصلوات والملك لله ثم سلموا عن اليمين ثم سلموا على قاريكم على انفسكم قال ابوداؤد وسليمان بن موسى كوفي الاصل كان بد مشق قال ابوداؤد وكنت هذه الصحيفة ان الحسن سمع من سمرة **باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد** **حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن** كعب بن عجرة قال قلنا اوقالوا يا رسول الله امرتنا ان نصلى عليك وان نسلم عليك فاما السلام فقد عرفناه فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وابارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد **حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا شعبة** بهذا الحديث قال صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم **حدثنا**

، الله

ان قال

فانصتوا

فكان

، الله على

له قوله فتلك بتلك قال الخطابي فيه وجهان احدهما ان يكون ذلك مردودا الى قوله واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يحكم الشريديان كلمة امين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة والاية كانت قال فتلك الدعوة تضمنت بتلك الكلمة او معلقة بها والاخران يكون ذلك معلقا على ما يلي من الكلام واذا اكبر وركع فكبروا واركعوا ويريدان صلواتكم معلقة بصلوة اماكم فاتبعوه وانتموا به ولا تتخلفوا عنه فتلك اما تصح وتثبت بتلك وكذا قوله واذا قال سمع الله لمن حدة فقولوا ربنا لك الحمد يسمع الله لكم الى ان قال فتلك بتلك يريدان الاستجابة مقرونة بتلك الدعوة وموصولة بها وقوله سمع الله لمن حدة وهذا من الامام دعاء للمأموم واشارة الى قوله ربنا لك الحمد فانظمت الدعوات احدتهما بالآخرى فكان ذلك بيان قوله فتلك بتلك ومعنى يسمع الله لكم اي يستجيب **له** مرة قارة المصعود **له** قوله فانصتوا هذا دليل على مذهب ابي حنيفة في منع القراءة للمقترى وعدم وجوب قراءة الفاتحة عليه سوا كانت الصلوة جهرية او سرية **له** قوله الصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار ومن الشاء من الشاء تعالى على رسول صلعم وهو من العباد طلب افاضه الرحمة الشاملة لخير الدنيا والاخرة من الله تعالى عليه صلعم وقدم الله المؤمنين به وقد اجمعوا على انه للوجوب تعني واجبة في الجملة فقول يجب كمال جرى ذكره وقيل الواجب الذي ييسقط المأثم هو اتيان بسمرة كالشهادة بنبوت صلعم وما عدا ذلك فهو مندوب يرغب فيه من الاسلام وشعاره ذكره في المعتات وقال في المراتة وفي رواية مسندنا جبريل نزلت هذه الاية ان الله وملكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما جازع الى النبي صلعم فقال يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد والحديث ١٢.

عبد بن العلاء نا ابن بشر عن مسعر عن الحكم يأسأده بهذا قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم انك حميد
 مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد قال ابوداؤد رواه الزبير بن عدي عن ابن ابي
 ليلى كما رواه مسعر انه قال كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وساق مثله **حدثنا القعنبي**
 عن مالك ونا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن
 سكين الزرقاني انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي انه قالوا يا رسول الله كيف تصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
 وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد **حدثنا**
 القعنبي عن مالك نعيم بن عبد الله المجران محمد بن عبد الله بن زيد وعبد الله بن زيد هو الذي ارى النداء بالصلاة اخبره عن ابي
 مسعود الانصاري انه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك
 يا رسول الله فكيف نصلي عليك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا
 قد كرمنا حديث كعب بن عجرة زاد في اخوة في العالمين انك حميد مجيد **حدثنا** احمد بن يونس نا زهير نا محمد بن اسحق
 نا محمد بن ابراهيم بن الحارث عن محمد بن عبد الله بن زيد عن عتبة بن عمرو بهذا الخبر قال قولوا اللهم صل على محمد النبي الاُمِّي وعلى آل
 محمد **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حبان بن يسار الكلابي حدثني ابو مطر عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريب
 حدثني محمد بن علي الهاشمي عن المجر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سألني ان يكتم الالم كمال الا وفي اذا صلى علينا اهل
 البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي وازواجه اُمّهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجيد
باب ما يقول بعد التشهد **حدثنا** احمد بن حنبل نا الوليد بن مسلم نا ابو زاعي حدثني حسان بن عطية
 حدثني محمد بن ابي عائشة انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فليتعوذ بالله من
 اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر الميسم الدجال **حدثنا** وهب بن بقية نا
 عمرو بن يونس اليمامي حدثني محمد بن عبد الله بن طائوس عن ابيه عن طائوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 كان يقول بعد التشهد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الدجال واعوذ بك
 من فتنة المحيا والممات **حدثنا** عبد الله بن عمرو وابو عمر نا عبد الوارث نا الحسين المَعْلُوع عن عبد الله بن يونس عن

له قوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم انك حميد مجيد
 فكيف فعلت ذلك فقلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بل هو لندب اولو جوب ثم هل الصلوة
 عليه فرض عين او فرض كفاية ثم هل يتكرر بل يتكرر في المجلس ام لا فذهب الشافعي رحمه الله الى انها في القعدة الاخرية فرض والجمهور على انها سنة وبسط
 هذا المبحث في القول اليد في الصلوة على الشقيق البخاري والمحدث عندنا الوجوب والله اعل ١٢ مرة على وقال الشيخ الذهبي وهو عندنا في حقيقته واجب في الجملة سنة بعد
 التشهد الاخير ١٢ ومعنى الصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار وحسن الشاء من الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وهو من الباطل طلبنا فاضته الرمة الشاططة لخير الدنيا والاخرة من الله
 تعالى عليه صلى الله عليه وسلم وقدم الله المؤمنين به وقد اجمعوا على انه للوجوب في واجبة في الجملة فليل وجب كل جري ذكره وقيل الواجب الذي يسقط به المأثم هو الاتيان به مرة
 كالشهادة بنبوت صلواته وما عدا ذلك هو مندوب يرغب فيه من الاسلام وشعار اهل ذكره في السمات ١٢ **له** قوله وعلى آل محمد اصل آل اهل ابدلت الباء همزة ثم الهمزة القا
 يدل عليه تصغيره على اهل البيت وبخس بالاشهر الاشرف كقولهم القرار آل محمد ولا يقال آل النباط والاسكاف اختلجوا في آل من هم قيل من حرمت عليه الزكاة كقبي هاشم ونبي المطلب
 والفاطمة والحسين وعلي واخوة جعفر وعقيل واعمامه صلى الله عليه وآله وسلم العباس والمارث وحمزة واولادهم وقيل كل تقى الصلوات ذكره الطيب وقال الشيخ عبد الحق الحق ان
 ازواجه صلواته في هذا الخطاب والال ايض ينبغي بمعنى الاتباع وبهذا المعنى ورد الى كل مؤمن ومال اليه مالك وداخله الا زهري وهو قول سفيان الثوري وغيره ووجه المنود
 في شرح المسلم والله اعلم ١٢ **له** آل إبراهيم وهم اسمعيل واسمعي واولادها ١٢ **له** قوله ابن كريب يفتح الكاف وكسر الراء وسكون التختية اخره ذل ٣ فمرقا
له قوله من سره واعجبه واجب ان يكتم اللمن اليا را يعطى الثواب فذف ذلك العلم به قوله بالكمال الا في عبادة عن نيل الثواب الوافي على نحو ثم يوجهه الجواز الا في لان
 التقدير كمال يكون في الغالب ولا شياء كثيرة والتقدير بالميزان يكون غالباً لا شياء القليلة وكذا ذلك بقوله الا في قوله اذا صل علينا اهل البيت بالجر على انه عطف بيان للضمير
 في عينا وتبين منصوب بتقدير اعني ١٢ مرة على القادي رحمه الله.

حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ أَن مُحَجَّجِينَ بَيْنَ الْأَذْرَعِ حَدَّثَهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فَأَذَاهُ بِرَجُلٍ قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الْوَاحِدَ الصَّمَدَ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

ن
قد غفرله

10

1

نہ کان

1

1

100

الحرفي

بنتايت المروزي

یہ

نَا السَّجْدَةَ
يَدِ

مفتوح

ابن الزبير روى
رواه وائل

الاصبع اذا
عنه كذا في
اي يرفع

اشارته الى
يوسف ان الم
ادخال اصلا

قوله من السنة ان يخفى التشديد بها هو ذهب الجمهور من المحدثين والفقهاء ١٢ **قوله**
نسب الى معاوية بن مالك بن عوف بن مالك بن اوس بطن من الانصار ١٣ **قوله** وادار الخ قال الطيبي والفقهاء في كيفية عقدها وجوه
اخرى ان يعقد المختصر والنصر والوسطى ويرسل المسبحة ويضم الابهام الى اهل المسبحة وهو عقد ثلثة وخمسين والثاني انه يضم الابهام الى الوسطى المقبوضة كالتابعين ثلاثا وعشرين فان
ابن الزبير رواه كذلك قال الاشرف وهذا يدل على ان في الصلابة من يعرف هذا العقد والحساب المخصوص والثالث ان يقبض المختصر والنصر ويرسل المسبحة ويحلق الابهام والوسطى كما
رواه وائل بن حجر انتهى والاخر هو المختار عندنا قال الرافعي الاخبار ووردت بها جميعا وكان صلى الله عليه وآله وسلم كان يصنع مرة بكثرة او مرة بكثرة اكد ان المرقاة على القاري ١٤
قوله كان يشير بما مبعه اذا دعا الى اذاع الله بالتوحيد ولا يحرك كما قال ابن الملك يدل على انه لا يحرك الا صبيح اذار فعلا للاشارة وعليه ابو حنيفة قال المظهر اختلافوا في تحريك
الاصبع اذار فعلا للاشارة والاصح انه يصنعها من غير تحريك قال النووي اسناد صحيح نقله ميرك وهو يفيد الترجيح عند التعارض على حديث وائل بن حجر فرائد تحريكها فانه مسكوت
عنه كذا في المرقاة على القاري **قوله** ولا يحرك كما قال ابن الملك يدل على انه لا يحرك الا صبيح اذار فعلا للاشارة وعليه ابو حنيفة ١٥ **قوله** يدعوك كذلك اي يشير بها
اي يرفع اصبعه الواحدة الى وحدانية الله تعالى في دعائه اي تشهده وهو حقيقة النطق بالشهادتين وسمى التشهد دعاء لاشتماله عليه ١٦ مرقاة على القاري **قوله** لا يجاوز بصره
اشارته اي بل كان يتبع بصره اشارته لانه الادب الموافق للنقص واللعنة لا ينظر الى السامعين الاشارة الى التوجيه كما هو عادة بعض الناس بل ينظر الى اصبعه ولا يجاوز بصره عن اشارته
يلوهم ان الله سبحانه وتعالى في السامع تعالى عن ذلك علوا كبيرا قال ابن حجر وخبر تحريك الماساجع في الصلوة مذكرة شيطان ضعيف ١٧ مرقاة على القاري **قوله** التثنيك
ادخال اصابع احد اليدين في اصابع اليد الاخرى ١٨

المغضوب عليهم **حدثنا** هارون بن زيد بن أبي الزرقاء نا **أبي ح** ونا محمد بن سلمة نا **أب** وهب وهذا الغلط جميعا عن هشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر أنه رأى رجلا يتكلى على يده اليسرى وهو قاعد في الصلوة وقال هرون بن زيد سأقطا على شقه لا يسر ثم اتفقا فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يُعَذَّبُونَ **باب في تخفيف القعود** **حدثنا** حفص بن عمر نا **شعبة** عن سعد بن إبراهيم عن أبي عبيدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في الركعتين الأوليين كأنه على الرصيف قال قلنا حتى يقوم قال حتى يقوم **باب في السلام** **حدثنا** محمد بن كثير نا سفيان **ح** وأحمد بن يونس نا **أحمد** ونا مسدد نا أبو الأحوص **ح** ونا محمد بن عبيد المحاربي وزيايد بن أيوب قالا نا عمر بن عبيد الطنافسي **ح** ونا تميم ابن المنتصر نا اسحق يعني ابن يوسف عن شريك **ح** وحدثنا أحمد بن منيع نا حسين بن محمد نا إسرائيل كلهم عن أبي اسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله وقال إسرائيل عن أبي الأحوص والاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض خده السلام عليكم رحمة الله السلام عليكم رحمة الله قال ابوداؤد وهذا الغلط حديث سفيان وحديث إسرائيل لم يفسره قال ابوداؤد ورواه زهير عن أبي اسحق ويحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه وعلقه عن عبد الله قال ابوداؤد وشعبة كان ينكر هذا الحديث حديث أبي اسحق **حدثنا** عبد بن عبد الله نا يحيى بن آدم نا موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن علقمة بن وائل عن أبيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم رحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم رحمة الله **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة نا يحيى بن زكريا ووكيع عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا نا اشار بيده من عن يمينه ومن عن يساره فلما صلى قال ما بال احداكم يؤم بيده كأنها اذناب خيل شمسي انما يكف احداكم ولا يكف احداكم ان يقول هكذا واشار باصبعه يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله **حدثنا** محمد بن سليمان نا **أحمد** نا ابو نعيم عن مسعر نا سنا دة ومعناه قال انما يكف احداكم واحد من يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله **حدثنا** عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا **أحمد** نا السيب بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس راغوا ايديهم قال زهير اراه قل في الصلوة فقل مالي اراكم راغى ايديكم كأنها اذناب خيل شمسي أسكنوا في الصلوة **باب الرد على الامام** **حدثنا** محمد بن عثمان نا **أحمد** نا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام وان نتحاث وان يسلم بعضنا على بعض **باب التكبير بعد الصلوة** **حدثنا** أحمد بن عبد الله نا سفيان عن عمر بن عبد الله نا **أحمد** نا عباس قال كان يعلم انقضاء

١ قوله الرصيف حتى يقوم يسكون البجرة وتفتح وبعد ما قاء جمع رصفته وهي جملة حادة على النار وقيل انما به تخفيف التشديد الاول وسرعة القيام في الاشارة والرباعية قاله الطيبي يعني لا يثبت في التشديد الاول كثير بل يخفف ويقوم مسرعا من هو قاعد على جرحه فيكون مكثفا بالتشديد دون الصلوة والدعاء على مذبحنا او مكتنفا بالتشديد والصلوة على الدعاء عند الشافية قال ابن جرير ومنه اخذنا ان لا يسكن في الصلوة على الآل والاطهر ما قاله بعض الشراح ان معناه انما قام في الركعتين الاوليين يعني الاول والثانية من كل صلاة رباعية فما الاوليان من كل ركعتين يقع الفاصلة بينهما بالتشديد وما صلنا ان الثانية هي الاولى من السجعة الثانية ويؤيد هذا المعنى حيث قال في الركعتين دون بعدهما والتشديد **٢** قوله كان يسلم اي من صلوة حال كونه ملقنا بجزءه قوله عن يمينه قال الطيبي اي متجاوزا نظره عن يمينه كما يسلم احد على من في يمينه وقوله السلام عليكم اما حال مؤكدة اي يسلم قائلنا السلام عليكم او جملنا استيفاء على تقدير ما اذا كان يقول انتهى قال ابن جرير ولا يزال ملقنا بجزءه مع سلامه كذلك **٣** قوله اذناب خيل شمسي جمع شموس وهو المنقوش من الدواب الذي لا يستقر لشجره وعدته هو يسكون ميم ومنها اي التي تنطرب باذناها وارجلها وهو منى عن رفع الايدي عند السلام مثيرين الى الجانبيين **٤** قوله ان رد على الامام اي تنوي الرد على الامام بالتحليم الثانية من على يمينه وبالأولى من على يساره وبها من على يمينه كما هو مذبحنا قال الطيبي قيل رد الامام على الامام سلام بان يقول ما قل وما هو مذبح ما كنت يسلم الامام ثم تسليما تسليمة يخرج بها من الصلوة لتلقوا وجهه وتسليمة على الامام وتسليمة على من كان على يساره **٥** قوله نتحاث نتحاث من البجعة اي وان نتحاث مع المصلين وسائر المؤمنين بان يفعل كل منا من الاخلاق الحسنة والافعال الصالحة والا قول الصادقة والنصارى ان الصلوة لا يؤدى الى البجعة والمودة **٦** قوله على بعض في الصلوة وما قبله معترضة ويدل عليه ما رواه البرازو لفظه وان تسلم بعضنا على بعض في الصلوة اي ينوي المصل من عن يمينه وشماله من البشر وكذا من الملك فانه احق بالتسليم المشرع بالتعظيم قال بعض علماءنا هذا سنة تركها الناس ويمكن ان يكون هذا في خارج الصلوة **٧**

سجد مثل سجوده او طول ثم رفع وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او طول ثم رفع وكبر قال فقيل لمحمد بن سلم في السهو فقال لم
 اَحْفَظْهُ مِنْ ابِي هُرَيْرَةَ وَلَكِنْ نَبَيْتُ أَنْ عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ ثُمَّ سَأَلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَيُّوبَ
 عَنْ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ وَحَدِيثُ حَمَادٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ قَالَ ثُمَّ
 رَفَعَ وَلَمْ يَقِلْ وَكَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سَجْدَةِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ حَدِيثُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قِرَاءَةَ الْحَمْدِ بِنَزِيدٍ
 قَالَ ابوداؤد وكل من روى هذا الحديث لم يقل فكبر ولا ذكر رجعه **ح ١٠٩** ثنا مسدد بن بشير يعني ابن المفضل نا سلمة يعني
 ابن علقمة عن محمد بن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني حماد كله الى اخر قوله نبئت ان عمران بن حصين
 قال ثم سلم قال قلت فالتشهد قال لما سمع في التشهد واحب الي ان يتشهد ولحميد كركان يسميه ذا اليمين ولا ذكر قراءته
 ولا ذكر الغضب وحديث حماد **ح ١١٠** ثنا علي بن نصر نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب وهشام ويحيى بن
 عتيق وابن عوف عن محمد بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ذي اليمين انه كبر وسجد وقال هشام يعني ابن حسان
 كبر ثم كبر وسجد قال ابوداؤد روى هذا الحديث ايضا حبيب بن الشهيد وحميد ويونس وعاصم الاحول عن محمد بن أبي
 هريرة لم يذكر احدا منهم ما ذكر حماد بن زيد عن هشام انه كبر ثم كبر وروى حماد بن سلمة وابوبكر بن عياش هذا الحديث عن
 هشام لم يذكر عنه هذا الذي ذكره حماد بن زيد انه كبر ثم كبر **ح ١١١** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا محمد بن كثير عن
 الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة وعبيد الله بن عبد الله عن ابی هريرة بهذا القصة قال ولم يسجد
 سجدة في السهو حتى يقنه الله ذلك **ح ١١٢** ثنا جاج ابن ابی يعقوب نا يعقوب يعني ابن ابراهيم نا ابی عن صالح عن
 ابن شهاب ان ابا بكر بن سليمان بن ابی حنيفة اخبره انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر قال ولم يسجد السجدة تين
 اللتين تسجدان اذا شاك حتى لقاء الناس قال ابن شهاب واخبرني بهذا الخبر سعيد بن المسيب عن ابی هريرة قال واخبرني
 ابوسلمة بن عبد الرحمن وابوبكر بن الحارث بن هشام وعبيد الله بن عبد الله قال ابوداؤد رواه يحيى بن ابی كثير وعمران بن ابی
 انس عن ابی سلمة ابن عبد الرحمن عن ابی هريرة بهذا القصة ولم يذكر انه سجد السجدة تين قال ابوداؤد رواه الزبيدي عن
 الزهري عن ابی بكر بن سليمان بن ابی حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه ولم يسجد سجدة في السهو **ح ١١٣** ثنا ابن معاذ نا
 ابی نا شعبة عن سعد سمع ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابی هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فسلم في الركعتين فقل له نقصت
 الصلوة فصلی ركعتين ثم سجد سجدتين **ح ١١٤** ثنا اسمعيل بن اسد نا ابا بن ابي ذئب عن سعيد بن ابی
 سعيد المقبري عن ابی هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من الركعتين من صلوة المكتوبة فقال له رجل اقصرت الصلوة يا رسول
 الله ام نسيت قال كل ذلك لم افعل فقال الناس قد فعلت ذلك يا رسول الله فركع ركعتين اخرين ثم انصرف ولم يسجد سجدة

ح ١١٥ قوله نبئت ان عمران بن حصين الخ قال الخطابي في الحديث دليل على انه لا يتشهد
 بسجد في السهو وان سجد بها بعد السلام قلت ليس في الحديث دلالة على التشهد نفيا ولا اثباتا وقد ثبت في حديث رواه الطحاوي وسياق في حديث في اول الفصل الثاني وقال
 ابن الهمام عند قول صاحب البداية ثم يتشهدا ثم يركع السجدة واما رفع القعدة فلا ثم قيل حديث ذي اليمين كان قبل تحريم الكلام في الصلوة فلما لم يستأنفوا قيل احكام هذا
 الحديث خصت به شدة تلك الصلوة فلم يبق الجهر عليهم لم يذنبوا لم يكن شرعت قبل ذلك فعذرنا في مبداء امر السهو فيها ففعلوا قالا لو كان الحكم فيها استثناء به يومئذ على ذلك ثم تغيرت
 احكام تلك المأثرة بعد ذلك والله اعلم **ح ١١٦** مرقة شرح مشكوة **ح ١١٧** قوله فقال الناس قد فعلت ذلك يا رسول الله الخ هذا الحديث على ان الكلام الحمد اذا كان لصلوة
 الصلوة لا تبطل الصلوة لان ذا اليمين تكلم عامدا والقوم اجابوا النبي صلى الله عليه وسلم عامدين مع علمهم بانهم لم يتنوا الصلوة ومن ذهب ان كلام الناس يبطل الصلوة زعم ان هذا
 كان قبل تحريم الكلام في الصلوة بمكة وحديث هذا الامر كان بالمدينة لان ابا هريرة متاخر الاسلام اما كلام القوم فقد روي عن ابن سيرين انهم اواموا وانهم ولو صح انهم قالوا يا سئمتكم كان
 ذلك جوابا للنبي صلى الله عليه وسلم واجابة الرسول صلى الله عليه وسلم لا تبطل الصلوة لما روي انه صلى مع رجل من بني كعب وهو في الصلوة فدعا فلم يجبه ثم اعتذرا اليه بالصلوة فقال صلى معكم لم تسمعوا الى قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 ولا رسول اذا دعاكم عليه انكم تنهاونه في الصلوة بالسلام عليك ايها النبي وهذا الخطاب مع غيره صلى الله عليه وآله وسلم تبطل الصلوة **ح ١١٨** مرقات شرح المشكوة ١٢

بسم الله

الصلوة ركعة فأدركه رجل فقال نسيت من الصلوة ركعة فرجع فدخل المسجد وأمر بلأفام الصلوة فصلّى للناس ركعة فأخبرت بذلك الناس فقالوا الى اتعرف الرجل قلت لا الا ان أراه فمَرَّ بي فقلتُ هذا هو فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله

باب اذا شك في الثنتين والثلاث من قال يلقي الشك ^{۱۰۲۳} **حدثنا محمد بن العلاء نا**

أو

ابو خالد عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك أحدكم في صلوته فليلق الشك وليبن على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدتين فان كانت صلوته نافلة كانت الركعة نافلة والسجدتان وإن كانت نافلة كانت الركعة تمامًا للصلوة وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان قال ابو داود رواه هشام بن سعد ومحمد بن مطر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابي خالد اشبه

بن أسلم

بسم الله

حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة نا الفضل بن موسى عن عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي

فلم يرد

ويشهد

صلى الله عليه وسلم سجد في السهو المزمعتين ^{۱۰۲۶} **حدثنا القعنبي عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ان رسول الله**

صلى الله عليه وسلم قال اذا شك أحدكم في صلوته فلا يدرى كم صلى ثلاثا واربعاً فليصل ركعة وليسجد سجدتين وهو جالس قبل

التسليم فان كانت الركعة التي صلى خامسة شفعها بها تين وان كانت رابعة فالتسجدتان ترغيم للشيطان ^{۱۰۲۷} **حدثنا قتيبة**

نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن زيد بن أسلم يا ساد مالك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك أحدكم في صلوته فإن

استيقن ان قد صلى ثلاثاً فليقم فليتم ركعة بسجودها ثم يجلس فيتشهد فاذا فرغ فلم يبق الا ان يسلم فليسجد سجدتين

وهو جالس ثم يسلم ثم ذكر معنى مالك قال ابو داود وكذلك رواه ابن وهب عن مالك وحفص بن عيسى ودأود بن قيس

وهشام بن سعد ان هشاماً قال بلغه ابا سعيد الخدري باب من قال يتم على اكثر ظنه ^{۱۰۲۸} **حدثنا النضلي**

نا محمد بن سلمة عن خضيف عن ابي عبيدة بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت في صلوة فشككت

في ثلاث او اربع واكبر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضاً ثم تسلم قال

ابوداود رواه عبد الواحد عن خضيف ولم يرفعه ووافق عبد الواحد ايضاً سفيان وشريك واسرائيل واختلفوا في الكلام في

متن الحديث ولم يستدوه ^{۱۰۲۹} **حدثنا محمد بن العلاء نا اسمعيل بن ابراهيم نا هشام نا سفيان نا يحيى بن ابي كثير نا عاصم**

نا محمد نا موسى بن اسمعيل نا ايان نا يحيى عن هلال بن عياض عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا

صلى أحدكم فلم يدر زاداً أم نقص فليسجد سجدتين وهو قاعد فاذا اتاك الشيطان فقال انك قد احدثت فليقل كذبك

الا ما وجد ريحاً بأفقه او صوتاً بأذنه وهذا لفظ حديث ايان قال ابو داود وقال معمر بن عيسى عن ابي حنيفة عن ابي داود وقال

بسم الله

بسم الله

بسم الله

بسم الله

بسم الله

بسم الله

بسم الله

بسم الله

بسم الله

بسم الله

هو ابن ابي كثير فاجتمع الاسنادان على يحيى ۱۲ هلال بن عياض وقيل عياض بن هلال وهو الصحيح تفرد يحيى بن ابي كثير بالرواية عنه ۱۳

ن
إلى الصلاة

الحجّاج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يعقوب

السلام

ن
قال بوداود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وان فظا

فَقُلْنَا

١٢٠

تاریخ

وَقَدْ

صفی الاول

مفتي الحمد

22

يقتل انه للجينس

خلطت بوجہ

استانف فقیل

وقع تحريمه

سید بعد ال

الثلاثية او

ان قوله الآ

لاسهونی و

١٠٠

الأوزاعي عياض بن أبي زهير **حدثنا** القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يذكر لله تعالى صلاة واحدة فإذا وجد أحكم
ذلك فليستجده سجدة تين وهو جالس قال أبو داود وكذا رواه ابن عيينة ومعه واليثة **حدثنا** حجاج بن ابى يعقوب نا
يعقوب أنا ابن أنحى الزهرى عن محمد بن مسلم بهذا الحديث يا سادة زاد وهو جالس قبل التسليم **حدثنا** حجاج نا
يعقوب أنا أبى عن ابن اسحاق حدثنى محمد بن مسلم الزهرى يا سادة ومعناه قال فليستجد سجدة تين قبل أن يسلم ثم ليسلم
باب من قال بعد التسليم **حدثنا** أحمد بن إبراهيم نا حجاج عن ابن جريح أخبرني عبد الله بن مسافع
أن مضعب بن شيبة أخبره عن عبدة بن محمد بن الحارث عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك في
صلوته فليستجد سجدة تين بعد ما يسلم **باب من قام من ثنتين ولو يتشهد** **حدثنا** القعنبى عن
مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن يحيى أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم قام
فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته وانتظروا التسليم كبر فسجد سجدة تين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن عثمان نا أبى وبقية قال نا شعيب عن الزهرى بمعنى أساده وحديثه زاد وكان منا
المتشهدين في قيامه قال أبو داود وكذلك سجدا هما ابن الزبير وقام من ثنتين قبل التسليم وهو قول الزهرى **باب من**
نسى أن يتشهد وهو جالس **حدثنا** الحسن بن عمر وعن عبد الله بن الوليد عن سفیان عن جابر نا المغيرة
ابن شبيب الأحمسي عن قيس بن ابى حازم عن المغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلا مائة في الركعتين
فإن ذكر قبل أن يستوى قائما فليجلس فإن استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدة في السهو **حدثنا** عبید الله بن
عمر الجشمي نا يزيد بن هارون نا المسعودي عن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة بن شعبه فنهض في الركعتين قلنا
سبحان الله قال سبحان الله ومعنى قلنا أنتم صلاته وسلم سجدة سجدة في السهو قلنا انصرف قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع كما صنعت قال أبو داود وكذلك رواه ابن أبي ليلى عن الشعبي عن المغيرة بن شعبه ورواه أبو عميس عن ثابت بن عبيد
قال صلى بنا المغيرة بن شعبه مثل حديث زياد بن علاقة قال أبو داود أبو عميس أخو المسعودي وفعل سعد بن ابى وقاص مثل
ما فعل المغيرة وعمران بن حصين والصحاك بن قيس ومعاوية بن ابى سفيان وابن عباس وفق بذلك وعمرو بن عبد العزيز قال
أبو داود وهذا في من قام من ثنتين ثم سجد وأبعد ما سلوا **حدثنا** عمرو بن عثمان والربيع بن نافع وعثمان بن ابى شيبة

۱۰ قول آن ائمه که اذناقم ای شرع وقال این محمد ذکر القیام للغالب یصلی جاده الشیطان ای ال فیہ

يقتل ابن الجهمس اول بعد الذهنى وهو ايليس او الشيطان المسلط على الملعين من مودة واعوانه فليس عليه بالتخفيف وينشد اى خلط عليه وشوش خاطره فى النبائة ليست الامر بالفتح اليه اذا خلطت بعضه ببعض ومنه قوله تعالى وللينا عليهم ما يلبسون وربما شد للتكثير قوله فليس اى وجوباً عند الجمهور نداء عند الشافعى بسجدتين اى للسجود بعد التشهد فيه دلالة على لزوم زيادة عليهما وان سجد باى امور متعددة قوله وهو جالس بعد السلام عندنا وقبله عند الشافعى ومذهب مالك فيه تفصيل واعلم ان ذكرى الفتاوى القانية رجل صلى ولم يدر مثلاً اصل ثلثا ثام اربعاً قال ان كان لول ماسى اسنان فقل لول ماسى فى هذه الصلوة قيل فى سنة قيل بعد بلوغه وقيل فى عمره وعليه اكثر المشايخ ولا يترى وما هو الا حى وان وقع تحريم ثلثا ثام على ان صلى ركعة من ثنائيه يضيف اليها اخرى ويسجد للسجود وان وقع تحريم على ان صلى ركعتين يفتد ويتشهد ويسجد للسجود وان لم يقع تحريم على شئ اخذ بالاقول لانه لا يتيقن ومعناه ان كان فى صلوة الفجر مثلاً يجعل كانه صلى ركعة فيقع مع ذلك احتياطاً لاحتمال ان صلى ركعتين والقعدة عليه فرض كذا فى شرح النية ١٢ من المرقاة شرح المشكوة ٢٤ قوله قبل التسليم بهذا مذهب الشافعى ولكن جادى فى روايات يقوى بعضها بعضاً انه سجد بعد السلام وثبت سجود عمر بعد السلام فعوال على ان هذا الحديث منسوخ ١٢ مرقاة ٣٤ قوله اذا قام الامام اى شرع فى القيام وفى معناه المنفرد فى الركعتين اى بعدهما من الثنائية او الرباعية قبل ان يفتد ويتشهد فان ذكر اى تذكراً ان عليه بقاء من الصلوة قبل ان يستوى قائماً سوا يكون الى القيام اقرب اولى التقدير وهو ظاهر الردية واختاره ابن الهمام ورواهه الحديث فليجلس وفى وجوب سجود السجود عليه اختلاف المشايخ والصحيح عدم الوجوب لان فعله لم يجد قياماً وكان قعوداً كذا فى شرح النية وقال ابن حجر وهو ظاهر الحديث ان قوله الاى ويسجد سجدتين السجود خاص بالقسم الثانى ولا يسجد هنا للسجود وان كان الى القيام اقرب وهو الصحيح عند جمهور اصحابنا وصححه النووي فى عدة من كتبه واستدل به بالحديث الصحيح لاسجودى وثيرة من الصلوة الى القيام عن جلوس او جلوس عن قيام قوله فان استوى قائماً فلا يجلس التمسك بقرينة فلا يقطع ١٢ من المرقاة لعلى ٢٤ قوله بذلك يعنى افتى بذلك عمر بن عبد العزيز ايضا وهو من التابعين فلذا فرقوه فى الالفاظ ١٢ فتح.

وَشَجَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِمَعْنَى إِسْنَادِ ابْنِ عِيَّاشٍ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْكَلَابِيِّ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَالْمٍ الْعَنْسِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَفِيرٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ وَجْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ثَوْبَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ مَسْجِدٍ سَجْدَتَانِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَلَوْ يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ غَيْرَ عَمْرٍو **بَابُ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ فِيهِمَا تَشَهُّدٌ وَتَسْلِيمٌ** **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَعْقَى الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ ابْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ بِسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ تَشَهُّدٌ ثُمَّ سَأَلَ **بَابُ انْصِرَافِ النِّسَاءِ قَبْلَ الرَّجُلِ مِنَ الصَّلَاةِ** **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزَّهْرِيِّ عَنْ هِنْدِ بْنِتِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكْتُفٍ قَلِيلًا وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ كَيْفَ يُنْفَذُ النِّسَاءُ قَبْلَ الرَّجُلِ **بَابُ ٢٠٥** **كَيْفَ الانْصِرَافُ مِنَ الصَّلَاةِ** **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ نَاشِئَةً عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ قَبِيصَةَ ابْنِ هَلَبٍ رَجُلٍ مِنْ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يُنْصَرِفُ عَنْ شَقِيحِهِ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ نَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا يُجْعَلُ أَحَدُكُمْ نَصِيبًا لِلشَّيْطَانِ مِنْ صَلَاتِهِ أَنْ لَا يُنْصَرِفُ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مَا يُنْصَرِفُ عَنْ شِمَالِهِ قَالَ عُمَارَةُ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ بَعْدَ فَرَايْتُ مُنَازِلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَسَارِهِ **بَابُ صَلَاةِ الرَّجُلِ التَّطَوُّعِ فِي بَيْتِهِ** **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا يَحْيَى عَنْ عُرَيْشٍ أَخْبَرَنِي نَافِعُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مَن صَلَّوْكُمْ وَلَا تَتَخَذُوا قُبُورًا **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ ابْنُ صَالِحٍ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي مَسْجِدِي هَذَا **بَابُ ٢٠٦** **الْمَكْتُوبَةِ** **بَابُ ٢٠٧** **لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ ثُمَّ عَلِمَ** **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا حَمَادُ عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ الْمُتَقَدِّسِ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَأْكُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَنَادَاهُمْ هُوَ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فَوَيْتِ الْمُقَدَّسِ إِلَّا أَنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حَوَّلَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ مَرَّتَيْنِ قَالَ فَمَالُوكُمُ هُمْ رُكُوعٌ إِلَى الْكَعْبَةِ **بَابُ ٢٠٨** **تَفْرِيعُ أَبْوَابِ الْجُمُعَةِ** **حَدَّثَنَا** الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ

من الصلوة

١٠٥

بن عبد

باب التطوع في البيت

القبلة

القبلة

له قوله اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم أي بعض صلواتكم التي هي النوافل مؤداة في بيوتكم

فقوله من صلواتكم مفعول أول وفي بيوتكم مفعول ثان قدم على الأول لانهام بشأن البيوت وان من حقها ان يجعل لها نصيبا من الطاعات تصير مؤداة لانها ماؤنكم ومتقلبكم وليست كبقية صلواتكم التي لا تصلي لصلواتكم ولذا قال ولا تتخذوها قبورا بان تتركوا الصلوة فيها كما تتركون المقابر شبه المكان الثاني عن العبادة بالمقابر والغافل عنها بالميت وقيل لا تجعلوا بيوتكم مواضع للنوم لا تصلون فيها فان النوم اخالموت وقيل ان مثل النوازل ومثل غير النوازل كمثل الحى والميت الساكن في البيوت والساكن في القبور فالذي لا يصل في بيته جعل بمنزلة البقرة كما جعل نفسه بمنزلة الميت وقيل معناه لا تدفنوا فيها موتاكم لئلا يذكر عليكم معاشكم وماؤنكم قيل الا فضل في النوافل فعلمنا في البيت لميز مسلم افضل صلوة المرء في بيته الا المكتوبة لسلامتها من الرياء ولعود بركتها الى البيت والهد وقيل فعلمنا في المسجد افضل وقيل ان كسل عن فعلها في البيت فالمسجد افضل وصلى عليه السلام بعض النوافل في المسجد لبيان الجواز لركعتين بعد الجمعة صحه ابن حبان وركعتين بعد المغرب اخرجه الترمذي تعليقا وزعم بعض النافله حرمنا في المسجد امرأة شرح المشكوة **٢٠٩** قوله كما لا يصلون الا عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخاله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر وسبعة عشر مشرا وكان يعجزه ان يكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة صليها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل من صلى معه فعمل اهل مسجدهم وهم راكعون فقال اشهدوا بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان تحويل القبلة في رجب بعد زوال الشمس قبل قتال بدر لبشر بن قال مجاهد وغيره نزلت هذه الآية ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة في مسجد بني سلة وقد صلى باصحابه ركعتين من صلوة الظهر فتول في الصلوة واستقبل الميزاب وتول الرجال مكان النساء مكان الرجال فسمى ذلك المسجد مسجد القبلتين وقيل كان التحويل خارج الصلوة بين الصلوتين واهل قباء وصل اليهم الخبر في صلوة الصبح عن ابن عمر قال بينا الناس في صلوة الصبح اذا جاءهم انت فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها كذا في معالم التنزيل ١٢

باب ما يسمى به من الصلوة عند ثناء محمد بن عبد العزيز بن ابي رزقة ثناء الفضل بن موسى عن عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمي محمد في السهو المرحون كذا في نسخة

فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسبحة يوم الجمعة من حين تصبم حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة الا الجن والانس وفيها ساعة لا يصاد فيها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله عز وجل حاجة الا اعطاها ايها قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة قال فقرأ كعب التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابويرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي قال ابوهريرة فقلت له فاخبرني بها فقال عبد الله بن سلام هي اخر ساعة من يوم الجمعة فقلت كيف هي اخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصاد فيها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلساً ينتظر الصلوة فهو في صلوة حتى يصلي قال فقلت بلى قال هو ذلك حدثنا هرون بن عبد الله نا حسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي الاشعث الضعافى عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا على من الصلوة فيه فان صلواتكم معروضة على قال قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلواتنا عليك وقد ارميت قال يقولون بليكت فقال ان الله عز وجل حرم على الارض اجساد الانبياء باب الاجابة اية ساعة هي في يوم الجمعة حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني عمرو بن يحيى ابن الحارث ان الجلاح مولى عبد العزيز حدثه ان ابا سلمة يعني ابن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الجمعة ثنتا عشرة يريد ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله شيئاً الا آتاه الله عز وجل فالتمسوها اخر ساعة بعد العصر حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني مخزومة يعني ابن بكير عن ابيه عن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر سمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الجمعة يعني الساعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة قال ابوداؤد يعني على النذر باب فضل الجمعة حدثنا مسدد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتي الجمعة قال فاستمع وانصت غفر له ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا	مصحف تصنيفه الصلوة ذلك النبي الاجابة عبد قال
--	---

له قوله

وما من دابة الا وهي مسبحة منتظرة لقيام الساعة قال التوريشي اي مصبحة مستمعة ووجه اصاحته كل دابة وهي ما لا يعقل هو ان الله تعالى يجعلها علمة بذلك مشفرة عنه فلا يحب في ذلك من قدرة الله تعالى ١٢ في المرقاة على القاري ١٣ قوله مسبحة من اصاح يعني سماع اي مستمعة ١٢ فتح ٣ قوله النفخة اي النفخة الثانية وقيل النفخة الاولى ١٣ قوله المعقبة قيل اشارة الى صديق موسى عليه السلام وهي بعد شفاعة الكهنة نفخة الناس بها بعد ما يؤمر الناس بالحساب ١٢ مولانا ١٣ قوله وقد ارميت بفتح الراء واسكان الميم وفتح التاء المخففة ويروى بكسر الراء اي بليت وقيل على البناء للمفعول من الارم وهو الاكل اي مرت ما كوى الارض وقيل ارميت بالميم المشددة والتاء الساكنة اي ارميت العظام وصارت رميمًا كذا قاله التوريشي قال الطبري ويروى ارميت بالميم اي مرت مرما قيل فعلى هذا يجوز ان يكون ارميت بمعنى اهدى الميمين كظلمت ثم كسر الراء لا لتقاء الساكنين قال الخطابي اصله ارميت فخذوا احدى الميمين وهي لغة بعض العرب وقال غيره هو ارميت بفتح الراء والميم المشددة واسكان التاء اي ارميت العظام وقيل من اقوال اخر كذا قال النووي ١٤ قوله ان الله حرم على الارض اي منها وفيه ما لغيره لطيفة اجساد الانبياء اي من ان ناكلها فالانبياء في قبورهم احياء قال الطبري فان قلت ما وجه الجواب بقوله ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء فان المانع من العرض والسماع هو الموت وهو قائم قلت لا شك ان حفظ اجسادهم من ان ترم غلات العادة المستمرة فكان الله تعالى يحفظها من ذلك لك يمكن من العرض عليهم ومن الاسماع صلوة الامة ويؤيده ما ورد من حديث ابي الدرداء في النبي الله حتى يبرز في انتهى قال السيد جمال الدين لا حاجة في وجه تطابق الجواب الى هذا التطويل فان قوله ان الله حرم الم مقابل قوله وقد ارميت وايضاً يحصل الجواب ان الانبياء احياء في قبورهم فيمكن لهم سماع صلوة من صلى عليهم فتأمل فما ذكر من محصل الجواب هو خلاصة ما ذكره الطبري من السؤال والجواب غاية انه على وجه التوضيح بيان ان الصحابة سألوا بيان كيفية العرض بعد اعتقادهم بانها كانت لا محالة لقول الصادق دفعا لا شتبا ان العرض بل هو على الروح الجوارح على المتصل بالجسد حسبوا ان جسدهم كل واحد مكفي في الجواب ما قاله على وجه الصواب وكلام الطبري يضيء حصر العرض والسماع بعد الموت بالانبياء وليس كذلك فان سائر الاموات ايضا يسمعون السلام والكلام ويعرض عليهم اعمال اقدارهم في بعض الايام نعم الانبياء يكون حياتهم على الوجه الاكمل ويحصل لبعضهم من الشهاد الاولياء والعلماء حفظ ابدانهم في قبورهم ١٢ مرقاة على القاري منتقرا ١٣ قوله من مس الحصى اي سواه للسمود غير مرة في الصلوة وقيل بطريق اللعب في مال الخطبة فقد لنا اي بصوت لغو مانع من الاستماع فيكون شبهها لقوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه نكاحاً اي تكلم بما لا يشرع له او عشت بما يظلم صوت ١٢

١٠٥١ حدثنا ابراهيم بن موسى ان ايسى نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني عطاء الخراساني عن مولى امرأته أم عثمان قال سمعت عليا رضي الله عنه على منبر الكوفة يقول اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برايا تها الى الاسواق فيؤمنون الناس بالترابيث والريائث ويتنبطونهم عن الجمعة وتغد والملائكة فتجلس على باب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة الرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يلع كان له كفلان من اجروا ان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفل من وزر ومن قال يوم الجمعة لصاحبه صه فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعة تلك شئ ثم يقول في اخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك قال ابوداود ^{اسم فعل يعني اسكت ١٣}

١٠٥٢ حدثنا مسددنا يحيى عن محمد بن عمرو وحديثي عبيدة بن سفيان الحضرمي عن ابي الجعد الضمري وكانت له صحبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تها ونها طبع الله على قلبه **باب كفارة من تركها** **١٠٥٣** حدثنا الحسن ابن علي نا يزيد بن هارون انا همام نا قتادة عن قدامة بن وبرة الجعفي عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق دينار فان لم يجد فنصف دينار قال ابوداود وهكذا رواه خالد بن قيس وخالفه في الاسناد ووافقه في المتن **١٠٥٤** حدثنا محمد بن سليمان الانباري نا محمد بن يزيد واسحق بن يوسف عن ايوب ابي العلاء عن قتادة عن قدامة بن وبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاته الجمعة من غير عذر فليتصدق بدرهما ونصف درهم او صاع حنطة او نصف صاع قال ابوداود رواه سعيد بن بشير هكذا قال مدها ونصف مدها وقال عن سمرة **باب من يجب عليه الجمعة** **١٠٥٥** حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا اخبرني عمرو بن عبيد الله بن ابي جعفر نا محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي **١٠٥٦** حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا قبيصة نا سفيان عن محمد بن سعيد يعني الطائفي عن ابي سلمة بن نبيه عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على كل من سمع النداء قال ابوداود وروى هذا الحديث جماعة عن سفيان مقتصورا على عبد الله بن عمرو ولم يرفعه وانما اسنده قبيصة **باب الجمعة في اليوم المطير** **١٠٥٧** حدثنا محمد بن كثير نا همام عن قتادة عن ابي مليحة عن ابيه ان يوم حنين كان يوم مطر فامر النبي صلى الله عليه وسلم مناديه ان الصلوة في الرجال **١٠٥٨** حدثنا محمد بن المشي نا عبد الاعلى نا سعيد عن صاحب له عن ابي مليحة ان ذلك

غير شئ

الشيخ

عند اخفي من ابي يعقوب بالاعلا

فمنه

فمنه

فمنه

فمنه

فان ما وجد جلس حيثما يشاء ولم يلزمه كان له كفل من اجروا جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان عليه كفلان من وزر

١ قوله بالترابيث او الرابث قال النخعي انما هو الرابث جمع ربيضة ما يعوق الانسان عن الوجه الذي يتوجه اليه واما الترابيث فليست بشئ وقال في النهاية يكونان صحت الرواية ان يكون جمع تربيث وهي المرة الواحدة من الترابيث يقولون ربثته من الامور تربيثا وتربيثا واداهة اذا هيبت وشبطه ١٣ مع **٢** قوله كفل اي حظا ونصيب ١٢ مص **٣** قوله عبيدة كليم بالضم الا ابن عمرو السلمي و عبيدة بن سفيان وابن حميد وعامر بن عبيدة بالفتح ١٢ معني **٤** قوله طبع الله شئ ختم على قلبه وغشاؤه ومنع الطاعة ١٢ مص **٥** قوله فليتصدق بدرهما قال ابن حجر و هذا التصديق لا يرفع اثم الترك اي بالكلية حتى ينشأ في غير ترك الجمعة من غير عذر لم يكن لكفارة دون يوم القيمة وانما يرجي هذا التصديق تخفيف الاثم وذكر الدينار لبيان الاكل فلا يشافي ذكر الدرهم او نصف صاع حنطة او نصف صاع في رواية ابى داود لان هذا البيان ادنى ما يحصل به الندب ١٢ مرقاة شرح المشكوة **٦** قوله ينتابون اي يحضرون واحدا بعد واحد لامة واحدة ١٢ مولانا **٧** قوله الجمعة على كل من سمع النداء وهو الاذان لاول الوقت كما هو الآن في زماننا يعلم الناس وقت الجمعة ليحضر واو يسعوا الى ذكر الله وانما زاده عثمان لينتفى الصوت الى نواحي المدينة قال ابن الملك وحمل الحديث النبوي على هذا المعنى بعيدا فانظر ان يقال ان الجمعة واجبة على من كان بينه وبين المصعد بلوغ الصوت هذا وقد ذكر في شرح المنية من هو في المطرف المصلي بينه وبين المصعد فربما بل الابنية متصلة فعليه الجمعة يعني ولوم يسمع النداء وان كان بينه وبين المصعد فربما من الزارع والمراعي فلا الجمعة عليه انتهى ولا يلزم مسافرا بالاتفاق وحكي عن الزهري والنخعي وجوبها على المسافر اذا سمع النداء وتفق ما لك واحمد على انها لا تجب الا على من سمع النداء انتهى وكانها نظر الى ظاهر الآية اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاستوا انتهى قال المظهر الجمعة واجبة على من كان بين وطنه وبين الموضع الذي يصلي فيه الجمعة مسافة يمكنه الرجوع بدواها الجمعة الى وطنه قبل الليل وهذا قال ابو حنيفة بشرط بذه ان يكون خراج وطنه ينقل الى دياره المصرفة في المرقاة شرح المشكوة ١٢ س

١٩١

كان يوم الجمعة **حدثنا** نضر بن علي قال سفيان بن حبيب **حدثنا** عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المليح عن أبيه
 أنه شهد النبي صلى الله عليه وآله في يوم الجمعة وأصابهم مطر لم يتبل أسفل نعالهم فامروهم أن يصلوا في رجالهم
باب التحلف عن الجماعة في الليلة الباردة **حدثنا** محمد بن عبيد بن حماد بن زيد نا أيوب
 عن نافع عن ابن عمر نزل بضعمان في ليلة باردة فامر المنادي فتأدى أن الصلوة في الرجال قال أيوب وحدث نافع عن ابن عمر
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا كانت ليلة باردة أو مطيرة أمر المنادي فتأدى الصلوة في الرجال **حدثنا** مؤمل بن هشام نا
 اسمعيل عن أيوب عن نافع قال نادى ابن عمر بالصلوة بضعمان ثم نادى أن صلوا في رجالكم قال فيه ثم حدث عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله أنه كان يأمر المنادي فينادي بالصلوة ثم ينادي أن صلوا في رجالكم في الليلة الباردة وفي الليلة المطيرة في السفر
 قال ابوداؤد ورواه حماد بن سلمة عن أيوب وعبيد الله قال فيه في السفر في الليلة القمرة أو المطيرة **حدثنا** عثمان بن
 أبي شيبة نا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه نادى بالصلوة بضعمان في ليلة ذات برد وريح فقال في آخر
 نداءه أأصلوا في رجالكم الاصلوا في الرجال ثم قال أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر
 في سفر يقول الاصلوا في رجالكم **حدثنا** القعنبى عن مالك عن نافع عن ابن عمر يعني اذن بالصلوة في ليلة ذات برد و
 ريح فقال الاصلوا في الرجال ثم قال أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر يقول الاصلوا
 في الرجال **حدثنا** عبد الله بن محمد النخعي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر قال نادى منادى رسول
 الله صلى الله عليه وآله بذلك في المدينة في الليلة المطيرة والغداة القرية قال ابوداؤد روى هذا الخبر يحيى بن سعيد الانصارى عن
 القاسم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال فيه في السفر **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة نا الفضل بن دكين نا زهير عن
 أبي الزبير عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فمطرا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليصل من شاء منكم في رحله
حدثنا مسدد نا اسمعيل نا عبد الحميد صاحب الزيادة نا عبد الله بن الحارث بن عمير نا محمد بن سيرين نا ابن
 عباس قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم فكان النابض يستنكروا
 ذلك قال قد فعل ذا من هو خير مني ان الجمعة عرفة واني كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والمطر **باب الجمعة**
للرجال والمرأة **حدثنا** عباس بن عبد العظيم حدث نا اسحق بن منصور نا هريثم عن ابراهيم بن محمد بن المنصور
 عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وآله قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة

بن
اذ كان
ان

باردة

كان ينادى

بالمدينة

النبي

بن
قال وكان
فقل
فقال

له قوله بضعمان بفتح الفاء المعجمة وسكون الهمزة بعد ما نون وبعد الالف فون أخرى وهو جيل
 على بريد من مكة وقال الزعفراني بفتح الميم بعد ما نون وبعد الالف فون أخرى وهو جيل
له قوله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأمر المؤذن ان ينادي في رايه ليصل
 من شاء منكم في رحله في هذا الحديث دليل على تخفيف الجماعة في الظروف والاعذار وانما تلكه اذا لم يكن عذر وانما مشروعه لمن تكلف الايمان اليها ويحمل المشقة لقوله في الرواية الثانية ليصل من شاء في رحله
 وانما مشروعه في السطروان الاذان مشروعه في حديث ابن عباس ان يقول الاصلوا في رجالكم في نفس الاذان وفي حديث ابن عمر انه قال في اخر ندائه والامران جائزان فمن عليهما
 اشافعي في الامر في كتاب الاذان وثابته جمهور اصحابنا في ذلك فجوز بعد الاذان وفي اشافعي ثبوت السنة فيها لكن قوله بعده احسن ليقتضيه نظم الاذان على وضعه ومن اصحابنا من قال
 ولا يقول الا بعد الفراغ وهذا ضعيف مخالف حديث ابن عباس ولا منافاة بينه وبين حديث ابن عمر لان هذا جرى في وقت وذاك في وقت وكلما صحح قال اهل اللغة
 الرجال المنازل سواء كانت من حجر ودر وخشب او شعر وصوت ووبر وغير ما واهل بارحل ١٢ فودي شرح صحيح مسلم ١٣ وفي الفتاوى العالمية ولا يفتي للمؤذن ان يتكلم في الاذان والاقامة
 او يمشي فان تكلم بكلام يسير لا يلزم الاستقبال كذا في فتاوى قاضيخان والمخطط ١٢ **له** قوله محمد بن سيرين نا ابي مشهور نا مولانا عصام الدين في شرح الشامل الظاهر ان كنهين
 فانه منفرد ليس فيه الا العملية لكن في بعض الاصول بالفتح ووجه غير ظاهر والجمعة فيه غير ظاهرة لانه من بلاد العرب قلت انه مضبوط في جميع النسخ الصحيحة والاصول الجامعة بالفتح و
 يوجه منع منعه على رأي ابي علي الفارسي في اعتبار مطلق الزائد من كنهين والمخطوط ١٢ مرارة شرح المشكوة **له** قوله ان الجمعة عرفة اي واجبة متممة ولكن المطر من الاعذار التي تقهر
 العزيمة رخصة وهذا ذهب ابن عباس وهو قول احمد واسحق قوله ان اخرجكم من الاحراج بالياء المهملة اي كرهت ان اكون سبيلًا لا كسايكم الاثم عند ضيق صدوركم وفي بعضها بالياء
 المعجمة ١٢ يعني ١٢.

عمر

ابن عمر

النبي

وغيره

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

عليه فقال تعالى يا عبد الله بن مسعود قال ابوداؤد وهذا يعرف مرسل انما رواه الناس عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه
هو شيخ باب الجلس اذا اصعد المنبر حديثنا محمد بن سليمان الانباري نا عبد الوهاب يعني ابن عطاء
عن العمري عن تافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا اصعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن
ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب باب الخطبة قائما حديثنا النبي عليه السلام
ابن محمد نا زهير عن سماك عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما
فمن حدثك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقال فقد والله صليت معه اكثر من الف صلاة حديثنا ابراهيم
ابن موسى وعثمان بن ابي شيبه المعنى عن ابي الاحوص نا سماك عن جابر بن سمرة قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خطبتان
يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس حديثنا ابو كلثوم نا ابو عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال ايت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد فعدة لا يتكلم وساق الحديث باب الرجل يخطب على قوس حديثنا
سعيد بن منصور نا شهاب بن خراش حديثنا شعيب بن رزيق الطائفي قال جلست الى رجل له صعبة من رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقال له الحكم بن حزن الكوفي فانشأ يحدثنا قال وقدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة او تسعة تسعة
قد خلنا عليه فقلنا يا رسول الله زناك فادع الله لنا بخير فامرنا او امرنا بشئ من التمر والشان اذ ذاك دون فاقمنا كما اياما
شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام متوكئا على عصا وقوس فحمد الله واشتفى عليه كلمات خفيفات طيبات
مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا اولن تفعلوا كلها امرتم به ولكن سددوا وابشروا سمعت ابا داؤد قال ثبتني في
شئ منه بعض اصحابي حديثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم نا عمران عن قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض عن ابن
مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا شهد قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن
يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا
ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصها فانه لا يضره الله ولا يضر الله شيئا حديثنا

١٢ قوله هو شيخ اي يكتب حديثه ونظر فيه ذكره ابن الصلاح ١٢ قوله العمري هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم
١٣ قوله يخطب خطبتين كان يجلس اذا اصعد المنبر قال العلماء يستحب الخطبة على المنبر قال بعضهم الا يمكن فان الخطبة على منبر يادعوا وانما السنة ان يخطب على باب الكعبة كما فعله
صلعم يوم فتح مكة وتبعه على ذلك التلقاء الراشدون قوله حتى يفرغ منها كان رسول الله صلعم يجلس على المنبر مقدرا ما يفرغ المؤذن من اذانه قوله ثم يقوم فيخطب في شرح المنية ويكره
اشدا لكرهه وصف السلطين بما ليس فيهم لان فيه خلط العبادة بالمعصية وهي الكذب انتهى قوله ثم يجلس اي جلسته خفيفة قال ابن حجر والاولى ان يكون قدر الاخلاص قوله ولا يتكلم اي
حال جلوسه بغير الذكر والدعاء او القراءة سرا والاولى القراءة لرواية ابن جابر كان صلعم يقرأ في جلوسه كتاب الشريعة الاولى قراءة الاخلاص ١٢ مرة ثم قرا ١٣ قوله يخطب قائما
قال ابن الهمام فالقيام فيها افضل لانه ابلغ في الاعلام وانتشر للصوت فكان خلافا لرواها وليس القيام بشرط عند الصحابة والتابعين فيكون كالايجاع كذا في المراجعة شرح المشكوة ١٢
١٤ قوله من الف صلاة فاهم المقام يفيد انه اراد صلاة الجمعة فالعدد مشتكل الا ان يراد به الكثرة والمبالغة فان حمل على مطلق الصلوة فالامر سهل ١٢ فتح ١٥ قوله الكوفي
بضم الكاف وفتح اللام ليس له غير هذا الحديث ١٢ سيجو
١٦ قوله ومن يعصها فانه لا يضره الله قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام من خصائص صلعم انه كان يجوز
الجمع في الضمير بينه وبين رب تعالى كقول ان يكن الله ورسوله احب اليه مما سواهما وقوله ومن يعصها فانه لا يضره الله ومن يعصها فانه لا يضره الله ومن يعصها فانه لا يضره الله
المفيدة في الواو المربعة قيل في الجمع بين هذه الاما ديت وجه واحد ان هذا خاص بالنبي صلعم فانه يعطى مقام الربوبية فانه لا يتوهم فيه تسوية له بما عداه اصلا بخلاف غيره من الامة
فان فيه منظر التسوية عند الاطلاق والجمع في الضمير بين اسم الله وغيره فلهذا جاء الايتان بالجمع بين الاسمين بضمير واحد في كلام النبي صلعم ولما رتب ذلك الخطيب بالاخر كذا لو هم كلمة التسوية
وهو كالمديت المتقدم لا تقولوا ما شاء الله وشئت بل قولوا ما شاء الله ثم شئت وهذا يراد به ان حديث ابن مسعود المتقدم فيه تعليم النبي صلعم امته تلك الخطبة ليقولوا ما عداها لاجبة
وفيه ومن يعصها فيدل على عدم الخصوصية به الا ان يقولوا قد من مجموع الذين ان يقولوا في خطبة الحاجة ومن يعص الله ورسوله لا يجمع الفاظها وفيه نظروا ثانيا انه صلعم حيث انكر على ذلك
الخطيب كان هناك من يتوهم منه التسوية بين المقامين عند الجمع وحيث لم يكن من يلتبس عليه اتي بضمير الجمع والثاني ان ذلك المنع لم يكن على وجه التعميم بل على وجه التخصيص لاجل الحديث الاخر على
وجه التخصيص والارشاد الى الاولوية وراجعا ان ذلك الانكار كان مختصا بذلك الخطيب وكان صلعم في قصد التسوية بينهما فيكون المنع مختصا بمن كان حاله كذلك ولعل هذا الجواب هو
الاولى لان هذه القصص واقعة عين وما ذكرنا محتمل ولو ثبت هذا الاحتمال فيها على العموم في حق كل احد فاذا انضم الى ذلك حديث ابي داؤد الذي علم فيه امته كيفية خطبة الحاجة وفيها ومن يعصها
بضمير التثنية قوي ذلك الاحتمال وهذا مثل ما قيل في قوله صلعم لا تفضلوني على موسى مع قوله اناسا سيد ولد آدم فيقول في الجمع بينهما وجوه منها ان الذي منعه من التفصيل فهم منه نقصان من
موسى فمنعه منه والله اعلم ١٢ مختصر ع يجوز على الحالية ورفضه على البدلية من ضمير يعرف ١٢

صلى الله عليه وآله فاقبل الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يعثران ويقومان فيزل فآخذها فصعد بها ثم قال صدق الله
 إنما أموالكم وأولادكم فتنة رآيت هذين فلم أصبر ثم آخذ في الخطبة **باب الاحتباء والامام يخطب**

حدثنا محمد بن عوف حدثنا المقرئ نا سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أن

رسول الله صلى الله عليه وآله نهي عن الحيوة يوم الجمعة والامام يخطب **حدثنا داود بن رشيد** نا خالد بن حيّان الرقي نا

سليمان بن عبد الله بن الزبير نا عن يعلى بن شداد بن أوس قال شهدت مع معاوية بيت المقدس فجمع بنا فنظرت فإذا

جل من في المسجد اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فرأيتهم محتبين والامام يخطب قال ابوداود وكان ابن عمر محتبين والامام يخطب

وانس بن مالك وشريك وصعصعة بن صوحان وسعيد بن المسيب وابراهيم النخعي ومكحول واسماعيل بن محمد بن سعد و

نعيم بن سلامة قال لا بأس بها قال ابوداود ولم يبلغني ان احدا كرهها الا عبادة بن شيبي **باب الكلام والامام**

يخطب **حدثنا** القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا قلت

انصت والامام يخطب فقد لغوت **حدثنا** مسدد وابوكامل قال نا يزيد عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن

فرجل بن بلع عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله قال يحضر الجمعة ثلاثة نفر رجل حضرها يلغو وهو حظه منها ورجل حضرها

يدعوه فهو رجل دعا الله عز وجل ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصت وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم

ولم يؤذ احدا فهي كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك بان الله تعالى عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر

امثالها **باب استئذان المحدث للامام** **حدثنا** ابراهيم بن الحسن المصيصى نا جاج نا ابن

جويج اخبرني هشام بن عروة عن عروثة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وآله اذا حدث احدكم في صلوته فليأخذ يانقه

ثم لينصرف قال ابوداود رواه حماد بن سلمة وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله اذا دخل والامام يخطب لم يدركها

عائشة **باب اذا دخل الرجل والامام يخطب** **حدثنا** سليمان بن حرب نا حماد عن عمرو وهو

ابن دينا عن جابر نا رجلا جاء يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وآله يخطب فقال اصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع **حدثنا** محمد

ابن محبوب واسماعيل بن ابراهيم المعنى قال نا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر وعن ابى صالح عن ابى هريرة

قالا جاء سليلك الغطفاني ورسول الله صلى الله عليه وآله يخطب فقال لهم اصليت شيئا قال لا قال صل ركعتين تجوز فيهما **حدثنا**

احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر عن سعيد عن الوليد ابى بشر عن طلحة انه سمع جابر بن عبد الله يحدث ان سليلك جاء فذكر نحوه

الح قوله نهي عن الجوة الجوة الجرة ومنها اسم من الاحتباء وهو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يتجصبه به مع ظهره ويشده عليه ما قد يكون باليد من عوض

الثوب قال الخطابي واما نهي عن الامام يخطب لانه يجلب النوم ويعرض طمارة لا تتقاض وقيل انها جلست التكبر من ١٢ مص **الح** قوله فقد لغوت قال ميرك شاه فيه دليل

على وجوب الانصات والنهي عن الكلام انما هو في حال الخطبة وهذا من مذهب مالك والجمهور وقال ابو حنيفة يجب الانصات بزجر الامام انتهى واعلم قال به في قوله جمعا

بين المحدثين وهو ما تقدم فاذا خرج الامام وهذا الحديث وهو لا يفيد الحرص فينا في الجمع وفي شرح السنة قوله لغوت اي تكلمت بالايحى وقيل خست وخسرت وقيل بليت

وعملت عن الصواب وقال البيهقي وذلك لان الخطبة قامت مقام الركعتين فكما لا تجوز النكاح في المنيب لا تجوز في النائب انتهى وبه العلة حكاه النسي لانها قياس فانه لو صح بطلت

صلوته وليس كذلك ١٣ **الح** قوله فليأخذ يانقه الخ قال الخطابي انما امره ان يأخذ يانقه ليومهم القوم ان يدعوا وفي هذا باب من الاخذ بالادب في ستر

العورة واخفاء القبيح والتورية ما هو احسن وليس يدخل في باب الرياء والكذب واما هو من باب التجميل واستعمال الحياء وطلب السلامة من الناس ١٢ **الح** قوله قال الطحاوي انصت لرسول الله صلى الله عليه وآله حتى فرغ من صلوته كما صرح به ابن ابي شيبة في مسنده اذ كان ذلك قبل شروعه صلعم في الخطبة كما صرحه النسائي ١٢

الح قوله صل ركعتين تجوز فيهما صلما الشافعية على تحية المسجد فانها واجبة عندهم وكذا عند احمد وعند النخعية لم تجب في غير وقت الخطبة لم تجب فيه بطريق الاولى وهو

مذهب مالك وسفيان الثوري وعليه جمهور الصحابة والتابعين كذا قال النووي وتاوله بان المراد ان يخطب بقرينة الاحاديث الدالة على وجوب حرمة الصلوة في وقت الخطبة وقد

ثبت في الصحيحين ان جابر بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يخطب فقال امليت يا فلان قال لا قال صل ركعتين وتاويلان ورد هذا قبل المنع وكان مخصوصا بذلك الرجل الداخل وقيل كانت هذه

القصة قبل ان يشرع في الخطبة وقيل كانت الخطبة بغير الجمعة والنسائي ١٢ **الح** قوله ولا دليل على المنع عن الركعتين عندهم الاحاديث اذ اقلت لصاحبك انصت فقد لغوت وذلك

لان الامر بالمعروف اعلى من تحية المسجد فاذا منع منه منع منها بالاولى ١٢ فتح الودود

ابن زيد نا ايوب عن نافع ان ابن عمر راى رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقامه قد فعه وقال اتصلي الجمعة اربعا وكان عبد الله يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن نافع** قال كان ابن عمر يطيل الصلوة قبل الجمعة ويصلي بعد هاتركعتين في بيته ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا ابن جريح نا خبر نا عطاء بن ابي الخوار نا نافع بن جبير** ارسلهم الى السائب بن يزيد بن اخت نمرسياله عن شئ راى منه معاوية في الصلوة فقال صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلمت قمت في مقامى فصليت فلما دخل ارسل الى فقال لا تعذ لما صنعت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تكلموا وتخرج فان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك ان لا توصل صلوة بصلوة حتى تكلموا وتخرج **حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة المروزي نا الفضل بن موسى عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء عن ابن عمر** قال كان اذا كان بمكة فصلى الجمعة تقدم فصلي ركعتين ثم تقدم فصلي اربعا واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلي ركعتين ولم يصلي في المسجد ف قيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك **حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا محمد نا محمد بن الصباح البراز نا اسمعيل بن زكريا عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الصبح كان مصليا بعد الجمعة فيصلي اربعا وتم حديثه وقال ابن يونس اذا صليتم الجمعة فصلوا بعد هاتركعتين فقال لي ابي يابني فان صليت في المسجد ركعتين ثم اتيت المنزل او البيت فصل ركعتين **حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الركعتين في بيته قال ابوداؤد وكذلك رواه عبد الله بن دينار عن ابن عمر **حدثنا ابراهيم بن الحسن نا جابر بن محمد عن ابن جريح نا خبر نا عطاء** انه راى ابن عمر يصلي بعد الجمعة فيمنازعن مصلاة الذي صلى فيه الجمعة قليلا غير كثير قال فيركع ركعتين قال ثم يمشي النفس من ذلك فيركع اربع ركعات قلت لعطاء كم رايت ابن عمر يصنع ذلك قال مرارا قال ابوداؤد رواه عبد الملك بن ابي سليمان ولم يمت به **باب صلوة العيدين** **حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن حميد عن انس** قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وله يومان يلعبون فيها فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيها في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدلكم بها خيرا منها يوم الاضحى ويوم الفطر **باب وقت الخروج الى العيد** **حدثنا احمد بن حنبل نا ابو المغيرة نا صفوان نا يزيد بن حمير الرحبي نا خرج عبد الله بن بسر نا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم** مع الناس في يوم عيد فطرا واضحا فانكرا بطرا امام فقال انا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه و ذلك حين التسبيح **باب خروج النساء في العيد** **حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ايوب**

فيما كان يصلي في بيته في يوم الجمعة في مقامه قد فعه وقال اتصلي الجمعة اربعا وكان عبد الله يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قوله صليت مع الجمعة في المقصورة فيرد دليل على جواز اتخاذاها في المسجد اذا ارادها ولي الامر مصلح قالوا واول من وصلها معاوية بن ابي سفيان حين عزبه الخارجي قال القاضي واختلفوا في المقصورة فاجازها كثيرون من السلف وصلوا فيها منهم الحسن والقاسم بن محمد وسالم وغيرهم وذكرها ابن عمر والشعبي واحمد واسحق وكان ابن عمر اذا حضرت الصلوة وهو في المقصورة خرج منها الى المسجد قال القاضي وقيل انما يصح فيها الجمعة اذا كانت مباحة لكل احد فان كانت مخصوصة لبعض الناس ممنوعة عن غيرهم لم يصح فيها الجمعة لخروجها عن حكم الجامع قوله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا نفضل الخ فيرد دليل لما قاله اصحابنا ان النافلة الاربعة وغيرها يستحب ان يتول لها عن موضع الفريضة الى موضع اخر وافضل التول الى بيته والافضل موضع اخر من المسجد واغريه بكثر مواضع سجوده وتفضل صورة النافلة عن صورة الفريضة قوله حتى تكلم فيرد دليل على ان الفصل بينهما يعمل بالكلام ايضا ولكن الانتقال افضل لما ذكرنا والله اعلم ۱۲ نووى .

اربع فنية صلعم بقوله اذا صلى احدكم بعد الجمعة فليصل بعد اربعا على الحث عليها فانه في بصيغة الامر ونبيه بقوله صلعم من كان منكم مصليا على انها سنة ليست واجبة وذكر الاربع لفنيته وافعل الركعتين في اوقات بيانا لان اقلها ركعتان ومعلوم ان صلعم كان يصلي في اكثر الاوقات اربعا لاننا من وجبتا علينا وهو ان غلب في الجزا وحرص عليه داوودى به ۱۲ نووى

قوله فيمن ارد هو النافل من الميز وهو الفصل اى فينفضل عن المكان الذي صلى فيه فينقله ۱۲ فتح وقال في الجمع ينما عن صلوا اى يترك عن مقامه الذي صلى فيه ۱۲

ويونس وجيب ويحيى بن عتيق وهشام في آخرين عن محمد بن ابي عتيق قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان يخرج ذوات الخدور يوم العيد قيل فالحاضر قال ليشهدن الخير ودعوة المسلمين قال فقالت امرأة يا رسول الله ان لم يكن لاحد منهن ثوب كيف تصنع قال تلبسها صاحبها طائفة من ثوبها **ح ١٣٧** ثنا محمد بن عبيد بن حماد نا ايوب عن محمد بن عتيق عن ام عطية بهذا الخبر قال ويغتزل الحيض صلى المسلمين ولم يذكر الثوب قال وحدثت عن حفصة عن امرأة تحدثت عن امرأة اخرى قالت قيل يا رسول الله فذكر معنى موسى في الثوب **ح ١٣٨** ثنا النفيلى نا زهير نا عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت كنا نؤمر بهذا الخبر قالت والحيض يكت خلف الناس فيكبرن مع الناس **ح ١٣٩** ثنا ابو الوليد يعنى الطيالسى ومسلم قالنا استحق بن عثمان حدثنى اسمعيل بن عبد الرحمن بن عطية عن جدته ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة جمع نساء الانصار في بيت فارسل اليها عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم علينا فرددنا عليه السلام ثم قال اتا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكنا وامرنا بالعيدين ان نخرج فيها الحيض والعق ولا جمعة علينا وهما عن اتباع الجنائز **باب الخطبة ١٣٩** **ح ١٤٠** ثنا محمد بن العلاء نا ابو معاوية نا الا عيش عن اسمعيل بن رجاء عن ابيه عن ابي سعيد الخدرى وعن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي سعيد الخدرى قال قال اخبر مروان المنبر في يوم عيد فبدأ بالخطبة قبل الصلوة فقام رجل فقال يا مروان خالفت السنة اخرجت المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج فيه وبدأت بالخطبة قبل الصلوة فقال ابو سعيد الخدرى من هذا قالوا فلان بن فلان فقال اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكرا فاستطاع ان يغيره بيده فليغيره بيده فان لم يستطع فلينبه فان لم يستطع فليقل ذلك اضعف الايمان **ح ١٤١** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق ومحمد بن بكر قالانا نا ابن جريح اخبرنى عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلوة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبى الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء قد كوهن وهيتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقى النساء فيه الصدقة قال تلقى المرأة فتغها ويلقين ويقلين وقل ابن بكر فتغها **ح ١٤٢** ثنا حفص بن عمر نا شعبة نا ابن كثير نا شعبة عن ايوب عن عطاء قال شهد على ابن

ابو داود جلد ١

كتاب الصلوة

ابو داود جلد ١

ان يخرج ذوات الخدور قال النوى في شرح مسلم الخدور البيوت وقيل ستر يكون في ناحية البيت قال اصحابنا يستحب اخراج النساء غير ذوات البيات والمستحبات في العيد دون غيرهن واجابوا عن اخراج ذوات الخدور بان المفسدة في ذلك الزمان كانت مأمونة بخلاف اليوم ولذا صح عن عائشة لوراي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثت النساء لمنهن الساجدة قال عياض اختلف السلف في خروج العيدين فرأى جماعة ذلك حقا عليهن منهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز ومنهم من منعهن منهم عروة ومالك والوليد وسف واجازة البوحيفة مرة ومنعه مرة انشئ كلام النوى مختصرا **ه ١** قوله حدثت الخاى حدثت الوب عن حفصة بنت سيرين عن امرأة حدثت حفصة هذه الرواية لايوب عن امرأة اخرى والمرأة الاولى لم يعرف اسمها والمرأة الاخرى قيل انها ام عطية نعم بها القرطبي وقيل غير **ه ٢** كذا في فتح وعنى **ه ٣** قوله عن ام عطية قول روت حفصة هذه الحديث عن ام عطية بواسطة امرأة كذا في الرواية السابقة وبلا واسطة كما في هذه الرواية وكلا الروايتين متدان فان حفصة سمعت الالواسطة ثم لاقتهما فسمعت بلا واسطة كما هو مصرح في رواية البخارى **ه ٤** قوله فيكبرن مع الناس فيه جواز ذكر الله تعالى لما اشق والجنب سوى القرآن وفيه ايض دليل على استحباب التكبير لكل احد في العيدين وهو مجمع عليه قال القاضي للتكبير في العيد من اربعة مواطن في السجدة الى الصلوة الى ان يخرج الامام والتكبير في الصلوة وفي الخطبة وبعد الصلوة اما الاول فاقبلوا فيه فاستجبه جماعة من الصحابة والسلف فكانوا يكبرون اذا خرجوا حتى يبلغوا المصلى رفحون اصواتهم وقال البوحيفة يكبر في الموضع لا محي دون الفطر وخالف اصحابه فقالوا بقول الجمهور واما التكبير بغير الامام في الخطبة فما لك يراه وغيره ياباه واما التكبير بعد الصلوات في عيد الاضحية فاقبلت فيه على نحو عشرة من مذاهب في ابتداءها وانتهائها فقولن الشافعي من صبح يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق وهو الراجح عند جماعة وعليه العمل كذا قال النوى في شرح مسلم **ه ٥** قوله والعق بضم الملهة وفتح المشاة الفوقية المشددة جمع ما تلقى وهي التي قابضت الادلوك وبلغت سميت بها لانها عقت من امهاتها في الذمة او عن قماريوسا وقيل الشاة اول ما تدرك قبل هي التي لم تين من والديها ولم تزوج وقد ادركت وشئت **ه ٦** اي روى الا عيش عن قيس بن مسلم الخ **ه ٧** قوله وذلك اضعف الايمان اي انكار القلب فقط اضعف في نفسه فلا يكتفى بالان لا يستطع غيره نعم اذا كفى بين لا يستطع غيره فليس من باضعف فانه لا يستطيع غيره والكيف بالوسع قيل في الحديث اشكال لانه يدل على ذم فاعل الانكار بالقلب فقط وايضا فقه اعظم ايمان الشخص وهو لا يستطيع التغيير باليد ولا يلزم من محزه عن التغيير باليد ضعف الايمان فكيف جعله صلم اضعف الايمان اجاب الشيخ عز الدين بن عبد السلام بان المراد بالايمان ههنا الاعمال بمازاولا شك ان التقرب بالكرامة ليس كالالتقرب بالانكار ولم يذكر صلم ذلك في معرض الذم وانما ذكره ليعلم التكلف عقارة ما حصل له في هذا القسم فيترقى الى غيره **ه ٨** قوله تلقى المرأة فتغها الفتح بفتح الفاء والمثناة الفوقية والجار الجمة جمع فتحة كقصب وقصبه وهي خواتيم كارتلبس في الايدي درهما وضعت في اصابع الرجل وقيل هي خواتيم لافصوص لها **ه ٩** فتح الودود

انا ابن وهب عن حيوة وعمر بن مالك عن ابن السهاد عن محمد بن ابراهيم عن عمير مولى بنى ابي الحمر انه راي النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند ارجاء الزيت قريبا من الزوراء قائما يد عويستسقي رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه

ح ۱۶۹ ثنا ابن ابي خلف نا محمد بن عبيد نا مسعر عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبد الله قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي فقال اللهم استقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعنا غير ضارنا جلا غير اجل قال فاطبقت عليهم السماء **ح ۱۷۰** ثنا ابن ابي

ابن علي انا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من الدعاء الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه **ح ۱۷۱** ثنا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حماد نا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستسقي هكذا يعني وقد يديه وجعل بطونهما مائلي الارض حتى رايت بياض ابطيه **ح ۱۷۲** ثنا مسلوب بن ابراهيم نا شعبة عن محمد بن ابراهيم اخبرني من راي النبي صلى الله عليه وسلم يد عو عند ارجاء الزيت باسطا كفيه **ح ۱۷۳** ثنا هارون بن سعيد الايلي نا خالد بن نزار قال حدثني القاسم بن مبرور عن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت شكنا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحط المطرقا مريد فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر عن ايمان زمانه عنكم قد امركم الله عز وجل ان تدعووه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغنى ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاا غالي خير ثم رفع يديه فلم ينزل في الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم حوّل الى الناس ظهرة وقلب او حوّل رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس نزل فصلى ركعتين فانشأ الله سبحانه فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يأت مسجدة حتى سالت السيول فلما راى سعة ثم الى الكتي ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على كل شيء قدير واتي عبد الله ورسوله قال ابوداؤد هذا حديث غريب اسناده جيّد اهل المدينة يقرؤون ملك يوم الدين وان هذا الحديث حجة لهم **ح ۱۷۴** ثنا مسدد نا حماد ابن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ويونس بن عبيد عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هم يخطبون يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشيافاذ الله ان يسقينا فمد يديه ودعا قل انس وان السماء لمثل الرجاجة فهاجت ريح ثم انشأت سحابة ثم اجتمعت ثم ارسلت السماء

هو عمر بن مالك الشريعي يروي عن صفوان

ح ۱۷۵ قول بواكي جميع باكية اي جاءت عبد النبي صلعم نفوس باكية او نساء باكيات لانقطاع المطر عنهم طبعته اليه وبه هي الرواية المعتمدة في سنن ابى داؤد وقد صحف كثير منهم نسخ السنن بوجه متعددة لا يظن لبعضها معنى صحيح **ح ۱۷۶** وقال الخطابي معناه التماس على يديه اذ اذغها ومدها في الدعاء وقال البيهقي في سنن الرواية اتيت النبي صلعم بواكي وكذا في نسخة كتاب ابى داؤد وكان ابوسليمان الخطابي استغربه رايت النبي صلعم بواكي ثم نشره فقال قول بواكي معناه التماس على يديه اذ اذغها ومدها في الدعاء قال ورواه شيخنا في المستدرک فقال اتت النبي صلعم بهواذن انتهي **ح ۱۷۷** قول مغيثا من الاغاثة بمعنى الاعانة وقوله مريئا اي محمود العافية وقوله مريعا اي ذي ربيع **ح ۱۷۸** قول مريئا يقيم مرا في الطعام وامراني اذالم يستشغل على المعدة وتبيرو عنها وقوله مريعا قال الخطابي يردى على الوجين بالباء وبالياء فمن رواه بالياء جعل من المراجعة وهي الخصب يقيم منه امرع المكان اذا خصب ومن رواه بالياء فمن معناه منبت الربيع وفي النهاية المربيع الخصب النامع والربيع العام الذي ينبت عن الارتياد والنجعة فالناس يربعون حيث ساوا اي يقيمون ولا يتجاوزون الى انتقال في طلب الكلاء ويكون من اربع الغيث اذا انبت الربيع **ح ۱۷۹** قول لا يرفع يديه الخ قال النووي ليس هذا على ظاهره فقد ثبت رفع يديه في مواضع الاستسقاء وهي اكثر من ان تحصى في ابدل على انه يرفع الرفع البليغ **ح ۱۸۰** مص واستيخار المطر عن ابان زمانه المعنى ان تاخر المطر عن وقت نزوله المعتاد **ح ۱۸۱** مولانا قول بلانا الى خبر اي يبلغ وتتوصل به الى مطلوبنا اي يكمل ويتم اشغافنا به والبلاغ طبعه الى المطلوب **ح ۱۸۲** قول الرعد ملك والصوت زجره السحاب **ح ۱۸۳** قول لكن هو ما يرد البرد من الابنية كمنته كذا ولكن اسم **ح ۱۸۴**

عَزَّالِيهَا فُخْرًا نَحْوُ الْمَاءِ حَتَّى اتَيْنَا مَنْ أَلْنَا فَلَمْ يَزَلِ الْمَطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرَى فَقَامَ إِلَيْهِ
 ذَلِكَ الرَّجُلُ أُغْيِرَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهَدَّيْتِ الْبُيُوتَ فَأَدَعَا اللَّهُ أَنْ يَحْبِسَهُ فَتَبَسَّمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا فَتَنَظَّرْتُ إِلَى السَّحَابِ يَتَصَدَّقُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ أَكْبَلُ ^{١٢} **حَدَّثَنَا**
 عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ أَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ نَحْوُ حَدِيثِ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ بِحِذَاءِ وَجْهِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اسْقِنَا وَسَاقِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ ^{١٣} وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ
 نَافِلُ بْنُ قَادِمٍ نَافِلَانِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 اسْتَسْقَى قَالَ اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَهَاجِرَيْكَ وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ وَأَخِي بَلَدَكَ الْمَبْتُ هَذَا الْفَرْقُ حَدِيثُ مَالِكٍ **بَابُ صَلَاةِ**
الْكُوفِ **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَافِلُ بْنُ سَمْعِيلَ بْنِ عُكَيْتَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ أَخْبَرَنِي
 مِنْ أَصَدِّقٍ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ عَائِشَةَ قَالَتْ كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيَامًا شَدِيدًا
 يَقُومُ بِالنَّاسِ ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَرْكَعُ فَرَكْعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ يَرْكَعُ الثَّلَاثَةَ ثُمَّ يَسْجُدُ حَتَّى
 أَنْ رَجُلًا يَوْمَئِذٍ لَيْقَشَى عَلَيْهِمْ مَا قَامَ بِهِمْ حَتَّى أَنْ سَجَالَ الْمَاءُ لِيَنْصَبُ عَلَيْهِمْ يَقُولُ إِذَا رَكَعَ اللَّهُ أَكْبَرَ وَإِذَا رَفَعَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
 حَتَّى تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَخُوفُ
 بِهِمَا عِبَادَهُ فَإِذَا كَسَفَا فَأَنْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ **بَابُ مَنْ قَالَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ** **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
 نَافِلُ بْنُ قَادِمٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّاسُ إِنَّمَا كُسِفَتِ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ كَثَرَتْ ثُمَّ قَرَأَ طَالَ الْقِرَاءَةَ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوَهَا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ دُونَ الْقِرَاءَةِ
 الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ نَحْوَهَا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الثَّلَاثَةَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوَهَا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَنْحَدَرَ

فَكَرَّرَ
نَحْوَهُ
قَالَ

النَّبِيُّ

قَالَ بُوَدَّادُ

فَكَرَّرَ

رَسُولُ اللَّهِ

بِالنَّاسِ

لِيَنْصَبُ

قَرَأَ

أَلَمْ قَوْلُهُ لَهَا أَصْلُهُ الْعَرَبِيُّ جَمْعُ عَزْلٍ وَهُوَ فَمُ الْمَزَادَةُ الْأَسْفَلُ خَشَبُهُ اسْتَسَاعَ الْمَطَرُ وَأَنْدَقَ لَمَّا يَخْرُجُ مِنْ فَمَا أَيْ فَمُ الْمَزَادَةُ ١٢ ج **أَلَمْ** قَوْلُهُ حَوَالَيْنَا فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ حَوْلًا وَكُلَاهُمَا
 صَحِيحٌ وَالْحَوْلُ بِمَعْنَى الْجَانِبِ وَالَّذِي فِي الْبَنَارِ وَابْنُ دَاوُدَ تَشْبِيهُ حَوَالٍ وَهُوَ ظَرْفٌ يَتَعَلَّقُ بِمَذْوُوقٍ تَقْدِيرُهُ اللَّهُمَّ أَنْزِلْ وَأَمْطِرْ حَوَالَيْنَا وَلَا تَنْزِلْ عَلَيْنَا قَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَفِي تَجْمَعِ الْبَنَارِ حَوَالِيهِ
 حَوْلُهُ وَحَوْلُهُ بَفَتْحٍ لَا مَوْعِدٍ فِي جَمِيعِهَا أَيْ جَوَانِبِهَا ١٣ قَوْلُهُ وَلَا عَلَيْنَا قَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي إِدْفَالِ الْوَاوِ بَيْنَا مَعْنَى لَطِيفٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَسْقُطُ لَكَانَ مُسْتَقْبَلًا لِلْأَكَامِ الْمَذْكُورَةِ فِي رِوَايَةِ الْبَنَارِ
 الْعَلَمُ عَلَى الْأَكَامِ وَالْفَرْابِ وَبَطْنِ الْأَوْدَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرَةِ وَمَا مَعَهَا فَقَدْ دَخَلَ الْوَاوُ يَتَضَعُ أَنْ تَطْلُبَ الْمَطَرُ عَلَى الْمَذْكُورَاتِ لَيْسَ مَقْصُودُ الْعَيْنِ وَلَكِنْ قِتَابَةٌ مِنْ أَذَى الْمَطَرِ لَيْسَتْ
 الْوَاوُ مَقْلُوبَةً لِلْعَطْفِ وَلَكِنَّمَا لِلتَّعْلِيلِ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ تَجُوعُ الْحِمَّةُ وَلَا تَأْكُلُ شَدِيدُهَا قَانِ الْجُوعِ لَيْسَ مَقْصُودُ الْعَيْنِ وَلَكِنْ كَوْنُهَا مَعْنَى الرِّمَاءِ ١٤ بِأَجْرَةٍ إِذَا كَانُوا يَكْرَهُونَ ذَلِكَ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ شَارَحَ
 الْبَنَارِ وَكَذَلِكَ فِي التَّوَشُّعِ ١٥ **أَلَمْ** قَوْلُهُ كَانَهُ الْكَلِيلُ بِكَيْسَرِ الْهَمْزَةِ قَالَ فِي النَّبَايَةِ يَرِيدَانِ الْغَيْمَ تَقَشُّعٌ وَاسْتِدَارَةٌ أَفَاقًا لِأَنَّ الْكَلِيلَ يَمْلِكُ كَالْمَلَقَةِ وَيُوضَعُ عَلَى الرَّاسِ وَهُوَ شَبَّهِ عَصَايَةِ
 مَرْيَمَةَ بِالْجَوْهَرِ ١٦ **أَلَمْ** قَوْلُهُ صَلَاةُ الْكُسُوفِ يُقَالُ كُسِفَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بَفَتْحٍ الْكَافُ وَكُسِفَا بضمهما وَكُسُفًا وَخُسُفًا وَخُسُفًا بِمَعْنَى وَقِيلَ كُسِفَتِ الشَّمْسُ بِالْكَافِ
 وَخُسِفَتِ الْقَمَرُ بِالدَّوْحِيِّ الْقَضَائِي عِيَاضٌ عَنِ الْكُسُوفِ وَالْمَقْدَمِ وَهُوَ بِاطِلٍ مَرْدُودٌ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَخُسِفَتِ الْقَمَرُ ثُمَّ جُمِعَ رَأْسُ الْعِلْمِ وَغَيْرُهُمْ عَلَى أَنَّ الْكُسُوفَ وَالْخُسُوفَ
 يَكُونُ لِمَذَاهِبٍ فَمِنْهُمْ مَالِكٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَفُقَهَاءُ أَصْحَابِ الْمَدِينَةِ بَيْنَ سَعْدِ الْخُسُوفِ فِي الْجَمْعِ وَالْكَسُوفِ فِي بَعْضٍ وَقِيلَ الْخُسُوفُ ذَابَ لَوْنُهَا وَالْكَسُوفُ تَغَيَّرَ ١٧ نَوَوِيٌّ وَخُتْلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي الْخُطْبَةِ لصلوة الكسوف
 فَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَاسْتَبَقَ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَفُقَهَاءُ أَصْحَابِ الْمَدِينَةِ يَسْتَحِبُّ بَعْدَ خُطْبَتَيْنِ وَقَالَ مَالِكٌ وَابْنُ حَزْمٍ لَا يَسْتَحِبُّ ذَلِكَ وَدَلِيلُ الشَّافِعِيَّةِ الْأَعَادِيثُ الصَّحِيحَةُ فِي الصَّحِيحِينَ وَغَيْرِهِمَا أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ صَلَاةِ الْكُسُوفِ كَذَا قَالَ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ وَالْمَدِينَةُ ١٨

المسجد

ثم

الله

في

باب

قال

في

في

يجهزها

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

عَرَضَ بَيْنَ لَنَا حَقًّا إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قَيِّدَ رَحْمَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً فِي عَيْنِ النَّاطِرِ مِنَ الْإِفْقِ اسْوَدَّتْ حَتَّى أَصْبَتْ كَانَهَا تَنُومَةً فَقَالَ حَدَّثَنَا
 لَصَاحِبُهُ أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ قَوْلَهُ لِيُحَدِّثَنَّ شَأْنَ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُمَّتِهِ حَدَّثَنَا قَالَ قَدْ فَعَلْنَا قَدْ أَذَى
 هُوَ يَارِزٌ فَاسْتَقْدَمَ فَصَلَّى فَقَامَ بِنَا كَاطُولٍ مَا قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا قَالَ ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَاطُولٍ مَا رَكَعَ بِنَا فِي صَلَاةٍ
 قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا قَالَ ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَاطُولٍ مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخَرَى مِثْلَ ذَلِكَ
 قَالَ فَوَافَقَ تَجَلَّى الشَّمْسُ جُلُوسَهُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَالَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَحَمْدُ اللَّهِ وَاتْنِي عَلَيْهِ وَشَهِدَ أَنَّ اللَّهَ وَشَهِدَ أَنَّهُ
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا وَهَيْبُ نَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي
 قَلَابَةَ عَنْ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ قَالَ كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ فَرَعَا يُجَرِّثُ رُيُوبَهُ وَأَنَامَ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ
 فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأُطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَانْجَلَتْ فَقَالَ إِنَّمَا هَذِهِ الْآيَاتُ يَخُوفُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا قَدْ أَذَى أَرَأَيْتُمْ هَا فَصَلُّوا
 كَأَحَدٍ صَلَاةً صَلِيحَةً مَوْهَامًا مَكْتُوبَةً حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَارِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ نَاعِبًا دُبْنَ مَنْصُورٍ عَنْ أَيُّوبَ
 عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ هَلَالٍ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّ الشَّمْسَ كُسِفَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُوسَى قَالَ حَتَّى يَدَّ النُّجُومَ
 بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ نَاعِمِي نَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ اسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَارِكٍ قَدْ حَدَّثَنِي عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُسِفَتِ الشَّمْسُ
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَقَامَ فَخَرَّتْ قِرَاءَتُهُ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ
 الْبَقَرَةِ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَأُطَالَ الْقِرَاءَةَ فَخَرَّتْ قِرَاءَتُهُ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ حَدَّثَنَا
 الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مَرْزُوقٍ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ أَوَّلَ مَا أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ قُرْآنًا طَوِيلًا فَجَهَرَهَا يَعْنِي فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
 يَسَّارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا يَخُوفُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ
 ثُمَّ رَكَعَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بَابُ إِيْتَادِي فِيهَا بِالصَّلَاةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ نَا الْوَلِيدُ نَاعِبًا دُبْنَ مَنْصُورٍ عَنْ أَيُّوبَ

أَهْ قَوْلَهُ أَصْبَتْ بِالْمَدِينَةِ أَيُّ رَجَعَتْ وَصَارَتْ كَانَهَا تَنُومَةً قَالَ النُّطَاطِيُّ التَّنُومُ نَبْثٌ لَوْ نَزَلَ إِلَى السَّوَادِ وَيَقُمُ بِلَهُ شَجَرَةٍ شَرْكِيَّةٍ لَوْنُ قَوْلِهِ فَإِذَا هُوَ بَارِزٌ قَالَ فِي النَّهْيَةِ جَاءَ هَذَا الْحَدِيثُ
 فِي سَنَنِ ابْنِ دَاوُدَ كَذَا بَارِزًا ثُمَّ نَزَلَ مِنَ الْبَرَزِ وَهُوَ الظُّهُورُ وَهُوَ تَجَعُّفٌ مِنَ الرَّأْيِ قَالَ النُّطَاطِيُّ فِي الْمَعَالِمِ وَالْأَزْهَرِي فِي التَّنْذِيرِ وَأَمَّا هُوَ بِأَرْزِيَاءَ بِالْمَجْدِ هَمَزَةٌ مَعْنُومَةٌ وَزَائِنٌ مَجْمُوعَتَيْنِ
 أَيُّ يَجْمَعُ كَثِيرًا يَتَقَرَّبُ إِلَى الْوَالِي وَالْمَجْلِسِ إِذَا زَالَ أَيُّ كَثِيرُ الزَّعَامِ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ وَالنَّاسُ إِذَا زَادُوا النُّفُوسَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَوْلُهُ فَقَامَ بِنَا كَاطُولٍ مَا قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ فِيهِ اسْتِعْمَالُ قَطُّ فِي الْإِثْبَاتِ
 وَهِيَ مُخَصَّصَةٌ بِالنُّفُوسِ بِإِجْمَاعِ النَّهْجِ وَخَرَجَ الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ بْنُ هِشَامٍ عَلَى أَنَّ وَقَعَ قَطُّ بَعْدَ الْمَصْدَرِ كَمَا يَقَعُ بَعْدَ النَّافِيَةِ وَقَالَ الرَّمَنِيُّ وَرَبَّاهُ يَسْتَعْلُ قَطُّ بِدُونِ النَّفْيِ لَفْظًا وَمَعْنَى كُنْتُ
 إِذَا هُ قَطُّ أَيُّ دَائِمًا وَقَدْ اسْتَعْلُ بِدُونِ لَفْظًا لِمَعْنَى نَحْوِ بِلَ رَأَيْتُ ذِي قَطُّ ١٢ مَرَقَاةً الصُّعُودِ ٢ قَوْلُهُ تَنُومَةً يَفْجَعُ فَوْقَهُ وَتَشْدِيدُ لَوْنٍ مَعْنُومَةٌ لَوْنٌ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ فِيهَا وَفِي
 ثَمَرِهَا سَوَادٌ قَلِيلٌ ١٢ كَذَا فِي حَاشِيَةِ قَلِيمَةٍ ٣ قَوْلُهُ فَصَلُّوا كَأَحَدٍ صَلَاةً صَلِيحَةً مَوْهَامًا مَكْتُوبَةً هَذَا الْحَدِيثُ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ قَالَ بِتَكْرِيرِ الرُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَأَمَّا هِيَ
 كَالصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ وَقَالَ الطَّيَالِسِيُّ قَدْ شَدَّ ذَلِكَ مَا حَاكَاهُ قَبِيصَةُ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَصَلُّوا كَأَحَدٍ صَلَاةً صَلِيحَةً مَوْهَامًا مَكْتُوبَةً أَيُّ فِي غَيْرِ
 تَعْدُدِ الرُّكُوعِ ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى قَوْلِ الَّذِينَ لَمْ يُلَاقُوا فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمَّا رَوَاهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَانَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَدِيثِ قَبِيصَةَ فَصَلُّوا كَأَحَدٍ صَلَاةً صَلِيحَةً مَوْهَامًا مَكْتُوبَةً دَلِيلًا
 عَلَى أَنَّ الصَّلَاةَ فِي ذَلِكَ مَوْقِفَةٌ مَعْلُومَةٌ لَهَا وَقْتُ مَعْلُومٌ وَعَدَدٌ مَعْلُومٌ فَيُطْلَقُ بِذَلِكَ مَا ذُهِبَ إِلَيْهِ مِنَ الْخِلَافِ هَذَا الْحَدِيثُ وَجَمِيعُ مَا بَيَّنَّاهُ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ أَنَّهَا
 رَكْعَتَانِ وَإِنْ الْمَصْلُ أَنْ شَاءَ طَوَّلَهُمَا وَأَنْ شَاءَ قَصَرَهُمَا إِذَا وَصَلَهُمَا بِالْعَدَا حَتَّى تَجَلَّى الشَّمْسُ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَابْنِ يُونُسَ وَجَمْعُ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ النَّظَرُ عِنْدَنَا لَا رَأْيًا سَائِرَ الصَّلَاةِ
 مِنَ الْمَكْتُوبَةِ وَالطَّرِيقُ مَعَ كُلِّ رَكْعَةٍ سَجْدَتَيْنِ فَانْظُرْ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ هَذِهِ الصَّلَاةُ كَذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ١٢ ط ٤ قَوْلُهُ الظَّاهِرُ أَنَّ صَاحِبَ الْخِلَافِ كَمَا يَظُنُّ مِنْ عِبَارَةِ
 التَّقْرِيبِ ١٢ ٥ قَوْلُهُ فَأُطَالَ الْقِرَاءَةَ اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّهُ يَقْرَأُ الْقَائِمَةَ فِي الْقِيَامِ الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ رَكْعَةٍ وَخْتَلَفُوا فِي الْقِيَامِ الثَّانِي فِي مَذْهَبِنَا وَمَذْهَبِ مَالِكٍ وَجَمْعٍ مِنْ أَصْحَابِهِ
 أَنَّهُ لَا يَصِحُّ الصَّلَاةُ إِلَّا بِقِرَاءَتِهَا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ مِنَ الْمَالِكِيَّةِ لَا يَقْرَأُ الْقَائِمَةَ فِي الْقِيَامِ الثَّانِي وَاتَّفَقُوا عَلَى اسْتِحْبَابِ طَالَةِ الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ فِيهَا كَمَا جَاءَتْ الْأَحَادِيثُ وَلَوْ أَقْصَرَ عَلَى
 الْقَائِمَةِ فِي كُلِّ قِيَامٍ دَادَ فِي طَائِفَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ صَوْتٌ صَلَوَةٌ وَفَاتَةُ الْفَضِيلَةِ وَخْتَلَفُوا فِي اسْتِحْبَابِ طَالَةِ فَقَالَ جَمْعٌ مِنْ أَصْحَابِنَا يَطُولُ بِلَهُ يَقْصُرُ عَلَى قَدْرِهِ فِي سَائِرِ الصَّلَاةِ وَقَالَ
 الْمُحَقِّقُونَ مِنْهُمْ يَسْتَحِبُّ طَالَةَ نَحْوِ الرُّكُوعِ الَّذِي قَبْلَهُ وَهَذَا الْفَرْقُ لِلشَّافِعِيِّ فِي الْبُيُوتِ وَنَحْوِ الصَّحِيحِ لِأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ الصَّحِيحَةِ فِي ذَلِكَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَفْعٍ مِنْ رُكُوعٍ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ عَمْدِهِ ثُمَّ يَقُولُ عَقِبَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ إِلَى
 آخِرِهِ ١٢ نَوَوِي يَرْجُو أَنَّ هَذِهِ كَذَا عِنْدَ الْقَاضِي وَالصَّوَابُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَفِي نَحْوِ الْبَارِي وَقَعَ فِي رِوَايَةِ اللَّوْطِيِّ فِي سَنَنِ ابْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بَدَلَ
 ابْنِ عَبَّاسٍ هُوَ غَلَطٌ وَفِي اطِّافِ الْمَزْيِ وَقَعَ فِي نَسْخَةِ الْقَاضِي إِلَى عَمْرِو بْنِ شَيْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ دُهِمٌ ١٢.

من بنو مالك

[illegible]

باب التطوع على الرحلة والوتر

قِيَامًا فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ قُلْتُ يُسَبِّحُونَ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا أَتَمَمْتُ صَلَاتِي يَا ابْنَ أَخِي أَنِّي مَحَبَّتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَصَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ **بَابُ التَّطَوُّعِ عَلَى الرَّاحِلَةِ وَالْوِتْرِ**

ح ١٢٢٢ ثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَيْ وَجْهَ تَوَجُّهِهِ وَيُؤْتِرُ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّيُ الْمَكْتُوبَةَ عَلَيْهَا **ح ١٢٢٥** ثنا مسدد نا ربعي ابن عبد الله بن الجارود حدثني عمرو بن أبي الجحاج حدثني الجارود بن أبي سيرة حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر فاراد أن يتطوع استقبل بناقته القبلة فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابيه **ح ١٢٢٦** ثنا القعنبى عن مالك عن عمرو بن يحيى البازنى عن أبي الجباب سعيد بن يسار عن عبد الله بن عمر أنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على حمار وهو متوجه الى خيبر **ح ١٢٢٧** ثنا عثمان بن أبي شيبة نا وكيع عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة قال فجئت وهو يصلى على راحلته نحو المشرق والسيوف اخفض من الركوع **ح ١٢٢٨** ثنا محمد بن خالد نا أحمد بن شعيب عن النعمان بن المنذر عن عطاء بن أبي رباح أنه سأل عائشة هل رخص للنساء أن يصلين على الدواب قالت لم تر رخص لهن في ذلك في شدة ولا رخاء قال محمد هذا في المكتوبة **بَابُ مَتَى يُتِمُّ الْمَسَافِرُ** **ح ١٢٢٩** ثنا موسى بن اسمعيل نا أحمد بن محمد ثنا إبراهيم بن موسى نا ابن علقمة وهذا الفقه قال أنا علي بن زيد عن أبي نضرة عن عمران بن حصين قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثمانى عشرة ليلة لا يصلى الا ركعتين ويقول يا اهل البلد صلوا ربعا فانما سقر **ح ١٢٣٠** ثنا محمد بن العلاء وعثمان بن أبي شيبة المعنى واحد نا حفص عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام سبع عشرة بمكة يقصر الصلوة قال ابن عباس ومن اقام سبع عشرة قصر ومن اقام اكثر اتم قال ابوداؤد وقال عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام تسع عشرة **ح ١٢٣١** ثنا النفيلي نا أحمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلوة قال ابوداؤد روى هذا الحديث عتبة بن سليمان واحمد بن خالد الوهبي وسلمة بن الفضل عن ابن اسحق لم يذكرنا فيه ابن عباس **ح ١٢٣٢** ثنا نصر بن علي اخبرني ابي نا شريك عن ابن ابي عمير نا عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بمكة سبع عشرة يصلى ركعتين **ح ١٢٣٣** ثنا موسى بن اسمعيل ومسلم بن إبراهيم المعنى قال نا وهيب

الم قوله اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين الى آخر الحديث يعني كانوا لا يزيدون في السفر على ركعتين وهذا هو الوجه على القصر يؤيد ذهب الى حنفية قال ابن الملك فيه دليل لمن اختار ان يطوع في السفر لا لرخصة كما قال به بعض لان الرخصة في ترك النفل لا يحتاج الى دليل الاجماع على جوازه ١٢ مرة شرح المشكوة وقال الترمذي انقل اهل العلم بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأى بعض اصحاب النبي صلعم ان يطوع الرجل في السفر وبه يقول احمد واسحاق ولم يربطوا ثمة من اهل العلم ان يطوع قبلها ولا بعدها ومعنى لم يطوع في السفر قول الرخصة ومن تطوع فله في ذلك فضل كثير وهو قول اكثر اهل العلم بخلافه في السفر انتهى لكن روى الترمذي من ابن ابي ليلى حديث ابن عمر وفيه صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النظر في السفر ركعتين وبعد بها ركعتين وكذا قال في المغرب قال العيني فعمل حديث الباب على الغالب من احواله وما رواه الترمذي على انه فعل في بعض الاوقات بيان الاستحباب انتهى والاوجه ان يحمل حديث النعنى على حالة المير وميراث الثبوت على حالة القرار كما هو المختار من مذهبه والله تعالى اعلم انتهى كلام العيني ١٢ **ح ٢** قوله ويؤثر عليها قال ابن الملك يدل على عدم وجوب الوتر قال الطيبي انما يتمشى اذا اتخذ معنى الفرض والواجب وقال الطحاوى والوجه عندنا في ذلك انه قد يجوز ان يكون صلعم كان يوتر على الرحلة قبل ان يكمل الوتر ويؤثر ثم الكرم بعد ولم يرخص في تركه وقال ثبت عن ابن عمر انه كان يصلى على راحلته ويوتر بالارض ويترجم ان رسول الله صلعم كذلك كان يفعل ١٢ مرة على القاري

حدثني يحيى بن ابي اسحق عن انيس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين حتى رجعنا الى المدينة فقلنا هل اقمتم بها شيئا قلتم اقمنا عشرة **ح ١٢٢٢** ثنا عثمان بن ابي شيبة وابن المنذر وهذا لفظ ابن المنذر قالنا ابواسامة قال ابن المنذر قال اخبرني عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده ان عليا كان اذا ساقوسا بعد ما تقرب الشمس حتى تكاد ان تظلم ثم ينزل فيصلي المغرب ثم يدعوه بعشاءه فيتعشى ثم يصلي العشاء ثم يرتحل ويقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال عثمان عن عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي سمعت ابا داود يقول وروى اسامة ابن زيد عن حفص بن عبيد الله يعني ابن انس بن مالك ان انس كان يجمع بين ما حين يغيب الشفق ويقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك ورواية الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب اذا اقام يارض العد يقصر** **ح ١٢٢٥** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق انا معمر بن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما يقصر الصلوة قال ابو داود وغيره غير ان يسند **باب** **صلوة الخوف** من راي ان يصلي به هو صفة ان يكبرهم جميعا ثم يركع بهم جميعا ثم يسجد الامام والصف الذي يليه والآخرين قيام يخبرونهم فاذا قاموا سجدوا والآخرين الذين كانوا خلفهم ثم تاخر الصف الذي يليه الى مقام الاخرين فتقدم الصف الاخير الى مقامهم ثم يركع الامام ويركعون جميعا ثم يسجدوا يسجد الصف الذي يليه والآخرين يخبرونهم فاذا جلس الامام والصف الذي يليه سجدوا والآخرين ثم جلسوا جميعا ثم سلم عليهم جميعا قال ابو داود وهذا قول سفيان **ح ١٢٢٦** ثنا سعيد بن منصور نا جابر بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن ابي عياش الزرقى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

۱۰ قوله امتنا بها عشر اقال

[illegible]

بِعُسْفَانٍ وَعَلَى الْمَشْرُكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ فَقَالَ الْمَشْرُكُونَ لَقَدْ أَصْبَنَّا غُرَّةً لَقَدْ أَصْبَنَّا غَفْلَةً لَوْ كُنَّا حَاضِرِينَ
 وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ فَنَزَلَتْ آيَةُ الْقَصْرِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ
 وَالْمَشْرُكُونَ أَمَامَهُ فَصَفَّ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَفَّ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّفِّ صَفٌّ آخَرُ فَكَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكَعُوا جَمِيعًا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفِّ الَّذِي يَلُونَهُ وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ فَلَمَّا صَلَّى هَؤُلَاءِ السَّجْدَتَيْنِ وَقَامُوا
 سَجَدَ الْآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلْفَهُمْ ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى مَقَامِ الْآخَرِينَ وَتَقَدَّمَ الصَّفِّ الْآخِرُ إِلَى مَقَامِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ
 ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَكَعُوا جَمِيعًا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ فَلَمَّا جَلَسَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ سَجَدَ الْآخَرُونَ ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا فَصَلَّاهَا بِعُسْفَانٍ وَصَلَّاهَا
 يَوْمَ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ ابوداؤد رواه إِبْرَاهِيمُ وَهَيْشَامُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَنَّى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ
 حُصَيْنٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَكَذَلِكَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ وَكَذَلِكَ قَتَادَةُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 فَعَلَّاهُ وَكَذَلِكَ عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَذَلِكَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَسَلَّمَ
 وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ بِأَنَّ مَنْ قَالَ يَقُومُ صَفٌّ مَعَ الْإِمَامِ وَصَفٌّ وَجَاءَ الْعَدُوُّ فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ
 يَلُونَهُ رُكْعَةً ثُمَّ يَقُومُ قَائِمًا حَتَّى يُصَلِّيَ الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ يَنْصَرِفُوا فَيُصَلُّوا وَجَاءَ
 الْعَدُوُّ وَتَجِيئُ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَيُصَلِّي بِهِنَّ رُكْعَةً وَيَثْبُتُ جَالِسًا فَيَقُومُونَ لِنَفْسِهِمْ رُكْعَةً
 أُخْرَى ثُمَّ يُسَلِّمُونَ جَمِيعًا - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ أَنَّ ابْنَ نَاسَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي خَوْفٍ فَجَعَلَهُمْ خَلْفَهُ صَفَيْنِ
 فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُمْ رُكْعَةً ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ خَلْفَهُمْ رُكْعَةً ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا قَدَّمَ بِهِمْ فَصَلَّى
 بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رُكْعَةً ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ ابوداؤد أَمَّا رِوَايَةُ يُحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ فَهِيَ
 رِوَايَةُ يَزِيدِ بْنِ رُوْمَانَ الْأَوَّلِ خَلْفَهُ فِي السَّلَامِ وَرِوَايَةُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَهِيَ رِوَايَةُ يُحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ وَثَبِتَ قَائِمًا بِأَنَّ مَنْ
 قَالَ إِذَا صَلَّيْتُ رُكْعَةً وَثَبِتَ قَائِمًا أَوْ تَمَوَّأَ لِنَفْسِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ سَلَمُوا ثُمَّ انْصَرَفُوا فَكَانُوا وَجَاءَ
 الْعَدُوُّ وَاخْتَلَفَ فِي السَّلَامِ - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدِ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ
 صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَلِكَ الرَّقَاءِ صَلَاةُ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَاءَ الْعَدُوُّ فَصَلَّى بِالنَّاسِ مَعَهُ
 رُكْعَةً ثُمَّ ثَبَّتَ قَائِمًا وَاتَمَّوْا لِنَفْسِهِمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا وَصَفُّوا وَجَاءَ الْعَدُوُّ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِنَّ الرُّكْعَةَ الَّتِي تَقْبَلُ
 مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ ثَبَّتَ جَالِسًا وَاتَمَّوْا لِنَفْسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ مَالِكٌ وَحَدِيثُ يَزِيدِ بْنِ رُوْمَانَ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى حَدَّثَنَا
 الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يُحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ أَنَّ النَّصَارَى أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي حَتْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ
 حَدَّثَهُ أَنَّ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنْ يَقُومَ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةً الْعَدُوَّ وَفِي رُكْعَةِ الْإِمَامِ رُكْعَةً وَيَسْجُدُ بِالَّذِينَ

١٢٣٩ قوله لا اله الا الله خالفه الخ اي قال فيه انه سلم مع الاولين ثم سلم مع اللاحقين كما في رواية النسائي ١٢ والله اعلم ١٢٣٩ قوله واختلف في السلام اجمعوا على ان صلوة الخوف ثابتة الحكم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وحكي عن الزني ان قال هي منسوبة وعن ابى يوسف انها مختصة برسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى فاذا كنت فيهم واجيب بان قوله تعالى ان خفتم في صلوة المسافر ثم اتفقوا على ان جميع الصفات المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخوف معتدة بها وانما الخلاف بينهم في التزجي قيل جاءت في الاخبار على ستة عشر نوعا وقيل اقل وقيل اكثر وقد اخذ بكل رواية منها حج من العلماء وما احسن قول احمد اخرج على من صلى بواحدة مما صح عنه سلم قال ابن حجر المجموع على ان الخوف لا يغير عدد الركعات ومعنى البر السابغ وفي الخوف ركعة الذي اخذ بظاهره ابن عباس ان المأموم ينصرف فيه عن الامام بركعة ياتي ليلتم مع بقية الامامة فيشعره بان صلى الله عليه وآله وسلم لم يصل بهودا صحابي في الخوف اقل من ركعتين ١٢ مرة على قاري ١٢ قوله ذات الرقاع سميت بذلك لانهم شددوا الرقاع على ارجلهم لئلا يفتقد النعال وقيل لان فيه ارضا اوجب البصر والروية بعضه وبعضه اسود كذا في اللغات ١٢

معه ثم يقوم فاذا استوى قائماً ثبت قائماً واتموا لانفسهم الركعة الباقية ثم سلموا وانصرفوا والامام قائم فكانوا وجاه
 العدو ثم يقبل الآخرون الذين لم يصلوا فيكبرون ورائع الامام فيركع بهم ويسجد بهم ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم
 الركعة الباقية ثم يسلمون قال ابوداود واما رواية يحيى بن سعيد عن القاسم بن خزيمة بن زويد بن رومان الا انه خالفه في السلام
 ورواية عبيد الله بن خزيمة بن زويد بن رومان عن يحيى بن سعيد قال ويثبت قائماً باب من قال يكبرون جميعاً وان كانوا مستدين
 القبلة ثم يصلي بين معه ركعة ثم يأتون مصافاً اصحابهم ويحيي الآخرون فيركعون لانفسهم ركعة ثم يصلي بهم ركعة ثم
 تقبل الطائفة التي كانت تقابل العدو فيصلون لانفسهم ركعة والامام قاعد ثم يسلم بهم جميعاً **حدثنا**
 الحسن بن علي بن عبد الرحمن المقرئ نا حيوة وابن لهيعة قالنا ابوالسود انه سمع عروة بن الزبير يحدث عن مروان بن الحكم
 انه سأل ابا هريرة هل صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قال ابو هريرة نعم فقال مروان متى قال ابو هريرة عام
 غزوة نجد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلاة العصر فقامت معه طائفة وطائفة اخرى مقابلي العدو وظهروهم الى القبلة
 فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا جميعاً الذين معه والذين مقابلي العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة وركعت
 الطائفة التي معه ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليها والآخرون قياماً مقابلي العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وقامت
 الطائفة التي معه قد هبوا الى العدو وقاتلوهما قبلت الطائفة التي كانت مقابلي العدو وفرعوا وسجدوا وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قائم كما هو ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة اخرى وركعوا معه وسجدوا معه ثم قبلت الطائفة التي كانت
 مقابلي العدو وفرعوا وسجدوا وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا
 جميعاً فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل رجل من الطائفتين ركعة **حدثنا** محمد بن عمر الرازي
 نا سلمة حدثني محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير وعمر بن الاسود عن عروة بن الزبير عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى نجد حتى اذا كنا بذات الرقاع من نخل لقي جمعاً من غطفان فذكر معنا ولافظه على غير لفظ حيوة وقال
 فيه حين ركع بين معه وسجد قال فلما قاموا مشوا القهقري الى مصاف اصحابهم ولم يذكروا استدبار القبلة قال ابوداود واما
 عبيد الله بن سعد فحدثنا قال حدثني عمي نا ابي عن ابن اسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير حدثته
 ان عائشة حدثت بهذه القصة قالت كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرت الطائفة الذين صفوا معه ثم ركع فركعوا ثم سجد
 فسجدوا ثم رفع فرفعوا ثم ركعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً ثم سجدوا هم والامام لانفسهم الثانية ثم قاموا فنكصوا على عقابهم
 يمشون القهقري حتى قاموا من وراءهم وجاءت الطائفة الاخرى فقاموا فكبروا ثم ركعوا لانفسهم ثم سجد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فسجدوا معه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدوا لانفسهم الثانية ثم قامت الطائفتان جميعاً فصلوا مع

فاما

ثبت

مقابل

بن شريح

فقال

مقابل

مقابلوا

مقابلوا

كان

ركعتان

في رواية

١٤ قوله عام غزوة نجد النجد ما ارتفع من الارض قال الزهري والمراد به هنا نجد الحجاز لا نجد اليمن وقال ابن حجر هو اسم لكل
 ما ارتفع من بلاد العرب من تامة الى العراق ١٢ مرقة شرح المشكوة **١٥** قوله قال الامام النووي وذكر الامام بن القصار المالكي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بايعني صلوة الخوف في عشرة
 مواطن والختانان هذه الاديعة كلها جائزة بحسب مواضعها وفيها تفصيل وتقرير مشهور في كتب الفقهاء قال الخطابي صلوة الخوف انواع صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في ايام مختلفة و
 اشكال متباينة يتجوز في كل ما يوافق للصلوة المبلغ في الحراسة في على اختلاف صورها متفقة المعنى ثم يذهب العلماء كافة ان صلوة الخوف مشروعة اليوم كما كانت الا بالوجه وسف
 الرزني فقال لا تشترع بعد النبي صلى الله عليه وسلم لقول الله تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة الآية واهتج الجمهور بان الصلوة لم يزلوا على فعلها بعد النبي صلى الله عليه وسلم وآله وسلم وليس
 المراد بالآية تخصيص صلوة النبي صلى الله عليه وسلم صلوة كل من بعدهم بل هو عموم في كل من بعدهم من المؤمنين بن عبد الرحمن بن نوفل بن الاسود
 بن عروة كنيته ابوالاسود كما مر في الرواية الماضية ١٢ كذا في الخلاصة **١٦** قوله بذات الرقاع هي غزوة معروفة كانت سنة خمس من الهجرة بارض غطفان من نجد سميت
 ذات الرقاع لان اقدام المسلمين نقتبت من الحفار فلقوا عليها الخبز بها هو الصحيح في سبب تسميتها وقد ثبت بذات الرقاع عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وقيل سميت لميل هناك يقال له الرقاع
 لان فيه يافنا وحرمة وسوادا وقيل سميت لشجرة هناك بقية لما ذات الرقاع وقيل لان المسلمين رقبوا اياتهم ويكمل ان هذه الامور كلها وجدت فيها وشرعت صلوة الخوف في غزوة ذات
 الرقاع وقيل في غزوة بني النضير ١٢ نووي شرح مسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فرم فرکوا ثم سجّد فسجدوا جميعاً ثم عاد فسجد الثانية وسجدوا معه سريعاً كما سرعوا في سجودهم فجلسوا
 اويالون سرّاً ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شاركه الناس في الصلوة كلها باب
 من قال يصلي بكل طائفة ركعة ثم يسلم فيقوم كل صف فيصلون لانفسهم ركعة
 حدثنا مسدد بن فريد بن ربيع عن معمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى
 الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اولئك وجاءوا اولئك فصلوا بهم ركعة اخرى
 ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقصوا ركعتهم ثم قام هؤلاء فقصوا ركعتهم قال ابوداؤد وكذلك رواه نافع وخالد بن معدان عن ابن
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قول مسروق ويوسف بن مهزيب عن ابن عباس وكذلك روى يونس عن الحسن عن ابي
 موسى انه فعله باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ثم يسلم فيقوم الذين خلفه
 فيصلون ركعة ثم يجي الآخرون الى مقام هؤلاء فيصلون ركعة - حدثنا عمران
 بن ميسرة نا ابن فضيل نا خصيف عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الخوف فقاموا صفّاً خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف مستقبل العدو وفصلوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة ثم جاء
 الآخرون فقاموا مقامهم واستقبل هؤلاء العدو وفصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم فقام هؤلاء فصلوا لانفسهم ركعة
 ثم سلموا ثم ذهبوا فقاموا مقام اولئك مستقبل العدو ورجع اولئك الى مقامهم فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلموا - حدثنا
 تميم بن النضر نا اسحق يعني ابن يوسف عن شريك عن خصيف باسناده ومعناه قال فكتب النبي صلى الله عليه وسلم فكتب
 الصفان جميعاً قال ابوداؤد رواه الثوري بهذا المعنى عن خصيف وصلى عبد الرحمن بن سمرة هكذا الا ان الطائفة التي
 بهم ركعة ثم سلموا مضوا الى مقام اصحابهم وجاء هؤلاء فصلوا لانفسهم ركعة ثم رجعوا الى مقام اولئك فصلوا لانفسهم ركعة
 قال ابوداؤد حدثنا بذلك مسلم بن ابراهيم نا عبد الصمد بن حبيب اخبرني ابي ائهم عزوا مع عبد الرحمن بن سمرة كابل
 فصل بنا صلوة الخوف باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ولا يقضون - حدثنا مسدد
 نا يحيى عن سفيان نا حاشي الاشعث بن سليم عن الاسود بن هلال عن ثعلبة بن زهيد قال كنا مع سعيد بن العامر بطبرستان
 فقام فقال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فقال حذيفة انا فصلنا بهؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة ولم يقضوا
 قال ابوداؤد وكذلك رواه عبيد الله بن عبد الله ومجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن شقيق عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ويزيد الفقير وابو جهم عن ابي جهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال بعضهم في حديث يزيد الفقير انهم قضوا
 ركعة وكذلك رواه سمك الحنفي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك رواه زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
 للقوم ركعة ركعة وللنبي عليه السلام ركعتين - حدثنا مسدد وسعيد بن منصور قالنا ابو عوانة عن بكير بن الاغص
 عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله عز وجل الصلوة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعاً وفي السفر ركعتين
 وفي الخوف ركعة باب من قال يصلي بكل طائفة ركعتين - حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي

له قوله ثم سلموا هذه الحديث مطابق لمذهب ابي حنيفة رحمه الله قال مولانا علي القاري في الرقعة ثم المذهب ان
 الطائفة الاولى تتم صلواتها بقرادة لا لا حق والطائفة الثانية تتمها بالقرادة كالمسبوق وهذا ان كان الامام مسافراً وان كان مقيماً والصلوة رباعية ففصل مع كل طائفة ركعتين والمغرب مطلقاً
 يصلي بالطائفة الاولى ركعتين وبالثانية ركعة هذا وقد قال العلماء قد جازت هذه الكيفية مع كثرة الافعال بالضرورة لعملة الجزاء مع عدم العارض لانها كانت في يوم والكيفية الثانية في ذات الرقاع كانت في يوم ائرو
 دعوى النسخ بالعلل لا احتياجاً بمعرفة التاريخ وتعدّل الجمع وليس هنا واحد منها انتهى كلامه ١٢

رسول الله
بهم
صلوة
بن عبد الله

وتكون الايام اربعاً

ثُمَّ اَلْاَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ اَبِي بَكْرَةَ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَوْفِ الظُّهْرِ فَصَفَّ بَعْضُهُمْ خَلْفَهُ وَبَعْضُهُمْ يَازُءُ الْعُدَّ وَفَصَّلِي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَاَنْطَلَقَ الَّذِينَ صَلَّوْا مَعَهُ فَوَقَفُوا مَوْقِفَ اصْحَابِهِمْ ثُمَّ جَاءَ اُولَئِكَ فَصَلُّوا خَلْفَهُ فَصَلَّى بِهِمْ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَرْبَعًا وَاصْحَابُهُ رَكَعَتَيْنِ وَبِذَلِكَ كَانَ يُفْتَى الْحَسَنُ قَالَ ابوداؤد وَكَذَلِكَ فِي الْمَغْرِبِ يَكُونُ لِلْاِمَامِ سِتُّ رَكَعَاتٍ وَلِلْقَوْمِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا قَالَ ابوداؤد وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ اَبِي كَثِيرٍ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ قَالَ سُلَيْمَانُ الْيَشْكُرِيُّ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ صَلَاةِ الطَّالِبِ** **حَدَّثَنَا**

ابو عمر عبد الله بن عمرو بن عبد الوارث نا محمد بن اسحق بن جعفر عن ابن عبد الله بن ابيس عن ابيه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خاليد بن سفيان الهذلي وكان نحو عرنة وعرفات فقال اذهب فاقمته قال فليت به وحضرت صلوة العصر فقلت اني لاخاف ان يكون بيني وبينه مان او نحو الصلوة فانطلقت امشي وانا اصلي اومي ايباء نحو فلما دنوت منه قال لي من انت قلت رجل من العرب بلغني انك تجمع لهذا الرجل فمكت في ذلك قال اني لفي ذلك فمشيت معه ساعة حتى اذا امكنته عكوتته بسيفي حتى برد **بَابُ تَفْرِيعِ ابواب التطوع وركعات السنة** **حَدَّثَنَا** محمد بن عيسى نا ابن علكة نا داود بن ابي هند حدثني النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة قالت قال

النبي صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم شنتي عشرة ركعة تطوعاً بئني له بهن بيت في الجنة **حَدَّثَنَا** احمد بن حنبل نا هشيم نا خالد نا وحيد نا مسدد نا يزيد نا زريع نا خالد المعنى عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي قبل الظهر اربعاً في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع الى بيتي فيصل ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع الى بيتي فيصل ركعتين وكان يصلي بهم العشاء ثم يدخل بيتي فيصل ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً جالساً فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر صلى الله عليه وسلم **حَدَّثَنَا** القعنبى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمرو نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد اركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد صلوة العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف

١ قوله فكانت لرسول الله صلواته اربعاً ولا صحابه ركعتين قال صاحب المصاحف

في شرح السنة يحتمل ان يكون هذا في حال كون النبي صلى الله عليه وسلم مقيماً والمقيم يصل صلوة الخوف في المطر كذلك الا انه لم يذكر في الحديث انهم قضاوا ويجوز ان يكونوا قضاوا مثل هذا جائز في الاماميه ويحتمل ان يكون قبل نزول اية القمر انتهى كلامه والله اعلم **٢** وقال النووي في شرح مسلم معناه صلى بالطائفة الاولى ركعتين وسلم وسلموا بالثانية كذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم متفقاً في الثانية وهم مفترقون واستدل الشافعي به واصحابه على جواز صلوة المفترق خلف المتنفل والله اعلم انتهى **٣** وقال في المراجعة هذا على مذهبهنا مشكل جداً فانه لو حمل على السفر لزم اقتداء المفترق بالمتنفل وان حمل على الحضرة بآية السلام عند رأس كل ركعتين اللهم الا ان يقال هذا من خصوصياته صلواته واما القوم فاتهموا ركعتين اخرين بعد السلام وقال الطحاوي انه كان في وقت كانت الفريضة فصلى مرتين **٤** قوله نا نا اسلم اومي ايباء وهذا باب فغدا في حنفية اذا كان الرجل مطلوباً فلا بأس بصلوته سايراً وان كان طالياً فلا وقال مالك وجماعة من اصحابه بها سوا كل واحد منها يسلم على دابته وقال الاوزاعي والشافعي في اخرين كقول ابي حنيفة وهو قول عطاء والمسن والثوري واحمد وابي ثور عن الشافعي ان خاف الطالب فرت المطلوب او ما والا فلا **٥** يعني قوله ركع وسجد وهو قائم قال الشيخ المحدث الدهلوي اى ينتقل من القيام وكذا معنى قوله ركع وسجد وهو قاعد لكن هذا في بعض الاحيان وفي بعضها ينتقل من القعود الى القيام ويقرأ بعض القراءة ثم ينتقل من القيام الى الركوع والسجود ولم يرد عكس ذلك فكان مسلم في صلوة الليل على ثلاث احوال قائماً في كل ما وقاعد في بعضها ثم قائماً انتهى **٦** قوله وبعد المغرب ركعتين في بيته قبل لان فعل النافلة الليلة في اليهود افضل من المسجد بخلاف التبرية واجيب بان الظاهر انه صلغ انما فعل ذلك لتساغل بالناس في النهار غالباً وبالليل يكون في بيته انتهى وقد يصيب صلواتها الناس في بيوتهم فان افضل الصلوة صلوة المرد في بيته الا المكتوبة يدل على افضلية النوافل في البيت مطلقاً قال القسطلاني قال الشيخ في اللغات وفي حاشية الهداية من بامع الصغيران صلى المغرب في المسجد صلى السنة فيه ان خاف الشغل بعد الرجوع الى البيت وان لم يخف ذلك فالأفضل ان يكون في البيت انتهى وما ورد عنه صلغ كان يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد رواه ابوداؤد ويحمل على بيان الجواز **١٢**

١٢٥٣ **ح** ثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنشئ عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاً قبل الظهر ركعتين قبل صلوة الغداة **باب ركعتي الفجر** **١٢٥٢** **ح** ثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل أشدّ معاهدة منه على الركعتين قبل الصبح **باب في تخفيفها** **١٢٥٥** **ح** ثنا احمد بن ابي شعيب الخزاز نا زهير بن معاوية نا يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين قبل صلوة الفجر حتى اني لأقول هل قرأ فيها بآم القرآن **١٢٥٦** **ح** ثنا يحيى بن معين نا مروان بن معاوية نا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقُل هو الله احد **١٢٥٧** **ح** ثنا احمد بن حنبل نا ابو المغيرة نا عبد الله بن العلاء حدثني ابو زائدة عبيد الله بن زيادة الكندي عن بلال انه حدثه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذنه بصلوة الغداة فشعلت عائشة بلالاً بأمر سألته عنه حتى فضعه الصبح فأصم جداً قال فقام بلال فأذنه بالصلوة وتابعه اذ انه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى بالناس واخبره ان عائشة شعلته بأمر سألته عنه حتى اصم جداً وانه ابطأ عليه بالخروج فقال اني كنت ركعتي الفجر فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اصبحت جداً قال لو اصبحت أكثر مما اصبحت لركعتها واحسنها واجملتها **١٢٥٨** **ح** ثنا مسدد نا خالد نا عبد الرحمن يعني ابن اسحق المدني عن ابن زيد عن ابن سيلان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوها وان طردتكم الخيل **١٢٥٩** **ح** ثنا احمد بن يونس نا زهير نا عثمان بن حكيم اخبرني سعيد بن يسار عن عبيد الله بن عباس ان كثيراً ما كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتي الفجر بآمن بالله وما انزل اليها هذه الآية قال هذه في الركعة الاولى وفي الركعة الاخرة يا منابا لله واشهد يا ناس مسلمون **١٢٦٠** **ح** ثنا محمد بن الصباح بن سفيان نا عبد العزيز بن محمد عن عثمان بن عمر يعني ابن موسى عن ابي الغيث عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قل منابا لله وما انزل علينا في الركعة الاولى وفي الركعة الاخرة بهذه الآية ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين او انا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيراً ولا تسال عن اصحاب الجحيم شك الدارودي **باب الاضطجاع بعد ها** **١٢٦١** **ح** ثنا مسدد نا ابو كامل وعبيد الله بن عمر بن ميسرة قالوا نا عبد الواحد نا الادعش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه فقال له مروان بن الحكم ما يجزي احدنا من مشاة المسجد حتى يضطجع على يمينه قال عبيد الله في حديثه قال لا قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه قال فليل لابن عمر هل تذكر شيئاً مما يقول قال لا ولكنه اجترأ وجئنا قال فبلغ ذلك ابا هريرة قال فاذا نبي ان كنت حفظت ونسوا **١٢٦٢** **ح**

له قوله بل قرأ فيها بآم القرآن ليس المعنى انها شكت في قرأته صلعم الفاتحة وانما معناه انه كان يطيل في النوافل ويرتل فلما خفف في قراءة ركعتي الفجر صار كأنه لم يقرأ بالنسبة الى غير ما والد الله تعالى اعلم **١٢** يسطل في شرح صحيح البخاري **٢** حتى فضعه الصبح قال في النهاية معناه وهمته فضعه الصبح وهي بياض غير شديد وقيل معناه كشفه وبينه لالعين لضوءه ويروى بالصاد الملهة وهو بمعناه انه لما تبين الصبح جددت غفلته عن الوقت فعاد كمن يقضيه بغير ظهر منه **١٣** مص **٣** قوله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قل منابا لله قال الامام النووي في شرح مسلم هذه الاحاديث دليل لمنابا ومنه هيب الجمهور انه يستحب ان يقرأ فيها سورة بعد الفاتحة ويستحب ان يكون باتان السورتان يعني قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد والايتان كما هما سنة وقال مالك ومجور اصحابه لا يقرأ غير الفاتحة وقال بعض السلف لا يقرأ شيئاً وكلها خلاف هذه السنة الصحيحة التي لا معارض لها انتبه كلامه **١٢** قوله اكثر ابو هريرة على نفسه اي اكثر ارايعود ضرره اليه من حيث السهو والخطأ او من حيث تكلم الناس واعتراضهم قولاً يترتب من الراجحة يعني الاقدام على شيء وقوله جئنا من الجبين من المرأة يقال جبين الرجل كنفه كرم يريد اقدم على الاكثر من الحديث وجئنا ونحن منه فكثر حديثه وقل حديثنا **١٢** فتح الودود والله تعالى اعلم وعلمه اتم واحكم **هـ** الظاهر ان كنت بكسر الهزة وكن اعرب في نسخة المقررة على مولانا محمد اسحق بالفتح **١٢**

يحيى بن حكيم نا بشر بن عمر نا مالك بن انس عن سالم ابى النضر عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى صلاته من اخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة ايقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى ياتيئه المؤذن فيؤذنه بصلوة الصبح فيصلى ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلوة **حدثنا مسدد نا**

يضطجع

سفيان عن زياد بن سعد عن حدثه ابن ابى عتاب وغيره عن ابى سلمة قال قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت نائمة اضطجع وان كنت مستيقظة حدثني **حدثنا عباس الغبري وزياد بن يحيى قالا ناهل**

محمول على اختلاف الادقات ١٢

ابن حماد عن ابى فكين نا ابو الفضل رجل من الانصار عن مسلم بن ابى بكر عن ابيه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بصلوة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلوة او حركه بجله قال زياد قال نا ابو الفضل **باب اذا درك الامام**

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولم يصل ركعتي الفجر حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن عامر عن عبد الله بن مسعود قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح فصلى الركعتين ثم دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فلما انصرف قال يا فلان

آيتهما صلواتك التي صليت وحدك او التي صليت معنا **حدثنا مسلم بن ابراهيم نا حماد بن سلمة ح وحدثنا احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ورقاء ح ونا الحسن بن علي نا ابو عامر عن ابن جريج ح ونا الحسن بن**

من الساجدة ١٣

اي كلاهما قال هرثمة بن شعبة ١٣

علي نا يزيد بن هارون عن حماد بن زيد عن ايوب ح ونا محمد بن المتوكل نا عبد الرزاق نا زكريا بن اسحق كرم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة

باب من فاتته متى يقضيها حدثنا عثمان بن ابى شيبة نا ابن نمير عن سعد بن سعيد حدثنا محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلوة الصبح ركعتين فقال رسول الله

عبد الله

النبي

ركعتين

صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ركعتان فقال الرجل اني لما كن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الا ان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا حامد بن يحيى النخعي قال قال سفيان كان عطاء بن ابى رباح يحد هذا الحديث عن سعد**

ابن سعيد قال ابوداؤد روى عبد ربه ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث مرسلان جدهم زيد اصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم **باب الاربع قبل الظهر وبعدها حدثنا مؤمل بن الفضل نا محمد بن شعيب عن النعمان**

رواه

ابن القصة

عن مكحول عن عنبسة بن ابى سفيان قال قالت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرم على النار قال ابوداؤد رواه العلاء بن الحارث وسليمان بن موسى عن مكحول

باسناده مثله **حدثنا ابن المشي نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت عبيدة يحدثنا عن ابراهيم عن ابن مفضل عن قريش عن ابى ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تكفم لهن ابواب السماء قال ابوداؤد يفتح**

رواه مثله

عن محمد

١٤ قوله ابن ابى عتاب هو بكسر نون ابن بدل من من حديثه

كما يرفع من رواية مسلم ١٢ **١٥** قوله هو ابو الفضل بن خلف الانصاري محمول عن السادة وقيل ابو الفضل بزيادة ياء قبل ابن الفضل وقيل ابن الفضل من التقريب والخاصة ولم يوجد في التقريب ولا في الخاصة ابو الفضل مصغرا والهاء علم لكن الصحيح هناك ابو الفضل مصغرا يحصل الاختلاف بين ابى فكين وزياد ١٢ والله اعلم **١٦** قوله يا فلان ايها صاحبك اي التي جئت لاجلها الى المسجد وقصدت ادائها فيه فان كانت تلك الصلوة هي القرع فكيف اخرتها وقصدت عليها غير ما وان كانت تلك الصلوة هي السنة فذاك عكس المعقول اذ البيت اولي من المسجد في حق السنة ١٢ فتح الودوداي ان قصدت السنة فلم تؤدها في البيت ١٢ **١٧** قوله ليس فيهن تسليم قال ابن مالك اي يصلي تسليمه واحدة انتهى اي الا فضل فيها ذلك قوله يفتح بالتانيث ويجوز التذكير والتخفيف ويجوز التثنية ليدل على ان ابواب السماء اي يرفع بها الى المحفة او هو كناية عن القبول رواه ابوداؤد وابن ماجه قال يرك واللفظ لابي داؤد وفي اسنادهما احتمال التحسين ورواه الطبراني في الكبير والاوسط والظفر قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رايته يدع لربها قبل الظهر وقال انه اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء فلا تلتقي منها باب حتى يصلي الظهر فانا استحب ان يرفع لي في تلك الساعة خير كما قال المنذري انتهى وفي شرح السنة اختلفوا في سنة النهار فذهب بعضهم انها ثلث صلوة الليل او بعضهم الى ان تطوع الليل ثلثي مشي والنهار اربعا افضل ذكره الطبراني وهو قول ابى يوسف ومحمد وقال ابو عبيد الله الاربع افضل في المولين اقول ويغني ان يكون الثلاث فيما لم يرد وفيه تعيين تسليم او تسليمتين او تعيين اربع ركعات او ركعتين ١٢ امرقا شرح المشكوة ١٢

عن يحيى بن سعيد القطان قال لو حدثت عن عبيدة بشق لحدثت عنه بهذا الحديث قال ابوداؤد عبيدة ضعيف قال ابوداؤد
 ابن محبوب هو سهرم **باب الصلوة قبل العصر** ^{١٢٤١} حدثنا احمد بن ابراهيم نا ابوداؤد نا محمد بن
 مهران القرشي حدثني جدتي ابو المشي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرؤ صلى قبل العصر ربعا
^{١٢٤٢} حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل
 العصر ركعتين **باب الصلوة بعد العصر** ^{١٢٤٣} حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني
 عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ازهروا المسورين
 مخوفة ارسولة الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسألها عن الركعتين بعد العصر وقل لنا
 اخبرنا انك تصليهنما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في عنهما قد خلت عليها فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سلم
 سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يبي عنهما ثم رايت يصليهما اذ حين صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار
 فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقول له تقول ام سلمة يا رسول الله اسمعك تنه عن هاتين الركعتين و
 اراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه قالت ففعلت الجارية فاشاري بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنت
 ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين
 بعد الظهر فقها هاتان **باب من رخص فيهما اذا كانت الشمس مرتفعة** ^{١٢٤٤} حدثنا مسلم
 ابن ابراهيم نا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن وهب بن الجعد عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة
 بعد العصر الا والشمس مرتفعة ^{١٢٤٥} حدثنا محمد بن كثير نا اسفيان عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثر كل صلوة مكتوبة ركعتين الا الفجر والعصر ^{١٢٤٦} حدثنا مسلم بن ابراهيم نا
 ابان نا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندى رجال مريضون فيهم عمر بن الخطاب وارضاهم عندى عمر
 ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلوة بعد صلوة العصر حتى تغرب الشمس
^{١٢٤٧} حدثنا الربيع بن نافع نا محمد بن المهاجر عن العباس بن سالم عن ابي امامة عن عمرو بن عبسة
 السلمي انه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جوف الليل الاخر فصل ما شئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى
^{١٢٤٨} ^{اي اوقات الليل التي لا جارية الدعوة}

١٢٤٩ قوله كان يصلي
 قبل العصر ركعتين وفي رواية اربع ركعات ومن جهة الاختلاف في الروايات صار مذهبنا التخيير بين الاربع والركعتين جمعا بين الروايات والاربع افضل كما حقق في اصول الفقه ذكره
 الشيخ رحمه الله ^{١٢٥٠} قوله فما حاتان اي الركعتان اللتان صليتهما بعد العصر كقائه الظهر وبدايل على ان قضاء سنة سنة وبه اخذ الشافعي قال ابن الملك وظاهر
 الحديث ان هذا من خصوصيات مسلم لعموم النسي للغير ولانه ورد في احاديث عن عائشة ان كان يصليها دائما وقد ذكر الطحاوي بسنده حديث ام سلمة وزاد فقلت يا رسول الله
 افقتضيهما ان فاتنا قال لا انتهى فنعني الحديث كما قاله ابن حجر اى وقد علمت ان من خصا نصي اني اذا علمت عملا او مت عليه فمن ثم فعلتها ونهيت غيري عنها انتهى كمن خالف
 كلامه حيث قال ومن هذا اخذ الشافعي ان ذاك السبب لا نكره في تلك الاوقات حيث لا تجزى انتهى ولا يخفى انه اذا كان من خصوصيات فلا يصلح للاستدلال والله اعلم بالمال قال
 القاسمي اختلفوا في جواز الصلوة في الاوقات الثلاث بعد صلوة الصبح الى الطلوع وبعد صلوة العصر الى الغروب فتذهب داؤد الى جواز الصلوة فيها مطلقا وقد روى عن جمع من الصحابة
 قلعلهم لم يسموا نبيه صلوة او عملوه على التنزيه دون التحريم وخالفهم الاكثر فقال الشافعي لا يجوز فيها فعل صلوة لاسبب لها الذي له سبب كالمندورة وقضاء الفائتة فجاز
 له حيث كريب عن ام سلمة واستثنى ايضا مكة واستواء الجمعة لدى بني جبير بن مطعم والى هبرة وقال ابو حنيفة يحرم فعل كل صلوة في الاوقات الثلاث سوى عصر يومه عند الاصغر او يوم
 المندورة والناس بعد الصلوة دون المكتوبة الفائتة وسجدة التلاوة وصلوة الجنائز وقال مالك يحرم فيها النوافل دون الفرائض ووافقه احمد بن حنبل في ركعتي الطواف ^{١٢٥١}
١٢٥٢ قوله اي الليل اسبح قال الخطابي يريد ان اي اوقات الليل ارجى للدعوة واولى للاستجابة قال جوف الليل الاخر قال الخطابي يريد ثلث
 الليل الاخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل قوله حتى يعدل الرحم ظله هو اذا قامت الشمس قبل ان تزول واذا اتى به قصر الظل فوقت اعتدالها فاذا اخذ في الزيادة فهو وقت
 الزوال قوله جهنم تسمي اي توقد قال الخطابي ذكر تسمي جهنم وكون الشمس بين قرني الشيطان وما اشبه ذلك من الاشياء التي تذكر على سبيل التعليل لتحريم شيء او نهي عن شيء من الأمور
 لا تدرك معانيها من طريق المس والعيان وانما يجب علينا الايمان بها والتصديق لمخبراتها والانتباه على احكامها ^{١٢٥٢}

كُتِبَ عَنْ الْمَكْرُودَةِ وَأَمَّا طَةَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ وَبُضْعَةٌ أَهْلُهُ صَدَقَةٌ وَتُجَرِّى مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رُكْعَتَانِ مِنَ الصَّلَاةِ
 وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ لَمْ يَذْكُرْ مَسَدًا وَلَا مَرْثَدَةَ النَّهْيِ زَادَ فِي حَدِيثِهِ وَقَالَ كَذَا وَكَذَا وَزَادَ ابْنُ مَرْثَدَةَ فِي حَدِيثِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَحَدٌ نَا يَقْضِي شَهْوَتَهُ وَتَكُونُ لَهُ صَدَقَةٌ قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ جِلْمِهَا لَمْ يَكُنْ يَأْتُمُ حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ هِشَامٍ
 أَنَا خَالِدٌ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ بَيْنَا نَمُحُّ عِنْدَ أَبِي ذَرٍّ قَالَ يَصْجُمُ عَلَى كُلِّ
 سَلَامَةٍ مِنْ أَحَدِكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ فَلَهُ بِكُلِّ صَلَاةٍ صَدَقَةٌ وَصِيَامٍ صَدَقَةٌ وَحَجٍّ صَدَقَةٌ وَتَسْبِيحٍ صَدَقَةٌ وَتَكْبِيرٍ
 صَدَقَةٌ وَتَحْمِيدٍ صَدَقَةٌ فَحَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ثُمَّ قَالَ يُجَرِّى أَحَدُكُمْ مِنْ ذَلِكَ رُكْعَتَانِ
 الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ نَابِئُ وَهَبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ زَيْدَانَ بْنِ قَائِدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ
 النَّسِيِّ الْجَهَنَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَعَدَ فِي مَصَلَاةٍ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةٍ الصُّبْحِ حَتَّى يُسَبِّحَ رُكْعَةً
 الصَّلَاةِ لَا يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا غُفِرَ لَهُ خَطَايَاةُ وَأَنْ كَانَ أَكْثَرُ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعِيُّ عَنْ نَافِعٍ نَا الْهَيْثَمِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي إِثْرِ صَلَاةٍ لَا تُغْوِينِيهَا
 كِتَابٌ فِي عِلِّيَّيْنِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ نَا الْوَلِيدُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَدَةَ ابْنِ شَجَرَةَ
 عَنْ نَعِيمِ بْنِ هَارِثٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ابْنُ آدَمَ لَا تُجَرِّى مِنْ أَرْبَعِ رُكْعَاتٍ
 فِي أَوَّلِ نَهَارِكَ الْفِكَرَ الْآخِرَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَاحِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الشَّرْحِ قَالَ نَابِئُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عِيَاضُ بْنُ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
 الْفَتْحِ صَلَّى سُبْحَةَ الضُّحَى ثَمَانِي رُكْعَاتٍ يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ رُكْعَتَيْنِ قُلْ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ الْفَتْحِ سُبْحَةَ
 الضُّحَى فَنَذَرَ مِثْلَهُ قَالَ ابْنُ السَّرْحِ أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ سُبْحَةَ الضُّحَى بَعْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا
 حَفْصُ بْنُ عُمَرَ نَا شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ أَخْبَرَنَا أَحَدُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْفَتْحَ غَيْرَ لَمْ
 هَانِئٍ فَانْهَارَتْ فَذَكَرَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا وَصَلَّى ثَمَانِ رُكْعَاتٍ فَلَمْ يَرَ أَحَدًا صَلَاةً بَعْدَ
 حَدَّثَنَا مَسَدُ نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا الْجَرَّيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ هَلْ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي الضُّحَى فَقَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ يَجِيئَ مِنْ مَغِيْبَةٍ قُلْتُ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقْرَأُ بَيْنَ السُّورِ قَالَتْ مِنَ الْمُفَصَّلِ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سُبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ وَإِنِّي لَأَسَبِّحُهَا وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَدْعُو الْعَمَلَ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ خَشْيَةً أَنْ يَعْمَلَ النَّاسُ

١٤٠ قوله هو قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي ابو عبد الرحمن ١٢ تقريب -
 ١٤١ قال ابو يعقوب الترمذي واختلفوا في نعيم فقال بعضهم ابن هارث قال ابن هارث يقال ابن هارث هو الصحيح ابن هارث ١٢
 العراقي في شرح الترمذي اي لا تقتضي بان لا تفعل ذلك فيفوتك كفايتي آخر النهار قال وقوله اربع ركعات في اول نهارك يعني ان يراو بها فرض الصبح وركعتا الفجر ويكمل
 ان يراو كفاية من الاوقات والواحد الضارة وان يراو حفظه من الذنوب والفقير عما وقع منه في ذلك او اعم من ذلك ١٢ مص
 ركعات يسلم من كل ركعتين قال النووي هذا او من مذهبنا الذي في الصحيح وبين ان المراء به صلوة الضحى وبه يندفع توقف القاصي عياض وغيره في الاستدلال به قائلين انها
 اجبرت عن وقت صلواته عن نيتها فلعلها كانت صلوة شكر لله تعالى على الفتح قال اسناد ابى داود في هذا الحديث صحيح على شرط البخاري ١٢ مص
 المطالب اخرج قوم بمذهب ما نشته فلم يروا صلوة الضحى وقالوا ان الصلوة التي صلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح هي سنة الفتح قال وفي هذا التادل لا يدرى في صلوة الضحى لتواتر الروايات
 بها عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ما نشته انه ما صلها معلن بها ومذهب السلف الاستمرار بها وترك اظهارها قال وحدث ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة لا يدرى في صلوة الضحى
 فله جزل الاجر والثواب ١٢ مص

فَيُفَرِّضُ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا ابْنُ نَفِيلٍ وَاحِدُ بْنُ يونسَ قَالَ تَأْزِيهُرُ تَأْسِمَاكَ قَالَ قُلْتُ لِمَا بَرِينُ سَمَوَةٍ أَكُنْتُ بِجَالِسِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَثِيرًا فَكَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مَصَلَاةِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْغَدَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتْ قَامَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ فِي صَلَاةِ النَّهَارِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ
 عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِثْنِي مِثْنِي حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى
 نَافِعُ بْنُ مُعَاذٍ نَافِعُ شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عَبْدُ رَيْهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ
 عَنِ الْمُطَّلِبِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّلَاةُ مِثْنِي مِثْنِي أَنْ تَشْهَدَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَنَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ وَتَقْتَعُ بِيَدَيْكَ
 وَقَوْلُ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فِي حَدِّهِ سَأَلَ ابوداود عن صلوة الليل مِثْنِي قَالَ أَنْ شِئْتَ مِثْنِي وَأَنْ شِئْتَ أَرْبَعًا
 بَابُ الصَّلَاةِ التَّسْبِيحِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ عَنِ الْحَكَمِ النَّيْسَابُورِيِّ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 نَافِعُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا عَبَّاسُ
 أَلَا أُعْطِيكَ أَلَا أُعْطِيكَ أَلَا أُعْطِيكَ أَلَا أُعْطِيكَ بِكَ عَشْرَ خَصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غُفِرَ لَكَ ذَنْبُكَ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ قَدِيمُهُ
 وَحَدِيثُهُ خَطَاةٌ وَعَمَلُهُ صَغِيرَةٌ وَكَبِيرَةٌ سَرَّةٌ وَعَلَانِيَةٌ عَشْرَ خَصَالٍ أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ
 وَسُورَةً فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ
 مَرَّةً ثُمَّ تَرَكَمَ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَهَوُّي سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ
 عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا فَذَلِكَ خَمْسُ وَ
 سَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ أَنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَأَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ
 مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فِي عُمْرِكَ مَرَّةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَفْيَانَ
 الْأَيْبِيُّ نَافِعُ بْنُ هَلَالٍ أَبُو جَبِيذٍ نَافِعُ بْنُ مَهْدِيٍّ نَافِعُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْجَوَّارِ حَدَّثَنِي رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ صَبِيغَةٌ يُرْوَنُ
 أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَيْتَنِي عِدَا الْحَيُّوْكَ وَأَتَيْتَنِي حَقٌّ ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُعْطِينِي عَطِيَّةً قَالَ
 إِذَا تَلَّ النَّهَارَ فَقُمَّ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَذَكَرْ نَعْوَةَ قَالَ ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ يَعْنِي مِنَ السُّجُودِ الثَّانِيَةِ فَاسْتَوْجِ السَّاءَ وَلَا تَقُمْ حَتَّى
 تَسْمِعَ عَشْرًا وَتَقْرَأَ عَشْرًا وَتَكْبُرَ عَشْرًا وَتَهْلَلَ عَشْرًا ثُمَّ تَصْنَعُ ذَلِكَ فِي الْأَرْبَعِ رَكَعَاتِ قَالَ فَإِنَّكَ لَوْ كُنْتَ أَعْظَمَ أَهْلَ الْأَرْضِ ذَنْبًا

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّائِبِ وَأَبُو الْيَزِيدِ عَنْ ابْنِ أَبِي نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَسَخَ
 السُّجُودَ
 فِي أَرْبَعِ

١٠ قوله الصلوة مِثْنِي مِثْنِي يعني ان يكون المراد ان يسلم في كل ركعتين ويكمل ان المراد ان يشهد في كل ركعتين وان جمع ركعات بتسليم واحد ويكون قوله ان تشهد في كل ركعتين تفسير للمعنى مِثْنِي مِثْنِي وان تباين قيل معناه الظاهر البؤس والفاقة وقيل البؤس والفقر وتسكن قيل من المسكن وقيل معناه السكن والوقار والميم مزيدة فيما وقيل مضارع حذف منه احد التائين وتقع بيديك قيل اقناع اليدين دفعهما في الدعاء والمسالمة وجعل ابن العربي هذا الرفع بعد الصلوة فيما قال العراقي لا يتعين بل يجوز ان يراود الرفع في قنوت الصلوة في الصبح والوتر ١٢ مصنفه اس ١٣ قوله يا عباس يا عماره الا اعطيك الحديث اخره ابن الجوزي فادري هذا الحديث في كتاب الموضوعات واعلم بموسى بن عبد العزيز قال انه يجوز ان يقرأ في كتاب الفضل بن جحر في كتاب الفضل المكفرة للذنوب المقدمه والمؤخرة اما ابن الجوزي يذكره الحديث في الموضوعات وقوله ان موسى بن عبد العزيز يجوز ان يقرأ في كتاب الفضل بن جحر فان ابن معين والنسائي وثقه وقال في المالى الاذا كان به الحديث اخره البخاري في جزء القراءة خلف الامام والابو داود وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والحاكم في مستدركه صحيحه البيهقي وغيرهم وقال ابن شاير في الترغيب سمعت ابا بكر بن ابي داود يقول سمعت ابي يقول امح حديث في صلوة التسبيح هذا الحديث في صحيحه وموسى بن عبد العزيز وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان ودرو عن خلقه واخره البخاري في القراءة هذا الحديث بعينه واخره له في الادب حديثا في سماع الرعدة ببعض هذه الامور ترفع الجبال ومن صحيح هذا الحديث او حسنه غير من تقدم ابن مندة واللف في صحيحه كتابا في الاجزاء والخطيب والوسعد السعدي ابو موسى المدني والوالحسن وابن الفضل والمنذري وابن الصلاح والنووي في تهذيب الاسماء واخرون وقال الدارمي في مسند الفردوس صلوة التسبيح اشهر الصلوات واصحها اسنادا ودرو البيهقي وغيره عن ابي حامد الشافعي قال كنت عند مسلم بن الحجاج ومعناه الحديث فسمعت مسلما يقول لا يروى في هذا السناد احسن من هذا وقال الترمذي قد روى ابن المبارك وغيره من اهل العلم صلوة التسبيح وذكره الفضل فيما وقال البيهقي كان عبد الله بن المبارك يصلها وتداولها الصالحون بعضهم عن بعض وفيه تقوية للحديث المرفوع وورد حديث صلوة التسبيح ايضا من حديث العباس بن عبد المطلب وابنه الفضل والي رافع وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمرو بن ابي طالب وجعفر بن ابي طالب وابنه عبد الله وام سلمة والانساري الذي اخرج ابوداود وحديثه وسنده حسن وقد قال الترمذي ان هذا الانساري باير عن عبد الله وقال ابن حجر الطاهر انه ابو كبشة الانصاري ١٢ مصنفه مخترا ١٣ قوله قال الطيبي اعاد المضمون بالفاظ مختلفة تقريرا للتأكيد وتوطئة الاستماع اليها ١٢ مصنفه

عَفْرَاكَ بِذَلِكَ قَالَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أُصَلِّيَهَا تِلْكَ السَّاعَةَ قَالَ صَلَّهَا مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ ابوداؤد وَحَيَّانُ بْنُ هَلَالٍ خَالَ
 هَلَالِ الرَّائِي قَالَ ابوداؤد رَوَاهُ الْمُسْتَمَرُّ بْنُ الزُّيَّانِ عَنْ أَبِي الْجَوَازِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مَوْقُوفًا وَرَوَاهُ رُوْحُ بْنُ السُّيَّيبِ وَ
 جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ النَّكْرِيِّ عَنْ أَبِي الْجَوَازِ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَوْلَهُ وَقَالَ فِي حَدِيثٍ رُوْحُ فَقَالَ حَدَّثْتُ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا ابوتوبة الزبيعي بن نافع نا محمد بن مهاجر عن عروة بن رُويم حدثني الانصاري ان رسول**
الله صلى الله عليه وسلم قال لجعفر هذا الحديث فذكر نحوه قال في السبعة الثانية من الركعة الاولى كما قال في حديث مهدي
 ابن ميمون **باب ركعتي المغرب أين تصليان** **حَدَّثَنَا ابو بكر بن ابى الاسود حدثني ابو مطرف**
محمد بن ابى الوزير نا محمد بن موسى الفطري عن سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة عن ابيه عن جدته ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي مسجد بني عبد الاشهل فصلّى فيه المغرب فلما قضوا صلاتهم راى همد يسبحون بعدها فقال هذه صلاة اليتيم **حَدَّثَنَا**
حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرَجَرِيُّ نا طلق بن عثام نا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد قال بوداد
رواه نصر المجذّر عن يعقوب القتي واسند مثله قال بوداد حدثنا محمد بن عيسى الطباع نا نصر المجذّر عن يعقوب مثله
حَدَّثَنَا احمد بن يونس وسليمان بن داود العنكي قال نا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بعناه مرسل قال ابوداؤد سمعت محمد بن حميد يقول سمعت يعقوب يقول كل شئ حدّثكم عن جعفر عن سعيد بن
جبيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو مستند عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب الصلوة بعد العشاء**
حَدَّثَنَا محمد بن رافع نا زيد بن الحباب العنكي نا مالك بن مغول حدثني مقاتل بن بشير الجعفي عن شريح بن هانئ
عن عائشة قال سألتهما عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط قد دخل على
الاصل اربع ركعات وست ركعات ولقد مطرنا مرة بالليل فطرحنا له نطحا فكا في انظر الى ثقب فيه ينبع الماء منه وما رأيت
مَثَقِيًّا اَوْ رَضِي شَيْءٌ مِنْ ثِيَابِهِ قَطُّ **باب نسخ قيام الليل** **حَدَّثَنَا احمد بن محمد المروزي ابن**
شَبْوَةَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدِ النَّخَعِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فِي التَّرْمِزِ قَوْلُ اللَّيْلِ اَلْقَلِيلُ
نَصْفُهُ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الَّتِي فِيهَا عَلِمَ أَنَّ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ وَنَاشِئَةُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ وَكَانَتْ صَلَاةً
أَوَّلَ اللَّيْلِ يَقُولُ هُوَ أَحَدٌ رَأَى تَحْصُوا مَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا نَامَ لَمْ يَدْرِ مَتَى يَسْتَيْقِظُ
وَقَوْلُهُ أَقْوَمُ قِيْلًا هُوَ أَحَدٌ رَأَى يَفْقَهُ فِي الْقُرْآنِ وَقَوْلُهُ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا يَقُولُ فَرَاغًا طَوِيلًا **حَدَّثَنَا**
احمد بن محمد يعني المروزي نا وكيعة عن مسعر عن سمالك الحنفي عن ابن عباس قال لما نزلت أول الترمز كانوا يقومون

الح قوله في الترمز اي في سورة المزمل قال في معالم التنزيل يترنزل وترثه ثوبه اذا نغى به وقال السدي اولها يا ايها الناس قم فصل قال
 الحكماء كان هذا الخطاب للنبي صلعم في اول الوحي قبل تبليغ الرسالة ثم خطب بعد بالنبي والرسول قم الليل اي للصلوة الا قليلا وكان القيام فريضة في الابتداء ثم بين قدره فقال نصف
 او انقص منه قليلا الى الثلث او زد عليه الى النصف الى الثلثين غيره بين هذه المنازل فكان النبي صلعم ومجايز يقومون على هذه المقادير وكان الرجل لا يدري متى ثلث الليل ومتى
 النصف ومتى الثلثان فكان يقوم حتى يصبح مما فاته ان لا يحفظ القدر الواجب واشتد ذلك عليهم حتى انقضت اقدار فرحمهم الله وخفف عنهم ونسبها بقوله فاقروا ما تيسر من القرآن
 علم ان يكون منكم من لا ياتي بين اول السورة واخرها سنة وكان من اول السورة واجب واخرها سنة
 ساما تكلما وكل ساعة من ناسية سميت بذلك لانها تنشا اي تبتدأ من نشأت السحاب اذابت وكل ما حدث بالليل وبدا فقد نشأ وهونا شئ والمجمع ناشية وقالت
 عائشة اننا ناسية القيام بعد النوم وقيل هي القيام من اخر الليل وقيل من اول الليل وقال لا زهرى ناشية الليل قيام الليل مصدر جاء على فاعلة كالعاية بمعنى العفو قولنا قوم
 قليلا اموب قراءة واضح قولنا لدة الناس وسكون الاصوات وقال الكلبي امين قولنا بالقرآن قوله سبعا طويلا اي تصرفا وتقليدا اقبالا واودا بارا في حوائجك واشغالك واصل
 السج سرعة الذهاب كذا في معالم التنزيل ١٢

نحو من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل اِخْرُهَا وَكَانَ بَيْنَ اَوَّلِهَا وَآخِرِهَا سَنَةٌ **بَابُ قِيَامِ اللَّيْلِ** ^{١٣٠٦} حَرِّثْنَا

عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ^{١٤} يُعَقِّدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَائِمَةٍ رَأْسٍ أَحَدَكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ بِضَرْبِ مَكَانٍ كُلِّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلًا

١٣٠٤ حدثنا محمد بن بشار نا ابوداود نا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت عبد الله بن ابي قيس يقول قالت

عائشة لا تدعى قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا ^{١٣٠٨} حد ثنا

ابن بشارنا يحيى نا ابن عجلان عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا

قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيَّظُ امْرَأَتَهُ فَإِنَّ أَبْتَ نَضَمَ فِي وَجْهِهَا الْبَاءَ رَحِمَهُ اللَّهُ امْرَأَةٌ قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيَّظَتْ

زوجها فان أبي نَضَعَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ حَدَّثَنَا ابْنُ كَثِيرٍ نَا سَفِينٌ عَنْ مَسْعَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْوَقَّاصِ وَحَدَّثَنَا

عبد بن حاتم بن بزيع نا عبید الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن علي بن اوقم المعنى عن الاعمش عن ابي سعيد و

ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا يقظ الرجل اهله من الليل فصلياً او صلى ركعتين جميعاً كُتِبَ في الذَّكْرِ

وَالَّذَا كَرَاتَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ ابْنُ كَثِيرٍ وَلَا ذَكَرَ أَبَاهُ رِيَّةَ جَعَلَهُ كَلَامَ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَرَوَاهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ وَارَاهُ

دُكِرَ ابَا هُرَيْرَةَ قَالَ ابُو دَاوُدَ وَحَدِيثُ سَفِيَّانَ مَوْقُوفٌ يَا أَيُّهَا النَّعَّاسُ فِي الصَّلَاةِ - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ

عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نَعَسَ احَدُكُمْ في الصلوة فَلْيَرْقُدْ

حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهونا عس لعلّه يذهب يستغفر فيسب نفسه **ح** ثنا أحمد

ابن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل

فَاسْتَعِمْ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمَّا يَقُولُ فَلْيُضْطَحِ **ح ٢١٢** شَتَا زِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ وَهَارُونَ بْنِ عَبَّادِ الْأَزْدِيِّاتِ

اسماعيل بن ابراهيم حدثهم قال نا عبد العزيز عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وجبل فمد يدين

سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا الْحَيْلُ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ حَمْدُ ابْنَةِ جَحْشٍ تَصَلِّيُ فَإِذَا عَمِيَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ ۚ فَرَأَى الْمُنِيبُ وَهْدًا مِنَ اللَّهِ وَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ ۚ فَاذْكُرْ يَوْمًا تَوَدُّهُ فَأَرْسَلْنَا زُلْفًا فَتَوَقَّاهَا ۚ فَتُفْسِلُ الْعُبَابَ فَيَكُونُ لَكَ أَنْ نَرْسِلَ مِنْ دُونِهَا سَبْعَ أَبْحُرٍ فَأُمْسِكْ يَدِيكَ ۚ فَاذْكُرْ يَوْمًا تَوَدُّهُ فَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ بِسُحُبٍ مُخَنَّدَةٍ ۚ

جُلُوهُ فَقَالَ لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فَاذْأَكْسِلْ أَوْ تَرَفْلِقُقْعُدْ بِأَبٍ^{٢٠} مِنْ نَامٍ عَنْ حَزْبِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ

ابن سعيد نا ابوصفوان عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان ح وحدثنا سليمان بن داود ومحمد بن سلمة المرادي

قَالَ ابْنُ وَهْبٍ الْمَعْنَى عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَعَبِيدَ اللَّهِ أَخِي لَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ قَالَةَ عَنْ

ابن وهب ابن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تأمر عن حزيه او عن شيء

صفحة عبد الرحمن ١٢ الى ان لفظ القاري زاد في حديث ١٣

أله قوله يعقد الشيطان على قافية ألم القافية القفاء وهو وراء العنق كذا في القاموس أقول عقد الشيطان قيل هو على الحقيقة

الذي يشد فانيه رأسه بثلاث عقد لا يكاد يمضي بشانه الا بعد ان يحل الماء والمراد ان الشيطان يحب اليه النوم ويزرع في اليه الدعه والاستراحة ويسول كلما انه لم يستوف حظه من النوم

٢ - وقا كل من اذلة على الكاام فيه اعم مستع

ث فاستمع القرآن ١٢ قل فاذا اكملت بكم السنين ونيه الحث على الاقتصاد في العبادة ونبهني عن التعمق والامر بالاقبال عليا بشا طوله اذا فتر فليقعده حتى يذهب

ففيه ازالة الشك باليد من يمينه وفيه جواز النقل في السجدة فانها كانتا على الناحية فيه فلم يترك عليهما ١٢ لودى شرح مسلم

منه فقرأه ما بين صلوة الفجر و صلوة الظهر كُتِبَ له كأنما قرأه من الليل **باب في مَنْ نوى القيام فنام**
حدثنا القعنبى عن مالك عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبيرة عن رجل عنده رضى ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ يكون له صلوة ليلى يغلبه عليها نوم الا كُتِبَ له اجر صلوته وكان نومه عليه صدقة **باب أى الليل افضل** - **حدثنا** القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن
 ابى سلمة بن عبد الرحمن وعن ابى عبد الله الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألنى فأعطيه من يستغفرنى فأغفر له
باب وقت قيام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل **حدثنا** حسين بن يزيد الكوفى نا
 حفص عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله عز وجل بالليل فما يجئى السحر حتى يفرغ من حزيه **حدثنا** ابراهيم بن موسى **حدثنا** ابو الاخوص **حدثنا**
 هناد عن ابى الاخوص وهذا حديث ابراهيم عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال سألت عائشة عن صلوة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت لها أى حين كان يصلى قالت كان اذا سمع الصراخ قام فصلى **حدثنا** ابو ثوبة عن ابراهيم
 ابن سعد عن ابيه عن ابى سلمة عن عائشة قالت ما لفاة السحر عندي الا انما تعفى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
 محمد بن عيسى نا يحيى بن زكريا عن عكرمة بن عمار عن محمد بن عبد الله الدؤلى عن عبد العزيز بن اخي حذيفة عن
 حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى **حدثنا** هشام بن عمار نا الهقل بن زياد السكسكى نا الاوزاعي
 عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة قال سمعت ربيعة بن كعب الاسلمى يقول كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بوضوئه وبحاجته فقال سلفى فقلت ما فقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعنى على نفسك بكنة السجود
حدثنا ابو كامل نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك في هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع
 يدعون ربهم خوفا وطمعا وما رزقهم ينفقون قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون قال وكان الحسن يقول
 قيام الليل **حدثنا** محمد بن الشئ نا يحيى بن سعيد وابى عبد الله عن سعيد عن قتادة عن انس في قوله كانوا قليلا
 من الليل ما يهجعون قال كانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء زاد في حديث يحيى وكذلك تتجافى جنوبهم **باب**
افتتاح صلوة الليل بركعتين - **حدثنا** الربيع بن نافع ابو ثوبة نا سليمان بن حيّان عن هشام بن
 حسان عن ابن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليصل ركعتين خفيفتين
حدثنا محمد بن خالد نا ابراهيم يعنى ابن خالد عن رباح عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن

له قوله ينزل ربنا أى امره لبعض ملائكة او

ينزل مناديه كل ليلة الى سماء الدنيا قال ابن حجر اى ينزل امره ورحمته او ملائكة وهذا تاويل الامام مالك وغيره ويدل له الحديث الصحيح ان الله عز وجل ملى حتى يفضى شطر الليل
 ثم يامر مناديا برنادى فيقول بل من دارع فيستجاب الحديث والتاويل الثانى وينسب الى مالك انه على سبيل الاستغارة ومعناه الاقبال على الداعى بالاجابة واللطف والرحمة
 وقبول المعذرة كما هو عادة الكراماء لاسيما الملوك اذا نزلوا يقرب محتاجين ملوئين مستغففين قال النووى في شرح مسلم في هذا الحديث وشبهه من امارات
 الصفات واياتها من هيبان مشهوران فمن هيب جمهور السلف وبعض المتكلمين الايمان بحقيقتها على ما يلقى به تعالى وان ظاهرها التعارف فى حقنا غير مراد الا نكلم فى تاويلها مع اعتقادنا
 تنزيه الله سبحانه عن سائر سمات المحدث والتاويل الثانى مذهب اكثر المتكلمين وجماعة من السلف وهو على ما مالك والاداعى انما يتاويل على ما يلقى بها بحسب بواطنها فعليه
 الجزم بنداويله اى المذكورين بكلامه وكلام الشيخ الرباى اى اسحاق الشيرازى امام الحرمين والغزالي وغيرهم من ائمة وغيرهم يعلم ان المذهبين متفقان على صرف تلك الظواهر
 كالمجئ والصورة والشخص والرميل والقدم واليد والوجه والغضب والرحمة والاستواء على العرش والكون في السماء وغير ذلك مما يلقى بها لما يلزم عليه من محالات قطعية البطلان
 يستلزم اشياء مكفرة بالاجماع فاضطر ذلك جميع النلف والسلف الى صرف اللفظ عن ظاهره وانما اختلفوا بل نعرفه عن ظاهره معتقد من اتصاف سبحانه بما يلقى به جلاله وعظمته
 من غير ان تولد له شئ اخر وهو مذهب اهل السلف فيه تاويل اجمالى اومع تاويله بشئ اخر وهو مذهب اكثر اهل النلف وهو تاويل تفصيلى ١٢ مرقة شرح المشكوة.

سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه القصة لم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئاً ولا تعمر اخفض شيئاً زاد وقد سمعتك يا بلال وانت تقر من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يجتمع الله بعضه الى بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد اصاب **حد ثنا موسى بن اسمعيل** نا حماد عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة ان رجلاً قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن فلما اصبغ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **يُرَحِّمُ اللَّهُ** فلانا كائين من اية اذكرتها ليلة كنت قد اسقطتها قال ابوداؤد رواه هرون النخعي عن حماد بن سلمة في سورة ال عمران في الحروف وكاين من نبي **حد ثنا الحسن بن علي** نا عبد الرزاق انا معمر عن اسمعيل بن امية عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرن بالقراءة فكشف الستر وقال الا ان كلكم منا جر ربه فلا يؤذون بعضكم بعضاً ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة او قال في الصلوة **حد ثنا عثمان بن ابي شيبة** نا اسمعيل بن عياش عن مجاهد بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عتبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **يا باهر بالقرآن كالجاهري بالصدقة والسري بالقرآن كالسري بالصدقة** **باب في صلوة الليل حد ثنا** ابن المثنى نا ابن ابي عدي عن حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويسجد سجدة في الفجر فذلك ثلاث عشرة ركعة **حد ثنا القعني** عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان صلى الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن **حد ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم** ونصير بن عاصم وهذا الفظه قالنا الوليد نا ابو زاعي وقال نصير عن ابن ابي ذئب والاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى ان ينصدم الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ثنتين ويوتر بواحدة ويمكث في سجدة قدر ما يقرأ احكام خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكنت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتي المؤذن **حد ثنا سليمان بن داود المهرقي نا ابن وهب** اخبرني ابن ابي ذئب وعمر بن الحارث ويونس بن يزيد ان ابن شهاب اخبرهم باسنادة ومعناه قال ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرأ احكام خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكنت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر وساق معناه قال وبعضهم يزيد على بعض **حد ثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام بن عروة** عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر منها بخمس لا يجلس في شئ من الخمس حتى يجلس في الاخيرة فيسلم قال

له قوله اضطجع على شقه الايمن قال الشيخ المحدث الدلوي رحمه الله القول المختار ما ذهب اليه جمهور العلماء الاضطجاع بعد سنة الفجر مستحب وقال الامام ابو حنيفة رحمه الله عليه ان كان للاستراحة ورفع الثقل والتعب الحاصل من صلوة الليل فحسن وفعله صلح ايضا كان لهذا العلم والمكة في تحميم الشق الايمن وكذا كان عادة الشريفة في الاضطجاع ان لا يستغرق في النوم والله تعالى اعلم انتهى ١٢ **٢** قوله ويوتر بواحدة اي مضمومة الى الشق الذي قبلها كما قاله ابن الملك قال ابن جرير ان اول الوتر ركعة فردة والسليم من كل ركعتين وبها قال الائمة الثلاثة ثم قوله ويمكث في سجدة قدر ما يقرأ احكام خمسين اية قوله فاذا سكنت المؤذن اي فرغ قال السقلاي هكذا في الروايات المعتمدة بالتاء الشاة الغوائية ودوى سكب بالموحدة ومعناه صب الاذان والرواية المذكورة لم تثبت في شئ من الطرق وانما ذكر الخطابي من طريق الاوزاعي عن الزهري قوله قام فركعتين خفيفتين بهما سنة الفجر يقرأ فيها الكافرون والاغلاص قوله ثم اضطجع على شقه الايمن اي لا يستراحة عن تعب قيام الليل يصلي الفريضة على نشاط كما قال ابن الملك وقال النووي يستحب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر انتهى ولما القول بانه للفصل بين الفرض والسنة فلا بد له لانه كان يصلي السنة في البيت والفرض في المسجد كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٣ **٣** قوله وتبين له الفجر قال الخطابي بل على من التبين لم يكن بالاذان والاما كان لذلك التبيين فائدة قلت الظن ان المراد بالتبين الاسفار فيفيد ان الاسفار مستحب حتى في حق السنة ثم رايته ابن جرير ذكره ثم قال واذا نادى الحمد لله فرب الغليس بالاذان ومكثت اسأل الوقت ليمت تيمم الناس للدخول في الصلوة ثم قال ودول الشارع مشكل كانه اراد بالاشكال وقوع الاذان قبل وقته وهو لا يفهم من كلامه بل المراد ان الاذان في الغلس والسنة بعد التبين على ١٢ مرقاة على القاري

محمد بن بشرنا يحيى بن سعيد عن سعيد عن قتادة باسنادة نحوه قال يصلي ثمانى ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة
 فيجلس فيذكر الله ثم يركع ثم يسلم تسليماً يسْمَعُنا ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم ثم يصلي ركعة فتلك
 احدى عشرة ركعة يا بَنِي فلما اسبغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخذ الحَمَامَةَ وترى سبعاً وصلى ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم
 بمعناه الى مشافهة **حدثنا عثمان بن ابى شيبة** نا محمد بن بشرنا سعيده بهذا الحديث قال يسلم تسليماً يسْمَعُنا
 كما قال يحيى بن سعيد **حدثنا محمد بن بشرنا** ابى عبد الله عن سعيده بهذا الحديث قال ابى بشرنا نحو حديث
 يحيى بن سعيد الا انه قال ويسلم تسليماً يسْمَعُنا **حدثنا** على بن حسين الدرقمى نا ابى عبد الله عن كزيب حكيم نا
 زرار بن اوفى ان عائشة سئلت عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جوف الليل فقالت كان يصلي صلوة العشاء في جماعة
 ثم يرجع الى اهله فيركع اربع ركعات ثم يأتى الى فراشه ويأتم وطهوره مغطى عند راسه وسواكه موضوعة حتى يبعث الله
 ساعته التى يبعثه من الليل فيتسوك ويسبغ الوضوء ثم يقوم الى مصلاته فيصلي ثمانى ركعة يقرأ فيهن بآم الكتاب سورة
 من القرآن وما شاء الله ولا يقعد فى شئ منها حتى يقعد فى الثامنة ولا يسلم ويقرأ فى التاسعة ثم يقعد فيدعو بما
 شاء الله ان يدعوه ويسأله ويرغب اليه ويسلم تسليماً واحداً شديداً يكاد يوقظ اهل البيت من شدة تسليمه
 ثم يقرأ وهو قاعد بآم الكتاب ويركع وهو قاعد ثم يقرأ الثانية فيركع ويسجد وهو قاعد ثم يدعو ما شاء الله ان يدعوه
 ثم يسلم وينصرف فلم تزل تلك صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يدان فنقص من التسعة ثنتين فجعلها الى الست **حدثنا**
 ورعته وهوقاعد حتى قبض على ذلك **حدثنا** هارون بن عبد الله نا يزيد بن هارون نا كزيب حكيم فذكر
 هذا الحديث باسنادة قال يصلي العشاء ثم يأتى الى فراشه لم يذكر الا اربع ركعات وساق الحديث وقال فيه فيصلي ثمانى
 ركعات يسوى بينهما فى القراءة والركوع والسجود ولا يجلس فى شئ منهن الا فى الثامنة فانه كان يجلس ثم يقوم ولا يسلم
 فيه فيصلي ركعة يوترها ثم يسلم تسليماً يرفع بها صوته حتى يوقظنا ثم ساق معناه **حدثنا** عمر بن عثمان
 نا مروان يعنى ابن معاوية عن كزيبنا زرار بن اوفى عن عائشة ام المؤمنين انها سئلت عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقالت كان يصلي بالناس العشاء ثم يرجع الى اهله فيصلي اربعاً ثم يأتى الى فراشه ثم ساق الحديث بطوله لم يذكر سوى
 بينهما فى القراءة والركوع والسجود ولم يذكر فى التسليم حتى يوقظنا **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد يعنى ابن
 سلمة عن كزيب حكيم عن زرار بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة بهذا الحديث وليس فى تمام حديثهم **حدثنا**
 موسى يعنى ابن اسمعيل نا حماد يعنى ابن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بتسعة او كما قالت ويصلي ركعتين وهو جالس وركعتي الفجر بين
 الاذان والاقامة **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد عن محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص

للحديث نا موسى ثنا وهيب نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة
 ركعة يوتر منها خمس ولا يجلس فى شئ من الخمس حتى يجلس فى الاخيرة فيسلم قال ابوداؤد انما كرت هذا الحديث لانهم اضطربوا فيه
 ثم قال ابوداؤد اصحابنا لا يرون الركعتين بعد الوتر له هذا الحديث ليس فى الاصل المنقول منه ولا فى اصول صحيحة وذكر فى الاطراف ولم ينبه على
 انه من رواية احمد والله اعلم

الح قوله حتى يدان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتسديد الدال من التبدل وهو الكبر والضعف اى مسير الكبر والسكن
 ويروى بالتحفيف اى كثر لجمه قال ابن الملك قبل لم يوصف صلعم بالسمن فالمراد انقل عن الحركة وضعف عنها نقل الرجل البادى قلت ولما اعطف عليه وقوله وثقل اى يدر عطف
 تفسير قال التورثى اختلف الروايات فى قولهم من يروى فتح الدال بدين وبنادى والاكثاد منهم من يروى بفتح الدال وتشديد هاء من التبدل اى من وكبره والرواية هى التى رخصها اهل العلم بالرواية لان ابى صلعم لم يوصف بالسمن
 فيما وصف به نقله الا بهى قال ابن حجر ثقل اى ضعف كبره وكثرة لجمه كما فى روايات اخر فذكر كل بدين فى رواية لا اعترض عليه خلافاً لمن وهم فيه لان الشئ اذا كان له سببان يجوز ذكرهما
 وذكر احد بهما وذلك قبل موته بسنة انتهى وبعده لا يخفى لانه ثقل من كبره وكثرة لجمه اما رواية كثر لجمه فلعل محمول على استرفاء لجمه بدين كما يقضى كبره سنة ١٢ اذ انى للقرات شرح المشكوة .

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤترب تسع ركعات ثم او تربع ركعات وركعتين وهو جالس بعد الوتر يقرأ فيها فاذا اراد ان يؤكع قام فركع ثم سجد قال ابوداؤد وروى الحديثين خالد بن عبد الله الواسطي مثله قال فيه قال علقمة بن وقاص يا أمّنا كيف كان يصلي الركعتين فذكر معناه **حدثنا وهب بن بقية** عن خالد بن عبد الله بن الشثي نا عبد الأعلى نا هشام عن الحسن عن سعد بن هشام قال قدمت المدينة فدخلت على عائشة فقالت اخبريني عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة العشاء ثم يأوي الى فراشه فينام فاذا كان جوف الليل قام الى حاجته ولى ظهوره فتوضأ ثم دخل المسجد فصلى ثماني ركعات يجمل الى ان تلتسوى بينهن في القراءة والركوع والسجود ثم يؤترب ركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم يصنع جنبه فربما جاء بلال فاذهه بالصلوة ثم يغني وربما شككت اغف اولاً حتى يؤذنه بالصلوة فكانت تلك صلوته حتى سنّ ولحم فذكرت من لحمة ما شاء الله وساق الحديث **حدثنا محمد بن عيسى نا هشيم نا حصين عن حبيب بن ابي ثابت** **حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا محمد بن فضيل** عن حصين عن حبيب بن ابي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فراه استيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيها القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفض ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ثم يتوضأ و يقرأ هؤلاء الايات ثم اوتر قال عثمان بثلاث ركعات فاتاه المؤذن فخرج الى الصلوة وقال ابن عيسى ثم اوتر فاتاه بلال فاذهه بالصلوة حين طلع الفجر فصلى ركعتي الفجر ثم خرج الى الصلوة ثم اتفقوا وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نوراً واجعل في لساني نوراً واجعل في سمعي نوراً واجعل في بصري نوراً واجعل خلقي نوراً وامامى نوراً واجعل من فوقى نوراً ومن تحتي نوراً اللهم واعظم لي نوراً **حدثنا وهب بن بقية** عن خالد بن حصين نحوه قال واعظم لي نوراً قال ابوداؤد كذلك قال ابو خالد الدلافي عن حبيب في هذا وكذلك قال في هذا وقال سلمة بن كهيل عن ابي رشدين عن ابن عباس **حدثنا محمد بن بشر نا ابو عاصم نا زهير بن محمد عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن الفضل بن عباس** قال بث ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم لا نظرك كيف يصلي فقام فتوضأ وصلى ركعتين قيامه مثل ركوعه مثل سجوده ثم نام ثم استيقظ

هذين

يا أمه

قلت

في توضأ
ثلاث
سوى

استن

الغنى

ثم صلى
الفتوى

فأعظم

عند خلقه

قوله انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم قال الطبري هذا معنى ما قاله ابن عباس لا عكايه لفظه والتقدير انه قال قد قدرت في بيت خالتي ميمونة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قول فتسوك وتوضأ قال ابن الملك اي تجدي الوضوء بعد بطلان نومك انتهى والجزء بالتجديد غير سديد لا احتمال انه توضأ لنا قض اخر قوله فنام حتى نفض اي حتى يصوت حتى يسمع عنه صوت النفض بالغم كما يسمع من النائم وقال ابن جرير نفض من انفض ومن ثم عبر عنه في روايه اخرى بالغيط وهو صوت النفس او النفض عند الفتحة اي تحريك الراس انتهى كلامه وما وجدنا في كتب اللغة ما يدل على انه صوت الانف ففي النهاية الغيط الصوت الذي يخرج من نفس النائم وهو تردده حيث لا يجد مساعداً وقال الغيط قريب من الغيط وهو صوت النائم وفي القاموس غط النائم غطاً صامتاً والشد علم ثم في قوله ثم فعل ذلك لسراخى الاخبار تقريراً وتأكيداً للحج والطف لئلا يلزم منه انه فعل ذلك اربع مرات **الكل من المراجعة شرح المشكوة** **قوله** اللهم اجعل في قلبي نوراً الحديث قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ليس المراد بهنا حقيقة النور الذي بهر الابصار ولكنه يعبر بالنور عن المعارف وبالظلمات عن الجهل وذلك من مجاز التشبيه لان المعارف والايان ينشط اليقين ويذهب عنها الغم بها ويستبشر بالنجاة عن المعاطب تشبيهاً لما يتفق لما ذكرك في النور الحقيقي وكذلك تغم بالظلمات وتنقبض ويستشعر البلاء تشبيهاً لما يتفق لما ذكرك في الظلمات فلما تشابهت بهما من الاخر الا ان بينهما جواها عن نور القلب ولما سار ما ذكر في الحديث فليس كذلك لان المعارف مختصة بالقلب الا ان ما عدا القلب ما ذكر في الحديث يتعلق به التكليف اما العصب والشعر والدم فمن جهة التزاد واما اللسان فمن جهة الكلام والبعير من جهة النظر وكذلك ينظر في سائر ما ونبئت له من التكليف ما ياسبه واذا تقررت بما علم ان التكليف فرع عن العلم بالله والايان به واذا كانت سببه عن الايمان والمعارف الذي هو النور المجازي تشبيهاً فلو لم يلب الا ان السبب في السبب لا يولاني في قلبه غير النور الذي غيره **قوله** في قلبي نوراً قيل هو ما يتبين به الشئ ويظهر قال الكرماني التووين للتعظيم اي نوراً عظيماً وقدم القلب لانه بمنزلة الملك للملك وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً لانها التي لا ادراك العقلية والقلبية قوله خلقي نوراً فاما في نوراً قال ابن الملك وفي عدم ايراد حرف الجر في هذه الجوانب اشارة الى تمام الاشارة واعلم ان الانسان يحيط به كلمات البشرية ولم يتخلص منها الا بالانوار الالهية قال القرطبي هذه الانوار يمكن عملها على ظاهرها فيكون سأل الله تعالى ان يجعل في كل عضو من اعضائه نوراً يستفاد به من ظلمات يوم القيمة يعود من تبعوا ومن شارب الله ستم والاولى ان يقع هي مستندة للعلم والهداية قلت ولكن الجمع قاطل **قوله** وكذلك قال في هذا كما قال ابو خالد عن حبيب الخ كذلك قال ابو خالد عن سلمة عن ابي رشدين الخ

فتوضأ واستنَّ ثم قرأ بخمس آيات من آل عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار فام يزل يفعل هذا واستنَّ حتى صلى عشر ركعات ثم قام فصلى سجدة واحدة فاوترها ونادى المنادي عند ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما سكَّت المؤذن فصلى سجدتين خفيفتين ثم جلس حتى صلى الصبح قال ابوداؤد تخفى على من ابن بشار يعضه **ح ٣٥٦** **الحدث** عثمان بن ابي شيبة نا وكيع نا محمد بن قيس الاسدي عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل قام فقرأ الحمد والبراءة ثم قال لا اله الا الله فمات من الليل ما شاء الله قام فتوضأ ثم صلى سبعا وخمسا او تروهن لم يسلم الا في اخرهن **ح ٣٥٧** **الحدث** ابن المشي نا ابن ابي عدي عن شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل قام فصلى العشاء ثم جاء فصلي اربعاً ثم نام ثم قام يصلي فقامت عن يساره فاذا راني فقامتني عن يمينه فصلي خمسا ثم نام حتى سمعت غطيطة او خطيطة ثم قام فصلي ركعتين ثم خرج فصلي الغداة **ح ٣٥٨** **الحدث** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن يحيى بن عباد عن سعيد بن جبيرة نا ابن عباس حدثه في هذه القصة قال قام فصلي ركعتين ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم اوتر بخمس لم يجلس بينهما **ح ٣٥٩** **الحدث** نا عبد العزيز بن يحيى الخزازي حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتيه قبل الصبح يصلي سبعا ثم ثلثي ووتر بخمس لا يقعد بينهما الا في اخرهن **ح ٣٦٠** **الحدث** قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن غراك نا مالك عن عروة عن عائشة انها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر **ح ٣٦١** **الحدث** نا نصر بن علي وجعفر بن مسافر نا عبد الله بن يزيد المقرئ اخبرها عن سعيد بن ابي ايوب عن جعفر بن ربيعة عن عراك نا مالك عن ابي سلمة عن عائشة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء ثم صلى ثمان ركعات قائما وركعتين بين الاذان وبين الفجر **ح ٣٦٢** **الحدث** نا احمد بن صالح وعبد بن سلمة المرادي مسافر في حديثه وركعتين جالسا بين الاذان وبين الفجر نا احمد بن صالح وعبد بن سلمة المرادي قال نا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال قلت لعائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر بأربع وثلاث وسبعمائة وثلاث وثلاثون ركعة ولم يكن يوتر بأكثر من سبع ولا بأكثر من ثلاث عشرة زاد احمد ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت ما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك ولم يكن يوتر بأكثر من سبع ولا بأكثر من ثلاث **ح ٣٦٣** **الحدث** نا مؤمل بن هشام نا اسمعيل بن ابراهيم عن منصور بن عبد الرحمن عن ابي اسحق الهذلي عن الاسود بن يزيد انه دخل على عائشة فسأله عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل ثم انه صلى احدى عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قبض حين قبض صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل تسع ركعات وكان اخر صلواته من الليل الوتر **ح ٣٦٤** **الحدث** نا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جندب عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن مخزومة بن سليمان نا كريب نا مولى ابن عباس اخبره انه قال سألت ابن عباس كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال بت عند ليلة وهو عند ميمونة فنام حتى اذا ذهب ثلث الليل او نصفه استيقظ قائما الى شئ فيه ماء فتوضأ وتوضأت معه ثم قام فقامت الى جنبه على يساره فجعلني على يمينه ثم وضع يده على راسي كانه يمس اذني كانه يوقظني فصلي ركعتين خفيفتين قلت قرأ فيها بآمل القرآن في كل ركعة ثم سلم

واستنَّ

رسول الله
ابن سعيد

ثمان

ح ٣٦١

قال ابو داود

فقام

ثم صلى حتى صلى إحدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام فاتاه بلال فقال الصلوة يا رسول الله فقام فركعتين ثم صلى للناس
ح ٣٦٥ ثنا نوح بن حبيب ويحيى بن موسى قالوا ثنا عبد الرزاق أنا مَعْمَرُ عَنْ ابْنِ طَائُسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَشَّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً مِنْهَا رُكْعَتِي الْفَجْرِ
 خَزَرْتُ قِيَامَهُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ بِقَدَرِ يَأْتِيهَا الْمَرْقُلُ لَمْ يَقُلْ نُوْحٌ مِنْهَا رُكْعَتِي الْفَجْرِ **ح ٣٦٦** ثنا القعنبي عن مالك عن عبد الله
 بن أبي بكر عن أبيه أن عبد الله بن قيس بن مخزومة أخبره عن زيد بن خالد الجهني أنه قال لَا تُؤَمِّنَنَّ صَلَوةَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّيْلَةَ قَالَ فَتَوَسَّدْتُ عَنَتَيْهِ أَوْ فُسْطَاطَهُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى
 رُكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ وَهَذَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى
 رُكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ أَتَى ذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً **ح ٣٦٧** ثنا القعنبي
 عن مالك عن مخزومة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه يأت عند ميمونة زوج
 النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهي عائته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأهله في طولها فنام
 رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتى إذا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوَّقَبَلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ يَسْمُرُ
 النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ
 ثُمَّ قَامَ يَصَلِّي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقُتْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي فَأَخَذَ بِأُذُنِي يُفْتِلِحُهَا فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ رُكْعَتَيْنِ قَالَ الْقَعْنَبِيُّ
 سِتُّ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمَوْزُونُ فَقَامَ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ **بَابُ مَا**
يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ الْقَصْدِ فِي الصَّلَاةِ - ح ٣٦٨ ثنا قتيبة نا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن
 أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَكْفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُبَلِّغُ حَتَّى تَمْلُؤُوا فَإِنْ أَحَبَّ
 الْعَمَلُ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمَهُ وَإِنْ قَلَّ وَكَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَثْبَتَهُ **ح ٣٦٩** ثنا عبيد الله بن سعد نا عني نا أبي عن ابن السخري
 عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى عَثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ فَجَاءَهُ فَقَالَ يَا عَثْمَانُ ارْغَبْتَ

١ قوله فاضطجعت في عرض الوسادة الخ هكذا ضبطناه عرض بفتح العين وهكذا نقله
 القاضي عياض عن رواية الأكثرين قال ورواه الدراؤدي بالفهم وهو الجانب والصحيح الفتح والمراد بالوسادة الوسادة المعروفة التي تكون تحت الرأس ونقل القاضي عياض عن البايعي والاصيلي
 وغيرهما ان الوسادة بهنا الفراش لقوله اضطجع في طولها وهذا ضعيف او باطل وفيه دليل على جواز نوم الرجل مع امرأته من غير موافقة بحضرة بعض محارمها وان كان ميمز قال القاضي
 وقد جاز في بعض روايات هذا الحديث قال ابن عباس بن عبد خاتمي في ليلة كانت هاتفا فيها قال وبه الكلمة وان لم تصح طريقا
 المبيت في ليلة للنبي صلعم فيها حاجة الى ابله ولا يرسله ابوه الا اذا علم عدم حاجته الى ابله لانه معلوم انه لا يفعل حاجة مع حضرة ابن عباس معها في الوسادة مع انه كان مراقبا لافعال النبي
 صلعم مع انه لم يتم اوتام قليلا جدا قوله سمح النوم عن وجه معناه اثر النوم وفيه استحباب بذا وسستعمال المجاز قوله ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران فيه جواز القرارة للمحدث
 وبذا اجماع المسلمين واما تحريم القرارة على الحائض والجنب وفيه استحباب قرارة هذه الايات عند القيام من النوم وفيه جواز قول سورة آل عمران وسورة البقرة وسورة النساء ونحوها وذكره
 بعض المتقدمين وقال انما ينظر السورة التي يذكر فيها آل عمران والتي يذكر فيها البقرة والصواب الاول وبه قال عامة العلماء من السلف والخلف ونظا هرت عليه الاحاديث الصحيحة
 ولا ليس في ذلك قوله شن معلقة انما انشأ على الادة القرية وفي رواية بعد هذه شن معلق على ارادة السقاء والوعاء قال اهل اللغة الشن القرية التلق وجعلت ثنان قوله اخذ باذنه
 يقتلها قيل انما افعلنا تنبيها له من الغاس وقيل لغتبه لنية الصلوة وموقف المأموم وغير ذلك والاول اظهر نووي في شرح مسلم ١٢٨٥. **٢** قوله من القصد في الصلوة اصل
 القصد الاستعانة في الطريق لقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جاز ان تم استيعار التوسط في الامور ومنه قوله صلى الله عليه وسلم القصد القصد اي عليكم بالقصد من الامور في القول
 والفعل والتوسط بين طرفي الاختلاف والتفريط وحديث عليكم بما يقصد اي طريقا معتدلا وحديث ما عال من اقصد اي ما افقصد من لا يشرف في الانفاق ولا يقر ١٢ كذا ذكر الشيخ
٣ اكفوا من العمل ما يطيقون اكفوا من الام اي تحلوا من العمل ما يطيقونه على الدوام والنهايات فان الله لا يمل ففتح ليم اي لا يقطع الاقبال عليكم بالايمان حتى تملؤوا في عبادة ١٢ فتح من الاطال وهو استئصال النفس من الشيء
 ونفورها عنه بعد محبة والملاقة على الله تعالى من باب المشاكلة كما في قوله تعالى وجزا رب سئمة سيئته مثلها كذا في المراقبة شرح المشكوة

عن سُنَنِ قَالٍ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَكِنْ سُنَّتِكَ أَطْلُبُ قَالَ فَإِنِّي أَنَا مَوْصَلِي وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأُنْكِحُ النِّسَاءَ فَأَتَى اللَّهَ يَا
عُثْمَانَ فَأَتَى لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَانْ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَصُمُّ وَأُفْطِرُ وَصَلِّ وَنَمُ **ح ٣٤٠** ^{أى فى بعض الليل ونم فى بعض} **ح ٣٤٠** ^{أى فى بعض الليل ونم فى بعض} **ح ٣٤٠**
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا جَرِيرٌ عَنْ مَضْرُوعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ قَالَتْ لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيْمَةً وَاتَّكَمُ بِسِتْرٍ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُ **بَاب** ^{أى تعمل فيه} **ح ٣٤١** ^{أى تعمل فيه} **ح ٣٤١** ^{أى تعمل فيه} **ح ٣٤١**
تَفْرِيعُ أَبْوَابِ شَهْرِ رَمَضَانَ بَابُ فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ - ح ٣٤١ ^{أى تعمل فيه} **ح ٣٤١** ^{أى تعمل فيه} **ح ٣٤١** ^{أى تعمل فيه} **ح ٣٤١**
مُحَمَّدُ بْنُ التَّوَكُّلِ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرُ قَالَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْغُبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا
وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ فَتَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافِهِ ^{أى تصدقنا} **ح ٣٤٢** ^{أى تصدقنا} **ح ٣٤٢** ^{أى تصدقنا} **ح ٣٤٢**
أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عُقَيْلٌ وَيُونُسُ وَأَبُو أُوَيْسٍ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ وَرَوَى
عُقَيْلٌ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ **ح ٣٤٢** ^{أى فى قوله امرهم ان ياتوا بالعتة فى المساجد} **ح ٣٤٢** ^{أى فى قوله امرهم ان ياتوا بالعتة فى المساجد} **ح ٣٤٢** ^{أى فى قوله امرهم ان ياتوا بالعتة فى المساجد} **ح ٣٤٢**
أَبِي هُرَيْرَةَ يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا
وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
ح ٣٤٣ ^{أى فى قوله امرهم ان ياتوا بالعتة فى المساجد} **ح ٣٤٣** ^{أى فى قوله امرهم ان ياتوا بالعتة فى المساجد} **ح ٣٤٣** ^{أى فى قوله امرهم ان ياتوا بالعتة فى المساجد} **ح ٣٤٣**
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى بِصَلَوَتِهِ نَاسٌ ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ فَكَثُرَ النَّاسُ ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلِ الثَّلَاثَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ
إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ
أَنْ تُفَرِّضَ عَلَيْكُمْ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ **ح ٣٤٣** ^{أى فى قوله امرهم ان ياتوا بالعتة فى المساجد} **ح ٣٤٣** ^{أى فى قوله امرهم ان ياتوا بالعتة فى المساجد} **ح ٣٤٣** ^{أى فى قوله امرهم ان ياتوا بالعتة فى المساجد} **ح ٣٤٣**
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ أَوْ زَاغًا فَا مَرَّ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَصَرَّيْتُ لَهُ حَصِيرًا فَصَلَّى عَلَيْهِ هَذِهِ الْقِصَّةُ قَالَتْ فِيهِ قَالَ تَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا النَّاسُ أَمَا وَاللَّهِ
مَا بَتَ لَيْلَتِي هَذِهِ بِحَدِّ اللَّهِ غَافِلًا وَلَا خَفِيَ عَلَيَّ مَكَانَكُمْ **ح ٣٤٤** ^{أى فى قوله امرهم ان ياتوا بالعتة فى المساجد} **ح ٣٤٤** ^{أى فى قوله امرهم ان ياتوا بالعتة فى المساجد} **ح ٣٤٤** ^{أى فى قوله امرهم ان ياتوا بالعتة فى المساجد} **ح ٣٤٤**
مَالٌ مِنْ مِثَرٍ مَابِتٌ ١٢ مَص

١٥ قوله كان عمله دمية قال النووي هو
بكر الدال واسكان الياء اي يدوم عليه ولا يقطع انتهى قال في النهاية الدمية المطر الدائم في سكونها شبهت عمله في دوامه مع الاقتصار بدمية المطر واصله الواو فانقلبت ياء لكسر ما
قبلها ١٢ من قوله من قام رمضان ايماناً واعتساباً معنى ايماناً بتصديقاً بانه حتى معتقده افضيلته ومعنى اعتساباً ان يريد به الله تعالى وحده لا يقصد روية الناس ولا غير
ذلك لما يخالف الاخلاص والمراد بقيام رمضان صلوة التراويح والتفق العلماء على استحبابها واختلفوا في ان الافضل صلوتها مفرداً في بيته ام في جماعة في المسجد فقال الشافعي
وجمهور اصحابه والوجهين وافهم احمد وبعض المالكية وغيرهم الافضل صلوتها جماعة كما فعله عمره والصحابة زمن واستمر على المسلمين عليه لانه من الشرائع الظاهرة فاشبهه صلوة العيد وقال
مالك والوجهين وبعض الشافعية وغيرهم الافضل فرادى في البيت لقوله صلح افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة قوله غفر له ما تقدم من ذنبه المعروف عند الفقهاء ان
هذا مختص بغفران الصائرين دون الكبار ١٣ نووى . قوله الا اني خشيت ان يفرض عليكم وزاد في كتاب الصوم فتوى رسول الله صلعم والامر على ذلك قال ابن حجر واستمر
للامر كذلك زمنه صلعم وزمن خلافة ابى بكر وصدا من خلافة عمر ثم جمع عمر الرجال على ابى والنساء على سليمان بن ابى حنيفة وفي رواية انه امر ابى وثمانية ان يقوموا للناس فكان القارى
يقرباً لما بين حتى كنا نعتد على العصا من طول القيام وكان عمر يقول في جمع الناس على جماعة واحدة نعمت البدعة هي وانما ساء ما بعده باعتبار صورتهما فان هذا الاجتماع محدث بعده
صلعم وباعتبار الحقيقة فليست بدعة لانه صلعم انما امرهم بصلوتها في بيوتهم لعلهم يخشون الا فترض وقد زالت بموته صلعم ولم يامر بها ابى بكر لانه كان مشغولاً بما هو امرهم منها وكذلك
عمر او ائمه خلافتهم ومن ثم قال النووي الصحيح باتفاق اصحابنا ان الجماعة فيها افضل بل ادعى بعضهم الاجماع فيه اى اجماع الصحابة زمن على ما قاله بعض الائمة وخالفه البيهقي فقال
لم يجمعوا عليها كلهم بل اكثرهم وقيل الا نفراد فيها افضل قالوا وحمله فمن يحفظ القرآن ولا يجاف النوم والكسل ولا يختل جماعة المسجد بفقده ١٢ مرة على محج

وانا صلى فيها بحمد الله فصر في ليلة أنزلها الى هذا المسجد فقال أنزل ليلة ثلاث وعشرين فقلت لابنه فكيف كان ابوك
يَصْنَعُ قال كان يدخل المسجد اذا صلى العصر فلا يخرج منه لحاجة حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح وجد دابته على باب
المسجد فجلس عليها فلحق ببا ديبته **ح ١٣٨١** ثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان في تسعة تبقى وفي سابعة تبقى وفي خامسة تبقى
باب فيهن قال ليلة احدى وعشرين - ح ١٣٨٢ ثنا القعبي عن مالك عن يزيد بن عبد الله
ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يختلف العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج
فيها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد رايت هذه الليلة ثم انسيتهما وقد رايتني اسجد من
صبيحتها في ماء وطين فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال ابو سعيد فطرت
السماء من تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوق المسجد فقال ابو سعيد فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
جبهته وانفله اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين **ح ١٣٨٣** ثنا محمد بن المثني نا عبد الاعلى نا سعيد عن
ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر من رمضان والتمسوها في التسعة
والسابعة والخامسة قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلو بالعد من اهل ابل قلت ما التسعة والسابعة والخامسة قال اذا
مضت واحدة وعشرون فالتى تليها التسعة واذا مضى ثلاث وعشرون فالتى تليها السابعة واذا مضى خمس وعشرون
فالتى تليها الخامسة قال ابوداؤد ادري احيى على منه شئ امر **باب من روى انها ليلة سبع عشرة**
ح ١٣٨٤ ثنا حكيم بن سيف الرقي نا عبيد الله يعني ابن عمر وعن زيد يعني ابن ابي ابيسة عن ابي اسحق عن
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان
وليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين ثم سكنت **باب من روى في السبع الاواخر ح ١٣٨٥** ثنا
القعبي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر

١ قوله على عريش هو بيت يسقف من اقصان الشجر كما يجعل للكرم والعريش كل ما يستظل به وكان يسقف مسجده في زمانه من اقصان النخل قاله الشيخ وذو هب
الاكثر الى انها في العشر الاخر من رمضان فمنهم من قال في ليلة احدى وعشرين وقيل غير ذلك وعن ابي حنيفة انها في رمضان فلا يدرى اي ليلة هي وقد تقدم وتاخر وعندهما
كذلك الا انها معينة لا تقدم ولا تاخر وفي فتاوى قاضيان قال وفي المشهور عنهما انها تدرك في السنة تكون في رمضان وتكون في غيره اجاب ابو حنيفة عن الادلة التي تدل على
انها في العشر الاخر من رمضان بان المراد رمضان الذي طلب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسباق الحديث يدل عليه عنده من تامل طرق الحديث والفاظها كقولنا الذي تطلب اماك وانما كان
يطلب ليلة القدر من تلك السنة كذا في المرقاة **٢** قوله فالتى تليها التسعة ماصلة اعتبار العدد بالنظر الى ما ياتي لا بالنظر الى ما مضى كما هو الساج ياتي الاشكال فيه من جهة ذلك
الوتر وايضا بهذا العدد يخرج الليلة التي قد تحققت مرة انها ليلة القدر وهي ليلة احدى وعشرين كما في الحديث السابق والله اعلم الا ان يجاب عن الاول انها اوتار بالنظر الى ما ياتي وهو
يكفي ومقتضى الحديث السابق ان تعتبر الاوتار بالنظر الى ما مضى فيلزم ان يسبق كل ليلة من ليالي العشر الاخر لادراك مراعاة للاوتار بالنظر الى ما مضى والى ما ياتي فتأمل والله تعالى اعلم
٣ فتح الودود **ع** عبيد الله بن عمرو بن ابي الويد الاسدي مولاهم ابو هيب المزري الرقي اهل لائمة يروي عن زيد بن ابي ابيسة عن ابي حنيفة عن ابي اسحق عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في السبع
الاواخر التحري القصود والاجتهاد في الطلب ثم ان هذا الحديث دل على ان ليلة القدر في السبع الاخر لكن من غير تعيين وقد اختلف العلماء فيها فقول هو اول ليلة من رمضان وقيل ليلة
سبع عشرة وقيل ليلة ثمان عشرة وقيل ليلة تسع عشرة وقيل ليلة احدى وعشرين وقيل ليلة خمس وعشرين وقيل ليلة سبع وعشرين وقيل ليلة تسع
وعشرين وقيل اخر ليلة من رمضان وقيل في اشفاق هذه الاواخر وقيل في السنة كلها وقيل في جميع شهر رمضان وقيل يتحول في ليالي العشر كلها وذو هب ابو حنيفة الى انها في رمضان
تقدم وتتاخر وعنده ابي يوسف ومحمد لا تقدم ولا تاخر ولكن غير معينة وقيل هي عندهما في النصف الاخير من رمضان وعند الشافعي في العشر الاخر لا تنتقل ولا تزال الى يوم القيمة
وقال ابو بكر الرازي هي غير مفهومة بشهر من الشهور وروى قال النقيون وفي فتاوى قاضيان المشهور عن ابي حنيفة انها تدرك في السنة فتكون في رمضان وقد يكون في غيره ذلك عن ابن مسعود عن ابن عباس وعكرمة وغيرهم
فان قلت ما وجه هذه الاقوال قلت لامنافة لان مفهوم العدد لا اعتبار له ومن الشافعي والذي عنده من علمه ان يجيب على نحو ما يسال عنه يقال له فلتمسها في ليلة كذا فيقول التمسوها في
ليلة كذا وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحدث بمقاتلها جزا فذهب كل واحد من الصحابة بما سمعه والذايمون الى سبع وعشرين هم الاكثر من هذا كله في الحديث وقال في فتح الباري وجزم
ابي بن كعب بانها ليلة سبع وعشرين وفي التوضيح وقد اختلف العلماء فيها على اكثر من اربعين قولاً ولارجاها اوتار العشر الاخر انتهى **١٢**

باب من قال سبع وعشرون - **٣٨٦** حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن قتادة انه سمع مطرفا عن معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين **باب من قال هي في كل رمضان -** **٣٨٧** حدثنا حميد بن زنجوية النسائي نا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير نا موسى بن عتبة عن ابي اسحق عن سعيد بن جبيرة عن عبد الله بن عمرو قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم واَنَا اسْمَعُ عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان قال ابوداؤد رواه سفيان وشعبة عن ابي اسحق موقوفا على ابن عمر لم يرفعاه الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب في كم يقرأ القرآن -** **٣٨٨** حدثنا مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل قالا نا ابا ن عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ القرآن في شهر قال اني اجد قوّة قال اقرأ في عشرين قال اني اجد قوّة قال اقرأ في خمس عشرة قال اني اجد قوّة قال اقرأ في عشر قال اني اجد قوّة قال اقرأ في سبع ولا تزيدت على ذلك قال ابوداؤد وحديث مسلم **٣٨٩** حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم صم من كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن في شهر فتأصني وناقصته فقال صم يوما وافر يوما قال عطاء واختلفنا عن ابي فقال بعضنا سبعة ايام وقال بعضنا خمسة **٣٩٠** حدثنا ابن المنني نا عبد الصمد نا همام نا قتادة عن يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو نا قال يا رسول الله في كم اقرأ القرآن قال في شهر قال اني اقوى من ذلك ردّ الكلام ابو موسى وناقصه حتى قال اقرأه في سبع قال اني اقوى من ذلك قال لا يفقه من قراة في اقل من ثلاث **٣٩١** حدثنا محمد بن حفص ابو عبد الرحمن القطان نا عيسى بن شاذان نا ابوداؤد نا الحريش بن سليمان عن طلحة بن مصرف عن خيمته عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قال اني اجد قوّة قال اقرأه في ثلاث قال ابوكلي سمعت ابا داؤد يقول سمعت احمد يعني ابن حنبل يقول عيسى بن شاذان كيش **باب تحزيب القرآن -** **٣٩٢** حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابن ابي مريم نا يحيى بن ايوب عن ابن الهاد قال سألني نافع بن جبيرة ابن مطعم فقال في كم تقرأ القرآن فقلت ما احزبه فقال لي نافع لا تقل ما احزبه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرأت جزءا من القرآن قال حسبت انه ذكره عن المغيرة بن شعبة **٣٩٣** حدثنا مسدد نا قران بن تمام نا حدثنا عبد الله بن سعيد نا ابو خالد وهذا الفظه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى عن عثمان بن عبد الله بن اوس عن جده قال قال عبد الله بن سعيد في حديثه اوس بن حذيفة قال قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقد ثقيف قال فنزلت الاحلاف على المغيرة بن شعبة وانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة له قال مسدد وكان في الوفد الذين قد مو على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف قال كان كل ليلة يا تينا بعد العشاء يحدثنا قال ابو سعيد قائما

قال

نك

فأختلفنا

هذا

يناقصه

كان كيشا

له قوله نا قصني وناقصه بالصاد

المعلمة يجرى بين وبينه مراجعة في نقصان فيرى ما ذكره ناقصا فردى عنه وانا اعد ما ذكره ناقصا فادده عنكم كما هو شأن من يجري بينهما المراجعة ولو جعل من المناقضة بالصاد المعجمة لكان له وجه وقد ضبط بعضهم كذلك اي ينقص قول وانقص قوله ١٢ فتح الودود **٢** قوله فقلت ما احزبه بتشديد الزاير المعجمة والحزب ما يجعل على نفسه من قرلة او صلوة كالودود والحزب التورية في ورد الماد وتحزيب القرآن تجزئته واتخاذ كل جزء جزءا ١٢ فتح الودود.

على رجليه حتى يروا^{١٢} بين رجليه من طول القيام واكثر ما يجتهدنا ما لقي من قومه من قرئش ثم يقول لا سوءا كنا
 مستضعفين مستذلين قال مسد بمكة فلما خرجنا الى المدينة كانت سجال الحرب بيننا وبينهم نُدال عليهم يُدالون
 علينا فلما كانت ليلة ابطأ عند الوقت الذي كان ياتينا فيه فقلنا لقد ابطأت عنا الليلة قال انه طرأ على جزئي من القرآن
 فكرهت ان اجيئ حتى اتمه قال اوس سالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن قالوا ثلاث وخمسة
 وسبع وتسع واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل وحدة وحديث ابي سعيد اتم^{١٢٩٢} **حدثنا** محمد بن المنهال
 نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن ابي العلاء يزيد بن عبد الله بن السخيري عن عبد الله يعني ابن عمر وقال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث **حدثنا** نوح بن حبيب نا عبد الرزاق
 نا معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن منبه عن عبد الله بن عمرو انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم في كم يُقرأ القرآن
 قال في اربعين يوما ثم قال في شهر ثم قال في عشرين ثم قال في خمس عشرة ثم قال في عشر ثم قال في سبع لم ينزل
 من سبع **حدثنا** عباد بن موسى نا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن علقمة والا سود قال اتي
 ابن مسعود رجلا فقال اني اقرء المفصل في ركعة فقال اهذا كهذا الشجر ونثر اكثر الدقل لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
 النظائر السورتين في ركعة النجم والرحمن في ركعة واقتربت والمحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت
 ونون في ركعة ونسأل سائل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعيس في ركعة والمدثر والمزمل في ركعة وهل اتي
 ولا اقيم بيوم القيمة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة قال ابو داود
 هذا تاليف ابن مسعود رحمه الله **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن
 ابن يزيد قال سألت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الأيتين من اخر سورة
 البقرة في ليلة كفتاه **حدثنا** احمد بن صالح نا ابن وهب نا عمرو نا ابا سوية حدته انه سمع ابن جحيم يخبر
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام
 بمائة اية كتب من القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين قال ابو داود ابن جحيرة الاضرع عبد الله بن
 عبد الرحمن بن جحيرة **حدثنا** يحيى بن موسى البلخي وهارون بن عبد الله قالا نا عبد الله بن يزيد نا سعيد
 ابن ابي ايوب حدثنى عياش بن عباس القتيبي عن عيسى بن هلال الصدي عن عبد الله بن عمرو وقال اتي رجل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ في يا رسول الله فقال اقرأ ثلاثا من ذوات الراء قال كبرت سني واشتد قلبي غاظ

۱۔ قوله يراوح بين رجليه الخ قال الخطابي هو ان يطول قيام الانسان حتى يعين على احدى رجليه

ثم يتكى على جملة الاخرى مرة وقال في النهاية اى يعتمد على احدهما مرة وعلى الاخرى مرة ليواصل الراحة الى كل منهما قوله سجال الحرب اى ذو بها نزال عليهم ويد اللون علينا اى يكون الدولة لنا عليهم مرة ولم علينا اخرى فهو تفسير قوله سجال الحرب بيننا وبينهم ١٢ قوله طرد على حزمى من القرآن قال الخطابي يريد ان كان قد اغفله من وقت ثم ذكره فقرأه وقال في النهاية اى ورد وقبل يترك طرأ بالهجرة اذا جاد مفاعلة كان فجاء الوقت الذى كان يؤدى فيه ورده من القرآن واجعل ابتداء فيه ورده من القرآن واجعل ابتداء فيه طرأ منه عليه وقد يترك الهمة فيه قالوا الحزب ما يجعل الرمل على نفسه من قرادة وصلوة كالبورج قوله قالوا ثلاث اى البقرة وتالياها وخمس من المائدة الى البراءة وسبع من يونس الى العنق وتسع من اسرائيل الى الفرقان واحدى عشرة من الشعرا الى يس - وثلاث عشرة من الصافات الى الحجرات وحزب المفصل من ق الى اخر القرآن ١٢ مص فعلم من هذا ان في الصافية ترتيب القرآن كان مشهورا على هذا الوجه المشهور الان حزب في شوق ١٢ **قوله** لاسوداى ما كان بيننا وبينهم مساواة بل هم كانوا اولاء اعزنا ثم اذ لهم الله تعالى ١٢ ف - **قوله** فقال ابدأ كخذ الشعرا قال في النهاية اراد بهذه القرآن به افتسرع فيه كما تسرع في قرادة الشعرا المهذسرة القطع ونصبه على المصدر وقال وقوله ونشر اكثر الدقل اى كما يساقط الرطب اليابس من العنق اذا هز وقال في حرف الدال الدقل ردى التمرد يا بسه واليس له اسم خاص فتره ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون مشورا ١٢ مرعاة الصعود **قوله** كفتاه قال في النهاية اى افتتاه من قيام اميل وقيل اراد ان اقل ما يجرئ من القرآن في قيام الليل وقيل تكفيان السور وتقيان من المكروه ١٢ مرعاة الصعود وفتح الودود - **قوله** كتب من المقطع من بكسر الطاء اى من المالكين ما لا كثيرا والمراد كثرة الاجز وقيل اى من اعلى من الاجراى احرار عظيماء والله تعالى اعلم ١٢ ففتح الودود.

خلف ابى القاسم صلى الله عليه وسلم فلا زال اسجد بها حتى القاه ^{بني بالموت ١٢} باب السجود في ص - حد ثنا موسى

ابن ابي عمير نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس من عزائم السجود وقد رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ^{١٢٠} حد ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني عمرو يعني ابن الحارث عن ابن ابي

هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابى سرح عن ابى سعيد الخدري انه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

على المنبر ص فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوم اخروا فلما بلغ السجدة تشزن الناس

للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها هي توبة نبي ولكي رايتكم تشزنتم للسجود فنزل فسجد وسجد وا

باب في الرجل يسمع السجدة وهو راكب ^{١٢١} حد ثنا محمد بن عثمان بن المشقى ابو الجاهر

نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله

عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده

^{١٢٢} حد ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد نا احمد بن ابى شعيب نا ابن نمير المعنى عن عبيد الله عن

نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة قال ابن نمير في غير الصلوة ثم اتفقنا فسجد و

نسجد معه حتى لا يجدا حد نا مكانا لموضع جبهته ^{١٢٣} حد ثنا احمد بن الفرات ابو مسعود الرازي نا عبد الرزاق

نا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد

وسجد نا قال عبد الرزاق وكان الثوري يعجبه هذا الحديث قال ابوداؤد يعجبه لانه كبر باب ما يقول اذا سجد

^{١٢٤} حد ثنا مسدد نا اسمعيل نا خالد الخذاء عن رجل عن ابى العالية عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

في سجود القرآن بالليل يقول في السجدة مرارا سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته باب

في من يقرأ السجدة بعد الصبح ^{١٢٥} حد ثنا عبد الله بن الصباح العطار نا ابو محمد نا ثابت بن عمار

نا ابوتيمة الهجيمي قال لما بعثنا الركب قال ابوداؤد يعني الى المدينة قال كنت اقص بعد صلوة الصبح فاسجد فها في

ابن عمر فلما انتهت ثلاث مرات ثم عاذ فقال اني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابى بكر وعمر وثمان فلم يسجد

حتى تطلع الشمس باب تفريع ابواب الوتر باب استحباب الوتر ^{١٢٦} حد ثنا ابراهيم

ابن موسى نا عيسى عن زكريا عن ابى اسحق عن عاصم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروا

^١ قوله من عزائم السجود العزيمة عقد القلب على امضاء الشئ وفي اصطلاح الفقهاء الحكم الثابت بالامارة كوجوب الصلوات الخمس وحرمة الزنا واستعماله في الفريضة اكثر من السنة فغناه ليست من الفرائض على مذاهب ابي حنيفة بل من واجبات التلاوة بل سجدة شكر ١٢ مرة على قارى ^٢ قوله تشزن بفتح المشين المعبر والواحد المشددة والنون والمعنى اى نا بهواؤد تهاوا ١٢٠ قوله وفي نسخة عبيد الله بن عمر بن عبد الله نا في الرواية السابقة وهو الاظهر كما يفهم من التقريب والتلاوة والله اعلم ^٣ قوله يقول في سجود القرآن الخ قال ابن الهماز يقول في السجدة ما يقول في سجدة الصلوة على الاصح واستحب بعضهم سجدان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا لانه تعالى اخبرنا اولياده يحزون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا الخ وينبغي ان لا يكون ما صح على عمومهم فان كانت في الصلوة المفروضة قال سبحان ربنا لا على وان كانت في النوافل او خارج الصلوة قال ما شاء ما ورد كسجود جبريل الخ ونحوه في المراقبة ^٤ قوله ابواب الوتر الخلف العلماء في عدد ركعات الوتر فعند اكثر الامة ركعة وعندنا ثلث ودور الامة في كل من الامر من بل ورد الاثنيان بخمس او سبع ايضا ١٢ ركعات وقد ورد فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قدر صلى الخ على ان الاثنيان ركعة واحدة جاز قال النووي وهو مذهبنا ومنه سبب الجسود وقال ابو حنيفة لا يصح الاثنيان لرواه ولا يكون الركعة الواحدة صلوة قط والاحاديث الصحيحة ترد عليه قلت معناه بوتر بسجدة اى ركعة وركعتين قبلها فيصير وتره ثلاثا ولا في حنيفة ايضا احاديث صحيحة ترد عليهم منها ما رواه النسائي في سننه باسناده الى عائشة قالت كانت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه واكروا بوتر ثلاث لا يسلم الا في اخر من ذكره المعنى واورد روایات اخر ايضا وقال روى ابن ابي شعبة نا حفص بن عمر عن الحسن قال اجمع المسلمون على ان الوتر ثلاث لا يسلم الا في اخر من انتهى وقال ابن الهمام وروى الحاكم وقال على شرطهما عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يسلم الا في اخر من وكذا روى النسائي عن ابن الهمام ^٥ قوله يا اهل القرآن اوتروا وقال الطبري يريد بقيام الليل فان الوتر يطلق عليه كما يفهم من الاحاديث فذلك خص الخطاب لاهل القرآن وقال لا اعلم لى لك ولا لاصحابك ^٦ فتح قوله فان الشئ وتر بفتح الواو وكسر با قال في النباية اى واحدا في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئة واحدة في صفاته فلا تشبيه ولا مثل وامد في افعاله فلا شريك له ولا معين وقوله يحجب الوتر اى يغيب عليه ويقبل من عامه ١٢ مص

فان الله وتر يحب الوتر **ح ٢١٨** ثنا عثمان بن ابي شيبه نا ابو حفص الابرار عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي
عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه زاد فقال اعرابي ما تقول قال ليس لك ولا وصحابك **ح ٢١٩** ثنا
ابو الوليد الطيالسي وقتيبة بن سعيد المعنى قالنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن
عبد الله بن ابي مرة الزوفي عن خارجة بن حذافة قال ابو الوليد العداوي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله تعالى قد امدكم بصلوة وهي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء الى طلوع الفجر
باب في من لم يوتر **ح ٢١٩** ثنا ابن المثنى نا ابو اسحق الطالقاني نا الفضل بن موسى عن عبيد الله
ابن عبد الله العتكي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر
فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا **ح ٢٢٠** ثنا القعنبى عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عديزيان رجلا من بني كنانة يدعى المخدجى سمع رجلا بالشام يدعى
ابا محمد يقول ان الوتر واجب قال المخدجى فرحت الى عباد بن الصامت فاخبرته فقال عباد كذب ابو محمد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضرع منهن شيئا استخفا فاجتهد
كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة
باب كم الوتر **ح ٢٢١** ثنا محمد بن كثير نا همام عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ان رجلا
من اهل البادية سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال يا صبيعه هكذا مثنى مثنى والوتر ركعة من اخر الليل
ح ٢٢٢ ثنا عبد الرحمن بن المبارك نا قريش بن حبان العجلي نا بكر بن وائل عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل و
من احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل **باب ما يقرأ في الوتر** **ح ٢٢٣** ثنا
عثمان بن ابي شيبه نا ابو حفص الابرار نا ابراهيم بن موسى نا محمد بن انس وهذا لفظه عن الاعمش عن طلحة و
زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسم الله
ربك الاعلى وقل للذين كفروا والله الواحد الصمد **ح ٢٢٤** ثنا احمد بن ابي شعيب نا محمد بن سلمة نا خفيف
عن عبد العزيز بن جريح قال سألت عائشة ام المؤمنين باي شئ كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمعناه قال
قل هو الله بقل هو الله احد والمعوذتين **باب القنوت في الوتر** **ح ٢٢٥** ثنا قتيبة بن سعيد واحد

نكره
نجد

نجد

له قوله عن عبد الله بن راشد الزوفي بفتح الزا وسكون الواو وفاء وليس له ولا يستعمل عبد الله بن ابي مرة الزوفي في نسخة خارجة بن حذافة عن المصنف والترمذي وابن ماجه
الابن المحدث الواحد وليس لهم رواية في بقية الكتب الستة ١٢ مص قوله ان الله تعالى قد امدكم بصلوة اي زادكم صلاة لم تكونوا تصلونها قبل تلك البيضة والصورة فان
نوافل الصلوة كانت شفعا لا وتر فيها ١٢ مص قوله امدكم من اهل البيت اذا لم يبق في اي فرض عليكم بوجوبها ولم يكتف به فشرع الوتر ليزيد به احسانا بعد احسان ١٢ ففتح الودود قوله وهي خير لكم من
حمر النعم بسكون الميم جمع احمر وحمراء ضرب المثل بها لانها افضل عندهم من السود ١٢ مص قوله الوتر حق الخ اختلف العلماء في الوتر فقال القاضي ابو الطيب والى ما مر
ان العلماء كافوا قالوا انه سنة حتى ابو يوسف ومحمد قالوا بخلافه وهداه واجب ورد العيني كلاهما واثبت قول عدة من العلماء بوجوبه ولو سلم فلا يعزى ابا حنيفة خلافت احد اذا كان استلام
بالاخبار منها حديث جعلوا اخر صلواتكم الليل وتراونها ما في السنن الا الترمذي قال صلعم الوتر حق واجب على كل مسلم الحديث قال ابن المام ورواه ابن حبان والحاكم وقال على
شرطهما ومنها حديث سعيد اخبره الحاكم قال صلعم من نام عن وتر او نسيه فليصله اذا صبح او ذكره قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ونقل تعميمنا ابن المصنف عن شيخه ذكره
العيني ومنها ما رواه ابو داود وقال صلعم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا قاله ثلثا وهذا حديث صحيح ولما اخرجه الحاكم في مستدركه ومحمد فان قلت في اسناده ابو المنيب وقد تكلم فيه
البخاري وغيره قلت قال الحاكم وثقه ابن معين قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول هو صالح الحديث وانكر على البخاري اذا قال في الضعفاء فهذا ابن معين امام هذا الشأن وكفى به
حجة في وثيقته ذكره العيني وما روى عن عباد انه لما بلغه ان ابا محمد رجلا من الانصار يقول الوتر واجب فقال كذب ابو محمد فالجواب عنه انه انما كذب الرجل في قوله كوجب الصلوة
ولم يقل به احد كما في العيني وما مر في فتح القدير والعيني ١٢

فصل

الار في النصف الباقي فاذا كانت العشرة واخر تخلف فصلى في بيته فكانوا يقولون ابق ابي قال ابوداؤد وهذا يدل على ان الذي ذكر في القنوت ليس بشئ وهذا ان الحديثان يدلان على ضعف حديث ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر باب في الدعاء بعد الوتر **حد ٢٣٠** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا محمد بن ابي عبيدة نا

ابي عن الاعمش عن طلحة الايامي عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس **حد ٢٣١** ثنا محمد بن عوف نا عثمان بن سعيد عن

ابي غسان محمد بن مطرف المدني عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا ذكره **باب في الوتر قبل التوم** **حد ٢٣٢** ثنا ابن المنثي نا ابوداؤد

نا ايان بن يزيد عن قتادة عن ابي سعيد من اردشنة عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا اكون الا في شهر رمضان ولا في شهر ربيع الاول ولا في شهر ربيع الثاني ولا في شهر ربيع الثالث ولا في شهر ربيع الرابع ولا في شهر ربيع الخامس ولا في شهر ربيع السادس ولا في شهر ربيع السابع ولا في شهر ربيع الثامن ولا في شهر ربيع التاسع ولا في شهر ربيع العاشر ولا في شهر ربيع الحادي عشر ولا في شهر ربيع الثاني عشر

ابن جندة نا ابواليمان عن صفوان بن عمرو عن ابي ادريس السكوني عن جبير بن نفير عن ابي الدرداء قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا اكون الا في شهر رمضان ولا في شهر ربيع الاول ولا في شهر ربيع الثاني ولا في شهر ربيع الثالث ولا في شهر ربيع الرابع ولا في شهر ربيع الخامس ولا في شهر ربيع السادس ولا في شهر ربيع السابع ولا في شهر ربيع الثامن ولا في شهر ربيع التاسع ولا في شهر ربيع العاشر ولا في شهر ربيع الحادي عشر ولا في شهر ربيع الثاني عشر

حد ٢٣٣ ثنا محمد بن احمد بن ابي خلف نا ابو زكريا السيلحي نا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بد لي بكم متى توتر قال او توتر من اول الليل وقال لعمر متى توتر قال اخر الليل فقال لا بد لي بكم

اخذ هذا بالحد وقل لعمراخذ هذا بالقوة **باب في وقت الوتر** **حد ٢٣٤** ثنا احمد بن يوسف نا ابو بكر ابن عياش عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قلت لعائشة متى كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كل ذلك

قد فعل او تراول الليل ووسطه واخره ولكن انتهى وتره حين مات الى السحر **حد ٢٣٥** ثنا هارون بن معروف نا ابن ابي زائدة قال حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يادروا الصبح بالوتر **حد ٢٣٦** ثنا

قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ربا او تراول الليل وربا او تر من اخره قلت كيف كانت قراءته اكان يسر بالقراءة ام يجهر قالت كل ذلك يفعل ربا اسر وربا جهر وربا اغتسل فنام وربا تو صافنا قال ابوداؤد وقال غير قتيبة تغني في الجنب

حد ٢٣٧ ثنا احمد بن حنبل نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وتر **باب في نقص الوتر** **حد ٢٣٨** ثنا مسدد نا ملازم بن عمرو نا عبد الله بن بدر

نا قوله ابي اي صرب عنا قال الطبري في قولهم ابق اباكر امة تخلف ولعل تخلف كان تأسيار رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صلاها بالقول ثم تخلف انتهى والاولى ان يحمل تخلف لغز من الاعداد وقال ابن جرير كان يوتر الخلف في هذه العشرة التي لا افضل من ليفوز من الكمال في خلوتهم من اللغات **حد ٢٣٩** قوله وان

لا انا ما اعلى وتر قال الطبري كان المناسب ان يتم والوتر قبل النوم ليناسب المعطوف عليه فاتي بان المصدرية وبرز الفعل وجعله فعلا اهتماما بشانه وانما اليق بحال لما خاف الغوت ان نام عنه والوتر اخر الليل افضل قال ابن جرير قبل يركب كان يشتغل اول ليلة باستحضاره لمخوفاته من الاحاديث الكثيرة التي لم يسأله في حفظ مثلها اكثر الصحابة رضي الله عنه في بعض عليه جزء

كبير من اول الليل فلم يك يطع في استيقاظه اخره فامرهم صلح بتقديم الوتر لذلك لا يشتغل بهما سوا اولي انتهى ويمكن ان يكون بسبب اخره والله اعلم **حد ٢٤٠** مرقة على القاري **حد ٢٤١** قوله ابو زكريا السيلحي قوله ثنا ايام من كل شهر يعني ايام البيض وقيل يوم من اوله ويوما من وسطه ويوما من اخره وقيل كل يوم من اول العشر وقيل مطلقا **حد ٢٤٢** قوله ابو زكريا السيلحي

الخ في التقريب يعني بن اسحاق السيلحي بمهله ماله وقد يصير الفاسا كنه وفتح الهمزة وكسر الهاء ثم تحتها مائة ساكنة ثم نون الونز كيا او ابو بكر نزل بغداد وصدق من كبار العاشرة مات سنة عشرة ومانين **حد ٢٤٣** قوله ابو داود الصبح بالوتر ادا والوتر قبل الصبح والامر للوجوب غزنا في شرح السنة قبل لا ورتب الصبح وهو قول السفيان الثوري واخر قول الشافعي لما روى انه قال من نام عن وتره فليصل اذا أصبح ذكره الطبري ومنه سبب ابي حنيفة انه يجب قضاء الوتر حتى لو كان الصلي صاحب ترتيب وصل الصبح قبل الوتر فاذا لم يصح **حد ٢٤٤** مرقة على قاري

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهَا قَالَ فَصَلُّوْا مَعَهُ بِصَلَوْتِهِ يَعْنِي رَجُلًا وَكَانُوا يَأْتُونَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَفَتَحُوا وَارْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا بِأَيْهِ قَالَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُغَضَّبًا فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا زِلَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنْ سَيَكْتُبُ عَلَيْكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنْ خَيْرَ صَلَاةٍ الْمَرْءُ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَحْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ تَامِعَ بْنَ أَبِي عُمَرَ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَوَاتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا هِيَاقِبًا **بَاب ۱۲ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَحْنُ جَرِيرٌ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَزْدِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِشَةَ التَّخَمِيمِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ أَيُّ أَعْمَالٍ أَفْضَلُ قَالَ طُولُ الْقِيَامِ قِيلَ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ أَفْضَلُ قَالَ جَهْدُ الْمِقْلِ قِيلَ فَإِنَّ الْهَجْرَةَ أَفْضَلُ قَالَ مِنْ هَجْرَةٍ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ قِيلَ فَإِنَّ الْجِهَادَ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ جَاهَدَ الْمَشْرِكِينَ بِأَمَلِهِ وَنَفْسِهِ قِيلَ فَإِنَّ الْقَتْلَ أَشْرَفُ قَالَ مَنْ أَهْرَقَ دَمَهُ وَعُقِرَ جَوَادُهُ **بَاب ۱۳ الْحَثُّ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَحْنُ يَحْيَى بْنُ عَمْرٍاءُ نَحْنُ الْقَعْقَاعِيُّ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَاقْتَضَى امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ فَإِنْ أَبَتْ نَضَمَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَاقْتَضَتْ زَوْجَهَا فَإِنْ أَبَى نَضَمَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ بَزْرِجٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَعِ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَاقْتَضَى امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا كُتِبَ لَهُمَا مِنَ الْإِكْرَامِ اللَّهُ كَثِيرًا وَذَلِكَ **بَاب ۱۴ فِي ثَوَابِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ نَحْنُ شُعْبَةُ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ** أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍاءُ** عَنْ السَّرْحِ نَحْنُ يَحْيَى بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ زَيْدَانَ بْنِ قَائِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ الْجَهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أَلَسَ وَالِدًا تَأْجِرُهُ الْقِيَامَةُ ضَوْءُ أَحْسَنَ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِذَا **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ نَحْنُ هِشَامُ وَهَكَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ ابْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مُهْرَبٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ****

بن سعيد

قال

قال

نحوه بالليل
فأيقظ

هو السلمي

۱ قوله جهد المقل بضم الميم وفتح قال الطيبي الجهد بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المشقة وقيل هما لغتان أي أفضل الصدقة ما يحتل مال قليل المال والجمع بينه وبين ما تقدم يعني قوله أفضل الصدقة ما كان على ظهر غنى أن الفضيلة متفاوت بحسب الاشخاص وقوة التوكل ومنعف اليقين انتهى وقيل المراد بالفضل الغنى القلب ليوافق قوله أفضل الصدقة ما كان على ظهر غنى وقيل المراد بالفضل الفقير الصابر على الجوع وبالغنى في الحديث الثاني من لا يصبر على الجوع والشدة ۲ كذا ذكره القاري **۲** قوله أي قدرا ما يحتل مال قليل المال ۱۲ فتح الودود **۳** قوله خيركم من تعلم القرآن وعلمه أي أفضلكم يا معشر القراء أو أيها الأمة من تعلم القرآن حتى تعلمه وعلمه حتى تعليمه ولا يتمكن من هذا إلا بالاطاعة بالعلوم الشرعية أصولها وفروعها مع زوائد الآراء القرآنية وقوله للعارف القرآنية وشبهه الشخص بعد كماله في نفسه كماله في غيره فوالفضل للمؤمنين مطلقا ولذا ورد عن عيسى ع من علم وعمل وعلم يدرى في الملكوت عظيماء والعز لا أكمل من هذا بنفس هو النبي صلعم ثم الاستبصار فلا شبهة وأدناه فقير الكتاب والله أعلم والقرآن يطلق على كل واحد من بعض ويصح إرادة المعنى الثاني هنا باعتبار أن من وجد منه العلم والتعليم ولو في شيء كان خيرا ممن لم يكن كذلك ودوج خير يدرى يعلم من الحديث الصحيح من قرأ القرآن فقد أدرج النبوة بين جنه غير أنه لا يوجب إليه الحديث الصحيح أهل القرآن هم أهل الله وخاصته ولما صل إذا كان غير الكلام كلام الله فذلك غير الناس بعد النبيين من تعلم القرآن وعلمه ولكن لا بد تقييد العلم والتعليم بالأخلاص ۱۲ مرقاة شرح المشكوة **۴** قوله وهو مهرا به الماهر من المارة وهي الخدق جائز أن يريد به جودة الحفظ وجودة اللفظ وان يريد به ما هو أعم منها وان يريد به كليهما معا والسفرة جمع سافر بمعنى كاتب من السفر بمعنى الكتابة أو بمعنى السفر من السفارة والمراد بهم المشركه أو الأنبياء يستعملون الكتب السماوية من اللوح المحفوظ أو الوحي ويسفرون بالوحي بين الله تعالى وبين رسوله والأمانة وقيل هم أصحاب رسول الله صلعم لأنهم أهل ما نسبوا القرآن وقيل الملائكة الكاتبون لأعمال العباد وقيل مشفق من السفار بالمعنى الاصطلاح والمراد الملائكة الكاتبون بأمر الله صلاح العباد وحفظهم من الآفات والمعاصي والماهم الخيرو المراد يكون مع هؤلاء كونه في الآخرة رفيقا لهم وفي الدنيا عاظماء بهم ۱۲ المعات مرقاة قوله فله اجران قيل يضاعف له في الآخر على الماهر وقيل بل المضاعف للماهر لا تحصى فان الحسنه قد تضاعف إلى سبعائة وأكثر والاجر شئ مقدرو بذل الاجران من تلك المضاعفات والله تعالى أعلم ۱۲ فتح الودود **۵** قوله والمعية في التقرب إلى الله تعالى وقيل يريد به أن يكون في الآخرة رفيقا لهم في منازلهم أو هو أعم بعلم ۱۲ فتح الودود

٢٥٥ ثنا عثمان بن أبي شيبة نا ابو معاوية عن الاعمش عن
ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتمهم الملكة وذكرهم الله فيمن عنده **٢٥٦** ثنا سليمان

بن داود المهرقي نا ابن وهب نا موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عتبة بن عامر الجهني قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وآله ونحن في الصفة فقال ايتكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق فيأخذنا قطين كوماين زهراوين
بغير اثم بالله ولا قطع رحم قالوا كلنا يا رسول الله قال فلان يغدو واحداكم كل يوم الى المسجد فيتعلم ايتين من كتاب

الله خير له من نائتين وان ثلاث قتلات مثل اعداد دهن من الابل **باب فاتحة الكتاب** **٢٥٧** ثنا
احمد بن ابى شعيب الحراني نا عيسى بن يونس نا ابن ابى ذعب عن المقبري عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحمد لله رب العالمين اَمُّ القرآن وَاَمُّ الكتاب والسبع المثاني **٢٥٨** ثنا عبيد الله بن معاذ نا

شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابى سعيد بن المعلى ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم مر به وهو يصلي فدعاها قال فصليت ثم اتيته قال فقال ما منعك ان تجيبنى قال كنت اُصلي قال الم يقل الله
تعالى يا ايها الذين امنوا استجبوا لله ولرسله اذا دعاكم لما يحييكم لا علمتكم اعظم سورة من القرآن او في القرآن
شك خالدا قبل ان اخرج من المسجد قال قلت يا رسول الله قولك قال الحمد لله رب العالمين وهي السبع المثاني التي

اوتيت والقرآن العظيم **باب من قال هي من الطول** **٢٥٩** ثنا عثمان بن ابى شيبة نا جابر
عن الاعمش عن مسلم بن الجليل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وآله سبعاً من المثاني
الطول واوتي موسى ستاً قلباً الهى الاولواح رفعت ثنتان وبقين اربع **باب ما جاء في اية الكرسي**

٢٦٠ ثنا محمد بن المثني نا عبد الاعلى نا سعيد بن اياس عن ابى السليل عن عبد الله بن رباح الانصاري
عن ابي كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا المنذر ائى اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت الله ورسوله
اعلم قال يا المنذر ائى اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت الله الله هو الحمد في صدري و
قال ليمن لك يا ابا المنذر العلم **باب في سورة الصمد** **٢٦١** ثنا القعنبى عن مالك عن عبد الرحمن

ابن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى سعيد الخدري ان رجلاً سمع رجلاً يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما

١ قوله الا نزلت عليهم السكينة قيل

الرحمة ويضعف عطف الرحمة وقيل الاظمر انها الملكة وقيل هي ما يحصل به السكون وصفاء القلب وذهاب الظلمة النفسانية **٢** فتح الودود **٣** قوله الصفة موضع مقلد في
مسجد المدينة **٤** قوله مثل اعداد دهن من الابل قيل لكل من يراوان اثنتين من نائتين ومن اعدادها من الابل وثلاث خمر من ثلاث ومن اعدادها من الابل وكذا الراجح والماصل ان الايات تفضل على اعدادها من
من النوق وعلى اعدادها من الابل **٥** امرأة على القارى **٦** قوله الم يقل الله الحمد لله الذي لا يضل الرسول لا تبطل الصلوة كما ان خطاير بقولك السلام عليك
ايها النبي لا تبطلها وقال البضاوى واختلف فيه فقيل بذلك اجابة لا تقطع الصلوة فان الصلوة ايضا اجابة وقيل ان دعاءه كان لا يمل التأخير للمصل ان يقطع الصلوة لئلا يظلمه وظاهر الحديث
يناسب الاول **٧** امرأة **٨** قوله هي السبع المثاني الامام للحمد اشارة الى المذكور في قوله تعالى ولقد اتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم وهي الفاتحة وقيل سبع سور وهي

الطوال وسابعها الانفال والتوبة فانها في حكم سورة واحدة او الحواميم السبع وقيل سبع صحائف وهي الاسباع المثاني من التثنية او الثنادر فان كل ذلك منثني مكرر قرأته والفاظه
وقصصه ومواعظه او غنى عليه بالبلاغة والاعجاز ويكوزان يراد بالمثاني القرآن فيكون من التبعض فظهر ان صلعم حصر ما لا يحتمل في المعاني **٩** قوله ليس لك بلفظ
الامر الغائب بفتح التثنية وسكون المارة وكسر النون وفي بعض النسخ نهني بالهمزة وهي الماصل وخففت اي ليكن العلم نهني لك مدح صلعم لاهل بيته في ذلك انها لا اله الا هو وفي
الحقيقة كان درك من تعرف صلعم وتعلمه في الباطن **١٠** المعاني والهنى كل امرياتيك من غير تعجب وهذا دعا لاتبسیر العلم واخبار بان عالم **١١** فتح وزاد ابن ابى شيبة والذي نفسى بيده ان
لهذه الآية لسانا وشفتين تعدس الملك عند ساق العرش **١٢** مص

اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن **باب في المَعْوِذَتَيْنِ** **ح ١٣٦٢** ثنا احمد بن عمرو بن السرح ان ابن وهب قال اخبرني معاوية عن العلاء بن الحارث عن القاسم مولى معاوية عن عتبة بن عامر قال كنت اُقود برسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عتبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يزل في سررت بها جادا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بها بصلوة الصبح للناس فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوة التفت الي فقال يا عتبة كيف رايت **ح ١٣٦٣** ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابيه عن عتبة بن عامر قال بينا انا اسيرو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحجة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عتبة تعوذ بها فأتعوذ متعوذ بشه ما قال وسمعت يَوْمَئِذٍ في الصلوة **باب كيف يستحب الترتيل في القراءة** **ح ١٣٦٤** ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني عاصم بن هذالة عن زر عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزل لك عند اخرايته تقرها **ح ١٣٦٥** ثنا مسلم بن ابراهيم نا جابر عن قتادة قال سألت انسًا عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدًا **ح ١٣٦٦** ثنا يزيد بن خالد بن موهب الرقلى نا الليث عن ابن ابى مليكة عن يعلى بن مملوك انه سأل مسleme عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته فقالت وما لكم وصلاته كان يصلي ويأمر قد رما صلى ثم يصلي قد رما ثم ينام قد رما صلى يصبح وتعتت قرآنه فاذا انتهى قراءته فقرأه فقرأه **ح ١٣٦٧** ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو على ناقه يقرأ بسورة الفتح وهو يرجع **ح ١٣٦٨** ثنا عثمان بن ابى شيبة نا جابر عن الاعمش عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم **ح ١٣٦٩** ثنا ابو الوليد الطيالسي قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب الرقلى بمعناه ان الليث حدثهم عن عبد الله بن ابى مليكة عن عبيد الله بن ابى هنيك عن سعد بن ابى وقاص وقال يزيد عن ابن ابى مليكة عن سعيد بن ابى سعيد وقال قتيبة هو في كتابي عن سعيد بن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من آمن لم يتغن بالقرآن **ح ١٣٧٠** ثنا عثمان بن ابى شيبة نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن ابن ابى مليكة عن عبيد الله بن ابى هنيك عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **ح ١٣٧١** ثنا عبد الله بن حماد نا عبد الجبار بن الورد قال سمعت ابن ابى مليكة يقول قال عبيد الله بن ابى يزيد مَرَّبْنَا ابولبابة فأتبعناه حتى دخل بيته

١٣٦٢
١٣٦٣
١٣٦٤
١٣٦٥
١٣٦٦
١٣٦٧
١٣٦٨
١٣٦٩
١٣٧٠
١٣٧١

١٣٧٢
١٣٧٣
١٣٧٤
١٣٧٥
١٣٧٦
١٣٧٧
١٣٧٨
١٣٧٩
١٣٨٠
١٣٨١

النبي

النبي

عبد الله
النبي

١ قوله يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق الم قال الخطابي جاد في الاثر عدوى القرآن على قدر درج الجنة يقع للقارى اقرأ وارتق الدرج على قدر ما تقرأ من آى القرآن فمن استوفى قراءة جميع القرآن استوفى على أقصى درج الجنة ومن قرأ جزءا منها كان رقيه من الدرج على قدر ذلك فيكون مفتى الثواب عند مفتى القراءة **١٣** مص **٢** قوله كان يمد يده المراد ان كان يمد يده ما كان في كلامه من حروف المد واللين بالقدر المعروف وبالشرط العلوم عند باب الوقوف وفي البخارى يمد يده مدا في رواية كان مداى كان يمد يده مدا في اكثر نسخ المصاحف هذا على وزن فعلوا والظن ان قول التميمي قال المظهر وفسرت بان قرأته كانت كثيرة المد قال الطيبي حروف المد ثلاثة فاذا كان بعد المد يمد بقدر الف وقيل بقدر الفين الى خمس الفات والمراد بقدر الف قد صدقت اذا قلت يا اوتا **١٣** امرة على **٣** قوله زينو القرآن باصواتكم قال الخطابي معناه زينوا اصواتكم بالقرآن هكذا فسر غير واحد من ائمة الحديث زعموا انه من باب المقلوب وقال شعبة نهى ابى الربيع ان يمد زينو القرآن باصواتكم ورواه معمر عن منصور عن طلحة فقدم الاصوات على القرآن وهو الصحيح ثم اسند من طريق عبد الرزاق عنه بلفظ زينوا اصواتكم بالقرآن والمعنى اشغلوا اصواتكم بالقرآن والنجوى بقراءته واتخذوه شعارا وزينة **١٣** مص **٤** قوله ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال الخطابي يتاول على وجه احد تحسين الصوت والثاني الاشتغال بالقرآن عن غيره واليه ذهب سفيان بن عيينة يغم تغنى بمعنى استغنى والثالث سئل ابن الاعراب عن هذا فقال من العرب كانت تتغنى بالركبان اذ اركبت لابل واذا جلست في الانسية وعلى اكثر احوالها فلما نزل القرآن احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون القرآن بجرهم مكان التغنى بالركبان **١٣** مص

فدخلنا عليه فاذا رجل رث البيت رث الهية فسمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقران قال فقلت لابن ابي مليكة يا ابا محمد انيت اذا لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع **حدثنا** محمد بن سليمان الانباري قال قال وكيع وابن عيينة يعني يستغني به **حدثنا** سليمان بن داود المهري ان ابراهيم بن عبد الرحمن بن مالك وحيوة عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغن بالقران يجهر به **باب التشديد في من حفظ القران ثم نسيه** **حدثنا** محمد بن العلاء نا ابن اذريس عن يزيد بن ابي زياد عن عيسى بن فائد عن سعد بن عباد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القران ثم ينساه الا لقي الله يوم القيامة اجذم **باب انزل القران على سبعة احرف** **حدثنا** القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما قرأوها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لبثت به برءائي فحدثت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما قرأتينها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأها القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه **حدثنا** محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق نا معمر قال قال الزهري انها هذه الاحرف في الامر الواحد ليس يختلف في حلال ولا حرام **حدثنا** ابو الوليد الطيالسي نا همام بن يحيى عن قتادة عن يحيى بن يعمر عن سليمان بن صرد الخزازي عن ابي بن كعب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اي ابي اقرئت القران فقبل لي على حرف او حرفين فقال الملك الذي معي قل على حرفين قلت على حرفين فقبل لي على حرفين وثلاثة فقال الملك الذي معي قل على ثلاثة قلت على ثلاثة حتى بلغ سبعة احرف ثم قال ليس منها الا شاف كاف ان قلت سمعنا عليا عزيزا حكيمًا قالوا تحت ماية عذاب برحمة او اية رحمة بعذاب **حدثنا** محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اصاة بنى غفار فأتاه جبريل فقال ان الله يأمرك ان تقرأ أمك على حرف قال اسأل الله معافاته ومغفرته ان أمي لا يطيق ذلك ثم أتاه ثانية فذكر فوهذا حتى بلغ سبعة احرف قال ان الله يأمرك ان تقرأ أمك على سبعة احرف فأتاه حرف فقرأ عليه فقد أصابوا **باب**

له قوله ما اذن الله اي ما استمع بجره قال الخطابي زعم بعضهم انه تفسير لقوله يتغن بالقران قال والكل من رفع صوته بشي معلنا به فقد تغنى به وهذا وجه راجح في تفسير ليس منا من لم يتغن بالقران وقال ابن حبان قوله يتغن بالقران يريد يتجنز به وليس هذا من المغنية ولو كان من المغنية لقال يتغاني ولم يقل يتغن وليس التجن بالقران طيب الصوت بالوانع النغم ولكن هو ان يقادته شيئا ان الاسف والاسف على ما وقع من التقصير والتلف على ما يؤمل من التوفير فاذا تالم القلب وتوجع وتخزن الصوت ورجع يدبر الحفص بالدموع والقلب بالدموع فينشد يستلذ بالسمج بالناجاة ويقر من الخلق الى ذكر الخلق ١٢ مص **له** قوله لقي الشديوم القيمة اجزم قال ابن قتيبة الاجزم ههنا المجزوم الذي تهاقت اطرافه من الجذام وقال الجوهري لا يقر المجزوم اجزم وقال ابن الانباري اي اجزم الحجة للسان له ولا حجة وقيل معناه لقيه منقطع السبب يدل عليه قوله القران سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معناه ما ذهب به ابن الاعرابي لقي الله قال اليزم من التواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير ١٢ مرقاة الصعود **له** قوله على سبعة احرف اي على سبع لغات مشهورة بالفضاحة وكان ذاك رخصة اولاً تسليلاً عليهم ثم جعده عثمان رضي الله عنهما من فاه الاختلاف عليهم في القران وتكذيب بعضهم بعضاً على لغة قريش التي انزل عليها اولاً والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود وقال السيوطي المتأدان هذا من المتأثر الذي لا يدري تاويله وفيه اكثر من ثلاثين قولاً او دودها في التأقان في علوم القران ١٢ مص - **له** قوله حتى بلغ سبعة احرف الخ هذا يفيد ان كل رخص لهم في رؤس الايات بما يناسب المقام من اسماء الله تعالى من غير تقييد ببعض والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود قال الخطابي اختلوا في المراد بسبعة احرف اصحابا واقر بها الى معنى الحديث قول من قال هي كيفية النطق بكلماتها من اوغام والهماء وتقليم وترقيق واسالته ومدة وهمز وتلين لان العرب كانت مختلفة اللغات في هذه الوجوه فيسر الله عليهم ليعلم كل بما يوافق لغته ويسهل على لسانه وقال العلماء ان القراءات وان زادت على سبع فانها

وقال

لا تخف عنه **حدثنا** سليمان بن حرب نا شعبة عن عامر بن عبيد الله عن سالم بن عبد الله عن ابيه
 عن عمر قال استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العرة فاذن لي وقال لا تنسنا يا اخي من دعائك فقال كلمة ما يسرني ان
 ليها الدنيا قال شعبة ثم لقيت عاصبا بعد بالمدينة فحدثني فقال اشركنا يا اخي في دعائك **حدثنا**
 زهير بن حرب نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابي صالح عن سعد بن ابي وقاص قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا ادعو
 باصبعي فقال اخذ اخذ و اشار بالسبابة **باب التسميم بالحصى** **حدثنا** احمد بن صالح نا
 عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن سعيد بن ابي هلال حدثه عن خزيمة عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص عن
 ابيها انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى او حصي تسميه فقال اخبرك بما هو اسير عليك
 من هذا افضل فقال سبحان الله عد ما خلق في السماء وسبحان الله عد ما خلق في الارض وسبحان الله عد ما خلق بين
 ذلك وسبحان الله عد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والمحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة
 الا بالله مثل ذلك **حدثنا** مسدد نا عبد الله بن داود عن هاني بن عثمان عن حبيصة بنت ياسر عن يسيرة
 اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يراعى بالتكبير والتقديس والتهيل وان يعقدن بالانامل فانهم مسئولات
 مستنطقات **حدثنا** عبيد الله بن عمر بن ميسرة ونجدة بن قدامة في الخبرين قالوا نا عثمان عن الاعمش عن عطاء
 ابن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسميم قال ابن قدامة بيمينه
حدثنا داود بن اُميئة نا سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن مولى ابي طلحة عن كريب عن ابن عباس
 قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند جويرية وكان اسمها بركة فحول اسمها فخرج وهي في مصلاها ورجع وهي في
 مصلاها فقال لم ترالي في مصلاك هذا قالت نعم قال قد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت
 لو زنتهن سبحان الله ويحده عدد خلقه ورضي نفسه وزنه عرشه ومداد كلماته **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم
 نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني محمد بن ابي عائشة حدثني ابو هريرة قال قال بودري

وقال

وقال المصنف

١ قوله لا تنسنا يا اخي عن

دعائك فيه التماس المنع والمسكنة في مقام العبودية بالناس الدعاء من عرف له العداية وحث الامة على الرغبة في دعاء الصالحين واهل العبادات وتبنيه لهم على ان لا يحسوا انفسهم بالدعاء
 ويشكروا فيه اقدارهم واجابهم لاسيما في مكان الاجابة وتعليم لسان عروا وشا الى ما يحكي دعاءه من الرد ١٢ مرارة شرح المشكوة **٢** قوله سبحان الله عد ما هو خالق مكتوب في الاصل
 مصحح عليه كذا وكتب بالامام وماتر ما عليه علامة صح ليس في رواية ابن عبد السلام عن شيعة عن ابن داسمة وثابت في رواية مفلح عن الخطيب ١٢ **٣** قوله عن حميدة
 بعن المار المملة وفتح الميم وسكون المثناة التحيمة وفتح الصاد المعجمة بنت ياسر بمثناة تحية وسين ملة عن يسيرة بعن المثناة التحيمة ثم بين ملة مفتوحة ثم تحية ساكنة ثم را ثم تاء التانيث
٤ قوله فانهن مسئولات اي الا نامل كسائر الاعضاء ليسا لن يوم القيمة وما شئ استعملن مستنطقات بفتح الطاء اي مشكلات بخلق النطق فيما
 فيشمدن لصاحبهن او عليه بما اكتبها قال الله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم وفيه حث على
 استعمال الاعضاء خياض الراب تعالى وتعريض بالتحقيق عن الفواحش والا تاام ١٢ مرارة على قارى **٥** قوله سبحان الله ويحده عدد خلقه ورضي نفسه وزنه عرشه قال بعض المفسرين
 سلت قدريا عن اعراب هذه الالفاظ وجه النصب فيها فاجبت بانها منصوبة على الظرف بتقديم قدر ونسب سبويه بان المصدر تنصب على الظرف لقولهم زنه الجبل ووزن
 الجبل وفي النهاية زنه عرشه في عظم قدره وسئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام عن ياتي في التسميم بلطف يفيد عدد الكثرة لكون سبحان الله عد خلقه او عدد هذا المصالح يستوي اجره في ذلك
 واجرم من كلفه التسميم قدر ذلك العدد فاجاب قد يكون بعض الاذكار افضل من بعض لعمومها وشمولها واستعمالها بجميع الاوصاف السببية والدائنة والعلوية فيكون القليل من
 ذلك النوع افضل من الكثير من غيره كما جاء في قوله صلعم سبحان الله عد خلقه انتهى وقال الشيخ اكل الدين في شرح المشارق قد مر عدد كمد فطلقه قال ومعنى رضى نفسه غير منقطع فان
 رضاه عن رضى من الانبياء والشهداء وغيرهم لا ينقطع ولا ينقص وزنه عرشه اي بقدر وزنه يريده عظم قدره بمداد كلماته اي قدما يوازيها في العدد والكثرة والمداد بمعنى المدد وقيل جمعه
 فيكون على هذا معناه انه يسبح لله على قدر كلماته تبيها ركيل او بيار وزن او ما اشبهه من وجوه المحرر والتقدير بمداد الكلام تمثيل يراو به التقريب لان الكلام لا يقع النائل ولا يدخل في الوزن
 ونحو ذلك فقال في النهاية اي مثل عدد ما وقيل قدر ما يوازيها في الكثرة معيار ركيل او وزن او ما اشبهه بهذا الكلام تمثيل يراو به التقريب لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن وانما يدخل
 في العدد والمداد مصدر كالممدود وهو يكسره ويراد وقال الشيخ لال الدين يجوز ان يكون المراد قطر البهار لقوله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنبحر وان يكون المراد به مصدر مدد وممداد
 الكلمات المدد الواصل من الفيض الالهي على اعيان الكلمات واحدا فواحدا بحسب ما يتعلق بنسخة ١٢ مرارة الصعود

فَضْلٌ
قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ

يَقُولُ
رَبِّهِ
مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ
رَبِّ

وفيه سقط والمحدث من افراد لم يروه من اصحاب الكتب الستة غيره وقد روى مسلم والنسائي والبيهقي في الدعوات من طريق عطاء بن يزيد عن ابى هريرة بشل ٣ كذا في مرقاة
الصعود ٢ قوله لا ينفع الخ اي لا ينفع ذا الغنا منك غناه و امانا ينفعه الايمان والطاعة اي لا ينفع حفظه بالمال والولد والعظمة وقيل بكسر جيم ي ذال اجتماع
منك اجتهاده في الحرص على الدنيا او في الرب منك والكسر ضعيف ١٢ مجمع ٣ قوله الله اكبر الاكبر بالرفع فيها وكسر لتأكيد سواد عرف او كسر في نسمة بالفتح من ان افراد
ير الكبر من كل الكبر فاللام فيه للمنفرد ١٢ شرح حصن ٤ قوله في النماية مكر الله اي قاع بلائها بعدائه دون اوليائه وقيل هو استدراج بعيد بالطاعات فيتوهم انها مقبولة
وهي مردودة والمعنى المحقق مكرك باعدائى لاني ١٢ مص

اليك فحيتا ومينيا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وثبت رجعتي واهد قلبي وسدد لساني واسئل سعيمة
 قلبي **ح ١٥١١** ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال سمعت عمرو بن مرة باساده ومعناه قال ويسر الهدى الى ولم
 يقل هداى **ح ١٥١٢** ثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن عاصم الاحول وخالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث
 عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال
 والاكرام قال ابوداود وسمع سفيان من عمرو بن مرة قالوا ثمانية عشر حديثا **ح ١٥١٣** ثنا ابراهيم بن موسى نا
 عيسى عن الاوزاعي عن ابي عمار عن ابي اسماء عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
 ان يتصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم قد كرمنى حديث عائشة **باب ٢٦** في الاستغفار
ح ١٥١٤ ثنا النخعي نا مخلد بن يزيد نا عثمان بن واقد العمري عن ابي نصيرة عن مولى لابي بكر الصديق عن ابي
 بكر الصديق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة **ح ١٥١٥** ثنا
 سليمان بن حرب ومسدد قالوا نا حماد عن ثابت عن ابي بردة عن الاعرج المزني قال مسدد في حديثه وكانت له صعبة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في كل يوم مائة مرة **ح ١٥١٦** ثنا الحسن بن
 علي نا ابواسامة عن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في
 المجلس الواحد مائة مرة رب اغفر لي وثب على انك انت التواب الرحيم **ح ١٥١٧** ثنا موسى بن اسمعيل حدثني حفص
 ابن عمر الشقي حدثني ابي عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي يحيى شنيه
 عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو احيى القيوم واتوب اليه غفر له وان كان
 فر من الزحف **ح ١٥١٨** ثنا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا الحكم بن مضع نا محمد بن علي بن عبد الله بن
 اى صفه لقال ١٢

عن ثنا

ابن عمر
 الشقي
 حدثني
 ابي عمر
 بن مرة
 قال
 سمعت
 بلال
 بن
 يسار
 بن
 زيد
 مولى
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 قال
 سمعت
 ابي
 يحيى
 شنيه
 عن
 جدي
 انه
 سمع
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 يقول
 من
 قال
 استغفر
 الله
 الذي
 لا
 اله
 الا
 هو
 احيى
 القيوم
 واتوب
 اليه
 غفر
 له
 وان
 كان
 فر
 من
 الزحف

١٥٢٠ قوله واسئل سعيمة قلبي هي المحقة في النفس اى اخبره ١٢ **١٥٢١** قوله ما اصر من استغفر قال في النسيئة
 اصر على الشئ اصرارا اذا الزمه وداوم وثبت عليه واكثر ما يستعمل في الشئ والذنوب يعني من اتبع الذنب بالاستغفار فليس بمصر عليه وان تكررت ١٢ مص قوله سبعين مرة ظاهره
 التكرار والتكرار قال بعض علماء المصر هو الذي لم يستغفر ولم يندم على الذنب والاصرار على الذنب الكثرة وقال ابن المالك الاصرار الثبات والدوام على المعصية يعني من عمل معصية
 ثم استغفر فندم على ذلك خرج عن كونه مصر وقال الطيبي الاستغفار يرفع الذنوب وما ورد في الحديث من ان لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار فقد قيل حد الاصرار
 ان يكرر منه الصغيرة تكرارا وقال ابن حجر يمتل ان يراود بالاستغفار التوبة وح نفعي الاصرار ظاهر ١٢ مرة على **١٥٢٢** قوله انه ليغان على قلبي هذا من التشابه الذي لا يعلم
 معناه وقد وقف الاصمعي امام اللغة عن تفسيره وقال لو كان قلب غير النبي صلى الله عليه وسلم تكلمت عليه ١٢ مص ليغان على قلبي على بناء المفعول من الغين واصلا الغيم
 لغو وحقيقته بالنظر الى قلب النبي صلى الله عليه وسلم لا تدرى وان قدره صلح اجل واعظم مما يحظر في كثير من الايام فالتفويض في مثله احسن نعم القدر المقصود بالافهام مفوم وهو انه صلح كان
 يحصل له حالة داعية الى الاستغفار فليستغفر كل يوم مائة مرة فكيف غيره ١٢ فخرج الودود **١٥٢٣** قوله النين السريقة غين عليه كذا اى غنى عليه وعلى قلبي مرفوع على نيابة الفاعل
 يعني ليغنى على قلبي مالا يخلو البشر عنه من سهو والنفات الى حظوظ النفس من مأكول ومشروب ومنكوح ونحوها فانه كجباب وغيم يطبق على قلبه فيحول بينه وبين الملائكة على جيلولة
 ما في استغفر تصفية للقلب واذا حلة للغاشية وهو وان لم يكن ذنبا لكنه من حيث انه بالنسبة الى سائر احواله نقص وهبوط الى حضيض البشرية تشابه الذنب فينا سبه الاستغفار قال
 عياض المراد فترات وغفلات في الذكر الذي شانه الدوام عليه فاذا افتر وغفل عنه عده ذنبا واستغفر كذا ذكره على القاري وقال في الخربا المتأدانه من التشابه الذي لا يخاض في معناه
 والذ ١٢ **١٥٢٤** قوله بلال بن يسار كذا في الاصل المنقول عنه وفي اصول غيره وفي اصل صحيح بلال بن يسار وهو الذي في الاطراف وفي التقريب وغيره من كتب
 اسناد الرجال والله تعالى اعلم ١٢ س **١٥٢٥** بلال بن يسار بن زيد البصري مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه عن جده وعنه عمر بن مرة الشني ١٢ من الخلاصة
 ولا يصح بلال بن يسار ١٢ كذا يظهر من الخلاصة وغيره.

عباس عن ابيه انه حدثه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{له} من كل ضيق محرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب **٥١٩** ثنا مسدد نا عبد الوارث ح وحدثنا زياد
ابن ايوب نا اسمعيل المعنى عن عبد العزيز بن صهيب قال قال قتادة انساى دعوة كان يدعوها النبي صلى الله عليه وسلم اكثر
قال كان اكثر دعوة يدعوها اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وزاد زياد وكان انس اذا اراد ان
يدعو يدعو دعائها واذا اراد ان يدعوا دعائها فيها **٥٢٠** ثنا يزيد بن خالد الرملي نا ابن وهب نا
عبد الرحمن بن شريح عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الشهادة
بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه **٥٢١** ثنا مسدد نا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة الثقفي
عن علي بن ربيعة الاسدي عن اسماء بن الحكم قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول كنت رجلا اذا سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعتني الله منه بما يشاء ان ينفعني واذا حدثني احد من اصحابه استخلفته فاذا خلف لي
صدقته قال وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد ينسب بيا فاحسن
الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرء هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة وظلموا انفسهم
الى اخر الآية **٥٢٢** ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة بن شريح حدثني عتبة
ابن مسلم يقول حدثني ابو عبد الرحمن الحبلي عن الصنائع عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده
قال يا معاذ والله اني لاحبك فقال اوصيك يا معاذ لا تدعني في دبر كل صلاة تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك و
حسن عبادتك واوصي بذلك معاذ الصنائع واوصي به الصنائع ابا عبد الرحمن **٥٢٣** ثنا محمد بن سلمة
المرادي نا ابن وهب عن الليث بن سعد نا حنين بن ابي حكيم حدثه عن علي بن رباح النخعي عن عتبة بن عامر قال
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات دبر كل صلوة **٥٢٤** ثنا احمد بن علي بن سويد السدي نا
ابوداود عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم نا
ويستغفر ثلاثا **٥٢٥** ثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن عبد العزيز بن عمر عن هلال بن عمر بن عبد العزيز عن
ابن جعفر عن اسماء بنت عميس قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب او في الكرب
الله الله ربّي لا اشرِكُ به شيئا قال ابوداود هذا هلال مولى عمر بن عبد العزيز وابن جعفر هو عبد الله بن جعفر
٥٢٦ ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت بن علي بن زيد وسعيد الجريدي عن ابي عثمان النهدي نا ابا موسى

كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو دعوة

صادقا

الفقاري

الذي

ذكر الله تعالى في كتابه

سمعت

في

١ قوله من لازم الاستغفار اي عند صدور معصية وظهور بليّة او من داوم عليه فانه في كل نفس يحتاج اليه ولذا قال صلعم
لوهي لمن وجد في صحفته استغفارا كثير اراه ابن ماجة باسناد صحيح قوله محرجا اي طريقا وسببا يخرج الى سعة وصحة والجار متعلق به وقدم عليه لانه اتمام وكذا قوله ومن كل هم اي غم يهيمه
فرجا اي خلاصا ورزقه اي ملاطيفا من حيث لا يحتسب اي لا يظن ولا يرجو ولا يخطر بباله وخبرنا بما الى قول المصنف ان المعلوم شوم ولعله تعلق القلب اليه والاعتماد عليه ولا ينبغي
التعلق بالباطن والتوكل على المحي المطلق والحديث مقتبس من قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل
الله لكل شئ قدرا متاعا في الآية فان فيها كنوزا من الانوار ورواها من الاسرار والحديث اما تسليمه للمذنبين فتنزلوا منزلة المتقين او ارادوا المستغفرين التائبين فممن من المتقين اولان
الملازمين للاستغفار لما حصل لهم مغفرة الغفاد كما تم من المتقين قال الطبري من داوم الاستغفار واقام بحقه كان متقيا وناظرا الى قوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل
السماء عليكم مدرارا الآية روى عن الحسن ان رجلا شكى اليه الجذب فقال استغفر الله وشكى اليه آخر الفقر واخر قلة النسل واخر قلة ريع ارضه فامرهم كلهم بالاستغفار فقليل له شكوا ايك
النوعا فامرهم كلهم بالاستغفار فقلنا الآية ١٢ مرعاة على القاري **٢** قوله ابن سهل بن حنيف يلفظ التصغير بالحاء المهملة قوله بلغه الله منازل الشهداء فيه
ان المرء يشاب بنية والنظر في ان يشاب بعين ما يشاب على الفعل او يشك ونظيره واقول في قوله صلعم بلغه الله منازل الشهداء نوعا اي الى الثاني والثالث العلم بالمعصيات
قوله لا تفر الآية وتام الآية ذكر والله فاستغفر الذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاءهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها
الانهار غلرين فيها ونعم اجر العالمين ١٢

العامی
دعاء
رسول الله

الرجل

خیر

رسول الله

رسول الله

كَرِيْزٍ حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ حَدَّثَنِي سَيِّدِي أَبُو الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لِرَجُلٍ
 بظَهْرِ الْغَيْْبِ قَالَتِ الْمَلَكَةُ إِيْمِيْنَ وَلَكَ بِمِثْلِ **ح ۵۲۵** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ نَافِعُ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَسْرَعَ الدَّعَاءِ اجَابَةٌ
 دَعْوَةُ غَائِبٍ لِّغَائِبٍ **ح ۵۲۶** حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيْمَ نَافِعُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ أَوْ شَكَ فِيهِنَّ دَعْوَةُ الْوَالِدِ وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُوْمِ **بَاب مَا**
يَقُولُ إِذَا خَافَ قَوْمًا **ح ۵۲۷** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَافِعُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي مَخْرَجِهِمْ وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ شُرُوْرِهِمْ
بَاب فِي الاسْتِخَارَةِ **ح ۵۲۸** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُقَاتِلٍ خَالُ الْقَعْنَبِيِّ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الْمَعْنِيُّ وَاحِدٌ قَالُوا نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ لَنَا إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَبْ كَعْتَيْنِ
 مِنْ غَيْرِ الْفَرِصَةِ وَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَاسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَاسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ
 وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَيْسَ مِنِّيهِ بَعِيْنَهُ الَّذِي يُرِيدُ خَيْرًا لِي فِي
 دِينِي وَمَعَاشِي وَمَعَادِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي بِبَارِكِ فِيهِ اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَيْسَ لِي مِنْهُ خَيْرٌ لِي
 فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْهُ عَنِ الْخَيْرِ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضَيْتَنِي بِهِ وَقَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَاجِلِهِ قَالَ ابْنُ مُسْلِمَةَ وَابْنُ
 عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ **بَاب فِي الاسْتِغَاذَةِ** **ح ۵۲۹** حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَافِعُ بْنُ
 إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ ثَمَسٍ مِنَ الْجُبْنِ
 وَالبُخْلِ وَسُوءِ الْعَمْرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ **ح ۵۳۰** حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
 مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ
 عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ **ح ۵۳۱** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا نَا يَعْقُوبُ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَعِيدُ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَخْذُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ

له قوله ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب الخ روى الطبراني

في مكارم الاخلاق عن يوسف بن اسباط قال كنت دهر انا اظن ان هذا الحديث اذا كان غائبا ثم نظرت فيه فاذا هو و لو كان على المائدة ثم دعاه وهو لا يسمع كان غائبا ۱۲ مص -
له قوله انما جعلك في نحرهم الخ ليقه جعلت فلانا في نحر العدو اي قبالة ومضاه ليقا تل منك ويحول بينك وبينه وخض النحر بالذكر لان العدو به يستقبل عقدا المناهضة
 للقتال اوله تقول نحرهم اي قتلهم والمعنى نسا لك ان تصد صدورهم وتدفع شروهم وتكفيتم امورهم وتحول بيننا وبينهم ۱۲ لم يسمي
 الامر من الفعل او الترك قوله اذا هم اي قصدا امر من نكاح او سفر او غيرهما مما يريد فعله او تركه قال ابن حجر الوارد على القلب على مراتب الهمة ثم المنة ثم الخطرة ثم النية ثم الالادة ثم العزيمة
 فالثلاث الاولى لا يؤخذ بها بخلاف الثلاث الاخيرة فقوله اذا هم يشير الى ان اول ما يرد على القلب يستتير فيظهر له بركة الصلوة والدعاء ما هو الخير بخلاف ما اذا تمكن الامر عنده وقويت
 عزيمته فيه فانه يصير اليه قبل وقد يخشى ان يخفى عليه وجه الارشاد في غلبة ميله اليه قال ويحتمل ان يكون المراد بالهم العزيمة لان الخواطر لا تثبت فلا يستتير الا على ما يقصد التقسيم على فعل قوله
 فيتركه وكثيرا امر تدب اي ليصل ركعتين بنية الاستنارة وبها اقل ما يحصل به المقصود ليقرا في الاولى الكفرون وفي الثانية الاخلاص وقيل في الاولى ويرك خلف ما يشاء ويختار الى
 قوله وما يعلنون وفي الثانية وما كان لمؤمن ولا مؤمنة الى قوله صلا لا يبينا قوله في ديني اي فيما يتعلق بدينه اولا واخر قوله ومعاشي في الصباح العيش الحيوة وقال ميرك يحتمل ان يكون
 المراد بالمعاش الحيوة وان يكون المراد ما يعاش فيه كذا في المرقاة شرح المشكوة ۱۲ **له** قوله وفتنة الصدر قال ابن الجوزي في جامع المسانيد هي ان يموت غير نائب وقال
 الا شرفي في شرح المصابيح قيل هي مودة وفساده وقيل ما ينطوي عليه الصدر من غل وحسد وخلق سيئ وعقيدة غير مرضية وقال الطبري هو الضيق المشار اليه في قوله تعالى ومن ير دان يصله
 يجعل صدره ضيقا مرجا ۱۲ مص -

صَلَّحَ
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

اسْمَعَهُ كَثِيرًا يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ وَالْحَزَنِ وَظِلْمِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ وَذَكَرَ بَعْضُ مَا ذَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَعْلَمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يَعْلَمُهُمُ
 السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ
 الدُّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ أَنَا عِيسَى بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُوَهُمْ لَدَى الْكُمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ الْغَنَى وَالْفَقْرِ
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَنَا حَمَّادُ بْنُ أَسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُوفٍ نَا عَبْدَ الْقَادِرِ
 ابْنُ دَاوُدَ نَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحْوِيلِهَا فَيْتِكَ وَفَجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ حَدَّثَنَا عُمَرُ
 ابْنُ عُثْمَانَ نَا بَقِيَّةُ نَا ضَبْرَةَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ دَوْدِ بْنِ نَافِعٍ نَا ابْنُ صَالِحٍ السَّيِّدِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُوهُمْ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاكِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الْإِخْلَاقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
 عَنْ ابْنِ أَدْرِيسٍ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
 الْجُوعِ فَإِنَّهُ بَسَّ الضَّيِّعُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بَسَّتِ الْبَطَانَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْوَرَعِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ نَا الْمُعَقَّرُ قَالَ قَالَ أَبُو الْمُعَقَّرِ أَرَى أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
 مِنْ صَلَاحٍ لَا تَنْفَعُ وَذَكَرَ دُعَاءَ أَخْرَجَهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ
 قُرَّةِ بِنْتِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوهُ قَالَتْ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَحَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ نَا وَكِيعُ الْمَعْنَى عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ بِلَالِ الْعَبْسِيِّ عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ فِي حَدِيثٍ أَبِي أَحْمَدَ شَكَلَ
 ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي دُعَاءَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَعْنَى وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي
 وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَيْفِيٍّ
 نَا ابْنِ أَبِي يَاسِينَ قَالَ قَالَ أَبُو يَسِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُوهُمْ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ

١ قوله تلح الدين كذا في الاصل المنقول عنه مصححاً عليه كما ترى والذي في اصول صحيحه صلح الدين بالصاد المعجمة وضبطه هكذا في مائتين الى
 داود وذكره في النباهة في مادة وبالظار المعجمة يفتحين الضعيف فكان المعنى ضعف الحق بسبب الدين ١٢ فتح الودود
 ٢ قوله من الفقر اصل الفقر كسر فاء الظه والفقر يستعمل
 على اربعة اوجه الاول وجود الحاجة الضرورية وذلك عام للانسان مادام في دار الدنيا بل عام للموجودات كلها وعليه قوله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والناس الى الله الغنيات
 وهو المذكور في قوله تعالى للفقراء الذين احصوا في سبيل الله وانما الصدقات للفقراء والثالث فقر النفس وهو الشره والطبع وهو المقابل لقوله الغني غنى النفس والمعنى بقولهم من عدم القناعة
 لم يفده المال غنى الرابع الفقر الى الله المشار اليه بقوله اللهم اغني بالافتقار اليك ولا تفقر في الاستغناء عنك اقول والمستغاذ منه في الحديث القسم الثاني انما استغاذ منه لانه عند عدم
 الصبر وقلة الرضى بفتنة اوائله فاذا من الفقر الذي هو فقر النفس لا قلة المال ١٢ كذا في الطب
 ٣ قوله من الجوع استغاذ منه لظهور اثره في بدن الانسان وقواه الظاهرة والباطنة
 ومنع من الطاعات والخيرات لما قاله فان يشيئ اي المضاجع سماه مضاجعاً لانسان ليدادها في النوم واليقظة وفيه اشارة الى ان الجوع المذموم الذي يلزم الانسان ويضره
 منه والحيانة منه الامانة والبطانة باكر السريرة من الثياب خلاف ظاهرها فالتسرع فيما يستعجل الانسان في ضميره فيعلم بظاهرة حاله ١٢ المعات والطبي

من التردّي واعوذ بك من الغرق والحرق والهَرَم واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك
 اى السقوط من مكان عال
 مُدْبِرًا واعوذ بك ان اموت لَدَيْ نَحَا ٥٥٣ ثنا ابراهيم بن موسى الرازى انا عيسى عن عبد الله بن سعيد حدثني
 اى مله وعا ١٢
 مَوْلَى لَأَبِي اَيُّوبَ عَنْ اَبِي الْيَسْرِ وَزَادَ فِيهِ وَالْعَمْرُ ٥٥٢ ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا قتادة عن انس ان النبي
 هو سفيان المزيكري قيل لذي القعدة ١٢
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَمِنْ سَيِّئِ الْأَسْقَامِ ٥٥٥ ثنا احمد بن
 سفيان ما يكون سببا لعيوب وفساد اعضاء نحو ذلك ١٢
 عُبَيْدُ اللهِ الْقَدِّ اِنِّي نَا عَسَّانُ بْنُ عَوْفٍ اَنَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ اَبِي نُضْرَةَ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ
 يعقوب بن معمر وخففه والمله ١٢ مثنى
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ فَاذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ ابُو أَمَامَةَ فَقَالَ يَا أَمَامَةُ مَا لِي اَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ
 فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ قَالَ هُمْزٌ لَزِمْتَنِي وَدَيُّونُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ اِفْلَا اَعْلَمُكَ كَلَامًا اِذَا قُلْتَهُ اَذْهَبَ اللهُ هَمُّكَ وَقَضَى عَلَيْكَ
 نحره ممدود اى على ١٢
 دَيْنُكَ قَالَ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ قُلْ اِذَا اصْبَحْتَ وَاِذَا امْسَيْتَ اللَّهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ واعوذ بك من
 العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي
 وقضى عني ديني اخر كتاب الصلاة

كتاب الزكاة

١٥٥٦ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** التَّقْفِيُّ **ثَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ** عَنِ الزَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي **عُبَيْدُ اللَّهِ** بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ** وَكَفَرَمَنْ كَفَرَمِنْ الْعَرَبِ قَالَ **عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ** لَأَبِي بَكْرٍ كَيْفَ تَقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَجَسَّابُهُ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ **أَبُو بَكْرٍ** وَاللَّهِ لَا قَاتِلَ لِي مِنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقٌّ لِلَّهِ وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقْلًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتَهُمْ عَلَى مَنَعِهِ فَقَالَ **عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ** فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرِي بِكَرِّ الْقِتَالِ قَالَ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ قَالَ **أَبُو دَاوُدَ** وَرَوَاهُ **رِيَّاحُ بْنُ زَيْدٍ** عَنْ **مَعْمَرٍ** عَنِ الزَّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ

أما قوله من الغرق والحرق الم

علم ان هذه المذكورات من المصائب وممن وقع الاستعاذة منها مع ما فيها من خوف انتهاز الشيطان فرصة يغفل فيها بالدين لوقوعها في الاكثر بفتنة ولكن ورد في الحديث انها من قبيل الشدة بمعنى ترتب ثوابها عليها فحق الحقيقة الاستعاذة ترجع الى وقوعها من حيث الاخلال بالدين فان لم يكن كذلك فلا استعاذة بل الاستعاذة من المحن والمصائب كلها انما هي من حيث احتمال الجزع والشكوى مع كونها سببا للكفارة للذنوب ورفع الدرجات ١٢ المعات قوله ان يجلبني الشيطان عند الموت قال الخطابي هو ان يستولى عليه عند مفارقة الدنيا ففعله ويجول بينه وبين التوبة او يحوق عن اصلاح شانه والخروج من مظلمة تكون قبله اذ يؤسسه من رحمة الله ويكره له الموت ويوسف على الحيوة الدنيا فلما رمى بما قضاه الله عليه من القضاء والفقد الى الدار الآخرة فبغتم له بالسوء ويطقى الله وهو ساخط عليه ١٣ مص ٢ بان يستولى عند الموت فيقول بينه وبين اصلاح شانه فوجه من الظلمة ١٣

٣٥ هما بمعنى وقيل النهم لما يتصور من المكروه الخالي والحزن لما في الماضي ١٢ جمع ٣٥ قوله كتاب الزكوة اي هذا كتاب في بيان احكام الزكوة قال العيني الزكوة في اللغة هي التطهير والاصلاح والنماء والدرج وفي الشرح ١٤ سم لما يخرج عن مال على وجه مخصوص سمي بهذا ذلك لانها تظهر للمال من الخيثة وتقيه من الافات والتفاسد عن رذيلة الحمل وهي اضرار كان الاسلام ١٣ ٥٥ قوله لو منعوني عقالا بكسر العين قال الخطابي وابن الاثير اختلف في تفسيره فقال ابو عبيد العقال صدقة عام يقبض المصدق عقلا هذا العام اذا اخذ منهم صدقة وبعثه فلان على عقال بنى فلان اذا بعث على صدقاتهم وقال غيره العقال الخيل الذي يعقل به البعير وهو ما خوذ من الفريضة لان على صاحبها التسليم وانما يقع قبضها برباطها وقال ابن عاصم كان من عادة المتصدق اذا اخذ الصدقة ان يعمد الى قرن وهو الخيل فيقرن به بين يعبرين اي يشده في اعناقهما لئلا تشرد الابل فتتفرق عند ذلك القران وكل قرنين منها عقال وقال ابو العباس المبرد اذا اخذ المتصدق اعناق الابل اخذ عقالا واذا اخذ اثما فليل اخذ نقدا واشده بعضهم اانا ابو الخطاب يعزب طبله فردو لم ياخذ عقالا ولا نقدا وقيل اراد ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة وقال الخطابي انما يعزب المثل في هذا بالقل لا بالاكثرو ليس بسائر في السنهم ان العقال صدقة عام وفي اكثر الروايات لو منعوني عناقا وفي اخرى جديا وقال ابن الاثير قد جاء في الحديث ما يدل على القولين فمن الاول حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما اجيا الناس بعث عاملة فقال اعقل منهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واثنى بالآخرين يد صدقة عامين وحديث معاوية انه بعث ابن اخيه عمرو بن عثمان بن ابي سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العلاء الكلبي سمعي عقالا فلم يشرك لئلا يسهل عليك لو قد سعي عمرو وعقالين ينصب عقالا على النطفة ارادمة عقالا ومن الثاني حديث محمد بن سلمة انه يعمل الصدقة في عهد رسول الله صلعم فكان يامر الرجل اذا جاء بالفرصة ان ياتي بعقالها وقرأتها ١٣ مص للسيوطي

وَسَطًا فَاتَّخَذَ الْمَصَدِّقُ مِنَ الْوَسَطِ وَلَمْ يَذْكُرِ الزَّهْرِيُّ الْبَقْرَ **ح ١٥٦٩** ثنا عثمان بن أبي شيبة نا محمد بن يزيد الواسطي ^{فَاتَّخَذَ}
 انا سفيان بن حسين باسأده ومعناه قال فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ولم يذكركم الزهري **ح ١٥٧٠** ثنا
 محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
 كتبه في الصدقة وهي عند آل عمر بن الخطاب قال ابن شهاب اقرايها سالم بن عبد الله بن عمر فوعيتها على وجهها
 وهي التي انتسخ عمر بن عبد العزيز من عبد الله بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله بن عمر فذكر الحديث قال فاذا
 كانت احدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فاذا كانت ثلاثين ومائة ففيها
 بنتا لبون وحققة حتى تبلغ تسعا وثلاثين ومائة فاذا كانت اربعين ومائة ففيها حقتان وبنت لبون حتى تبلغ تسعا و
 اربعين ومائة فاذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث حقا حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة فاذا كانت ستين ومائة
 ففيها اربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فاذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون وحققة حتى تبلغ
 تسعا وسبعين ومائة فاذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وابنتا لبون حتى تبلغ تسعا و
 ثمانين ومائة فاذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقا وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة فاذا كانت مائتين
 ففيها اربع حقا وخمس بنات لبون اى السنين وجدت اخذت وفي سائمة الغنم فذكرنا حديث سفيان بن حسين
 وفيه ولا يؤخذ في الصدقة هرة ولا ذات عوار من الغنم ولا تبيس الغنم الا ان يشاء المصدق **ح ١٥٨١** ثنا عبد الله
 ابن مسلمة قال قال ملك وقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع هوان يكون لكل
 رجل اربعون شاة فاذا اظلم المصدق جمعوها لان لا يكون فيها الا شاة ولا يفرق بين مجتمع ان الخليطين اذا كان لكل
 واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما فيها ثلاث شيا فاذا اظلم المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما الا
 شاة فهذا الذي سمعت في ذلك **ح ١٥٨٢** ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا زهير نا ابواسحق عن عاصم بن حمزة
 وعن الحارث الاعور عن علي رضي الله عنه قال زهير احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ها تواربع العشرون كل ربيع
 درهما درهم وليس عليكم شئ حتى تتم مائتي درهم فاذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب
 ذلك وفي الغنم في كل اربعين شاة فان لم يكن الا تسع وثلاثون فليس عليك فيها شئ وساق صدقة الغنم مثل
 الزهري وقال وفي البقر في كل ثلاثين تبيع والاربعة عشرة وليس على العوامل شئ وفي الابل فذكر صدقاتها كما ذكر
 الزهري قال وفي خمس وعشرين خمسة من الغنم فاذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر
 الى خمسين وثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها بنت لبون الى خمس واربعين فاذا زادت واحدة ففيها حقة وطروقة الجمل ^{صفحة حقه ١٢} وستين
 ثم ساق مثل حديث الزهري قال فاذا زادت واحدة يعنى واحدة وتسعين ففيها حقتان وطروقة الجمل الى عشرين ومائة
 فان كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق خشية الصدقة ولا يؤخذ

١٥٨٣ قوله او خمس بنات كلمة او للتخيير لتوافق حساب الاربعينات والخمسينات وقوله السائمة وهي التي تكفى بالرعى اكثر الحول **١٥٨٤** قوله ذات عوار يفتح العين ومنها هو العيب اى لا يؤخذ ذات عيب وقيل بالفتح العيب وبالضم العور **١٥٨٥** قوله ولا تبيس هو فعل الغنم وقيدته ابن التين انه من المعز معناه اذا كانت ما شئت كلها او بعضها انا لا يؤخذ منه الذكر واما اذا كانت كلها ذكورا فيؤخذ الذكر **١٥٨٦** قوله الا ان يشاء المصدق بتخفيف الصاد وكسر الال هو اذ الصدقات الذي هو وكيل الفقراء في قبض الزكاة بان يؤدي اجتهاده الى انه ذلك خير لهم دبح فالا يستثناء راجع لما قرن الهرم والعور والذكور اسطواني.

في الصدقة هزيمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق وفي الثبات ما سقته الا انها وسقت السماء العشر وما سقى بالغرب ففيه نصف العشر وفي حديث عامر والحارث الصدقة في كل عام قال زهيراً حسيبه قال مرة وفي حديث عامر اذ لم يكن في الابل ابنة مخاض ولا ابن لبون فعشرة دراهم او شاتان **٥٤٢** ثنا سليمان بن داود المهرقي انا ابن وهب اخبرني جريدين حازم وسقي اخر عن ابي اسحق عن عامر بن ضمرة والحارث الا عور عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض اول الحديث قال فاذا كانت لك مائة درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء يعني في الذهب حتى يكون لك عشرون دينار فاذا كانت لك عشرون دينار وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحسب ذلك قال فلا أدري اعلى يقول فبحسب ذلك او رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول الا ان جريداً قال ابن وهب يزيد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول **٥٤٣** ثنا عمرو بن عون انا ابو عوانة عن ابي اسحق عن عامر بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والريق فيها تواضعة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم قال ابوداود روى هذا الحديث الا عرش عن ابي اسحق كما قال ابو عوانة ورواه شيبان ابو معاوية وابراهيم بن طهمان عن ابي اسحق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وروى حديث الثقيلى شعبة وسفيان وغيرهما عن ابي اسحق عن عامر عن علي لم يرفعه او فقهه على **٥٤٥** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد نا بهز بن حكيم نا وحدا محمد بن العلاء نا ابواسامة عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في كل سائمة ابل في اربعين بنت لبون لا يفرق ابل عن صاحبها من اعطاهم مؤتجرا قال ابن العلاء مؤتجرا فله اجرها ومن منعها فانا اخذوها وشطرها له عزمة من عزمات ربنا عز وجل ليس ابل محمد منها شيء **٥٤٦** ثنا الثقيلى نا ابو معاوية عن ابي اسحق عن ابي وايل عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعاً وتبيعة ومن تحتل المعاقى كل اربعين مستنة ومن كل حالم يعني محتلاً ديناراً وعدله من المعاقى ثياب تكون باليمن **٥٤٧** ثنا عثمان بن ابي

حسبه
بنتهنا
كان
بحسب

درهما

قال ابوداود

تبيخ
تحتل المعاقى

١ قوله الا ان يشاء المصدق

قال الخطابي كان ابو عبيد يروي بفتح الدال يريد صاحب الماشية وقد قاله عامر الرواة فروه بكسر الدال اي العاقل وقال ابو موسى الرواية يشهد الصاد والدال معا وكسر الدال هو صاحب المال واصله المصدق فادغمت الدال في الصاد والاستثناء من التيس فانه الهمة وذات العوار لا يجوز اخذهما في الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك قال في النهاية وهذا ما يجزى اذا كان الغرض من الحديث التيس لانه فحل المعزوق من عن اخذ الثقل في الصدقة لانه مضروب المال لانه يعز عليه الا ان يسمح فيه فيؤخذ والذي شرم الخطابي في العالم ان المصدق بتحقيق الصاد العاقل وان ذكيل الفقار في القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه مما يورث اليه اجتهاده **١٢** مص **٢** قوله وما سقى بالغرب قال الخطابي هو الدلو الكبيرة يريد ما يشقى بالسواني وما في معناه مما سقى بالدوايب والتوايع وغيره **١٢** مرقاة المصعود **٣** قوله صدقة الرقة قال الخطابي هي الدراهم المعزوبة في النافضة والدراهم المعزوبة منها خاصة واصليها الورق مذنت الواو وموض منها لها **١٢** مرقاة المصعود **٤** قوله فانا اخذوها وشطرها له في النهاية قال الحرني غلط الراوي في لفظ الرواية انما هو شطرها له اي يجعل مال شطرن ويخبر عليه المصدق في اخذ المصدق من خير النصفين عقوبة لئلا يلزمه فلا وقال الخطابي في قول الحرني لا اعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوفى منه غيره متروك عليه وان تلف شطرها له كرجل كان له الف شاة مثلاً فتلقت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشر شياه لصدقة الف وهو شطرها له الباقي وهذا بعيد لانه قال انا اخذوها وشطرها له ولم يقل انا اخذوا شطرها له وقيل ان كان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ ولده في الحديث نظاً وقد اخذ احمد بن حنبل شيء من هذا وعمل به وقال الشافعي في التقديم من منع زكاة ماله اخذت منه واخذ شطرها له عقوبة على منعه والاستدلال بهذا الحديث وقال في المالم ثم نسخت كذا ذكره السيوطي وقال في فتح الودود والجمهور على ان كان حين كان التعزير بالاموال جائزة في اول الاسلام ثم نسخ فلما يجوز الآن اخذ الزكاة على قدر الزكاة وقيل والصحيح ان يقع وشطرها له بتشديد الطاء بناء على المفعول اي يجعل المصدق ماله نصفين ويتخير عليه في اخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة واما اخذ الزكاة فلا والله **١٢** م **٥** قوله او عدله قال الخطابي اي ما يعادل قيمته من الثياب قال الفراء يقر هذا يدل الشيء بكسر العين اي مثله في الصورة وهذا عدله بفتح العين اذا كان مثله في القيمة وقال في النهاية العدل بالكسر والفتح وهما بمعنى المثل وقيل هو با بفتح ما عا دله من جنسه وبالكسر ليس من جنسه وقيل بالعكس قوله من العاقري اي يروى منسوبة الى معافر قبيلة باليمن واليمن زائد **١٢** مص

شبية والتفيلي وابن الشني قالوا أنا ابو معاوية نا اعمش عن ابراهيم عن مسروق عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
ح ١٥٤٨ ثنا هارون بن زيد بن ابي الزرقاء نا ابي عن سفيان عن اعمش عن ابي وايل عن مسروق عن معاذ بن
جبل قال بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فذكر مثله لم يذكروا شيئا يكون باليمن ولا ذكر يعنى محتلم قال ابوداود رواه
جبريل ويعلو ومعمرو وشعبة وابوعوانة ويحيى بن سعيد عن اعمش عن ابي وايل عن مسروق قال يعلو ومعمرو معاذ
مثله ح ١٥٤٩ ثنا مسدد نا ابو عوانة عن هلال بن خباب عن يسيرة ابي صالح عن سويد بن غفلة قال سرت اوقال
اخبرني من سار مع مصديقي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تأخذ من راضع لبن ولا تجمع بين
مفتري ولا تفترق بين مجتمع وكان انما ياتي المياة حين ترد الغنم فيقول اذوا صدقات اموالكم قال فعذر رجل منهم الى المناقة
كوما قال قلت يا ابا صالح ما الكوما قال عظيمة السنام قال فابي ان يقبلها قال اني احب ان تأخذ خيرا بلى قال فابي ان
يقبلها قال فخطم له اخرى دونها فابي ان يقبلها ثم خطم له اخرى دونها فقبلها وقال اني اخذها واخاف ان يجد علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عبدت الى رجل فتخيرت عليه ابله قال ابوداود رواه هشيم عن هلال بن خباب نحوه الا انه قال
لا يفترق ح ١٥٥٠ ثنا محمد بن الصباح البراز نا شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن ابي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة
قال اتانا مصديقي النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده وقرأت في عهد لا يجمع بين مفتري ولا يفترق بين مجتمع خشية
الصدقة ولم يذكر راضع لبن ح ١٥٥١ ثنا الحسن بن علي نا وكيع عن زكريا بن اسحق المكي عن عمرو بن ابي سفيان
الحج عن مسلم بن ثفنة الشكري قال الحسن روى يقول مسلم بن شعبة قال استعمل نافع بن علقمة ابي على عرافة قومه
فامرته ان يصديقهم قال فبعثني ابي في طائفة منهم فاتيته شيخا كبيرا يقال له شعرة فقلت ان ابي بعثني اليك يعنى اصدك
قال ابن اخي واى نحونا خذون قلت فنتارحني ان تبين ضروري الغنم قال ابن اخي فاني احب انك اني كنت في شعب من هذه
الشعا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنم لي فجاءني رجلان على بعير فقالا لي اتا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك
لتؤدى صدقة غنمك فقلت ما على فيها فقالا شاة فعمد الى شاة قد عرفت مكانها فمتملئة فحضا وشعما فاخرجتها اليهما فقالا
هذه شاة الشافع وقد هما نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نأخذ شاة فقلت فاني شئ تأخذ ان قالوا عانا فاجد عا وثنية
قال فاعمد الى عناق معتا والمعطا التي لم تلد ولدا وقد حان ولادها فاخرجتها اليهما فقالا ناولناها فجعلاهما معهما على
بعيرها ثم انطلقا قال ابوداود ابو عاصم رواه عن زكريا قال ايضا مسلم بن شعبة كما قال روى ح ١٥٥٢ ثنا محمد بن
يونس النسائي نا روى حدثنا زكريا بن اسحق با سنا هذه الحديث قال مسلم بن شعبة قال فيه والشافع التي في
بطنها الولد قال ابوداود وقرأت في كتاب عبد الله بن سالم بمصر عند آل عمرو بن الحارث الحمصي عن الزبيدي قال اخبرني

١ قوله من راضع لبن قال في النهاية اراد بالراضع ذات الدروالين وفي الكلام
مضاف محذوف تقديره ذات راضع واما من غير حذف فالارضع الصغير الذي يرضع ونسبه عن اخذها لان خيار المال ومن زائدة كما تقول لا تأكل من المرام اي لا تأكل المرام وقيل هو ان
يكون عند الرجل الشاة الواحدة المقر قد اتخذها للدر فلا يؤخذ منها شئ ١٢ مص ٢ قوله فظم لراى اي قادها اليه بخلاصها والابل اذا ارسلت في مراحم لم يكن عليها خطم وانما
تظم اذا ريد قد بها ١٢ مص ٣ قوله عن مسلم بن ثفنة قال الذي و ابن حجر كلاهما بثلاثة وفاد دون مفتومات والاصح مسلم بن شعبة وقال المزني في التمهيد مسلم بن ثفنة
ويث ابن شعبة ابكرى ويث الشكري قال احمد بن حنبل خطأ وكيع قوله ابن ثفنة والصواب ابن شعبة وكذا قال الدارقطني وقال النسائي لا اعلم هذا تابع وكيعا على قوله ابن ثفنة ١٢ مص -
٤ قوله هذه شاة الشافع قال الخطابي الشافع هي الحامل لان ولد لم يشفعها وشفعته هي فصارا شفعاء وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها ولد لم يتلوها اخر وقال في رواية
هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلوة الاولى ومجد الجامع ١٢ مرقاة الصعود ٥ قوله معطاة بالثناة القوية واخره طاء قال الخطابي هي التي انتفعت عن الحمل سميت
وكثرة شمها وقال في النهاية بعد ايرادها الذي جاد في سياق الحديث والمعطاة التي لم تلد ولدا قد حان ولادها وبذا يخالف ما تقدم الا ان يريد بالولادة الحمل اي انها لم تحمل وقد
حان ان تحمل وذلك من حيث المعرفة بينهما وانما قد قابست السن الذي يحمل مثلها في نفس الحمل بالولادة والحلم والتار زائدتان ١٢ مرقاة الصعود وكذا في فتح الورد

عن

ولم يعط ولا لودية

منه بنت ذلك

من بنت

المتعدى

يحيى بن جابر عن جابر بن نفير عن عبد الله بن معاوية الغاضري عن غاضرة قيس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان من عبد الله وحده وأنه لا إله إلا الله وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل علم ولا يعطى الهرة ولا الدرنه ولا البرينة ولا الشرط اللئيمة ولكن من وسط أموالكم فإن الله لم ييسلكم خيرة ولا يامركم بشرة **حدثنا محمد بن منصور نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن ابن اسحق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زارة عن عمارة بن عمرو بن حزم عن أبي بن كعب قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقا فمررت برجل فلما جئت إلى ماله لم أجده عليه فيه إلا ابنة مخاض فقلت له أبا ابنة مخاض فانهما صدقتك فقال ذلك مالا لبن فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة فتية عظيمة سمينة فخذها فقلت له ما أنا بالخيل والمأومر به وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فان أحببت أن تأتيه فتعرض عليه ما عرضت علي فافعل فان قبلكه منك قبيلته وان رده عليك ردته قال فاني فاعل فخرج معي وخرج بالناقة التي عرضت علي حتى قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله اتاني رسولك لياخذ مني صدقة مالي وأيم الله ما قام في مالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رسوله قط قبله فجمعت له مالي فرعمران ما علي فيه ابنة مخاض وذلك مالا لبن فيه ولا ظهر وقد عرضت عليه ناقة عظيمة فتية لياخذها فاني على وكاهي ذه قد جئتكم بها يا رسول الله خذها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي عليك فان تطوعت بخير أجره الله فيه وقبيلنا منكم قال فها هي ذه يا رسول الله قد جئتكم بها فخذها قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبضها ودعاه في ماله بالبركة **حدثنا أحمد بن حنبل نا وكيع نا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال انك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فان هم أطاعوك لذلك فاعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم أطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرهم فان هم أطاعوك لذلك فأيأئك وكرهم أموالهم واتق دعوة المظلوم فانه لا يرد حتى يسأل في صدقة كماله قال النبي عن سعيد نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المقتدى في الصدقة كما نفعها **باب رضى المصدق** **حدثنا مهدي بن حفص ومحمد بن عبيد المعنى قال نا حنبل نا عزيب عن رجل يقال له ديسم وقال ابن عبيد من بني سدة عن بشير بن الخصاصية قال ابن عبيد في حديثه وما كان******

١ قوله رافدة عليه قال في النهاية فاعلم من الرافدة هو الامانة اي تعينه نفسه على اوائها قوله ولا الدرنه اي الجرباء واصل الدرن الوسخ قوله ولا الشرط يفتح الشين المعجمة والراء وطاء معجمة اي رذال المال وقيل مغارة وشراره **٢** قوله هذه ناقة فتية بفتح الفاء وكرامة الفتاة الخوقة ثم بارشاة تحميمه بشدة وهي الشاة الغورية على العمل قال ابن رسلان اخرج الورد **٣** قوله فادعهم إلى الشهادة اي ادع اهل اليمن اولاً إلى الشهادة ثم فان هم اطاعوا ذلك اي الامانة بالاعلام فان هم اطاعوا ذلك اي لوجوب الصلوة فاعلم ان الله افترض عليهم صدقة اي زكاة كذا في المعنى قال القسطلاني بدأ بالامانة ثم قال لا هم وذلك من التلطف في الخطاب لانه لو طاعهم بالجمع في اول الامر لفترت نفوسهم من كثرتها انتهى قال المعنى لم يترتب ترتيب الوجوب وانما تدرج كترتيب البيان الا ترى ان وجوب الزكاة على قوم من الناس دون آخرين وان وجوبها على البعض على المال **٤** قوله وترد في فقرهم في ان نقل الزكاة عن بلد لا يجوز مع وجود المستحقين فيه بل صدقة كل ناحية المستحق تلك الناحية وانفقوا على ان اذا نقلت واديت يسقط الفرق الاخرين عبد العزيز رضي فانه رد صدقة نقلت من خراسان الى الشام الى مكانها من خراسان انتهى وفيه ان فعله هذا لا يدل على مخالفة للاجماع بل فعله انما راد الكمال العدل وقطعا لا طاع **٥** قوله واتق دعوة المظلوم اي تجنب بالظلم لتلايد عو عليك المظلوم قوله فانها تعليل لا تقتاد وتثبيل للدعوة كمن يقصد الى السلطان متظلم فلا يجب عنه قال المعنى وقال القسطلاني انما ذكره عقب المنع من اخذ الكرامة للاشارة الى ان اخذها ظلم فانه ليس بينه وبين الله تعالى حجاب وان كان المظلوم ماميا لما ورد دعوتيه مستجابة وان كان فاجرا **٦** قوله هو ان يعطى الزكاة غير مستحقها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ خيار المال ربما منعها في السنة الاخرى فيكون سببا في ذلك فما في الاثم سواد **٧** مختصر النهاية

اسمه بشيرا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ساءه بشيرا قال قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما
 يعتدون علينا فقال لا **٥٨٨** ثنا الحسن بن علي ويحيى بن موسى قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر بن ايوب باسناد ومعهنا
 الا انه قال قلنا يا رسول الله ان اصحاب الصدقة قال ابوداود رفته عبد الرزاق عن معمر **٥٨٨** ثنا عباس بن
 عبد العظيم وعمر بن المشي قالوا ثنا بشر بن عمر عن ابي الغصن عن صخر بن اسحق عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن
 ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ساءتكم ركب مبعوضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم واخلوهم بينهم وبين ما يبتغون فان
 عدلوا فلا نفسيهم وان ظلموا فاعليها وارضوهم فان تمار زكوتكم رضاءهم وليد عواكم قال ابوداود ابو الغصن هو ثابت
 ابن قيس بن غصن **٥٨٩** ثنا ابوكامل نا عبد الواحد بن زياد نا عثمان بن ابي شيبة نا عن الرحيم بن سليمان
 وهذا حديث ابي كامل عن محمد بن ابي اسماعيل قال نا عبد الرحمن بن هلال العسبي عن جري بن عبد الله قال جاء ناس
 يعني من الاغراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين يا توتا فيظلمونا قال فقال ارضوا مصدقكم
 قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقكم زاد عثمان نا وقال ابوكامل في حديثه قال جري ما صدعني
 مصدق بعد ما سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو عتي راضي **باب دعاء المصدق قلاهل**
الصدقة **٥٩٠** ثنا حفص بن عمر الترمذي وابو الوليد الطيالسي المعنى قال نا شعبة عن عمرو بن ميمونة
 عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة فقام اللهم صل
 على فلان قال فاتاها ابي بصدقة قال اللهم صل على ابي اوفى **باب تفسير اسنان الابل** قال
 ابوداود سمعته من الرياشي وابي حاتم وغيرهما ومن كتاب النضر بن شميل ومن كتاب عبيد وربنا ذكر اجد هم الكلمة
 قالوا يسمى الخوارثا الفصيل اذا فصل ثم تكون بنت مخاض لينة الى تمام سنتين فاذا دخلت في الثالثة فهي ابنة لبون
 فاذا تمت له ثلاث سنين فهو حق وحقه الى تمام اربع سنين لانها استحققت ان تتركب ويحمل عليها الفحل وهي تلقح
 ولا يلقح الذكر حتى يثني ويقال الحق طروقة الفحل لان الفحل يطوقها الى تمام اربع سنين فاذا اطعنت في الخامسة فهي جدعة
 حتى يتم لها خمس سنين فاذا دخلت في السادسة والقي ثنية فهو حينئذ ثنية حتى يستكمل سنا فاذا اطعن في السابعة
 سمي الذكر رباعي والانثى رباعية الى تمام السابعة فاذا دخلت في الثامنة والقي السن السديس الذي بعد الرباعية فهو
 سديس وسدس الى تمام الثامنة فاذا دخلت في التسع طلع نابه فهو بازل اي بزل نابه يعني طلع حتى يدخل في العاشرة
 فهو حينئذ مخلف ثم ليس له اسم ولكن يقال بازل عام وبازل عام ومخلف عامين ومخلف ثلاثة اعوام
 الى خمس سنين والمخافة الحامل قال ابوحاتم والجدعة وقت من الزمن ليس بسن وفصول الاسنان عند طلوع شميل قال
 ابوداود انشدنا الرياشي شعرا اذا شهيل اكل الليل طلع فابن اللبون الحق والحق جدعة لم يبق من اسنانها غير الهبع

ركب

يعني

يا توتا فيظلمونا

هذا الجزء التاسع والاول من الجزء العاشر من بحر خطيب البغدادى

قوله

١ قوله بقدر ما يعتدون علينا كما صلح علم انهم لهم المال يرون الحق اعتدوا
 والا فلا يصح مجي الاعذار من ما عليه صلح ولذلك سمي صلح لعالمين مبغضين والا فلا يجب اعطاء الزيادة لقوله صلح ومن سئل فورا فلا يعطه **٢** فتح الودود **٣** قوله ركب
 مبغضون قال الخطابي عني بهم الذين يطلبون صدقات الاموال وجعلهم مبغضين لان الغالب في نفوس ارباب الاموال بغضهم لما جبلت عليه القلوب من حب المال **٤** مرقة
 الصعود **٥** قوله فيظلمونا فقال ارضوا مصدقكم الم معناه ارضوهم بهذا الواجب لا تفهمه وترك ما فتم وهذا يحمل على ظلم لا يفسق به الساعي اذ لو فسق لا تغزل ولم يجب الدفع اليه بل
 لا يجزى وانظروا ان يكون بلا معصية فانه مجاوزة الحدود في ذلك المكروهات **٦** نووي **٧** قوله اللهم صل على فلان كذا في رواية الاكثرين وفي رواية بعضهم صل على فلان
 والمعنى واحد لان المال يطلق على ذات الشئ قوله اللهم صل على ابي اوفى يريد ابا اوفى نفسه كما مر في غيره وادعه قاله امثال الامم عز وجل فذم من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها
 وصل عليهم ان صلوئك سكن لهم وهذا من خصائصه صلى الله عليه وآله وسلم اذ يكره ان يكرهه تنزيهه على الصبح الذي عليه الاكثرون **٨** كذا في القسطلاني شرح صحيح البخاري
٩ يسمى الخوارثا بعض المار وقد تكسر ولان النافذة ساعة تصغر والى ان يفصل عن امره **١٠** قاموس

قال
قال

ابن خالد الدمشقي وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي قالنا ما رواه قال عبد الله بن ابي يزيد الخولاني وكان شيخه صدق
وكان ابن وهب يروي عنه نا سيار بن عبد الرحمن قال محمود الصدقي عن عكرمة عن ابن عباس قال فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من اداها قبل الصلوة فهي زكاة مقبولة ومن
ادها بعد الصلوة فهي صدقة من الصدقات **باب متى تؤدى** **حدثنا** عبد الله بن محمد النفيلي نا

وكان
قوله على
نا

زهير نا موسى بن عقيب عن نافع عن ابن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى
الصلوة قال فكان ابن عمر يؤديها قبل ذلك باليوم واليومين **باب كرميؤدى في صدقة الفطر**
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك وقراة على مالك ايضا عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض
زكاة الفطر قال فيه فيما قراة على مالك زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر

معنى

او انثى من المسلمين **حدثنا** يحيى بن محمد بن السكن نا محمد بن جهم نا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع
عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا فذكر بمعنى ملك زاد والصغير
والكبير وامرهم ان يؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة قال ابوداؤد رواه عبد الله العمري عن نافع قال على كل مسلم
ورواه سعيد الجمحي عن عبيد الله عن نافع قال فيه من المسلمين والمشركين عبيد الله ليس فيه من المسلمين

رسول الله

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد وبشر بن المفضل حدثناهم عن عبيد الله نا موسى بن اسمعيل
نا ابا نا عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فرض صدقة الفطر صاعا من شعير او تمر على الصغير
والكبير والحر والمملوك زاد موسى والذكر والانثى قال ابوداؤد قال فيه ايوب وعبد الله يعني العمري في حديثهما عن نافع
ذكرنا وانثى ايضا **حدثنا** الهيثم بن خالد الجهني نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة نا عبد العزيز بن ابي رواد عن

صاع

نافع عن عبد الله بن عمر قال كان الناس يخرجون صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من شعير او تمر
او سلت او زبيب قال قال عبد الله فلما كان عمر رحمه الله وكثرت الخنطة جعل عمر نصف صاع خنطة مكان صاع
من تلك الاشياء **حدثنا** مسدد وسليمان بن داود العتكي قالنا نا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله
فعدل الناس بعد نصف صاع من بر قال وكان عبد الله يعطي القرفاعوز اهل المدينة القرماعا فاعطى الشعير

١٠ قوله فرض رسول الله صلعم زكاة الفطر الم قال الطبري دل على انها فريضة والتخفيف على انها واجبة اقول لعدم ثبوتها بدليل قطعي فهو فرض على الاعتقاد قال ابن الهيثم فاستدل
بالاشافعي على الاقرار فان حمل اللفظ على الحقيقة الشرعية في كلام اربع تعين ما لم يمارف من قوله صاعا في لفظ الفطر وهو في الحديث انه صاعا من تمر او شعير او صاعا من شعير او صاعا من شعير
ايجاب والامر ان ثبت بطلان ما يفيد الوجوب ولا خلاف في المعنى فان الاقرار الذي يثبت الوجوب ليس على وجه يكفر بواجبه فهو معنى الوجوب الذي نقول به فانه ان الفرض في اصطلاحهم
اعم عن الواجب في عرفنا فاطلقوه على امر جزئية ١٢ مرقاة على القاري **٢** قوله صاع من تمر او صاع من شعير قال الطبري دل على ان النصاب ليس بشرط اي لا يطلق والا فلا
دلالة فيه نفي او اثباتا فنفذ الشافعي فيجب الفضل عن قوته وقوته يوم العيد وليمة قد صدقة الفطر اقول هذا تقدير نصاب كما للحنابلة لان علماءنا قيدوا هذا الاطلاق باحاديث وروى
تقدير التقدير بالغنى ومرفوه الى المعنى الشرعي والعرفي وهو من يملك نصابا منها قوله صلعم لاصدقة الا عن ظهر غنى ١٢ مرقاة على القاري وتفصيل المعنى في كتب الفقه ١٢ **٣** قوله
على كل حر او عبد ظاهره وجوبها على العبد وان كان سبيده تملكها عنه قال الكرماني اوجب طائفة على نفس العبد وعلى السيد تملكه من كسبه كتمكينه من صلوة الفرض والجمود على سبيده
عنه ثم افرقوا فرقتين فقالت طائفة على السيد ابتداء وكلمته على معنى عن وقال اخرون يجب على العبد ثم تملكها عنه سبيده كذا في المعنى قوله وانثى المرأة المزوجة لا تجب فطرته على زوجها
عند ابي حنيفة وهو الثوري وابن المنذر والحدديث حجة لم وقال الشافعي ومالك في الصحيح انها تابعة للنفقة ١٢ عني وكرمانى **٤** قوله فعدل الناس اي معاوية ومن معه قال
الكرمانى فان قلت التخصيص خلاف الظاهر فيكون المراد بالصاير فيصير جماعا سكوتيا قلت الاصل في الام ان يكون للجنس الصادق على القليل والكثير والاستغراق مجاز لا انتهى قال المعنى هذا تعسف ١٢
وسياق باقي الكلام على الصفة الآتية انشاء الله تعالى ١٢ **٥** قوله من بر الخ ذكر ابن الهيثم عن مجاهد قال قال كل شئ سوى الخنطة فخير صاع وفي الخنطة نصف صاع و
مثله من طاموس وابن المسيب وابن الزبير وسعيد بن جبيرة وبسطه واخرجه الطحاوي عن جماعة كثيرة ثم قال فخذ كل ما روينا في هذا الباب عن رسول الله صلعم وعن اصحابه وعن تابعيه
كلما على ان صدقة الفطر من الخنطة نصف صاع وبما سوى الخنطة صاع وما علمنا احد من اصحاب رسول الله صلعم ولا من التابعين روى عنه خلاف ذلك فلا ينبغي لاحد ان يخالف
ذلك اذ قد صار اجماعا في زمن ابي بكر وعمر وعثمان وعلى انتهى مختصرا نبذة من كلامه فينظر ثم ١٢

١٦١٧ حدثنا عبد الله بن مسleme قال داود يعني ابن قيس عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال كنا
 نُخْرِجُ اِذَا كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ مُمْلُوكٍ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ
 أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ فَلَمْ نَزَلْ فَنُخْرِجُهُ حَتَّى قَدِمَ مُعَاوِيَةُ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا فَكَلَّمَ النَّاسَ عَلَى
 الْمَنبَرِ فَكَانَ فِيمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ أَنْ قَالَ إِنْ أَرَى أَنَّ مَدَّيْنِ مِنْ سَهْمِ الشَّامِ تُعَدُّ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ فَقَالَ
 أَبُو سَعِيدٍ فَأَقَامَا فَلَا أَزَالُ أَخْرِجُهُ أَبَدًا عَشْتُ قَالَ ابوداؤد رواه ابن علية وعبد الله وغيرهما عن ابن اسحق عن عبد الله
 ابن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام عن عياض عن ابي سعيد بمعناه وذكر رجل واحد فيه عن ابن علية اوصاع
 حنطة وليس محفوظ **١٦١٨** حدثنا مسدد قال اسمعيل ليس فيه ذكر الحنطة قال ابوداؤد وقد ذكر معاوية بن
 هشام في هذا الحديث عن الثوري عن زيد بن اسلم عن عياض عن ابي سعيد نصف صاع من بَرٍّ وهو وهم من معاوية
 بن هشام او ممن رواه عنه **١٦١٩** حدثنا حامد بن يحيى انا سفيان **٢** وناهد بن عيسى عن ابن عجلان سمع عياضاً
 قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول لا أُخْرِجُ أَبَدًا اِلَّا صَاعًا أَنَا كُنَّا نُخْرِجُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعَ تَمْرٍ أَوْ شَعِيرٍ
 أَوْ قِطٍّ أَوْ زَبِيبٍ هَذَا حَدِيثٌ يُحْيِي زَادَ سَفِيانٌ أَوْ صَاعٌ مِنْ دَقِيقٍ قَالَ حَامِدٌ فَأَنكَرُوا عَلَيْهِ فَتَرَكَهُ سَفِيانٌ قَالَ ابوداؤد فهذه
 الزيادة وهم من ابن عيينة **بَابُ مَنْ رَوَى نِصْفَ صَاعٍ مِنْ قَمِيحٍ** **١٦٢٠** حدثنا مسدد وسليمان
 ابن داود العجلي قالنا حماد بن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهري قال مسدد عن ثعلبة بن ابي صعير عن ابيه وقال
 سليمان بن داود عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله بن ابي صعير عن ابيه قال قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَرٍّ أَوْ قَمِيحٍ عَلَى كُلِّ اثْنَيْنِ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرُوا أَنِّي أَقَامْتِكُمْ فَيُزَكِّيهِ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا فَقِيرٌ كَفِيرٌ فَزَكَاةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِمَّا
 أُعْطَاهُ زَادَ سُلَيْمَانٌ فِي حَدِيثِهِ غَنِيٌّ أَوْ فَقِيرٌ **١٦٢١** حدثنا علي بن الحسن بن النضر بن داود عن ابي عبد الله بن يزيد نا همام
 نا بكر هو ابن وايل عن الزهري عن ثعلبة بن عبد الله او قال عبد الله بن ثعلبة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَاهِدُ بْنُ يَحْيَى
 النَّيْسَابُورِيُّ نا موسى بن اسمعيل نا همام عن بكر الكوفي قال محمد بن يحيى هو بكر بن وايل بن داود عن الزهري حَدَّثَنَا عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَأَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعَ تَمْرٍ أَوْ صَاعَ شَعِيرٍ
 عَنْ كُلِّ رَأْسٍ زَادَ عَلِيُّ بْنُ حَدِيثِهِ أَوْ صَاعَ بَرٍّ أَوْ قَمِيحٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ ثُمَّ اتَّفَقَا عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ **١٦٢٢** حدثنا
 احمد بن صالح نا عبد الرزاق نا ابن جويهر قال وقال ابن شهاب قال عبد الله بن ثعلبة قال ابن صالح قال العدي وانا
 هو العدي روى خطب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْمَيْنِ بِمَعْنَى حَدِيثِ الْمُقَرَّبِيِّ **١٦٢٣** حدثنا محمد بن
 ابي بكر بن محمد بن عيسى نا محمد بن عيسى نا محمد بن وايل نا داود عن الزهري حَدَّثَنَا عَنْ

١ قوله من طعام هذا يدل مراعاة على ان المراد من قوله من طعام انه اصل الاصناف
 المذكورة لا البرغاصه **٢** قوله من اقط في القاموس الاقط مثلثة ويحرك ككتف ورجل وابل شئ يتخذ من الخيف النعمي انتهى وفي المعنى هو لبن مجفف يابس مستح
 يطبخ به ويقال بالفارسية ما ستينه انتهى **٣** قوله من سمراد بفتح السين المهملة وسكون الميم وبعده باراء ممدودة وهو البر الشامي ويطلق على كل بر **٤** قوله فاما ناذا ناذا قال العيني قال النووي هذا الحديث معتد به حقيقته ثم قال بان فعل صحابي وقد خالفه ابو سعيد وغيره من الصحابة من هو اطول صحبة منه واعلم بحال
 النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثير معاوية بان راى راءه لا قول سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قلنا قوله انه فعل صحابي لا يمنع لانه قد وافقه غيره من الصحابة اجماع الغيرة به ليل قوله في الحديث فاخذ الناس بذلك ولفظ
 اناس للعوام فكان اجماعا ولا تفرق ما لفرقه الى سعيد لذلك بقوله فاما ناذا ناذا ازال اخرجه لانه لا يقدر في الاجماع سيما اذا كان فيه الخلاف ايضا ونقول ارادوا الزيادة على قدر الواجب تطوعا
 انتهى **٥** قال صدر الشريعة اعلم ان الواجب عند الشافعي صاع من الجازي وهو خمسة ارطال وثلاث رطل وعندنا نصف صاع من العراقي وهو مؤنن والمن اربعون استاردا والاستار
 اربعة مثاقيل ونصف مثقال فالمن مائة ومثلون مثقالا انتهى فحقروا في الدر المنثور والصاع المعتبر ما يسع الفادربعين درهما من ماش او عدس انتهى والله تعالى اعلم **٦** -
٧ قوله عن ثعلبة بن ابي صعير او ابن صعير بمثلين مصغرا الخدري بضم المهملة وسكون المعجمة وثعلبة بن عبد الله بن صعير ويقال عبد الله بن ثعلبة بن صعير مختلف في
 صحبته تقریب **٨** - نسبة الى دار بجر ومعلمة متصلة بالصحرى في اعلى نيسابور **٩** -

حدثنا **المثنى** نا سهل بن يوسف قال حميد اخبرنا عن الحسن قال خطب ابن عباس في اخر رمضان على منبر البصرة فقال اخبروا
 صدقة صومكم فكان الناس لم يعاموا قال من ههنا من اهل المدينة قوموا الى اخوانكم فعلموهم فانهم لا يعلمون فرض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعيرا ونصف صاع من قمح على كل حرا ومملوك ذكر او انثى صغير
 او كبير فلما قدم على راي رخص السعر قال قد اوسع الله عليكم فلو جعلتموه صاعا من كل شئ قال حميد وكان الحسن
 يرى صدقة رمضان على من صام **باب في تعجيل الزكاة** **حدثنا** الحسن بن الصباح نا شبابة
 عن ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه على
 الصدقة فمعه ابن جهميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جهميل الا ان كان
 فقيرا فاغناه الله واما خالد بن الوليد فانكم تظلمون خالد فقد احدث احبب اذراعه واعتنه في سبيل الله عز وجل
 واما العباس عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي ومثلها ثم قال اما شعرت ان عمر الرجل صنوا لاب او صنوا ابني
حدثنا سعيد بن منصور نا اسمعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم عن مجيبة عن علي ان العباس
 سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل الصدقة قبل ان تحل فرخص له في ذلك قال ابوداود روى هذا الحديث هشيم عن
 منصور بن ناذان عن الحكم عن الحسن بن مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث هشيم **امم** **باب في الزكاة**
تحمل من بلد الى بلد **حدثنا** نصر بن علي نا ابراهيم بن عطاء مولى عمران بن حصين
 عن ابيه ان زيدا او بعض الامراء بعث عمران بن حصين عا الصدقة فلما رجع قال لعمران اين المال قال وللمال
 ارسلتني اخذناها من حيث كنا نأخذها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعناها حيث كنا نضعها على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **باب من يعطى من الصدقة وحديث الغني** **حدثنا** الحسن بن علي
 نا يحيى بن ادم نا سفيان عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن عبد الله قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من سأل وله ما يغنيه جاء يوم القيمة خموشا او خدوشا او كدوشا في وجهه فقيل يا رسول الله
 وما الغني قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب قال يحيى فقال عبد الله بن عثمان لسفيان حفظ ان شعبة لا يروى
 عن حكيم بن جبير فقال سفيان فقد حدثنا زبيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد **حدثنا** عبد الله بن
 مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني اسد انه قال نزلت انا واهلي ببقيع الغرق قال لي
 اهلي اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله لنا شيئا نأكله فجعلوا يذكرون من حاجتهم فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الح قوله ما يتم ابن جهميل الخ ينقم بمراتقات مضارع فقم بالفتح اي ما ينكر ولا يكره الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله من فضله بما افاض على
 رسول الله وابعاح لامة من الغنائم ببركته صلعم والاستثناء مفرغ ومعنى الحديث كما قال غير واحد انه ليس ثم شئ ينقم ابن جهميل فلا موجب للمنع وهذا مما يقصده العرف في مثله تأكيد النفي و
 المبالغة فيه كقول الشاعر لا عيب فيهم غير ان سيوفهم من فلول من قراع الكتائب قوله واما خالد فانكم تظلمون خالد والمعنى انكم تظلمونه بطليكم منه زكاة ما عنده فانه قد احتبس اي وقف
 قبل الحول اوراعه واعتده في سبيل الله كذا في القسطاني ١٢ قال في النهاية الادوار جمع درع وهي الزردية والاعتد بمنشاة فوقية جمع قلة للعتاد وهو ما اعد به الرجل من السلاح و
 الدواب والآت الحرب وفي رواية احتبس اوراعه واعتاده قال الدارقطني قال احمد بن حنبل اوراعه واعتاده واخطا فيه وصحروا في رواية واعبهه بالموحدة جمع قلة للعبع قال وفي معنى
 الحديث قولان احد هما انه طوبى بالزكاة عن اثمان الدرود والاعتاد على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبرهم النبي صلعم انه لازكاة عليه فيها وانه قد جعلها حيسا في سبيل الله والثاني ان
 يكون دافع عنه يقول اذا كان خالد جعل اوراعه واعتاده في سبيل الله تبرعا وتقربا الى الله تعالى وهو غير واجب عليه ١٢ مص وكذا في ف قوله صنوا بابه اي مثله واصله ان تطلع نخلتان
 من مذق واحد يريدهن اصل العباس واصل الى واحد وهو مثل اي ١٢ مص **قوله** خموش او خدوش هما بمعنى واولهما معجمة مصنومة واخرهما معجمة او كدوش قال الخطابي هي الآثار
 من المنرش والعن ونحوه في النهاية يجوز في كل من التثنية ان يكون مصدر او هو الظم وان يكون جمعا تكون السالبة جنسا اما في الحديث السابق فجمع للمساكن قال التوريشي
 بهذه الالفاظ متقاربة المعاني كلها تعرب عن اثر ما يظهر على الجلد والحم من ملاقات الجسد ما يقشر او يحرق واصل ان الشبهة على الراوى لفظه صلعم فذكر ساثر با احتياطا واستقصاء في
 مراعاة الفاظ ويمكن ان يفرق بينهما فيقول الكدرج دون المنرش والخدوش دون المنرش وقال الطبري فيكون ذلك اشارة الى احوال السائلين من الافراد والاطفال والتوسط والله اعلم ١٢

عليه سلم فوجدت عنده رجلا يسأله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا أجد ما أعطيك فتولى الرجل عنه وهو مغضب وهو يقول لعمري أنك لتعطي من شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغضب علي أن لا أجد ما أعطيه فمن سأل منكم وله أوقية أو عذ لها فقد سأل الحما قال لا سيدني فقلت للفقهاء لنا خير من أوقية والأوقية أربعون درهما قال فرجعت ولما سأله فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك شعير وزبيب فقسم لنا منه أو كما قال حتى أغنانا الله عز وجل قال ابوداود هكذا رواه الثوري كما قال مالك **ح ١٢٨** ثنا قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار قالنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن عمار بن غزيرة عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وله قيمة أو قية فقد ألحف فقلت ناقتي ألياً قوتة هي خير من أوقية قال هشام خير من أربعين درهما فرجعت فلم أسأله زاد هشام في حديثه وكانت الأوقية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين درهما **ح ١٢٩** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا مسكين نا محمد بن المهاجر عن ربيعة بن يزيد عن أبي كبشة السلولي نا سهل بن الحنظلية قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عيينة بن حصن والأقرع بن حابس فأسألاه فامر له بما أسألاه وأمر معاوية فكتب له بما أسألاه فأما الأقرع فأخذ كتابه فلفه في عمامته وأطلق وأما عيينة فأخذ كتابه وأتى النبي صلى الله عليه وسلم مكانه فقال يا محمد أتاني حابلاً إلى قومي كتاباً لا أدري ما فيه كصيفة المتلمس فأخبر معاوية بقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وعنده ما يغنيه فأنما يستكثر من النار وقال النفيلي في موضع آخر من جرحهم فقالوا يا رسول الله وما يغنيه وقال النفيلي في موضع آخر وما الغني الذي لا ينبغي معه المسألة قال قد رأيت ما يغنيه ويعيشه وقال النفيلي في موضع آخر أن يكون له شبع يوم وليلة أوليلة ويوم وكان حدثنا به مختصراً على هذه الألفاظ التي ذكرت **ح ١٣٠** ثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد الله يعني ابن عمر بن غانم عن عبد الرحمن بن زياد إنا سمع زياد بن نعيم الحضرمي أنه سمع زياد بن الحارث الصدائي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأيعته وذكر جدينا طويلاً فأتاه رجل فقال أعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لم يرخص بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية أجزاء فأن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك حقك **ح ١٣١** ثنا عثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي تروءة التمرة والتمرتان والأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذي لا يسأل الناس شيئاً ولا يفتنون به فيعطونه **ح ١٣٢** ثنا مسدد وعبيد الله بن عمر أبو كامل

١ قوله فقد سأل الحافاي الحامد وهو ان يلزم المسئول حتى يعطيه قسطا في قال البغوي في تفسير قوله تعالى تعرفهم يسماهم لايساكون الناس الحافا قال عطاء اذا كان عندهم عداؤا
لايساكون عداؤا ولذا كان عندهم عداؤا لايساكون عداؤا وقيل معناه لايساكون الناس الحافا اصلا لانه قال من التعفف والتعفف ترك السؤال ولذا قال تعرفهم يسماهم ولو كانت المسئلة من شأنهم لما كانت الى معرفتهم بالعلامه حاجه فتعني الآية
ليس لهم سوال فيقع فيه الحاف والالحاف والالحاج انتهى وقال النقيطي الغني الذي لا ينبغي معه المسئلة قد رما بقديره ويعيشه رواه ابو داود وقيل انما هو فيمن عدا وعشنا على
دائم الاوقات وقيل انه منسوخ بالا حاديث التي فيها تقدير الغني بتملك خمسين درهما او قيمتها او عترض بان ادعاء النسخ مشترك بينهما لعدم العلم بسبق احدهما على الاخر ١٢ قسطا في ١٢
٢ قوله كصيفة التمس لها قصه مشورة عند العرب وهو التمس الشاعر وكان بجاء عمرو بن هند الملك فكتب له كتابا الى عامله يوجه له امره فيه عطية وقد كان كتب اليه ان
يقتله فارتاب التمس فقرأه فلما علم ما فيه رمى برنجا فضربت العرب مثلا بصيفة ١٢ قوله قد رما بقديره ويعيشه قال الخطابي قيل هو على ظاهره وقيل هو فيمن وجد عداؤه
وعشاهه على دائم الاوقات فاذا كان عنده ما يكفي لقوته المدة الطويلة حرمت عليه المسئلة وقيل هو منسوخ بالا حاديث السابقة وقال البيهقي في سننه ليس شئ من هذه الاحاديث
مختلفا وكان النبي صلعم علم ما ينبغي كواحد فيجعل عنه به وذلك لان الناس مختلفون في قدر كفايتهم فتم من يغيثه خمسون درهما لا يغيثه اقل منها ومنهم من يغيثه اربعون درهما لا يغيثه
اقل منها ومنهم من يكسب يدر عليه كل يوم ما يغيثه ولا يعيثة ولا يعيثة ولا يعيثة به انتهى ١٢ مص ١٢ قوله ليلة وفي نسخ المشكوة شمع يوم اويله ويلم وقال في اخره رواه
ابو داود و١٢ والله اعلم ١٢ قوله فان كنت من تلك الخ قال الطيبي قيل في التميزه دلالة على وجوب التفرق في الاصناف واغرب ابن الملك حيث قال وهذا يدل على
انه يفرق على اهل السهام بمصصم وهو مع كونه غلاف المذهب ليس فيه دلالة الا على ان الزكوة لا تصرف الا الى هذه المصارف لانها تصرف الى جميع المصارف ولذا قال علماءنا
فصرف الى الكل ولو البعض ١٢

المعنى قالوا عبد الواحد بن زيادنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن المسكين المتعفف زاد مسد في حديثه ليس له ما يستغنى به الذي لا يسأل ولا يعلم حاجته فيتصدق عليه
فذلك المحروم ولم يذكر مسد المتعفف الذي لا يسأل قال ابوداود روى هذا محمد بن ثور وعبد الرزاق عن معمر وجعل
المحروم من كلام الزهري **ح ٤٣٣** ثنا مسد نا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن ابيه عن عبيد الله بن عبد
بن الحيات اخبرني رجلان انهما اتيا النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فسألاه منها فرفع فينا البصر و
خفضه فانا جلدين فقال ان شئنا اعطينكما ولا حظ فيهما لغتي ولا لقوي مكتسب **ح ٤٣٤** ثنا عباد بن موسى
الانباري الجبلي نا ابراهيم يعني ابن سعد اخبرني ابي عن ربحان بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي قال ابوداود ورواه سفين عن سعد بن ابراهيم كما قال ابراهيم ورواه شعبة
عن سعد قال لذي مرة قوي والاحاديث الاخر عن النبي صلى الله عليه وسلم بعضها لذي مرة قوي وبعضها لذي مرة سوي وقل
عطاء بن زهير انه لقي عبد الله بن عمرو وقال ان الصدقة لا تحل لقوي ولا لذي مرة سوي **باب ٢ من يجوز له**
اخذ الصدقة وهو غني ح ٤٣٥ ثنا عبد الله بن مسلمة عن فلاك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغني الا الخمسة لغاري سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشترى بها له او
لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهداها المسكين للغني **ح ٤٣٦** ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا
معمر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعناه قال ابوداود ورواه ابن
عبيدة عن زيد كما قال فلاك ورواه الثوري عن زيد قال حدثني الثبتي عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح ٤٣٧** ثنا محمد بن عوف
الطائي نا القزاي نا سفين عن عمران الباقي عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة
لغني الا في سبيل الله او ابن السبيل او جار فقير يتصدق عليه فيهدى لك او يدعوك قل ابوداود ورواه فراس وابن ابي ليلى
عن عطية مثله **باب ٢ كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة ح ٤٣٨** ثنا الحسن بن محمد بن
الصبا نا ابو نعيم حدثني سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار عن رعمان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي
حمة اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم واده بائة من ابل الصدقة يعني دية الانصاري الذي قتل بخيبر **ح ٤٣٩** ثنا
حفص بن عمر القرني نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقيب الفزاري عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المسائل كد وحر تكديرها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او في امر
جمع مسئلة اي سوال ١٢ جمع كدح وهو الخدش ١٣

فذلك

قال نسخ

جوز

فانه قد ورد في الحديث ان الصدقة لا تعطى للغني

باب من لا يحل له المسئلة

١ قوله لا تحل الصدقة لغني الخ في المحيط لغني على ثلاثة اوجه غني يوجب الزكاة وهو ملك نصاب حولي نام وغني يجرم الصدقة ويلو بصدقة
الغنى والاضحية وهو ملك ما يبلغ قيمة نصاب من الاموال الفاضلة عن حاجة الامة وغني يجرم السؤال دون الصدقة وهو ان يكون لقوت يومه وما يستر عورته قوله ولا لذي مرة سوي
وتشديد الراد القوة اي ولا لقوي على الكسب قوله سوي اي مستوجب جميع البدن تمام الخلقة فيه نفى كمال الحل لانفس الحل او لا تحل له بالسؤال قال ابن الملك اي لا تحل الزكاة لمن اعضاءه جميعه
وهو قري يقدر على اكتساب بقدر ما يكفيه وماله وبه قال الشافعي والطبي وقيل لغني ولا لذي عقل وشدة وهو كناية عن القادر على الكسب وهو مذموم الشافعي والحنفية على ان ان لم يكن
له نصاب حلت له الصدقة ١٢ مرات مخرج المشكوة **٢** قوله لا تحل الصدقة لغني الا في سبيل الله او ابن السبيل قال البيهقي في سنة هديث عطاء بن يسار عن ابي شعبة مخرج طريقا
وليس فيه ذكر ابن السبيل فان صح هذا فاما الراد والشا اعلم ان ابن السبيل غني في بلده محتاج في سفره ١٢ مص **٣** قوله في بعض النسخ هذا الحديث مؤخر عن هذا الباب وكسب في اوله
باب ٢ كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة ١٣ **٤** قوله واده بائة ابل من ابل الصدقة قال الخطابي يشبه ان يكون اعطى ذلك من سهم الغارمين على معنى الحماة على اصلاح ذات
البين اذ كان شجر بين الانصار وبين اهل خيبر في دم القيتل الذي ومدها منهم فانه لا تصرف لمال الصدقات في الدريات ١٢ مص **٥** قوله الا ان يسأل الرجل الخ اي يسأل ذا
ملك وسلطنة بيده بيت المال فيطلب حقه منه واما اخذ الاموال من الملوك والسلاطين من من في بيت المال فما يحوي ايديهم من الظلم فله كم اخذوه وان غلب المحرم في ايديهم
حرمت وان غلب المباح فباح والا فممن قبيل الشبهة بعد ما كان الاخذ مستحقا ١٢ كذا في اللغات

لا يجد منه بدًا **١٢٢٠** حدثنا مسددنا حماد بن زيد عن هرون بن رباب حدثني كنانة بن نعيم العدوي عن قبيصة
 ابن مخاريق الهلالي قال تحملت حمالة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنامرك بها ثم
 قال يا قبيصة ان المسألة لا تحمل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة فسأل حتى يصيبها ثم يسكن ^{أي بعد الحمل} ورجل
 أصابته جائحة فأحاطت ماله فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قوامًا من عيش أو سيدًا من عيش ورجل أصابته
 فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوى الحج من قومه قد أصابت فلانًا الفاقة فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قوامًا من
 عيش أو سيدًا من عيش ثم يسكن ^{أي من المسألة لعدم العزوة بعد ذلك} وما سواهم من المسألة يا قبيصة سحَّتْ يا كلها صاجها **١٢٢١** حدثنا
 عبد الله بن مسلمة نا عيسى بن يونس عن الأخضر بن مجلان عن أبي بكر الخفيف عن أنس بن مالك ان رجلاً من الانصار
 أتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال أما في بيتك شيء قال بلى جلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه
 من الماء قال ائتني بهما قال فأتاه بهما فاخذاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل نا اخذهما
 بدرهم قال من يزيد علي درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا اخذهما بدرهمين فأعطاهما إياه وأخذ الدرهمين فأعطاهما الانصار
 وقال اشتر يا حدهما طعماً فأنبذاه الى أهلك واشتر يا اخرك طعماً فأتيت به فأتاه به فشده فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عوداً بيده ثم قال له اذهب فاحطب وبع ولا ريتك خمسة عشر يوماً فذهب الرجل يحطب ويبيع فجاء وقد أصاب عشرة
 دراهم فاشترى ببعضها ثوباً وببعضها طعماً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من أن تحيى المسألة نكتة فوجهك
 يوم القيمة ان المسألة لا تصلح الا لثلاثة لذي فقر مدقع أو لذي غم مفظع أو لذي دم موجه **باب كراهية**
المسألة ١٢٢٢ حدثنا هشام بن عمار نا الوليد نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة يعني ابن يزيد عن ابى اليسر
 الخولاني عن ابى مسلم الخولاني حدثني الحبيب الاميني نا هو نا الى الحبيب واكا هو عندي فأمين عوف بن مالك قال كنا
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة او ثمانية وتسعة فقال ألا تبأيعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديث عهد ببيعة
 قلنا قد بأيعناك حتى قالها ثلاثا وبسطناً ايدينا فبأيعنا فقال قائل يا رسول الله انا قد بأيعناك فعلى ما نبأيعك قال
 ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا وطيعوا وأسر كلته خفية قال ولا تسألوا الناس شيئاً
 قال فلقد كان بعض أولئك النفر يسقط سوطه فما يسأل احداً ان ينأوله إياه قال ابوداود حديث هشام لم يروه الا
 سعيد **١٢٢٣** حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابى نا شعبة عن عاصم عن ابى العالية عن ثوبان قال وكان ثوبان مولى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً فأنكفله له بالجدة فقال
 وانكفل

١ قوله تحمل حمالة قال الخطابي هي ان يقع بين النوى التشار في الدماء
 والاموال ويخاف من ذلك الفتن العظيمة فيتوسط الرجل فيما بينهم ويسعى في اصلاح ذات البين ويضمن ما يرضاهم بذلك حتى يسكن النائرة **١٢٢٠** مرة الصعود **١٢٢١**
٢ قوله حتى يصيب قواما بكسر القاف اي ما يقوم بما جنة الضرورية قوله سداو بكسر السين اي ما يكفي حاجته والسداو بكسر السين كل شئ سدوت به خلاا قوله ثلاثة من ذوى الحج
 بكسر الهمزة وفتح الجيم اي العقل الكامل قال السيد جمال الدين اخذ بظاهر الحديث بعض اصحابنا وقال الجمهور يقبل من عليين وحملوا الحديث على الاستحباب وهذا حمل على من عرف له
 مال فلا يقبل قوله في تملكه والاسرار لا يملكه وان لم يعرف له مال فالقول قوله في عدم المال قوله سمعت يعني من كان في البيت وهو لا يملك كسبه لا يسمى البركة اي يذهبها قوله يا كلها صاجها
 نصب على التمييز او بدل من الصغير في ياكلها ويجعل ابن حجر ما قال ابن الملك وتائست الضمير بمعنى الصدقة والمسألة **١٢٢٢** قوله في الرقاة **١٢٢٣** قوله جلس بكسر الجيم والمهمل كسار على
 ظهر البعير تحت القشب شبهت به الزواجر وادواها **١٢٢٤** جمع **١٢٢٥** قوله ولا ريتك لانه قال سبويه ان كلام لا يريك بهنا والاشان لا يسي نفسه وانما المعنى لا يكون بهنا فان من كان بهنا رايته ونظيره ولا تقوم الا
 وانتم مسلمون فان ظاهره ان من الموت والمعنى على خلافه لانهم لا يكون الموت فينتهون عنه وانما المعنى ولا يكون على حال سوى الاسلام حتى ياتيكم الموت **١٢٢٦** قوله لا تسألوا الناس شيئاً يعني ان
 وسكون الكاف وثلاثة فورية اثره نقطة قوله لذي فقر مدقع بدل وعين مهملتين بينهما قاف اي شديدي فقر يضطر الى الدعاء وهو التولى وقيل هو سوا احتمال الفقر قوله لذي غم مفظع بقاء
 وظاهره مجمع وعين مهمل **١٢٢٧** اي شديدي شنيع قوله لذي دم موجه قال في النهاية هو ان تحمل دية فيسعى فيها حتى يوردها الى اولياء المقتول فان لم يوردها قتل المتحمل عنه فيوجع قلبه **١٢٢٨** من وكذا في
 فتح الودود **١٢٢٩** اي استأملت ماله كالعرق والحرق وضاد البذر **١٢٣٠**

عن سائرنا فاعطاهم

ثوبان انا فكان لا يسأل احدا شيئا **باب في الاستعفاف** **٢٨٢** حدثنا عبد الله بن مسleme عن ملك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى اذا نفذ ما عنده قال ما يكون عندي من خير فكن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنيه الله ومن تصبر يصبه الله فاعطاهم **٢٨٣** حدثنا مسددنا عبد الله بن داود ونا عبد الملك بن حبيب ابو مروان نا ابن المبارك وهذا حديثه عن بشير بن سلمان عن سيار بن حمزة عن طارق عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله او شك الله له بالغنى اصابته عاجل او غنى عاجل **٢٨٤** حدثنا قتيبة بن سعد نا الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سواد عن مسلم بن الحنفية عن ابن القراسي ان القراسي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسأل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وان كنت سائلا لا بد فسل الصالحين **٢٨٥** حدثنا ابو الوليد الطيالسي نا ليث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن يسري بن سعيد عن ابن الساعدى قال استعفى عنى عمر على الصدقة فلما فرغت منها واديت اليها امرى بعالة فقلت انما عملت لله واجرى على الله قال خذ ما اعطيت فاني قد عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملتى فقلت مثل قولك فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تساله فكل وتصدق **٢٨٦** حدثنا عبد الله بن مسleme عن ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يدكر الصدقة والتعفف منها والمسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة والسفلى السائلة قال ابوداؤد اختلف على ايوب عن نافع في هذا الحديث قال عبد الوارث اليد العليا المتعفة وقال اكثرهم عن حماد بن زيد عن ايوب اليد العليا المنفقة وقال واحد عن حماد المتعفة **٢٨٧** حدثنا احمد بن حنبل نا عبيدة بن حميد نا حماد بن عمار نا ابو الزعرار نا ابى الاحوص عن ابيه مالك بن نضلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلثة فيد الله العليا ويد المعط التي تليها ويد السائل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك **باب الصدقة على بنى هاشم** **٢٨٨** حدثنا محمد بن كثير نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي رافع عن ابي رافع نا النبي صلى الله عليه وسلم بعث جلا على الصدقة من بنى هاشم فقال لابي رافع اصحبني فانك تصيب منها قال حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله فأتاه فساله فقال مولى القوم من انفسهم وانا لا نجل لنا الصدقة **٢٨٩** حدثنا موسى بن اسمعيل ومسلم بن ابراهيم المعنى قالا نا حماد عن قتادة عن انس نا النبي صلى الله عليه وسلم كان يبر بالقرعة العائرة فما ينعه من اخذها الا تخافة ان تكون

فقال
عن ايوب

نا
اساله

٢٩٠ قوله من يستعفف اي ومن يطلب من نفسه العفة عن السؤال قاله الطيبي او يطلب العفة من الله تعالى فليس السئير لمجرد اننا كبرنا اختار ابن جرير قوله يعفه الله اي يجعله غنيا من الاعفاف وهو اعطاه العفة وهي اللفظ عن المتأني يعني من قنع بادي قوت وترك السؤال يسئل عليه القناعة وهي كناية لا يعني قوله من يستغن اي يظفر الغنى بالاستغناء عن اموال الناس والتعفف عن السؤال قوله فينه الله اي يجعله غنيا اي بالقلب ففي الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض انا الغنى في النفس **٢٩١** كذا في المرقاة **٢٩٢** قوله قال واحد المتعفف قال الخطابي رواية من قال المتعفف اشهر واصح في المعنى وذكر ابن جرير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام ابو بكر الصدوق والمتعفف من افظف الكلام عن سببه الذي خرج عليه وعلى ما يطابقه في معناه اولى قال وقد توهم بشي من الناس ان اليد العليا اي اليد المستعفية فوق اليد الاخذة يجعلونه من علو الشئ الى فوق وليس ذلك عندي بالوجه وانما هو من علوه المجد والكرام يريده الترفع عن المسألة والتعفف عنها **٢٩٣** مرقاة الصعود **٢٩٤** قوله باب الصدقة على بنى هاشم قيل الصدقة هي مخم شوا ب الاخوة والدمية ان يملك الرجل ثوبا باليه واكرامه ففي الصدقة نوع ترم وذل للاخذ ولذلك حرم على النبي صلى الله عليه وسلم ان يملك الصدقات ودرغيا في الميراث فتنزه بالاخذ عنها براءة لسانه عن الطمع فياوع عن التهمة بالمش عيبا ولذا قال توخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم ايماء الى ان المصلحة راجعة اليهم وانه سيفرخص مشفق عليهم وهو يحتمل ان يكون ما مر من الله تعالى او اجتهاد صدر من مشكوة صدره لا نور وقلبه الازهر **٢٩٥** مرقاة على قال الشيخ في اللغات لا يجوز دفع الزكاة الى بنى هاشم ومواليهم وهذا في ظاهر الرواية ودوى ابو عصمة عن ابي حنيفة انه يجوز في هذا الزمان وانما كان متعفا في ذلك الزمان وفرضوا بنى هاشم بالعباس وآل جعفر وآل علي وآل عبيد الله وآل الحارث بن عبد المطلب والمقص من هذا التفسير ان ليس جميع بنى هاشم ممن يحرهم الصدقة كابي لسب فانه يجوز الدفع الى بنيه كذا قال ابن هب **٢٩٦**

صدقة **١٦٥٢** ثنا نصر بن علي أنا أبي عن خالد بن قيس عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمره فقال
 لو أداني أخاف أن تكون صدقة لا كلتها قال ابوداؤد رواه هشام عن قتادة هكذا **١٦٥٣** ثنا أحمد بن عبيد المحاربي
 نا محمد بن فضيل عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بعثني إلى أبي
 النبي صلى الله عليه وسلم في أهل أعطاهما إياه من الصدقة **١٦٥٤** ثنا أحمد بن العلاء وعثمان بن أبي شيبة قال نا
 محمد هو ابن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس نحوه زاد أبي بيدها
باب الفقير هدى للغني من الصدقة **١٦٥٥** ثنا عمرو بن مَرْزُوق أنا شعبة عن قتادة
 عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بلحم قال ما هذا قالوا شيء تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هديّة
باب من تصدق بصدقة ثم ورثها **١٦٥٦** ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زهير
 نا عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريرة عن أبيه بريرة أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنت
 تصدّقت على أُمِّي بوليدة وانها ماتت وتركّت تلك الوليدة قال قد وجب أجرك ورجعت إليك في الميراث **باب**
في حقوق المال **١٦٥٧** ثنا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة عن عاصم بن أبي النجود عن شقيق عن عبد الله
 قال كنا نعدّ الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر **١٦٥٨** ثنا موسى بن اسمعيل نا
 حماد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب كنز لا يؤدّي حقه
 إلا جعله الله يوم القيامة يحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جهنم وجنبه وظهوره حتى يقضي الله بين عباده في يوم
 كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدّون ثم يرى سبيله أقال إلى الجنة وأقال إلى النار وما من صاحب غنم لا يؤدّي حقها
 إلا جاءت يوم القيامة أوقر ما كانت فيبطح لها بقاع قرقر فتطحنه بقرونها وتطأه بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا حياء
 كلما مضت أخرها ردت عليه أولها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدّون ثم
 يرى سبيله أقال إلى الجنة وأقال إلى النار وما من صاحب إبل لا يؤدّي حقها إلا جاءت يوم القيامة أوقر ما كانت فيبطح لها بقاع
 قرقر فتطأه بأخفافها كلما مضت أخرها ردت عليه أولها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف
 سنة مما تعدّون ثم يرى سبيله أقال إلى الجنة وأقال إلى النار **١٦٥٩** ثنا جعفر بن مسافر نا ابن أبي قديك عن هشام بن
 سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال في قصة الإبل بعد قوله لا يؤدّي حقها
 قال ومن حقها حلها يوم وروها **١٦٦٠** ثنا الحسن بن علي نا يزيد بن هرون نا أنا شعبة عن قتادة عن أبي عمر
 الغداني عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذه القصّة فقال له يعني لأبي هريرة فما حق الإبل قال تعطي

١ قوله اعطاهما إياه من الصدقة قال الظاهري هذا الذي وجدته فلا شك أن الصدقة محرمة على العباس ورثته إن ثبت أن يكون اعطاه قضاء عن سلف كان سلفه من لاول
 الصدقة وقد روي شغل ذلك وقال البيهقي في الحديث لا يمتنع إلا معنيين أحدهما أن يكون قبل تحريم الصدقة على بني هاشم فصار مسموحا والاخر أن يكون استسلف من العباس للمساكين ابلان ثم ردا
 عليه من ابل الصدقة كذا في ترجمة الصدوق وفتح الودود **٢** قوله كنا نعد الماعون المروي عن علي نا قال هي الزكاة وهو قول ابن عمر وقاتدة والحسن والعمش وقال عبد الله
 ابن مسعود الماعون الفاس والدلو والقدر واشباه ذلك وهي رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاهد الماعون العارية وقال عكرمة اعطاهم الزكاة المعروفة وادانها عارية المتاع وقال محمد بن كعب
 والكلبي الماعون المعروف الذي يتعاطاه الناس فيما بينهم قال قطرب اصل الماعون من القلة تقول العرب مال مسعة ولا معة أي شيء قليل مسمى الزكاة والصدقة والعروف ماعونا لأنه قليل
 من كثير وقيل الماعون ماله يعمل منه مثل الماء والملح والنا **٣** قوله بقاع قرقر قال في النهاية القاع المكان المستوي الواسع والقرقر المكان المستوي قوله العقصاء
 هي الملتوية المقرن والبلعاء هي التي لا قرن لها قال الظاهري وإنما اشتراط نفق العنق والالتواء في قرونها ليكون نقي لها ولو في أن تمور في المنطوق قوله فيبطح لما أي يثني على وجهه وقوله يوم وروها
 بكسر الواو الماد الذي ترد عليه **٤** مص وفتح

الكريمة وتمتع الغزيرة وتفقر الظهر وتطرق الفحل وتسيق اللبن **١٢٦١** حدثنا يحيى بن خلف نا ابو عامر عن ابن جهم
قال قال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير قال قال رجل يا رسول الله ما حق الابل فذكر نحوه زاد واعر دلوها **١٢٦٢** حدثنا
عبد العزيز بن يحيى المحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن يحيى بن حبان عن حماد بن عمار عن
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم امر من كل جاذعة عشرة اوسق من القرويقن يعلق في المسجد للمساكين **١٢٦٣** حدثنا
محمد بن عبد الله الخزازي وموسى بن اسمعيل قالنا ابوالاشعث عن ابى نصره عن ابى سعيد الخدرى قال بينما نحن مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذ جاء رجل على ناقه له فجعل يصرفها بيننا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل
ظهر فليعد على من لا ظهر له ومن كان عنده فضل زاد فليعد به على من لا زاد له حتى ظننا انه لا حق لاحد منا في الفضل **١٢٦٤** حدثنا
عثم بن ابى شيبه نا يحيى بن يعلى المحاربي نا ابى نافع غيلان عن جعفر بن اياس عن مجاهد عن ابن عباس قال لما نزلت هذه
الاية والذين يكنزون الذهب والفضة قال كبر ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم فانطلقوا فقالوا يا نبي الله انه كبر
على اصحابك هذه الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يفرض الزكاة الا لطيب باقى من اموالكم وانا افرض للمواريث
ليكون لمن بعدكم قال فكبر عمر ثم قال له الا اخبرك بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا
غاب عنها حفظته **باب ٢٣ حق السائل** **١٢٦٥** حدثنا محمد بن كثير نا سفين نا مصعب بن محمد بن جهميل
حدثني يعلى بن ابى يحيى عن فاطمة بنت حسين عن حسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائل حق وان جاء
على فرس **١٢٦٦** حدثنا محمد بن رافع نا يحيى بن ادم نا زهير عن شيخ قال رايت سفين عتيبة عن فاطمة بنت حسين
عن ابيها عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **١٢٦٧** حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن عبد الرحمن
ابن مجاهد عن جدته ام مجاهد وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت له يا رسول الله عليك ان المسكين
ليقوم على بابي فما اجد له شيئا اعطيه اياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجدى له شيئا تعطينه اياه الا ظلفا محوقا
فادفعه اليه في يده **باب ٢٤ الصدقة على اهل الذمة** **١٢٦٨** حدثنا احمد بن ابى شعيب الخزازي نا
عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء قالت قدمت على امي رابعة في عهد قرش وهي راغبة مشركة

يقول ذكر

جاذ

فانظر فقال

انه ما فرض

انا اخبرو

ابن ابى طالب

١ قوله تعطي الكريمة اي النفيسة وتمتع الغزيرة بتقدير المجرة على المملكة اي الكثرة **١٢** قوله وتفقر الظهر يعني اوله اي بعيره
للكوب لينة افقر الرجل بعيره يفقره افقار اذا عاره اياه يركبه ويبلغ عليه حاجته ما غوز من ركوب فقار الظهر ويغزاة والواحدة فقارة قوله وتطرق الفحل اي تبخره للظراب ولا تاخذ عليه
اجرا **١٢** مص وفتح **٢** قوله من كل جاذع بالميم والمجرى من جذ يشد بالزال اذا قطع ومن زائدة وقيل المراد قد من التحل بجزء من عشرة اوسق فهو نا على معنى مغول قال ابراهيم
المولى يريد قدرا من التحل بجزء من عشرة اوسق وتقدر به بقدر مجزؤ قوله بقو بكرة القاف هو العزق بما عليه من الرطب والبسر قوله يعلق في المسجد للمساكين قال الخطابي هذا من صدقة
المعروف دون الفقر من **١٢** من الفتح ومن **٣** قوله فجعل يصرفها الخ متصرفا شيئا يدفع به حاجته والقرب ان الناقة اعجزها السير فادان يرى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فيعطيه غيرها
قوله فليعد به من العوداي فليقبل به ويعين به على من لا ظهر له **١٢** ففتح ابوداود **١٢** قوله حدثنا محمد بن كثير الحديث
استقرا الى فظ سراج الدين القزويني على المصانح احاديث وزعم انها موضوعة وردت عليه الى فظ العلاني في كراسه ثم ابوالفضل بن جبر منها هذا الحديث قال العلاني اما الطريق الاول فانه
حسنه مصعب وثقة ابن معين وغيره وقال فيه ابو عامر صالح ولا يفتح به وتوثيق الاولين اولي بالامتداد وعلى ابن ابى شيبة قال فيه ابو عامر مجهول وثقة ابن حبان فغته زيادة على علم من
لم يعلم حاله وقد ثبت ابو عبد الله محمد بن يحيى بن الزناد سماع الحسين بن جهمه صلعم وقال ابو علي بن السكن والقاسم البغوي وغيرهما كل رواية مراسيل فغلي هذا هو مرسل صحابي ومجهول
العلاني على الاحتجاج بها فانا على الرواية الثانية فقد بين فيها ان سمع ذلك من ابيه على عن النبي صلى الله عليه وسلم معاوية متفق على الاحتجاج به ولكن شيخنا لم يسمه والظاهر ان ابن ابى شيبة
المقدم وباحتماله الحديث حسن ولا يجوز نسبته الى الوضع انتهى قوله للسائل حق وان جاء على فرس قال الخطابي معناه الامر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض وان لا تحبسه بالشك فيسب والرد
مع امكان الصدق في امره يقول لا تنهيب السائل اذا سالك وان راكبك منظره فقد يكون له الفرس يركبه ووراءه مائة ودين بنحو زله معها اخذ الصدقة وقد يكون من اصحاب
السبيل فيباح له اخذها مع الغنى وقد يكون صاحب حال وغرامة انتهى قلت والحديث روياه في الباشميات بلفظ للسائل حتى ولو جاء على فرس فلا ترد والسائل ولا بن عدى من حديث
ابى هريرة اعطوا السائل وان كان على فرس وفي مصنف ابن ابى شيبه عن سالم بن ابى الجعد قال قال عيسى بن مريم عليه السلام لسائل حق وان جاء على فرس مطوق بالفضة
١٢ مص **٤** قوله عهد قرش اي في صلح حدبية وفي متعلق بقدمت وقوله راغبة اي كارهة للاسلام ساخطة على **١٢** ف

فقلت يا رسول الله ان اُتيت قديمت على وهي اغمه مشركة فاصلمها قال نعم فصلى امك باب ما لا يجوز منعه

١٦٦٩ حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي ناهم عن سيار بن منظور رجل من بني فزارقة عن ابيه عن امرأة يقال لها بهيسة عن ابيها قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فدخل بينه وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا رسول الله ما الشئ الذي يحل منعه قال الماء قال يا نبي الله ما الشئ الذي لا يحل منعه قال ان تفعل

الخير خير لك باب المسألة في المساجد حدثنا بشر بن ادم نا عبد الله بن بكر السهمي نا

مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل فيكم احدا اطعم اليوم مسكينا فقال ابو بكر دخلت المسجد فاذا انا بسائل يسأل فوجدت كسرة

خبز في يد عبد الرحمن فاخذتها منه فدفعها اليه باب كراهية المسألة بوجه الله عز وجل

١٦٧٠ حدثنا ابو العباس القلوري نا يعقوب بن اسحق الخضر عن سليمان بن معاذ التميمي نا ابن السكندر عن جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة باب عطية من سأل يا الله عز وجل

١٦٧١ حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن الاعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاض يا الله فاعيدوه ومن سأل يا الله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكا فتوه فان لم

يجد واما تكافؤا به فاذهوا له حتى تروا انكم قد كافتموه باب الرجل يخرج من ماله حدثنا

موسى بن اسمعيل نا حماد عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمد بن لبيد عن جابر بن عبد الله الانصلي

قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل بشئ بيضة من ذهب فقال يا رسول الله اصبت هذه من معدن فخذها

فهي صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتاه من قبل ركنه الايمن فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من قبل ركنه الايسر فاعرض عنه ثم اتاه من خلفه فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذقه بها فلما صابته

لا وجعته اولعقرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني احبكم بما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف الناس خبير

الصدقة ما كان عن ظهر غنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابن اذريس عن ابن اسحق باسادة ومعناه زاد خذنا

مالك لا حاجة لنا به حدثنا اسحق بن اسمعيل نا سفيان عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله بن سعد سمع

ابا سعيد الخدري يقول دخل رجل المسجد فامر النبي صلى الله عليه وسلم الناس ان يطرحوا ثيابا فطرحوا فامر له منها بثوبين ثم

حس على الصدقة فحيا فطرح احد الثوبين فصاح به وقال خذ ثوبك حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن

١٦٧٢ قوله فاذا انا بسائل الحديث فيه استحباب

الصدقة على من سال في المسبحة ذكره النووي في شرح المذهب وغلط من افنى بخلافه وردت عليه في مولف ١٢ مرقاة الصعود ١٣ لجلال الدين السيوطي ١٦٧٣ قوله اذ كل شئ

١٦٧٤ قوله يستكف الم استكف تكلف اذا اخذ بياطن كنه او

سال كفا من طعام او ما يكف الجوع ١٢ جمع

١٦٧٥ قوله عن ظهر غنى اي ما يبقى خلفها عنى لصاحبه قلبي كما كان الصدوق او قال في تفسير الغنى للصدقة كالنظر للانسان ودار الانسان فلما

النظر الغنى بيا نية لبيان ان الصدقة اذا كانت بحيث يبقى لصاحبها الغنى بعد ما اما لقوة قلبي او لوجود شئ بعد ما يستغنى به عما تصدق فهو من ١٢ فتح الوردود قال الخطابي اي عن

ظهر غنى يعتمد به على النوايب التي تنوبه وقال في النهاية اي ما كان معقودا فضل عن غنى وقيل ارادوا فضل عن العيال والنظر قد يراو في مثل هذا ما للكلام وتبين

كان صدقة مستندة الى ظهور من المال ١٢ من

نفسه حتى يدفعه إلى الذي أموله به أحد المتصدقين **باب المرأة تصدق من بيت زوجها**

١٦٨٥ ثنا مسددنا أبو عوانة عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا انفقت

المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجر ما أنفقت ولزوجها أجر ما اكتسب ولخازنه مثل ذلك لا ينقص بعضهم

١٦٨٦ ثنا محمد بن سوار المصري نا عبد السلام بن حرب عن يونس بن عبيد عن زياد بن جبير عن سعد

قال لما بآية رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قامت امرأة جليلة كأنها من نساء مضر فقلت يا نبي الله إنا كل على آئنا و

آبائنا قال ابو داود وأرى فيه وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه قال ابو داود الرطب الخبز و

البقل والرطب قال ابو داود وكذا رواه الثوري عن يونس **١٦٨٧** ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن همام

ابن منبه قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امرأة فلها نصف

أجره **١٦٨٨** ثنا محمد بن سوار المصري نا عبيدة عن عبد الملك عن عطاء بن ابي هريرة في المرأة تصدق من بيت

زوجها قال لا الا من قوتها ولا أجر بينهما ولا يحل لها أن تصدق من مال زوجها الا بذاته **باب في صلة الرحم**

١٦٨٩ ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن ثابت عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما يحب قال ابو طلحة

يا رسول الله اري ربنا يسألنا من أموالنا فاني اشهدك اني قد جعلت أرضي بأرجاليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها في

قربك فقسّمها بين حسن بن ثابت وابي بن كعب قال ابو داود بلغني عن الانصاري محمد بن عبد الله قال ابو طلحة زيد بن

سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام

يجمع حسان الى حرام وهو الاب الثالث وابي بن كعب بن قيس بن عتيك بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو

يجمع حسان وابا طلحة وابيا قال الانصاري بين ابي وابي طلحة ستة آباء **١٦٩٠** ثنا هناد بن السري عن عبيدة عن محمد

ابن اسحق عن بكير بن عبد الله بن الاشعث عن سليمان بن يسار عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت لي جارية

فاعتقها فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال أجرك الله اما انك لو كنت اعطيتها أخوالك كان أعظم أجرك **١٦٩١** ثنا

محمد بن كثير نا سفين عن محمد بن عجلان المقيري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صدقة فقال رجل يا رسول الله

عندي دينار قال تصدق به على نفسك قال عندي آخر قال تصدق به على ولدك قال عندي آخر قال تصدق به على

زوجتك او زوجك قال عندي آخر قال تصدق به على خادمك قال عندي آخر قال أنت ابصر **١٦٩٢** ثنا محمد بن كثير

نا سفين نا ابو اسحق عن وهب بن جابر الخيواني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما

ان يقول انا سفيان نا ابو اسحق عن وهب بن جابر الخيواني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما

ان يقول انا سفيان نا ابو اسحق عن وهب بن جابر الخيواني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما

ان يقول انا سفيان نا ابو اسحق عن وهب بن جابر الخيواني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما

ان يقول انا سفيان نا ابو اسحق عن وهب بن جابر الخيواني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما

ان يقول انا سفيان نا ابو اسحق عن وهب بن جابر الخيواني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما

ان يقول انا سفيان نا ابو اسحق عن وهب بن جابر الخيواني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما

ان يقول انا سفيان نا ابو اسحق عن وهب بن جابر الخيواني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما

ان يقول انا سفيان نا ابو اسحق عن وهب بن جابر الخيواني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما

ان يقول انا سفيان نا ابو اسحق عن وهب بن جابر الخيواني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما

فَقَالَ أَحْفَظْ عَدَدَهَا وَوَعَاءَهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَلَا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا وَقَالَ وَلَا أُدْرِي أَثَلَاثًا قَالَتْ عَرَفْتُهَا وَتَمَرَةً وَاحِدَةً
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَائِمِي عَنْ شُعْبَةَ بَعْنَةَ قَالَتْ عَرَفْتُهَا حَوْلًا قَالَتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ فَلَا أُدْرِي قَالَتْ لَهُ ذَلِكَ فِي سَنَةٍ أَوْ فِي
 ثَلَاثِ سِنِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَاحِيْدٌ نَا سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ فِي التَّعْرِيفِ قَالَتْ فِي عَامَيْنِ
 أَوْ ثَلَاثَةِ وَقَالَ أَعْرِفْ عَدَدَهَا وَوَعَاءَهَا زَادَ فِيهَا جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عَدَدَهَا وَوَعَاءَهَا فَادَّعَاهَا إِلَيْهِ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَهَنِّيِّ
 أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّقْطَةِ فَقَالَ عَرَفْتُهَا سَنَةً ثُمَّ أَعْرِفْ وَكَأَنَّهَا وَعَقَاصُهَا ثُمَّ اسْتَفْتَى بِهَا فَإِنْ جَاءَ
 رَجُلًا فَادَّعَاهَا إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَّةُ الْغَنَمِ فَقَالَ خُذْهَا فَاتَّمَا هِيَ لَكَ وَلَا خِيَاكَ أَوَّلَ الذُّبَابِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَّةُ الْإِبِلِ
 فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ وَاحْمَرَّتْ وَجْهَهُ وَقَالَ مَا لَكَ وَمَا لَهَا وَهِيَ سَقَاوُهَا حَتَّى
 يَأْتِيَهَا رَجُلًا حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ نَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُلْكٌ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ زَادَ سَقَاوُهَا تَرُدُّ الْمَلِكُ وَتَأْكُلُ الشَّجَرُ لَمْ يَقُلْ
 خُذْهَا فِي ضَالَّةِ الشَّاءِ وَقَالَ فِي اللَّقْطَةِ عَرَفْتُهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَالْأَفْشَانُكَ بِهَا وَلَمْ يَذْكُرْ اسْتَفْتَى قَالَ ابوداؤد رواه
 الثَّوْرِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ رِبْعَةَ مِثْلَهُ لَمْ يَقُولُوا خُذْهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَهَارُونَ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْنَى قَالَ نَا ابْنُ أَبِي دُنْيَاكَ عَنْ الضَّحَّاكَ يَعْنِي ابْنَ عَمَّانَ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَهَنِّيِّ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ عَرَفْتُهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ بِأَعْيُنِهَا فَادَّعَاهَا إِلَيْهِ وَلَا فَاعْرِفْ عَقَاصُهَا وَكَأَنَّهَا ثُمَّ كُلُّهَا فَإِنْ
 جَاءَ بِأَعْيُنِهَا فَادَّعَاهَا إِلَيْهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَرْمَانَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ اسْمَعِيلَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَهَنِّيِّ أَنَّهُ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
 نَحْوَ حَدِيثِ رِبْعَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ يَعْرِفُهَا حَوْلًا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَدَعَاهَا إِلَيْهِ وَلَا فَاعْرِفْ وَكَأَنَّهَا وَعَقَاصُهَا
 ثُمَّ اقْبِضْهَا فِي مَالِكَ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادَّعَاهَا إِلَيْهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ سَعِيدٍ وَرِبْعَةَ بِإِسْنَادِ قُتَيْبَةَ وَمَعْنَاهُ وَزَادَ فِيهِ فَإِنْ جَاءَ بِأَعْيُنِهَا فَعَرَفَ عَقَاصُهَا وَعَدَدَهَا فَادَّعَاهَا إِلَيْهِ وَقَالَ حَمَادُ
 أَيْضًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ قَالَ ابوداؤد وهذه
 الزِّيَادَةُ الَّتِي زَادَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ وَرِبْعَةَ إِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ

قال ابوداؤد ليس يقول هذا الكلام إلا هذا الحديث يعني يعرف عددها لا يعرف

ذكر

١٥ قوله وعاءها الم الوعاء بالمؤنسر الواء
 وقد تضمن هو ما يجعل فيه الشيء سواء كان من جلد أو خرق أو خشب أو غيره ذلك الوعاء كما وبكر الواء والمه المنيط الذي يشده به العرة وغيره ١٢ يعني وفتح الباري ١٣ قوله لا ادري اي قال
 شعبة قال سلمة لا ادري وقد اوضح ذلك مسلم في رواية حيث قال قال شعبة فسمعت بعد عشر سنين يقول عرفها ما ماد احد ذلك مخرج به ابوداؤد والطياي في مسنده واعرب ابن
 بطال فقال الذي شك فيه هو ابى بن كعب والقاتل هو سويد بن غفلة ولم يصب في ذلك وان تجميع جماعة منهم والمنذري والكرماي في هذا الموضع ما في فتح الباري واليعنى قال يعنى
 واختلف الروايات فيه ففي رواية عرفها ثلثة وفي اخرى ادحوها واحد وفي اخرى في سنة او في ثلث سنين وفي اخرى
 في عامين او ثلثة قال المنذري لم يقل احد من ائمة الفتوى ان اللقطة تعرف ثلثة اعوام الا رواية جازت عن عمر وقد روى عن عمر انها تعرف سنة وفي التوضيح ومن روى
 تعريف سنة على واين عباس وابيه ذهاب مالك والشافعي والكويتون واحمد ونقل الخطابي اجماع العلماء فيه انتهى كلام اليعنى فتمت روايتان في البداية فان كانت اقل من عشرة
 دراهم عرفها اياها وان كانت عشرة فصاعدا عرفها حولها وهذا رواية عن ابى حنيفة وقوله اياها معناه على حسب ما يرى وقد روى محمد في الاصل بالحول من غير تفصيل بين الكثير والقليل
 وهو قول مالك والشافعي لقوله صلعم من القبط شيئا فيعرف سنة من غير فصل وجه الاول ان التقدير بالحول في اللقطة كانت مائة ونيار تساوي الف درهم وقيل الصيغ ان شيئا من
 هذه المقادير ليس بلازم ويغوز الى راي الملقط يعرف الى ان يغلب على ظنه ان صاحبها لا يطيلها بعد ذلك ثم يتصدق بها انتهى ١٢ قوله فادعها الم اخذ بها هو مالك واحمد
 وقال ابو حنيفة والشافعي ان وقع صدقة في نفسه جاز ان يدفع اليه ولا يجبر على ذلك الا ببينة كذا في الفقه واليعنى وزاد اليعنى وتأولوا الحديث على جواز الدفع بالوصف اذا صدق على ذلك
 ولم يتم البينة انتهى كمن صاحب البداية بين مذهب الشافعي ومذهب مالك والشافعي العلم ١٣ قوله وكادها وعفا صاحبها المملة وتخصيف الغاء وبالصاد المملة وهو الوعاء الذي يكون
 فيه التفقة سواء كان من جلد أو خرق أو غير ما ١٤ يعني

رواه هبة بن خالد ايضا حديث يسري بن سعد قال فيه عرفها سنة

اللقطة

العاثي

الطريق صاحبها

عَفَا صَهَا وَوَكَا هَهَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ لَيْسَتْ بِمَحْقُوطَةٍ فَعَرَفَ عَفَا صَهَا وَوَكَا هَهَا وَحَدِيثُ عَقْبَةَ ابْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ عَرَفْتُهَا سَنَةً وَحَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَرَفْتُهَا سَنَةً **حَدَّثَنَا** مسدد بن خالد يعني الطَّحَّانَ **ح** وَحَدَّثَنَا مُوسَى يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ نَا وَهَيْبُ بْنُ الْمَعْنَى عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ مُطَرِّفٍ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ لُقْطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ أَوْ ذَوْي عَدْلٍ وَلَا يَكْتُمُ وَلَا يُعْتِيبُ فَإِنْ وَجَدَ صَاحِبَهَا فَلْيُرُدَّهَا عَلَيْهِ وَلَا فَهُوَ مَا لَ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّغْرِ الْمُعَلَّقِ فَقَالَ مَنْ أَصَابَ بَقِيَّةَ مَنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَخَذٍ خَبْنَةً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ مَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلِيهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيَّةٌ وَالْعُقُوبَةُ وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِيءُ فَلْيُعْزَمِ ثَمَنُ الْجَنْجَنِ فَعَلِيهِ الْقَطْعُ وَذَكَرَ فِي ضَالَّةِ الْغَنَمِ وَالْأَبْلِ كَمَا ذَكَرَ غَيْرُهُ قَالَ وَسُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ مَا كَانَ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمَيْتَاءِ وَالْقَرْيَةِ الْجَامِعَةِ فَعَرَفْتُهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ فَرَى لَكَ وَمَا كَانَ فِي الْخَرَابِ يَعْنِي فِيهَا وَفِي الرِّكَازِ الْخَمْسُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ نَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ بِإِسْنَادِهِ هَذَا قَالَ فِي ضَالَّةِ الشَّاءِ قَالَ فَاجْمَعْهَا **حَدَّثَنَا** مسدد نَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ هَذَا بِإِسْنَادِهِ وَقَالَ فِي ضَالَّةِ الْغَنَمِ لَكَ أَوْ لَخِيكَ أَوْ لِلَّذِي نَبَّيْ خَذَهَا قَطْعٌ وَكَذَا قَالَ فِيهِ إِيُوبُ وَعَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي ذَٰلِكَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا حَمَادُ **ح** وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْعَلَاءِ نَا ابْنُ أَدْرِيسَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا قَالَ فِي ضَالَّةِ الشَّاءِ فَاجْمَعْهَا حَتَّى يَأْتِيَهَا بِأَيِّهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بَكِيرِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ حَدَّثَهُ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَجَدَ دِينَارًا فَأَتَى بِهِ فَاطِمَةً فَسَأَلَتْ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ رِزْقُ اللَّهِ فَأَكَلَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلَّ عَلَى فَاطِمَةَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ تُشَدُّ الدِّينَارَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ أَدَّ الدِّينَارَ **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ الْجَهْقِيُّ نَا وَكِيعٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ التَّقَطَّ دِينَارًا فَاشْتَرَى بِهِ دَقِيقًا فَعَرَفَهُ صَاحِبُ الدَّقِيقِ فَرَدَّ عَلَيْهِ الدِّينَارَ فَآخَذَهُ عَلِيٌّ فَقَطَعَ مِنْهُ قِيرَاطِينَ فَاشْتَرَى بِهِ لَحْمًا **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ

الفاطمة

١٤ قوله ليست بمحفوظة قال العيني وهو في رواية مسلم فانه روى هذا الحديث بطريق متعددة وفي بعضها قال فان جاء احد بخبرك بعد ما وعاها ووكاها فاعلمها اياه فان قلت قال ابوداود وبنوه زيادة زادها حماد بن سلمة وهي غير محفوظة قلت ليس كذلك بل هو محفوظ مجوز فان سفيان وزييد بن ابي انيسة وافقاهما حين سلمته في هذه الزيادة في رواية مسلم وكذلك سفيان في رواية الترمذي انتهى قال في فتح الباري قد صحت هذه الزيادة فحين المصير اليها **١٥** قوله من وجد لقطه فليشبهه قال الخطابي هذا التاديب وارشاو لمحسين احدهما مما يتخوف من العاجل من تسويل النفس والشيطان وانبعثت الرغبة فيما فيه عوه الى النيانة بعد الامانة والاخر ما لم يوس من حروث المينة به فيد عيها ورشتم ويجوزونها في جملة تركته **١٦** امرأاة الصعود **١٧** قوله غير متخذ خبنة بضم الخاء المعجمة وسكون الموحدة ولون قال في النهاية هي ما عطف عليه الا زاروطوط الثوب اي لا ياخذ منه في ثوبه ليقا اخبرن الرجل اذا اجاب شيئا في طوط ثوبه وسراويله قوله من خرج بشي منه فعليه غرامة مثلية والعقوبة قال الخطابي يشبه ان يكون هذا على سبيل التوعيد ليشي فاعل ذلك عنه والاصل ان لا واجب على متلف الشئ اكثر من مثله وقد قيل ان كان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ قوله يؤوي الجريء بفتح الجيم وكسر اللام موضع تحقيق التمر كالبيد للمنفذ قوله في الخراب قال الخطابي يؤيد العادي الذي لا يعرف ما له **١٨** من قوله فليعز م ثمن الجنجن بفتح الجيم وكسر اللام موضع تحقيق التمر كالبيد من وكان ثمنه اربعة دراهم وقيل ثلثه دراهم وهو نصاب السرقة عند الشافعي قال الشافعي قد جاز موافق ما ان قيمته اذ ذلك كان عشرة دراهم كما هو مذهبنا **١٩** المعات **٢٠** قوله ولا تخيل في صاحبها اي اخذتها فجاء وتركتها فاتفق ان صادفها او النقطه غيرك وقوله في ضالة الابل مباحة با وخذها بالاسقاء بطنا وكرشها فان قمارطوبه يكفي اياها كثيرة من الشرب فان الابل قد تتحمل من الظمار ما لا يتحمل غيره من البهائم ويتبع السباع المفترسة لا يتوقع فيها الضياع تسك بمالك والشافعي في عدم النقط البعير والبقروما في معناها في الصحراء وترك افضل وعندنا يجوز الاخذ والنقط في الكل لتوهم ضياعها ولا يجب اي النقط في شئ من الاموال والحديث انما يدل على جواز الترك دون وجوبها هذا مطلق من المعات **٢١** قوله قط اي عذها ولا تتركها قط **٢٢** مولانا رشيد احمد نور الله منحه **٢٣** قوله فقال هو رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم الظاهر انه لم يعرف وهو مذهب سيب البعض انه لا يجب التعريف في اهليل لان الدرنا قليل واختلفوا في هذا القليل فليل هو ما دون عشرة دراهم وقيل الدرنا وما دونه قليل والله اعلم **٢٤** المعات

يبيها
فاخبرها

لما

التَّيْسِيَّ اَنَا ابْنُ ابِي قُدَيْكٍ نَا مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيِّ عَنْ ابِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ اخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ ابِي طَالِبٍ
 دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ وَحَسَنَ وَحُسَيْنَ يَبْكِيَانِ فَقَالَ مَا يَبْكِيَهُمَا قَالَتِ الْجُوعُ فَخَرَجَ عَلَيَّ فَوَجَدَ دِينَارًا بِالسُّوقِ فَجَاءَ إِلَى فَاطِمَةَ وَأَخْبَرَهَا
 فَقَالَتْ اذْهَبِ إِلَى فُلَانِ الْيَهُودِيِّ فَخُذْ لَنَا دَقِيقًا فَنَجِءُ إِلَيْهِ يَهُودِيٌّ فَاشْتَرَى بِهِ دَقِيقًا فَقَالَ الْيَهُودِيُّ أَنْتَ خُتْنُ هَذَا الَّذِي يُزَعَّمُ
 أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَخُذْ دِينَارَكَ وَلَكَ الدَّقِيقُ فَخَرَجَ عَلَيَّ حَتَّى جَاءَ بِهِ فَاطِمَةَ فَأَخْبَرَهَا فَقَالَتْ اذْهَبِ إِلَى فُلَانِ الْخَزَّارِ
 فَخُذْ لَنَا بِدِرْهَمٍ لَحْمًا فَذْهَبَ فَرَهَنَ الدِّينَارَ بِدِرْهَمٍ لَحْمًا فَجَاءَ بِهِ فَجَعَلَتْ وَنَصَبَتْ وَخَبَزَتْ وَارْسَلَتْ إِلَى ابْنِهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَجَاءَ هُمُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَذْكَرُكَ فَإِنْ رَأَيْتَهُ لَنَا حَلَالًا أَكَلْنَاهُ وَأَكَلْتُ مَعْنَاهُ شَانَهُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ كُلُوا بِاسْمِ
 اللَّهِ فَأَكَلُوا فَبَيَّنَّا لَهُمْ مَا هُمْ إِذَا غُلِمَ يَنْشُدُ اللَّهُ وَالْإِسْلَامَ الدِّينَارَ فَامْرُوسُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَعِيَ لَهُ فِسَالَةً فَقَالَ سَقَطَ
 مِنِّي فِي السُّوقِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ اذْهَبِ إِلَى الْخَزَّارِ فَقُلْ لَهُ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكَ أَرْسِلْ إِلَى ابْنِ الدِّينَارِ
 وَدِرْهَمَكَ عَلَيَّ فَأَرْسَلَ بِهِ فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ **ح ٤١٧** ثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ نَا عَمْرُ بْنُ
 شُعَيْبٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 الْعَصَا وَالْحَبْلِ وَالسُّوْطِ وَأَشْبَاهِهِ يَلْتَقِطُهُ الرَّجُلُ يَنْتَفِعُ بِهِ قَالَ ابوداود رَوَاهُ النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ سَلَمَةَ بِإِسْنَادٍ
 وَرَوَاهُ شَيْبَانَةُ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانُوا لَمْ يَذْكُرُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ح ٤١٨** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 خَالِدٍ نَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ أَحْسَبُهُ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ضَالَّةُ الْإِبِلِ
 الْمَكْتُومَةُ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا **ح ٤١٩** ثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ وَاحِدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَا نَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 عَمْرُو بْنُ بَكْرِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ التَّيْمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ عَنْ
 لُقْطَةَ الْحَاجِّ قَالَ أَحَدُ قَالِ ابْنِ وَهْبٍ يَعْنِي فِي لُقْطَةِ الْحَاجِّ يَتْرُكُهَا حَتَّى يَجِدَهَا صَاحِبَهَا قَالَ ابْنُ مَوْهَبٍ عَنْ عَمْرِو **ح ٤٢٠** ثَنَا
 عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ أَنَا خَالِدُ بْنُ ابْنِ أَبِي حَيَّانٍ التَّيْمِيِّ عَنِ ابْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ جَرِيرٍ بِالْبَوَائِجِ فَجَاءَ الرَّاعِي بِالْبَقَرِ وَفِيهَا
 بَقْرَةٌ لَيْسَتْ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ جَرِيرٌ مَا هَذِهِ قَالَ لِحَقَّتْ بِالْبَقَرِ أَنْ تَذُرَى لِمَنْ هِيَ فَقَالَ جَرِيرٌ أَخْرِجُوهَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَأْكُلُ مِنَ الضَّالَّةِ إِلَّا ضَالٌّ **ح ٤٢١** ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى قَالَا نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ ابْنِ سَيَّانٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْأَوْقَعَ بْنَ حَابِسٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً
 قَالَ بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ قَالَ ابوداود وهو ابوسنان الدُّوَلِيُّ كَذَا قَالَ عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ حُمَيْدٍ وَسَلِيمُ بْنُ كَثِيرٍ جَمِيعًا
 عَنْ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ عَقِيلٌ عَنْ سَنَانٍ **ح ٤٢٢** ثَنَا النُّفَيْلِيُّ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ لَاحِقٍ وَاقِلِ اللَّيْثِيِّ

كتاب المناسك

ح ٤٢١ ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى قَالَا نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ ابْنِ سَيَّانٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْأَوْقَعَ بْنَ حَابِسٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً
 قَالَ بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ قَالَ ابوداود وهو ابوسنان الدُّوَلِيُّ كَذَا قَالَ عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ حُمَيْدٍ وَسَلِيمُ بْنُ كَثِيرٍ جَمِيعًا
 عَنْ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ عَقِيلٌ عَنْ سَنَانٍ **ح ٤٢٢** ثَنَا النُّفَيْلِيُّ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ لَاحِقٍ وَاقِلِ اللَّيْثِيِّ

فَالْأَبْلُ الْمَكْتُومَةُ الْإِطَالُ سَبِيلُ هَذَا سَبِيلُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْوَعْدِ الَّذِي لَا يَرَادُ وَقَرَعَ الْفَعْلُ وَأَمَّا هُوَ جَرِيرٌ وَرَدَّ وَكَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَحْكُمُ بِهِ وَالْيَهُودِيَّةُ أَهْلُ الْفَقْهَاءِ وَرَدَّ
 فَعَلَى فُلَانٍ وَقَدَّمَ بَيَانَهُ فِي الصَّفْحَةِ الْمَاضِيَةِ ١٢ مَص ٢٢ قَوْلُهُ لَا يَأْكُلُ مِنَ الضَّالَّةِ إِلَّا ضَالٌّ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا لَيْسَ بِمُخَالَفٍ لِلْأَخْبَارِ الَّتِي جَاءَتْ فِي اللَّقْطَةِ وَذَلِكَ لِأَنَّ اسْمَ الضَّالَّةِ لَا يَتَّعَى عَلَى
 الدَّرَاهِمِ وَالْدَنَانِيرِ وَالشَّاعِ وَنَحْوِهَا وَأَمَّا الضَّالَّةُ اسْمٌ لِلْجَوَانِ الَّتِي تَقْلُ عَنْ صَاحِبِهَا كَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالطَّيْرِ وَمَا فِي مَعْنَاهَا فَافْزَا وَجَدَهَا الْيَهُودِيُّ لَمْ يَجِزْ لَهُ أَنْ يَعْزِضَ لَهَا مَا دَامَتْ بِسَالٍ تَمْنَعُ بِنَفْسِهَا وَتَسْتَقِلُّ
 بِقُوَّتِهَا حَتَّى يَأْخُذَ بِهَا بِهَا ١٢ مَرَقَاتُ الصُّعُودِ **ح ٤٢٣** قَوْلُهُ كِتَابُ الْمَنَاسِكِ الشَّيْخُ وَبُفَيْتِنِ الْعِبَادَةِ وَكُلُّ حَقِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَنَاسِكُ جَمْعُ مَنَسَكٍ بَفَتْحِ السِّينِ وَكُسْرُهَا وَهُوَ الْمَتَعَبُ
 وَيُقَعُّ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ ثُمَّ سَمِيَتْ بِهَذَا مَوَازِينُ الْمَنَسَكِ الْمَذْبُوحِ وَالنَّسِيكَةِ الذَّبِيحَةِ وَالْحَجُّ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَكُسْرُهَا الْفَتْحُ وَالْعَمَلُ بِالْعَكْسِ وَاقِيلُ بِالْعَكْسِ وَاقِيلُ بِالْعَكْسِ وَاقِيلُ بِالْعَكْسِ
 فَرَضِيَّةً وَالْبَصِيحُ أَنْ فَرَضِيَّةً الْحَجُّ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ الْهَجْرَةِ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّنَةِ السَّادَةِ لِأَنَّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَرَدَتْ وَأَتَمَّ الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ ١٢ مَرَقَاتُ فَتَقَرَّرَ **ح ٤٢٤** قَوْلُهُ ضَالٌّ أَيْ غَيْرُ رَاشِدٍ طَرِيقَ الْحَقِّ وَزَادَنِي

لك حج فليقت ابن عمر فقلت يا ابا عبد الرحمن اني رجل اكرى في هذا الوجه وان ناسا يقولون انه ليس لك حج فقال ابن
 عمر اليس تحرم وتكلى وتطوف بالبيت وتفيض من عرفات وترمي الجمار قال قلت بلى قال فان لك حج جاء رجل الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مثل ما سألتني عنه فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه حتى تزلت هذه الآية
 ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فآرسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه هذه الآية وقال لك حج
 ٢٣٢ حدثنا محمد بن بشير نا حماد بن مسعدة نا ابن ابي ذئب عن عطاء بن ابي رباح عن عبيد بن عمير عن
 عبد الله بن عباس ان الناس في اول الحج كانوا يتبايعون بعتي وعرفة وسوق ذي المجاز ومواسم الحج فحافوا البيع وهم
 حرم فانزل الله سبحانه ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قال فحدثني عبيد بن عمير انه كان
 يقرأها في المصحف ٢٣٥ حدثنا احمد بن صالح نا ابن ابي ذئب عن عبيد بن عمير قال قال احمد
 ابن صالح كلاما معناه انه مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس ان الناس في اول ما كان الحج كانوا يتبايعون فذكر معناه الى
 قوله مواسم الحج باب في الصبي ٢٣٦ حدثنا احمد بن حنبل نا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن عقبة
 عن كريب عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالروحاء فلحقه ركباً فسلم عليهم فقال من القوم فقالوا المسلمون
 فقالوا فمن انتم قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرغت امرأته فأخذت بعضد صبي فأخرجته من محبتها فقالت يا رسول الله
 هل لهذا حج قال نعم ولك أجر باب في المواقيت ٢٣٧ حدثنا القعنبي عن مالك ح وحدثنا احمد
 ابن يونس نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الحجة
 ولاهل نجد قرناً وبلغني انه وقت لاهل اليمن يلمح ٢٣٨ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن عمرو بن طاووس
 عن ابن عباس وعن ابن طاووس عن ابيه قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل الشام الحجة ولاهل اليمن يلمح و
 قال احدهما ألكم قال فلهن لهم ولمن اتى عليهم من غير اهلهم ممن كان يريد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك قال ابن
 طاووس من حيث انشأ قال وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها ٢٣٩ حدثنا هشام بن هرام المدايني نا المعافى بن زعمران
 عن ابيه يعني ابن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق

١٥ قوله ان كان يقرأها في المصحف وروى البصري باسناد صحيح عن ابيوب عن عمرته ان كان يقرأ كذلك ورواه
 ابن ابي عمير في مسنده كان ابن عباس يقرأها في هذا من القراءة لشاذة وحكما عند الامم حكم القيسري اعني مختلوق قال القسطلاني وغيره وقد كان اهل الباطنية يصحون بكتاب صحيح بلال ذي
 القعدة عشرين يوماً ثم يقوم سوق بمكة عشرة ايام الى بلال ذي الحجة ثم يقوم ذو المجاز ثمانية ايام ثم يتوجهون الى منى للحج ولم تزل هذه الاسواق قائمة في الاسلام الى ان اول ما ترك منها سوق
 عكاظ زمن الخوارج سنة تسع وعشرين ومائة ثم تركت مجتمعة وذو المجاز انتهى وذو المجاز كانت بناحية عرفة الى جانبها وعكاظ فيما بين النخلة والطائف الى بلد يقال له القنق وبلال
 ونخل شقيقت بينه وبين الطائف عشرة اميال كذا في العيني والقسطلاني ١٢ ٢٤ قوله من مضتها بكسر الميم وتشديد اللام مركب من مركب النساء كالهودج الانثى
 لا تقتب كما تقتب الودج كذا في الصحاح ١٢ فتح الودج ١٢ قوله لاهل اليمن يلمح لفتح الاول والثاني والرابع وسكون الثالث ويقال بالهمزة وهو الاصل والياء بدل
 منها وبذا الحديث وان اطلق فيها ان يقات اهل اليمن يلمح لكن المراد انها ميمات نهامة خاصة فان نجد اليمن ميمات اهلها ميمات نجد المجاز بدليل ان ميمات اهل نجد قرن فاطمى
 اليمن واديد بعضه وهو نهامة منه فاصلة قال القسطلاني ١٢ ٢٥ قوله من كان يريد الحج والعمرة فيه دلالة على ان من مر بالميمات لا يريد الحج ولا عمرة لا يلزمه الاحرام لدخوله مكة كما هو
 الصحيح عند الشافعي وعندنا لا يجوز دخوله مكة بغير احرام وان لم يرد الحج والعمرة لقوله صلح لاهلها الميمات الاحرام لان وجوب الاحرام لتعظيم هذه المكة فيستوي فيه التاجر والمعتز وغيرهما
 ١٢ المعات ٢٥ قوله وقت لاهل العراق ذات عرق هي موضع من شرقي مكة بينهما مرحلتان يوازي قرن نجد يسمى بذلك لان هناك عرق وهو الجبل الصغير وهي العقيق مقدار بان
 لكن العقيق قبيل ذات عرق وفي صوة الحديثين مقال والاصح عند الجمهور ان النبي صلح ما بين لاهل المشرق ميماتا وانما عدهم عمر بن جبين فتح العراق وقال الشافعي ينبغي ان يمر من
 العقيق احتياطاً وجبا بين الحديثين ١٢ لطبي مختلوق قال الكرماني اختلفوا في ان ذات عرق صارت بتوقيت رسول الله صلح ام باجتماع عمره والاصح هو الثاني كما هو ظاهر لفظ الصحيح وعليه
 نص الشافعي انتهى وصح العيني الاول وبسط الكلام فيه في عمدة القاري ١٢ اعلم ان العلماء اختلفوا في ان الافضل التزام الحج من هذه المواقيت او من منزلة الاقافي فقال مالك واسحق احرامهم
 من المواقيت افضل واجتوا هذه الاماويين وقال الثوري ابو عفيفه والشافعي واخرون الاحرام من المواقيت رخصة واعتمدوا في ذلك على فعل الصحابة رضي الله عنهم اجمعين من قبل
 المواقيت وهم ابن عباس وابن مسعود وابن عمر وغيرهم قالوا وهم اعرف باسنة وقال الشافعي والحنيفة لاهل الاحرام من قبل المواقيت افضل لمن قوى على ذلك وفي رواية ابو داود
 من اهل بكة او عمرة من المسجد الاقصى الى مسجد الحرام غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووجب له الجنة ١٢ عيني مختلوق ١٢

٤٢٠ ثنا احمد بن محمد بن حنبل نا وكيع نا سفيان عن يزيد بن ابي زياد عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وآله اهل الشرق العتيق **٤٢١** ثنا احمد بن صالح نا ابن ابي قديك
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن ابي سفيان الازنسي عن جدته حكيمة عن امر سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وآله انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اهل حجة او عمرة من المسجد الأقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر او وجبت له الجنة شك عبد الله آيتهما قال **٤٢٢** ثنا ابو معمر عبيد الله بن عمرو بن ابي الحجاج نا
عبد الوارث نا عتبة بن عبد الملك السامي حدثني زبارة بن كريمة ان الحارث بن عمرو والسهمي حدثه قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وآله وهو بمى او بعرفات وقد اطاق به الناس قال فتجئى الاعراب فاذا راوا وجهه قالوا هذا وجه مبارك
قال ووقت ذات عرق لاهل العراق **باب الحائض تهل بالحج** **٤٢٣** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا عتبة
عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القيسم عن ابيه عن عائشة قالت نفسيت اسماء بنت عيسى بن محمد بن ابي بكر بالشجرة
فامر رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر ان تغتسل وتهل **٤٢٤** ثنا محمد بن عيسى واسماعيل بن ابراهيم ابو معمر نا
نا مروان بن شجاع عن خفيف عن عكرمة ومجاهد وعطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال الحائض والنفساء اذا
اتتا على الوقت تغتسلان وتحرمان وتقضيان المناسك كلها غير الطواف بالبيت قال ابو معمر في حديثه حتى تطهر ولم
يذكر ابن عيسى عكرمة ومجاهد اقال عن عطاء عن ابن عباس ولم يقل ابن عيسى كلها قال المناسك الا الطواف بالبيت
باب الطيب عند الاحرام **٤٢٥** ثنا القعنبى واحد بن يونس قال نا ملك عن عبد الرحمن بن
القيس عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وآله لا حرامه قبل ان يحرم ولا خلالة قبل ان يطوف
بالبيت **٤٢٦** ثنا محمد بن الصباح البزاز نا اسماعيل بن زكريا عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضى الله عنها قالت كاتي انظرالى وبئس المسك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وآله وهو محرم **باب**
التلبيد **٤٢٧** ثنا سليمان بن داود المهرى نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم يعقوب
عبد الله عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يهل ملبد **٤٢٨** ثنا عبيد الله بن عمر نا عبد الاعلى نا
محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله لبدا راسه باليسل **باب في الهدى** **٤٢٩** ثنا
النفيلى نا محمد بن سلمة ثنا محمد بن اسحق وثنا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع عن ابن اسحق المعنى قال قال عبد الله
يعقوب ابن ابي يحيى حدثني مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله
صلى الله عليه وآله جمل كان لابي جهل في راسه برة فضة قال ابن منهال برة من ذهب زاد النفيلى يغبط بذلك المشركين
باب في هدى البقر **٤٣٠** ثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عمرة بنت

قال

قال

تقول

أنا

الطيب

النفل

حوشنا

قال

٤٣١ قوله عنس بمضمومة وفتح ما مملوءة وشذون
مضمومة وسين مملوءة ١٢ معنى **٤٣٢** قوله كنت الطيب المزينة دلالة على استحباب الطيب عند الاداء الاحرام وانه لا باس باستدامته بعد الاحرام وانما يحرم ابتداءه في الاحرام وانه لا يهنا
وبه قال غلايين من الصحابة والتابعين وجمهور الحديث والفقهاء منهم سعد بن ابى وقاص وابن عباس وابن الزبير ومعاوية وعائشة وام جبيعة والوفيفة والثوري والوليد وسف
وامرؤ القيس والزهري ومالك ومحمد بن الحسن وادوا حديث عائشة على ان تطيب ثم اغتسل قبل الاحرام ١٢ نووى شرح مسلم مختصرا **٤٣٣** قوله هل ملبد
بتشديد الموحدة من التلبيد وهو ان يجعل المحرم في راسه شيئا من الصمغ او غيره ليجتمع شعره ويضم بعضه بعضا ولما يقع فيه القمل كذا في اللغات والعينى والكرمانى ١٢
٤٣٤ قوله بعد راسه باليسل قال ابن الصلاح يتمل ان يفتح المملتين ويتمل ان يمسر الجمجمة وسكون الملمة وهو ما يغسل به الراس من غطى او غيره وقال الحافظ ابن حجر ضبطاه في
روايتنا من سنن ابى داود ومسلمين ١٢ وقاية المشكوة بكر العين المعجمة برواية ابى داود وتابعة شارحه والله اعلم ١٢

عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر عن آل محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
بقرة واحدة **٤٥١** ثنا عمرو بن عثمان ومحمد بن مهران الرازي قالنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح عمن اعقر من نساءه بقرة بينهن **باب ١٢ في الاشعار** **٤٥٢** ثنا

ابو الوليد الطيالسي وحفص بن عمر المعنى قالنا شعبة عن قتادة قال ابو الوليد قال سمعت ابا حسان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بذي الحليفة ثم دعا ببدنة فاشعرها من صفحة سنامها الايمن ثم سكت عنها الدم وقدها بنعلين ثم ارقى براحلته فلما قعد عليها واستوت به على البئداء اهل بالبحر **٤٥٣** ثنا مسدد نا يحيى عن شعبة بهذا الحديث بمعنى ابي الوليد قال ثم سكت الدم بيدة قال ابوداود رواه همام قل سكت عنها الدم باصبعه قال ابوداود هذا من سنان اهل البصرة الذي تفردوا به من سنان اهل

٤٥٤ ثنا عبد الاعلى بن حماد نا سفين بن عيينة عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة ومروان انهما قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فلما كان بذي الحليفة قلل الهدى واشعره و **٤٥٥** ثنا هناد نا وكيع عن سفين عن منصور وادعش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى غنما مقلدة **باب تبديل الهدى** **٤٥٦** ثنا النفيلى نا محمد بن

سلمة عن أبي عبد الرحيم قال ابوداؤد ابو عبد الرحيم خالد بن ابي يزيد خال محمد يعني ابن سلمة روى عنه مجاهد بن عمن
جهم بن الجارود عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال اهدي عمر بن الخطاب بخمسة فاعطىها ثلثمائة دينار فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اهديت بخمسة فاعطيت بها ثلثمائة دينار فأبيعها واشترى بثمنها بدنًا قال لا تخرها يا أبا
قال ابوداؤد هذا الذي كان اشعرها باب من بعث هديه واقام^{٤٥}
القعنبي نا القم بن محمد عن القسم عن عائشة قالت قتلت قلاء بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها
وقلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له جلا^{٤٦}
الهداني وقتيبة بن سعيدان الليث بن سعد حدثهم عن ابن شهاب عن عروة وعمر بنت عبد الرحمن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فاقتل قلاء هديه ثم لا يجتنب شيئاً مما يجتنب المحر^{٤٧}
مسدد نا بشر بن المفضل نا ابن عون عن القسم بن محمد وعن ابراهيم انه سمعه منها جميعاً ولم يحفظ حديث هذا
من حديث هذا ولا حديث هذا من حديث هذا قال قلت ام المؤمنين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهدي فاننا

في سنامها يبيض او نحو ذلك حتى يسيل دما فيكون ذلك علما لانها بدنة قال ولا علم احد من اهل العلم انكر الاشعار غير ابي حنيفة قال انه مثله ومخالفة صاحباه وقالوا في ذلك بقول عامة اهل العلم وانما المثلة قطع عضو ونحوه وسبيل الاشعار سبيل لا يخرج من النجى والتبرع والتورع في البهائم وسبيل الفصد والحجامة والختان في الادميين واذا اجاز الوسم يعرف بذلك ملك صاحبه جاز الاشعار يعلم انه بدنة فقيمة من سائر الابل وتضان فلا يتعرض لها حتى تبلغ الحلق وكيف يعيد الاشعار مثله والنسي عن المثلة متقدم والاشعار انما هو عام حج وهو متأخر ١٢ مرة الصعود وقال في فتح الودود والاشعار جاز عند الجمهور ومكره عند ابي حنيفة قال لانه مثله لكن المحققين من اصحابه حملوا قوله على الاشعار على وجه المبالغة فالاشعار المفصدة المختارة عنه ايضا مستحب وذلك لان مجرد الجرح لا يعد مثله والاركان الفصد مثله انتهى عبارة فتح الودود ١٣ وقال ايضا ان الطحاوي الذي هو اعلم بمذاهب الفقهاء لا يسلبه مذاهب ابي حنيفة ذكر ان ابا حنيفة لم يكره اصل الاشعار ولا كونه سنة وانما كره ما يفعل على وجه يخاف منه لما كرهه بسرية الجرح لا سيما في حرا الجاز فاردت الباب على العامة لانهم لا يراعون الحد في ذلك واما من وقف على الحد فقطع البلد دون اللحم فلا يكرهه ١٤ عني مختصرا

٢٢ قوله فما حرم عليه شئ الخ يبيع الحمار وضم الاراد واداء محظورات الاحرام مغناه انه صلحهم كان يبعث بالبدى ولا يحرم فلهذا لا يجنب عن محظورات الاحرام قال النووي وفيه دليل على استحباب بعث البدى الى الحرم وان لم يذبح اليه يستحب له بعثه مع غيره وفيه ان من يبعث بديره لا يصير محرما ولا يحرم عليه شئ ما يحرم على الحرم وهو ذبحه بنا ومذهب العلماء كافة الادوية حكيت عن ابن عباس وابن عمر وعطاء وسعيد بن جبير وحكاية الخطابي ايضا عن اهل الراي انه اذا فعل ذلك اجتنبت ما يجنبه الحرم ولا يصير محرما من غير ذبته الاحرام والصحيح ما قاله الجمهور لهذه الالاحادithe الصحيحة ١٥ عني

وقال على مالك

عنه من رواية الطبراني

نحوه

بسم الله الرحمن الرحيم

في نسخة

فَلْتُ قَلِيدَهَا بِيَدِي مِنْ عَفْنٍ كَانَ عِنْدَنَا ثَمَّ أَصْبَحَ فَيَنْكَلِلًا يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِهِ بِأَبٍ فِي رُكُوبِ
البُدن - **حدثنا** القعنبى عن مالك عن ابى الزناد عن الأعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأى
 رجلاً يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها وتلك في الثانية او في الثالثة **حدثنا** احمد بن حنبل
 نايجى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير قال سألت جابر بن عبد الله عن رُكُوبِ الهدى فقال سمعتُ رسول
 الله صلى الله عليه وآله يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهراً **باب في الهدى اذا عطب قبل**
ان يبلغ **حدثنا** محمد بن كثير نا سفين عن هشام عن ابيه عن ناجية الاسلمى ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم بعث معه بهدى فقال ان عطب منها شيء فأنحره ثم اصنع نعلها في دمه ثم خل بينه وبين الناس **حدثنا**
 سليمان بن حرب ومسدّد قال نا حماد نا مسدد نا عبد الوارث وهذا حديث مسدد عن ابى التياح عن موسى بن
 سلمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله فلانا الاسلمى وبعث معه بثمان عشرة بدنة فقال لا يئس
 ان ارجف على منها شيء قال تنحرها ثم تصنع نعلها في دمه ثم اضربها على صفحتها ولا تأكل منها انت ولا احد من
 اصحابك او قال من اهل رقتك وقال في حديث عبد الوارث اجعله على صفحتها مكان اضربها **حدثنا** هرون
 ابن عبد الله نا محمد ويعلّى ابنا عبيد قال نا محمد بن اسحق عن ابن ابى نجيم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن علي
 قال لما فخر رسول الله صلى الله عليه وآله بدنه ففخر ثلثين بيده وامرني ففخرت سائرهما **حدثنا** ابراهيم بن موسى
 الرازى نا مسدد نا عيسى وهذا لفظ ابراهيم عن ثور عن راشد بن سعد عن عبد الله بن عامر بن لحي عن عبد الله
 بن قريط عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان اعظم الايام عند الله يوم الغرثم يوم القرو وهو اليوم الثاني قال وقرب لرسول الله
 صلى الله عليه وآله بدنان خمس اوسيت فطفقن يزولفن اليه بايتهن يبدن افلاما وجبت جثوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم
 افهمها فقلت ما قال قال من شاء اقتطع **حدثنا** محمد بن حاتم نا عبد الرحمن بن مهدي نا عبد الله بن المبارك
 عن حرملة بن عمران عن عبد الله بن الحارث الاردي قال سمعتُ عروة بن الحارث الكندي قال شهدت رسول الله
 صلى الله عليه وآله في حجة الوداع واقي بالبدن فقال ادعوا لي ابا حسن فدعى له على فقال له خذ يا سفل الحربة واخذ رسول
 الله صلى الله عليه وآله باعلاها ثم طعن بها البدن فلما فرغ ركب بغلته واردف عليا رضى الله عنه **باب كيف**
تنحر البدن **حدثنا** عثمان بن ابى شيبه نا ابو خالد الاحمر عن ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر واخبرني
 عبد الرحمن بن سابط ان النبي صلى الله عليه وآله واصحابه كانوا ينحرون البدنة معقولة اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها
حدثنا احمد بن حنبل نا هشيم نا ابو نؤس اخبرني زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر بنى فمر رجل وهو

له قوله قال اركبها عليك فيريد على جواز ركوب البدنة المدارة قال الشافعي يركبها عند الحاجة وقال ابو حنيفة لا
 يركبها الا عند الضرورة وقال بعضهم يجب ركوبها مطلق الامر والمنا لفة ما كانت الجاهلية عليه من اكرام البجيرة والسائبة واما لفظ عليك فاصحابنا وقع في مسكنه فقيل له لانه كان متجافا
 وقد وقع في تعجب وجد وقيل هي كلمة تجري على اللسان وتستعمل من غير قصد الى ما وضعت له كقولهم لا اب له ولا ام ١٢ كرامى **قوله** ولا تأكل منها الخ قال الخطابي يشبه
 ان يكون ذلك ليحسم عنهم باب التهمة ولا يعتكوا بان بعضا قد زحفت فيمنحروه اذا قرءوا الى السم ويأكلوه ١٢ مرقة الصعود ١٢ **قوله** قال ابو داود الذي تعذر به من هذا الحديث
 قوله ولا تأكل منها انت ولا احد من اهل رقتك وجد هذه العبارة في نسخة صحيحة قديمة ١٢ **قوله** ففخر ثلثين بيده يعني ان صلى الله عليه وسلم فخر به ثلاثين ونحوه سائر ما قلناه من الله
 عليه وسلم نحره لاسفان الفريثين ونحو ثلثين باسئانه على رضى الله عنه وما سوى ذلك فعلى نحره بنفسه ولو يد هذا الحديث محمد بن حاتم الا ان ١٢ **قوله**
 يوم القربى اليوم الذي يلى يوم النحر لان الناس يقولون فيه بنى بعد ان فرغوا من طواف الافاضة والنحر واستراحوا ١٢ من دفع الودود **قوله** يزدن الى الهم اي يقتزين
 يعني يقصد كل من البدنة ان يبدن في النحر بها ولا ينحى ما فيه من المعجزة الباهرة والدلالة على محبة الحيوانات العجم الموت في سبيل الله تعالى وابتغاء مرضاة عز وجل لا الله تعالى
 اعلم ١٢ س.

فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُبُّ بِهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَصْبَغَ بِهَا وَأَنَا أَهْلُ لَحْدٍ فَأَتَى لَحْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَنُبِّعَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ **ح ٤٣** ثَنَا أَحَدُ بَنِي حَنْبَلٍ فَهَمْدُ بْنُ بَكْرٍ نَا بَنِي جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ فَلَمَّا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَاسْتَوَتْ بِهِ أَهْلٌ **ح ٤٤** ثَنَا أَحَدُ بَنِي حَنْبَلٍ ثَنَا رُوحٌ ثَنَا أَشْعَثُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَلَمَّا عَلَا عَلَى جَبَلِ الْبَيْدَاءِ أَهْلٌ **ح ٤٥** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا وَهْبُ يَعْنِي ابْنَ جُرَيْجٍ نَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ اسْتَعْيَ يَحْدِثُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَتْ قَالَ سَعْدٌ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ طَرِيقَ الْفُرْعِ أَهْلًا إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ وَإِذَا أَخَذَ طَرِيقَ أَحَدِ أَهْلٍ ذَا شَرَفٍ عَلَى جَبَلِ الْبَيْدَاءِ **بَابُ الْإِشْتِرَاطِ فِي الْحَجِّ** **ح ٤٦** ثَنَا أَحَدُ بَنِي حَنْبَلٍ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَابٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ صَبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُرِيدُ الْحَجَّ أَشْتَرِطُ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ فَكَيْفَ أَقُولُ قَوْلِي لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ وَهَلْ لِي مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ حَبَسْتَنِي **بَابُ الْوَافِرِ** **ح ٤٧** ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ نَا فُلَيْكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ **ح ٤٨** ثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ خُزَيْمٍ نَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ نَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا حَاضِدُ بْنُ سَلَمَةَ نَا مُوسَى نَا وَهَيْبُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِينَ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَالَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَهْلَ بِحَجٍّ فَلْيَهْلُ وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلُ بِعُمْرَةٍ قَالَ مُوسَى فِي حَدِيثٍ وَهَيْبُ فَإِنِّي لَوَلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ وَقَالَ فِي حَدِيثٍ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَنَا أَنَا فَاهْلُ بِالْحَجِّ فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ ثُمَّ اتَّفَقُوا فَكَنتُ فِيمَنْ أَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ حَضَّتْ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنِي فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ قَالَ قُلْتُ وَدِدْتُ أَنْ لَمْ أَكُنْ خَرَجْتُ الْعَامَ قَالَ ارْضَى عُمَرُكَ وَانْقَضَى رَأْسُكَ وَامْتَشِطْ قَالَ مُوسَى وَاهْلِي بِالْحَجِّ وَقَالَ سُلَيْمٌ وَاصْبِرْ مَا يَصْنَعُ الْمُسْلِمُونَ فِي حَجَرِهِمْ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةَ الصَّدْرِ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَذَهَبَ بِهَا إِلَى التَّنْعِيمِ زَادَ مُوسَى فَأَهْلَتْ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمَرَاهَا وَطَأَتْ بِالْبَيْتِ فَقَضَى اللَّهُ عُمَرَاهَا وَحَجَّهَا قَالَ هِشَامُ وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ هَدْيٌ قَالَ ابُودَاوُدَ زَادَ مُوسَى فِي حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْبَطْحَاءِ طَهَّرَتْ عَائِشَةُ **ح ٤٩** ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ فُلَيْكٍ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِيمَا مِنْ أَهْلٍ بِعُمْرَةٍ وَمِمَّا مِنْ أَهْلٍ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَمِمَّا مِنْ أَهْلٍ بِالْحَجِّ وَأَهْلٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَقَامَ مِنْ أَهْلٍ بِالْحَجِّ أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَحْجُوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ

فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُبُّ بِهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَصْبَغَ بِهَا وَأَنَا أَهْلُ لَحْدٍ فَأَتَى لَحْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَنُبِّعَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ

كَيْفَ عَمِلَ بِهِ مِنْ مَسْأَلَةٍ

قَالَتْ

يَعْنِي نَفَاطَتْ فَجَعَلَهَا وَتَعَالَى

فَإِنِّي

١ قوله في بعض النسخ حبل بالمار المسلة معناه الرمل الضخم **٢** قوله افرد الحج الافرادان يحرم بلوغ في اشهره ويغفر عنه ثم يعجز والتمتع ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج ويغفر عنها ثم ينقض بها جميعا وكذا لو احرم بالعمرة ثم احرم بالحج قبل طوافه صح وصار قارنا فلو احرم بالحج ثم بالعمرة يصح احرامه عن ابى حنيفة ولا يصح عند مالك وكذا عند الشافعي على اصح قوليه والثاني يصح ويعبر بمحاذات بشرط ان يكون قبل الشروع في اسباب التحلل وقبل الوقوف بعرفة قال النووي وصح بليقنى القول الاخير وجعله من انواع القران لصحة ذلك من فعله صلعم وقد قال خذوا عني منا سككم وافضلها عند ابى حنيفة القران ثم التمتع ثم الافراد وعند مالك والشافعي افضلها الافراد ثم القران وعند احمد التمتع افضل **٣** قوله فلم يحلوا الحج المحققون قالوا في نسكه صلعم انه القران فقد صح ذلك من رواية اشبه عشر من الصحابة بحيث لا يتحمل التأويل وقد جمع احاديثهم ابن حزم الظاهري في حجة الوداع لرواها عن ابي حنيفة ورواها عن ابي حنيفة بين احاديث الباب اما احاديث الافراد فبنية على ان الراوى سمع يلى بالحج فزعم انه مفرد بالحج فاخبر على حسب ذلك ويحتمل ان المراد بالافراد الحج انه صلعم لم يحج بعد الافتراض الاجرة واحدة واما احاديث التمتع فبنية على انه سمع يلى بالعمرة فزعم انه متمتع وهذا لا مانع منه من افراد النسك بالذکر للقران على انه قد تحقق الصورة بالثاني ويحتمل ان المراد بالتتابع القران لان من الهلقات القديمة وهم كانوا يسمون القران تمعنا والله تعالى اعلم **١٢** فتح الدود

حدثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني ملك عن ابي الاسود باسناده مثله زاد فاما من اهل بعمره فاحل
حدثنا القعنبى عن ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
 خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلنا بعمره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل
 بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منها جميعا فقد تمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
 ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضى راسك وانتشط واهلى بالحج ودعى العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين
 اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم وانا الذين كانوا جمعوا
 الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا قال ابوداود ورواه ابراهيم بن سعد ومعه عن ابن شهاب نحوه لم يذكروا طواف الذين
 اهلوا بعمره وطواف الذين جمعوا الحج والعمرة
حدثنا ابوسلمة موسى بن اسمعيل نا حماد عن عبد الرحمن بن القاسم
 عن ابيه عن عائشة انها قالت لبينا بالحج حتى اذا كنا بسرف حضت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكى فقال ما
 يبكين يا عائشة فقلت حضت ليتني لم اكن حججت فقال سبحان الله انما ذلك شئ كتبته الله على بنات ادم فقال تسك
 المناسك كلها غير ان لا تطوفى بالبيت فلما دخلنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يجعلها عمرة فليجعلها عمرة
 الا من كان معه الهدى قالت وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه البقر يوم النحر فلما كانت ليلة البطي اظهرت عائشة
 قالت يا رسول الله اترجع صواحيبي حج وعمرة وارجع انا بالحج فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن ابي بكر فذهب
 بها الى التنعيم فلبت بالعمرة
حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
 قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم
 يكن ساق الهدى ان يحل فاحل من لم يكن ساق الهدى
حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عثمان بن عمر نا
 يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امرى ما استدبرت لما سقت
 الهدى قال محمد احسبه قال ولحلت مع الذين اهلوا من العمرة قال اراد ان يكون امر الناس واحدا
حدثنا
 قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابي الزبير عن جابر قال قبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا وقبلت
 عائشة مهلة بعمره حتى اذا كانت بسرف عركت حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة وبالصفا والمروة فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدى قال فقلنا حل ما ذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطينا بالطيب ولبسنا ثيابنا
 وليس بيننا وبين عرفة الا اربع ليال ثم اهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدتها تبكي

قوله ودعى العمرة وسبق في حديث آخر ورفض عمر بن الخطاب في اختلاف الناس في معناه فقال بعضهم تركوها وادخروها على القضاء وقال الشافعي إنما امر بان
 يترك العمل بالعمرة من الطواف والسعي لأنها تترك العمرة أصلاً وإنما أمر بان تدخل الحج على العمرة فتكون قارئة وعلى هذا يكون عمرتها من التسليم تطوعاً لا عن واجب ولكن
 أراد ان يطيب نفسها فامرها وكانت قد سالت ذلك ١٢ مرة الصعود قال محمد في الموطأ وبهذا فان كان كانت الحائض اهلست فحافت فوث الحج فحلت ما بالحج وثقف بعرفة
 وترفض العمرة فان فرغت من حجا قضت العمرة كما قضت ما شئت وذبحت ما استيسر من الهدى بلغتان النبي صلعم ذبح عنها بقرة وبذلك قول ابى حنيفة انتهى **قوله**
 طوافاً واحداً قال العيني فيه حجة لمن قال الطواف الواحد والسعي الواحد كلفيان للقارن وبه قال مالك والشافعي وأحمد وغيرهم وقال الاوزاعي والشافعي والنخعي ومجاهد وابن ابى
 ليلى وغيرهم والابو حنيفة واصحابه لابد للقارن من طوافين وسعيين وحتى ذلك عن علي وعمر والحسن والحسين وابن مسعود وعن علقمة عن ابن مسعود قال طاف رسول الله صلعم لعمرة
 وحج طوافين وسعي سعيين والابو بكر وعمر وعلي انتهى مختصراً ١٣ **قوله** لو استقبلت من امرى ما استبرأت اى لو عرفت في اول الحال ما عرفت في اخره من جواز العمرة في اشهر
 الحج لما احدثت اى كنت متمتعاً ارادة لخالفه اهل الجاهلية ولا حلت من الاحرام لكن امتنع الاعمال لصاحب الهدى هو المفرد والقارن حتى يبلغ الهدى محل وذالك في ايام النحر
 قال النووي احتج به من قال ان التمتع افضل لانه صلعم لا يمتحن الا بالفضل وقال الكرماني فاجاب القائلون بتفضيل الافرازة صلعم انما قال من اجل منع الحج الى العمرة الذي هو خاص
 لهم في تلك السنة فقط مخالفته للمباهلة وقال بهذا الكلام تطيبوا قلوب اصحابه لان نفوسهم كانت لا تسع بفسخ الحج ١٤ عني مختصراً ١٤

الصفا والمروة وقال ابن شوكر ولم يقصر ولم يحل من أجل الهدى وأمر من لم يكن ساق الهدى ان يطوف وان يسعى
ويقصر ثم يحل زاد ابن منيع او يحلق ثم يحل **ح ۹۱** حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني حيوة اخبرني
ابو عيسى الخراساني عن عبد الله بن القاسم عن سعيد بن المسيب ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله
بن الخطاب رضي الله عنه فشهدا عنده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه ينهي عن العمرة قبل
الحج **ح ۹۲** حدثنا موسى ابوسلمة نا حماد عن قتادة عن ابي شيخ الهنائي حيوان بن خلدته ممن قرأ على ابي موسى
الاشعري من اهل البصرة ان معاوية بن ابي سفيان قال لاصحاب النبي صلى الله عليه وآله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن كذا وركوب جلود النمر قالوا نعم قال فتعلمون انه نهى ان يقرون بين الحج والعمرة فقالوا انا هذا فلا فقال
اما انهما معهن ولكنكم نسيتم **باب في الاقران** **ح ۹۵** حدثنا احمد بن حنبل نا هشيم نا يحيى بن ابي
اسحق وعبد العزيز بن صهيب وحميد الطويل عن انس بن مالك انهم سمعوه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يلقي بالحج والعمرة جميعا يقول لبيك عمرة وحجنا **ح ۹۶** حدثنا ابوسلمة موسى بن اسمعيل نا وهيب
نا ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله بات بها يعني بذي الحليفة حتى اصبح ثم ركب حتى اذا استوت به
على البداة حمد الله وسبحه وكبر ثم اهلل بحج وعمرة واهل الناس هما فلما قديمنا امر الناس فحلوا حتى اذا كان يوم التروية
اهلوا بالحج ونحر رسول الله صلى الله عليه وآله سبع بدنان بيدة قيما **ح ۹۷** حدثنا يحيى بن معين نا جابر نا يونس عن
ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال كنت مع علي رضي الله عنه حين امره رسول الله صلى الله عليه وآله على اليمن قال فاصبت
معه او اقا قال فلما قدم على من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وآله قال وجدت فاطمة قد لبست ثيابا صبيغا وقد وضعت
البيت بنضوح فقالت مالك فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد امر اصحابه فاحلوا قال قلت لها اني اهللت باهلل النبي صلى
الله عليه وسلم قال فاتيئت النبي صلى الله عليه وآله فقال لي كيف صنعت قال قلت اهللت باهلل النبي صلى الله عليه وآله قال فاني
قد سقت الهدى وقرنت قال فقال لي انحر من البدن سبعا وستين او ستا وستين وامسك لنفسك ثلاثا وثلاثين
او اربعا وثلاثين وامسك لي من كل بدنة منها بضعة **ح ۹۸** حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريون عبد الحميد عن منصور
عن ابي وايل قال قال الضبي بن مرثد اهللت بها معا فقال عمره ديت لسنة نبيك صلى الله عليه وآله **ح ۱۰۰** حدثنا النضر
نا مسكين عن الوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول حدثني عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اتاني الليلة ايت من عند ربي عز وجل قال وهو بالعقيق فقال صل في هذا
الوادي المبارك وقال عمرة في حجة قال ابوداؤد رواه الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد في هذا الحديث عن الوزاعي

ثم اتفقا
قال ابن منيع
في حديثه
ابن اسحق
في حديثه
قال

ابو عيسى الخراساني عن ابيه عن سعيد بن المسيب نا في نسخة

قال ابوداؤد الذي تفرد به يعني اناسا من هذا الحديث انه بدأ بالحج والتسبيح والتكبير ثم اهلل بالحج
وقال
ونقل

نسخه حدثنا محمد بن قدامة بن اعين وعثمان بن ابي شيبة المعنى قال حدثنا جريون عبد الحميد عن منصور عن ابي وايل قال قال الضبي بن مسكين نا في نسخة
فاتيئت رجلا من عشيرتي يقال له هذيم بن ثعلبة فقلت له يا هذيم انا في حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين على فكيف لي بان اجمعهما قال اجمعهما واذا جئنا استيسر
من الهدى فاهللت بهما معا فلما اتيت العذيب لقيتني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وانا اهلل بهما جميعا فقال احدهما لاخرها هذا بافقه من بعيرة قال فكانا لقي على جبل
حتى اتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت له يا امير المؤمنين اني كنت رجلا اعرا بياضنا واني اسلمت وانا حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين على فاتيئت
رجلا من قومي فقال لي اجمعهما واذا جئنا استيسر من الهدى واني اهللت بهما معا فقال لي عمره ديت لسنة نبيك صلى الله عليه وآله وسلم مصرى هذا عند ابن داسنة دون اللؤلؤ ۱۲

ح ۱ قوله ولم يحل من اجل الهدى ان من ساق الهدى لا يحل من عمل العمرة حتى يحل بالحج ويفرغ منه وفيه انه لا يحل حتى يتم ربه وهو
قول ابي حنيفة واذا فرغ من دليل ان صلى الله عليه وسلم كان قارنا لان ثمة عمرة ۱۲ قسطا في مختصر ۱۳ قوله ينهي عن العمرة قبل الحج قال الخطابي في اسناد هذا الحديث
مقال وان ثبت يحمل على الاستحباب وان امر بتركه لم يلزم لان اعظم واجب على العتق لتعين وقته بخلاف العمرة ليس لها وقت معين وايام السنة كلها تتسع لها وقد قدم الله
تعالى اسم الحج عليها فقال واتوا بالحج والعمرة **ح ۱۲** مص **ح ۱۳** قوله انا انما ممن وكلتم نسيتم قال الخطابي لم يوافق الصواب في هذه الرواية وان ثبت يحمل على الافضل لان
الافراد افضل من القران اى على بعض المذاهب والله تعالى اعلم **ح ۱۴** فتح الودود **ح ۱۵** قوله انحر من البدن اى عني وكان المراد انحر بقتة هذا العمد او المراد عني لغري واحفرني في

المحرف والا فقد ثبت انه صلعم نحر غالب العدد بنفسه بيده ۱۲ فتح الودود في شرح ابي داؤد

وقل

وقال عمره في حجة قال ابوداؤد رواه الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد في هذا الحديث عن الاوزاعي قل

كان

عمره في حجة قال ابوداؤد وكذا رواه علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير في هذا الحديث قال وقول عمره في حجة

١٨٠١ حدثنا هناد بن السري نا ابن ابي زائدة ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني الربيع بن سبرة عن ابيه

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بعسفان قال له برة بن مالك المدني يا رسول الله اقص لنا قضاء

قوم كما ولدوا واليوم فقال ان الله عز وجل قد ادخل عليكم في حكمة هذا عمره فاذا قد اقمتم فمن تطوف بالبيت وبين

الصفا والمروة فقد حل الا من كان معه هدي ^{منه او جيب عليكم عمره} ^{نشره في الج ١٣} حدثنا عبد الوهاب بن نجدة نا شعيب بن اسحق عن ابن

جريح وحدثنا ابوبكر بن خالد نا يحيى المعنى عن ابن جريح اخبرني الحسن بن مسلم عن طاؤس عن ابن عباس ان معاوية

ابن معاوية بن ابي سفيان اخبره قال قصرت عن النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص على المروة او رايته يقصر عنه على المروة بمشقص

١٨٠٢ حدثنا الحسن بن علي ^{وحدثني المعنى} قال نا عبد الرزاق نا معمر عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس ان

معاوية قال له اما علمت اني قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص اعرابي على المروة بحجته ^{١٨٠٣} حدثنا ابن

معاذ نا ابي نا شعيب عن مسلم القرني سمع ابن عباس يقول اهل النبي صلى الله عليه وسلم بعمره واهل صحابه بحجته ^{١٨٠٤} حدثنا

عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال

تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فاهدي وساق معه الهدى من ذي الحليفة وبدء رسول الله صلى

الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى

فساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل له من

شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحل ثم ليهد

بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم

مكة فاستلم الركن اول شيء ثم حبت ثلثة اطواف من السبع ومشى اربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت

عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتي الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه

حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله

صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدى من الناس ^{١٨٠٥} حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن

حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله فاشان الناس قد حلوا ولم يحل انت من عمرتك فقال اني لبدت

١٨٠٦ قوله اقص لنا قضاء قوم كما ولدوا اليوم اى بين لنا بيا نا وافي في غاية

الوضوح كالبيان لمن لا يعلم شيئا قبل اليوم وقوله قد حل اى فكان ينبغي له ان يحل او الواجب عليه ذلك ومقتضى هذا ان معنى ادخل عليكم في حكمة اى اوجب عليكم عمره بشر وعلم

في الج ١٢ فتح الودود ^{١٨٠٧} قوله مشقص بكسر الميم وفتح القاف نصل السهم اذا كان لوطيلا غير عريض وفي الرواية الثانية انه قصرت بحجته قال ابن حزم في حجة الوداع لروى مشكل

يتعلق به من يقول انه صلح كان متمعا وبعج الذي لا شك فيه والذي نقله الكواف انه صلى الله عليه وسلم لم يقصر من شعره شيئا ولا اهل من شيء من احرام الى ان حلق بمنى يوم النحر ولعل

معاوية عني بالحج عمره الجعنة لانه قد سلم جنته ولا يسوغ هذا التاويل في رواية من روى انه كان في ذي الحجة او اذ لم يقصر من صلح بقة شعره لم يكن استوفاه الحلق بعده فقصره معاوية على

المروة يوم النحر وقد قيل ان الحسن بن علي خطا في اسناد هذا الحديث فجعله عن معمر واما المحفوظ انه عن هشام وهشام ضعيف والله تعالى اعلم انتهى قلت كلام المصنف يدفع

هذا الجواب حيث بين ان الحسن بن علي ليس بمنفرد بهذا الحديث بل معه محمد بن يحيى ايضا والله تعالى اعلم ^{١٨٠٨} فتح الودود ^{١٨٠٩} قوله اني لبدت راسي الح يقصد به الموهبة

من التلبيد وهو ان يجعل المرم في راسه شيئا من السبع ليجتمع الشعر ولما يقع فيها القمل والتقليد تعليق الشيء في عنق الهدي من النعم يعلم انه هدي ^{١٨١٠} اك عني قوله حتى انحرى الهدي فيه

ان من ساق الهدي لا يتحلل من عمل العمرة حتى يهل بالبح ويغفر منه وفيه انه لا يحل حتى ينحر بديه وهو قول ابي حنيفة واحمد وفيه استحباب التلبيد والتقليد قاله المعنى قال الكرماني

ما دخل التلبيد في الاحلال وعدمه قلت الغرض بيان اني مستند من اول الامران يدوم احرامى الى ان يبلغ الهدي محل اذا التلبيد انما يحتاج اليه من طال المحرامه ويكث كثيرا في افضل

اعماله والقصر التقليد وذكر التلبيد لبيان الواقع او لتأكيد الامر وفيه دليل على انه صلح كان قارنا لان ثم عمره انتهى كلام الكرماني ^{١٨١١}

سَلِيمَانَ
اٰخِرِي

باب الرجل يهل بالجمعة يجعلها صومعة

الطالقاني

قریبا

واسى وقلدت هديني فلا احل حتى انخرح **١٨٠٤** ثنا هناد يعني ابن السري عن ابن ابي زائدة عن ابي محمد بن اسحق عن
 عبد الرحمن بن الاسود عن سليم بن الاسود ان ابا ذر كان يقول في من حرج ثم فسحها بعمره لم يكن ذلك الا للركب الذين
 كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **١٨٠٥** ثنا النخعي نا عبد العزيز يعني ابن محمد انا ربعة بن ابي عبد الرحمن عن
 الحارث بن بلال بن الحارث عن ابيه قال قلت يا رسول الله فسح الحرج لنا خاصة او لمن بعدنا قال بل لكم خاصة **باب**
الرجل يخرج عن غيره **١٨٠٩** ثنا القعني عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن
 عباس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر
 اليها وتنتظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فریضة الله
 عز وجل على عباده في الحج اذ ركبنا ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افا نخرج عنه قال نعم وذلك في حجة
 الوداع **١٨١٠** ثنا حفص بن عمر ومسلم بن ابراهيم بمعناه قالوا نا شعبة عن النخعي بن سالم عن عمرو بن
 اوس عن ابي رزين قال حفص في حديثه رجل من بني عامرته قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة
 ولا الطعن قال انخرج عن ابيك واعقر **١٨١١** ثنا اسحق بن اسمعيل وهناد بن السري المعنى واحد قال اسحق نا
 عبد بن سليمان عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن عروة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخر لي او قريب لي قال حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك
 ثم حج عن شبرمة **باب كيف التلبية** **١٨١٢** ثنا القعني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
 ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والتسعة لك والملك لا شريك
 لك قال وكان عبد الله بن عمر يريد في تليته لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك والرعاء اليك و
 العمل **١٨١٣** ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد نا جعفر نا ابي عن جابر بن عبد الله قال اهل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فذكر التلبية مثل حديث ابن عمر قال والناس يزيدون ذا المعارج ونحوه من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم
 يسمع فلا يقول لهم شيئا **١٨١٤** ثنا القعني عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملك
 بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن خلاد بن السائب الانصاري عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني
 جبرئيل عليه السلام فامرني ان امر اصحابي ومن معي ان يرفعوا اصواتهم بالا هلال او قال يا تلبية يريد احدهما **باب**

١ قوله اودكت الى شيئا كبير اعناه وجب عليه الجمان
 اسلم وحصل له مال في هذه الحالة افاج عنه قال نعم فيه دليل على انه يجوز للرجل ان يتج عن غيره وان لم يكن حج عن نفسه لا اطلاق الحديث ولانه لم يسأل ما صلح اجحت ام لا وهو مذموم
 ابن حنيفة وماك واحمد في بداية وقال الشافعي والسني ليس لان يتج عن غيره فان فعل وقع احرامه عن حجة الاسلام كذا في العيني **٢** **٧** قوله قال نعم يفيد ان افترض الج لا يشترط
 له القدرة على السفر وقد قرر صلح ذلك فلو يؤيد ان الاستطاعة المعبرة في الافتراض ليست بالبدين وانما هي بالزاد والراحلة والهدا علم **٣** فتح الودود **١٣** **٣** قوله ولا الظن
 يعقبتين لو سكن الثاني والاو لا يعجز مصدر يظن بالعلم لاسلوه وفي الجمع الظن الراحلة اي لا يقوى على السير ولا على الركوب من كبر السن **١٣** فتح الودود **١٣** **٧** قوله سمع
 رجلا يقول ليبيك عن شيرمة قاله الحافظ ابن حجر في تخرجه احاديث الشرح الكبير زعم ابن باطش ان اسم الملبى نبيشة ومن النوادر ان بعض العقباة ممن ادكنا هم صوف شيرمة فقال
 سيرفت بلفظ القرية التي بالبحرية **١٣** **٥** قوله ليبيك اللهم ليبيك معناه كما في القاموس اي انا مقيم على لا شك البابا بعد الباب واجابة بعد اجابة او معناه اتجا هي و
 قصد ليك من دلي او معناه مختبى لك من ليرة ليرة مختبة لروجا او معناه اعلا صمك انتهي اللهم ليبيك يعني يا الله اجبتناك فيادعوتنا كذا في العيني والقسطاني وقال العيني قيل
 ان اجابة مختل على السلام قوله ان الحمد روى بفتح الهزة وكسر با قاله كسر على الاستنات كانه قال ليبيك ثم استأنف كلاما اخر فقال ان الحمد والنعمة لك والفتح على التعليل كانه قال اجبتك
 لان الحمد والنعمة لك والكسر احو عند الجمهور كذا في القسطاني والعيني **١٢** قوله لا شريك لك قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في اماله التقدير لا شريك في ملكك بالمكان اذا
 قام فالمليى يخرج عن اقامته ولازمته لعبادة الله عز وجل وشي هذا يدل على التثنية على الكثرة فكان يقول تلبية بعد تلبية ابداء ليس المراد مرتين فقط وهذا قول تعالى ثم لوجه البعير كرتين المراد كرة
 بعد كرة ابداء ما استطعت واذا كان المعنى في التلبية الاجابة بالملازمة والاقامة على العبادة قبل المراد كل عبادة لتداعي عبادة كانت او المراد العبادة التي هو فيها من الحج الا حسن عند المعبرين
 الثاني دون الاول لا اتهام بالمقص **١٣** **٥**

مَتَى يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا وَكَيْعُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ

نَبِيُّ اللَّهِ

الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

نُمَيْرٍ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَدُوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى إِلَى عَرَافَاتٍ مَنَا الْمَلَكُ وَمَنَا الْمَكْتُرُ يَاب مَتَى يَقْطَعُ الْمُعْتَمِرُ التَّلْبِيَةَ حَدَّثَنَا

مُسَدَّدُ نَا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى الْمُعْتَمِرُ حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ

قَالَ ابُودَاؤُدُ رَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ وَهُمَا عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْقُوفًا يَاب الْحَرَمِ يُؤَدَّبُ

غُلَامُهُ حَدَّثَنَا ابْنُ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَزْمَةَ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَدْرِيسَ

أَحْمَدُ

أَنَا ابْنُ اسْتَحْقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًّا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعَرَجِ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلْنَا فَجَلَسْتُ عَائِشَةَ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي وَكَانَتْ زِفَالَةً إِلَى بَكْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَزِفَالَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدَةٌ مَعَ غُلَامِهِ ابْنِ بَكْرٍ

أَبِي بَكْرٍ

فَجَلَسَ ابْنُ بَكْرٍ يَنْتَظِرُ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ فِطْلٌ وَلَيْسَ مَعَهُ بَعِيرُهُ قَالَ ابْنُ بَعِيرِكَ قَالَ أَصْلَلْتُهُ الْبَارِحَةَ قَالَ فَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ بَعِيرٌ

وَاحِدٌ تُصَلِّهِ قَالَ فَطَفِقَ يَضْرِبُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَبَسَّمُ وَيَقُولُ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُحْرَمِ مَا يَصْنَعُ قَالَ ابْنُ أَدْرِيسَ

فَمَا يَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ يَقُولَ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُحْرَمِ مَا يَصْنَعُ وَيَتَبَسَّمُ يَاب الرَّجُلِ يُجْرِمُ

فِي ثِيَابِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ نَا هَمَامٌ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ ابْنَ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا

آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْحَجْرَانَةِ وَعَلَيْهِ أَثَرُ خُلُقٍ أَوْ قُلْ صُفْرَةٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ

فِي عُمْرَتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ آيِنِ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ اغْسِلْ عَنْكَ أَشْرَ

الْخُلُقِ أَوْ قُلْ أَثَرِ الصُّفْرَةِ وَاخْلَعْ الْجُبَّةَ عَنْكَ وَأَصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا صَنَعْتَ فِي حَجَّتِكَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى نَا

حُجَّتُ

الْبُوعَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشَرَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ وَهُشَيْمٌ عَنْ الْحُجَّاجِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ بِهَذِهِ

الْقِصَّةِ قَالَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْلَعْ جُبَّتَكَ فَخَلَعَهَا مِنْ رَأْسِهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ

عَنِّي

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ الرَّمْلِيُّ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيحٍ عَنْ ابْنِ يَعْلَى بْنِ مُنْبِيَةَ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْخَبَرِ

قَالَ فِيهِ فَامَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتْرَعَهَا نَزْعًا وَيَغْتَسِلَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَسَاقَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا عَقْبَةُ

عَنْ قَالَ سَمِعْتُ

بْنَ مُكْرَمٍ نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ نَا ابْنُ قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يَحْدِثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ

أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجْرَانَةِ وَقَدْ أَحْرَمَ بِعَجْرَةٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ وَهُوَ مُصْفَرٌ لِحْيَتِهِ وَرَأْسُهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ

يَاب مَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ وَاحِدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَا نَا سَفِيْنُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَتْرَكُ الْمُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا

بَعِيرُ

۱- قوله بالبحرانة بكسر الهمزة وتشديد الراء ومنهم من يخفف الراء ويسكن العين ويسمى بين الطائف ومكة

وهي الى مكة اثنى عشر عيني ۲- قوله فلما سرى عنه روى بتشديد الراء وتخفيفها والتشديد اكثر اى كشف عنه ما يشاهد شيئا به شيء بالتدريج ۱۲ كذا في الكرماني ۱۲ ۳- قوله واصنع في عمرتك الخ وهذا يدل على انه كان يعرف اعمال الحج قبل ذلك ومطابقة للترجمة من حيث ان قوله في الحديث وهو اغسل عنك اثر الخلق وهو اعلم من ان يكون على بدنه

او على ثوبه ۱۲ كذا في العيني ۴- قوله ولا البرنس يعني الباء والنون هو كل ثوب راسه منه ملتهق به من دراعته او جمره قال الجوهري هو قفلسوة طويلة كان النساء يلبسونها في صدر الاسلام من البرنس بكسر الهمزة القطن ۱۲ جمع البمار ۱۲ قوله ولا ثوبا سمر دوس اى مصبوغا بوردس اوزن عفزان يفتح الواو وسكون الراء وبالسین الهمزة نسبت اصفر تصبغ به الثياب كذا في

القسطلاني وعيني

الله صلى الله عليه وسلم قد كان رخص للنساء في الخفين فترك ذلك **باب المحرم يحمل السلاح** **حدثنا** ١٨٣٢
 احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت ابي يعقوب يقول لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اهل الحديبية صالحهم على ان لا يدخلوها الا بمجلبان السلاح ^{اي بملابس الحرب} فسألتها ما جلبان السلاح ^{اي بملابس الحرب} قال القرباب **باب** ٢٣
في المحرمة تغطي وجهها **حدثنا** ١٨٣٣ احمد بن حنبل نا هشيم نا يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عائشة
 رضي الله عنها قالت كان الزكيات يبرون بنا ونحن محرمات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا احادونا سدلنا خدينا
 جلباها من راسها على وجهها فاذا لبنا وزونا كشفناه **باب** ٢٤ **في المحرم يظلل** **حدثنا** ١٨٣٤ احمد بن
 حنبل نا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم عن زيد بن ابي انيسة عن يحيى بن حصين عن امر الحصين حدثته قالت
 حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرايت أسامة وبلاا واحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والاخر ارفع ثوبه
 يستوره من الحر حتى رفي جمرة العقبة **باب** ٢٥ **المحرم يحتجم** **حدثنا** ١٨٣٥ احمد بن حنبل نا سفين عن
 عمرو بن دينار عن عطاء بن راس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم **حدثنا** ١٨٣٦ عثمان بن
 ابي شيبة نا يزيد بن هرون نا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من
 داء كان به **حدثنا** ١٨٣٧ احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا مغيرة عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
 وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به **باب** ٢٦ **يكتحل المحرم** **حدثنا** ١٨٣٨ احمد بن حنبل نا سفين
 عن ايوب بن موسى عن نبيه بن وهب قال اشتكى عمر بن عبد الله بن عمرو عنييه فارسل الى ابيان بن عثمان قال سفين
 وهو امير المؤمنين ما يصنع بها قال اصبرها بالصبر فاتي سمعت عثمان يحدث ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ١٨٣٩
 عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع عن نبيه بن وهب بهذا الحديث **باب** ٢٧ **المحرم يغتسل**
حدثنا ١٨٤٠ عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله
 بن عباس والمصور بن عوف اختلفا بالانواء فقال ابن عباس يغتسل المحرم راسه وقال المصور لا يغتسل المحرم راسه
 فارسله عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب قال فسلمت عليه
 فقال من هذا قلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس اسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يغتسل راسه وهو محرم قال فوضع ابوايوب يده على الثوب فطأ طأه حتى بدا الى راسه ثم قال لا شأن يصب عليه فصب

وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات انهن سدلن خديهن
 قال ابو داؤد سمعت احمد بن حنبل نا عثمان بن
 نا اسامة بن
 نا عمرو بن ارسطه يعني عن قتادة نا سفين نا
 وطأ طأه

١ قوله بملبان السلاح قال في التسمية بجمع الجيم وسكون الهمزة الجراب يوضع فيه السيوف مفردا ويطلق فيه الركب سوط
 واداة ويلبته في اخره لكونه سوطا واشتقاقه من الجلبة وهي الجلبة الرقيقة تجمل على القصب ودوله النخيل بجمع الجيم والهمزة وتشديد الباء وقال هو اوعية السلاح بما فيها دلالة على ذلك
 الجلبات وارتفاع شحمه ولذا لك قيل المرأة الغليظة الجافية جلابة ١٢ مص وقال ابن بطال اجاز ما لك والشا فني حمل السلاح للمحرم في الحج والعمرة وذكر به الحسن قوله قال القرباب
 بمسرات قال الكرماني القرباب جراب قلت ليس بجراب ولكنه يشبه الجراب يطرح فيه الركب سيفه بجمده وسوط وقد يطرح فيه زلوم من ثوبه وهذا كان عام القضية
 كذا في العيني شرح البقاري ١٢ **٢** قوله احتجم وهو محرم دل الحديث على جواز الجملة المحرم مطلقا به قال عطاء ومسروق والشعم والثوري والوفيق وهو قول الشافعي
 واهم واسحق واخذوا بظاهر الحديث وقالوا ما لم يقطع الشعر وقال قوم لا يحتجم المحرم الا من ضرورة ودرو ذلك عن ابن عمر قال ما لك واهتم ان بعض الرواة يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتم
 لضره كان به ١٢ يعني يجوز الجملة للمحرم عند الاكثر اذا كان بلا حلق شعره كذا في الحديث ان الجملة في الراس لا يكون عادة الا بحلق قالوا فني بالحديث ان يتركه يجوز اطلاق موضع الجملة اذا كان
 ضرورة ١٣ فخرج الودود **٣** قوله بالانواء بفتح الهمزة وسكون الواو موضعا قريبا من مكة البادية يعني في اي اختلافها سما نازلان في الانواء قوله الى ابي ايوب اسمه خالد بن زيد
 ابن كليب الانصاري وقوله بين القرنين هما جانيا البناء الذي على راس البير لموضع خشب البكرة عليها وقد اختلف العلماء في غسل المحرم راسه فذهب ابو حنيفة والثوري والشافعي واهم
 واسحق الى انه لا بأس بذلك ودونت الرخصة بذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس وجابر وعليه الجمهور وحديث الباب وكان مالك يكره ذلك للمحرم وذكر ان عبد الله بن عمر
 كان لا يغتسل راسه الا من احتلام ١٢ يعني **٤** قوله القرنين هما قرا البير المنيان على ما فيها نال كانت من خشب فيها زلوتان ١٢ مجمع

قال فصَبَّ على راسه ثم حَوَّك ابوايوب راسه بيديه فاقْبَلَ بهما وادْبَر ثم قال هكذا رَأَيْتُهُ يفعلُ **باب المحرم يتزوّج** **ح ۱۸۴۱** ثنا القعنبى عن مالك عن نافع عن نُبَيْه بن وهب اخى بنى عبد الدار عن عمر بن عبيد الله ارسل الى اَيَّان بن عثمان بن عفان يسأله وَاَيَّانُ يومئذٍ اميرُ الحَاجِّ وهما مُحْرمانِ اِنِ ارَدْتُ انْ اُنْكحَ طَلْعَةَ بنَ عُمَرَ بِنَةَ شَيْبَةَ بنَ جُبَيْرٍ فارَدْتُ اَنْ تَخْضَرَ ذَلِكْ فانكَرَ ذَلِكْ عليه اَيَّانُ وقال اِنِ سَمِعْتُ اَبِي عُثْمَانَ بنَ عَفَانَ يَقُولُ قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا يَنْكحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَنْكحُهُ **ح ۱۸۴۲** ثنا قتيبة بن سعيد ان محمدا بن جعفر حدثنا سمعنا سعيده عن مطر ويعلی بن حكيم عن نافع عن نُبَيْه بن وهب عن اَيَّان بن عثمان عن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر مثله زاد ولا يَخْطُبُ **ح ۱۸۴۳** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الاصم ابن اخى ميمونة عن ميمونة قالت تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلالان بسرف **ح ۱۸۴۴** ثنا مسدد نا حماد بن يزيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو مُحْرِمٌ **ح ۱۸۴۵** ثنا ابن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن اسمعيل بن اُمَيَّة عن رجل عن سعيد بن المسيب قال وهم ابن عباس في تزويج ميمونة وهو مُحْرِمٌ **باب ما يقتل المحرم من الذَّوَابِّ** **ح ۱۸۴۶** ثنا احمد بن حنبل نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه سئل النبى صلى الله عليه وسلم عما يقتل المحرم من الذَّوَابِّ فقال خَمْسٌ لاجناح في قتلهم على مَنْ قَتَلَهُنَّ في الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْعَقْرَبُ وَالْغَرَابُ وَالْفَارَةُ وَالْحِدَاةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **ح ۱۸۴۷** ثنا علي بن بحر نا حاتم بن اسمعيل حدثني محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خَمْسٌ قَتَلَهُنَّ حَلَالٌ في الْحَرَمِ الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْحِدَاةُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **ح ۱۸۴۸** ثنا احمد بن حنبل نا هشيم نا يزيد بن ابي زياد نا عبد الرحمن بن ابي نعيم الجبلى عن ابي سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل عما يقتل المحرم قال الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَوْسِقَةُ وَيَوْمَى الْغَرَابِ وَلَا يَقْتُلُهُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْحِدَاةُ وَالسَّبْعُ الْعَادِي **باب لحوم الصيد المحرم** **ح ۱۸۴۹** ثنا محمد بن كثير نا سليمان بن كثير عن حميد الطويل عن اسحق بن عبد الله بن الحارث عن ابيه وكان الحارث خليفة عثمان رضى الله عنه على الطائف فصَنَعَ لِعَثَمَ طَعَامًا فَاَتَاهُ مِنَ الْحِجْلِ وَالْبَعَاثِ وَلَحْمَ الْوَحْشِ فَبَعَثَ اِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَهُ الرَّسُولُ وَهُوَ مَخْطُطٌ لِابْنِ عَمْرٍاءَ لَهُ فِجَاءٌ وَهُوَ يَنْفُضُ الْخَبْطَ عَنْ يَدَيْهِ فَقَالُوا لَهُ كُلْ فَقَالَ اطعموه قَوْمًا حَلَالًا فَاَنَا حُرْمٌ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اَنْشُدْ اَللَّهُمَّنْ كَانَ هَهُنَا مَنْ اَشْجَعُ اتَعَلَمُونَ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى اليه رجلاً جماراً وحشاً وهو مُحْرِمٌ فَاَيُّ اِنْ يَأْكُلُهُ قَالُوا

الشيخ
عليه
السلام

واردت

رسول الله

قال

ولصنع

ثم قال

واهدى اليه
رجل جمار
وحش نمر

له قوله تزوج ميمونة وهو

محرم واجتمع بهذا الحديث ابراهيم النخعي والثوري وعطاء بن رباح وحماد بن ابي سليمان وعكرمة ومسروق والزهري وصاحبه وقالوا لالاس المحرم ان ينكح ولكنه لا يدخل بها حتى يرجل وهو قول ابن عباس وابن مسعود وقال سعيد بن المسيب وسالم والقاسم وسليمان بن يسار والليث والاوزاعي ومالك والشافعي واحمد واسحق لا يجوز للمحرم ان ينكح ولا ينكح غيره فان فعل ذلك فالنكاح باطل وهو قول عمر بن الخطاب واحتجوا في ذلك بما رواه مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح غيره ولا ينكح غيره بسطة العيني في شرح البخاري وابن الهيثم في فتح القدير ۱۲ وقال بعضهم حديث ابن عباس ارجح سنداً فقد اخرجهم الستة فلما عارضه شيء من حديث ميمونة والى رافع والاصل في الافعال العموم فيقدم على حديث عثمان رضى الله عنه ويؤخذ به دون غيره والله تعالى اعلم ۱۳ فتح الودود ۱۲ **له** قوله والغراب اي اللبقة الملبقة كما هو مصرح في الرواية الاخرى والجملة على وزن الغنية طار معروف قوله والكلب العقور وفي حكم الكلب العقور سبع الصائل عندنا قاله على القاري في الرقعة قال نس النبي صلى الله عليه وسلم على قتل خمس من الدواب في الحرم والحرام ودين الخمس ما من ذل هذا على ان حكم غيره من الخمس غير حكم الخمس والالم يكن للتخصيص على الخمس فائدة وقال عياض لما هو قول الجمهور ان المراد اعيان ما يسمى في هذا الحديث وهو قول مالك وابي حنيفة ولما قال مالك لا يقتل المحرم الوذغ وان قتل ذاه انتهى كلامه يعني ۱۲ **له** قوله والفويسقة الخ تصغير فاسقة خرجها من جربا على الناس وافسادها قوله ويرمى الغراب ولا يقتل قال الخطابي يشبه ان يكون للرلوبة الغراب الصغير الذي يوكل وهو الذي استثناه مالك من جملة الغرابان ۱۲ **له** قوله وهو مخبط من المخبط وهو ضرب الشجرة بالعصا ليتاثر ورقها لعلف الابل والمخبط يغتني الورق الساقط بمعنى مخبوط واباع جمع بجرو وهو ينفذ الخط اي يزيله ويدفعه ۱۲ فتح الودود

نعم **ح ١٨٥٠** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن قيس عن عطاء عن ابن عباس انه قال يا زيد بن ارقم هل علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اُهدي اليه عضو صيد فلم يقبله وقال اتنا حرم قال نعم **ح ١٨٥١** ثنا قتيبة

ابن سعيد نا يعقوب يعقوب الاسكندراي عن عمرو عن المطَّلِبِ عن جابر بن عبد الله قل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

عليه وسلم يقول صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ مَا لَمْ تَصِيدُوا وَهُوَ أَوْ يَصَادُ لَكُمْ قَالَ ابُودَاودَ إِذَا تَنَازَعَ الْخَيْرَانِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يُنْظَرُ بِمَا أَخَذَ بِهِ أَصْحَابُهُ **ح ٥٢** ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبید الله التيمي عن

نافع مولى ابي قتادة الانصارى عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف

مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حماراً وحشيّاً فاستوى على فرسه قال فسال اصحابه ان يئأولوه سنوطه فابوا

فَسَأَلَهُمْ رَحْمَهُ فَأَبَوْا فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَامِ رَفَقَتَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْضُهُمْ فَلَمَّا

ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله تعالى **يَا ب** الجراد للمحرم

ح ٨٥٣ ثنا محمد بن عيسى نا حماد عن ميمون بن جابر عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجرأ

من صَيْدِ الْبَحْرِ ١٨٥٢ ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن ميمون بن جابر عن ابي رافع عن كعب قال الجراد من

صيد البحر ١٨٥٥ ثامن مسد ناعبد الوارث عن جيب المعلم عن ابي المهزوم عن ابي هريرة قال اصبتا صرطانا من جراد

فَكَانَ رَجُلٌ يُضْرِبُ بِسَوْطِهِ وَهُوَ حَرَمٌ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ هَذَا لَا يَصْلُحُ فذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ

سمعت أبا داود يقول أبو المهرم ضعيف والمحدثان جميعا وهم باب ٢٢ في الفدية ١٥٦ حدثنا وهب بن نقيب

عن خالد الطحان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن جحزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه من الحسن الحديبية فقال قذا ذاك هو أم راسيك قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وآله خلق ثم أدم شاة نسكا وضم

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَأَطْعَمُ ثَلَاثَةَ أَصْحَابٍ مِنْ تَبَرُّعِي عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينٍ ۚ ۱۵۴ ۚ ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَحْمَدُهُ وَنُودِعُ الشَّعْبَ

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له إن شئت فأنسك نسيتك وإن شئت فأنسك

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَإِنْ شِئْتَ فَاطْعِمِ ثَلَاثَةَ أَصْعَ مِنْ تَبْرِ لِسْتَةِ مَسَاكِينِ ۝ ٨٥ ۝ ثَنَا ابْنَ الْمُثَنَّى نَاعِبِدُ الْوَهَّابَ وَحَدَّثَنَا ضَرْ

ابن علي تميمي بن زريع وهذا الفظ ابن المثنى عن داود عن عامر عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَذَكَرَ الْقَصَّةَ قَالَ أَمَعَكَ دَمٌ قَالَ لَا قَالَ فَصُمُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ تَصَدَّقْ بِثَلَاثَةِ أَصْعٍ مِنْ تَبَرٍ عَلَى سِتَّةِ

مساكين بين كل مسكينين صاع^{١٨٥٩} ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع ان رجلا من الانصار

أَخْبَرَهُ عَنْ كَعْبِ بْنِ مُجَرَّةٍ وَكَانَ قَدْ أَصَابَهُ فِي رَأْسِهِ أَذًى فَخَلَقَ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَهْدِيَ هَدًى بِقَرَّةٍ

اے قولہ فلم یقبلہ وقال انا حرم

ممنوع حرام أي محرمون فإن قلت لم تدّوه وقد قررنا كل صيد أبي قتادة فقلت ذلك مذبح وهذا نفس الصيد حيا ومذبح الحلال مباح للحرم ما لم يقصد لأجله أو بدلته أما الحي منه فلا يصح

[illegible]

الصييد الذي اصطاده الحلال لا يحرم على المحرم ذكره العيني وعديث أبي قتادة حمزة واضحه لم وذكر العيني اعاد يث اخرا ايضا وبسطه ١٢ ٥٢ قوله البراد من صيد البحر قيل ان من الحيات فط حيا البحر السائل وانك كثر ذلك وقال هو مستوفى في الارض وبقوت مما يخرج من الارض من ما تها ويقتل ان يكون معنى كونه من صيد البحر في حكمه يحل

٣ قوله الى المهزم بقشد يد الزار الجمعة اسمه يزيد وقيل عبد الرحمن بن سفيان واختلف في فتح الزار و كسرها واقصر في التقريب على كسرها ١٢ -

قوله قال لا اى ليس معى دم قال قسم الخ قال النوى ليس المرادات الصوم لا يجزى الا الحادى بل هو محمول على انه سأل عن الشك فان وعده اجرو بانة
ثلاث وان عدمه فهو بمنزلة من اتبع جمع صاع واصله صوع فابلت الواو همزة فقدمت على الصاد فابلت الفامثل اذكرنى

جميع دوائر الكذا في المرقاة على القاري.

الفتح من كداء من اعلام مكة ودخل في العمرة من كدائي وكان عروة يدخل منها جميعا واكثر ما كان يدخل من كدائي و
 كان اقربهما الى منزله **ح ٨٦٩** ثنا ابن المنثي نا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها **باب في رفع اليد اذا**
راى البيت ح ٨٧٠ ثنا يحيى بن معين ان محمد بن جعفر حدثهم نا شعبة سمعت ابا قرعة يحدث
 عن المهاجر المكي قال سئل جابر بن عبد الله عن الرجل يرى البيت يرفع يديه فقال ما كنت ارى احدا يفعل هذا
 الا اليهود قد جحناهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن يفعل **ح ٨٧١** ثنا مسلم بن ابراهيم نا سلام بن مسكين
 نا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة طاف بالبيت
 وصلى ركعتين خلف المقام يعني يوم الفتح **ح ٨٧٢** ثنا ابن حنبل نا بهز بن اسيد وهاشم يعني ابن القاسم
 قال نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
 مكة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلا به حيث ينظر الى البيت
 فرفع يديه فجعل يذكر الله عز وجل ما شاء ان يذكره ويدعوه قال والانصاف تحته قال هاشم فدعا وحمد الله دعا
 بما شاء ان يدعو **باب في تقبيل الحجر ح ٨٧٣** ثنا محمد بن كثير نا سفين عن الامام عن ابراهيم
 عن عاصم بن ربيعة عن عمرو انه جاء الى الحجر فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك **باب استلام الاركان ح ٨٧٤** ثنا ابو الوليد الطيالسي نا
 ليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال لما ارسل الله صلى الله عليه وسلم من البيت الا الركنين اليمانيين
ح ٨٧٥ ثنا محمد بن خالد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه اخبر يقول عائشة ان
 الحجر بعضه من البيت فقال ابن عمر والله اني لا اظن عائشة ان كانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اظن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترك استلامهما الا انهما ليسا على قواعد البيت ولا طاف الناس وراء الحجر الا ذلك
ح ٨٧٦ ثنا مسدد نا يحيى عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يدع ان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوافه قال وكان عبد الله بن عمر يفعل **باب الطواف الواجب**
ح ٨٧٧ ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله يعني ابن عبد الله بن

ثابت
 بن
 جابر
 بن
 عبد
 الله
 بن
 عمر
 قال
 نا
 ليث
 عن
 ابن
 شهاب
 عن
 سالم
 عن
 ابن
 عمر
 قال
 لما
 ارسل
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 من
 البيت
 الا
 الركنين
 اليمانيين

يعني
 ابن
 عمر

الانصار

لا
 علم

ثابت
 نا

يونس

الشعبي

في
 الاسود

طوفة

١ قوله من كداء من اهل مكة اختلفوا في ضبط كداء وكدي قالوا كدائي على ما

والمد والسفل بالفتح والقمر وقيل بالعكس وقال النودي وهو غلط قوله وكان اقربهما الى منزله اعني لايه عروة لانه روى الحديث وقالوا لانه راى ان ذلك ليس بحتم وكان ربما فعله
 وكثير ما يفعل غيره لقصد التيسير الكذا في فتح البارز **٢** قوله من كداء من اهل مكة بفتح كاف ومدنونا القنية العليا مما على المقابر وقوله في العمرة من كدائي بالفتح والقمر والعرف التنية
 اسفل مما على باب العمرة ١٢ فتح الودود **٣** قوله استلام الاركان الاستلام افعال من السلام واهل اليمن يسمون الركن الاسود الميماي الناس يحثون بالسلام وقيل هو
 افعال من السلام بكسر السين وهي الجارة واحدة سلمة بالكسرية استلم الحجر اذا سلمنا وله ١٢ نهاية جزري **٤** قوله الا الركنين اليمانيين المراد بالركن الاسود والركن اليماني تغليب
 والركنان الاخران احداهما شامي وثانيهما عراقي وبيعه لهما الشاميان تغليباً وركن البيت جانيه ولركنيتين اليمانيين فضيلة باعتبار تقاربهما على بناء القليل عليه السلام فلذلك خصهما بالاستلام والركن
 الاسود افضل لكون الحجر الاسود فيه ولذا قبل ويحيى باللس في الركن اليماني ولم يثبت من صلح تقبيل الركن اليماني وعليه الجمهور والاشرف في اليمانيين تخفيف الياء وقد يشدد والاصل في التسمية يعني وقد جلد يمان يعني
 النسبة ١٢ لمعات **٥** قوله الحجر هو بكسر اسم لما ناطق المستدير الى جانب الكعبة الغزلي وحكي فتح الحار دكل من البيت اوسمة اذرع منه اوسعة اذرع اقول وقال الحلي و
 قدرها تسع وثلاثون ذراعاً ١٢ جمع **٦** قوله والله اني لا اظن عائشة ان كانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اظن عائشة ان كانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 العرب صورة التشكيك والمراد به اليقين كقوله وان ادري لعلم قنته لكم ومشارع الى من ١٢ محلي

عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن **ح ١٨٤٨** ثنا
 مصرف بن عمرو واليامي قايونس نا ابن اسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي
 ثور عن صفيّة بنت شيبه قالت لما اطمان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح طاف على بعير يستلم الركن بمحجن
 في يده قالت وانا انظر اليه **ح ١٨٤٩** ثنا هرون بن عبد الله ومحمد بن رافع المعنى قالنا ابو عاصم عن معروف
 يعني ابن خروزمي نا ابو الطيفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجن ثم
 يقبله ناله محمد بن رافع ثم خرج الى الصفا والمروة فطاف سبعا على راحلته **ح ١٨٥٠** ثنا احمد بن حنبل نا
 يحيى عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته
 بالبيت وبالصفا والمروة ليرة الناس وليسف ييسالوه فان الناس غشوه **ح ١٨٥١** ثنا مسدد نا خالد بن
 عبد الله نا يزيد بن ابي زياد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امكته وهو يشتكي فطاف على راحلته
 كلما اتى على الركن استلم الركن بمحجن فلما قرع من طوافه اتاخ فصلين ركعتين **ح ١٨٥٢** ثنا القعني عن مالك عن
 محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
 قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكى فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة قالت فطفت ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب الاضطباع في**
الطواف **ح ١٨٥٣** ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابن جريج عن ابن يعلى عن يعلى قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
 مضطجعا ببرد اخضر **ح ١٨٥٤** ثنا ابو سلمة موسى نا حماد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمر وامن الجحانة فرملوا بالبيت وجعلوا اريدتهم تحت اباطهم
 قد قدوها على عواقبهم اليسرى **باب في الرمل** **ح ١٨٥٥** ثنا ابو سلمة موسى بن اسماعيل نا حماد
 نا ابو عاصم الغنوي عن ابي الطيفيل قال قلت لابن عباس يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رمل بالبيت ان
 ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا قلت وما صدقوا وما كذبوا قال صدقوا قد رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبوا ليس
 بسنة ان قرئنا قالت ومن الحديث دعوهم واصحابه حتى يموتوا موت النعف فلما صاحوه على ان يموتوا من العام
 المقبل فيقيموا بمكة ثلاثة ايام فقد ام رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركون من قبل تعيقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا صحابه ارموا بالبيت ثلاثا وليس بسنة قلت يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بين الصفا والمروة على

يعني ابن كبير
بعيره
بيده
بجنته

راحلته

قال
ينجو

١ قوله على بعير الخ قالوا انما طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا لكثرة ازدحام الناس
 وسواهم عنه صلعم الاحكام وكانت ناقته محفوفة من الروث والبول فيه واما الطواف راكبا لغير صلعم فبأنه لا يجوز العلماء الركوب في الطواف لعذر حملوا
 عليه فله صلعم لما ينبغي ان يمشى معه وهو يمشى وان طاف راكبا لم يراه الناس فيعمل ان فعل ذلك لا يبرئ **٢** فتح الودود **٣** قوله ابن خروزمي بفتح الخاء البعثة والاراء المشددة وهم المودة
 وسكون الواو وذل معجمة **٤** قوله بمحجن به عما معقصر الاس كالصولجان والميم زائدة **٥** قوله مضطجعا من الضج يكون الباء وهو وسط العنق وقيل هو ما تحت الابط و
 الاضطباع انما ياخذ الاثار والبر فيجعل وسط تحت الباطن واليمين وطبق طرفه على كتفه الايسر من جتي صدره وظهوره ويسمى بذلك لا يدار الضمير قيل انما فعل ذلك اظهار الضمير كالرمل في الطواف
٦ قوله في الرمل بفتح الراء والميم هو اسراع المشي مع تقارب الخطا وهو الخبيب وهو دون العدو والركوب فيما قاله الشافعي وعند الحنفية ان يمشى مشية كتيبة كالبارز
 المتبحر بين الصفيين كذا في الهداية وغيره والرمل في الطواف الثلاثة الاول سنة عند الامم الثلاثة والجمهور **٧** على قال النووي في شرح مسلم والرمل مستحب في الطوافات الثلاثة الاول من
 السبع واليسر في ذلك الا في طواف العمرة وفي طواف واحد في الحج واختلوا في ذلك الطواف وها قولنا للشافعية اصحابنا انما يشرع في طواف يعقبه سعي ويصير ذلك في طواف
 القدر وفي طواف الافاضة ولا يصح في طواف الوداع لان شرط طواف الوداع ان يكون قد طاف الافاضة فعلى هذا القول اذا طاف القدر وفي يده ان يمشى بعده استحب الرمل فيه ولم
 لم يكن هذا في يده بل يمشى في طواف الافاضة والقول الثاني ان يمشى في طواف القدر سوا اراد السعي بعده ام لا والله اعلم انتهى كلامه **٨** قوله موت النعف بفتح
 النون والقين المعجمة وفارود يكون في الف والابل والغنم ولها انفة **٩** قوله تعيقان بضم القاف والادى وكسر التانيه جبل بكسر **١٠**

بعيره وان ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا قال صدقوا قد طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة على بعير وكذبوا ليست بسنة كان الناس لا يدعون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يصرفون عنه فطاف على بعير ليسمعوا كلامه وليروا مكانه ولا تنالوا ايديهم **ح ١٨٨٦** ثنا مسدد بن احمد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبيرة انه حدث عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وقد وهنتهم حمى يثرب فقال المشركون انه يقدم عليكم قومه وقد وهنتهم الحمى ولقوا منها شرًا فاطلع الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم على ما قالوا فامرهم ان يرموا الاشواط الثلاثة وان يمشوا بين الركبتين فلما راوهم رموا قالوا هؤلاء الذين ذكرتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد منا قال ابن عباس ولم يامرهم ان يرموا الاشواط كلها الا ابقاء عليهم **ح ١٨٨٧** ثنا احمد بن حنبل فاعبد الملك بن عمرو ناهشما ابن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول فيما الرملان والكشف عن المناكب قد اطاء الله الاسلام ونفى الكفر واهله مع ذلك لا ندع شيئًا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ١٨٨٨** ثنا مسدد بن عيسى بن يونس نا عبيد الله بن ابي زياد عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لامة ذكر الله **ح ١٨٨٩** ثنا محمد بن سليمان التماري نا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن ابي الطفيل عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اضطبع فاستلم فكبّر ثم رمل ثلاثة اطواف وكانوا اذا بلغوا الركن اليماني وتعبوا من قریش مشوا ثم يطالعون عليهم يرمون تقول قریش كأنهم الغزلان قال ابن عباس فكانت سنة **ح ١٨٩٠** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد نا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي الطفيل عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمرؤا من الجعرانة فرموا بالبيت ثلاثا ومشوا اربعًا **ح ١٨٩١** ثنا ابو كامل نا سليم بن اخضر نا عبيد الله عن نافع نا ابن عمر رمل من الحجر الى الحجر وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك **باب ٥٢ الداء في الطواف ح ١٨٩٢** ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا ابن جريج عن يحيى بن عبيد عن ابيه عن عبد الله بن السائب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الركبتين رنبًا ايتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **ح ١٨٩٣** ثنا قتيبة نا يعقوب عن موسى بن عقيب عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحجر والعمرة اول ما يقدم فانه يسبع ثلثة اطواف ويمشي اربعًا ثم يصلي سجدتين **باب ٥٢ الطواف بعد العصر ح ١٨٩٤** ثنا ابن السرح نا سفين عن ابي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبيرة بن مطعم يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا احدًا يطوف بهذا

ولا يصرفون

اللا بقاء

اليوم

قالوا لا تمنعوا

الفصل بين يعقوب وهذا الفقه نسخة وقال الفقيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا

قال في الاطراف حديث الفقيه بن يعقوب في رواية ابن العبد وله ذكر الجاهل باسم

١ قوله وبنتم حمى ويثرب الم تخفيف الباء اي اضغقتهم بقمه وهنته واوهنته لغتان ويثرب بفتح تخفيف وسكون مشقة وكسر راء اسمها الجبل طه سماه الله المدينة والنبي صلعم طيبة ولما في القرآن في كاية عن المنافقين هكذا في الجمع قوله الاشواط الثلاثة هذا تصريح بحواذ تسمية الرمل شوطا وقد نقل ان مجاهد والشافعي كرا تسمية شوطا او دورا ابل يسي طوفة وهذا الحديث ظاهر في ان لا كراية في تسمية شوطا فالصحيح ان لا كراية فيه كذا ذكره النووي قوله وان يمشوا بين الركبتين قال النووي في شرح مسلم هذا مفسوخ بحدديث نافع عن ابن عمر نا رمل من الحجر الى الحجر وذكر ان رسول الله صلعم فعل ذلك لان حديث ابن عباس كان في عمرة القضاء سنة سبع قبل فتح مكة وكان في المسلمين ضعف في ابدانهم وانما رموا الاشواط اللقوة واحتاجوا الى ذلك في غير ما بين الركبتين اليمايين لان المشركين كانوا جلوسا في الحجر وكانوا لا يرونهم بين يمين الركبتين ويرونهم فيما سوى ذلك فلما حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع سنة عشر رمل من الحجر الى الحجر فوجب الاخذ بهذا المتأخر انتهى كلامه **١٢** قوله مشوا وصدقهم رملوا في تمام الدورة كما سيحكي والاشبات مقدم على النفي فلذلك اخذ العلماء بذلك قوله فكانت سنة وقدم قوله ان ليس بسنة كان هذا رجوع الى قول الجماعة ان سنة بعد ما تقدم منه من النفي والله تعالى اعلم كذا في فتح الورد **١٣** قوله اول ما يقدم هذا تصريح بان الرمل اول ما يشرع في طواف العمرة او في طواف القدوم في الحج وقوله يسبع ثلثة اشواط مراد به رمل وسماه سبعا مجازا لكونه يشترك السعي في اصل الاسراع وان اختلفت صفته او قوله ثلثة واربعًا فخرج عليه وهو ان الرمل في الثلاثة الاول من السبع وقوله ثم يصلي سجدتين المراد ركعتا الطواف وهما سنة على المشهور من مذهبنا وفي قول واجبتان وسماهما سجدتين مجازا وزاد مسلم ثم يطوف بين الصفا والمروة ففيه دليل على وجوب الترتيب بين الطواف والسعي كذا ذكره النووي في شرح مسلم **١٤**

البيت ويصلي اتي ساعة شاء من ليل او نهار **باب ۵ طواف القارن** **حديثنا** ۱۸۹۵ **عن** ابن حنبل نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لم يطوف النبي صلى الله عليه و آله ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافه الاول **حديثنا** ۱۸۹۶ **عن** انس بن مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله الذين كانوا معه لم يطوفوا حتى رموا الجمرة **حديثنا** ۱۸۹۷ **عن** الربيع بن سليمان المؤذن انا الشافعي عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن عائشة ان النبي صلى الله عليه و آله قال لها طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجتك وعمرتك قال الشافعي كان سفيان ربهما قال عن عطاء عن عائشة ورهبا قال عن عطاء ان النبي صلى الله عليه و آله قال لعائشة رضي الله عنها **باب ۶ الملتزم** **حديثنا** ۱۸۹۸ **عن** عثمان بن ابي شيبة نا جريد بن عبد الحميد عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه و آله مكة قلت لا لبسن ثيابي وكانت داري على الطريق فلا نظرت كيف يصنع رسول الله صلى الله عليه و آله عليه وسلم فانطلقت فرأيت النبي صلى الله عليه و آله قد خرج من الكعبة هو واصحابه وقد استلموا البيت من الباب الى الحطيم قد وضعوا خدوهم على البيت ورسول الله صلى الله عليه و آله وسطهم **حديثنا** ۱۸۹۹ **عن** مسدنا عيسى بن يونس نا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال طفت مع عبد الله فلما جئنا دبر الكعبة قلت لا تتعوذ قال تعوذ يا لله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر واقام بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه هكذا وبسطهما بسطاً ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه و آله يفعل **حديثنا** ۱۹۰۰ **عن** عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا يحيى بن سعيد نا السائب بن عمر الخزومي قال حدثني محمد بن عبد الله بن السائب عن ابيه انه كان يقود ابن عباس فيقوله عند الشقة الثالثة قايلى الركن الذى يلى الحجر مما يلى الباب فيقول له ابن عباس انبئت از رسول الله صلى الله عليه و آله كان يصلى لهما فيقول نعم فيقوم فيصلى **باب ۷ امر الصفا والمروة** **حديثنا** ۱۹۰۱ **عن** القعنبي عن مالك عن هشام بن عروة ح وحدثنا ابن السرح نا ابن وهب عن مالك عن هشام عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه و آله وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فما ارى على احد شيئا الا يطوف بهما قالت عائشة رضي الله عنها كلا لو كان كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذ وقد يد وكانوا يخرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه و آله عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله

قوله

قوله

قوله يكفيك بحجتك وعمرتك **قوله** في الحديث السابق الاطواف واحد اي للحج والعمرة بعد الوقوف بعرفة وحمل القلائد بطوافين وسعيين للقارن على ان المراد بقوله طوافا واحدا طان كل واحد منهما طوافا بشرة الطون الاخر قال الشافعي في شرح الموطا ولنا ما روى الشافعي عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية قال طفت مع ابي قدح بين الحج والعمرة فطاف لهما طوافين وسعيين وحدثني ان عليا فعل ذلك وحدثنا رسول صلعم فعل ذلك وحدثنا ابن مسعود والشعبي والنعثي وجابر بن زيد وعبد الرحمن بن الاسود والثوري والحسن بن صالح انتهى كلام القاري مختصرا ۱۲ **قوله** استلموا البيت من الباب الى الحطيم الخ لا يخفى ان الملتزم ما بين الباب والركن فكان الاستدلال بهذه الحديث بالمقارنة فانه لما ثبت استلام هذا الموضع يقاس عليه استلام الملتزم ۱۳ فتح الودود او بان موضع الملتزم اذ هو ما عليه قبل ما كان فارغا فاستلموا في هذا الجانب من الباب وليس قوله ورسول الله صلعم وسطهم نص على انه صلعم كما قال العلماء هذا من دقيق علمها ونصها الثاقب وكبير معرفتها بدقائق الالفاظ لان الآية انما دل على رفع الجمل عن يطوف بها وليس فيه دلالة على عدم وجوب السعي ولا على وجوب فائدت عائشة رضي الله عنها ان الآية ليست فيها دلالة للوجوب والاعتماد وبنيت السبب في نزولها والمكة في نزلها وانما نزلت في الانصار حين تخرجوا من السعي بين الصفا والمروة في الاسلام وانما لو كانت كما يقول عروة كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما وقد يكون الفعل واجبا ويعتقد انسان انه يمنع ايقاعه على صفة مخصوصة وذلك كمن عليه صلوة الظهر وظن انه لا يجوز فعلها عند غروب الشمس فسال عن ذلك فيمنع في جوابه لا جناح عليك ان صليتها في هذا الوقت فيكون جوابا صحيحا ولا يقتضي نفي وجوب صلوة الظهر ومناة صم كان نصيب عمرو بن لحي في جنة البخر بالمثل مما يلى قد يد اكد ذكره النووي في شرح مسلم ۱۲

ح ۱۹۰۲ ثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا اسمعيل ابن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستأجره من الناس فقبل لعبد الله ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال ح ۱۹۰۳ ثنا تميم بن المنتصر نا اسحق بن يوسف نا شريك عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى بهذا الحديث زاد ثم اتي الصفا والمروة فسعى بينهما سبعاً ثم خلق رأسه ح ۱۹۰۴ ثنا النفيلي نا زهير نا عطاء بن السائب عن كثير بن جهم نا ان رجلاً قال لعبد الله بن عمر بن الصفا والمروة يا ابا عبد الرحمن اني اراكي تمشي والناس يسعون قال ان امشي فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وان اسعى فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يسعي وانا شيخ كبير باب ۵ صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ح ۱۹۰۵ ثنا عبد الله بن محمد النفيلي وعثمان بن ابي شيبه وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقيان وربما زاد بعضهم على بعض الكلمة والشئ قالوا نا حاتم بن اسمعيل نا جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فلما انتهينا اليه سأل عن القوم حتى انتهى الى فقلت نا محمد بن علي بن حسين فاهوى بيده الى راسي فنزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحباً بك واهلاً يا ابن اخي سل عما شئت فسالتة وهو اني جاء وقت الصلوة فقام في نساجة ملتصقة بها يعني ثوباً ملتصقاً كلها وضعها على منكبيه رجع طرفاًها اليه من صغرها فصلى بنا ورداءة الى جنبه على المشجب فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده ففقد تسعاً ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يخرج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجر فقام المدينة بشرك كثير كلهم يلتمس ان ياتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل بمثل عمله فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع فقال اغتسل و استدفني بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقتة على البداء قال جابر نظرت الى مدي بصري من بين يدي من راكبي وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعلم تأويله فما عمل به من شئ علمنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك و اهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيته

فطاف بالبيت سبعاً وصلى ركعتين عند المقام

امشي

ناج

عنه

ملحقاً

نا

قال

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

قال جابر لسنّا ننوي الحج لسنّا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فومل ثلاثا ومشى اربعاً ثم تقدّم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذ وامن مقام ابراهيم مصلّى فجعل المقام بينه وبين البيت قال فكان ابي يقول قال ابن نقيب و عثمان ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم لا اعلمه الا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بقل هو الله احد ويقل يا ايها الكفرون ثم رجع الى البيت فاستلم الركن ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله تبدأ بها بذكر الله به فبدا بالصفا فركب عليه حتى رأى البيت فكبر الله وحده وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك وقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماء رمل في بطن الوادي حتى اذا صعد مشى حتى اتى المروة فصنع على المروة مثل ما صنع على الصفا حتى اذا كان اخر الطواف على المروة قال اني لو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدى ولجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى فيلحل وليجعلها عمرة فحل الناس كلهم وقصر والا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى فقام سراقة ابن جعشم فقال يا رسول الله العا من هذا امر لا بد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه في اخرى ثم قال خلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل لا بد ايداً قال وقدم على من اليمن بيد النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة عليها السلام ممن حل وليست ثياباً صبيغاً وكحلت فانكر على ذلك عليها وقال من امرك بهذا قالت ابي صلى الله عليه وسلم قال فكان على رضى الله عنه يقول بالعراق ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت على فاطمة في الامر الذي صنعته مستفتياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه فاجابته اني انكرت ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا فقال صدقت صدقت ما ذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل به بما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدى فلا تحلل قال فكان جماعة الهدى الذي قدم به على من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة مائة فحل الناس كلهم وقصر والا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى قال فلما كان يوم التروية وجهوا الى منى اهلاً بالحج فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس وامر بقبته له من شعر فضربت بعمرة فسا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبّة قد ضربت له بعمرة فنزل بها حتى اذا غابت الشمس امر بالقصواء فحلت له فركب حتى اتى بطن الوادي فخطب الناس فقال ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا ان كل شيء من امر

١ قوله لسنّا نعرف العمرة الحج المتبادران معناه لم يكن العمرة في قصداً حين الخروج ولم يهتأ قال التور لسنّا نعرف العمرة في اشهر الحج وكان حل الجاهلية يرون العمرة في اشهر الحج من افرغ الغمور واما شرعت عام حج رسول الله صلى الله عليه وسلم المعات ٢ قوله استلم الركن اي الركن الاسود واليه تنصرف الركن عند الاطلاق واستلامه ان يقبله ويمسه باليد ان تيسر قوله فركب رمل رملان لمركبتين هرول واسرع في المشى وهرنكبيته ثم هذا الرمل مسنون في كل طواف بعده سعي ما وليس بسنة في طواف الوداع ٣ قوله بل لا بد بمعناه انه يجوز العمرة في اشهر الحج الى يوم القيمة والمقص ابطال ما زعم اهل الجاهلية من ان العمرة لا يجوز في اشهر الحج وقيل معناه جواز القران وتقدم الكلام دعت افعال العمرة في الحج اي يوم القيمة ويد عليه تشيك الاصابع ٤ قوله ولا تشك قريش الخ اي انهم لم يشكوا في مخالفة بل تحققوا صلح بقت عند المعسكر الحرام لانه من مواقف الجحش واهل حرم الله وكان سائر العرب يتجاوزون المزدلفة ويقفون بعرفات فظنت قريش ان النبي صلح بقت في المشعر الحرام مع قريش على ما دهم ولا يتجاوزون نجاوزه النبي صلح الى عرفات لان الله تعالى امره بذلك في قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس اي سائر العرب غير قريش كذا ذكره النووي والطبري ٥ قوله ان دماءكم واموالكم عليكم حرام قال الشيخ عز الدين في اماليه تقديره ان سفك دماءكم واخذ اموالكم وسب اعداءكم اذ الذوات لا توصف بالتحريم ولا بالتحليل فيقدر في كل شيء ما يناسبه ١٢ مص

في

اضحه

لم تزلوا

ينكها

في الصلوة

في الصلوة

حتى

من الجبال

فأردف

النبي

الجاهلية تحت قدمي موضوع وماء الجاهلية موضوعة وأول دم أضعه وماء نادى قال عثمان بن ربيعة وقال سليمان
 ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل ورب الجاهلية موضوع وأول رباً
 أضع رباً نارياً عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن يا مائة الله واستحلتم
 فروجهن بكلمة الله وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً أكرهونه فان فعلن فاضر يوهن ضرباً غير مبرح ولهن
 عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وإني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم مسئولون
 عني فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وأدبت نصحت ثم قال يا صبيغة السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى
 الناس اللهم أشهد اللهم أشهد اللهم أشهد ثم أذن بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئاً
 ثم ركب القصواء حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه فاستقبل
 القبلة فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حين غاب القرص وأردف أسامة خلفه فدفع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقد شق للقصواء الزمام حتى أتى رأسها ليصيب مؤرك رجليه وهو يقول بيده اليمنى السكينة أيها
 الناس السكينة أيها الناس كلما أتى حبلًا من الحبال أرحي لها قليلاً حتى تصعد حتى أتى المزدلفة فجمع بين المغرب
 والعشاء بإذان واحد وقامتين قال عثمان ولم يسبح بينهما شيئاً ثم اتفقوا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع
 الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح قال سليمان بن داود واقامة ثم اتفقوا ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فرقى
 عليه قال عثمان وسليمان فاستقبل القبلة فحداً الله وكبره وهله زاد عثمان ووحده فلم يزل واقفاً حتى أسفر جداً ثم
 دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس وكان رجلاً حسن الشعر أبيض وسيماً
 فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة إلى منى فطبق الفضل ينظر إليهم فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
 على وجه الفضل وصرف الفضل وجهه إلى الشق الآخر وحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الشق الآخر وصرف

له قوله تحت قدمي موضوع يحتمل أن يكون قوله تحت قدمي وقوله موضوع خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم تحت طرفه
 وهو الظاهر والمرد بالوضع تحت القدم بطلان وتركه تقول العرب في الأمر الذي لا يكاد يراجعه ويذكره جعلت ذلك تحت قدمي المعات ٢ قوله وان لم عليهن الم قال ابن جرير
 في تفسيره معناه ان لا يمكن انفس من احد سواكم قال الخطابي معناه ان لا ياذن لاحد من الرجال يدخل فيتمسك اليمن وكان الحديث من الرجال الى النساء من عادات العرب
 لا يرون ذلك عيباً ولا يعدونه ريباً فلما نزلت آية الحجاب وصارت النساء مقصورات نهي عن محادثتهن والقعود اليهن وليس المراد بولي الفرج ههنا نفس الزنا لان ذلك محرم على وجوه
 كلها فلا معنى لاشتراط الكراهة فيه لقوله فان فعلن فاضر يوهن ضرباً غير مبرح لان الزنا فيه العقوبة الشديدة من الرجم ١٢ مص ١٢ قوله وينكتها الى الناس قال الخطابي بالموحدة
 أي ميلها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليها بقباحتها لانها نكبتا ونكبتا نكبتا وكبره وقال القاضي عياض في حاشيته في مسلم بقاء مشاة فوق جدران الكاف وهو بعيد المعنى وصوابه
 بالموحدة قال وروياته في سنن ابوداود والقناة من طريق ابن الاعراب وبالموحدة من طريق ابى بكر التمار ومعناه ويردها الى الناس مشيراً اليهم ١٢ قوله ثم أقام فصلى العصر
 الخ فيه اشترط الجمع بين الظهر والعصر هناك في ذلك اليوم وقد اجعت الامة عليه واختلفوا في سبب فقيل بسبب الشك وهو قول ابى حنيفة وبعض اصحاب الشافعي وقال اكثر اصحاب
 الشافعي هو بسبب السفر فمن كان حاضراً او مسافراً او من مرحلتين كاهل مكة لم يجز الجمع كما لا يجوز في القصر وفيه ان الجمع بين الصلوتين يصلح الاول والاواني يؤذن الاول وان يقيم لكل واحدة منهما
 وان لا يفرق بينهما وهذا كمرقق عليه عندنا ١٢ نووي شرح مسلم ١٢ قوله جبل المشاة روى بمسألة مفتوحة يكون بادءاً بالموحدة اصلها حال من الرمل وفهم قيل وهو المراد اضعف
 الى المشاة لاجتماعهم هناك توقفاً عن مواقف الركاب وقيل بل المراد ضعف المشاة وجمعت تشبهاً بمثل الرمل وروى بجم وباء مفتوحة واضيف الى المشاة لانهم يقفون
 الصعود عليه دون الركاب ١٢ فتح الودود ١٢ قوله وقد شق لفتح النون أي كفاً يقال شققت البعير شققة شققة اذا كففت بزمامه وانت راكبا ١٢ مص وقال النووي معنى
 شققت ضم وفتح وهو تخفيف النون وهو ركب الرمل قيل لفتح الهم وكسر الراء هو الموضع الذي ينشئ الركاب رحله عليه قدام واسطة الرمل اذا مل من الركوب وضبط القاصي لفتح الراء قال
 وهو قطعة آدم يتورك عليها الركاب يجعل في مقدم الرمل شبه الحمة الصغيرة وفيه استجاب الرفق في السير من الركاب بالمشاة وباصحاب الدواب الغفيفة انتهى ١٢
 قوله فجمع بين المغرب والعشاء بإذان واحد وقامتين قال النووي هذا الجمع يجمع عليه لكن مذهب ابى حنيفة ولما قلناه انه يجمع بسبب الشك ويجوز لاهل مكة والمزدلفة ومنها وغيرهم
 والصحيح عند اصحابنا انه يجمع بسبب السفر وقال بعض اصحابنا كما قال ابو حنيفة قوله باذان واحد وقامتين قال النووي وهذا هو الصحيح عند اصحابنا وبعده قال احمد وابو ثور عبد الملك
 بالابى والطاوى الخفي وقال ابو حنيفة والبريوسف اذان واحد واقامة واحدة وكل ذلك مروي في الاخبار والاثار قوله ولم يسبح بينهما شيئاً في الموالاة بين الصلاتين ولا خلاف في
 ذلك لكن اختلفوا هل هو بشرط الجمع ام لا قال النووي والصحيح عندنا انه ليس بشرط بل هو سنة مستبته وقال بعض اصحابنا هو بشرط اما اذا جمع بينهما في وقت الاول فالموالاة بشرط
 بلا خلاف انتهى كلام الامام النووي في شرح مسلم مختصراً مع تغيير ١٢

احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير وحديثنا محمد بن كثير نا سفين وهذا لفظ حديث زهير نا ابراهيم بن عتبة
 اخبرني كريب انه سال أسامة بن زيد قلت اخبرني كيف فعلتم او صنعتم عشيّة ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال جئنا الشعب الذي ينبغي فيه الناس للمعرس فانا خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه نأقته ثم بال وما قال اهراق الماء
 ثم دعا بالوضوء فتوضأ وضوء ليس بالبالغ جدا قلت يا رسول الله الصلوة قال الصلوة اما لك قال فركب حتى قدما مزدلفة
 فاقام المغرب ثم اناخر الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى اقام العشاء وصلى ثم حل الناس زاد محمد في حديثه قال
 قلت كيف فعلتم حين اصبحتم قال ردّقه الفضل وانطلقت انا في سباق قرشي على رجلي **ح ٩٢٢** ثنا احمد بن
 حنبل نا يحيى بن ادم نا سفين عن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبيد الله بن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع عن
 علي قال ثم اردف أسامة فجعل يغتقب على ناقته والناس يضربون الابل يميننا وشمالا لا يلتفت اليهم ويقول لسكنة
 ايها الناس ودفع حين غابت الشمس **ح ٩٢٣** ثنا القعني عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال
 سئل أسامة بن زيد وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير
 العنق فاذا وجد فجوة نصّ قال هشام النص فوق العنق **ح ٩٢٤** ثنا احمد بن حنبل نا يعقوب نا ابي عن ابن
 اسحق حدثني ابراهيم بن عتبة عن كريب عن أسامة قال كنت ردّف النبي صلى الله عليه وسلم فلما وقعت الشمس دفع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ٩٢٥** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عتبة عن كريب مولى
 عبد الله بن عباس عن أسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان
 بالشعب نزل فبال فتوضأ ولم يصبغ الوضوء قلت له الصلوة فقال الصلوة اما لك فركب فلما جاء المزدلفة نزل
 فتوضأ فاصبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلّى المغرب ثم اناخر كل انسان بعيدة في منزله ثم اقيمت العشاء فصلاها
 ولم يصل بينهما شيئا **باب الصلوة بجمع** **ح ٩٢٦** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
 شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة
 جميعا **ح ٩٢٧** ثنا ابن حنبل نا حماد بن خالد عن ابن ابي ذئب عن الزهري باسناداه ومعهناه قال باقامة
 اقامة جمع بينهما قال احمد قال وكيع صلى كل صلاة باقامة **ح ٩٢٨** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا شعبة نا وحيد نا
 محمد بن خالد المعنى نا عثمان بن عمر عن ابن ابي ذئب عن الزهري باسناد ابن حنبل عن حماد ومعهناه قال باقامة واحدة
 لكل صلوة ولم يناد في الاولى ولم يسم على اثر واحدة منهما قال محمد لم يناد في واحدة منهما **ح ٩٢٩** ثنا محمد بن
 كثير نا سفين عن ابي اسحق عن عبد الله بن ملك قال صليت مع ابن عمر المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين فقال له

نسخه حدثنا محمد بن المتنى قال نا روح بن علفة قال نا كريب نا اسحق نا ابراهيم بن ميسرة نا يعقوب بن عاصم بن عروة انه سمع الشريد رضي الله عنه يقول اخذت
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنامت قد فاه الارض حتى اتى جمعا **ح ٩٣٠** حاشية نسخة قال في الاطراف هذا الحديث في رواية ابي الحسن ابن الجعد والي بكر بن داسة
 عن ابي داود ولم يذكر ابو القاسم **ح ٩٣١**

١ قوله يسير العنق بالمهمل والنون المفتوحين وبالقاف السير السريع وهو قولهم رجح القمقري والتقدير يسير
 يسير العنق **ح ٩٣٢** نا كريب نا اسحق نا ابراهيم بن ميسرة نا يعقوب بن عاصم بن عروة انه سمع الشريد رضي الله عنه يقول اخذت
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنامت قد فاه الارض حتى اتى جمعا **ح ٩٣٣** قوله ولم
 يصبغ الوضوء قال القرطبي اختلف الشراح في قوله ولم يصبغ بل المراد به اقتص على بعض الاعضاء فيكون وضوء لغويا
 العذر فيكون وضوءا شرعيا قال وكلاهما محتمل لكن بعض من قال باننا في الرواية الاخرى وضوء خفيفا لانه لا يفي في النقص خفيف فان قلت هذا يدل على ان توضئا وضوء الصلوة ولكنه
 خفف ثم لما نزل توضئا وضوءا اخر واسبغ الوضوء لا يشرع مرتين صلوة واحدة قال ابن عبد البر قلت لا نسلم عدم مشروعية تكرار الوضوء لمرة واحدة ولئن سلمنا فيتمثل ان توضئا ثانيا لحدث
 طار **ح ٩٣٤** عني قوله ثم اناخر كل انسان بعيدة قال العيني كانهم فعلوا ذلك خشية ما يحمل ثريا من التشويش بقيامهما انتهى قال الكرماني في ان يسير العمل اذا تحلل بين الصلوتين غير قاطع
 مقام الجمع بينهما انتهى والله تعالى اعلم **ح ٩٣٥** قوله الصلوة اما لك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاصبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة فقال الصلوة اما لك فركب فلما جاء المزدلفة نزل
 فتوضأ فاصبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلّى المغرب ثم اناخر كل انسان بعيدة في منزله ثم اقيمت العشاء فصلاها ولم يصل بينهما شيئا **باب الصلوة بجمع** **ح ٩٣٦** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
 شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة
 جميعا **ح ٩٣٧** ثنا ابن حنبل نا حماد بن خالد عن ابن ابي ذئب عن الزهري باسناداه ومعهناه قال باقامة
 اقامة جمع بينهما قال احمد قال وكيع صلى كل صلاة باقامة **ح ٩٣٨** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا شعبة نا وحيد نا
 محمد بن خالد المعنى نا عثمان بن عمر عن ابن ابي ذئب عن الزهري باسناد ابن حنبل عن حماد ومعهناه قال باقامة واحدة
 لكل صلوة ولم يناد في الاولى ولم يسم على اثر واحدة منهما قال محمد لم يناد في واحدة منهما **ح ٩٣٩** ثنا محمد بن
 كثير نا سفين عن ابي اسحق عن عبد الله بن ملك قال صليت مع ابن عمر المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين فقال له

تقديره الصلوة ماضرة اماك او حانت اماك والنصب بفعل مقدر **ح ٩٤٠**

صليتها

مالك بن الحارث ما هذه الصلوة قال صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان بأقامة واحدة **ح ٩٣٠** ثنا محمد بن سليمان التباري نا اسحق يعني ابن يوسف عن شريك عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير وعبد الله بن مالك قالوا صلينا مع ابن عمر بالمزدلفة المغرب والعشاء بأقامة واحدة فذكر معنى ابن كثير **ح ٩٣١** ثنا ابن العلاء نا ابواسامة عن اسمعيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال افضنا مع ابن عمر فلما بلغنا جميعا صلى بنا المغرب والعشاء بأقامة واحدة ثلاثا واثنين فلما انصرف قال لنا ابن عمر هكذا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان **ح ٩٣٢** ثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني سلمة بن كهيل قال رايت سعيد ابن جبير اقامه يجمع فصلي المغرب ثلاثا ثم صلى العشاء ركعتين ثم قال شهدت ابن عمر صنع في هذا المكان مثل هذا وقال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذا في هذا المكان **ح ٩٣٣** ثنا مسدد نا ابوالاخص نا اشعث بن سليم عن ابيه قال اقبلت مع ابن عمر من عرفات الى المزدلفة فلم يكن يفتر من التكبير والتهليل حتى اتينا المزدلفة فاذن واقام او امرنا فاذن واقام فصلي بنا المغرب ثلاث ركعات ثم التفت الينا فقال الصلوة فصلي بنا العشاء ركعتين ثم دعابعا عنه قال اخبرني عمار بن عمر وبشيل حديث ابي عن ابن عمر ف قيل لابن عمر في ذلك فقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا **ح ٩٣٤** ثنا مسدد نا عبد الواحد بن زياد وايا عوانة وايا معاوية حدثهم عن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لوقتها او يجمع فانه جمع بين المغرب والعشاء يجمع وصلى صلوة الصبح من الغد قبل وقتها **ح ٩٣٥** ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن ادم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عياش عن زيد بن علي عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي قال فلما اصبح يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قرح فقال هذا قرح وهو الموقف وجمع كلها موقف ونحرت ههنا ومنى كلها متحر فاخروا في رحالكم **ح ٩٣٦** ثنا مسدد نا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقفت ههنا بعرفة وعرفة كلها موقف وقفت ههنا بجمع وجمع كلها موقف ونحرت ههنا ومنى كلها متحر فاخروا في رحالكم **ح ٩٣٧** ثنا الحسن بن علي نا ابواسامة عن اسامة ابن زيد عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى متحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومتحر **ح ٩٣٨** ثنا ابن كثير نا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو ابن ميمون قال قال عمر بن الخطاب كان اهل الجاهلية لا يفيضون حتى يروا الشمس على ثبير فالفهم النبي صلى الله عليه وسلم عليه فدفع قبل طلوع الشمس **باب التعجيل من جمع** **ح ٩٣٩** ثنا احمد بن حنبل نا سفيان اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد انه سمع ابن عباس يقول انما من قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في

اتي

قال

النبي

نواخروا

النبي

الح باقامة واحدة وقد سبق في حديث جابر الطويل في صفة حجة النبي انه اتى المزدلفة فصل بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين وهذه الرواية متقدمة لان مع جابر زيادة علم وزيادة الثقة مقبولة ولان جابر اعني الحديث ونقل حجة النبي صلى الله عليه وسلم مستنقضة فهو الاولى بالاعتماد وهذا هو الصحيح من مذهبه انه يستحب الاذان الاول منها ولا يقيم لكل واحدة اقامة فيصليها باذان واقامتين ويتاوه حديث اقامة واحدة ان كل صلوة لها اقامة ولا بد من هذا الجمع بينه وبين الرواية الاولى وايضا بينه وبين رواية جابر لما قاله النووي في شرح مسلم **ح ١٢** وقال النبي في هذه المسئلة للعلماء ستة اقوال احدها انه يقيم لكل منها ولا يؤذن لواحدة منهما الثاني انه يقيم مرة واحدة لا يؤذن الا اذنا وصلا والثالث انه لا يؤذن الا لاولي ويقيم لكل منهما وهو الصحيح من مذهب الشافعية والحنابلة والرابع الاذان والاقامة لا يؤذن الا لاولي فقط وهو قول ابي حنيفة والخامس انه لا يؤذن لكل منهما ولا يقيم اصلا واصل هذه الاقوال اما الاخبار اوالاثر واشد الاضطراب في ذلك عن ابن عمر فانهم رووا عن عمر بن الخطاب رواية واحدة وروى عنه موقعا باذان واحد واقامة واحدة وروى عنه الجمع باقامتين في المقطع يعني **ح ١٢** مذهب ابي حنيفة وما جاز في جمع الظهور والعمران يكون باذان واقامتين وفي جمع المغرب والعشاء ان يكون باذان واقامة كذا في شرح الوقاية والفتاوى العالمية المكية والله تعالى اعلم **ح ١٣**

صلی اللہ علیہ وسلم بعناہ قال ابوداؤد وسماہ ابن عون فقال عن عبد الرحمن بن ابی بکرۃ فی هذا الحدیث **باب**
۱۹۴۹ من لم یدرک عرفة حدثننا محمد بن کثیر أنا سفین حدثنی بکیر بن عطاء عن عبد الرحمن
ابن یعمر الدیلی قال أتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعرفة فجاء ناساً ونفوساً من اهل نجد فامر رجل فنادی رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم کیف الحج فامر رجل فنادی الحج یوم عرفة ومن جاء قبل صلوۃ الصبح من لیلة جمیع فتم حجہ ایاام
مئی ثلاثة فمن تجل فی یومین فلا اثم علیہ ومن تأخر فلا اثم علیہ قال ثم اردف رجلاً خلفہ فجعل ینادی بذکر
قال ابوداؤد وكذلك رواه مهران عن سفین قال الحج الحج مرتین ورواه یحیی بن سعید القطان عن سفین قال الحج
مرة **۱۹۵۰ حدثننا مسددنا یحیی عن اسمعیل نا عامراً** أخبرنی عروة بن مخرس الطائی قال أتیت رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم بالموقف یعنی بجمع قلت جئت یا رسول اللہ من جبلی طی اکللت مطیتی واتعبت نفسی واللہ ما ترک
من جبل الا وقفت علیہ فهل لی من حج فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من أدرك معناه هذه الصلوة واتى عرفات قبل ذلك
ليلاً او نهياً فقد تم حجہ وقضى تفتته **باب ۶۹ النزول بمنى** **۱۹۵۱ حدثننا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق**
انا معمر عن حميد الا عرج عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عبد الرحمن بن معاذ عن رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم
قال خطب النبی صلی اللہ علیہ وسلم الناس بمنى ونزلهم منازلهم فقال لينزل المهاجرون ههنا وأشار الى ميمنة القبلة والانصار
ههنا وأشار الى ميسرة القبلة ثم لينزل الناس حولهم **باب ۷۰ اي يوم يخطب بمنى** **۱۹۵۲ حدثننا**
محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن ابراهيم بن نافع عن ابن ابی نجيم عن ابيه رجليين من بني بكر قال راينا رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم يخطب بين اوسط ايام التشريق ونحن عند راحلته وهي خطبة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم التي خطب بمنى
۱۹۵۳ حدثننا محمد بن بشار نا ابو عامر نا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين حدثنی جدی في سراء بنت نهمان و
كانت ربيبة بنت في الجاهلية قالت خطبنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم يوم الرؤس فقال اي يوم هذا قلنا اللہ ورسوله اعلم قل
اليس اوسط ايام التشريق قال ابوداؤد وكذلك قال عمر ابی حرة الرقاشي انه خطب اوسط ايام التشريق **باب ۷۱**
من قال خطب يوم النحر **۱۹۵۴ حدثننا هرون بن عبد الله نا هشام بن عبد الملك نا عكرمة حدثنی**
الهرقاس بن زياد الباهلي قال رايت النبی صلی اللہ علیہ وسلم يخطب الناس على ناقته العصف يوم الاضحي بمنى **۱۹۵۵ حدثننا**
مؤمل يعني ابن الفضل الحرائي نا الوليد نا ابن جابر نا سليم بن عامر الكلاعي سمعت ابا امامة يقول سمعت خطبة
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمنى يوم النحر **باب ۷۲ اي وقت يخطب يوم النحر** **۱۹۵۶ حدثننا عبد الوهاب**
ابن عبد الرحيم الدمشقي نا مروان عن هلال بن عامر المزني حدثنی رافع بن عمر والمزني قال رايت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلى رضى اللہ عنه يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد

۶۹
الرحمن
بن ابی بکرۃ

لیل
ثلاث

یعنی نمر

انزلهم

حصن

۱۹۵۷ قوله ما تركت من جبل الا وقفت عليه قال في النماية هو المستطيل من الرمل يحتل الضم وقيل الجبال في الرمل كالجبال في غير الرمل انتهى **۱۲** قوله
من ادرك معنا الجم وفي مولانا ما لك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول من لم يقف بعرفة من ليلة المزولة قبل ان يطلع الفجر فقد فات الحج ومن وقف بعرفة من ليلة
المزولة من قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج قال شارحه في المعلى لان الوقوف اعظم اعماله فاذا راك باذراك وفيه رد على من زعم ان الوقوف يفوت بغروب الشمس يوم عرفة ومن
زعم ان وقته يبقى الى بعد الفجر الى طلوع الشمس والجمهور على ان وقت الوقوف يمتد من زوال يوم عرفة الى فجر يوم النحر انتهى **۱۳** قوله فقد ادرك الحج اي سلم من فوته قال محمد وبهذا نأخذ وهو قول
ابي حنيفة والعمامة قال على القاري ولا اعرف خلافا عن احد من الائمة **۱۴** قوله وقضى تفتته بفتح المثناة الفوقية والمثناة قال في النهاية هو ما يفعل المحرم بالحج اذا حل من
قص الشارب والاطفار ونتف الايطر وخلق العانة وقيل اذ باب الشعث والدرن والوسخ مطلقا **۱۵** مرعاة الصعود قال الامام البغوي في معالم التنزيل التفتت الوسخ
والقدراست من طول الشعر والاطفار والشعث يقول العرب لمن يستقذراه ما اتفك اي او شكت والحاج اشعث اغبر ولم يخلق شعره ولم يقصر ظفره فقضاه التفتت
ازالة هذه الاشياء **۱۶** انتهى كلامه **۱۷** قوله يوم الرؤس هو يوم النحر وهو اول ايام التشريق وسمى بيوم الرؤس لان الرؤس توكل فيه **۱۲** شهاب حاشية بيضاوى -

والنبي

١ قوله من اجل سقاية فاذا نزل قال النودى في شرح مسلم اعلم ان سقاية العباس حتى لال العباس كانت للعباس في الجابية واقربا النبي صلى الله عليه وسلم ففى لال العباس ابدأ قال وقال العلماء لا يجوز لاحد ان ينزعها منهم قالوا هي ولاية لم عليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبقى دائمة لهم ولذرياتهم ابدًا ولا يتاركون فيها ولا يشاركون فيها ما داموا موجودين وقال الازرقى كانت السقاية بيد عبد مناف وكان يحمل الماء في الزاد والقرب الى مكة ويسكب في حياض من آدم بقعاء الكعبة للعلاج ثم يليها بعده هاشم ثم عبد المطلب حتى حفر بئر زمزم فكان يشتري الزبيب فيبيذه في ماء زمزم ويسقي الناس وكان يسقى النبي بالحنظل ايضا في حوض ارفقها بامام السقاية بعده العباس في الجابية ثم اقربا النبي صلى الله عليه وسلم لولم يفتح ولم ينزل في يده حتى مات فولياها عبد الله ثم ابنه علي بن عبد الله ولهم تجزأ وقال فصاحب الجمل السقاية الموضع الذي يتخذ فيه الشراب في الموسم وغيره ١٢ مص

٢ قوله باب الصلوة بمضى اى في بيان كمية الصلوة الرباعية في متى هل يصلى على مالها او يقصر وقوله صدر من خلافة انما ذكر صدر او قيد به لان عثمان اتم الصلوة بعد ست سنين كذا ذكره العيني قوله ثم تفرقت بهم الطرق الى شلتهم فنكم من يقصر ونكم من لا يقصر قوله فلو ددت ان الى الخ عرضه وددت ان عثمان صلى ركعتين بدل الاربع كما كان النبي صلى الله عليه وسلم وما جابه يفعلونه وفيه كراهة مخالفة ما كانوا عليه وقيل معناه انا اتم متابعتهم لثمان وليت الله قبل منى من الاربع ركعتين كذا استفاد من العيني وغيره قال الداؤدى خشى ابن مسعود ان تجزى الاربع فاعلمها وتبع عثمان كراهة لخلافه واخبرها بعتقه وقيل يريد انه لو صلى اربعاء فيه ليتها لتقبل الركعتان كذا في العيني ١٢ قوله من بطن الوادى قال محمد رحمه الله تعالى وهو افضل ومن حيث ما رمى فهو جازم وهو قول ابى حنيفة رحمه الله وقول العامة انتهى كلام محمد في الموطاء ١٢.

عن الرجل فقالوا الفضل بن العباس واخذ حَمَّ الناس فقال النبي صلى الله عليه وآله يا أيها الناس لا تقتل بعضكم بعضاً وإذا
 رميتم الجُمرة فأرموا بمثل حصي الخُذف **ح ١٩٦٤** ثنا أبو ثور إبراهيم بن خالد وهب بن بيان قالنا نَعْبِدة
 عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أُمِّه قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وآله عند جُمرة العقبة
 راكبا ورايت بين أصابعه جُجَافِي ورمى الناس **ح ١٩٦٨** ثنا محمد بن العلاء أنا ابن إدريس نا يزيد بن أبي زياد نا
 في هذا الحديث زاد ولم يقر عندنا **ح ١٩٦٩** ثنا القعنبى نا عبد الله يعنى ابن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان
 يأتى الجُمارة فى الأيام الثلاثة بعد يوم النحر ما شيا ذاهبا وراجعا ويُحِبُّ أن النبي صلى الله عليه وآله كان يفعل ذلك **ح ١٩٧٠** ثنا
 ابن حنبل نا يحيى بن سعيد عن ابن جُوفى نا خبرنا أبو الزبير سمعت جابر بن عبد الله يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وآله
 يرمى على راحلته يوم النحر فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَبَعْدَ زوال الشمس **ح ١٩٧٢** ثنا عبد الله بن محمد الزهرى نا سفيان عن
 مسعر عن وَبَرَةَ قال سألت ابن عمر متى أرمى الجُمارة قل إذا رمى أملك فأمر فأعدت عليه المسألة فقال كُنَّا نَحْتِجُ زوال
 الشمس فاذا زالت الشمس رمينا **ح ١٩٧٣** ثنا علي بن بَجر وعبد الله بن سعيد المعنى قالوا نا أبو خالد الأحمر عن محمد
 ابن اسحق عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة قالت أقاض رسول الله صلى الله عليه وآله من آخر يومه حين
 الظهر ثم رجع إلى منى فمَكَثَ بها ليلتي أيام التشريق يرمى الجُمرة إذا زالت الشمس كل جُمرة بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يَكْبُرُ مع كل حصاة
 وَيَقِفُ عند الأولى والثانية فيطيل القيام ويَضَرُّعُ وَيُرمي الثالثة ولا يقف عندها **ح ١٩٧٤** ثنا حفص بن
 عمر وسالم بن إبراهيم المعنى قالوا نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال لَبَّائِ
 انتهى إلى الجُمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى الجُمرة بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ وقال هكذا رمى الذى
 أنزلت عليه سورة البقرة **ح ١٩٧٥** ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك نا ابن الشرح نا ابن وهب
 أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن أبي البَداح نا عامر عن أبيه نا رسول الله
 صلى الله عليه وآله رَخَّصَ للرعاة الأبل في البيتوتة يَوْمَ النحر ثم يَوْمَ الغَدِ ومن بعد الغد يومين ويَوْمَ النَّفَرِ
ح ١٩٧٦ ثنا مسدد نا سفيان عن عبد الله ومحمد ابني أبي بكر عن أبيهما عن أبي البَداح نا بن عدي عن أبيه نا
 النبي صلى الله عليه وآله رَخَّصَ للرعاة أن يَوْمَ يَوْمًا وَيَدْعُوا يَوْمًا **ح ١٩٧٧** ثنا عبد الرحمن بن المبارك نا خالد بن
 الحارث نا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا جُلَيز يقول سألت ابن عباس عن شئ من أمر الجُمارة فقال ما أدري أراها رسول

عبد الله بن مسلمة

ماتى

مسلم بن إبراهيم

ارخص

١ قوله عند جُمرة العقبة وهى الجُمرة الكبرى وليست

هى من منى بل هى حد منى من جهة مكة وهى التى يبيع النبى صلعم الانصار عندها على الجُمرة والجُمرة اسم للجمع المصى سميت بذلك لاجتماع الناس لها ليقفوا بها اذا اجتمعوا فليس ان العرب
 تسمى المصى الصغار جُمرة تسمية الشئ بلازمه ١٢ كذا فى العيني شرح البخارى **٢** قوله ويقف عند الأولى والثانية اختلفوا فى مقداره فكان ابن مسعود يقف عندها بقراءة سورة
 البقرة مرتين وعن ابن عمر بقراءة البقرة وعن بقراءة سورة يوسف وكان ابن عباس يقف بقراءة سورة من المئين ولا توقيت فى ذلك عند العلماء وانما هو ذكر دعاء
 فان لم يقف ولم يدع فلا حرج عليه عند اكثر العلماء الا الثوري فانه استحب ان يطعم شيئا او يهريق دما ١٢ عيني **٣** قوله سورة البقرة انما خصها بالذكر لان مناسك الحج مذكور
 فيها وامما قيل خصت لانها التى ذكر فيها الرمي قال الشيخ لم اعرف موضع ذكر الرمي فيها قلت لعل الاشارة الى ذكر الرمي فى قوله تعالى واذا كروا للهِ فى ايام معدودات فمن جعل فى
 يومين فلا ثم عليه ومن تاخر فلا ثم عليه فان الرمي فى تلك الايام المعات **٤** قوله فى البيتوتة الخ اى من منى يعنى فى تركها لىالى ايام التشريق لانهم مشغولون برمي الأبل وحفظها لئلا
 اخذوا بالمقام والمبيت لضعف اموالهم قاله الخطابي فى رمون يوم النحر جُمرة العقبة ثم يرمون الغد من يوم النحر وهو اليوم الحادى عشر ان شاء واو ذلك هو العزيمة او من بعد الغد يومين لذلك
 اليوم واليوم المسمى ان لم يرم من الغد من يوم النحر فقول يومين متعلق بقوله او من بعد الغد وهذا المعنى على مذهب مالك والشافعى وغيره ومن لم يجوز تقديم الرمي على يومه لانه لا قضاء حتى
 تجب والا فظاهر الحديث انهم بالجُمارة ان شاء وادوا اليوم النفر لذلك اليوم ولما بعده وان شاء واخرها فرموا يوم النفر ليومين وبه قال بعضهم وللشافعى انه لم يرخص للرعاة فى البيتوتة ان
 يرموا يوم النحر ثم يجمعوا بين رمي يومين بعد يوم النحر فرموا فى احد هما قال محمد بن جمع فى يومين من علة او غير علة فلا كفارة عليه الا انه يكره ذلك من غير علة حتى الغد وقال ابو حنيفة اذا ترك
 حتى الغد فعليه دم ١٢ محله

جئى هذه لا يوجد فى بعض النسخ

نسخة
 حدثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن ابن جُوفى نا خبرنا أبو الزبير سمعت جابر بن عبد الله يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرمى على راحلته يوم النحر
 ثنا نا داود

قَالَتْ أُمُّ مَعْقِلٍ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عَلَى حَجَّةٍ فَأَنْطَلَقَ يَمْشِيَانِ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلَى حَجَّةٍ وَأَنْ لَا يَبْرَأَ
مَعْقِلٌ بَكَرًا قَالَ أَبُو مَعْقِلٍ صَدَقَتْ جَعَلْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهَا فَلْتَجْعَلْ عَلَيْهِ فَنَاهُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَأَعْطَاهَا الْبَكْرَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ كَبُرَتْ سَقَمْتُ فَهَلْ مِنْ عَمَلٍ يُجْزِي عَنِّي مِنْ حَجَّتِي قَالَ عُمَرَةُ وَمَوْضَا
تُجْزِي حَجَّتَهُ **ح ۱۹۸۹** ثنا محمد بن عوف الطائفي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحق عن عيسى بن معقل
ابن أم معقل الأسدي أسد خزيمة حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام عن جده أم معقل قالت لَمَّا حَجَّ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ وَكَانَ لَنَا جَمَلٌ فَجَعَلَهُ أَبُو مَعْقِلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَصَابَنَا مَرَضٌ وَهَلَكَ أَبُو مَعْقِلٍ وَخَرَجَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ حَجَّتِهِ جُنَّتْهُ فَقَالَ يَا أُمَّ مَعْقِلٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَخْرُجِي مَعَنَا قَالَتْ لَقَدْ تَهَيَّأْنَا فَهَلَّاكَ أَبُو مَعْقِلٍ
وَكَانَ لَنَا جَمَلٌ هُوَ الَّذِي نَجَّحَ عَلَيْهِ فَأَوْصَى بِهِ أَبُو مَعْقِلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ فَهَلَّا خَرَجْتَ عَلَيْهِ فَإِنْ الْحَجَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَا
إِذَا قَاتُوكَ هَذِهِ الْحَجَّةُ مَعَنَا فَأَعْمَرِي فِي رَمَضَانَ فَانْهَارَتْ فَكَانَتْ تَقُولُ الْحَجَّ حَجَّةً وَالْعُمْرَةَ عُمْرَةً وَقَدْ قَالَ هَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دَرَيْتُ إِلَى خَاصَّةٍ **ح ۱۹۹۰** ثنا مسدد بن عبد الوارث عن عامر الأحول عن بكر بن عبد الله عن
ابن عباس قال أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجَّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لَزَوْجِهَا أَجْجَنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَمَلِكَ فَقَالَ
مَا عِنْدِي مَا أُجْجَنِي عَلَيْهِ قَالَتْ أَجْجَنِي عَلَى جَمَلِكَ فَلَا يَنْ قَالَ ذَاكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ امْرَأَتِي تَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَهِيَ سَأَلَتْنِي الْحَجَّ مَعَكَ قَالَتْ أَجْجَنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَا عِنْدِي مَا أُجْجَنِي عَلَيْهِ قَالَتْ أَجْجَنِي عَلَى جَمَلِكَ فَلَا يَنْ فَقُلْتُ ذَاكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ
أَمَّا أَنْتَ لَوْ أَجْجَنْتَهُ عَلَيْهِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّهَا امْرَأَتِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا يُعْدِلُ حَجَّةً مَعَكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَقْرَبُهَا السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا تُعْدِلُ حَجَّةً مَعِيَ يَعْنِي عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ **ح ۱۹۹۱** ثنا عبد الله بن
ابن حماد نا داود بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر مرتين
عُمْرَةً فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمْرَةً فِي شَوَّالٍ **ح ۱۹۹۲** ثنا النفيلى نا زهير نا أبو اسحق عن مجاهد قال سَأَلَ ابْنُ عُمَرَ
أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتَيْنِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَقَدْ عَلِمَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اعْتَمَرَ ثَلَاثًا
سِوَى الَّتِي قَرَّهَا حَجَّةُ الْوَدَاعِ **ح ۱۹۹۳** ثنا النفيلى وقيسبة قال نا داود بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن
دينا عن عكرمة عن ابن عباس قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عُمَرٍ عُمْرَةَ الْحَدِيثِ وَالْثَانِيَةَ حِينَ تَوَاطَوْا عَلَى
الْبَيْتِ

في رمضان تجزى حجة لا يخفى ان هذه الرواية تدل على اجزاء العرة في رمضان عن الحج وانما يسقط بها الفرض عن الزمة لان ثواب العرة كذا في الحج فقط فلعلهم يعتدرون عن هذا في الحديث من الاضطراب والله تعالى اعلم **ح ۱۹** فتح الودود **ح ۲** قوله انما تعدل حجة معي اي في الفضل وفيه ان الحج الذي قصده كان تطوعا لان العرة لا تجزى من حجة الفريضة كذا في التنقيح للزركشي **ح ۱۲** قال ابن الجوزي في ان ثواب العمل يزيد بشرط الوقت كما يزيد بالمصنوع والمخلص انتهى **ح ۱۲** قوله عُمَرَةُ المدينية العرة في السنة بمعنى الزيادة وفي الشرع عبارة عن افعال مخصوصة هي الطواف والسعي دون الوقوف بعرة المدينية بتخفيف الياء وتشديد باقيل هي اسم ببروقيل شجرة وقيل قرية قريب من مكة اكثرها في الحرم وهي على تسعة اميال من مكة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمر الى هذا الموضع فاجتمع قریش وصدوه من دخول مكة فصالحهم ورجع على ان ياتي العام المقبل ولم يعتمر ولكن عدوا من العمر الترتيب احكامها من ارسال الهدى والخروج عن الاحرام **ح ۱۲** المعات مخففة واختلف في انها هل كانت في شوال او في ذى القعدة قال البيهقي الصحيح هو الثاني وقد عد الناس هذه في عمره صلعم وان كان صد عن البيت فخر وعلق والثانية عمره القضاء وهي ايضا في ذى القعدة سنة سبع والثالثة عمره الجعرانة فيها لثان احدهما كسر الجيم وسكون العين المهملة وفتح الراء مخففة وبعد الالف نون والثانية بكسر العين وتشديد الراء وهي ما بين الطائف ومكة وهي الى مكة اقرب فهي في ذى القعدة ايض سنة ثمان وهي بعد الفتح والرابعة هي التي مع حجة صلعم وكانت افعالا في ذى الحجة بلا خلاف واما احرامها فالصحيح ان كان في ذى القعدة **ح ۱۲** كذا في العيني واما حجة صلعم فقال البخاري حدثنا حسان ابن حسان ثنا بهام عن قتادة سالت انسار عنكم اعتمر النبي صلعم قال اربع عُمَرٍ عُمْرَةَ الْمَدِينَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ صَدَّ الْمُشْرِكُونَ وَعُمْرَةً مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ صَالَحَهُمْ وَعُمْرَةَ الْجَعْرَانَةِ اِذْ قَسَمَ غَنِيمَةً حِينَ قُلْتُ كَمْ حَجَّ قَالَ وَاحِدَةً قَالَ النُّوْدِيُّ مَعْنَاهُ اِنْ بَعْدَ الْحَجَّةِ لَمْ تَرَ الْحَجَّةَ وَاحِدَةً وَهِيَ حَجَّةُ الْوَدَاعِ فِي سَنَةِ عَشْرٍ مِنَ الْهَجْرَةِ قَالَ ابُو اسحاق وبمكة اخرى يعني قبل الهجرة انتهى والله اعلم بالصواب **ح ۱۲**

الحائض تخرج بعد الافاضة ^{٢٠٣} حدثنا القعنبي عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صفة بنت حني فقيل انها قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لعلها حائضتنا** فقالوا يا رسول الله انها قد افاضت فقال **فلا اذا** ^{٢٠٤} حدثنا عمرو بن عوف ان ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن الحرث بن عبد الله بن اوس قال اتيت عمر بن الخطاب فسالت عن المرأة تطوف بالبيت يوم النحر ثم تحيض قال ليكن اخر عهدا بالبيت قال فقال الحارث كذلك افتكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال عمر اربك عن يدك سالتني عن شيء سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم **عليه وسلم ليكنما اخالف** ^{٢٠٥} **باب طواف الوداع** ^{٢٠٥} حدثنا وهب بن يقيته عن خالد عن ابي سلمة عن القسيم عن عائشة رضي الله عنها قالت احرمت من التمتع بعمره فدخلت فقصيت عمرتي وانتظرتني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فرغت وامر الناس بالرجيل قلت واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فطاف به ثم خرج ^{٢٠٦} حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو بكر يعني الحنفى نا ابي عن القسيم عن عائشة قالت خرجت مع نعي مع النبي صلى الله عليه وسلم في النفر الاخر فنزل المحصب في هذا الحديث قالت ثم جئته بسحر فاذن في اصحابه بالرجيل فارتحل فمر بالبيت قبل صلاة الصبح فطاف به حين خرج ثم انصرف متوجها الى المدينة ^{٢٠٧} حدثنا يحيى بن معين فاشام بن يوسف عن ابن جريح اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد ان عبد الرحمن بن طارق اخبره عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جاز مكانا من دار يعل نسيه عبيد الله استقبل البيت فدعا **باب** ^{٢٠٨} **التحصيب** ^{٢٠٨} حدثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن هشام عن ابيه عن عائشة انما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصب ليكون اسم نحر وجهه وليس بسنة فمن شاء نزله ومن شاء لم ينزل ^{٢٠٩} حدثنا احمد بن حنبل وعثمان بن ابي شيبة المعنى ^{٢١٠} حدثنا مسدد قالوا نا سفين نا صالح بن كيسان عن سليمان بن يسار قال قال ابو رافع لم يأمرني ان انزله ولكن ضربت قبته فنزل قال مسدد وكان علي ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وقل عثمان يعني في الابطح ^{٢١١} حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل عدا في حجته قال هل تركنا عقيل منزلا ثم قل نحونا لكون بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر يعني المحصب ذلك ان بني كنانة حلفت قريشا على بنو هاشم ان

فانتظرتني

فخرجت

قاله

يقول ابو داود جلد ١٠

١ قوله فلا اذا قال ابن المنذر قال عامته الفقهاء بالا مصار ليس على الحائض التي طافت طواف الافاضة طواف وداع وروينا عن عمرو بن زهير بن ثابت انهم امروا بالمقام اذا كانت حائضا الطواف الوداع كانهم وجوه علبا كطواف الافاضة ^{١٢} محل شرح الموطا ^{١٣} **٢** قوله اربك عن يدك البكر الراء اي سقطت من اجل كروه يصيب يدك من قطع او رجع او سقطت بسبب يدك اي من جنائنها قيل هو كناية عن النجاسة والاضطرار وعاد عليه كمن ليس المقص حقيقة وانما المقص نسبة الظاهر اليه والشرع ^{١٤} فتح وقال في النهاية اي سقطت اربك من اليد من فاضة واستدل الطحاوي بحديث عائشة وبحديث ام سليم على نسخ حديث الحارث في حق الحائض ^{١٥} فتح الودود ^{١٦} **٣** قوله بالابطح وهو البطح التي بين مكة ومنى وهي ما ينبت من الارض والتسع وهو المحصب وهو ما بين الجبلين الى المقبرة قال الامام النووي والابطح والبطح وخيف بني كنانة شيء واحد ^{١٧} كذا في اليعنة ^{١٨} **٤** قوله فنزل المحصب كعظم قال الطبري هو في الاصل كل موضع كثير الحصى والمراد به الشعب الذي احاط به منى وتصل الاخر بالابطح فجبر عن المحصب المعروف اطلاقا لاسم الجوار على الجوار انتهى ^{١٩} محل **٥** قوله باب التحصيب هو هو النزول في المحصب وهو ليس من امر المناسك الذي يذم فلهذا هو منزل نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسراحة بعد الاوال فصل في العزيم والمغزيم وبات فيه ليلة الاربعة عشر لما نزل صلى الله عليه وسلم كان النزول به مستحيا اتباعا لروضة فعله بعده الخلفاء ^{٢٠} قسطلاني ^{٢١} قال محمد في الموطا بهذه التحصيب حسن ومن ترك النزول بالمحصب فلا شيء عليه وهو قول ابي حنيفة ^{٢٢} **٦** قوله ما حلفت قريشا قال النووي تسمى الفوا على اخراج النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم وبني المطلب من مكة الى هذا الشعب وهو حليف بني كنانة وكتبوا بينهم الصحيفة المسطورة فيها انواع من الباطل فادخل الله عليها الارضية فاكتت ما فيها من الكفر وترك ما فيها من ذكر الله تعالى فاخرج جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاخبر به عمر ابا طالب فاخبرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم فوجدوه كما قاله فسقط في ايديهم ونكسوا على رؤسهم القصة مشهورة وانما اختصار صلح النزول هناك شكر الله تعالى على النعمة في دخوله ظاهرا ونقصا لما تقادوه بينهم ^{٢٣} كذا في النعي وقسطلاني ^{٢٤}

یعنی ابن عبد الوادی

لَا يَنْبَغُ لَهُمْ وَلَا يُؤْوُوهُ وَلَا يُبَايِعُوهُمْ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَالْخَيْفُ الْوَادِي **ح ۲۰۱۱** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ نَاعِمُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو

يَعْنِي الْأَوْزَاعِيَّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ ارَادَ أَنْ يَنْفِرَ مِنْ مَنَى خَنَ نَزَلُوا عَنْ غَدَا فذَكَرُوا فَوْقَهُ لَمْ يَذْكُرُوا لَهُ وَلَا ذَكَرَ الْخَيْفُ الْوَادِي **ح ۲۰۱۲** حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مَوْسَى نَحْمَادُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ

بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَإِيُوبَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ كَانَ يَجْمَعُ هَجْعَةً بِالْبَطَاءِ ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ وَيَرْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ **ح ۲۰۱۳** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ

ابْنِ عُمَرَ وَإِيُوبَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْبَطَاءِ ثُمَّ جَمَعَ هَجْعَةً ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ **بَاب ۸ مَنِ قَدَّمَ شَيْئًا قَبْلَ شَيْءٍ فِي حَجِّهِ** **ح ۲۰۱۴** حَدَّثَنَا

الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مُلَيْكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مَنَى يَسْأَلُونَهُ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَشْعُرْ فَلَظُمْتُ

قَبْلُ أَنْ أَذْبَحَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْبَحْ وَلَا حَرَجَ وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَشْعُرْ فَخَرَجْتُ قَبْلُ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ أَرْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَمَا سَأَلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قَدِيمٍ أَوْ آخِرٍ أَلَا قَالَ أَشْعُرْ وَلَا حَرَجَ **ح ۲۰۱۵** حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ

بْنِ أَبِي شَيْبَةَ نَافِعُ بْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًّا فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ فَمَنْ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَعَيْتُ قَبْلُ أَنْ أَطُوفَ أَوْ قَدَّمْتُ شَيْئًا أَوْ أَخَّرْتُ شَيْئًا فَكَانَ يَقُولُ

لَا حَرَجَ وَلَا حَرَجَ عَلَى رَجُلٍ اقْتَرَضَ عِرْضَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ هُوَ ظَالِمٌ فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ وَهَلَكَ **بَاب ۹ فِي مَكَّة** **ح ۲۰۱۶** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي وَدَاعَةَ

عَنْ بَعْضِ أَهْلِهَا عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ قُبَاً إِلَى بَابِ بَنِي سَهْمٍ وَالنَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا سِتْرَةٌ قَالَ سَفِيَانُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ سِتْرَةٌ قَالَ سَفِيَانُ كَانَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَنْهُ قَالَ أَنَا كَثِيرُ عَزَائِمِهِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَيْسَ مِنْ أَبِي سَمْعَةَ وَكَانَ مِنْ بَعْضِ أَهْلِهَا عَنْ جَدِّهِ **بَاب ۱۰ تَحْرِيمُ مَكَّةَ** **ح ۲۰۱۷** حَدَّثَنَا

أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا قَتَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَكَّةَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَ

سَلَّطَ عَلَيْهِ رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا أُحِلُّ لِي سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنْفَقُ

يحدث
أخبره
حرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله لا يَنْبَغُ لَهُمْ وَلَا يُؤْوُوهُ وَلَا يُبَايِعُوهُمْ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَالْخَيْفُ الْوَادِي **ح ۲۰۱۱** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ نَاعِمُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو
يَعْنِي الْأَوْزَاعِيَّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ ارَادَ أَنْ يَنْفِرَ مِنْ مَنَى خَنَ نَزَلُوا عَنْ غَدَا فذَكَرُوا فَوْقَهُ لَمْ يَذْكُرُوا لَهُ وَلَا ذَكَرَ الْخَيْفُ الْوَادِي **ح ۲۰۱۲** حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مَوْسَى نَحْمَادُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ
بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَإِيُوبَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ كَانَ يَجْمَعُ هَجْعَةً بِالْبَطَاءِ ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ وَيَرْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ **ح ۲۰۱۳** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ وَإِيُوبَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْبَطَاءِ ثُمَّ جَمَعَ هَجْعَةً ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ **بَاب ۸ مَنِ قَدَّمَ شَيْئًا قَبْلَ شَيْءٍ فِي حَجِّهِ** **ح ۲۰۱۴** حَدَّثَنَا
الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مُلَيْكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مَنَى يَسْأَلُونَهُ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَشْعُرْ فَلَظُمْتُ
قَبْلُ أَنْ أَذْبَحَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْبَحْ وَلَا حَرَجَ وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَشْعُرْ فَخَرَجْتُ قَبْلُ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ أَرْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَمَا سَأَلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قَدِيمٍ أَوْ آخِرٍ أَلَا قَالَ أَشْعُرْ وَلَا حَرَجَ **ح ۲۰۱۵** حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
بْنِ أَبِي شَيْبَةَ نَافِعُ بْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًّا فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ فَمَنْ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَعَيْتُ قَبْلُ أَنْ أَطُوفَ أَوْ قَدَّمْتُ شَيْئًا أَوْ أَخَّرْتُ شَيْئًا فَكَانَ يَقُولُ
لَا حَرَجَ وَلَا حَرَجَ عَلَى رَجُلٍ اقْتَرَضَ عِرْضَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ هُوَ ظَالِمٌ فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ وَهَلَكَ **بَاب ۹ فِي مَكَّة** **ح ۲۰۱۶** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي وَدَاعَةَ
عَنْ بَعْضِ أَهْلِهَا عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ قُبَاً إِلَى بَابِ بَنِي سَهْمٍ وَالنَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا سِتْرَةٌ قَالَ سَفِيَانُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ سِتْرَةٌ قَالَ سَفِيَانُ كَانَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَنْهُ قَالَ أَنَا كَثِيرُ عَزَائِمِهِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَيْسَ مِنْ أَبِي سَمْعَةَ وَكَانَ مِنْ بَعْضِ أَهْلِهَا عَنْ جَدِّهِ **بَاب ۱۰ تَحْرِيمُ مَكَّةَ** **ح ۲۰۱۷** حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا قَتَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَكَّةَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَ
سَلَّطَ عَلَيْهِ رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا أُحِلُّ لِي سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنْفَقُ

فقال

فقال النبي

قال

فقال

بن يزيد

ثلاث

ومك

صَيْدُهَا وَلَا تَحِلُّ لِقَطْعِهَا إِلَّا لِمَنْ شِئِدَ فَقَامَ عَبَّاسٌ أَوْ قَالَ قَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَدُخِرُ فَانَهُ لَقُبُولُهُ يَتَنَا فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَدُخِرُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَزَادَ فِيهِ ابْنُ الْمُصَفَّى عَنْ الْوَلِيدِ فَقَامَ أَبُو شَاهٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
 الْيَمَنِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْتُبُوا لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبُوا لِي شَاهٍ قُلْتُ لِلْإِزَاعِيِّ مَا قَوْلُهُ أَكْتُبُوا لِي
 شَاهٍ قَالَ هَذِهِ الْخُطْبَةُ الَّتِي سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ح ۲۰۱۸** ثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَاجِرٌ عَنْ
 مَنصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ وَلَا يَحْتَكِلُ خَلَاهَا **ح ۲۰۱۹** ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
 نَاعِدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ نَاسِرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهَاجِرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ هُوَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَبِيُّكَ لَكَ بَنِي أَوْ بَنَاءٌ يُظَلِّكَ عَنْ الشَّمْسِ فَقَالَ لَا إِنَّمَا هُوَ مَنَاحٌ مِنْ سَبَقِ الْبَيْتِ
ح ۲۰۲۰ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَاسِرٌ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ حَدَّثَنِي مُوسَى
 بْنُ بَازَانَ قَالَ أَتَيْتُ يَحْيَى بْنَ أُمَيَّةَ فَقَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ احْتَكَا الطَّعَامُ فِي الْحَرَمِ الْحَادِثِ فِيهِ **بَاب**
فِي نَبِيذِ السَّقَايَةِ **ح ۲۰۲۱** ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْأَخْلَدِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَجُلٌ
 لَوْ بَنَ عَبَّاسٌ مَا بَالَ أَهْلُ هَذَا الْبَيْتِ يَسْقُونَ النَّبِيذَ وَبَنُوهُمْ يَسْقُونَ اللَّبَنَ وَالْعَسَلُ السُّوْيُ لِحُلِّ بِهَمْ أَمْرًا حَاجَةً
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا بَنَا مِنْ بَحْلِ وَلَا بَنَا مِنْ حَاجَةٍ وَلَكِنْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاجِلَيْهِ وَخَلْفَهُ أُسَامَةُ بْنُ
 زَيْدٍ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرَابٍ فَأَقْبَى بَنِيذٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَدَفَعَ فَضْلَهُ إِلَى أُسَامَةَ فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ كَذَلِكَ فَأَفْعَلُوا فَفَعَلَ هَكَذَا لَا تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ الْإِقَامَةِ مَكَّةَ **ح ۲۰۲۲** ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ نَاعِدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَّاءِيَّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ هَلْ سَمِعْتَ فِي الْإِقَامَةِ مَكَّةَ شَيْئًا قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْحَضَرَمِيِّ أَنَّهُ
 سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلْمُهَاجِرِينَ إِقَامَةُ بَعْدَ الصُّلُوتِ ثَلَاثًا **بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ**
ح ۲۰۲۳ ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ
 أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَبِلَالٌ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ فَمَكَثَ فِيهَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَسَأَلْتُ بِلَالَ بْنَ الْوَدَّ حِينَ
 خَرَجَ مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ جَعَلَ عُمُودًا عَنْ يَسَارِهِ وَعُمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَأَى كَمَا زَالَ الْبَيْتُ
 يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ ثُمَّ صَلَّى **ح ۲۰۲۴** ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ
 مَالِكٍ بِهَذَا الْمَرْيُوثِ السَّوَارِيِّ قَالَ ثُمَّ صَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ **ح ۲۰۲۵** ثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَاعِدُ الْإِسَاءَةِ
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الْقَعْنَبِيِّ قَالَ وَتَسَيَّتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى
ح ۲۰۲۶ ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَاجِرٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ قُلْتُ لِعَمْرِ
 ابْنِ الْخَطَّابِ كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ قَالَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ **ح ۲۰۲۷** ثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عُمَرَ وَبْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ نَاعِدُ الْوَارِثِ عَنْ إِيُوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ ابْنُ آدَمَ

۱- قوله انما هو مناع من سبق اليه قال الطيبي معناه اذا وزن ان يتنكب بك بيتا في منى نكسك فيه فمنع وعلل بان منى موضع لا اقامت لك من
 الخمر والى الجوارح والحق يشترك فيه الناس فلو بنى فيها لا أدى الى كثرة الابنية تاسيها فتعيق على الناس وكذلك حكم الشوارع ومقامه الا سواقى وعندا الى حيفه ارض الحرم موقوفه
 لان رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة فمكث في الحرم موقوفه فلا يجوز ان يملكها احد انتهى ۱۲ مرقاة
 ۲- قوله اقامته بعد الصلوات ثلاثا اي مهاجرين اي مكة بعد قضاء المناسك
 والمراد ان لم يملك هذه المكة لفقدها حوائجها وليس له ان يزد من لانها بلدة تركها الله تعالى طويها في اكثر من هذه المكة لا يملكها الا ما ذكره الله تعالى في فتح الودود
 البيت اي ايقع من دخول البيت قوله وفيه الا لانه اي الامام اطلق عليها لانه لا يملكها الا ما ذكره الله تعالى في فتح الودود
 ۳- قوله اي ان يدعى

ما اتسما
الصلوة في
البيت

صفحة بنت شيبه

قال قال

بخاري

يَدْخُلُ الْبَيْتَ وَفِيهِ الْأَلْهَةُ فَأَمْرُهَا فَأُخْرِجَتْ قَالَ فَأَخْرَجَ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمُعِيلَ وَفِي أَيِّدِيهِمَا الْأَزْلَامُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِلُوا اللَّهَ وَاللَّهُ لَقَدْ عَلِمُوا مَا اسْتَقْسَمُوا بِهَا قَطُّ قَالَ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ وَفِي زَوَايَاهُ ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ **ح ٢٢٨** ثنا القعنبى نا عبد العزيز عن علقمة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كنت أحب أن أدخل البيت وأصلي فيه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فأدخلني في الحجر فقال صلى في الحجر إذا أردت دخول البيت فأنما هو قطعة من البيت فأت قومك اقتصر وأحييت بنوا الكعبة فأخرجوه من البيت **ح ٢٢٩** ثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن اسمعيل بن عبد الملك عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها وهو مسرور ثم رجع إلى وهو كئيب فقال أتى دخلت الكعبة ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما دخلتها إني أخاف أن أكون قد شققت على أمي **ح ٢٣٠** ثنا ابن السرح سعيّد بن منصور ومسدّد قالوا نا سفيان عن منصور بن الحجاجي حدثني خالي عن أمي قالت سمعت الأسلميّة تقول قلت لعثمان ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث دعاك قال إني نسيته أن أمرك أن تحبّ القرآن فانه ليس ينبغي أن يكون في البيت شيء يشغل المصلي قال ابن السرح خالي مسافع بن شيبه **باب ٩٢ في مال الكعبة** **ح ٢٣١** ثنا أحمد بن حنبل نا عبد الرحمن بن محمد الحارثي عن الشيباني عن واصل الأحمد بن عن شقيق عن شيبه يعني ابن عثمان قال قعد عمر بن الخطاب ومقعدك الذي أنت فيه فقال لا أخرج حتى أقسم مال الكعبة قال قلت ما أنت بفعل قال بلى لا فعلن قال قلت ما أنت بفعل قال لم قلت لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأى مكانه وبوبكر وهما أخو ج منكم إلى المال فلم يحركاه فقام فخرج **ح ٢٣٢** ثنا حامد بن يحيى نا عبد الله بن الحارث عن محمد بن عبد الله بن أنس الطائفي عن أبيه عن عروة بن الزبير عن الزبير قال لنا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لينة حتى إذا كنا عند السدرة وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في طرف القرن الأسود حذوها فاستقبل نحيا بصره وقال مرة وإديه ووقف حتى أتقف الناس كلهم ثم قال إن صيدا ورج وعضاهاه حرم محرّم لله وذلك قبل نزوله الطائف وحصارة لثيف **باب ٩٥ في أتيان المدينة** **ح ٢٣٣** ثنا مسدد نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة عن النبي صلى

١ قوله وفي أيديها الأزلام جمع ز لموهي الأقدام وقال ابن التين الأزلام القدر وهي أعواد مخلوطة بكتونا في أصلها الفعل وفي الأهر لا تفعل ولا شيء في الآخر فاذا أرادوا هم السفر أو ما جاز القابا أي في الوعاء فان خرج الفعل وان خرج لا تفعل لم يفعل وان خرج لا شيء أعاد الأخرج حتى يخرج لا تفعل كذا في المعنى وجمع الجار ١٢ **٢** قوله والله لقد علموا أي أهل الجاهلية انما أي إبراهيم واسماعيل عليهما السلام لم يستقسما أي لم يطلبوا القسم أي معرفة ما قسم لهما وما لم يقسم بهما أي بالأزلام كذا في القسطلا في قال البعض قيل وجه ذلك أنهم كانوا يعلمون اسم أول من أحدث الاستقسام بالأزلام وهو عمرو بن لحي فكانت نسبتهما الاستقسام اليهما افتراء عليهما انتهى **٣** **٣** قوله فكبر في نواحيه الإجماع المؤلف يعني البخاري بحديث ابن عباس هذا مع كود يرمى تقدم حديث بلال في اثباته الصلوة فيه كما مر في باب العشر فيما يسقى من ماء السماء من كتاب الزكاة ولا معارضة في ذلك بالنسبة إلى الترمذي لأن ابن عباس أثبت الصلوة في البيت ونفاها ابن عباس فاجتمع المؤلف بزيادة ابن عباس أي في التكبير وقدم اثبات بلال على نفي ابن عباس أي في الصلوة في البيت لأن ابن عباس لم يكن معه صلوة منذ وانا أسند نفيه تارة لاسامة وتارة لأخيه الفضل مع أنه لم يثبت كون الفضل معهم إلا في رواية شاذة وإينما بلال مثبت فيقدم على الثاني لزيادة علمه كذا في القسطلا في والمعنى **٤** قوله ان تحرك القرنين إلخ أي تقلى قرن الكلب الذي فدنى الله تعالى به اسمعيل عليه السلام عن أمين الناس ١٢ فتح الورد **٥** قوله من لينة إلخ بتشديد النون التنية غير منصرفة اسم موضع بالجواز قوله طرف القرن جبل صغير هناك قوله فاستقبل نجبا ففتح النون وسكون النون الحجرة وموصلة اسم موضع هناك قوله صيد وفتح فتح الورد وتشديد الهم موضع بناحية الطائف وهو اسم جامع لمصونها وقيل باسم واحد منها قوله وعضاهاه أي شجرة أم فيلان وكل شجر عظيم لشوك الوادة عضاهاه قوله حرم محرّم قال في النسيئة يحتمل أن يكون على سبيل المحرم ويحتمل أن يكون حرما في وقت معلوم ثم نسخ فكذا قال الخطابي ١٣

مرقاة الصعود

الله عليه السلام قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدى هذا والمسجد الاقصى **باب ٩٤**
في تحريم المدينة **حديث ٢٠٣٢** ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الاغش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن علي قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله الا القرآن وما في هذه الصيغة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
المدينة حرام ما بين عائر الى ثور فمن اخذت حداثا واوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسقط بها اذناهم فمن اخفروا مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه عدل ولا صرف **حديث ٢٠٣٥** ثنا ابن المثنى نا عبد الصمد نا هارم نا قتادة عن ابي حسان عن علي رضي
الله عنه في هذه القصة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يختلي خلاها ولا ينفر صيدها ولا يلقت لقطتها الا لمن اشاد بها
ولا يصلم لرجل ان يحمل فيها السلاح لقتال ولا يصلم ان يقطع منها شجرة الا ان يغلف رجل بغيره **حديث ٢٠٣٦** ثنا
محمد بن العلاء نا زيد بن الحجاب حد ثناهم نا سليمان بن كنانة نا مولى عثمان بن عفان نا عبد الله بن ابي سفيان عن
عدي بن زيد قال سمى رسول الله صلى الله عليه وآله كل ناحية من المدينة بريدا بريدا لا يخط شجرة ولا يعصد الا ما
يساق به الجمل **حديث ٢٠٣٧** نا ابو سلمة نا جابر يعني ابن حازم قال حدثني يعلى بن حكيم عن سليمان بن
ابي عبد الله قال رايت سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلوه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله حرم هذا الحرم وقال من وجد احدا
يصيد فيه فليسليه ولا ارء عليكم طعمة اطعمتموها رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن ان شئتم فقت اليكم منه **حديث ٢٠٣٨** ثنا
عثمان بن ابي شيبه نا يزيد بن هارون نا ابن ابي ذئب عن صالح مولى التؤمة عن مولى لسعد نا سعد اوجده عبدا
من عبيد المدينة يقطعون من شجر المدينة فاخذ متاعهم وقال يعنى لمواليهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ينهى ان يقطع من شجر المدينة شئ وقال من قطع منه شيئا فلمن اخذ سلبه **حديث ٢٠٣٩** ثنا محمد بن حفص
ابو عبد الرحمن القطان نا محمد بن خالد نا خبرني خارجة بن الحارث الجهني نا خبرني ابي عن جابر بن عبد الله نا رسول
الله صلى الله عليه وآله قال لا يخط ولا يعصد حتى رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن يهش هشا رقيقا **حديث ٢٠٤٠** ثنا مسدد
نا يحيى نا حدثنا عثمان بن ابي شيبه عن ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وآله كان
ياق مباء ما شيا وراكبا زاد ابن نمير ويصلى ركعتين **باب ٩٥** **في زيارة القبور** **حديث ٢٠٤١** ثنا محمد بن عوف نا
المقرئ نا حيوة عن ابي صخر حميد بن زياد عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابي هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وآله قال

فمن اشاد بها

شجرها

اخذ

ثيابه

١ قوله لا تشد الرحال الى ثلاثة مساجد كناية عن السفر الى موضع بينة التقرب الى الله الاحد هذه
الثلثة تعظيما لشانها فان ما سواها مستوفى في الفضل ففي اي مسجد يصلي كتب له مثل ما في غيره بخلاف المساجد الثلاثة ثم المراد ان لا يرسل من حيث قصد ذوات الامكنة واما ان كان
اليها حاجة من تعلم العلم او نحو ذلك فذلك شئ اخر فظا به النبي عن المسافرة الى موضع سوى هذه الموضع وقيل المراد ان لا يجب قصد ما سوى المساجد الثلاثة بالنذر ولا يعقد النذر
ولا يلزم الوفاء به واختلف في شد الرحال الى قبور الصالحين والى المواضع الفاضلة فحرم وميج كذا في الجمع البهار انتهي كلام الشيخ **٢** قوله ما بين عائر الى ثور قال الخطابي
بهما جيلان وزعم بعض العلماء ان اهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جلا يبقله ثور واما ثور بكة فيرون ان المدينة انما هو عائر الى احد وقال في النهاية اما غير فجيل معروف بالمدينة واما ثور
فالمعروف ابكة وفي رواية قيل ما بين غير واحد بالمدينة فيكون ثور غلط من الراوى وان كان هو الا شهر في الرواية والاكثر وقيل ان غير اجل بكة ويكون المراد ان حرم من المدينة قدر ما بين
غير ثور من مكة او من المدينة تحريم ما بين غير ثور بكة على حذف المضاف ووصفت المصدر المخذوف انتهى وذكر طائفة من المتأخرين ان ثورا جيل صغير يدور خلف احد
من شماله ويزعم صاحب القاموس وانكر على من ادعى غلط الراوى ١٢ قوله من اخذت حداثا واما الاخر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة قوله اوى محدثا قال الخطابي
وابن الزبير يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فعنى الكسر من نصر جانبا واداء فجاره من خصه وصال بينه وبين ان يقتض منه وبالفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء
فيه الرضى به والصبر عليه فاذا رضى بالبدعة واقربا عليها ولم ينكر عليه فهاهنا ١٢ مرعاة الصعود

ما من أحد يسلم على الأرداء الله على رُوحى حتى أُرِدَّ عليه السلام **ح ٢٠٢٢** ثنا أحمد بن صالح قرأت على عبد الله بن نافع قال أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ولا تجعلوا قبوري عبداً وصلوا على فان صلواتكم تبلغني حيث كنتم **ح ٢٠٢٣** ثنا حامد بن يحيى نا محمد بن معين الملقب بـ تلغاني أخبرني داؤد بن خالد عن ربيعة بن عبد الرحمن عن ربيعة يعني ابن الهذلي قال ما سمعت طلحة بن عبيد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً قط غير حديث واحد قلت وما هو قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نريد قبور الشهداء حتى إذا أشرفنا على حرة واقفنا ما تكلمنا منها فإذا قبور بحنية قال قلنا يا رسول الله أقبوراً خواتنا هذه قال قبور أصحابنا فلما جئنا قبور الشهداء قال هذه قبور خواتنا **ح ٢٠٢٤** ثنا القعني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا نافع بالبصرة التي يذى الحليفة فصلى بها فكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك **ح ٢٠٢٥** ثنا القعني قال قال مالك لا ينبغي لأحد أن يجاوز المعبر إذا أقبل راجعاً إلى المدينة حتى يصل فيها ما بدأ له لانه بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم به قال ابوداؤد سمعت محمد بن اسحق المدني قال المعبر على ستة أميال من المدينة

تلغاني

الذي الذي

الذي الذي

عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا نافع بالبصرة التي يذى الحليفة فصلى بها فكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك

كتاب النكاح

باب التحريض على النكاح - ح ٢٠٢٦ ثنا عثمان بن أبي شيبة نا جدير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال اني لامشي مع عبد الله بن مسعود بمي اذ لقيه عثمان فاستخلاه فلما رأى عبد الله ان ليس له حاجة قل لي تعال يا علقمة فحدث فقال له عثمان الا تزوجك يا ابا عبد الرحمن جارية بكر لعله يرجع اليك من نفسك ما كنت تعهد فقال عبد الله لكن قلت ذاك لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واغصر للفرج ومن لم يستطع منكم فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب ما يؤمر به من تزويج ذات الدين - ح ٢٠٢٧** ثنا مسدد نا يحيى يعني ابن سعيد حدثني عبيد الله حدثني سعيد ابن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنك النساء لاربع لهما ولحسبها ولجما لهما ولدينها فأكفر بذات الدين تربت يداك **باب في تزويج البكر - ح ٢٠٢٨** ثنا أحمد بن حنبل نا ابو معاوية

فأجاء

١ قوله لا ارد الله على رُوحى من قبيل حذف المعلول واقامة العلة مقامه وانه ان في الكلام شائع في الجواز والخبر مثل قوله تعالى فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك اي فان كذبوك فلا تحزن فقد كذب فحذف الجواز واقيم علة مقامه وقوله تعالى ان الدين امنوا لعلوا الصلوات انا لنضيق اجر من احسن عملا اي ان الذين امنوا وعملوا الصلوات فلا ننضيق لهم لانا لننضيق اجر من احسن عملا فلهذا اهتمنا بتقرير الكلام ما من احد يسلم على الارء عليه السلام لاني حي اقدر على رد السلام وقوله حتى ارد عليه اي فبسبب ذلك ارد عليه ففتح هنا حرف ابتداء تفيد السببية مثل مرض فلان حتى لا يرجو لا بمعنى كي وبهذا اتضح معنى الحديث لا يخالف ما ثبت جملة الانبياء عليهم السلام كذا في فتح الودود ١٢ وقد طال كلام السيوطي في هذا المقام كتبت بهذا منه قال وقع السؤال عن الجمع بين هذا الحديث وبين حديث الانبياء احياء في قبورهم يصلون وسائر الاحاديث الواردة في جوه الانبياء فان ظاهر الاول مفارقة الروح في بعض الاوقات والفتى في الجواب عن ذلك تاليفاً سميت انتباه الاذكياء بحجة الانبياء واصل ما ذكرته في خمسة عشر جزءاً اقواها ان قوله رد الله على رُوحى جملة حالية وقاعدة العزيم ان جملة المال اذا صدرت بفعل ماضٍ قدرت فيه قد كثر تعالى او ما ذكره حضرت صدرهم اي قد حضرت وكذا اهتمنا بتقرير الجملة الماضية سابقة على السلام الواقع من كل احد حتى ليست لتعجيل بل لمجرد العطف بمعنى الواو فصار تقدير الحديث ما من احد يسلم على الارء الله على رُوحى قبل ذلك واد عليه انتهى نبذة من كلام السيوطي ١٢ **٢** قوله بحنية قال في الجمع فاذا قبور بحنية اي بحيث يعطف الواو ويوصلها ايضاً ومما في الولوي مع الف ١٢ **٣** قوله ليست له حاجة اي في النكاح فلا حاجة الى بقاء الخلوة بسببه قوله فقال له عثمان اي في الخلوة لعل ابن مسعود حدث لعلمته ويكمل ان قال له بعد المبحى على انه كان متمماً لما ذكره في الخلوة ١٢ فتح الودود **٤** قوله فانه له وجاء بكسر الواو واصل ان ترض انثيا الفحل رضاً شديداً يذهب شهوة الجماع وينزل في قطعه منزلة الخصى وقيل هو ان يوجى العروق والخصيتان بما لهما اراد ان الصوم يقطع النكاح كما يقطع الوباء قال في النهاية وروى دجاء بوزن عصا يريد التعب والجفاء وذلك بعيد الا ان يراد فيه معنى الغفور لان من وجى فتر عن المشي فذهب الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشي ١٢ وقاعة الصعود **٥** كتب كتاب الصوم في اكثر النسخ بعد كتاب المناسك وكتب في النسخة المنقول عنها بعد المناسك كتاب النكاح ١٢

أخواتها
ذلك
أن يدخل
أحد
رسول الله
في القدر
في القرآن

الرضاع
نكاح
الجمعة

ابنة
ابنة

ابن قول الله عز وجل

كَانَتْ عَائِشَةُ تَأْمُرُ بَنَاتِ أَخَوَاتِهَا وَبَنَاتِ أَخَوَاتِهَا أَنْ يَرْضَعْنَ مِنْ أَحَبَّتْ عَائِشَةُ أَنْ يَرَاهَا وَيَدْخُلَ عَلَيْهَا وَإِنْ كَانَ كَبِيرًا
خَمْسَ رَضَعَاتٍ ثُمَّ يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ زَوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ بِتِلْكَ الرِّضَاعَةِ
أَحَدًا مِنْ النَّاسِ حَتَّى يَرْضَعَ فِي الْمَهْدِ وَقُلْنَا لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا تَذَرِي لَعَلَّهَا كَانَتْ رُحْصَةً مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَالِكِينَ
النَّاسِ **بَابُ هَلْ يَحْرُمُ مَا دُونَ خَمْسِ رَضَعَاتٍ** **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَنْبَرِيُّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِيهَا أَنْزَلَ
اللَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرَ رَضَعَاتٍ يُحَرِّمْنَ ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ فَتُرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُنَّ مَا يَقْرَأْنَ لَهُ
الْقُرْآنُ **حَدَّثَنَا** مَسْدُودُ بْنُ مُسْرَهْدٍ نَا سَمْعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْرُمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ **بَابُ ١٢ فِي الرِّضْعِ عِنْدَ**
الْفَصْلِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْعَلَاءِ أَنَا ابْنُ أَدْرِيسَ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَحَّاجٍ بْنِ جَحَّاجٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَذْهَبُ عَنِّي مَذْمَةُ الرِّضَاعَةِ قَالَ
الْعُرَّةُ الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ قَالَ النَّفِيلِيُّ جَحَّاجُ بْنُ الْجَحَّاجِ الْأَسْلَمِيُّ وَهَذَا لَفْظُهُ **بَابُ ١٣ مَا يَكْرَهُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُنَّ**
مِنَ النِّسَاءِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ نَا زُهَيْرُ نَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْكِحُوا الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا الْعَمَّةَ عَلَى بَنَاتِ أَخِيهَا وَلَا الْمَرْأَةَ عَلَى خَالَاتِهَا وَلَا الْخَالَاتِ عَلَى
بَنَاتِ أَخِيهَا وَلَا تُنْكِحُوا الْكُبْرَى عَلَى الصَّغِيرَى وَلَا الصَّغِيرَى عَلَى الْكُبْرَى **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَا عَنبَسَةَ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي قَبِيصَةُ بِنْتُ ذُوَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْمَعَ
بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَاتِهَا وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ نَا خَطَّابُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ خُصَيْفٍ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الْعَمَّةِ وَالْخَالَاتِ وَبَيْنَ الْخَالَاتِ وَالْعَمَّاتِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ نَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكحُوا مَا طَابَ لَكُمْ
مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي جُحْرٍ وَلَيْهَا تَشَارِكُهُ فِي مَالِهِ فَيُحِبُّهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلِيَّتَهَا

١ قوله ومن مما يكره من القرآن قال النودي في شرح مسلم معناه ان النكاح خمس وضعف تافه الزواجر حتى انه لم يعلم توفي وبعض النكاح خمس رضعات ويجعلها اقرب من النكاح لم يبلغ النكاح
لقرب عدده فلما بلغه النكاح بعد ذلك وجعوا عن ذلك واجمعوا على ان هذا لا يتلى والنكاح ثلثة انواع احدها ما نسخ حكمه وتلاوته كعشر رضعات والثاني ما نكحت تلاوته دون حكمه خمس رضعات
وكا لشيخ والشيخ اذا زنيا فارجموا والثالث ما نسخ حكمه وبقيت تلاوته وهذا هو الاكثر واختلف العلماء في القدر الذي يثبت به حكم الرضاع فقالت عائشة والشافعي واصحابه لا يثبت
باقل من خمس رضعات وقال جمهور العلماء يثبت برضعة واحدة حكاه ابن المنذر عن علي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وعطاء وطاؤس وابن المسيب والحسن ومكحول والزهري وقادة
والحكم وعماد وما لك والاوزاعي والثوري والي فينفة رضي الله عنهم يقولون نعم واما اتم الا ان ارضعكم ولم يذكر عدد او قال ابو ثور وابن المنذر والوعبيد وداود وشيبه ثلث رضعات لا باقل
اغذا بمفهوم حديث لا تحرم المصاة ولا المصتان وقالوا هو مبين للقرآن انتهى كلامه مختصر ١٢١ **٢** قوله ما يذهب عن مذمة الرضاع الخ قال المظاہري يريد ذمام الرضاع وحقه وفيها
لغتان كسر الدال وفتحها يقول انها قد خيدتكم وانت طفل وحضنتك وانت صغير فكافها بما دام يكفيها المنة قضاء لذمها وما جزاء لما على احسانها وقال في النباية المذمة بالفتح مفعلة
من الذم وبالكسر من الذمة والزام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها ١٢٢ **٣** قوله كره ان يجمع بين العمة والخالة اي وبين من هما عمة وخالة لما قاله العرف الثاني
من يدخل بين متروك في الكلام نظيره وكذا قوله بين الخاليتين اي وبين من هما خالتان لما والمراد بالخاليتين الصغرة ممن هي خالة لها والكبيرة من اولاد ابوتها وهي اخت الام من اب والامومة
وهي اخت الام من ام وعلى هذا قياس العمتين ويحمل ان يكون المراد بالخاليتين الخالة ومن هي خالة لها اطلق عليها اسم الخالة تغليبا وكذا العمتين والكلام للمجرد التاكيد وهذا الذي ذكرناه هو الموافق
لحديث الباب وقال السيوطي نقلنا عن الكمال الدميري قد اشكل هذا على بعض العلماء حتى حمله على الجواز وانما المراد النسب عن الجميع بين امرأتين احداهما عمة والاخرى خالة او كل منهما خالة والاخرى
فصورة الاولى ان يكون رجل وابنة فتزوجها امرأة وبنتا فتزوج الاب البنت والابن الام فولدت لكل منهما ابنة من بائنتين الزوجتين فابنة الاب عمة بنت الابن وبنت الابن خالة لها
وتصوير العمتين ان يتزوج رجل ام رجل ويتزوج الاخرته فيولد لكل منهما ابنة فابنة كل منهما عمة الاخرى وتصوير الخاليتين ان يتزوج رجل ابنة رجل والاخر ابنة فولدت لكل منهما ابنة
فابنة كل واحد منهما خالة الاخرى انتهى والله تعالى اعلم ١٢٣ فتح الودود.

يَكُونُ بِغَيْرِ أَنْ يُقْسَطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيَهَا غَيْرُهُمْ إِنْ يَنْكَحُوهُنَّ إِنْ يَنْكَحُوهُنَّ إِنْ يَنْكَحُوهُنَّ وَيُطْلَعُونَ
 بِهِنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ وَأَمْرُؤَانِ يَنْكَحُوا مَا طَابَ لَهُمَا مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ ثَمَرَاتُ
 النَّاسِ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فِيهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلْ لِلَّهِ
 يُفْتِيكُمْ فِيهِمْ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ قَالَتْ
 وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ أَنَّهُ يُتْلَى عَلَيْهِمْ فِي الْكِتَابِ الْآيَةُ الْأُولَى الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى
 فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْآيَةِ الْآخِرَةِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ هِيَ رَغْبَةُ
 أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ الَّتِي تَكُونُ فِي جُحْرٍ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالَ فَهَذَا إِنْ يَنْكَحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا مِنْ
 يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ قَالَ يُونُسُ وَقَالَ رَبِيعَةُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا
 تُقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى قَالَ يَقُولُ أَتُرْكُوهُنَّ إِنْ خِفْتُمْ فَقَدْ أَخْلَلْتُ لَكُمْ أَرْبَعًا **ح ٢٠٦٩** ثنا أحمد بن محمد بن حنبل نا
 يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن الوليد بن كثير حدثني محمد بن عمرو بن حنبل نا **ح ٢٠٦٩** ثنا أحمد بن محمد بن حنبل نا
 أَنَّهُ عَلَى بَنِي الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ مَقْبَلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 لَقِيَهُمُ الْمُسَوِّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَقَالَ لَهُ هَلْ لَكَ إِلَى مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُ بِهَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ لَا قَالَ هَلْ أَنْتَ مُعْطَى سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَأَيُّمُ اللَّهِ لَنْ أُعْطِيَنِيهِ لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ أَبَدًا حَتَّى يُبْلَغَ إِلَى نَفْسِي إِنْ
 عَلِيَ بَنِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خُطِبَ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ فَسَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُخْطِبُ النَّاسَ
 فِي ذَلِكَ عَلَى مَنِيرَةٍ هَذَا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُخْتَلِمٌ فَقَالَ ابْنُ فَاطِمَةَ مَتَى وَأَنَا أَخْشَوْ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ صَهْرَهُ مِنْ بَنِي
 عَبْدِ شَمْسٍ فَأَثَبَتْ عَلَيْهِ فِي مَصَاهِرَتِهِ آيَةً فَأَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي وَعَدَنِي فَوْفَالِي وَإِنِّي لَسْتُ أَجْرُمُ حَلَالًا
 وَلَا أَحِلُّ حَرَامًا وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ مَكَانًا وَاحِدًا أَبَدًا **ح ٢٠٧٠** ثنا أحمد بن
 يحيى بن فارس نا عبد الرزاق نا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ هَذَا الْخَبَرُ قَالَ فَسَكَتَ
 عَلَى عَنْ ذَلِكَ النِّكَاحِ **ح ٢٠٧١** ثنا أحمد بن يونس وقيس بن سعيد المعنى نا أحمد نا الليث نا حدثني عبد الله
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ أَنَّ الْمُسَوِّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 أَنَّ بَنِي هِشَامٍ مِنَ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُوا أَنْ يَنْكَحُوا بَنَاتَهُمْ مِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَلَا إِذْنَ ثُمَّ لَا إِذْنَ ثُمَّ لَا إِذْنَ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ
 ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يَطْلُقَ ابْنَتِي وَيَنْكَحَ ابْنَتَهُمْ فَأَنَا ابْنَتِي بَضْعَةٌ مَنِي يُرِيدُنِي مَا رَأَيْتُهَا وَيُؤْذِنُنِي مَا ذَاهَا وَالْأَخْبَارُ فِي حَدِيثِ
 أَحْمَدَ **بَابُ ٣ فِي نِكَاحِ الْمُتَعَةِ** **ح ٢٠٧٢** ثنا مسدد بن مسرور نا عبد الوارث نا اسمعيل بن زُأَمَةَ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَتَدَاكَرْنَا مُتَعَةَ النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ رَبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ أَشْهَدُ عَلَى ابْنِهِ

فَقَالَتْ
عَلَيْكُمْ
الْأُخْرَى

نَحْنُ

الدُّوْلَى
نَحْنُ

لَهُ

نَحْنُ

نَحْنُ

نَحْنُ

نَحْنُ

قال احمد بن حنبل قال لنا ابو سعيد بن الاعرجي من ههنا لما اسعهم من ابى داود الى موضع حله وخرجنا الى البيت قال وحديثي به محمد بن عبد الملك الرازي عن ابي داود

١ قوله بهذا هو في صحيح مسلم والترمذي وابن ماجه وكذلك يظهر من صحيح البخاري والتقریب
٢ قوله في نكاح المتعة قال النووي في شرح مسلم قال المازري ثبت ان نكاح المتعة كان جائزا
 في اول الاسلام ثم ثبت بالا حاديث الصحيح المذكورة هناك نسخ وانعقد الاجماع على نسخه وتحريمه ولم يخالف فيه الا طائفة من البدعة وتعلقوا بالا حاديث الواردة في ذلك
 وقد ذكرنا انها منسوبة ولا دلالة لهم فيها وتعلقوا بقوله تعالى فما استمتعتم به منهن فاقوهن اجورهن وفي قراءة ابن مسعود فما استمتعتم به منهن الى اجل وقراءة ابن مسعود هذه شاذة لا يخرج
 بها قرانا ولا يجوز ولا يلزم العمل بها قال وقال زفر من نكاح متعة تا بد نكاحه وكان جعل ذكر التاجيل من باب الشروط الفاسدة في النكاح فانما تلحق بصحة النكاح وقال المازري واختلف الروايات في
 صحيح مسلم في النبي عن المتعة فقيه انه صلعم مني عنها يوم خيبر وفيه انه مني عنها يوم فتح مكة فان تعلق بهذا من اجاز نكاح المتعة وزعم ان الاحاديث تعارضت وان هذا الاختلاف قارح فيها
 قلنا هذا الزعم خطأ وليس هذا بقص لا يصح انه مني عنه في زمن ثم مني عنه في زمن آخر تركبه الالبشر النبي ويسمعون لم يكن سمعوا لضع بعض الرواة النبي في زمن وسمعوا في زمن آخر فنقل كل منهم بما سمعوا وانا في
 زمان سماعه هذا الكلام المازري انتهى كلام النووي ١٢

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع **ح ٢٠٤٣** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق
 أنا معمر عن الزهري عن ربيع بن سبرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم متعة النساء **باب في الشغار**
ح ٢٠٤٤ ثنا القعنبي عن مالك **ح** وحدثنا مسدد بن مسرهد نا يحيى عن عبيد الله كلاهما عن نافع عن ابن
 عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكح
 ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل فينكح اخته بغير صداق **ح ٢٠٤٥** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا يعقوب
 ابن ابراهيم حدثنا ابي عن ابن اسحق حدثني عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج ان العباس بن عبد الله بن العباس انكح
 عبد الرحمن بن الحكم ابنته وانكح عبد الرحمن بنته وكانا جعلوا صداقا فكتب معاوية الى مروان يا مروان بالتفريق بينهما
 وقال في كتابه هذا الشغار الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب في التحليل** **ح ٢٠٤٦** ثنا احمد
 بن يونس نا زهير حدثني اسمعيل عن عامر عن الحارث عن علي قال قال اسمعيل واره قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن المحلل والمحلل له **ح ٢٠٤٧** ثنا وهب بن بقية عن خالد عن حصين عن عامر عن
 الحارث الاعور عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأينا انه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه **باب في**
نكاح العبد بغير اذن مولاه **ح ٢٠٤٨** ثنا احمد بن حنبل وعثمان بن ابي شيبة وهذا لفظ اسناده
 وكلاهما عن وكيع نا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايماعبد
 تزوج بغير اذن مولاه فهو عاهر **ح ٢٠٤٩** ثنا عتبة بن وكيع نا ابو قتيبة عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نكح العبد بغير اذن مولاه فنكاحه باطل قال ابوداؤد وهذا الحديث ضعيف وهو
 موقوف وهو قول ابن عمر رضي الله عنه **باب في كراهية ان يخطب الرجل على خطبة**
اخيه **ح ٢٠٨٠** ثنا احمد بن عمرو بن السرح نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه **ح ٢٠٨١** ثنا الحسن بن علي نا عبد الله بن
 نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب احداكم على خطبة اخيه ولا يبيع على

هذا موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما وهو بالصحيح
 هذا موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما وهو بالصحيح
 هذا موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما وهو بالصحيح

باب الرجل يخطب على خطبة اخيه
 هذا موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما وهو بالصحيح

١ قوله في الشغار الم قال النووي في شرح مسلم والشغار ان يزوجه الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته وليس بينهما
 صداق وفي الرواية الاخرى بيان ان تفسير الشغار من كلام نافع وفي الاخرى ابنته او اخته قال العلماء الشغار بكسر الشين المعجمة والفتح المجرى اصله في اللغة الرفع يقال شغار الكلب اذا رفع
 رجله ليبول كانه قال لا ترفع رجله حتى ارفع رجله ينكح وقيل هو من شغار البلد اذا غلامه يخلوه عن الصداق ويقطع شغرت المرأة اذا رفعت وجلبا عند الجماع قال ابن قتيبة كل واحد
 منها يشغار عند الجماع وكان الشغار من نكاح الجارية واجمعوا على انه منى عنه لكن اختلفوا هل هو منى يقتضي ابطال النكاح ام لا فعند الشافعي يقتضي ابطاله وحكاها الخطابي عن احمد واسحق
 والبيهقي وقال مالك يفسح قبل الدخول وبعده وفي رواية عنه قبله لا بعده وقال جماعة يصح بهرم المثل وهو مذموم ابي حنيفة وحكي من عطاء والزهري والليث وهو رواية عن احمد
 واسحق وروى قال ابو ثور وابن جرير واجمعوا على ان غير البنات من الاخوات والعمات وبنات الاخ وبنات الامام كالبنات في هذا وصورته الواضحة زوجتك بنتي على ان
 تزوجني بنتك ويصح كل واحدة صداق الاخرى فيقول قبلت والله اعلم انتهى **١٢** النووي **٢** قوله لعن المحلل والمحلل له انما لعن المحلل لانه نكح على قصدا لافراق والنكاح
 شرع للردام وصار كالنكاح المستدام على ما وقع في الحديث والعن على المحلل لانه صار سببا لافراق المحلل لانها لا تملك ان تطلقه الا بالطلاق او بالفسخ او بالطلاق
 وقيل المكره اشراط الزوج التحليل في القول لا في النية بل قد قيل انه ما يجوز بالنية لقصد الاصلاح **١٣** المعات **٣** قوله فمعايراي زان قال المنظر لا يجوز نكاح العبد بغير اذن
 السيد وروى قال الشافعي واحمد ولا يصير العقد صحيحا عنه سببا لاجازة بعده وقال ابو حنيفة ومالك ان اجازة بعد العقد **١٢** مقارعة شرح المشكوة **٤** قوله لا يخطب الرجل على
 النووي في شرح مسلم هذه الاحاديث ظاهرة في تحريم الخطبة على خطبة اخيه واجمعوا على تحريمها اذا كان قد مرح للخطاب بالاجابة ولم ياذن ولم يترك فلو خطب على خطبة وتزوج والحالة هذه
 عصي وصح النكاح ولم يفسخ هذا مذهبنا ومذهب سيب الجهم وروى قال داود يفسخ النكاح وعن مالك رواية ان كالمذموم وقال بعض المالكية يفسخ قبل الدخول لا بعده اما اذا عرض له بالاجابة
 ولم يصرح فني تحريم الخطبة على خطبة قولان للشافعي اصحهما لا يجرم وقال بعض المالكية لا يجرم حتى يرضوا بالزوج ويسمى المهر لان الترخيم انما هو اذا حصلت الاجابة استملا لا بعد ميث فاطمة
 بنت قيس فانما قالت خطبني الوجيه ومعاوية فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم خطبة بعضهم على بعض بل خطبها لاسامة اتفقوا على انه اذا ترك الخطبة رغبة عنها او اذن فيها جازت الخطبة انتهى مختصر **١٣**

بَيْعُ اخِيهِ الْاِبَاذَنَةِ **بَابُ الرَّجُلِ يَنْظُرُ اِلَى الْمَرْأَةِ وَهُوَ يُرِيدُ تَزْوِجَهَا** - **حَدَّثَنَا**
 مسدد بن عبد الواحد بن زياد نا محمد بن اسحاق عن داود بن حصين عن واقد بن عبد الرحمن يعني ابن سعد بن
 معاذ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اخطبت امرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه
 الى نكاحها فليفعل قال فخطبت جارية فكنت اتخطأ لها حتى رايت منها ما دعاني الى نكاحها وتزوجها وتزوجتها
بَابُ فِي الْوَلِيِّ - **حَدَّثَنَا** محمد بن كثير نا سفيان حدثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن
 الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها امرأتك نكحت بغير اذن مواليها فنكاحها باطل
 ثلاث مرات فان دخلها فله مهر لها بما اصاب منها فان تشاجر واما السلطان ولي من لا ولي له **حَدَّثَنَا** القصب
 نا ابن لهيعة عن جعفر يعني ابن ربيعة عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال ابو داود
 جعفر لم يسمعه من الزهري كتب اليه **حَدَّثَنَا** محمد بن قدامة بن اعيان نا ابو عبيدة الحداد عن يونس اسرائيل
 عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي قال ابو داود وهو يونس عن ابي بردة و
 اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي بردة **حَدَّثَنَا** محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
 عن عروة بن الزبير عن ام حبيبة انها كانت عند ابن جحش فهلك عنها وكان فيمنها حرا الى ارض الحبشة فزوجه
 النجاشي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عندهم **بَابُ فِي الْعَصْلِ** - **حَدَّثَنَا** محمد بن المثنى حدثني
 ابو عامر نا عباد بن راشد عن الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت لي ثمت فتخطب الى فاتاني ابن عمي فاني نكحتها
 ايها ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي آتاني فخطبها فقلت لا والله لا نكحها
 ابدا قال ففقي نزلت هذه الآية واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن الآية قال ففكر
 عن يميني فانكحتها **بَابُ اِذَا انكح الوليان** **حَدَّثَنَا** مسلم بن ابراهيم نا هشام حرونا
 محمد بن كثير نا هشام حرونا موسى بن اسمعيل نا حماد المعنى عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ايها امرأة زوجها وليان فهي للاول منها وايها رجل باع بيعة من رجلين فهو للاول منها **بَابُ فِي**
قوله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن - **حَدَّثَنَا** احمد بن منيع
 نا اسباط نا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره عطاء ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا عن
 ابن عباس في هذه الآية لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن قال كان الرجل اذا مات كان اولياءه احق
 بامراته من ولي نفسها ان شاء بعضهم زوجها او زوجها وان شاء الميرز زوجها فنزلت هذه الآية في ذلك
حَدَّثَنَا احمد بن محمد بن ثابت المروزي حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد القوي عن عكرمة
 عن ابن عباس قال لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما تبتوهن الا ان ياتين بفاحشة
 مبينة وذلك ان الرجل كان يرث امرأة ذي قرابة فيعضلها حتى تموت او ترث اليه عداها فاحكم الله عن ذلك

قال سفيان لا يبيع على بيع صاحبه يقول عدلى خيرا ففعل

ابن ابي كثير قال ابو داود يونس نا ابي بردة

نا كثرها

أخبر الجزء الثاني عشر من الجزء الثالث عشر من تاريخ

تاريخ

تاريخ

١ قوله فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها امرأتك نكحت بغير اذن مواليها فنكاحها باطل
 بالوجه على المال او غيره وبالفقير على ضرورة الدين او غيرها انتهى ١٢
٢ قوله قال الخطابي قوله احكم معناه منع قال جرير ابن الخطابي شعر ابو حنيفة احكموا اسفهاءكم اني
 اخاف عليكم ان اغضيا **ع** وهو معارض لم يثبت الايام احق بنفسها من وليها فخص فيمن نكحت غير الكفو ١٢ مرات

٢٠٩٩ حدثنا احمد بن حنبل حدثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عبد الله بن الفضل يأساده ومعناه
قال الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمرها ابوها قال ابوداؤد ابوها ليس يحفظ **حدثنا الحسن**
ابن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن صالح بن كيسان عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس للولي مع الثيب أمر ولا يتيمة تستأمر وصمتها أقرأها **حدثنا القعنبي** عن مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد الأنصاريين عن خنساء بنت خدام الأنصارية
ان أباها زوجهما وهي ثيب فكرهت ذلك فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك فردنكاحها **باب**
في الإكفاء **حدثنا** عبد الواحد بن غياث نا حماد نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان
أبا هند جهم النبي صلى الله عليه وسلم في الباقية فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني بياضه أنكوا أبا هند وأنكوا اليه وقال ان كان في
شيء مما تدأون به خيرا لحاجة **باب في تزويج من لم يولد** **حدثنا الحسن بن علي**
ومحمد بن المثني المعنى قال نا يزيد بن هارون نا عبد الله بن يزيد بن مقسم الثقفي عن اهل الطائف حدثت سارة بنت
مقسم انها سمعت ميمونة بنت كزوم قالت خرجت مع أبي في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد نا اليه أبي وهو على ناقه له معه درة كدرية الكتاب فسمعت الأعراب والناس وهم يقولون الطبطبية الطبطبية
الطبطبية قد نا اليه أبي فأخذ بقدمه فأقرله ووقف عليه واستمع منه فقال اني حضرت جيش عثران قال ابن المثني جيش
عثران فقال طارق بن المفزع من يعطيني رجلا ثوابه قلت وما ثوابه قال أزوجه أول بنت تكون لي فأعطيته رجلي ثم
غبت عنه حتى علمت انه قد ولد له جارية وبلغت ثم رجته فقلت له أهلي جفرت لي فخلف ان لا يفعل حتى أضد صداقا
جديدا غير الذي كان بيني وبينه وحلفت ان لا أضدق غير الذي أعطيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقرن أي النسأ
هي اليوم قال قد رأت القتيير قال أرى ان تتركها قال فراعني ذلك ونظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآي ذلك متوقفا
لا تأتم ولا صاحبك يا أتم قال ابوداؤد والقتيير الشيب **حدثنا** احمد بن محمد بن صالح نا عبد الرزاق نا ابن جهم نا اخبر
ابراهيم بن ميسرة ان خالته اخبرته عن امرأة قالت هي مصدقة امرأة صدق قالت بينا أبي في غزاة في الجاهلية اذ رمضوا
فقال رجل من يعطيني نعليه وانكحه أول بنت تولد لي فخلع أبي نعليه فالتقما اليه فولدت له جارية فبلغت فذكر نحوه
لمريد كرقصة القتيير **باب الصادق** **حدثنا** عبد الله بن محمد النفيلي نا عبد العزيز بن محمد نا يزيد
ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صادق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ثنا عشرة اوقية
ونش فقلت وما نش قالت نصف اوقية **حدثنا** محمد بن عبيد نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن أبي
الجحفاء السلمي قال خطبنا عمر بن الخطاب فقال لا تعلقوا بصدق النساء فانهما لو كانت مكرمة في الدنيا او تقوى عند الله كان اولاكم
ها النبي صلى الله عليه وسلم ما صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه ولا اصدق امرأة من بناته اكثر من ثنتي عشرة
أى بالمائة ١٣

حدثنا سفيان

حدثنا محمد بن عمرو

حدثنا الحسن بن علي

حدثنا القعنبي

حدثنا محمد بن عمرو

حدثنا احمد بن محمد

حدثنا احمد بن محمد

حدثنا احمد بن محمد

حدثنا احمد بن محمد

حدثنا احمد بن محمد

حدثنا احمد بن محمد

حدثنا احمد بن محمد

حدثنا احمد بن محمد

١٥ قوله الطبطبية يفتح

المعلمين وسكون الموحدة الاولى وكسر الثانية وبعد بايا مشددة قيل هي كناية عن الدر فانها اذا ضربت بها حكت صوت طبطب وهي بالنصب على التحذير اي احذروا قوله
فاقوله اي اعترف برسالته ١٣ فتح الودود قيل هي حكاية وقع الاقدام اي الناس يسعون ولا تسمع صوت طبطب ١٤ ف
المعجزة قال الخطابي هو اسم موضوع لهذا القدر من الدر وهم عشرون درهما غير مشق من شيء سواه ١٥ مص قوله اكثر من ثنتي عشرة اوقية وما روى في الحديث الا ان
ان صدق ام جيبه وما كانت اربعة الاف درهم فانه مستثنى من قول عمر لانه اصدقها النباشي بارض الجنة من غير تعيين النبي صلى الله عليه وسلم وما روى ما نش من ثنتي عشرة اوقية ونشاء تجاوز
عدد اواق التي ذكرها عمر لانه عدد الادقية ولم يلتفت الى الكسرة ان نقي الزيادة في علمه ولعله يبلغ صدق ام جيبه ولا الزيادة التي روتها عائشة رضي فان قلت نبيه عن المغالاة مخالف
لقوله تعالى واثبتتم احد من قنطار قلت النص يدل على الجواز لا على الافضية والكلام فيها لا يفيده في المرأة على القاري ١٣

أُوتِيَتْ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ نَاعِلُ بْنُ مَنْصُورٍ نَافِعُ بْنُ الْمُبَارَكِ نَافِعُ بْنُ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ أُمِّ جَبِيَّةَ أَنَهَا كَانَتْ تَحْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ فَاتَّ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ فَرَوَّجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْرُهَا عَنْهُ
 أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِجْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ قَالَ ابُودَاوُدَ حَسَنَةُ هِيَ أُمُّ **حَدَّثَنَا**
عُمَدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ نَاعِلٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزَّهْرِيِّ أَنَّ الْجَاشِيَّ زَوْجَ أُمِّ جَبِيَّةَ بِنْتِ
 أَبِي سَفْيَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَدَاقٍ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَكُتِبَ بِذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ **بَابُ ٢٩**
قِلَّةُ الْمَهْرِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَنَا حَمَّادُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي وَحْمِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَعَلِيَهُ رُوِيَ عَنْ زَعْفَرَانَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً قَالَ مَا
 أَصَدَقْتُهَا قَالَ وَزَنَ نَوَاقِثَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ أَوْلِمَّ وَلَوْ بِشَاةٍ **حَدَّثَنَا** اسْتَحْقُ بْنُ جَبْرِ عَنْ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ أَنَا مُوسَى
 ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ رُوْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْطَى فِي صَدَاقِ امْرَأَةٍ مِلًّا كَفَيْهِ
 سَوِيْقًا وَتَمَرًا فَقَدْ اسْتَحْلَى قَالَ ابُودَاوُدَ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ صَالِحِ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ مَوْقُوفًا
 وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَمْتِعُ بِالْقَبْضَةِ
 مِنَ الطَّعَامِ عَلَى مَعْنَى الْمُتْعَةِ قَالَ ابُودَاوُدَ رَوَاهُ ابْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَلَى مَعْنَى أَبِي عَاصِمٍ **بَابُ ٣٠**
الزَّوْجُ عَلَى الْعَمَلِ يَعْمَلُ حَدَّثَنَا الْقَعْبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ فَقَامْتُ قِيَامًا طَوِيلًا فَقَامَ رَجُلٌ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوْجْنِي هَذَا لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصَدِّقُهَا بِأَيِّهِ قَالَ
 مَا عِنْدِي إِلَّا أَرَى هَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ إِنْ أَعْطَيْتَهَا أَزَّارَكَ جَلَسْتَ لَا أَزَّارَكَ فَالْتَمَسَ شَيْئًا قَالَ لَا أَجِدُ
 شَيْئًا قَالَ فَالْتَمَسَ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَالْتَمَسَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ
 قَالَ نَعَمْ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا فَسَوَّرَهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ زَوَّجْتُكَ بِهَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ **حَدَّثَنَا**
أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ الْحُجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْبَاهِلِيِّ
 عَنْ عِيسَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا زَاوَا خَاتَمَ فَقَالَ مَا تَحْفَظُ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ
 سُورَةُ الْبَقَرَةِ الَّتِي تَلِيهَا قَالَ قَدْ عَلِمْتُهَا عَشْرِينَ آيَةً وَهِيَ امْرَأَتُكَ **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الزُّرْقَانِ نَافِعُ بْنُ **حَدَّثَنَا**

درهم

قال المهر

قال ابوداود رواه خمسة

قال ابوداود رواه خمسة

قال ابوداود رواه خمسة

قال ابوداود رواه خمسة

قال ابوداود رواه خمسة

قال ابوداود رواه خمسة

١ قوله ولو خاتما من حديد قال النووي فيه
 جواز نكاح المرأة من غير ان تسال هل بي في عدة ام لا وفيه استحباب تسمية الصداق في النكاح لانه اقطع للزنازع وانفع للمرأة وفيه جواز قلته الصداق ما يتول ذاته ريتا لان خاتم
 الحديد في غاية القلة وهو من ذهب الشافعي وجماهير العلماء وقال مالك اقله ربع دينار كنصاب السرة وقال ابو حنيفة واصحابه اقله عشرة دراهم ومنه ذهب الجمهور هو الصحيح لهذا
 الحديث الصحيح قال ابن المما نأ قوله صلعم من حديث جابر ولا امرأته من عشرة دراهم رواه الدارقطني والبيهقي وله شاهد بضعه وهو ما روى عن علي قال لا يقطع اليك في اقل
 من عشرة دراهم رواه الدارقطني والبيهقي ايضا فيحمل كل ما اذا ظاهره كونه اقل من عشرة على انه المجل وذلك لان العادة عندهم كان تعجيل بعض المهر قبل الدخول واذا كان ذلك
 معهودا وجب حمل ما خالف ما روينا عليه جماعين الاحاديث وكذا يحمل امره صلعم بالتام خاتما من حديد على انه تقدم شيء نالفا ولما عجز قال فعلها عشرين آية وهي امرتك
 رواه ابوداود وهو محل رواية الصحيح زوجتك بما منك من القرآن فانه لا ينافيه ويجمع الروايات ١٢ ملقط من الرقعة شرح المشكوة **٢** قوله ما منك من القرآن قال اشرف
 الباء للبيعية عند الحنفية وليست لبدلية والمقابلة اي زوجتكما بسبب ما منك من القرآن والمعنى ان ما منك من القرآن سبب الاجتماع بينكما كما في تزويج ابى طهيم على اسلامه فان الاسلام صار سببا
 لافصاله فحينئذ يكون المهر دينا وقيل فعلها وبهيت صداقنا لهذا الريل ١٢ مرة شرح المشكوة **٣** قوله قَدْ عَلِمْتُهَا عَشْرِينَ آيَةً وهي امرتك ومنه ذهب الشافعي فقالوا
 ان لم يكن شيء يصح فمما تزوجها بسور من القرآن جاز قالوا ان كل عمل يستاجر عليه تعليم القرآن وخياطة وخدمة يجوز جعلها صداقا وقال الحنفية الباء في ما منك للبيعية اي
 بسبب ما منك من القرآن فيقول النكاح عن المهر فيرجع الى امر المثل قال الترمذي وهو قول احمد واستحق النكاح عندهم جائز ولها صداق مثلها قالوا ان تعليم القرآن ليس بما ل
 والشارع انما شرع ابتداء النكاح بالمال لئلا يتوكل تعالى ان يتوكلوا بما لم يمتنعون غير ما فيهم فيجب مهر المثل وهو قول مالك والبيهقي وقد يجاب عن الحديث بجعله مختصا بذلك
 الرجل وقد ورد به حديث مرسل اخرجه سعيد بن منصور عن ابى النعمان الارودي قال زواج رسول الله صلعم امرأة على صورة القرآن وقال لا يكون له مهر مكره ١٢ على مختصر

ان حاشا محمد بن بشارنا ابو عامرنا عمران عن قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تشهد ذكر نحوه قال بعد قوله ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله

١٥ قوله كصداق نساؤها أي نسا قوما كإخواتها وعامتها وبناتها التي تشاركها في المال والجمال والثبوتية والبركارة قوله ففرح بها أي بهذه الفتية. وهذه الموافقة وهذه الصيغة في هذه المسئلة أنه لا مبر لها لعدم الدخول ولا شافعي فيه قولان أحدهما كقول علي والأثر كقول ابن مسعود وبنيهاه سبب ابن مسعود كذا قال الشيخ المحدث المحقق عبد الله في الدعوات ١٢.

من المعاني ١٢.

سَمْعًا وَبَصِيرَةً فِي سَبِيلِ رَبِّكَ
يُقِضَ لَهَا أَجْرُهَا وَلَهَا عِزَّتُهَا

جوابہ میں حضرت صاحب فرماتے ہیں :-
 فقال الصادق عليه السلام عند الله
 قال واد

بسم الله الرحمن الرحيم

ب.ع.ا.

مسألة التوافق كذا

ماصل صبي و في

[illegible]

١٢١

١٦٠
للفقولي عند البحتر

تفضلہ
بی ووالدی فی

ۛ قال بود

عن محمد بن المنثري قال في الاطراف حديث ابن المنثري في رواية ابي الحسن بن العبد وغيره لم يذكره ابو القاسم^١ قال ابوداود في بيان يكون هذا الحديث ملوكا قال

١٨١ من المرفوعين

[illegible]

بَابُ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَوَجَدَهَا جَلِيلَةً
مُتَعَسِّلَةً

«كَلِمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

فكان

قال بواو

الذي
عاشت

الحق قولہ اوجہاء

وهي بالكسر والمد ما يعطيه الزوج سوى الصداق بطريق الهبة قوله اودة بكسر العين ما بعد الزوج انه يعطيها ١٢ قوله فمولن اعطيه على بناء المفعول اي لمن اعطاه الزوج اي ما يقبضه الولي قبل العقد فهو للمرأة وما يقبضه بعده فله قال الخطابي هذا يتناول على ما يشترط الولي بنفسه سوى المهر ١٣ فتح الودود ١٤ قوله بصرة لفتح اوله وسكون المهلة ابن ابي كثر بالمثلثة ويقال بصرة بضم اوله وبالسيم ويقال فضلة بنون مفتوحة ومعجمة صحابي من الانصار ١٥ تقريب وفي موضع اخر يقال لنصرة ١٦ قوله والولد عبد لك اي احسن اليه كما يحسن الانسان الى عبده وان كان ولدا لغيره واما الجلد والحد فله قال به مالك وعند غيره يحل على التعزير والتاديب ادعى انها اقرت بالزنا قال الخطابي هذا الحديث لا اعلم احدا من الفقهاء قال به ولا اعلم احدا من العلماء اختلف في ان لدا الزنا حرا اذا كان من حرة فليف يستعبده قال ويشبه ان يكون معناه ان ثبت الجزاء سلم اوصاه به خير او امره بشيء واقتناه لينتفع بخدمته اذا بلغ فيكون كالعبد له في الطاعة مكافاة له على احسانه وجزاء له كذا في فتح الودود و
مرقاة الصعود ١٧ قوله باب في القسم بين النساء القسم مصدر قسم يقسم ومنه القسم بين النساء والمراد به البيت عند الزوجات قال ابى الهمام المراد التسوية بين المنكوحات ويسمى ايضا العدل بينهن وهو يجب للمرأةتين والكرثان ترك وجب قضاءه للمنظومة وليس لان يبيت في نوبة واحدة عند اخرى ولا ان يجمع بين اثنتين في ليلة من غير ارادة من وقته كان يطوف على نسائه في ليلة كان قبل ان يجب القسم او باذنه ومن المذهب عند الحنفية انه لم يكن القسم واجبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى ترجى من تشاء ومنهن وتووى اليك من تشاء ودعاية ذلك كان تفضلا لا وجوبا والله اعلم فان وهبت واحدة لا يلزم في حق الزوج بل لانه يدخل على الواهبة ولا يلزم رضا الموهوبة له وللواهبة ان ترجع متى شاءت في المستقبل دون المامني وان وهبت للزوج فله ان يجعل نوبتها لمن شاء وان تركت حقا ولم تعين واحدة ليسوى بينهن والقرعة واجبة عندنا لا يستحب عند السفر ولا يجب قضاء ايام السفر وعمد القسم في حق المقيم الليل والنهار جميع فان كان الرجل ممن يعمل بالليل فعنده في حقه النهار المعات مع تغيير

ذلك نقول

او

يستأذنا

ذلك

ابوعمران الجوفي عن يزيد بن يانوس عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى النساء يعني في مريضه فاجتمعن فقال اني لا استطيع ان ادور بينكن فان رايتن ان تاذن لي فاكون عند عائشة فعلتن فاذنت له

في

حق

في

رسول الله يومئذ لعائشة قبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نقول في ذلك انزل الله عز وجل وفي اشباهها

اراه قال وان امرأة خافت من بعلها نشوزا ^{اي ذهبت يومئذ اي لويته لعائشة ١٣} **ح ٢١٣٦** ثنا يحيى بن معين ومحمد بن عيسى المعنى قالوا ثناء عباد بن عباد

عن عاصم عن معاذة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذنا اذا كان في يوم المرأة منا بعد ما نزلت

ترجي من تشاء ومنهن وتووي اليك من تشاء قالت معاذة فقلت لهما ما كنت تقولين لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت

كنت اقول ان كان ذلك اتيكم او تراحدوا على نفسي **ح ٢١٣٧** ثنا مسدد نا مروم بن عبد العزيز العطاري حدثني

ابوعمران الجوفي عن يزيد بن يانوس عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى النساء يعني في

مريضه فاجتمعن فقال اني لا استطيع ان ادور بينكن فان رايتن ان تاذن لي فاكون عند عائشة فعلتن فاذنت له

ح ٢١٣٨ ثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب بن عروة بن الزبير حدثته ان عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نساءه فاتيتهن خروجهن منها ما خرج بها

معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يوما وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يوما لعائشة رضي الله عنها **باب**

في الرجل يشترط لها دارها **ح ٢١٣٩** ثنا عيسى بن حماد نا الليث عن يزيد بن ابي جبيب عن

ابي الخير عن عتبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان احق الشروط ان توفاه ما استحللتم به الفروج

باب في حق الزوج على المرأة **ح ٢١٤٠** ثنا عمرو بن عون نا اسحق بن يوسف عن شريك عن

حصين عن الشعبي عن قيس بن سعد قال اتيت الحيرة فرائتهم يسجدون لمزبان لهم فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم احق ان يسجد له قل فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني اتيت الحيرة فرائتهم يسجدون لمزبان لهم فانت

يا رسول الله احق ان تسجد لك قال ارايت لو مررت بقبري اكنت تسجد له قال قلت لا قال فلا تفعلوا لو كنت امر

احدا ان يسجد لاحد لاموت النساء ان يسجدن لا زواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق **ح ٢١٤١** ثنا محمد

ابن عمرو الرازي نا جريد عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه

فلم تأت به فبات غضبان عليها لعنتها الملكة حتى تصبر **باب في حق المرأة على زوجها**

ح ٢١٤٢ ثنا موسى بن اسمعيل نا احمد نا ابو قرة الباهلي عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت

يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا اطعمت وتكسوها اذا اكسيت واكتسبت ولا تضرب الوجه ولا

تقيمه ولا تهجر الا في البيت **ح ٢١٤٣** ثنا محمد بن بشار نا يحيى نا بهز بن حكيم حدثنا ابي عن جدي قال قلت يا

١ قوله يومئذ لعائشة روى فيه جواز بيرة المرأة

نوبتها لغيرها لانها حقها لكن بشرط رضا الزوج لان له حق في الواهب فلا يفوته الا بهيمة فلا يفوته الا بهيمة عوضا ويحوز ان تسب للزوج فيجعل الزوج نوبتها لمن

شاء وقيل يلزمه توزيعا على الباقيات ويجعل الواهبه كالمعدومة والاول اصح والواهبه الرجوع متى شاءت فترجع في المستقبل دون المامنى لان البات يرجع فيها ما لم يقبض منها

دون المقبوض وقوله يومئذ لعائشة اي نوبتها وهي يوم وليلة كذا قال النووي في شرح مسلم ١٢ **٢** قوله ترجى من تشاء الخ اختلف المفسرون في هذا فاشترطوا ان لا يكون في القسم

بينهم وذلك ان التسوية بينهما في القسم كانت واجبة عليه فلما نزلت هذه الآية سقط عنه وصار الاختيار اليه فمن كان ذلك من خصائصه صلعم كذا ذكره البغوي في المحام ١٣

٣ قوله بشرط لمدار باي بشرط في العقد الاقامة معما في بلد ما قبل يجوز ان يخرج من بلد ما لا يظاها له حيث ان ليس لذلك ١٢ فتح الودود **٤** قوله

ان احق الشروط الخ والظاهر ان المراد به كل ما شرط الزوج ترضيا للمرأة في النكاح مالم يكن مخطورا ومن لا يقول بالعموم يحمل على المراد على جميع ما تستحقه المرأة من الزوج من المهر والنفقة

وحسن المعاشرة ونحوها ١٢ فتح قال النووي في شرح مسلم قال الشافعي واكثر العلماء هذا محمول على شروط لا تنافي مقتضى النكاح بل تكون من مقتضياته ومقامه كاشراط العشرة

بالمعروف والانفاق عليها كسوتها وسكنها بابا المعروف وان لا يقصر في شيء من حقوقها ويقسم لها كغيرها ونحو ذلك واما شرط الخالف مقتضاه كشرط ان لا يقسم لها ولا يقصر عليها ولا ينفق

عليها ولا يسافر بها ونحو ذلك فلا يجب الوفاء بها بل يلغو الشرط ويصح النكاح به المثل لقوله صلعم كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وقال احمد ومعهما ع يجب الوفاء بالشرط

مطلقا لم يثبت احق الشروط والله اعلم انتهى **٥** قوله لو مررت بقبري الخ اشار الى ان الموت كما يمنع عن استحقاق السجود لصاحبه بعد تحققه كذلك يمنع عنه قبل فلا يلحق

السجود الا لمي لا يموت والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود

وَقَالَ لَنَا ابْنُ دَاوُدَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عِمْدٍ

ذاك
 يضم
 ذاك
 يضم
 ذاك
 يضم

هـ قوله ولا تقرب الوجه ولا تقرب وفي الحديث السابق ولا تقرب الوجه قال الشيخ المحدث الدررلوي عبد المحي
 في المعاصي يعقم منه ضرب غير الوجه اذا ظهرت منها فاحشة او تركت فرائض الشدة او لمصلحة الاديب والضرب على الوجه منبئ عن مطلقا انتهى كلام الشيخ ١٢ **هـ** قوله عن ابي
 حرة القلبي عن عمر قيل اسم عمه فهدى بن حنيفة وقيل عمر بن مرة افاده ابن فتحون ١٢ تقريب **هـ** قوله فان نعمت نشوز هن الهم قال البغوي في تفسير قوله تعالى واللاتي تخافون
 نشوزهن اي عصيانهن واصل النشوز التكبر والارتفاع ومنه المنشتر الموضع المرتفع فعملوهن بالتخويل من الشدة والوعظ بالقول والهجر وهن يعني ان لم ينزعن عن ذلك بالتقول
 فاجبروهن في المضاجع قال ابن عباس يوليها قهره في الفراش ولا يكلمها وقال غيره يعتزل عنها لافراش آخر واضربوهن يعني ان لم ينزعن مع البهرمان فاضربوهن ضربا غير مبرج
 وقال عطاء مضر يا بسواك انتهى ١٣ **هـ** قوله عن نظرة الفجأة بضم الفاء وفتح الجيم ممددا وفتح الفاء وسكون الجيم وفتح الهمزة من غير الف كحزمة ١٢ المعات **هـ**
 قوله لا تبشر المرأة المرأة لا تبشر الرفع بجمع النفي واصل المباشرة لمس البشرة ولعل النظم ان المراد بهن الخالطة والمصاحبة ١٢ **هـ** قوله تقبل في صورة شيطان جعل صورة الشيطان ظفرا
 لاجل ما باله على سبيل التجرع كما في رواية فيك اسداي لست غير الاسد لان اقبالها واداع اللسان الى استراق النظر اليها كالشيطان الداعي الى الشر والوسواس ١٢ طيبة قال العلماء
 معناه الاشارة الى الهوى والدعاء الى الفتنة بها لما جعله الله تعالى في نفوس الرجال من الميل الى النساء والالتذاذ بنظرهن وما يتعلق بهن فهي شبيهة بالشيطان في دعائه الى الشر لوسوس
 وتزيينه له ويستنبط من هذا انه ينبغي لها ان لا تخرج بين الرجال الا للضرورة فانه ينبغي للرجل ان يفيض عن ثيابها والاعراض عنها مطلقا انتهى كلام النووي في شرح صحيح مسلم ١٣ -

٢١٦١

ابوداؤد زاد ابو سعيد ثم لياخذ بنا صينها وليد ٢١٦١ ثنا محمد بن عيسى نا جابر
 عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله لو ان احدكم اذ اراد ان ياتي
 اهله قال بسم الله اللهم جئنا الشيطان وجئ الشيطان ما رزقنا ثم قد ران يكون بينه ما ولد في ذلك لم يصرة
 شيطان ابدا ٢١٦٢ ثنا هناد عن وكيع عن سفيان عن سهيل بن ابى صالح عن الحرث بن محمد عن ابراهيم
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون من اتى امرأة في دبرها ٢١٦٣ ثنا ابن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن
 محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول ان اليهود يقولون اذا جامع الرجل اهله في فرجها من وراءها كان ولده احول
 فانزل الله عز وجل نساءكم حرث لكم فاتوا حرثكم اى شئتم ٢١٦٤ ثنا عبد العزيز بن يحيى ابو الاصبغ
 حدثني محمد يعنى ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن ابان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال ان ابن عمر
 يغفر له او هم انما كان هذا الحى من الانصار وهم اهل وثني مع هذا الحى من يهود وهم اهل كتاب وكانوا يرون لهم فضلا
 عليهم في العلم فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم وكان من امراهل الكتاب ان لا ياتوا النساء الا على حرف وذلك استر
 ما تكون المرأة فكان هذا الحى من الانصار قد اخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا الحى من قريش يشرحون النساء شرحا
 منكرا ويتلدن ذون منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات فلما قدام المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من
 الانصار فذهب يصنع بها ذلك فانكرته عليه وقالت انما كنا نؤتى على حرف فاصنع ذلك والا فاجتنبى حتى شري
 امرها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فانزل الله عز وجل نساءكم حرث لكم فاتوا حرثكم اى شئتم اى مقبلات
 مدبرات ومستلقيات يعنى بذلك موضع الولد باب ٣٦ في اثيان الحايض ومباشرها ٢١٦٥ ثنا
 موسى بن اسماعيل نا حماد نا ثابت البناني عن انس بن مالك ان اليهود كانت اذا حاضت منهم امرأة اخرجوها من
 البيت ولم يواكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيت فسئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك فانزل الله
 عز وجل يسئلونك عن الحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في الحيض الى احوال الية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله جامعهن
 في البيوت واصنعوا كل شئ غير النكاح فقالت اليهود ما يريد هذا الرجل ان يدع شيئا من امرنا الا خالفنا فيه فجاء
 اسيد بن حضير وعبد بن بشر الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا فلا ننكحهن في
 الحيض فمقر وجه رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هداية من لبن الى رسول
 الله صلى الله عليه وآله فبعث في آثارهما فظننا انه لم يحن عليهما ٢١٦٦ ثنا مسدد نا يحيى عن جابر بن سمير سمعت
 خلاسا الهجري قال سمعت عائشة رضى الله عنها تقول كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله نبيت في الشعار الوحد

امراته
يقول
قال

وكذا

هذا حديث
روى

الله
فاستقبلتها
قال

١ قوله حرث بن محمد بن مغلثة البعثة تشديد اللام الزرق عن
 عمرو بن ابراهيم وعنه بسير بن سعيد وسيل بن ابى صالح ١٢ خلاصة ٢ قوله ادبهم قال السيوطي قال الخطابي بكذا وقع في الرواية والصواب وهم بغير الفت وهم الرجل بالكسر
 اذا غلط في الشئ وهم بالفتح اذا ذهب وهم الى الشئ واوهم بالالف اذا سقط من قرأته او كلامه شيئا قال ويشبه ان يكون قد بلغ ابن عباس عن ابن عمر في تاويل الآية شئ غلات
 ما كان يذهب اليه ابن عباس قلت كان ابن عمر يقول ان الآية انزلت في اتيان المرأة في دبرها بكذا اخرجه عن ابن جرير وغيره وفي صحيح البخاري بلفظ قال ياتيهما على الاكثار اتبعني
 اى لم يقل في دبرها الا كفار بما يقارب الكناية لكون التقرع بشعر شيئا ٣ فتح الودود ٣ قوله نبيت في الشعار الواحد فيه جواز النوم مع الحائض والاصطبل ع معها في
 لحاف واحد اذا كان هناك مايل بمنع من ملاقات البثرة فمادون السرة والركبة او تمنع الفرج وحده عن من لا يحرم الا الفرج فقال العلماء لا يكره مضاجعة الحائض ولا قبلتها
 ولا الاستمان بها فيما فوق السرة وتحت الركبة ولا يكره وضع يدها في شئ من اتيانها ولا يكره غسلها راس زوجها او غيره من ممارمات وجيله ولا يكره طبعها وعينها وغير ذلك من الصانع
 وسور باو عرقنا طاهران وكل هذا متفق عليه وقد نقل اللام ابو جعفر محمد بن جرير في كتابه في هذا مذهب العلماء اجماع المسلمين على هذا كله ودلالة من السنة ظاهرة مشهورة واما قوله
 تعالى فاعتزلوا النساء في الحيض ولا تقربواهن حتى يطهرن فالمراد اعتزلوا وطهرن ولا تقربوا وطهرن والله اعلم ٢ نووى شرح مسلم

توان ایستاد اراد

نما

وسلطها وبها يدل على جواز الاستمتاع بما فوق الازادون ماتته وبقال ابو حنيفة رضي وملك والشافعي في قوله الجديد ولعل قوله مسلم كان رخصة وفعله عزيمه تعليمه للامة لان
 احوط فان من يرتع حول الحمى يوشك ان يقع فيه ١٢ ٥٢ قوله يتصدق بدينار او بنصف دينار قال النووي اعلم ان مباشرة المائض اقسام احدها ان يباشرها
 بالجماع في الفرج فهذا حرام بالجماع السليم ينص القرآن والسنة الصحيحة ولوا اعتقد مسلم حله صار كافرا مرتدا او فعلة غير معتقده فانه كان ناسيا او جاهلا بوجود المائض او بتحريمه
 او مكرها فلا اثم عليه ولا كفارة وان وطئها عامدا بالمائض والتحريم فقد ارتكب كبيرة نص عليه الشافعي تجب عليه التوبة وفي وجوب الكفارة قولان للشافعي اصحهما وهو الجديد وقول
 مالك وابي حنيفة واحمد في رواية وجهاير السلف ان لا كفارة عليه والقول الثاني وهو الضعيف القديم انه يجب عليه الكفارة وهو مروي عن ابن عباس والحسن البصري و
 سعيد بن جبيرة وقادة والاوزاعي واسحق واحمد في رواية عنه واختلف هؤلاء فقال الحسن وسعيد اعتق رقية وقال الباقر بن دينار ونصف دينار على اختلافهم في الحال
 يجب فيه الدينار ونصف الدينار بل الدينار في اول الدم ونصفه في اخره اما الدينار في زمن الدم ونصفه بعد انقطاعه وتعلقوا بحديث ابن عباس المرفوع من اتي امرأتها بمائض
 فليتصدق الخ وهو حديث ضعيف باتفاق الحفاظ فالصواب ان لا كفارة انتهى مختصرا ١٣ ٥٣ قوله العزل وهو ان يجماع فاذا قارب الانزال نزع وانزل خارج
 الفرج قال النووي وهو كمره عندنا في كل حال وكل امرأة سواء رخصت ام لا لانه طريق الى قطع النسل واما التحريم فقال اصحابنا لا يحرم في مملوكة ولا في زوجة الامة سواء رخصت
 ام لا لان عليه مزا في مملوكة بمصيرها ام ولد واما متناع يعبا وفي زوجة الامة بمصير ولده رقيقا تبعا لامة واما زوجة الحرة فان اذنت فيه لم يحرم والا فوجبان اصحهما لا يحرم ثم هذه
 الاحادِيث مع غير ما يجمع بينها بان ما ورد في النسي محمول على التنزيه وما ورد في الاذن محمول على انه ليس بحرام وليس معناه نفى الكراهية انتهى مختصرا ١٤ ٥٤ قوله ما عليكم
 ان لا تفعلوا الخ معناه ما عليكم مزا في ترك العمل لان كل نفس قد رتب الله تعالى خلقها لابلان يخلقها سوا عزمهم او لا ما لم يقد رتبها ليقع سوا عزمهم ام لا فلا فائدة في عزيمه فانه ان قدر خلقها سبقتكم الماء ١٥ النووي مختصرا

أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قَدَّرَ لَهَا **بَاب مَا يُكْرَهُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ مَا يَكُونُ مِنْ أَصَابَتِهِ أَهْلَهُ**
ح ٢١٤٢ حَدَّثَنَا مُسَدُّ بْنُ بَشْرٍ حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ حَمَادٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ
 عَنْ أَبِي نَضْرَةَ حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ طَفَاوَيْهِ قَالَ تَوَيَّتُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا رَجَلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَشَدَّ تَشَبُّهًا وَلَا أَقْوَمَ عَلَى ضَيْفٍ مِنْهُ فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ يَوْمًا وَهُوَ عَلَى سِرِيرِهِ مَعَهُ كَيْسٌ فِيهِ حَصَى وَنَوَى وَأَسْفَلَ مِنْهُ جَارِيَةٌ
 لَهُ سَوْدَاءُ وَهُوَ يُسَبِّحُهَا حَتَّى إِذَا نَفَذَ مَا فِي الْكَيْسِ الْقَاهِ إِلَيْهَا فَجَمَعْتُهُ فَأَعَادَتْهُ فِي الْكَيْسِ فَرَفَعْتُهُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَا أَحَدٌ ثَلَاثُ
 عَتَى وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ بَيْنَا أَنَا وَأَوْعَكَ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ مَنْ أَحْسَنُ الْفَتَى الدَّوْسِيُّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَذَا يُوَعَكَ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ
 فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى أَتَى فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ فَقَالَ لِي مَعْرُوفًا فَهَضَمْتُ فَأَنْطَلَقَ يَمْشِي حَتَّى أَتَى مَقَامَهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ
 فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَمَعَهُ صَفَّانِ مِنْ رِجَالٍ وَصَفٌّ مِنْ نِسَاءٍ وَأَوْصَفَانِ مِنْ نِسَاءٍ وَصَفٌّ مِنْ رِجَالٍ فَقَالَ إِنَّ نَسَاءَ الشَّيْطَانِ
 شَيْئًا مِنْ صَلَاتِي فَلْيَسْبِحَنَّ الْقَوْمَ وَلْيُصَفِّقَنَّ النِّسَاءُ قَالَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْسَ مِنْ صَلَوَتِهِ شَيْئًا فَقَالَ
 بِحَالِكُمْ هَاجَا لَكُمْ زَادَ مُوسَى هَهُنَا ثُمَّ حَمَدَ اللَّهُ وَإِثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ آتَا بَعْدُ ثُمَّ اتَّفَقُوا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرِّجَالِ قَالَ هَلْ
 مِنْكُمْ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ فَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ وَالْقَى عَلَيْهِ سِتْرَهُ وَاسْتَتَرَتْ بِسِتْرِ اللَّهِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ ثُمَّ يَجْلِسُ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ
 فَعَلْتُ كَذَا فَعَلْتُ كَذَا قَالَ فَسَكَتُوا قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ هَلْ مِنْكُنَّ مَنْ تُحَدِّثُ فَسَكَتْنَ فَخَشَتْ فَتَاةٌ عَلَى أَحَدِ
 رُكْبَتَيْهَا وَتَطَاوَلَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَرَاهَا وَيَسْمَعَ كَلَامَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَتَحَدَّثُونَ وَأَمَّهُنَّ لَيَتَحَدَّثُنَّ
 فَقَالَ هَلْ تَدُرُونَ مَا مَثَلُ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ شَيْطَانٍ نَهَى لَقِيتُ شَيْطَانًا فِي السِّكَّةِ فَقَضَى مِنْهَا حَاجَتَهُ وَ
 النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ إِلَّا أَنْ طَيَّبَ الرَّجُلُ مَا ظَهَرَ رِيحِهِ وَلَمْ يَظْهَرِ لَوْنُهُ إِلَّا أَنْ طَيَّبَ النِّسَاءُ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَلَمْ يَظْهَرِ رِيحُهُ
 قَالَ ابُودَاوُدَ وَمَنْ هَهُنَا حَفَظْتَهُ عَنْ مُؤْمَلٍ وَمُوسَى الْأَوَّلُ يُفْضِيَنَّ رَجُلًا إِلَى رَجُلٍ وَلَا امْرَأَةً إِلَى امْرَأَةٍ وَلَا إِلَى وَلَدٍ أَوْ وَلَدَةٍ
 وَذَكَرَ ثَلَاثَةً فَنَسِيتُهَا وَهُوَ فِي حَدِيثٍ مُسَدَّدٍ وَلَكِنِّي لَمْ أَتَقِنُّهُ وَقَالَ مُوسَى بْنُ حَمَادٍ عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ طَفَاوَيْهِ

كتاب الطلاق

بَاب فِي مَنْ خَبِئَ امْرَأَةٌ عَلَى زَوْجِهَا - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَازِدُ بْنُ
الْحَبَّابِ نَازِعًا عَنْ بَنِي زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَبِئَ امْرَأَةٌ عَلَى زَوْجِهَا أَوْ عَبْدٌ عَلَى سَيِّدَةٍ بَابُ فِي الْمَرْأَةِ تَسَالُ زَوْجِهَا
طَلَاقُ امْرَأَةٍ لَهُ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ

١ **قَوْلُهُ فَيُسَبِّحُ الْقَوْمَ هُوَ غَاصٌّ بِالرِّجَالِ لَفْظُهُ قَالَ زَيْدُ بْنُ سُرَيْجٍ وَمَا أَدْرَى وَسَوْفَ أَخَالُ أَدْرَى ١ قَوْمُ آلِ حَصْنِ امْرَأَةٍ ١٢ مَقَامَةُ الصُّعُودِ لِلْجَوَارِي وَرَحْمَةُ الشَّ**
تَعَالَى ١٢ **قَوْلُهُ إِنَّمَا شَلَّ ذَلِكَ الْمَقَالُ النَّوْدِيُّ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ حَدِيثُ أَنَّ مَنْ أَشْرَ النَّاسُ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ**
يُفْشِرُ سِرًّا فِي الْحَدِيثِ تَحْرِيمُ أَفْشَاءِ الرَّجُلِ مَا يَجْرِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ مِنْ أُمُورٍ لَا اسْتِمَاعَ وَوَصْفُ تَفَاطُلِ ذَلِكَ وَمَا يَجْرِي مِنَ الْمَرْأَةِ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ نَحْوِهِ وَمَا يَجْرِي مِنْ ذِكْرِ الْجَمَاعِ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَائِدَةٌ وَلَا إِلَيْهِ حَاجَةٌ فَتُكْرَهُ لَهُ لِأَنَّهُ غُلَافُ الْمَرْوَةِ وَإِنْ كَانَ إِلَيْهِ حَاجَةٌ أَوْ تَرْتَبَ عَلَيْهِ فَائِدَةٌ بَانَ يَكْرَهُ عَلَيْهِ أَعْرَاضُهُ عَنْهَا أَوْ تَدْعِي عَلَيْهِ الْعَجْزُ عَنْ الْجَمَاعِ فَلَا كَرَاهَةَ فِي ذِكْرِهِ أَنْتِي مُخْتَصَرٌ
١٢ **قَوْلُهُ لَيْسَ مَنْ خَبِئَ امْرَأَةً بِلَفْظِ الْمَاضِي مُشَدَّدًا أَوْ خَفِيَ وَاضِدًا بَانَ يَكْرَهُ مَسَاوِي الزَّوْجِ عِنْدَ امْرَأَتِهِ وَمَسَاوِي الْعَبْدِ عَلَى سَيِّدَةٍ أَوْ بِالْعَكْسِ ١٢ الْمَعَات ١٢**
قَوْلُهُ قَالَ ابُودَاوُدَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ هُمْ أَفْضَلُ مِنْ عُمَّالِهِمْ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ أَكْبَرُ مِنْ عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ ١٢ كَذَا فِي نُسْخَةِ قَدِيمَةٍ وَقَالَ ابُو عَلِيٍّ الْغَسَّاسِيُّ
وَالْأَثْنَانُ عَلِيٌّ بْنُ قَيْسٍ بْنُ أَخِي الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ وَعُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَعِ بْنِ شَيْبَةَ ابْنُ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ ١٢

الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صفحتها ولتنكح فانما لها ما قد رها باب في كراهية
 الطلاق **٢١٤٤** حدثنا أحمد بن يونس نا معمر بن عوف عن محمد بن عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحل
 الله شيئا أبغض إليه من الطلاق **٢١٤٥** حدثنا كثير بن عبيد نا محمد بن خالد عن معمر بن عوف عن محمد بن عمار
 ابن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الحلال إلى الله عز وجل الطلاق **باب في طلاق**
 السنة **٢١٤٩** حدثنا القعنبى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر نا طلق امرأته وهي حائض على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مرة فليأرجعها ثم ليؤمسكها حتى تطهر ثم تعيض ثم ثم تبدع ثم تأخذ باليمين فتلطم بها ثلاثا ثم يؤمسكها مرة
 فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء **٢١٥٠** حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر
 طلق امرأة له وهي حائض تطليقة بمعنى حديث مالك **٢١٥١** حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا وكيع عن سفيان
 عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر نا طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي
 صلى الله عليه وسلم فقال مرة فليأرجعها ثم ليطلقها إذا طهرت أو وهي حامل **٢١٥٢** حدثنا أحمد بن صالح نا عيسى
 نا يونس عن ابن شهاب نا خبرني سالم بن عبد الله عن أبيه نا طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم فتغيظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال مرة فليأرجعها ثم ليؤمسكها حتى تطهر ثم تعيض
 ثم تطهر ثم طلقها طاهرا قبل أن يمس فذلك الطلاق المودة كما أمر الله تعالى ذكره **٢١٥٣** حدثنا الحسن بن علي
 نا عبد الرزاق نا معمر بن أيوب عن ابن سيرين نا خبرني يونس بن جبير نا سأل ابن عمر فقال كم طلقت امرأتك
 فقال واحدة **٢١٥٤** حدثنا القعنبى نا يزيد بن إبراهيم عن محمد بن سيرين نا حدثني يونس بن جبير قال سألت
 عبد الله بن عمر قال قلت رجل طلق امرأته وهي حائض قال تعرف ابن عمر قلت نعم قال فان عبد الله بن عمر
 طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال مرة فليأرجعها ثم ليطلقها في قبل عدتها قال قلت
 فيعتد بها قال فمئة أرايت ان تجز واستحق **٢١٥٥** حدثنا أحمد بن صالح نا عبد الرزاق نا ابن جريج نا خبرني
 في طلاق

ابوداود جلد ١٠

ابوداود جلد ١٠

قال

قال

قال

ابوداود جلد ١٠

١٥ قوله لتستفرغ صفحتها الم يفتح صاد وسكون حاء
 مهملتين وفاء انما معروف اي تجعلها فارغة خالية عما فيها من الخير والمردصرت ما لما من النفقة والكسوة عنها قال السيوطي هذا مثل يريد بذلك الاستبصار عليها بغيرها فتكون
 كمن فرغ صفحته غير با وكفا في اناده في اناء نفسه **١٦** فتح الودود **١٧** ظاهره التحريم وهو محمول على ما اذا لم يكن هناك سبب يجوز ذلك قال النووي حمل عبد البر الاغتسل بها على الفرة
 فقال فيه من الفقه ان لا ينبغي ان تسأل المرأة زوجها ان يطلق فترتها لتفرد به انتهى قال وهذا يمكن في الرواية التي وقعت بلفظ لا تسأل المرأة طلاق اختها واما الرواية التي فيها لفظ الشرط
 فظاهرها انها في الاجنبية **١٨** قوله في طلاق السنة وهو ان يطلقها طاهرا من غير جماع روى الطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود في قوله تعالى فطلقوهن من لهن ما هن
 الطهر من غير جماع واخرجه عن جميع من الصحابة ومن بعدهم كذلك كذا في فتح الباري قال المعنى اتخلقوا في طلاق السنة فقال مالك هو ان يطلق الرجل امرأته في طهر ليسها فيه تطليقة واحدة
 ثم يتركمها حتى تنقضي عدتها بروية لول الدم من الحيضة الثالثة وهو قول الليث والاوزاعي وقال ابو حنيفة هذا احسن من الطلاق وله قول اخر وهو ما اذا اراد ان يطلقها ثلثا طلقها عند كل
 طهر واحدة من غير جماع وهو قول الثوري واشبهت انتهى قال النووي اما جمع الطلاقات الثلاث دفعة ليس بمحرم عندنا لكن الاولى تغريها وبها قال احمد وابو ثور وقال مالك الاوزاعي
 والابو حنيفة والليث هو بدعة انتهى **١٩** قوله في نسخة قديمة ذكر بعد حديث القعنبى باب في الرجل يراجع ولا يشهد وذكر بعده حديث بشر بن هلال الا في
 في الباب الا في وبعد حديث بشر ذكر حديث قتيبة هذا الى اخر الباب اي حديث احمد بن صالح **٢٠** قوله ثم تعيض فتطهر قبل فائدة التاخير الى الطهر الثاني للابو حنيفة
 لغرض الصدق بخلاف يك زمانا وقيل انه عقوبة على محبة وقيل وجهان الطهر الاول مع الحيض الذي طلق فيه كما مر واحد فلو طلقها الى اول طهر كان كما طلق في الحيض وهذا الوجه ضعيف كما لا يخفى وقيل ذلك
 ليطول مقامه معها فلعلم بها فلهذا سبب طلاقها فيسكنها وبالحكمة مقتضى هذه الوجوه كلها ان لا يكون الا مساك الى الطهر الثاني واجبا بل ادلى واحب والشهد
 اعلم **٢١** المصنفات **٢٢** قوله فمئة ارايت ان تجز واستحق اي ان تجز عن الرجعة فمئة ارايت ان تجز واستحق اي ان تجز عن الرجعة فمئة ارايت ان تجز واستحق اي ان تجز عن الرجعة فمئة ارايت ان تجز واستحق
 مستحق اي فعل فعل الجارية بان الجارية بلا عجز وفي شرح مسلم ظاهره ان فاعل عجز واستحق ابن عمر **٢٣** فتح الودود وفي فتح الباري اي ان عجز عن فرض فلم يقر او استحق فلم
 يات به يكون ذلك عزرا له وقال الخطابي في الكلام مذوق اي ارايت ان تجز واستحق اي استحق السقط عنه الطلاق محققا وبطلان عجزه ومذوق الجواب لدلالة الكلام عليه انتهى مباركة

قبل النكاح ح ٢١٩٠ ثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام ح ونا ابن الصبياح نا عبد العزيز بن عبد الصمد

قَالَا نَا مَطْرُ الْوَرَّاقُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا طَلَّاقَ إِلَّا فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا عَتَقَ إِلَّا

فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا يَبِيعُ إِلَّا فِيمَا تَمْلِكُ زَادَ ابْنُ الصَّبَّاحِ وَلَا وَقَاءُ نَذْرًا إِلَّا فِيمَا تَمْلِكُ ^{٢١٩١} ح شَاهِدُ بْنُ الْعَدَاءِ أَنَا أَبُو سَافَةَ

عن الوليد بن كثير حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب باسنادة ومعناه زاد من حلف على معصية فلا

يَمِينَ لَهُ وَمَنْ حَلَفَ عَلَى قِطْعَةٍ رَحِمَ فَلَا يَمِينُ لَهُ ۚ ٢١٩٢ ثنا ابن السرح نا ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن

سَالَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزْرُمِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَدِّثٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي هَذَا

الحبر زاد ولد نذر الأفيما ابتغى به وجهه الله تعالى ذكره باب في الطلاق على غلط حدثنا

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُمْ أَنَا ابْنُ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ الْحِمْصِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

عَبِيدُ بْنُ أَبِي سَالِحٍ الدِّيَّانُ كَانَ يَسْكُنُ أَيْلِيَا قَالَ خَوَّجْتُ مَعَ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيَّ حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ فَبَغَتْهُ إِلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ

سَيِّبُهُ وَكَانَتْ قَدْ حَفِظَتْ مِنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ

عِيَانِي فِي غِلَاقٍ قَالَ ابُودَاوُدَ الْغِلَاقُ أَفْتَنَهُ فِي الْغَضَبِ يَابِي فِي الطَّلَاقِ عَلَى الْهَرَلِ حَلَاكِي

الفقهي لا عبد العزيز يعني ابن محمد عن عبد الرحمن بن حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن ابن ماهد عن أبي هريرة أن

رسول الله صلى الله عليه وآله، قال قلت لجدهن جد وهو لم يجد النكاح والطلاق وأرجعه يا بلي

بعض بني أبي النضر، رضي الله عنه، عن عكرمة بن عباس عن ابن عباس، قال: طَلَّتْ عَدْنُ بْنُ نُدَّةٍ الْكَانِيَّةُ، وَاخْتَلَتْهُ أُمُّ كَانِيَّةٍ

وَلَكُمْ أَمْرًا مِنْ مَوْثِقَةِ الْإِيمَانِ فَمَنْ بَدَلَ عَهْدَهُ فَاعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ لِكُلِّ شَيْءٍ عَذَابًا مُبِينًا

فَفَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَأَخَذَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمِيَّةٌ قَدْ عَابَرَكَا تَهْ وَأُخُوْتُهُ ثُمَّ قَالَ لِحُلَسَاءِهِ أَتَرُونَ فَلَا نَإِشْهَ مِنْهُ كَذَا

وَكَذَا مِنْ عَبْدِ يَزِيدَ وَقَلَانَا يَشْبَهُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا أَقَالُوا نَعَمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ يَزِيدَ طَلَّقْهَا فَفَعَلَ قَالَ رَاجِعْ

امراتك امر ركنه واخوته فقيل اني طلقها ثلاثا يا رسول الله قال قد علمت راجعها وتلي يا ايها النبي اذا طلقتم النساء

قوله ومن حلف على معصية فلا يمين له قال المظاہر بمقتل وجہین احدہما ان يكون اراد به اليمين المطلق فيكون معناه فلا يمين في مبدئى كمن

ق على غلط وفي بعض النسخ على غلط اي في حالة الغيب وكذا في كثير من النسخ وفي بعضها على غلط فالمعنى في حالة نجات علي الخلو في ماله الغشاق الا في غلط والصواب

الكتاب قال في غير ما وقع عند الجمهور في رواية عن الخليل بن ابي اسحق واقرباءه انه مختار المصنف رحمه الله تعالى ١٢ فتح الودود **قوله** لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قال

١٢ الم قوله مرت هذه الترجمة في الصفحة السابقة ثم كررت هنا في أكثر النسخ وفي نسخة قديمة مصححة لم تذكر هذه الترجمة هنا بل ذكرت الاحاديث المذكورة

المذكورة في أكثر النسخ فأولها حديث أحمد بن الصالح المذكور في آخر الباب والثاني حديث أحمد بن الصالح المذكور في أول الباب والثالث حديث محمد بن

والرابع حديث حميد بن مسعدة ١٢. قوله في آية البقرة ان من فوايد العدة انه يراجع فيها من يريد و هذا ان مع فوايد مخصوص او متوسل
 الله تعالى العلم والاحسن في التوجيه انه اطلقها البتة طلاقا واحدا لا اثنا ففهم الراوي من قوله البتة انها ثلاث فروى بحسب فهم كما يتردد عليه اي هذا اللفظ بطرق متعددة

مر راجعاً يعني بالنكاح لانها مطلقة بتطبيق واحدة البتة ١٢ والله تعالى اعلم ١٣ فخرج الودود قال العيني فيه خلاف فذهب طائفة ومحمد بن اسحق والنجاشي بن اوطاة وابن
الظاهرية الى ان الرجل اذا طلق امراته ثلاثاً متعاقبة وقعت عليها واحدة واحتجوا على ذلك بما رواه مسلم عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله قال انما الصماء قال لا والله ما كنت

عن رجل واحد على عهد رسول الله صلعم والي بكر وثلاثا من اماره عمر فقال ابن عباس نعم وقيل لا يقع شيئا وذهب جماعة من التابعين ومن بعدهم منهم الشافعي والثوري

وإنما تعلق بها أهل البدرع ومن لا يلتفت إليه لشدة هذه الجماعة انتهى كلام العيني ١٢ وقال النووي في شرح مسلم هذا الحديث هو معدود من الامايد الشكلا واختلف

وابه وتاديله فالأصح أن معناه أنه كان في أول الأمر أقوال لها أنت طالق أنت طالق أنت طالق ولم ينو تأكيد أول الاستيناف فيكم بوقوع طلقة نقلته أرادتم الاستيناف على الغالب الذي هو إرادة التأكيد فلما كان في زمن عمرو كثر استعمال الناس بهذه الصفة وغلب منهم إرادة الاستيناف بما حملت عند الإطلاق على الثلاث علما

يوقعون الثلاث دفعه فنفذه عمر فعلى هذا يكون اجبا لاعتنا باختلاف عادة الناس لاعن تغييركم في مسئلة واحدة انتهى كلام النودى ١٢

فَنَزَلَ
فِيهِمَا لَوْ تَمْلِكُ
قَالَ ابْنُ دَاوُدَ
زَادَ

غِيْظُ
، قَالَ نَسْفُوهُ

غُلَاق

۲
عالی تغنی

بهنا في الترتيب
 الترتيب
 عبد الملك
 عند الجمهور والبقول
 والمراد بقول
 مقاتل والقتال
 الثلاث تعجبه
 والبرهنة
 لاهل السنة
 العلماء في ج
 يدك فمحل

الزمن الاول كان طلقة واحدة وصار الناس في زمن عمر يوقعون الثلاث دفعة فنفذه عمر فعلى هذا يكون اجابا عن ما خالف عادة الناس لان تغير حكم في مسئلة واحدة انتهى كلام النووي ١٢

سفيان حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرعي مانوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته لذي نية يصيبها او امرعة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **حدثنا احمد بن عمرو**
ابن السرح وسليمان بن داود قالانا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائدا كعب من بني حنظلة قال سمعت كعب بن مالك فساق قصة
في تبوك قال حتى اذا مضت اربعون من الخمسين اذ ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا امرؤ ان تعزل امرأتك قال فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعزلها فلا تقربها فقلت لا مراؤ
الحقني باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله تعالى في هذا **الامر باب ١٢ في الخيار** **حدثنا مسدد**
نا ابو عوانة عن الامش عن ابي الضم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم
يعد ذلك شيئا **باب ١٣ في امرك بيدك** **حدثنا الحسن بن علي** ناسليم بن حبيب عن حماد
ابن زيد قال قلت لايوب هل تعلم احدا قال يقول الحسن في امرك بيدك قال لا الا شيئا حدثنا قتادة عن كثير
مولى ابن سمرة عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايوب فقدم علينا كثيرا فسألته فقال ما
حدثت بهذا فذكرته لقتادة فقال بلى ولكنه نسي **حدثنا مسلم بن ابراهيم** ناهشام عن قتادة عن
الحسن في امرك بيدك قال ثلث **باب ١٤ في البتة** **حدثنا ابن السرح** وابراهيم بن خالد الكلبى في
آخرين قالوا نا محمد بن ادريس الشافعي حدثني عمي محمد بن علي بن شافع عن عبد الله بن علي بن السائب عن نافع
ابن عجيوب عن عبد يزيد بن ركانة ان ركانة بن عبد يزيد طلق امراته سمية البتة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك و
قال والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا واحدة فقلت ركانة والله ما اردت الا
واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان قال ابوداؤد اوله
لفظ ابراهيم واخوة لفظ ابن السرح **حدثنا محمد بن يونس** النسائي ان عبد الله بن الزبير حدثهم عن
محمد بن ادريس حدثني عمي محمد بن علي عن ابن السائب عن نافع بن عجيوب عن ركانة بن عبد يزيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا الحديث **حدثنا سليمان بن داود** نا جرير بن حازم عن الزبير بن سعيد عن عبد الله بن
علي بن يزيد بن ركانة عن ابيه عن جدته انه طلق امراته البتة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اردت قال
واحدة قال الله قال الله قال هو على ما اردت قال ابوداؤد وهذا أصح من حديث ابن جريح ان ركانة طلق امراته
ثلاثا لانهم اهل بيته وهم أعلم به وحديث ابن جريح رواه عن بعض بني ابي رافع عن عكرمة عن ابن عباس
باب في الوسوسة بالطلاق **حدثنا مسلم بن ابراهيم** ناهشام عن قتادة عن زائدة

القول ثالث خيرا

رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعد نزول قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتم تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين استعفن واسرعن سرا ما جيلاد ان كنتم تردن الله ورسوله
والدار الآخرة فان الله اعلم بحسنات منكن اجرا عظيما وقوله بعد ذلك اي شيئا من الطلاق لا تثنوا ولا واحدة بالنية ولا رجعية وفيه انه لو قال الزوج لامرأة اختاري نفسك
او اياي فاخترت الزوج لم يقع شيء وبه قال ابو حنيفة والشافعي وهو المنقول عن جماعة من الصحابة وقد نقل عن علي بن ابي رافع واحدة رجعية بمجرّد تخيير الزوج لزوجتها وان
اختارت وعنده زيد بن ثابت يقع واحدة بالنية وفي قول عائشة اشارة الى رد قولها وان اختارت نفسها وقع به طلاق رجعي عند الشافعي واحمد وبان عند ابي حنيفة ومذاهب ثلاث
تطبيقات عند مالك لمات قال النووي في هذه الاحاديث دلالة لمذهب مالك والشافعي والابو حنيفة واحمد وبان من غير زوجة فاخترت لم يكن ذلك
طلاقا ولا يقع به فرقته انتهى والله تعالى اعلم ١٢

ابن اوفى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لؤميتي عما لم تتكلم به او تعمل به وبأحدثت به
 انفسها **باب في الرجل يقول لامرأته يا اختي** - **٢٢٠٩** حدثنا موسى بن اسمعيل تاحاد
 حرونا ابو كامل نا عبد الواحد وخالد الطحان المعنى كلهم عن خالد عن ابى تيممة الهجيمي ان رجلا قال لامرأته يا اختي
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك هي فكره ذلك ونهى عنه **٢٢١٠** حدثنا محمد بن ابراهيم البزاز نا ابو نعيم نا
 عبد السلام يعنى ابن حبيب عن خالد المذاع عن ابى تيممة عن رجل من قومه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
 يقول لامرأته يا اختي فنهاه قال ابوداود رواه عبد العزيز بن المختار عن خالد عن ابى عثمان عن ابى تيممة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم ورواه شعبة عن خالد عن رجل عن ابى تيممة عن النبي صلى الله عليه وسلم **٢٢١١** حدثنا ابن المثنى نا عبد الوكيل
 نا هشام عن محمد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم عليه السلام لم يكذب قط الا ثلثا ثلثان في ذات
 الله قوله ائني سقيم وقوله بل فعله كيدهم هذا وبيئنا هو يسير في ارض جبار من الجبابرة اذ نزل منزل فأتى الجبار
 فقيل له انه نزل ههنا رجل معه امرأة هي احسن الناس قال فارسل اليه فسأله عنها فقال انها اختي فلما رجع اليها
 قال ان هذا اسألتى عنك فأنبأته انك اختي وانه ليس اليوم مسلم غيبي وغيرك وانك اختي في كتاب الله فلا
 تكذبين عني وساق الحديث قال ابوداود روى هذا الخبر شعيب بن ابى حمزة عن ابى الزناد عن الأعرج عن
 ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **٢٢١٢** حدثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز نا علي بن بحر القظان نا هشام بن
 يوسف عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه فجعل النبي
 صلى الله عليه وسلم عدها حيضة قال ابوداود وهذا الحديث رواه عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم **٢٢١٣** حدثنا القعنبى عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال عدها المختلعة حيضة
باب في الظهار **٢٢١٤** حدثنا عثمان بن ابى شيبة ومحمد بن العلاء المعنى قالنا ابن ادريس عن محمد
 بن اسحق عن محمد بن عمرو بن عطاء قال ابن العلاء ابن علقمة بن عياش عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر
 قال ابن العلاء البياضي قال كنت امرأة أصيب من النساء مالا يصيب غيري فلما دخل شهر رمضان خفت ان
 اصيب من امرأتي شيئا يتابع بي حتى أصبم فظاهرت منها حتى ينسلخ شهر رمضان فبينما هي تخدمني ذات ليلة
 اذ تكشفت لي منها شيء فلم ألبث ان نزوت عليها فلما أصبحت خرجت الى قومي فأخبرتهم الخبر وقلت امشوا معي الى
 اذ انكشف

الح قوله ان ابراهيم عليه السلام لم يكذب قط الا ثلثا الحديث قال العلماء اطلاق الكذب على الامور اثلث كونه
 قال قولنا يعقده السامع كذا بالكنة اذا حقق لم يكن كذبا لانه من باب المعادى الممتنع لا من باب المحرم فليس بكذب محض فقولنا في سقيم يحتمل ان يكون ارادوا سقيم واسم الفاعل
 يستعمل بمعنى المستقبل كقوله او يحتمل ان ارادوا في سقيم بما قدر على من الموت وذكر النووى عن بعضهم انه كان تاخذ الحمى في ذلك الوقت قال الحافظ ابن حجر وهو بعيد لانه لو كان
 كذلك لم يكن كذبا لا تعريضا وقوله بل فعله كبيرهم قال القرطبي هذا قول محمد للاستدلال على ان الامنام ليست باله قطع القوم في قولهم انها تفر وتنفع وهذا الاستدلال
 يتجوز فيه في الشرط المتصل ولما اردت قوله بل فعله كبيرهم بقوله فاسلوهم ان كانوا يتطعون قال ابن قتيبة معناه ان كانوا يتطعون فقد فعله كبيرهم هذا لما صلب انه يشترط
 بقوله ان كانوا يتطعون او انه استدل به ذلك السبب وقوله انها اختي يعتذر عن بان مراده انها اخته في الاسلام قوله ثلثا ثلثان في ذات الله خصما بذلك لان قسمة سارة ان كانت
 ايم في ذات الله لكن تضمنت حفظ النفس ونفعه بخلاف الاثنين الاخرين فانما في ذات الله محققا قوله في ارض جبار اسم عمرو بن امرؤ القيس بن سبأ وكان على مصر
 ذكره المسيلي وقيل اسمه ماذني وكان على الاردن وكاه ابن قتيبة وقيل سنان بن علوان وكاه البصري قوله هي احسن الناس في مسند ابى يعلى من حديث انس اعطى يوسف
 وامه شطر الحسن يعني سارة قوله وانه ليس اليوم مسلم غيبي وبترك قال في فتح الباري يشك عليه كون لوط عا كان مع كما قال تعالى فامن لوط وقال اني مهاجر الى ربى قال ويكن
 ان يجاب بان مراده ليس مسلم بتلك الارض التي وقع فيها ما وقع ولم يكن معه لوط ٤ اذ ذاك ١٢ مص **٢٢٥** قوله بزان الحديثان اى حديث محمد بن عبد الرحيم وحديث
 القعنبى مذكوران في بعض النسخ بهنا وفي بعض النسخ لم يذكر بهنا بل في باب الخلع الا وهو الظاهر **٢٢٦** قوله في الظهار بكسر المعجمة وهو قول الرجل لامرأته انت على نظير
 اى واختلف فيما اذ لم يعين الام بان قال مثلا كظراختي فمن الشافعي في القديم لا يكون ظهارا بل يخص بالام وقال في الجديد يكون ظهارا وهو قول الجمهور وعليه الحنفية ١٢ فتح
 الباري ١٢

رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا والله فأنطلقت إلى النبي صلى الله عليه وآله فأخبرته فقال أنت بذاك يا سلمة قلت أنا بك
يا رسول الله مرتين وأنا صابراً لا مر الله عز وجل فأحكم في مآراك الله قال حرر رقبة قلت الذي بعثك بالحق ما أملك
رقبة غيرها وضربت صفحة رقبتي قال فصم شهرين متتابعين قال وهل أصبت الذي أصبت إلا من الصيام قال
فأطعم ستقام تهرين ستيين مسكيناً قال والذي بعثك بالحق لقد يتنا وحشين ما كنا طعاماً قال فأنطلق إلى
صاحب صدقة بني زريق فليدفعها إليك فأطعم ستيين مسكيناً وستقام تهر وكل أنت وعيالك بقيتها فرجعت
إلى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسؤال الرأى وجدت عند النبي صلى الله عليه وآله السعة وحسن الرأي وقد أمرني
بصدقاتكم زاد ابن العلاء قال ابن ادريس وبياضة بطون من بني زريق **ح ٢٢١٥** ثنا الحسن بن علي نا يحيى بن
ادم نا ابن ادريس عن محمد بن اسحق عن محمد بن عبد الله بن حنظلة عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن خويلة
بنت ملك بن ثعلبة قالت ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت فجئت رسول الله صلى الله عليه وآله أشكو اليه ورسول
الله صلى الله عليه وآله يجادلني فيه ويقول اتقي الله فإنه ابن عمك فما برحت حتى نزل القرآن قد سمع الله قول التي تجادل
في زوجها إلى الغرض فقال يعق رقبة قالت لا يجدي قال فيصوم شهرين متتابعين قالت يا رسول الله إنه شيخ كبير
ما به من صيام قال فليطعم ستيين مسكيناً قالت ما عنده من شيء يتصدق به قالت فأق ساعتي بعرق من تمر
قلت يا رسول الله فاني أعينه بعرق اخر قال قد أحسنت اذهبي فأطعمي بها عنه ستيين مسكيناً وارجعي إلى ابن عمك
قال والعرق ستون صاعاً قال ابوداود هذا إنما كفرت عنه من غير أن تستأمره **ح ٢٢١٦** ثنا الحسن بن علي نا
عبد العزيز بن يحيى نا محمد بن سلمة عن ابن اسحق بهذا الاسناد نحوه الا انه قال والعرق مئتين صاعاً قال
ابوداود وهذا أصح من حديث يحيى بن ادم **ح ٢٢١٧** ثنا موسى بن اسمعيل نا أبان نا يحيى عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن قال يعق العرق زنبيلاً يأخذ خمسة عشر صاعاً **ح ٢٢١٨** ثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني ابن
لهيعة وعمر بن الحارث عن بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار بهذا الخبر قال فأق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بتمر فأعطاه إياه وهو قريب من خمسة عشر صاعاً قال تصدق بهذا قال يا رسول الله على أفقر مني ومن أهلي فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله كله أنت وأهلك قرأت على محمد بن وزير المصري حدثكم بشر بن بكر نا ابو زاعي نا عطاء
عن أوس اخي عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وآله أعطاه خمسة عشر صاعاً من شعير أطعم ستيين مسكيناً قال
ابوداود وعطاء لم يدرك أوساً وهو من أهل بدر قيد الموت والحديث مرسل **ح ٢٢١٩** ثنا موسى بن اسمعيل

الحديث لقد بتنا ومشين إلى أي مفترقين مالنا من طعام يقر رجل وحش بالسكون إذا كان جايعا لا طعام له وقد أحس إذا جاع ١٢ مع ٢ قوله قد سمع الله الم قال في معالم التنزيل الآية نزلت في خولة بنت ثعلبة كانت تحت أوس بن الصامت وكانت حسنة الجسم وكان به لم فارادها فابتن فقال لها انت على كنفه اى ثم ند على ما قال وكان الظهار والاياء من طلاق اهل الجاهلية فقال لها ما اظنك الا قد حرمت على فقالت والله وما ذاك طلاق فانت رسول الله صلعم فقال انت ان زوجي ظاهري وقد ند من شئ يعنى واياه فقال صلعم حرمت عليه فقالت والذي انزل عليك الكتاب ما ذكر طلاقا وانه ابو ولدي واحب الناس الى فقال صلعم حرمت عليه فما را شكوا الى الله فاقبى وودعتي قد طالت صميتي فقال صلعم ما اراك الا قد حرمت عليه ولم اؤمر بشئ في شأنك فجعلت تراجع صلعم واذا قال لها حرمت عليه هتفت وقالت اشكوا الى الله فاقبى وشدة حالى وجعلت ترفع راسها الى السماء ١٢ انتهى مختصرا -

23.

قلت

وعدا

امری

1

1

قال ف



وَدُّوا

30

انتاج

زاد علی ع

522

[illegible]

نَا حَمَادٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَنَّ جَبِيلَةَ كَانَتْ تَحْتَ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ وَكَانَ رَجُلًا يَهْمُ بِكَفَّارَتِهِ إِذَا اشْتَدَّ لَمَمُهُ ظَاهِرًا
 مِنْ أَمْرَاتِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ كَفَّارَةَ الظَّهَارِ **ح ٢٢٢٠** ثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَادُ بْنُ
 سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِثْلَهُ **ح ٢٢٢١** ثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ اسْمَعِيلَ الطَّالْقَانِي
 نَا سَفِينُ نَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّ رَجُلًا ظَاهِرًا مِنْ أَمْرَاتِهِ ثُمَّ وَقَعَهَا قَبْلَ أَنْ يُكْفِّرَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ رَأَيْتُ بَيَاضَ سَائِقِيهَا فِي الْقَمَرِ قَالَ فَأَعْتَرَلَهَا حَتَّى تُكْفِرَ عَنْكَ **ح ٢٢٢٢**
ح ٢٢٢٣ ثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ نَا اسْمَعِيلُ نَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَمْ يَذْكُرِ السَّاقِ **ح ٢٢٢٤** ثَنَا أَبُو كَامِلٍ أَنَّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ حَدَّثَهُمْ نَا خَالِدٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ سَفِينٍ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى يُحَدِّثُ بِهِ نَا مُعَمَّرُ قَالَ سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ أَبَانَ
 يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عَبَّاسٍ كَتَبَ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ أَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُعَمَّرٍ عَنْ
 الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمَعْنَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ ١٨ فِي الْخَلْعِ ح ٢٢٢٦** ثَنَا
 سَلِيمُ بْنُ خَرِبٍ نَا حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي اسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا امْرَأَةُ
 سَأَلْتُ زَوْجَهَا طَلَاقًا فِي غَيْرِ مَا نَاسٍ فَحَرَّمَ عَلَيْهَا رَأْحَةَ الْجَنَّةِ **ح ٢٢٢٧** ثَنَا الْقَعْبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
 عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ أَنَهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ
 ابْنِ شِمَاسٍ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْعَمْرِ فَوَجَدَ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ عِنْدَ بَابِهِ فِي الْغُلَسِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذِهِ قَالَتْ أَنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ قَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَتْ لَا أَنَا وَلَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ لَزَوْجَهَا فَلَمَّا جَاءَ ثَابِتُ
 ابْنُ قَيْسٍ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ فَذَكَرْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَذْكُرَ وَقَالَتْ حَبِيبَةُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ كَلَّمَا عَطَانِي عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ خُذْ مِنْهَا فَأَخَذَ مِنْهَا وَجَلَسَتْ فِي أَهْلِهَا
ح ٢٢٢٨ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ نَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو نَا أَبُو عَمْرٍو وَالشَّاذِلِيُّ وَسَيُّدُ الْمَدِينِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ كَانَتْ عِنْدَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ بِنْتِ شِمَاسٍ
 فَضَرَبَهَا فَكَسَرَ بَعْضُهَا فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الصُّبْحِ فَاسْتَشْتَكَتْهُ إِلَيْهِ فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَابِتًا فَقَالَ خُذْ بَعْضَ
 مَالِهَا وَقَارِقُهَا فَيُقَالُ وَيُصْلَحُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَى أَصْدَقَتَهَا حَدِيقَتَيْنِ وَهُمَا بَيْدَاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ح ٢٢٢٩** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزْزَانِيُّ عَلَى بَنِي جَرِّ الْقَطَانِ نَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ
 اخْتَلَعَتْ مِنْهُ فَعَجَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَنَا الْقَعْبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ عِدَّةُ الْمُخْتَلَعَةِ حَيْضَةٌ

قوله والصحيح قوله بنت ثعلبة الانصارية الصحابية والله اعلم ١٣

قوله وكان رجلا لم قال الخطابي وابن الاثير اللهم هنا اللام بالنساء شدة الحرص عيسى التوقان وليس من الخيل والجنون فانه لو ظاهري تلك الحال لم يلزمه شيء وهو في غير هذا طرف من الجنون يلم بالانسان اى يقرب منه ويعتبر به قلنا في هذا التفسير ما في مستدرک الحاكم وسنن البيهقي عن عائشة قالت ان حيلة كانت امرأة اوس بن الصامت وكان اثر به لم فاذا اشتد لم ظاهر من امرأة وما في طبقات ابن سعد عن عمران بن اوس قال كان اول من ظاهري الاسلام اوس بن الصامت وكان به لم وكان يفتق احيانا فلاحي امرأة حولة بنت ثعلبة في بعض صحوة فقال انت على كظري ثم ندم الحديث فعرف بهذا ان اللهم ههنا هو الخيل وان الظاهر وقع في ضمن افاقة منه ١٢ مص قلنا ورواية ابن داود فاذا اشتد به اللهم ظاهر بل الصواب ان المراد باللم سوء الفكر والغضب فيما لا يغضب فيه الناس لا الجنون ١٢ مولانا شاه ولي الله المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى ١٣ قوله به لم اى خيل وجنون فكان اذا اشتد الخ اى فاكثرت من الظاهر في حالة غلبة الخيل عليه حتى جرى على لسانه حالة الافاقة قيل اريد باللم ههنا اللام بالفساد ١٢ فتح قوله كتب الى الحسين بن حريث الخ هذه العبارة مكتوبة في بعض النسخ في الحديث السابق الى حديث زياد بن ايوب وهو الظاهر ١٣ قوله باب في الخلع بالضم اسم من الخلع بالفتح بمعنى النزع والاخراج وكثيرا ما يطلق في نزع الملبوس عن البدن وبهذا الاعتبار قال الطبري في بيان مناسبتة بينهما وبين المعنى الشرعي الذي هو اختار المرأة نفسها عن زوجها ان كلا من الزوجين لباس صاحبه فاذا فعل ذلك فكأنها نزع لباسها وقد يحى بمعنى مطلق الطلاق ومنه حديث ان امرأة نشرت على زوجها

فقال لم اخلصها اي طلقها ١٢ المعات

عليه وسلم خذها فقارقتها ففعل **باب ١٩ في المملوكة تعتق وهي تحت حراً وعبد**
حدثنا **موسى بن اسمعيل نا حنادة عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس** ان مغيثاً كان عبداً
 فقال يا رسول الله اشفع اليها قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بريئة اتقي الله فانه زوجك وابو وليك فقالت يا
 رسول الله انا مري بذلك قال لا انا انا شافه فكان دموعه تسيل على خدي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للعباس
 لا تعجب من حب مغيث بريئة وبغضها اياه **حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عفان ثنا همام عن قتادة عن**
عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريئة كان عبداً اسود ليسمى مغيثاً في يرها يعني النبي صلى الله عليه وآله وامرهم ان تعتد
حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريز عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في قصة بريئة قالت
 كان زوجها عبداً فخيرها النبي صلى الله عليه وآله فاختارت نفسها ولو كان حراً لم يخيروها **حدثنا عثمان بن ابي شيبة**
نا حسين بن علي والوليد بن عتبة عن زائدة عن سماك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان بريئة
 خيرها النبي صلى الله عليه وآله وكان زوجها عبداً **باب ٢٠ من قال كان حراً** **حدثنا ابن كثير نا سفيان**
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان زوج بريئة كان حراً حين اعتقت وانها خيرت فقالت ما احب ان
 اكون معه وان لي كذا وكذا **باب ٢١ حتى متى يكون لها الخيار** **حدثنا عبد العزيز بن يحيى**
الحارثي حدثني محمد بن يحيى عن سلمة عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر وعن ايان بن صالح عن مجاهد وعن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ان بريئة اعتقت وهي عند مغيث عبد الله بن ابي احمد فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله و
 قال لها ان قريك فلا خيار لك **باب ٢٢ في المملوكين يعتقان معاهل** **حدثنا**
زهيد بن حرب ونضر بن علي قال زهير نا عبيد الله بن عبد المجيد نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن القاسم
 عن عائشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها وزوج قال فسالت النبي صلى الله عليه وآله فامرهم ان تبدوا بالرجل قبل المرأة
 قال نصر اخبرني ابو علي الحنفى عن عبيد الله **باب ٢٣ اذا اسلم احد الزوجين** **حدثنا**

قوله

محمد

الى

ابو داود

عن ذلك

١ قوله تعتق وهي تحت حراً وعبد قال النووي اجتمعت الامة على ان الامة اذا اعتقت تحت زوجها وهو عبد كان لها الخيار في
 نسخ النكاح وان كان حراً فلا خيار لها عند مالك والشافعي والمجور وقال ابو حنيفة لما التاروا حج برواية من روى ان زوجها كان حراً واجتج الجمهور بانها تفسخ واحدة والروايات
 المشهورة ان زوجها كان عبداً قال الحافظ ورواية من روى ان زوجها كان حراً غلط وشاذة مردودة لما نقلت المعروفة من رواية الثقات انتهى قلت اما قوله الروايات المشهورة
 ان زوجها كان عبداً فالمراد ما وقع في حديث عائشة انه كان عبداً وكذا في حديث ابن عباس عند الشيخين وفي حديث صفية بنت عبد الله في قالت كان زوج بريئة عبداً وسند
 صحيح فرواية عائشة تقتضي ترجيح انه كان حراً لان رواية حديث عائشة ثلاثه الاسود وعروة وعبد الرحمن بن القاسم فاما الاسود فلم يختلف فيه عن عائشة انه كان حراً واما عروة فنه
 روايتان يجهتان احدهما انه كان عبداً والآخرى انهما كانا حراً والآخرى انهما كانا حراً والآخرى انهما كانا حراً والآخرى انهما كانا حراً والآخرى انهما كانا حراً والآخرى انهما كانا حراً
 عباس انه كان عبداً حين عتقت فمحمول على عدم الملاءمة بين عباس على الحرية وانما قلنا بذلك لان عائشة صاحبة القفينة ثبت عنها قولها انه كان حراً حين عتقت وهي امر
 بشأن بريئة من ابن عباس ملتقط من مخرج المسند للسندى وفتح القدير ١٢ **٢** قوله وكان حراً حين عتقت قيل حديث عائشة قد اختلف فيه وحديث
 ابن عباس لا اختلاف فيه فالأصح فيه احسن وقيل بل كان في الاصل عبداً ثم اعتق فلعل من قال عبداً لم يطلع على اعتاقه فاعتمد على الاصل فقال عبداً بخلاف من قال انه معتق فجمع
 زيادة علم ولعل عائشة طلعت على ذلك بعد وقوع الاختلاف في خبرها فالترقيق ممكن بهذا الوجه فلا خفاء بحسن **٣** فتح الودود ويدل
 عليه لفظ عائشة يعني تقييدها بهذا الوجه كان حراً حين عتقت والله اعلم **٤** قوله لما زوج الخ قيل ضمير لها لعائشة وزوج خبر مبتدأ محذوف اي اعيد بها زوج
 الاخر وقيل عائدة اي جارية المفهومة من قوله مملوكين وقيل يطلق الزوج على اثنتين كما يطلق على كل واحد قلنت وبهذا يحتاج الى ان يقع هو منصوب لفظا لكن ترك الالف خطأ
 مسامحة كما علم من دأب اهل الحديث مرجح به النووي وغيره **٥** فتح الودود **٦** قوله اذا اسلم احد الزوجين اختلفوا فيما اذا اسلمت المرأة قبل زوجها بل يقع الفرقه
 بينهما بمجرد الاسلام او يشترط لما التاروا لوقف فان اسلم الزوج استمر النكاح والا وقعت الفرقة بينهما قال العيني قال ابن بطال الذي ذهب اليه ابن عباس وعطاء ان
 اسلام النفرانية قبل زوجها ناسخ لنكاحهما العموم قوله تعالى لا بين حمل لهم ولا يملكون لمن فلم ينص وقت العدة من غير ما وردى مثله عن عمرو بن لوط قال لوطي ثور وقال
 طائفة اذا اسلم في العدة تزوجها هذا قول مجاهد وقادة ويره قال مالك والاوزاعي والشافعي واحمد واسحق وقالت طائفة اذا عرض على زوجها الاسلام فان اسلم فما على نكاحها وان
 ابى ان يسلم فرق بينهما وهو قوله التوري وابي حنيفة كما كانا في دار الاسلام واما في دار الحرب فاذا اسلمت وهجرت اليها بانيت منه بافتراق الدارين انتهى كلام العيني **٧**

عثمان بن أبي شيبة نا وكيع عن إسرائيل عن سمالك عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا جاء مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءت امرأته مسلمة بعدة فقال يا رسول الله انما قد كانت اسلمت معي فردها عليه **حدثنا** نضر بن علي اخبرني ابو احمد عن إسرائيل عن سمالك عن عكرمة عن ابن عباس قال اسلمت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد كنت اسلمت وعلمت باسلامي فانزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الاخير وردّها الى زوجها الاول **باب ٢٣ الى متى تردّ عليه امرأته اذا اسلم بعدها** **حدثنا** عبد الله بن محمد الثقفي نا محمد بن سلمة ح وحدثنا محمد بن عمرو والرازي نا سلمة يعني ابن الفضل ح ونا الحسن بن علي نا يزيد المعنى كله ح عن ابن اسحق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته زينب على ابي العاص بالنكاح الاول لم يحدث شيئا قال محمد بن عمرو في حديثه بعد ست سنين وقال الحسن بن علي بعد سنتين **باب ٢٤ في من اسلم وعنده نساء اكثر من اربع** **حدثنا** مسدد نا هشيم ح ونا وهب بن بقية نا هشيم ح عن ابي ليلى عن حمزة بن الشمر دل عن الحارث بن قيس قال مسدد نا ابن عميرة وقال وهب الاسدي قال سلمت و عندي ثمان نسوة قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اخترن منهن اربعاً وحدثنا به احمد بن ابراهيم نا هشيم بهذا الحديث فقال قيس بن الحارث مكان الحارث بن قيس قال احمد بن ابراهيم هذا هو الصواب يعني قيس ابن الحارث **حدثنا** احمد بن ابراهيم نا بكر بن عبد الرحمن قاضي الكوفة عن عيسى بن المختار عن ابن ابي ليلى عن حمزة بن الشمر دل عن قيس بن الحارث بعنا **حدثنا** يحيى بن معين نا وهب بن جريز ع ابيه قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي وهب الجيثاني عن الضحاك بن فيروز ع ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال طلق ايتهم اشئت **باب ٢٥ اذا اسلم احد الاثنتين لمن يكون الولد** **حدثنا** ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى نا عبد الحميد بن جعفر اخبرني ابي عن جدي رافع بن سنان انه اسلم وابنت امرأته ان تسلم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ابنتي وهي فطيمة وشبهه وقال رافع ابنتي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم افعدا ناحية وقال لها افعدي ناحية واقعد الصبيته بينهما ثم قال ادعوا فمالت الصبيته الى امها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهدها فمالت الى ابيها فاخذها **باب ٢٦ في اللعان** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويم بن اشقر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا يقتله فيقتلونه ام كيف يفعل سألني يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم ففكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويم فقال يا

گفتند اسلمت

نا
ستین
نظ
اواختان

عَلَيْهِ السَّلَامُ

الشمفل

ایہہ

من مع

فَطِيمٌ

فأقعد
نصي

1

13

فتفتتولونا



المجلد - آخره

سب کذابی
من الرجال

لا يكون فيه

05.10

١٥ قوله عن حبيفة بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون المشاة التحققة وفتح الضاد المعجمة ١٢ مص ابن السمرقون بفتح الشين المعجمة وفتح الميم وسكون الراء وفتح الدال المهملة اخره
 لام بوزن سفر جل كذا في التقرير والمغنى ١٢
١٦ قوله فيقتلون بالياء التثنية اى يقتل اهل القتل ذلك القاتل وفى بعض النسخ فيقتلونه على بناء الخطاب كذا فى
 الرقاة لعل القارى واختلفوا فمن قتل رجلا وجده مع امرأته قد زنى قال الجهور يقتل الا ان يقوم بذلك بنية او يعترف لدورته القاتل ثمنا والبيئة اربعة من العدول من الرجال
 يشهدون على الزنا وما فيها بينه وبين الله تعالى ان كان صادقا فلا شئ عليه ١٢ المعات **١٧** قوله فذكره رسول الله صلعم المسائل المأى كره اى يسأل امرأته فاحشة ولا يكون فيه
 حاجة وكان صلعم لما لم يطالع على وقوع الحادثة قال ذلك حملا لسؤاله على سؤال من يسأل عن شئ ليس له فيه حاجة كذا فى الجيز البارى قال النووى المراد كراهة المسائل التى لا يحتاج
 اليها وليس المراد المسائل التى لا يحتاج اليها اذا وقعت فقد كان المسلمون يسألون عن النوازل فيجيبهم بغير كراهة ١٢ ففتح البارى

عاصم ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فاقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقضه فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبك قرآن فاذهب فائت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها عويمر ثلثا قبل ان يأمره النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين اخبرنا عبد العزيز بن يحيى حدثنا محمد بن يعقوب بن سلمي عن محمد بن اسحق حدثني عيسى بن سهل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاصم بن عدي امسك المرأة عندك حتى تلد **ح** ٢٢٢٤ حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي قال حضرت لعائنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة سنة وساق الحديث قال فيه ثم خرجت حملا فكان الولد يدعى الى ابيه **ح** ٢٢٢٨ حدثنا محمد بن جعفر الوركاني نا ابراهيم يعني ابن سعد عن الزهري عن سهل بن سعد في خبر المتلاعنين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابعروها فان جاءت به ادخ العنين عظيم الاليتين فلا اراه الا قد صدق وان جاءت به احيى مكانه وحرمة فلا اراه الا كاذبا قال فجاءت به على النعت المكروه **ح** ٢٢٢٩ حدثنا محمد بن خالد نا القريابي عن الاوزاعي عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي هذا الخبر قال فكان يدعى يعني الولد **ح** ٢٢٥٠ حدثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري وغيره عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الخبر قال فطلقها ثلث تطلقات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانقذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ما صنع عند النبي صلى الله عليه وسلم سنة قال سهل حضرت هذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضت السنة بعد في المتلاعنين ان يفرق بينهما ثم لا يجتمعا ابدا **ح** ٢٢٥١ حدثنا مسدد ووهب بن بيان واحمد بن عمرو بن السرح وعمر بن عمار نا قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن سهل بن سعد قال مسدد قال شهدت المتلاعنين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تلاعنا وتم حديث مسدد وقال الاخرون انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين المتلاعنين فقال الرجل كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها وبعضهم لم يقل عليها قال ابوداؤد ولم يتابع ابن عيينة احد على انه فرق بين المتلاعنين **ح** ٢٢٥٢ حدثنا سليمان

انزل الله

ابو الاسود

الفرقة

وافقه الساعدي

ولده

النبي سنة

قال ابوداؤد

له قوله كذبت عليها في هذا الكلام مستقبل توطئة

لتطبيق ثلثا يعني ان امسكت هذه المرأة في نكاحي ولم اطلقها يلزم كاذبا فيما قد فيها لان الامساك ينافي كونها زانية فلو امسكت فكان في قلبي هي عفيفة لم ترن فطلقها ثلثا لقوله لا يمسه الا طلقها لان طلقها لا يمسكها ولا يمسكها عليه ولم يقع التفريق من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا فمذا يوردان الفرقة باللعان لا يحصل الا بقضاء القاضي بها بعد التلاعن وهو مذهب ابي حنيفة واجتبه غيره بانه لا يقتصر الى قضاء القاضي لقوله صلح لا سبيل لك عليها قلت يمكن ان يكون هذا من قضاء القاضي ١٢ ملقط من اللعان والمرقة قال في السراية ويكون الفرقة تطليقة بانه عند ابي حنيفة ومحمد لان فعل القاضي انتسب اليه كما في العنين وهو خاطب اذا كذب نفسه عندهما وقال ابو يوسف هو حرهم مؤبد لقوله صلح المتلاعنان لا يجتمعا ابدا ولما ان الكذاب رجوع والشهادة بعد الرجوع لا حكم لها ولا يجتمعا

ماداما متلاعنين ولم يبق التلاعن ولا حكمه بعد الاكذاب فيجتمعا انتهى ١٢ **له** قوله فطلقها عويمر الخ ظاهره انه لا يقع التفريق بمجرد اللعان بل يلزم ان يفرق الحاكم بينهما او الزوج يفرق بنفسه ومن يقول بخلاف يعتد بان عويمر ما كان عالما بالحكم ١٢ فتح الودود وفيه ولو كان عن سهل كيف قرره النبي صلح على ذلك والشدة تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ١٢ **له** قوله ادع العنين قال في النهاية الدرع شدة سواد العين وغيره قد حمل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما نادته عني سواد الجمل لانه قد روي في خبر آخر ١٢ مص **له** قوله ان يفرق بينهما فليخلفا بل يقع الفرقة بنفس اللعان او بايقاع الزوج فذهب مالك والشافعي ومن تبعهما الى ان الفرقة تقع بنفس اللعان قال مالك وغالب اصحابه بعد فراغ المرأة وقال الشافعي واتباعه وسنن من المالكية بعد فراغ الزوج وقال الثوري والوطيئة واتباعها لا تقع الفرقة حتى يوقعها عليها الحاكم واجتوا بظاهرها وقع في احاديث اللعان ١٢ فتح الباري

ابن داود العتكي نا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد في هذا الحديث وكانت حاملا فانكرحملها فكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في البيراث ان يروها وتريث منه ما فرض الله عز وجل لها ^{اي المرأة ١٢} **ح ٢٢٥٣** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جري عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال انا الليثلة جمعة في المسجد اذ دخل رجل من الانصار في المسجد فقال لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فتكلم به جلد ثموه او قتل قتلتموه فان سككت سككت على غيظ والله لا سئل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فتكلم به جلد ثموه او قتل قتلتموه او سككت سككت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل يد عوف تزلت اية اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء هذه الآية فابتلى به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامراته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل اربعة شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة عليه ان كان من الكاذبين قال قد هبت لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما قابت ففعلت فلما ادبر اقبل لعلها ان تجيئ به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا ^{اي المرأة ١٢} **ح ٢٢٥٤** ثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي نا انا ناهشام بن حسان حدثني عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قدف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سماعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدا نارا رجلا على امراته يلقس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا فحد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق وليزلت الله في امرى ما يدري ظهري من الحد فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم قراحتي بلغ من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم اليهما فامرسل اليهما فجاءا فقال هلال بن امية فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما من تائب ثم قامت فشهدت فلما كان عند الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين وقالوا لها انها موجهة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها سترجع فقالت لا افضم قوموا سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به الكحل العينين سايع الا ليتين خد لجم الساقين فهو لشريك بن سماعة فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن قال ابو داود هذا ما تفرده اهل المدينة حديث ابن بشار حديث هلال **ح ٢٢٥٥** ثنا محمد بن خالد الشيعري نا سفيان عن

قوله وكانت حاملا أي كانت المرأة حاملا حين وقع اللعان بينهما فانكر علماء فيه دليل
 على جواز الملازمة بالحمل واليه ذهب ابن أبي حنبل ومالك والشافعية واليه يوسفت في رواية فانهم قالوا من نكح امرأة لعلن بينهما القاصي والحق الولد بامه وقال الثوري والشافعية واليه يوسفت
 في المشهور عنه ومحمد وأحمد في رواية وابن الماجشون من المالكية لا يلاعن بالحمل وأما أبو البان اللعان كان بالقذف لا بالحمل ١٢ كذا في عمدة القاري والمعنى شرح البخاري ١٣ **قوله**
 جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله عز وجل لما قيل معنى الماذ بامه ان تصير له ابا وأما فترك منه جميع ماله اذ الم يكن له وارث اخر من ولده نحوه وهو قول ابن مسعود
 وأتتله وظالفة ورواية عن أحمد وروى أيضا عن ابن القاسم وعنه معناه ان عصبة امه تصير عصبة له وهو قول علي وابن عمر والمشهور عن أحمد وقيل ترثه امه واخوته منها بالفرض وهو قول أبي
 عبيد ومحمد بن الحسن ورواية عن أحمد قال فان يرثه ذو فرض بمال فقصبة عصبة امه ١٤ فتح الباري قال يعني اجمع العلماء على جريان التوارث بين الولد وبين اصحاب الفروض من جهة
 امه ثم اخبرنا بخلافه من امر وجراته من امه فان فضل شيء من اصحاب الفروض فصول بيت المال عند الزهري والسأفي ومالك وأبي ثور وقال الحكم ومحمد وترثه ورثة امه وقال الاخوان
 عصبة امه روى هذا عن علي وابن مسعود وعطاء وأحمد بن حنبل قال أحمد فان انفردت الام اخذت جميع ماله بالعصبة قال ابو حنيفة اخذت الجميع الثلث بالفرض والباقي بالرد على
 قاعدة ١٢ **قوله** اللهم افتح في رواية البخاري اللهم بين أي حكم هذه المسئلة الواقعة قال ابن بطال معناه الحرص على ان يعلم من باطن المسئلة ما يقف به على

يَسَى نِكَاحٍ إِلَّا سَتَبِضَاعٌ وَنِكَاحٌ الْخَوْجَمَةُ الرَّهْطُ دُونَ الْعَشْرَةِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ كُلَّهَا يُصِيبُهَا فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ
وَمَرَلِيَالٍ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَتَنَعَ حَتَّى يَجْتَعُوا عِنْدَهَا فَقَوْلَ لَهُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ
الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وَكَلْتُ وَهَوَابُنْكَ يَا فَلَانُ فَتَسَمَّى مِنْ أَحَبَّتْ مِنْهُمْ بِاسْمِهِ فَيُلْحَقُ بِهِ وَلَدُهَا وَنِكَاحٌ رَابِعٌ يَجْتَمِعُ
النَّاسُ الْكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ لَا تَمْتَنِعُ مِنْ جَاءِهَا وَهِنَّ الْبَغَايَا كُنَّ يَنْصُرْنَ عَلَى أَبَوَائِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُنَّ عِلْمًا لِلْمَرْأَةِ إِذَا هُنَّ
دَخَلْنَ عَلَيْهِنَّ فَإِذَا حَمَلَتْ فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جَمْعُوْنَهَا وَدَعَوُا لَهُمُ الْقَافَةَ ثُمَّ الْحَقُّوْا وَلَدَهَا بِالَّذِي يَدْرُونَ فَالْتَاطَهُ وَدَعُوْا بَنِيهِ
لَا يَتَنَعُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِكَاحَ أَهْلِ الْبَا هَلِيَّةٍ كُلِّهِ الْأَنْكَاحُ أَهْلُ الْإِسْلَامِ الْيَوْمَ بَابُ ٣٢

الولد للفراش - **ح ٢٢٤٣** ثنا سعيد بن منصور ومسد في حديثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمة فقال سعد أو صافي أخى
عنتة إذا قدمت مكة انظر إلى ابن أمة زمة فأقبضه فانه ابنه وقال عبد بن زمة أخى ابن أمة أبي ولد على
فراش أبي فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم شبهها بيثنا بعنتة فقال الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتج به منه يا سودة زاد
مسد في حديثه فقال هو أخوك يا عبد **ح ٢٢٤٢** ثنا زهير بن حرب نايزيد بن هرون أنا حسين المعلم عن عمرو
ابن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رجل قال يا رسول الله ان فلانا ابني عاهرت بأمة في الجاهلية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا دعوة في الإسلام ذهب أمر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر **ح ٢٢٤٥** ثنا موسى بن
اسماعيل نا مهيدي بن ميمون ابو يحيى نا محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي بن
ابي طالب عن رباح قال زوجني اهلى أمة لهر رومية فوكت عليها فولدت غلاما اسود مشلى فسميته عبيد الله ثم
وكت عليها فولدت غلاما اسود مشلى فسميته عبيد الله ثم طين لها غلاما اهلى رومي يقال له يوحنة فراطها بلسانه
فولدت غلاما كانه وزعة من الوزغات فقلت لها ما هذا اقلت هذا يوحنة فرفعنا الى عثمان احسبه قال مهيدي قال
فسألها فاعترفا فقال لهما اترضيان ان اقضي بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
ان الولد للفراش واحسبه قل فجلدها وجلده وكانا مملوكين **باب ٣٥ من احق بالولد ح ٢٢٤٦** ثنا محمد
ابن خالد السلمي نا الوليد عن ابي عمرو يعني الاوزاعي حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو
ان امرأة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اياه طلقني واراد ان
يبتزعه مني فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكح **ح ٢٢٤٤** ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق

له قوله الولد للفراش وللعاهر الحجر قال العلماء الظاهر الزاني وعمه زني وعمرت ذنت والعمر الزنا ومعنى له الحجر أي له الخبيثة ولاحتق في الولد عادة العرب أن تقول له الحجر وبقي الثلب وهو التراب ونحو ذلك يريدون ليس له إلا الخبيثة وقيل المراد بالحجر هنا عرجم بالحجارة وهذا ضعيف لأنه ليس كل زان يرمى دفنًا بل المحصن فقط ولأنه لا يلزم من رجمه نفى الولد عنه والحديث إنما ورد في نفى الولد عنه وأما قوله الولد للفراش فعنه أنه إذا كان للرجل زوجة أو مولوك صارت فراسلته فانت بولد لدة الامكان منه لمحقة الولد و صار اولد لا يجري بينهما التوارث وغيره من احكام الولادة سواء كان موافقا له في الشبهة ام مخالفا ومدة امكان كونه سنة اشهر من حين امكن اجتماعا واماما تصير به المرأة فراشا فان كانت زوجة صارت فراشا بمجرد النكاح ونقلوا في هذا الاجماع بشرطوا امكان الوطئ بعده ثبوت الفراش فان لم يكن بان نكح المغربي مشرقية ولم يفارق واحد منهما وطئه ثم انت بولد سنة اشهر او اكثر لم يسقط بعد امكان كونه منه بهذا قول مالك والشافعي والعلماء كافة الا ايا حنفية فلم يشترط الامكان بل اكتفى بمجرد العقد ودوى شرح مسلم مختصرا ١٢ **له** قوله لادعوة في الاسلام الم بكسر الدال وهي ادعاء الولد قال في النهاية الدعوة بالكسر في النسب وهوان ينسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنفي عنه وجعل الولد للفراش ١٣ مص **له** قوله ثم طعن لما يقع البناء اي افسدها او بكسر با من طيانته بمعنى الفطنة اي يحجم على بالطنها وهي واقعة على المرادة ١٤ فتح الودود وقال في النهاية الطين والطبانة الفطنة يقم طين كذا طبانه فهو طين اي يحجم على يا طنبا وخبرها وانها امن قولا عليه على المرادة بهذا اذا ردى بكسر الباء وان رجوى بالفتح كان معناه خبيثها و افسدها ١٥ مص قوله لو حصة بنعم المثانة من تحت وسكون واو فتح مملوءة وتشديد نون قوله فرأينا اي كلها كلاما لا يلزم غير ما ١٦ فتح الودود **له** قوله ما لم يتكلم يدل على ان الام اذا تكلمت سقط عنه حقها في الحصانة بهذا الحديث مطلق وقد قيده علماء نادوا قولا بنكاح غير محرم يسقط والمحرم لا كما تكلمت عنه لقيام الشفقة ١٧ المعات

باب ٣٩ في نفقة المبتوتة **٢٢٨٢** ثنا القعبي عن مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فأرسل اليها وكيله بشيخير فستحطته فقال والله مالك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها ليس لك عليه نفقة وأمرها ان تعتد في بيت امرئ شريك ثم قال ان تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي في بيت ابن مكرم فإنه رجل أعجمي تضعين ثيابك واذ احللت فاذا نيتي قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان و ابا جرم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو جرم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكجي اسامة بن زيد قالت فكرهته ثم قال انكجي اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله تعالى فيه خيرا واعتبطت **٢٢٨٥** ثنا موسى بن اسمعيل نا ابان بن يزيد العطار حدثننا يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان فاطمة بنت قيس حدثته ان ابا حفص بن المغيرة طلقها ثلاثا وساق الحديث فيه وان خالد بن الوليد وقراء من بني مخزوم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله ان ابا حفص بن المغيرة طلق امراته ثلاثا وانه ترك لها نفقة يسيرة فقال لا نفقة لها وساق الحديث وحديث مالك **٢٢٨٦** ثنا محمود بن خالد نا الوليد نا ابو عمرو عن يحيى حدثني ابو سلمة **٢٢٨٧** فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص المخزومي طلقها ثلاثا وساق الحديث وخبر خالد بن الوليد قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة ولا مسكن قال فيه وارسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تسبقني بنفسك **٢٢٨٨** ثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن جعفر حدثننا نا محمد بن عمرو عن يحيى عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس قالت كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقني البتة ثم ساق فوجدت مالك قال فيه ولا تقويتيني بنفسك قال ابو داود وكذلك رواه الشعبي والبرقي وعطاء عن عبد الرحمن بن عاصم وابو بكر بن ابي الجرم كلهم عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا **٢٢٨٩** ثنا محمد بن كثير نا سفيان نا سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها النبي صلى الله عليه وسلم نفقة ولا سكنى **٢٢٩٠** ثنا يزيد بن خالد الرملي نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس انها اخبرته انها كانت عند ابي حفص

قالت فكرهته ثم قال انكجي اسامة بن زيد كذا في نسخة قديمة

١ قوله طلقها البتة اي الطلقات الثلاث فانها قاطعة وصلته الزكاح والبت القطع قوله مالك علينا من شيء اي لانك بانها ومن شيء غير الشعر قوله ليس عليه نفقة اي عليه كونه غير مود وقيل المراد نفق النفقة التي تريد منه وهو الاجود قال النودى اختلفوا في المطلقة البائن غير المال هل لها السكنى والنفقة فقال عمرو بن حفص لما سكنى والنفقة لقوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم من وجهكم واما النفقة فلانها محبوسه عليه وقد قال عمر بن الخطاب كتاب الشدوسنة نبينا صلعم يقول امرأة نسيت او شبيه لما سمعت النبي صلعم يقول لما سكنى والنفقة قال ابن الملك وكان ذلك بمصر من الصحابة يعني فيكون ذلك بمنزلة الاجماع وقال ابن عباس واحمد لا سكنى لها ولا نفقة لهذا الحديث وقال مالك والشافعي وآخرون لما سكنى لقوله تعالى اسكنوهن ولا نفقة لها لهذا الحديث وقوله تعالى وان كن اولات حمل فالحقوا بعيس فمفهومه انهن اذا لم يكن حوامل لا ينفق عليهن اقول المفهوم لا عبرة له نادى وقال النودى واجاب هؤلاء عن حديث فاطمة في سقوط السكنى بما قاله سعيد بن المسيب وغيره انها كانت امرأة سنة واستطاعت على اعيانها انما رابا الانتقال الى بيت ام شريك **٢** هذا ملقط من المرقاة شرح المشكوة. قوله واذ احللت فاذا نيتي اي اذا خرجت من العدة وقتت عندك فاعلميني واخبريني بذلك حتى تنظر في انك مك ونطلب لك زوجا قوله فلا يضع عصاه عن عاتقه كناية عن كراهة فريضة النساء وتهديده اياهن كما جاز في رواية اخرى رجل مزاب للنساء والصعلوك كالعصفور والفقير وقصعك المستقر قوله لا مال له صفة كاشفة وفيه ان المستشار مؤتمن وفيه جواز ذكر احد المتألمين على الآخر نصا وقوله فكرهته لانه مولى اسود وفاطمة بذه من قرينش جميلة ثم قال انكجي اسامة لما راى صلى الله عليه وسلم من مصلحتها وفيه ان ترك الكفا من الولي الناصح جائز خصوصا برضا المرأة وقوله واعتبطت بلفظ المحمول من الاعتباط قال اهل اللغة العبط ان يمتحن شئ حال المغبوط من غير ارادة زواله عنه وليس بحمد انون **٣** قوله لا تسبقني بنفسك هو من التعريض بالخطبة وهو جائز في عدة الوفاة وكذا في عدة البائن بالثلاث وفيه قول ضعيف في عدة البائن والصواب الاول لهذا الحديث **٤** نودى شرح مسلم واعلم ان في حديث فاطمة بنت قيس فوائد كثيرة احدها جواز طلاق الغائب الثانية جواز التوكيل في التعيض والرفع للحقوق الثالثة لا نفقة للبائن قالت طائفة لالنفقة ولا سكنى الرابعة جواز سماع كلام الاجنبية والاجنبي في الاستفتاء ونحوه الخامسة جواز الخروج من منزلة العدة للحاجة واستحباب زيادة النساء الصالحات للرجال بحيث لا يقع خلوة محرمة لقوله صلعم في ام شريك تلك امرأة يغشاها اصحابي وجواز التعريض بالخطبة للنساء الممتدة البائن بالثلاث وجواز الخطبة غيره اذ لم يحصل الاول اجابة لانها اخبرته ان معاوية و ابا الجرم وغيرهما خطبوها وجواز ذكر الغائب بما فيه من العيوب التي يكرها اذا كان للنعيم ولا يكون غيبة محرمة وجواز استعمال المجاز بقوله صلعم لا يضع العصا **٥** نودى **٦** قوله بذه الرواية مذكرة في المسلم وليس فيه واسطة يحيى بن محمد بن عمرو عن ابي سلمة فالراجح عدم ذكر يحيى في هذا السند والله اعلم **١٢**

سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ فِي خُرُوجِ فَاطِمَةَ قَالَتْ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ سُوءِ الْخُلُقِ ^{٢٢٩٥} حَدَّثَنَا
الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ الْقَسِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَرَأَيْتَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ
بِْنِ الْعَاصِ طَلَّقَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ الْبُتَّةَ فَأَنْتَقَلَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى مَرْوَانَ بْنِ
الْحَكَمِ هُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ فَقَالَتْ لَهُ أَتَيْتُ اللَّهَ وَارْتَدَّ الْمَرْأَةُ إِلَى بَيْتِهَا فَقَالَ مَرْوَانُ فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ غَلَبَنِي وَ
قَالَ مَرْوَانُ فِي حَدِيثِ الْقَسِيمِ أَوْ مَا بَلَغَكَ شَأْنُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَا يَفْرَكَ أَنْ لَا تَذْكُرَ حَدِيثَ فَاطِمَةَ
فَقَالَ مَرْوَانُ إِنْ كَانَ بِكَ الشَّرُّ فَحَسْبُكَ مَا كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ مِنَ الشَّرِّ ^{٢٢٩٦} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ نَا زُهَيْرُ بْنُ جَعْفَرٍ
بُرْقَانَ نَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَفَعْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقُلْتُ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَتْ
فَخَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا فَقَالَ سَعِيدٌ تِلْكَ أَمْرَةٌ فَتَنَّتِ النَّاسَ إِنَّمَا كَانَتْ لِسِنَةٍ فَوَضَعْتُ عَلَى يَدَيَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى
بَابُ فِي الْمَبْتُوتَةِ تَخْرُجُ بِالْزَهَارِ ^{٢٢٩٧} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَلَّقْتُ خَالَتِي ثَلَاثًا فَخَرَجَتْ تَحْدُ نَحْلًا لَهَا فَلَقِيَهَا رَجُلٌ فَتَهَا فَا تَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَهَا أَخْرَجِي نَحْلِي نَحْلَكَ لَعَلَّكَ أَنْ تَصَدَّقِي مِنْهُ أَوْ تَفْعَلِي خَيْرًا بَابُ نَسَخِ مَتَاعِ
الْمُتَوَفَى عَنْهَا بِمَا فَرَضَ لَهَا مِنَ الْمِيرَاثِ ^{٢٢٩٨} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ حَدَّثَنِي عَلَى بْنُ الْحُسَيْنِ
بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدِ النَّخَعِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ
مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ أَخْرَاجٍ فَنَسَخَ ذَلِكَ بِآيَةِ الْمِيرَاثِ بِمَا فَرَضَ لَهُنَّ مِنَ الرَّبْعِ وَالثَمَنِ وَنَسَخَ أَجَلَ الْحَوْلِ بَأَنَ جَعَلَ جُلُهَا أَرْبَعَةَ
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا بَابُ أَحَدًا دَامَ الْمُتَوَفَى عَنْهَا زَوْجُهَا ^{٢٢٩٩} حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ هَذِهِ الْإِحَادِيثُ الثَّلَاثَةُ قَالَتْ زَيْنَبُ دَخَلْتُ عَلَى مَرْجِيَّةَ
حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سَفْيَانَ فَدَعَتْ بِطَيْبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خُلُوقٌ أَوْ غَيْرُهُ قَدْ هَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةٌ ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضِيهَا ثُمَّ قَالَتْ
وَاللَّهِ مَا لِيَ بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ
تَحْدُ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ أَلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ زَيْنَبُ وَدَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ
تُوُفِّيَ أَخُوهَا فَدَعَتْ بِطَيْبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِيَ بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَحْدُ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ أَلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ زَيْنَبُ وَسَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ

١٥ قوله وان كان بك الشرى ان كان في ملك الشري فقيمة فاطمة كان ذلك الشريبا لانتمالها
 من منزل الزوج فبك ما كان بين يدين من الشريين في القيمة اي الشر موجود **١٦** **١٥** قوله فتمت الناس الخ اي يذكر هذا الحديث على وجه يقع الناس في الخطا قوله
 سنة بكم السنين اي كانت تاخذ الناس وتجرهم بلسانها **١٧** **١٥** قوله فوضعت الخ اخرجت من بيت زوجها وجعلت كالودعة عند ابن ام مكتوم **١٨** **١٥** قوله فبدي
 نملك لملك ابن تصدق الخ لتعليل الخروج ويعلم من انه لولا التصديق لما جازلنا المزوج ولو للتبذير بان يرد بالتصدق الفرض وبالحير التطوع والدية والاحسان الى الجار يعني ان يبلغ ماك نصبا
 فتودي زكوة والا فاعلى معروفا من التصديق والتقرب والتمادي وفيه ان حفظ المال واقتناءه لفعل العروف مخلص كذا في المرافة شرح المشكوة **١٩** **١٥** قوله حين توفي ابو الهيثم الخ قال
 في فتح الباري فيه نظر لان اباسفيان مات بالمدنية بلا خلاف بين اهل العلم باخيار الجمهور على انه مات سنة اثنين وثلاثين **٢٠** قوله لا يحل لامرأة تؤمن بالله الخ استدلال به الحنفية بان لاحد
 على الذمية للتقصيد بالايمان وبه قال بعض المالكية والوثور وترجم عليه النسائي بذلك واجاب الجمهور بان ذكر تأكيد الامبا لفته في الزوج فلا مفهوم له كما يقر هذا الطريق المسلمين وقد يسلكه غيرهم كذا في
 فتح الباري **٢١** **١٥** قوله حين توفي اخوها قال شيخنا زين الدين فيه اشكال لان لزينب بنت حمش ثلاث اخوة عبد الله وعبيد الله وابو احمد مشهور بكنية ولا جاز ان يكون عبد الله
 مكره لانه قتل يوم احد قبل ان يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم وزينب ولا جاز ان يكون عبيد الله فانه مات نصرانيا اما في سنة خمس اوست ولا جاز ان يكون ابو احمد فانه توفي قبله كما جزم به ابن
 عبيد البر وغيره واقرب الاحتمالات ان يكون عبيد الله الذي مات نصرانيا فان قلت مثلها لا يحزن على موت كافر في بيت النبوة قلت ذلك الحزن بالجليلة والطبع فقدر فيه دلالة لام به وقد
 بي النبي صلى الله عليه وسلم لما راي قبر امه توجعا لما وقيل يحتمل ان يكون اخا لها من امها ومن الرضا **٢٢** عيسى

ابن توفی زوجها عنها وقد اشتكت عنها فنكحها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزني او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما هي اربعة اشهر وعشرون قد كانت احدا لکن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزینب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زینب كانت المرأة اذا توفی عنها زوجها دخلت حفشا ولبست ثوبا بها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تموتها سنة ثم توفی بآية حمارا وشاة وطاقير فتقتض به فقلبا فتقتض بشئ الامات ثم تخرج فتعط بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب غيرة قال ابوداود الحفش بيت صغير يا ب في المتوفى عنها تنقل ^{۲۳۰} حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن

سعيد بن اسحق بن كعب بن عجرة عن عتبة زینب بنت كعب بن عجرة ان الفريضة بنت مالك بن سنان وهاتخت ابى سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وآله تسال ان ترجع الى اهلها في بني خديجة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا حتى اذا كانوا بطرف القدر لم يخفهم فقتلوه فسالت رسول الله صلى الله عليه وآله ان ارجع الى اهلي فاني لم يتركني في مسكن يملكه ولا نفقة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم قالت فخرجت حتى اذا كنت في الحجر اوفى المسجد دعاني او امرني فدعيت له فقال كيف قلت فرددت عليه القصة التي ذكرت من شأن زوجي قالت فقال مكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتدت فيه اربعة اشهر وعشرا قالت فلما كان عشرين بن علقان ارسل الي فسألني عن ذلك فاخبرته فاتبعه وقضى به يا ب ^{۲۳۱} من راي التحول ^{۲۳۰} حدثنا احمد بن محمد

المروزي نا موسى بن مسعود نا شبل عن ابن ابي نجيم قال قال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عند تمليك اهلها فتعدت حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير اخرج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فسنن السكتي تعدت حيث شاءت يا ب فيما تجتنب المعتدة في عداها ^{۲۳۲} حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي نا يحيى بن ابي بكير نا ابراهيم بن طهمان حدثني هشام بن حسان نا عبد الله بن الجراح القهستاني عن عبد الله يعني ابن بكر السهمي عن هشام وهذا الفظ ابن الجراح عن حفصة عن ام عطية ان النبي صلى الله عليه وآله قال لا تحدد المرأة فوق ثلث الا على زوج فانها تحدد عليه اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب

۱ قوله لا الظاهر تحريم اكمل عليها وان احتاجت وبعارضة حديث اجملي بالليل والمسيح بالشارف فبعض على النار واجاب قوم باحتمال انه كان يعمل لها البر بغيره كالتمديد بالبر بغيره وقيل هو في كل مخصوص بغيره كذا في التوشيح قال الشافعي يمكن للرمي ليلما وتسميها راو عند احمد لا يجوز اصلا وعند مالك وعندنا يجوز لعذر المعات ^۲ قوله حفشا بكسر الحاء وسكون الفاء بيت صغير ضيق لا يكاد ترسح ^۳ اك قوله ثم توفى بآية بالتون قوله فتقتض به قال الخطابي فسر العتيق قال هو من فقتضت الشئ اذا كسرت او فرقت ومن فقتض خاتم الكتاب والمراد انها تكون في عدة من زوجها ففكر ما كانت فيه وتخرج منه بالدية ومعنى ريسا بالبعرة اي انا نقول كان جلوسا في البيت وجلسا ففساسه كالرمية بالبعرة في جنب ما كان يجب من حق الزوجه ^۴ مرة ^۵ مرة ^۶ مرة ^۷ مرة ^۸ مرة ^۹ مرة ^{۱۰} مرة ^{۱۱} مرة ^{۱۲} مرة ^{۱۳} مرة ^{۱۴} مرة ^{۱۵} مرة ^{۱۶} مرة ^{۱۷} مرة ^{۱۸} مرة ^{۱۹} مرة ^{۲۰} مرة ^{۲۱} مرة ^{۲۲} مرة ^{۲۳} مرة ^{۲۴} مرة ^{۲۵} مرة ^{۲۶} مرة ^{۲۷} مرة ^{۲۸} مرة ^{۲۹} مرة ^{۳۰} مرة ^{۳۱} مرة ^{۳۲} مرة ^{۳۳} مرة ^{۳۴} مرة ^{۳۵} مرة ^{۳۶} مرة ^{۳۷} مرة ^{۳۸} مرة ^{۳۹} مرة ^{۴۰} مرة ^{۴۱} مرة ^{۴۲} مرة ^{۴۳} مرة ^{۴۴} مرة ^{۴۵} مرة ^{۴۶} مرة ^{۴۷} مرة ^{۴۸} مرة ^{۴۹} مرة ^{۵۰} مرة ^{۵۱} مرة ^{۵۲} مرة ^{۵۳} مرة ^{۵۴} مرة ^{۵۵} مرة ^{۵۶} مرة ^{۵۷} مرة ^{۵۸} مرة ^{۵۹} مرة ^{۶۰} مرة ^{۶۱} مرة ^{۶۲} مرة ^{۶۳} مرة ^{۶۴} مرة ^{۶۵} مرة ^{۶۶} مرة ^{۶۷} مرة ^{۶۸} مرة ^{۶۹} مرة ^{۷۰} مرة ^{۷۱} مرة ^{۷۲} مرة ^{۷۳} مرة ^{۷۴} مرة ^{۷۵} مرة ^{۷۶} مرة ^{۷۷} مرة ^{۷۸} مرة ^{۷۹} مرة ^{۸۰} مرة ^{۸۱} مرة ^{۸۲} مرة ^{۸۳} مرة ^{۸۴} مرة ^{۸۵} مرة ^{۸۶} مرة ^{۸۷} مرة ^{۸۸} مرة ^{۸۹} مرة ^{۹۰} مرة ^{۹۱} مرة ^{۹۲} مرة ^{۹۳} مرة ^{۹۴} مرة ^{۹۵} مرة ^{۹۶} مرة ^{۹۷} مرة ^{۹۸} مرة ^{۹۹} مرة ^{۱۰۰} مرة ^{۱۰۱} مرة ^{۱۰۲} مرة ^{۱۰۳} مرة ^{۱۰۴} مرة ^{۱۰۵} مرة ^{۱۰۶} مرة ^{۱۰۷} مرة ^{۱۰۸} مرة ^{۱۰۹} مرة ^{۱۱۰} مرة ^{۱۱۱} مرة ^{۱۱۲} مرة ^{۱۱۳} مرة ^{۱۱۴} مرة ^{۱۱۵} مرة ^{۱۱۶} مرة ^{۱۱۷} مرة ^{۱۱۸} مرة ^{۱۱۹} مرة ^{۱۲۰} مرة ^{۱۲۱} مرة ^{۱۲۲} مرة ^{۱۲۳} مرة ^{۱۲۴} مرة ^{۱۲۵} مرة ^{۱۲۶} مرة ^{۱۲۷} مرة ^{۱۲۸} مرة ^{۱۲۹} مرة ^{۱۳۰} مرة ^{۱۳۱} مرة ^{۱۳۲} مرة ^{۱۳۳} مرة ^{۱۳۴} مرة ^{۱۳۵} مرة ^{۱۳۶} مرة ^{۱۳۷} مرة ^{۱۳۸} مرة ^{۱۳۹} مرة ^{۱۴۰} مرة ^{۱۴۱} مرة ^{۱۴۲} مرة ^{۱۴۳} مرة ^{۱۴۴} مرة ^{۱۴۵} مرة ^{۱۴۶} مرة ^{۱۴۷} مرة ^{۱۴۸} مرة ^{۱۴۹} مرة ^{۱۵۰} مرة ^{۱۵۱} مرة ^{۱۵۲} مرة ^{۱۵۳} مرة ^{۱۵۴} مرة ^{۱۵۵} مرة ^{۱۵۶} مرة ^{۱۵۷} مرة ^{۱۵۸} مرة ^{۱۵۹} مرة ^{۱۶۰} مرة ^{۱۶۱} مرة ^{۱۶۲} مرة ^{۱۶۳} مرة ^{۱۶۴} مرة ^{۱۶۵} مرة ^{۱۶۶} مرة ^{۱۶۷} مرة ^{۱۶۸} مرة ^{۱۶۹} مرة ^{۱۷۰} مرة ^{۱۷۱} مرة ^{۱۷۲} مرة ^{۱۷۳} مرة ^{۱۷۴} مرة ^{۱۷۵} مرة ^{۱۷۶} مرة ^{۱۷۷} مرة ^{۱۷۸} مرة ^{۱۷۹} مرة ^{۱۸۰} مرة ^{۱۸۱} مرة ^{۱۸۲} مرة ^{۱۸۳} مرة ^{۱۸۴} مرة ^{۱۸۵} مرة ^{۱۸۶} مرة ^{۱۸۷} مرة ^{۱۸۸} مرة ^{۱۸۹} مرة ^{۱۹۰} مرة ^{۱۹۱} مرة ^{۱۹۲} مرة ^{۱۹۳} مرة ^{۱۹۴} مرة ^{۱۹۵} مرة ^{۱۹۶} مرة ^{۱۹۷} مرة ^{۱۹۸} مرة ^{۱۹۹} مرة ^{۲۰۰} مرة ^{۲۰۱} مرة ^{۲۰۲} مرة ^{۲۰۳} مرة ^{۲۰۴} مرة ^{۲۰۵} مرة ^{۲۰۶} مرة ^{۲۰۷} مرة ^{۲۰۸} مرة ^{۲۰۹} مرة ^{۲۱۰} مرة ^{۲۱۱} مرة ^{۲۱۲} مرة ^{۲۱۳} مرة ^{۲۱۴} مرة ^{۲۱۵} مرة ^{۲۱۶} مرة ^{۲۱۷} مرة ^{۲۱۸} مرة ^{۲۱۹} مرة ^{۲۲۰} مرة ^{۲۲۱} مرة ^{۲۲۲} مرة ^{۲۲۳} مرة ^{۲۲۴} مرة ^{۲۲۵} مرة ^{۲۲۶} مرة ^{۲۲۷} مرة ^{۲۲۸} مرة ^{۲۲۹} مرة ^{۲۳۰} مرة ^{۲۳۱} مرة ^{۲۳۲} مرة ^{۲۳۳} مرة ^{۲۳۴} مرة ^{۲۳۵} مرة ^{۲۳۶} مرة ^{۲۳۷} مرة ^{۲۳۸} مرة ^{۲۳۹} مرة ^{۲۴۰} مرة ^{۲۴۱} مرة ^{۲۴۲} مرة ^{۲۴۳} مرة ^{۲۴۴} مرة ^{۲۴۵} مرة ^{۲۴۶} مرة ^{۲۴۷} مرة ^{۲۴۸} مرة ^{۲۴۹} مرة ^{۲۵۰} مرة ^{۲۵۱} مرة ^{۲۵۲} مرة ^{۲۵۳} مرة ^{۲۵۴} مرة ^{۲۵۵} مرة ^{۲۵۶} مرة ^{۲۵۷} مرة ^{۲۵۸} مرة ^{۲۵۹} مرة ^{۲۶۰} مرة ^{۲۶۱} مرة ^{۲۶۲} مرة ^{۲۶۳} مرة ^{۲۶۴} مرة ^{۲۶۵} مرة ^{۲۶۶} مرة ^{۲۶۷} مرة ^{۲۶۸} مرة ^{۲۶۹} مرة ^{۲۷۰} مرة ^{۲۷۱} مرة ^{۲۷۲} مرة ^{۲۷۳} مرة ^{۲۷۴} مرة ^{۲۷۵} مرة ^{۲۷۶} مرة ^{۲۷۷} مرة ^{۲۷۸} مرة ^{۲۷۹} مرة ^{۲۸۰} مرة ^{۲۸۱} مرة ^{۲۸۲} مرة ^{۲۸۳} مرة ^{۲۸۴} مرة ^{۲۸۵} مرة ^{۲۸۶} مرة ^{۲۸۷} مرة ^{۲۸۸} مرة ^{۲۸۹} مرة ^{۲۹۰} مرة ^{۲۹۱} مرة ^{۲۹۲} مرة ^{۲۹۳} مرة ^{۲۹۴} مرة ^{۲۹۵} مرة ^{۲۹۶} مرة ^{۲۹۷} مرة ^{۲۹۸} مرة ^{۲۹۹} مرة ^{۳۰۰} مرة ^{۳۰۱} مرة ^{۳۰۲} مرة ^{۳۰۳} مرة ^{۳۰۴} مرة ^{۳۰۵} مرة ^{۳۰۶} مرة ^{۳۰۷} مرة ^{۳۰۸} مرة ^{۳۰۹} مرة ^{۳۱۰} مرة ^{۳۱۱} مرة ^{۳۱۲} مرة ^{۳۱۳} مرة ^{۳۱۴} مرة ^{۳۱۵} مرة ^{۳۱۶} مرة ^{۳۱۷} مرة ^{۳۱۸} مرة ^{۳۱۹} مرة ^{۳۲۰} مرة ^{۳۲۱} مرة ^{۳۲۲} مرة ^{۳۲۳} مرة ^{۳۲۴} مرة ^{۳۲۵} مرة ^{۳۲۶} مرة ^{۳۲۷} مرة ^{۳۲۸} مرة ^{۳۲۹} مرة ^{۳۳۰} مرة ^{۳۳۱} مرة ^{۳۳۲} مرة ^{۳۳۳} مرة ^{۳۳۴} مرة ^{۳۳۵} مرة ^{۳۳۶} مرة ^{۳۳۷} مرة ^{۳۳۸} مرة ^{۳۳۹} مرة ^{۳۴۰} مرة ^{۳۴۱} مرة ^{۳۴۲} مرة ^{۳۴۳} مرة ^{۳۴۴} مرة ^{۳۴۵} مرة ^{۳۴۶} مرة ^{۳۴۷} مرة ^{۳۴۸} مرة ^{۳۴۹} مرة ^{۳۵۰} مرة ^{۳۵۱} مرة ^{۳۵۲} مرة ^{۳۵۳} مرة ^{۳۵۴} مرة ^{۳۵۵} مرة ^{۳۵۶} مرة ^{۳۵۷} مرة ^{۳۵۸} مرة ^{۳۵۹} مرة ^{۳۶۰} مرة ^{۳۶۱} مرة ^{۳۶۲} مرة ^{۳۶۳} مرة ^{۳۶۴} مرة ^{۳۶۵} مرة ^{۳۶۶} مرة ^{۳۶۷} مرة ^{۳۶۸} مرة ^{۳۶۹} مرة ^{۳۷۰} مرة ^{۳۷۱} مرة ^{۳۷۲} مرة ^{۳۷۳} مرة ^{۳۷۴} مرة ^{۳۷۵} مرة ^{۳۷۶} مرة ^{۳۷۷} مرة ^{۳۷۸} مرة ^{۳۷۹} مرة ^{۳۸۰} مرة ^{۳۸۱} مرة ^{۳۸۲} مرة ^{۳۸۳} مرة ^{۳۸۴} مرة ^{۳۸۵} مرة ^{۳۸۶} مرة ^{۳۸۷} مرة ^{۳۸۸} مرة ^{۳۸۹} مرة ^{۳۹۰} مرة ^{۳۹۱} مرة ^{۳۹۲} مرة ^{۳۹۳} مرة ^{۳۹۴} مرة ^{۳۹۵} مرة ^{۳۹۶} مرة ^{۳۹۷} مرة ^{۳۹۸} مرة ^{۳۹۹} مرة ^{۴۰۰} مرة ^{۴۰۱} مرة ^{۴۰۲} مرة ^{۴۰۳} مرة ^{۴۰۴} مرة ^{۴۰۵} مرة ^{۴۰۶} مرة ^{۴۰۷} مرة ^{۴۰۸} مرة ^{۴۰۹} مرة ^{۴۱۰} مرة ^{۴۱۱} مرة ^{۴۱۲} مرة ^{۴۱۳} مرة ^{۴۱۴} مرة ^{۴۱۵} مرة ^{۴۱۶} مرة ^{۴۱۷} مرة ^{۴۱۸} مرة ^{۴۱۹} مرة ^{۴۲۰} مرة ^{۴۲۱} مرة ^{۴۲۲} مرة ^{۴۲۳} مرة ^{۴۲۴} مرة ^{۴۲۵} مرة ^{۴۲۶} مرة ^{۴۲۷} مرة ^{۴۲۸} مرة ^{۴۲۹} مرة ^{۴۳۰} مرة ^{۴۳۱} مرة ^{۴۳۲} مرة ^{۴۳۳} مرة ^{۴۳۴} مرة ^{۴۳۵} مرة ^{۴۳۶} مرة ^{۴۳۷} مرة ^{۴۳۸} مرة ^{۴۳۹} مرة ^{۴۴۰} مرة ^{۴۴۱} مرة ^{۴۴۲} مرة ^{۴۴۳} مرة ^{۴۴۴} مرة ^{۴۴۵} مرة ^{۴۴۶} مرة ^{۴۴۷} مرة ^{۴۴۸} مرة ^{۴۴۹} مرة ^{۴۵۰} مرة ^{۴۵۱} مرة ^{۴۵۲} مرة ^{۴۵۳} مرة ^{۴۵۴} مرة ^{۴۵۵} مرة ^{۴۵۶} مرة ^{۴۵۷} مرة ^{۴۵۸} مرة ^{۴۵۹} مرة ^{۴۶۰} مرة ^{۴۶۱} مرة ^{۴۶۲} مرة ^{۴۶۳} مرة ^{۴۶۴} مرة ^{۴۶۵} مرة ^{۴۶۶} مرة ^{۴۶۷} مرة ^{۴۶۸} مرة ^{۴۶۹} مرة ^{۴۷۰} مرة ^{۴۷۱} مرة ^{۴۷۲} مرة ^{۴۷۳} مرة ^{۴۷۴} مرة ^{۴۷۵} مرة ^{۴۷۶} مرة ^{۴۷۷} مرة ^{۴۷۸} مرة ^{۴۷۹} مرة ^{۴۸۰} مرة ^{۴۸۱} مرة ^{۴۸۲} مرة ^{۴۸۳} مرة ^{۴۸۴} مرة ^{۴۸۵} مرة ^{۴۸۶} مرة ^{۴۸۷} مرة ^{۴۸۸} مرة ^{۴۸۹} مرة ^{۴۹۰} مرة ^{۴۹۱} مرة ^{۴۹۲} مرة ^{۴۹۳} مرة ^{۴۹۴} مرة ^{۴۹۵} مرة ^{۴۹۶} مرة ^{۴۹۷} مرة ^{۴۹۸} مرة ^{۴۹۹} مرة ^{۵۰۰} مرة ^{۵۰۱} مرة ^{۵۰۲} مرة ^{۵۰۳} مرة ^{۵۰۴} مرة ^{۵۰۵} مرة ^{۵۰۶} مرة ^{۵۰۷} مرة ^{۵۰۸} مرة ^{۵۰۹} مرة ^{۵۱۰} مرة ^{۵۱۱} مرة ^{۵۱۲} مرة ^{۵۱۳} مرة ^{۵۱۴} مرة ^{۵۱۵} مرة ^{۵۱۶} مرة ^{۵۱۷} مرة ^{۵۱۸} مرة ^{۵۱۹} مرة ^{۵۲۰} مرة ^{۵۲۱} مرة ^{۵۲۲} مرة ^{۵۲۳} مرة ^{۵۲۴} مرة ^{۵۲۵} مرة ^{۵۲۶} مرة ^{۵۲۷} مرة ^{۵۲۸} مرة ^{۵۲۹} مرة ^{۵۳۰} مرة ^{۵۳۱} مرة ^{۵۳۲} مرة ^{۵۳۳} مرة ^{۵۳۴} مرة ^{۵۳۵} مرة ^{۵۳۶} مرة ^{۵۳۷} مرة ^{۵۳۸} مرة ^{۵۳۹} مرة ^{۵۴۰} مرة ^{۵۴۱} مرة ^{۵۴۲} مرة ^{۵۴۳} مرة ^{۵۴۴} مرة ^{۵۴۵} مرة ^{۵۴۶} مرة ^{۵۴۷} مرة ^{۵۴۸} مرة ^{۵۴۹} مرة ^{۵۵۰} مرة ^{۵۵۱} مرة ^{۵۵۲} مرة ^{۵۵۳} مرة ^{۵۵۴} مرة ^{۵۵۵} مرة ^{۵۵۶} مرة ^{۵۵۷} مرة ^{۵۵۸} مرة ^{۵۵۹} مرة ^{۵۶۰} مرة ^{۵۶۱} مرة ^{۵۶۲} مرة ^{۵۶۳} مرة ^{۵۶۴} مرة ^{۵۶۵} مرة ^{۵۶۶} مرة ^{۵۶۷} مرة ^{۵۶۸} مرة ^{۵۶۹} مرة ^{۵۷۰} مرة ^{۵۷۱} مرة ^{۵۷۲} مرة ^{۵۷۳} مرة ^{۵۷۴} مرة ^{۵۷۵} مرة ^{۵۷۶} مرة ^{۵۷۷} مرة ^{۵۷۸} مرة ^{۵۷۹} مرة ^{۵۸۰} مرة ^{۵۸۱} مرة ^{۵۸۲} مرة ^{۵۸۳} مرة ^{۵۸۴} مرة ^{۵۸۵} مرة ^{۵۸۶} مرة ^{۵۸۷} مرة ^{۵۸۸} مرة ^{۵۸۹} مرة ^{۵۹۰} مرة ^{۵۹۱} مرة ^{۵۹۲} مرة ^{۵۹۳} مرة ^{۵۹۴} مرة ^{۵۹۵} مرة ^{۵۹۶} مرة ^{۵۹۷} مرة ^{۵۹۸} مرة ^{۵۹۹} مرة ^{۶۰۰} مرة ^{۶۰۱} مرة ^{۶۰۲} مرة ^{۶۰۳} مرة ^{۶۰۴} مرة ^{۶۰۵} مرة ^{۶۰۶} مرة ^{۶۰۷} مرة ^{۶۰۸} مرة ^{۶۰۹} مرة ^{۶۱۰} مرة ^{۶۱۱} مرة ^{۶۱۲} مرة ^{۶۱۳} مرة ^{۶۱۴} مرة ^{۶۱۵} مرة ^{۶۱۶} مرة ^{۶۱۷} مرة ^{۶۱۸} مرة ^{۶۱۹} مرة ^{۶۲۰} مرة ^{۶۲۱} مرة ^{۶۲۲} مرة ^{۶۲۳} مرة ^{۶۲۴} مرة ^{۶۲۵} مرة ^{۶۲۶} مرة ^{۶۲۷} مرة ^{۶۲۸} مرة ^{۶۲۹} مرة ^{۶۳۰} مرة ^{۶۳۱} مرة ^{۶۳۲} مرة ^{۶۳۳} مرة ^{۶۳۴} مرة ^{۶۳۵} مرة ^{۶۳۶} مرة ^{۶۳۷} مرة ^{۶۳۸} مرة ^{۶۳۹} مرة ^{۶۴۰} مرة ^{۶۴۱} مرة ^{۶۴۲} مرة ^{۶۴۳} مرة ^{۶۴۴} مرة ^{۶۴۵} مرة ^{۶۴۶} مرة ^{۶۴۷} مرة ^{۶۴۸} مرة ^{۶۴۹} مرة ^{۶۵۰} مرة ^{۶۵۱} مرة ^{۶۵۲} مرة ^{۶۵۳} مرة ^{۶۵۴} مرة ^{۶۵۵} مرة ^{۶۵۶} مرة ^{۶۵۷} مرة ^{۶۵۸} مرة ^{۶۵۹} مرة ^{۶۶۰} مرة ^{۶۶۱} مرة ^{۶۶۲} مرة ^{۶۶۳} مرة ^{۶۶۴} مرة ^{۶۶۵} مرة ^{۶۶۶} مرة ^{۶۶۷} مرة ^{۶۶۸} مرة ^{۶۶۹} مرة ^{۶۷۰} مرة ^{۶۷۱} مرة ^{۶۷۲} مرة ^{۶۷۳} مرة ^{۶۷۴} مرة ^{۶۷۵} مرة ^{۶۷۶} مرة ^{۶۷۷} مرة ^{۶۷۸} مرة ^{۶۷۹} مرة ^{۶۸۰} مرة ^{۶۸۱} مرة ^{۶۸۲} مرة ^{۶۸۳} مرة ^{۶۸۴} مرة ^{۶۸۵} مرة ^{۶۸۶} مرة ^{۶۸۷} مرة ^{۶۸۸} مرة ^{۶۸۹} مرة ^{۶۹۰} مرة ^{۶۹۱} مرة ^{۶۹۲} مرة ^{۶۹۳} مرة ^{۶۹۴} مرة ^{۶۹۵} مرة ^{۶۹۶} مرة ^{۶۹۷} مرة ^{۶۹۸} مرة ^{۶۹۹} مرة ^{۷۰۰} مرة ^{۷۰۱} مرة ^{۷۰۲} مرة ^{۷۰۳} مرة ^{۷۰۴} مرة ^{۷۰۵} مرة ^{۷۰۶} مرة ^{۷۰۷} مرة ^{۷۰۸} مرة ^{۷۰۹} مرة ^{۷۱۰} مرة ^{۷۱۱} مرة ^{۷۱۲} مرة ^{۷۱۳} مرة ^{۷۱۴} مرة ^{۷۱۵} مرة ^{۷۱۶} مرة ^{۷۱۷} مرة ^{۷۱۸} مرة ^{۷۱۹} مرة ^{۷۲۰} مرة ^{۷۲۱} مرة ^{۷۲۲} مرة ^{۷۲۳} مرة ^{۷۲۴} مرة ^{۷۲۵} مرة ^{۷۲۶} مرة ^{۷۲۷} مرة ^{۷۲۸} مرة ^{۷۲۹} مرة ^{۷۳۰} مرة ^{۷۳۱} مرة ^{۷۳۲} مرة ^{۷۳۳} مرة ^{۷۳۴} مرة ^{۷۳۵} مرة ^{۷۳۶} مرة ^{۷۳۷} مرة ^{۷۳۸} مرة ^{۷۳۹} مرة ^{۷۴۰} مرة ^{۷۴۱} مرة ^{۷۴۲} مرة ^{۷۴۳} مرة ^{۷۴۴} مرة ^{۷۴۵} مرة ^{۷۴۶} مرة ^{۷۴۷} مرة ^{۷۴۸} مرة ^{۷۴۹} مرة ^{۷۵۰} مرة ^{۷۵۱} مرة ^{۷۵۲} مرة ^{۷۵۳} مرة ^{۷۵۴} مرة ^{۷۵۵} مرة ^{۷۵۶} مرة ^{۷۵۷} مرة ^{۷۵۸} مرة ^{۷۵۹} مرة ^{۷۶۰} مرة ^{۷۶۱} مرة ^{۷۶۲} مرة ^{۷۶۳} مرة ^{۷۶۴} مرة ^{۷۶۵} مرة ^{۷۶۶} مرة ^{۷۶۷} مرة ^{۷۶۸} مرة ^{۷۶۹} مرة ^{۷۷۰} مرة ^{۷۷۱} مرة ^{۷۷۲} مرة ^{۷۷۳} مرة ^{۷۷۴} مرة ^{۷۷۵} مرة ^{۷۷۶} مرة ^{۷۷۷} مرة ^{۷۷۸} مرة ^{۷۷۹} مرة ^{۷۸۰} مرة ^{۷۸۱} مرة ^{۷۸۲} مرة ^{۷۸۳} مرة ^{۷۸۴} مرة ^{۷۸۵} مرة ^{۷۸۶} مرة ^{۷۸۷} مرة ^{۷۸۸} مرة ^{۷۸۹} مرة ^{۷۹۰} مرة ^{۷۹۱} مرة ^{۷۹۲} مرة ^{۷۹۳} مرة ^{۷۹۴} مرة ^{۷۹۵} مرة ^{۷۹۶} مرة ^{۷۹۷} مرة ^{۷۹۸} مرة ^{۷۹۹} مرة ^{۸۰۰} مرة ^{۸۰۱} مرة ^{۸۰۲} مرة ^{۸۰۳} مرة ^{۸۰۴} مرة ^{۸۰۵} مرة ^{۸۰۶} مرة ^{۸۰۷} مرة ^{۸۰۸} مرة ^{۸۰۹} مرة ^{۸۱۰} مرة ^{۸۱۱} مرة ^{۸۱۲} مرة ^{۸۱۳} مرة ^{۸۱۴} مرة ^{۸۱۵} مرة ^{۸۱۶} مرة ^{۸۱۷} مرة ^{۸۱۸} مرة ^{۸۱۹} مرة ^{۸۲۰} مرة ^{۸۲۱} مرة ^{۸۲۲} مرة ^{۸۲۳} مرة ^{۸۲۴} مرة ^{۸۲۵} مرة ^{۸۲۶} مرة ^{۸۲۷} مرة ^{۸۲۸} مرة ^{۸۲۹} مرة ^{۸۳۰} مرة ^{۸۳۱} مرة ^{۸۳۲} مرة ^{۸۳۳} مرة ^{۸۳۴} مرة ^{۸۳۵} مرة ^{۸۳۶} مرة ^{۸۳۷} مرة ^{۸۳۸} مرة ^{۸۳۹} مرة ^{۸۴۰} مرة ^{۸۴۱} مرة ^{۸۴۲} مرة ^{۸۴۳} مرة ^{۸۴۴} مرة ^{۸۴۵} مرة ^{۸۴۶} مرة ^{۸۴۷} مرة ^{۸۴۸} مرة ^{۸۴۹} مرة ^{۸۵۰} مرة ^{۸۵۱} مرة ^{۸۵۲} مرة ^{۸۵۳} مرة ^{۸۵۴} مرة ^{۸۵۵} مرة ^{۸۵۶} مرة ^{۸۵۷} مرة ^{۸۵۸} مرة ^{۸۵۹} مرة ^{۸۶۰} مرة ^{۸۶۱} مرة ^{۸۶۲} مرة ^{۸۶۳} مرة ^{۸۶۴} مرة ^{۸۶۵} مرة ^{۸۶۶} مرة ^{۸۶۷} مرة ^{۸۶۸} مرة ^{۸۶۹} مرة ^{۸۷۰} مرة ^{۸۷۱} مرة ^{۸۷۲} مرة ^{۸۷۳} مرة ^{۸۷۴} مرة ^{۸۷۵} مرة ^{۸۷۶} مرة ^{۸۷۷} مرة

ولا تَكْتَحِلْ وَلَا تَمَسَّ طَبِيبًا إِلَّا أَدْنَى طَهْرَتِهَا إِذَا طَهَّرْتَ مِنْ حَيْضِهَا بُنْدَةً مِنْ قُسْطٍ وَاطْفَأَ قَالَ يَعْقُوبُ مَكَانَ عَصَبِ
 الْأَمْعُوسِ وَزَادَ يَعْقُوبُ وَلَا تَحْتَضِبُ ^{٢٢٠٣} حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمُسَمَّعِيُّ قَالَ نَا
 يَزِيدُ بْنُ هُرُونٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي تَابِ حَدِيثِهَا قَالَ
 الْمُسَمَّعِيُّ قَالَ يَزِيدُ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا فِيهِ وَلَا تَحْتَضِبُ وَزَادَ فِيهِ هُرُونُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَضْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبِ ^{٢٢٠٤} حَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ حَدَّثَنِي بُدَيْلٌ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ
 عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تَلْبَسُ الْمُعْصَفَرَيْنِ مِنَ الثِّيَابِ وَلَا الْمَشْقُوقَةَ وَلَا الْحُلَى
 وَلَا تَحْتَضِبُ وَلَا تَكْتَحِلْ ^{٢٢٠٥} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عُمَرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ الْمَغْدِيزَةَ بِنْتَ
 الصَّخَّاءِ يَقُولُ أَخْبَرْتَنِي أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ أَسِيدٍ عَنْ أُمِّهَا نَا زَوْجُهَا تَوَفَّى وَكَانَتْ تَشْكِي عَيْنَيْهَا فَتَكْتَحِلُ بِالْجَلَاءِ قَالَ أَحْمَدُ الصَّوَابُ
 بِكُلِّ الْجَلَاءِ قَالَ أَحْمَدُ فَأَرْسَلْتُ مَوْلَاةً لَهَا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنْ كُلِّ الْجَلَاءِ فَقَالَتْ لَا تَكْتَحِلُ بِهِ إِلَّا مِنْ أَمْرِ لَيْدٍ مِنْهُ
 يَشْتَدُّ عَلَيْكَ فَتَكْتَحِلِينَ بِاللَّيْلِ تَمْسَحِيْنَهُ بِالنَّهَارِ ثُمَّ قَالَتْ عِنْدَ ذَلِكَ أُمُّ سَلَمَةَ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَوَفَّى
 أَبُو سَلَمَةَ وَقَدْ جَعَلَتْ عَلَى عَيْنَيْهَا صَبْرًا فَقَالَ مَا هَذَا يَا أُمُّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ إِنَّمَا هُوَ صَبْرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ فِيهِ طَبِيبٌ قَالَ نَهَ يَشُبُّ
 الْوَجْهَ فَلَا تَجْعَلِيهِ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَتَنْزِعِيهِ بِالنَّهَارِ وَلَا تَمْتَشِطِي بِالطَّيِّبِ وَلَا بِالْخَنَاءِ فَانْهَ خَضَابَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَمْتَشِطُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بِالسِّدِّ وَتَغْلِفِينَ بِهِ رَأْسَكَ ^{٢٢٠٦} حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْدِيُّ نَا
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ أَبَا كَتَّابٍ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الْأَرْقَمِ يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسَلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حِينَ اسْتَفْتَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خُوَلَةَ
 وَهِيَ مِنْ بَنِي جَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَهِيَ مِنْ شَهْدٍ يَدْرَأُ فَوُتِيَ عَنْهَا فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ فَلَمْ تَنْشُبْ أَنْ وَضَعَتْ
 حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّكَ مِنْ نَفَاسِهَا تَجَلَّتْ الْخُطَابُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّائِلُ بْنُ بَعْكُكَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ
 فَقَالَ لَهَا مَالِي إِيَّاكَ مُتَجَمِّلَةً لَعَلَّكَ تَرْتَجِينَ النِّكَاحَ إِنَّكَ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ سُبَيْعَةُ
 فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَى ثِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَفْتَانِي بِأَنْ قَدْ
 حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالزَّوْجِ بَدَأَ إِلَى ابْنِ شَهَابٍ وَلَا أَرَى بِأَسَانٍ تَتَزَوَّجُ حِينَ وَضَعْتَ وَإِنْ كَانَتْ
 فِي دِمَاسِهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَقْرُبُهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ^{٢٢٠٧} حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمَعْدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا
 قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ نَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَنْ شَاءَ لَا عَنَتُهُ لَا نُزِلَتْ
 سُورَةُ النَّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ^{٢٢٠٨} حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ ابْنَ الْمُثَنَّى نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ مَطَرٍ عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ عَنْ قَبِيصَةَ بِنْتِ ذُؤَيْبٍ

الحق قول من شار لاغنة من الماعنة وهو المبالغة اي من

ربنا لعني فان شاء فليجمع معي حتى تلعن الخائف للحمي وهذا كناية عن قطعه وجزمه بما يقول من غيرهم بخلافه ١٢ فتح الودود قال الخطابي لعني سورة النساء القصص سورة الطلاق ويريد ان نزول سورة البقرة متقدم على نزول سورة الطلاق وقد ذكر في سورة الطلاق حكم الماثل واولات الاحمال اجلس ان يضعن حملن فظاهره الكلام من انه حمله على الفسخ وان ما في سورة الطلاق ناسخ العلم الذي في سورة البقرة وعامه اهل العلم لا يملكون على الفسخ لكن يرتبون احدى اليتين على الاخرى فيجعلون التي في البقرة في عدة غير الحوامل وهذه في عدة الحوامل ١٢ امر قاة السجود ١٢

عن عمرو بن العاص قال لا تلبسوا علينا سنته قال ابن المشي سنة نبينا صلى الله عليه وآله المتوفى عنها أربعة أشهر وعشر يعني أم الولد باب المبتوتة لا يرجع اليها زوجها حتى تنكح غيره ^{٢٣٠٩} حد ثمانية نأبو معاوية عن الأعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن رجل طلق امراته فتزوجت زوجا غيره فدخل بها ثم طلقها قبل ان يواقها اتحل لزوجها الاول قالت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تحل الاول حتى تذوق عسيلة الاخر ويذوق عسيلة ما باب في تعظيم الزنا ^{٢٣١٠} حد ثمانية بن كثير انا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ثم ائى قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قال ثم ائى قال ان تترافى حليلة جارك قال وانزل تصديق قول النبي صلى الله عليه وآله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية ^{٢٣١١} حد ثمانية احمدين ابراهيم عن حماد عن ابن جريح قال واخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول جاءت مسيكة لبعض الانصار فقالت ان سيدى يكرهنى على البغاء فنزل في ذلك ولا تکرهوا فتياكم على البغاء ^{٢٣١٢} حد ثمانية عبدا الله بن معاذنا معتمر عن ابيه ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن عقور رحيم قال قال سعيد بن ابى الحسن غفور لهن المكوهات احر كتاب الطلاق اول كتاب الصيام

عن عمرو بن العاص قال لا تلبسوا علينا سنته قال ابن المشي سنة نبينا صلى الله عليه وآله المتوفى عنها أربعة أشهر وعشر يعني أم الولد باب المبتوتة لا يرجع اليها زوجها حتى تنكح غيره حد ثمانية نأبو معاوية عن الأعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن رجل طلق امراته فتزوجت زوجا غيره فدخل بها ثم طلقها قبل ان يواقها اتحل لزوجها الاول قالت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تحل الاول حتى تذوق عسيلة الاخر ويذوق عسيلة ما باب في تعظيم الزنا حد ثمانية بن كثير انا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ثم ائى قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قال ثم ائى قال ان تترافى حليلة جارك قال وانزل تصديق قول النبي صلى الله عليه وآله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية حد ثمانية احمدين ابراهيم عن حماد عن ابن جريح قال واخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول جاءت مسيكة لبعض الانصار فقالت ان سيدى يكرهنى على البغاء فنزل في ذلك ولا تکرهوا فتياكم على البغاء حد ثمانية عبدا الله بن معاذنا معتمر عن ابيه ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن عقور رحيم قال قال سعيد بن ابى الحسن غفور لهن المكوهات احر كتاب الطلاق اول كتاب الصيام

كتاب الصيام

مبدء فرض الصيام ^{٢٣١٣} حد ثمانية احمد بن محمد بن شيوية حدثنى على بن حسين بن واقد عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم فكان الناس على عهد النبي صلى الله عليه وآله اذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا الى القابلة فاختان رجل نفسه فجاءه امراته وقد صلى العشاء ولم يفطر فاراد الله عز وجل ان يجعل ذلك يسرا لمن يقر ورخصة ومنفعة فقال علم الله انكم كنتم تحتلون انفسكم وكان هذا مما نفع الله به الناس ورخص لهم ويسر ^{٢٣١٤} حد ثمانية نصر بن علي بن نصر الجهضمي انا ابراهيم انا ابراهيم عن ابي اسحق عن البراء قل كان الرجل اذا صام فنام لم يأكل الى مثلها وارث مروة بن قيس الانصاري ائى امراته وكان صائما فقال عندك شئى قالت لا لعلى اذهب فاطلب لك فذهبت وغلبته

باب مبدء فرض الصيام عن عمرو بن العاص قال لا تلبسوا علينا سنته قال ابن المشي سنة نبينا صلى الله عليه وآله المتوفى عنها أربعة أشهر وعشر يعني أم الولد باب المبتوتة لا يرجع اليها زوجها حتى تنكح غيره حد ثمانية نأبو معاوية عن الأعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن رجل طلق امراته فتزوجت زوجا غيره فدخل بها ثم طلقها قبل ان يواقها اتحل لزوجها الاول قالت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تحل الاول حتى تذوق عسيلة الاخر ويذوق عسيلة ما باب في تعظيم الزنا حد ثمانية بن كثير انا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ثم ائى قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قال ثم ائى قال ان تترافى حليلة جارك قال وانزل تصديق قول النبي صلى الله عليه وآله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية حد ثمانية احمدين ابراهيم عن حماد عن ابن جريح قال واخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول جاءت مسيكة لبعض الانصار فقالت ان سيدى يكرهنى على البغاء فنزل في ذلك ولا تکرهوا فتياكم على البغاء حد ثمانية عبدا الله بن معاذنا معتمر عن ابيه ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن عقور رحيم قال قال سعيد بن ابى الحسن غفور لهن المكوهات احر كتاب الطلاق اول كتاب الصيام

له قوله

لا تلبسوا علينا الخ يفتح حرف المضارعة وكسر الهمزة المحققة اى لا تملطوا ويجوز التشديد وظاهره ان هذه سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله فاما قال ١٢ فتح الودود وقال الخطابي يمل وجين امرهما ان يكون اراد بذلك سنة كان يروى بها عن رسول الله صلى الله عليه وآله فصار توقفا والاخر ان يكون ذلك من اجتهاد على معنى السنة في المردود وكان معنى السنة التوقيف لا يشهد ان يصرح به وايضا ان التلبس لا يقع في النصوص انما يكون غالبا في الراى والاجتهاد ١٣ مصل قوله حتى تذوق عسيلة تصغير عسل وقد يؤخذ في تعبير عسيلة بالتاء وقيل التار فيها على نية اللذة كناية عن لذة الجماع وفيه لا بد من اصابة الزوج الثاني في التحليل وكيف فيه تغيب المشقة ولا يشترط الانزال وهذا حديث مشهور وقع عليه الاجماع لاهل الفقه الا ما نقل عن سعيد بن المسيب حيث قال يكفي فيه النكاح اذ ابتلا به قوله تعالى فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقالوا المراد به الوطى على ما هو اصل معنى النكاح وتوقيفه في اصول الفقه المعات ١٤ قوله قال الاثرى مسكية في الروايات كلها والصواب مسكة ١٥ ذكر في بعض النسخ بعد كتاب الطلاق كتاب المتاع ١٦ قوله فرض الصيام الصوم لغة الاساك مطلقا وخرع الاساك عن الجماع وعن ادخال شئ بطنه حكم الباطن من الغمر الى الغروب عن نية عرقه ابن الهمام كذا في المراقبة وكان فرضه في شعبان سنة اثنين من الهجرة كذا في البعاث شرح المشكاة ١٧ قوله فنام لم يأكل الى مثلها اى الى الليلة الاخرى ولا يخفى ان هذا الحديث يفيد ان المنع مقيد بالنوم وما سبق من حديث ابن عباس يفيد ان المنع مقيد بصلوة العشاء وقد روى لاما فاة بينهما فيجوز تقييد المنع بكل منهما فايهما تحقق اوله تحقق المنع وقيل يكتفى ان يكون ذكر صلوة العشاء في حديث ابن عباس يكون ما بعدها مظنة النوم غالبا التقييد في الحقيقة بالنوم ١٨ فتح الودود قوله وان صرته بن قيس وفي رواية البخاري قيس بن مروة فقال بعض الصواب ما في الكتاب وفي رواية الصحيح قلب والذا علم ١٩ فتح الودود ١٩

عَيْنُهُ فَجَاءَتْ فَقَالَتْ خَبِيَّةٌ لَكَ فَاِمَ يَنْتَصِفُ النَّهَارُ حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهِ وَكَانَ يَعْمَلُ يَوْمَهُ فِي أَرْضِهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَنَزَلَتْ آيَةٌ لَهُمْ لَيْلَةَ الْاَصْيَاءِ الرَّفَثِ اِلَى نِسَائِكُمْ قَرَأَ اِلَى قَوْلِهِ مِنَ الْقَبْرِ يَا بَنِي آدَمَ اسْكُنُوا اَرْضَكُمْ وَكُلُوا وَشَرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا
فَذِيَّةٌ ح ٢٣١٥ ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ تَابُكْرِيْعِيُّ ابْنُ مُضَرَّعٍ عَنْ عُمَرَو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ
الْاَكْوَعِ قَالَ لَهَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْاَيَةُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطَبِّقُوْنَ فِدْيَةَ طَعَامُ مَسْكِيْنٍ كَانَ مِنْ اَرَادَمَتَانِ يُفْطِرُوْنَ وَيُقَدِّى فَعَل

حتى نزلت الآية التي بعدها فاستخفها **ح ٢٣١٦** حدثنا أحمد بن محمد نا علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النحوي عن
عكرمة عن ابن عباس وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فكان من شاء منهم ان يقتدي بطعام مسكين
افتدى وتقر له صومه فقال فمن تطوع خيرا فهو خير له ان تصومه واخير لكم وقال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن
كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر **باب ٣** من قال هي مثبتة للشيخ والجبلي **ح ٢٣١٧** حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ايان نا قتادة ان عكرمة حدثه ان ابن عباس قال اثبت للجبلي والرضع **ح ٢٣١٨** حدثنا
ابن المشي نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن عروة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس وعلى الذين يطيقونه

فَدِيَّةُ طَعَامِ مُسْكِينٍ قَالَ كَانَتْ رُحْصَةً لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ الْمَرْأَةِ الْكَبِيرَةِ هُمَا يُطِيقَانِ الصِّيَامَ أَنْ يُفْطِرَا وَيُطْعَمَا مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مُسْكِينًا
وَالْمُجْبَلَى وَالْمَرْضِعَ إِذَا خَافْتَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ يَعْنِي عَلَى أَوْلَادِهِمَا يَابُ الشَّهْرِ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ حَاشَا

سليمن بن حروب نا شعبة عن الاسود بن قيس عن سعيد بن عمرو يعني ابن سعيد بن العاص عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا امة اقية لا تكتب ولا تحسب الشهر هكذا وهكذا وخمس سليمان اصبعه في الثالثة يعني تسعا وعشرين وثلاثين **حد** ثنا سليمان بن داود العتكي نا حماد نا ايوب عن نافع عن ابن

عُمَرُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَعٌ وَعَشْرُونَ فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنَّ عَمَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَ شَعْبَانَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ نَظَرَهُ فَإِنْ رَأَى فَذَاكَ وَإِنْ لَمْ يَرِهِ وَلَمْ يَحُلْ دُونَ مَنْظَرِهِ

سَحَابٌ وَلَا قَتْرَةٌ أَصْبَحَ مُفْطَرًا فَإِنْ حَالَ دُونَ مَسْطَرَةٍ سَحَابٌ أَوْ قَتْرَةٌ أَصْبَحَ مَا ثَمًا قَالَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفْطِرُ مَعَ النَّاسِ
 وَلَا يَأْخُذُ هَذَا الْحِسَابَ ح ٢٢١ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ نَاعِبُ الدَّوَّاهِبِ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ قَالَ كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْقَدِيرِ

إلى أهل البصرة بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم زادوا أحسن ما يقدر له
إذا رأينا هلال شعبان لكذا وكذا أفلا الصوم أنشاء الله لكذا وكذا الآن يروى الهلال قبل ذلك **حدثنا أحمد بن**

مَنْبُوعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَيْسَى بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا صُمْنَا مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعًا وَعَشْرِينَ أَكْثَرْنَا صُفْمًا مَعَهُ ثَلَاثِينَ ۲۲۳ حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ

١ قوله فنزلت اهل لكم ليلة الجمعة التحقيق ان
 الاية بتامها نزلت في السببين جميعا فلا تارض ١٢ فتح الودود ١٢
 ونهيم اليه بقوله وان تصوموا خير لكم ليعتاد الصوم فيمن اعتادوا ذلك اوجب عليهم ولم يرد ان قولوا ان تصوموا ناسخ للقدية من اصلا فلعن من قال انه ناسخ للقدية اراد هذا القدر والله تعالى
 اعلم ١٣ فتح الودود ١٣
 ٢ قوله ان ثبتت لمجيئ اى اثبتت اية وعلى الذين يطبقونها وما نسمت في الباقي فالنسخ السابق اراد به نسخ العموم والخاص ان من يطبق الصوم لكن له عذر
 يناسب الاطوار وعليه في زيادة تعب كالشيخ الكبير فالاية فيه بقبولت معموله ونسخت في غيره وعلى هذا ما حجة في بناء هذا الاثبات الى تقديره في قوله وعلى الذين يطبقونها كما قيل والله
 تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ١٢
 ٣ قوله منس بفتح المعجمة والنون المحففة اخره مملية اى قبض فاخرها عن مقام اخواتها وقول المصنف يعنى تسعا وعشرين وثلاثين اشارة الى ان المراد
 بمكة الح ا انه قد يكون تسع وعشرين لانه يكون دائما كذلك فيلزم منه انه قد يكون ثلثين والاقرب ان في هذا المتن اختصارا وتماكها كما رواه مسلم انه مرة اثنا عشر وقبض في المرة الثالثة ومرة لم
 يقبض وتفسير هذا بالنظر الى المرتين والله اعلم ١٢ فتح الودود.

ابا عمرو يعني الا وزاعى يقول سيرة اوله **٢٣٣١** حدثنا احمد بن عبد الواحد نا ابو مسهر قال كان سعيد بن عبد الله بن
يقول سيرة اوله **باب ٩** اذا رأى الهلال فى بلد قبل الاخرين ليلة **٢٣٣٢** حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا اسمعيل يعني ابن جعفر اخبرني محمد بن ابي حرملة اخبرني كريب ان ام الفضل ابنة الحارث بعثته
الى معاوية بالشام قال فقد مت الشام فقضيت حاجتها فاستهل رمضان وانا بالشام فرأينا الهلال ليلة الجمعة ثم
قد مت المدينة فى اخير الشهر فسالتى ابن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال قلت رايته ليلة الجمعة قال
انت رايته قلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاوية قال لكننا رايناه ليلة السبت فلا نزال نضومه حتى نكمل الثلاثين
او نراه فقلت افلا تكفي برؤية معاوية وصيامه قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ١٠ كراهية**
صوم يوم الشك ٢٣٣٣ حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار نا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن ابي اسحق
عن صلة قال كنا عند عمار فى اليوم الذى يشك فيه فأتى بشاة فتبعض القوم فقال عمار من صام هذا اليوم فقد
عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم **باب ١١** فى من يصل شعبان برمضان **٢٣٣٤** حدثنا مسلم بن
ابراهيم نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقعدوا صوم رمضان
بيوم ولا يومين الا ان يكون صوم يومه رجل فليصم ذلك الصوم **٢٣٣٥** حدثنا احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر
نا شعبة عن توبة العبدي عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يصوم من
السنة شهرا تاما الا شعبان يصله برمضان **باب ١٢** فى كراهية ذلك **٢٣٣٦** حدثنا قتيبة بن سعيد نا
عبد العزيز بن محمد قال قدام عباد بن كثير المدينة فمال الى مجلس العلاء فاخذه بيده فاقامه ثم قال اللهم ان هذا يحدث
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا فقال العلاء اللهم ان ابي حدثني
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك **باب ١٣** شهادة رجلين على رؤية هلال شوال
٢٣٣٧ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى البرزاني نا سعيد بن سليمان نا عباد عن ابي مالك الاشجعي نا حسين بن
الحارث الجدي جديلة قيس ان امير مكة خطب ثم قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك للرؤية
فان لم نره وشهد شاهد اعدل نسكنا بشاهديهما فسالت الحسين بن الحارث من امير مكة فقال لا ادري ثم لقيني
بعده فقال هو الحارث بن حاطب اخو محمد بن حاطب ثم قال لا يبرأ فيكم من هو اعلم بالله ورسوله مني وشهد
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بيده الى رجل قال الحسين فقلت لشيخ الى جيتي من هذا الذى اوقا اليه لا يبرأ

قال ابو داود قال بعض
نبيه
سوى وسطه وقال اخبرني
قلت
بلي من صل شعبان ووصله برمضان
يومين

نا
لم يثبت
قال

نسخه حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثني ابي نا الاشعث عن الحسن في رجل كان بمصر من امصار فقام يوم الاثنين وشهد رجلان انهما رآيا الهلال ليلة الاحد
فقال لا يقضى ذلك اليوم الرجل ولا اهل مصر الا ان يعلموا ان اهل مصر من امصار المسلمين قد صاموا يوم الاحد فيقضونه نسمة هذا الحديث في المراسيل الى ابي
داود وقال في رواية الى الحسن وابي بكر بن داسة
نسخه قال ابو داود رواه الثوري وشيخ بن العلاء ابو يحيى وزهير بن محمد عن العلاء قال ابو داود وكان عبد الرحمن لا يحدث به قلت لاحد لم قال لانه كان
عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل شعبان برمضان وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافة قال ابو داود وليس عندي هذا خلافة ولم يجي به غير العلاء عن ابيه نسمة

قوله كذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ان الراد باراد انما ان لا تقبل شهادة الواحد في حق الاطفال وامرنا بان نعمة على رواية اهل بلدنا ولا نعمة على رواية غيرهم والى المعنى الثاني قيل ترجمة المصن كمن المعنى الاول محتمل فلا يستقيم الاستدلال
اذا الاحتمال يقصد الاستدلال ١٢ فتح الودود **٢٣٣٨** قوله اذا انتصف شعبان الخ اعلم ان الاماويث في صوم شعبان وروى مختلفه وقالوا في التوفيق ان ما شئت وام سلمة اخبرت
كل واحدة بما رأت منه صلعم فيتمثل ان ام سلمة وجدت ما ثا في ايام ربهاني شعبان ووجدته عا شئت مظهر في ايامها او السبب في وصاله صلعم شعبان برمضان او بصوم اكثر اشغال ازواجه
يقضاها فانهم من رمضان ويدل على ذلك حديث عا شئت
مع كونه صلعم قرا منعه يا بالانوار والاسرار والنهي للامة السقيمة لاشقة والرحم عليهم المعات مخفرا
شعبان او سببه فصل شعبان بقرب
وتحصيل صفاء الوقت وتنوير القلب

نسخه حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثني ابي نا الاشعث عن الحسن في رجل كان بمصر من امصار فقام يوم الاثنين وشهد رجلان انهما رآيا الهلال ليلة الاحد فقال لا يقضى ذلك اليوم الرجل ولا اهل

قال هذا عبد الله بن عمرو وصديق كان اعلم بالله منه فقال بذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسدد وخلف بن هشام المقرئ قالانا ابو عوانة عن منصور عن ربعي بن حراش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال اختلف الناس في احوال يوم من رمضان فقد راعوا بيان فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالله لا اله الا
الله عشيته فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا واذ خلف في حديثه وان يعدوا الى مصلاتهم باب
في شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان **حدثنا محمد بن بكر بن الريان نا الوليد يعني بن**
ابي ثور وحديثنا الحسن بن علي نا الحسين يعني الجعفي عن زائدة المعنى عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال قال الحسن في حديثه يعني رمضان فقال اتشهد ان لا
اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا **حدثنا**
موسى بن اسمعيل نا حماد عن سماك بن حرب عن عكرمة انهم شكوا في هلال رمضان مرة فارادوا ان لا يقوموا ولا
يصوموا فجاء اعرابي من الحرة فشهد انه راى الهلال فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتشهد ان لا اله الا الله واؤي رسول
الله قال نعم وشهد انه راى الهلال فامر بلال فنادى في الناس ان يقوموا وان يصوموا قال ابوداود رواه جماعة عن سماك
عن عكرمة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر القيام احدا الا حماد بن سلمة **حدثنا محمد بن خالد و**
عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وانا الحديثه اتقن قالانا مروان هو ابن محمد عن عبد الله بن وهب عن يحيى
بن عبد الله بن سالم عن ابي بكر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاختبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم اتي رايته فصام وامر الناس بصيامه **باب في توكيد السحور** **حدثنا** مسدد نا عبد الله بن
البارك عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحور **باب من سمي السحور**
غدا **حدثنا** عمرو بن محمد الناقد نا حماد بن خالد الخياط نا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن
الحارث بن زياد عن ابي رهم عن العزباض بن سارية قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان فقال
هلم الى الغداء المبارك **حدثنا** مسدد نا حماد بن زيد عن عبد الله بن سواده القشيري
عن ابيه قال سمعت سمرة بن جندب يخطب وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع من سحورك اذان
بلال ولا بياض الاق حتى يستطير **حدثنا** مسدد نا يحيى عن الثبتي نا احمد بن يونس نا
زهير نا سليمان الثبتي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع احدكم
اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال يتأدى ليرجع قائمكم ويؤتيه نا بكم وليس الفجران يقول هكذا وجمع

شهر

هلال

قال حدثنا محمد بن ابوزرارة الطوفي نا محمد بن موسى نا سعيد القوي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمل السحور المؤمن القربة

باب في توكيد السحور

باب من سمي السحور

باب في توكيد السحور

باب من سمي السحور

باب في توكيد السحور

باب من سمي السحور

باب في توكيد السحور

باب من سمي السحور

باب في توكيد السحور

باب من سمي السحور

باب في توكيد السحور

باب من سمي السحور

له قوله توكيد السحور بالضم مصدره بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام
والشراب والمفهوم عند المحدثين بالفتح والالهي بالضم لان البركة والثواب في الفعل بموافقة السنة بل قيل الصواب الضم ويكون ان يقع الصواب بالفتح لان الفعل انما يشاب عليه
لكونه موافقا لاستعمال السنة فاذا شبه على اثره جلا لاولى على نفسه فيفيد من المبالغة ما لا ينبغي ١٢ مرقاة في قوله صلعم تسروا فان في السحور بركة ١٢ **له** قوله فصل ما بين صيامنا
الى المعنى الفاصل وما موصولة واصله من اضافة الموصوف الى الصفات اي الفارق الذي بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحور هي بضم السحور والفتحة وبالفصح مرة وان كثر المأكول ١٢
فتح الودود ١٢ **له** قوله لم الى الغداء المبارك اي تعال وفي النهاية فيه لغتان فاهل الجواز يطلقونه على الواحد والجمع والاثنتين بلفظ واحد يعني على الفصح ونحوه يعني في الفصح ويؤنس انتي
وجاء في الترمذي بلفظ اهل الجواز قل لم شهداء اي احضروهم ١٢ مرقاة شرح المشكوة للقرافي
له الماصل ان فيهم من قام ومن نام فيحتاج القائم الى ان يحضره احد يقرب الفجر من رجع الى بعض حوائجه وكذا انما لم يستعد للصلاة ١٢ ف

يحيى كفه حتى يقول هكذا ومديحي بأصبعيه السبابةين **ح ٢٣٢٨** ثنا محمد بن عيسى نا ملازم بن عمرو عن
عبد الله بن النعمان حدثني قيس بن طلق عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كواوا واشربوا ولا يهينكم الساطع
المصعد فكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الأحمر **ح ٢٣٢٩** ثنا مسدد نا حصين بن نمير ونا عثمان بن أبي شيبة نا
ابن ادريس المعنى عن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت هذه الآية حتى يتبين لكم الخيط الأبيض
من الخيط الأسود قال اخذت عقلا ابيض وعقلا اسود فوضعتهم تحت وسادتي فنظرت فلم اتيين فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان وسادتي اذ الطويل عريض انما هو الليل والنهار وقال عثمان انما هو سواد
الليل وبياض النهار **باب الرجل يسمع النداء والا ناء على يده** **ح ٢٣٥٠** ثنا عبد الأعلى
بن حماد نا حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع احدكم
النداء والواناء على يده فلا يضعه حتى يقضى حاجته منه **باب** **ح ٢٣٥١** ثنا
احمد بن حنبل نا وكيع نا هشام نا عبد الله بن داود عن هشام المعنى قال هشام بن عروة عن ابيه
عن عاصم بن عمر عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء الليل من ههنا وذهب النهار من ههنا زاد مسد وغابت
الشمس فقد افطر الصائم **ح ٢٣٥٢** ثنا مسدد نا عبد الواحد نا سليمان الشيباني سمعت عبد الله بن ابي اوفى
يقول سرتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال يا بلال انزل فاجد لنا قال يا رسول الله
لوامسيئت قال انزل فاجد لنا قال يا رسول الله ان عليك نهرا قال انزل فاجد لنا فنزل فجده فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم ونا هشام بن عروة عن ابيه
عن عاصم بن عمر عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء الليل من ههنا وذهب النهار من ههنا زاد مسد وغابت
الشمس فقد افطر الصائم **ح ٢٣٥٣** ثنا وهب بن بقية عن خالد عن محمد يعني ابن عمرو عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما تجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون
ح ٢٣٥٤ ثنا مسدد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمار عن ابي عطية قال دخلت على عائشة انا ومسرور وقلنا
يا ام المؤمنين رجلا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلوة والاخر يؤخر الافطار ويؤخر
الصلوة قالت ايها يعجل الافطار ويعجل الصلوة قلنا عبد الله قال كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن مسعود والآخر ابو موسى

١٤ قوله ولا يبيدكم الساطع المصعد قال في النهاية اى لا تمنع عموماً للبحر المستطيل فتستوعب
 السور فانه الصبح الكاذب واصل البعيد المحرك وقد هبت الشئ بيبده بهذا اذا حركته وان عجمه والساطع المصعد يعنى الصبح الاول المستطيل وقال الخطاى معناه لا يمنعكم الاكل واصل البعيد الجزء والساطع
 المرتفع وسطوعه ارتفاعه مصعد قبل ان يعترض قوله يعترض بك الحمر قال الخطاى معناه ان يستطعن البياض المعترض او اكل حمرة وذلك ان البياض اذا اتم طلوعه ظهرت او اكل الحمرة والعرب
 تشبه الصبح بالبلق في الخيل لما فيه من بياض وحمرة ١٢ مرقة الصعود
١٥ قوله ان وسادك اذا العريض طويل قال الخطاى فيه قولان احدهما ان يريد ان نوكل اذا اكثرت وكنى
 بالوسادة عن النوم اذا كان النائم يتوسده او يكون اراد ان يملك اذا الطويل اذا كنت لا تسك عن الاكل والشرب حتى يتبين لك اسود العقال من بياضه والقول الاخر ان كنى بالوسادة
 عن الموضع الذى من راسه ومنقه على الوسادة اذا نام والعرب تقول فلان عريض القفا اذا كان فيه غبادة وغفلة وقد روى انك عريض القفا وقال في النهاية الوسادة المنقذة كنى بالوسادة
 عن النوم لانه مظنة او عن عرض قفاه وذلك دليل الغبادة وقيل اراد من توسد الخيطين المكنى بهما عن الليل والنهار عريض الوسادة ١٢ مص
١٦ قوله فلا يبعثه الخ قال اليبقى
 ان صح هذا يجعل عند الجهور على انه صلح قال عيين كان النادى ينادى قبل طلوع الفجر قلت من يتامل في الحديث وكذا حديث كوا واثروا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فاذا لا يؤذن حتى يطلع الفجر وكذا ظاهر قوله تعالى
 حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر يرمى ان المدار هو تبين الفجر وهو يتاخر عن اوائل الفجر بشئ والمؤذن لا ينتظره ويصادف اوائل الفجر فيجوز الشرب حينئذ الى ان
 يتبين لكن هذا خلاف المشهور بين العلماء فلا اعتماد عليه عندهم والله اعلم ١٢ فخرج الورد واقول وبوبه قول المحشى ما في البحر حيث قال وفي المحتج اختلاف المشايخ في ان العبرة لاول طلوعه
 او لاستطارته او لا ينتشاره ولا غير لتعريفهم العادق به كذا في العالم المكية ١٢
١٧ قوله اذا جاء الليل من ههنا قال الخطاى معناه قد صار في حكم المفطور وان لم ياكل وقيل
 معناه ان يدخل في وقت الفطر وجاز الفطر قبل الصبح الاول اذا دخل في وقت الصبح ونص القاضي ابو المطلب على ان الفطر يحصل بالغروب لكل سائم اكل او لم ياكل وكذلك قال الرواية في البحر ونقله الراغب في قيل باب القضاء عن
 فتاوى الغزالي كذا في مرقة الصعود ١٢
١٨ قوله لان اليسود والفارى قيل لما ذكر بان فيه مخالفة اعداء الله تعالى فيبصرهم الله ويظهرهم ما دام الناس يراعون مخالفة
 اعداء الله تعالى ١٢ فخرج الورد ١٢ مع ان كان وسادك ما يكن من الخيل المذكورين في القرآن ثم فزعوا عن الراوى في القرآن هو الليل والنهار ولا يمكن وعنه ما تحت وسادة او ان يكون عريفاً والله اعلم ١٢

۴ بحیث يقع شر قبل طلوع الفجر

أخيراً الجزء الرابع عشر وأول الجزء الخامس عشر من تجزئة الخطيب لأبي داود

باب ما يفطر عليه **٢٣٥٥** ثنا مسددنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم الاخول عن حفصة بنت
 سيدين عن الزبابة عن سلم بن عامر عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم صائما فليفطر على التمر فان لم يجد
 التمر فعلى الماء فان الماء طهور **٢٣٥٦** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا جعفر بن سليمان نا ثابت البناني نا
 سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن فعلى تمرات فان
 لم تكن حسا حسوات من ماء **٢٣٥٧** **باب القول عند الافطار** **٢٣٥٨** ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى نا على
 بن الحسن نا الحسين بن واقد نا مروان يعني ابن سالم الملقب قال رايت ابن عمر يقض على لحيته فيقطع ما زادت
 على الكف وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فطر قال ذهب الظأ وابتلت العروق وثبت الا اجر انشاء الله **٢٣٥٩** ثنا
 مسددنا هشيم عن حصين عن معاوية بن وهب نا النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فطر قال اللهم لك صمت
 وعلى رزقك افطرت الفطر قبل غروب الشمس **٢٣٦٠** ثنا هرون بن عبد الله ومحمد بن العلاء
 المعنى قالوا نا ابواسامة نا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرتنا يوما في رمضان
 في غيم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلعت الشمس قال ابواسامة قلت لهشام امرؤ بالقضاء قال ويؤد من
 ذلك في الوصال **٢٣٦١** ثنا عبد الله بن مسleme القعبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في الوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيتكم اني اطعم واسقي **٢٣٦٢** ثنا
 قتيبة بن سعيد نا بكر بن مضر نا محمد بن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري نا انه سمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان تواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل قال اني لست كهيتكم
 ان لي مطعا يطعمني وساقيا يسقيني الغيبة للصائم **٢٣٦٣** ثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب
 عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرم يدع قول الزور والعمل به فليس لله
 حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد فرمت اسناده من ابن ابي ذئب وافهمني الحديث رجل الى جنبه اراه ابن
 اخيه **٢٣٦٤** ثنا عبد الله بن مسleme القعبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤا قاتله وشاتمه فليقل اني صائم اني صائم **٢٣٦٥**
 السواك للصائم **٢٣٦٦** ثنا محمد بن الصبح نا شريك نا مسددنا يحيى عن سفيان عن عاصم بن
 عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يساك وهو صائم زاد مسددا
 لا اعد ولا اخصي **باب الصائم يصب عليه الماء من العطش ويبالغ في الاستنشاق**
٢٣٦٧ ثنا عبد الله بن مسleme القعبي عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن بعض
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في سفره عام الفتح بالفطر وقال تقولوا وعدوكم و

تمر له

الماء فانه
يغسل به
الفم

باب

في غيم
في عهد
رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب في

رسول الله

قال
الصائم
جنته اذا كان

لا اعد ولا اخصي

٢٣٦٧

٢٣٦٧

٢٣٦٧

١ قوله عن الوصال اي عن تتابع الصوم من غير افاطار بالليل والموجب النبي انه يورث الضعف والسامة والقصور عن
 ادائه من الطاعات فقيل النبي للتميم وقيل للتزنية وقال القاضي القاضى الض الاول ويريد بقوله لست كهيتكم وفي لفظ الصحيحين وايكم مثل الفرق بينه وبين غيره لانه تعالى يفيض عليه
 ما يسد مسد الطعام والشراب من حيث انه يشغله عن الاحساس بالجوع والعطش ويقويه على الطاعة ويجرسه عن التحلل المفضي الى ضعف القوى وكلال الاعضاء او يحل الاطعام
 والسقي على النظر بان يرزقه الله تعالى طعاما وشرابا ليايى مياها فيكون ذلك كرامة له والقول الاول اخرج لان الاستنشاق في قوله ايكم مثل يغيد التوزيع المؤذن بالبعد البعيد كذا في مرقاة
 شرح المشكوة ١٢ **٢** قوله من لم يدع قول الزور او العمل به فليس له اجر في الصيام مشروعية الصوم نفس الجوع والعطش بل يتبعه من كسر الشهوات والاطفاء نار الغضب
 وتطويع النفس الامارة بالمعصية فاذا لم يجعل له شيء من ذلك لم يبال الله بهومه ولا يقبله وقوله فليس له اجر كناية عن عدم القبول ١٢ مع

سعيد عن جابر بن عبد الله قال **عُهِدَ لِلْخَطَّابِ هَشَشْتُ فَقَبِلْتُ** وَأَنَا صَائِمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتَ الْيَوْمَ
أَمْرًا عَظِيمًا قَبِلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ مَضَمْتُ مِنَ الْمَاءِ وَأَنْتَ صَائِمٌ قَالَ عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ فِي حَدِيثِهِ قُلْتُ لَا
يَأْسَ قَالَ فَمَهْ بِأَبِ الصَّائِمِ يَبْلُغُ الرِّيقَ **ح ٢٣٨٦** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ ثَنَا سَعْدُ بْنُ
أَوْسٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ مُضَدِّعِ بْنِ أَبِي عَيْبٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقْبِلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَنُصَّ لِسَانُهَا
بَاب ٣٥ كَرَاهِيَتُهُ لِلشَّكَايَاتِ **ح ٢٣٨٧** ثَنَا نَضْرَبُ بْنُ عَلِيٍّ ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ يَعْنِي الزُّبَيْرِيُّ أَنَا سُرَّائِلُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ
عَنِ الْأَعْوَرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ فَرَحَّصَ لَهُ وَأَنَّهُ لَا أُخْرِفُهَا هَذَا
الَّذِي رَحَّصَ لَهُ شَيْخٌ وَالَّذِي نَهَاهُ شَاكِبٌ **بَاب ٣٦ مِنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ** **ح ٢٣٨٨** ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ
عَنْ مُلْكٍ **ح** وَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ اسْحَقٍ الْأَذْرَمِيُّ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمَا قَالَتَا كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُبًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَذْرَمِيُّ فِي حَدِيثِهِ فِي رَمَضَانَ مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ **ح ٢٣٨٩** ثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ يَعْنِي الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مُلْكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ وَقِفٌ عَلَى الْبَابِ يَا
رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصْبِحُ جُنُبًا وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ فَأَغْتَسِلُ وَأُصُومُ
فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَسْتَ مِثْلَنَا قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا رُجُوعَ أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَتَّبِعُ **بَاب ٣٧ كَفَّارَةٌ مَنْ أَتَى أَهْلَهُ فِي رَمَضَانَ**
ح ٢٣٩٠ ثَنَا مُسَدَّدٌ وَعُمَرُ بْنُ عَيْسَى الْمَعْنِيُّ قَالَا نَا سَفِينُ قَالَ مُسَدَّدٌ قَالَ نَا الزَّهْرِيُّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ قَالَ وَمَا شَأْنُكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى أَمْرٍ أَتَى فِي رَمَضَانَ قَالَ فَهَلْ
يَجِدُ مَا تُعْتَقُ رَقَبَةً قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ
مِسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ تَصَدَّقْ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا

قال ابو داود ورواه اقل من يقول هذه الكلمة يعني
الذي
يدينه جنبا..... وهو صاغر يسجد
نفسا له ثم يلبس ثوبا من حرير
الذي
قال ابن الاعراب في لغته عن ابي داود انه قال هذا
اللفظ في قوله لا تعفوا الا اذا لم يسمع

۱۰ قولہ کان رسول

الله صلعم يصح جنباً الحديث عائشة وام سلمة في ذلك جازعاً من طرق كثيرة جداً يعني واحد حتى قال ابن عبد البر انه صح وتواتر قاله ابن حجر قال يعني اختلف العلماء فمن اصبح جنباً وهو
 يريد الصوم هل يصح صومه ام لا على سبعة اقوال للاول ان الصوم صحيح مطلقاً فرضاً كان او نفلًا اخر الغسل عن طلوع الفجر عند اول نوم او نسيان لعموم الحديث ويرى قال علي وابن مسعود وزيد بن
 ثابت وابن عمر وابن عباس وهو الذي عليه جماعة فقهاء الامصار بالعراق والحجاز ومالك والشافعي والثوري والليث والاوزاعي واصحابهم واحمد واسحق وغيرهم وجماعة اهل الحديث
 والثاني انه لا يصح صوم من اصبح جنباً مطلقاً وبه قال الفضل بن عباس واسامة بن زيد والزهري ثم رجع عنه الزهري ثم رجع عنه البهري ثم رجع عنه الثوري ثم رجع عنه الثوري ثم رجع عنه الثوري
 روى ذلك عن طاووس وعروة بن الزبير وابراهيم النخعي والراجح التفريق بين الفرض والنفل فله يجزئ في الفرض ويسجد في النفل روى ذلك عن النخعي ايضا وحكاها صاحب الاكمال عن
 الحسن البصري والشافعي انه يتم صومه ويقضيه روى ذلك عن سالم بن عبد الله والحسن البصري ايضا وعطاء بن ابي رباح والسادس انه يستحب القضاء في الفرض ودون النفل حكاها في الاستاذة
 عن الحسن بن صالح بن حي واكساح انه لا يبطل صومه الا ان تطلع الشمس قبل ان يغسل ويصل فيبطل صومه قاله ابن حزم بناء على مذهبه في ان المعصية عند يبطل الصوم انتهى كلام البغوي
 مختصراً ١٣١ قوله والله اني لارجو ان اكون اخشاك الخ قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام فيه اشكال لان الخوف والخشية حاله ينشأ عن ملاحظة شدة العقوبة الممكنة وقوعها
 بالإنسان وقد دل القاطع على انه صلعم غير معذب وقال تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه فكيف يتصور منه الخوف فكيف اشد الخوف والجواب ان الذبول جائز عليه صلعم فلذا
 حصل الذبول عن موجبات نفى العقاب حدث له الخوف ولا يقيه ان اخباره بشدة الخوف والخشية يدل على انه لا يتركها لولا اننا نقول المراد بشدة الخوف واظم الخشية عظم بانواعه لا بكثرة
 العدد او لعدد الوقت متدوني من فركان اشهر غفره ١٣٢ قال مولانا شاه ولي الله رحمه الله يمكن ان يقع الذبول بالخشية لازماً وهو كلف عالماً لرضا الله تعالى ويمكن ان يقع به الخشية خفية بيده واجلالاً لا خفية توقيع مكره انتهى اقول الاصح
 والناس ما قاله مولانا

بَيْنَ لَبَيْتَيْهَا اَهْلُ بَيْتِ اَقْرَمْنَا قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ ثَنَائِيَاةُ قَلْبٍ فَأَطْعَمَهُ أَيَّاهُمْ وَقَالَ مَسَدُ
 ٢٣٩١ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَاعِدُ الرِّزَاقِ أَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ زَادَ الزُّهْرِيُّ
 وَانَّمَا كَانَ هَذَا رُخْصَةً لَهُ خَاصَّةً فَلَوْلَا أَنَّ رَجُلًا فَعَلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَمْ يَكُنْ لَهُ بُدٌّ مِنَ التَّكْفِيرِ قَالَ ابُودَاؤُدَ رَوَاهُ الْيَثُوبِيُّ
 سَعْدُ بْنُ الْوَزَائِعِيِّ وَمَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ وَعِرَاقُ بْنُ مَالِكٍ عَلَى مَعْنَى ابْنِ عُيَيْنَةَ زَادِيهِ الْوَزَائِعِيُّ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ ٢٣٩٢ ثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ
 فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْتَقَ رَقَبَةٌ أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ أَوْ يُطْعِمَ سِتِينَ مَسْكِينًا قَالَ لِمَجْدُ
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْلِسْ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحَدٌ أَخَوَجُ مِنِّي فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ وَقَالَ لَهُ كُلَّهُ قَالَ ابُودَاؤُدَ
 رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَلَى لَفْظِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ وَقَالَ فِيهِ أَوْ تَعْتَقَ رَقَبَةً أَوْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ أَوْ تَطْعِمَ سِتِينَ
 ٢٣٩٣ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ثَنَا ابْنُ أَبِي فَدْيَكٍ ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ هَذَا الْحَدِيثُ قَالَ فَأَتَى بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ قَدْ رَخَّصَهُ
 عَشْرًا صَاعًا وَقَالَ فِيهِ كُلُّهُ أَنْتَ وَاهْلُ بَيْتِكَ وَصُمْ يَوْمًا وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ ٢٣٩٤ ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ دَاوُدَ الْمُهْرِيُّ أَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْهُ وَابْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَسِيمِ حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ
 ٢٣٩٥ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَوْفٍ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ فَأَتَى
 بِعَرَقٍ فِيهِ عَشْرُونَ صَاعًا بَابُ التَّغْلِيظِ فِيمَنْ أَفْطَرَ عَمْدًا ٢٣٩٦ ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا
 شُعْبَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُيَيْرٍ عَنْ ابْنِ مَطْوَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ابْنُ
 كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ مَطْوَسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ فِي غَيْرِ رُخْصَةٍ
 رَخَّصَ اللَّهُ لَهُ لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ ٢٣٩٧ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي

بَدَى

قَالَ

أَنَّ

أَلْتَنِسْنِي

عَنِ النِّسْخَةِ

مَا

عَنِ ابْنِ مَطْوَسٍ وَابْنِ الْحَارِثِ وَابْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ عُمَارَةَ بْنِ عُيَيْرٍ وَابْنِ مَطْوَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ابْنُ

١٦٥

ابُودَاؤُدَ وَابْنُ زَيْدٍ وَابْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عُمَارَةَ بْنِ عُيَيْرٍ وَابْنُ مَطْوَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ابْنُ

١٦٥ قوله بينهما شئنة لا يترفع الموحدة بين المرحمة والرحمة بفتح الهمزة وشدة الراء الأرض ذات حجارة سوداك قوله فاطمها إياهم فان قلت كيف يجوز
 للرجل ان يطعم المله قلت انه كان عاجزا عن التكفير بالحق لاعساره وعن الصوم لعنقه وعدم طاقته فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يتصدق به فاخبره انه ليس بالمدينة اخرج منه الى الصدقة
 فان لم يكن في الطعام علة لادكان مما هو مضطر الى الاتفاق على حاله في المال والكفاية على الرأى فقد استنبط بعض العلماء من هذا الحديث الف مسئلة واكثر قال الخطابي انه كان رخصة له خاصة او هو منسوخ
 هذا كما قال الكرماني قال الشيخ في المصنفات والقول القويم فيه ان الرجل لما انخرن ليس بالمدينة اخرج منه جعل في نسمة من حتى يجد ما يؤدبه في الكفاية انتهى قال المصنف اخرج بالشافعي
 وداؤد اهل النظر على انه لا يلزم في البهارة على الرجل والمرأة الكفاية واحدة اذ لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حكم المرأة وهو موضع البيان وقال ابو حنيفة ومالك والشافعي ان طاعة الله والرسول
 عن قولهم ان صلح لم يذكر حكم المرأة ان المرأة لعلها كانت مكرمة او ناسية لصومها او من يباح له الفطر ذلك لعذر المرض او السفر او الصغر او الجنون او الكفر او الخيول او طهارتها من حيضها في أثناء الشهر
 انتهى كلام المصنف مختصرا ١٦٥ - قوله لم يقض عنه صيام الدهر لم يجد نفيلة الصوم المفروض بصوم النفل وليس معناه لوصام الدهر نفية القضاء من يوم رمضان لا يسقط قضاء ذلك
 اليوم بل يميزه قضاء يوم بدل من يوم اقول هو من باب التشديد والتعليق ١٦٥ طيب

حَبِيبٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ ابْنِ الْمُطَوِّسِ قَالَ فَلَقِيتُ ابْنَ الْمُطَوِّسِ فَمَدَّ ثَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ حَدِيثِ ابْنِ كَثِيرٍ وَسَلِيمٍ قَالَ ابوداؤد اختلف على سفين وشعبة عنهما ابن المطوس وابو المطوس

باب ٣٩ من اكل ناسيا ^{٢٣٩٨} حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ايوب وجيب وهشام عن محمد بن سيرين عن ابى هريزة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى اكلت وشربت ناسيا وانا صائم فقال

باب ٤٠ تأخير قضاء رمضان ^{٢٣٩٩} حدثنا عبد الله بن مسلمة القعقبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابى سلمة بن عبد الرحمن انه سمع عائشة تقول ان كان ليكون على الصوم من رمضان فما استطعت ان اقضيه حتى ياتي شعبان **باب ٤١ فيمن مات وعليه صيام** ^{٢٣٩٩} حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابى جعفر عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه ^{٢٣٩٩} حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن ابى حصين عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال اذا مرض الرجل في رمضان ثم مات ولم يصم اطعم عنه ولم يكن عليه قضاء وان نذر قضي عنه وليه **باب ٤٢ الصوم في السفر** ^{٢٣٩٩} حدثنا سليمان بن حرب ومسدود قالنا حماد عن هشام بن عروة عن ابىه عن عائشة ان حمزة الاسلمي سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى رجل اشرد الصوم افاصوم في السفر قال صم ان شئت وافطران شئت ^{٢٣٩٩} حدثنا عبد الله بن محمد النخعي نا محمد بن عبد المجيد الهذلي قال سمعت حمزة بن محمد بن حمزة الاسلمي يذكرنا اباة اخبره عن جده قال قلت يا رسول الله انى صاحب ظفر عالجها اسافر عليه واكرهه وانه ربما صادفني هذا الشهر يعني رمضان وانا اجد القوة وانا شاب فاجد بان اصوم يا رسول الله اهلون على من ان اؤخره فيكون ديننا افاصوم يا رسول الله اعظم لاجري اوافطر قال اى ذلك شئت يا حمزة ^{٢٣٩٩} حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى بلغ عسفان ثم دعى بانه فرقه الى فيه ليريه الناس وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام النبي صلى الله عليه وسلم واظرف من شاء صام ومن شاء افطر ^{٢٣٩٩} حدثنا احمد بن يونس نا زائدة عن حميد الطويل عن انس قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام بعضنا وافطر بعضنا فلم

رسول الله

ابن سيرين

قال ابو داود

ولم يصم

فقال

باب التأخير

يا حمزة

^١ قوله ابو المطوس اسمه يزيد بن المطوس وقيل عبد الله بن المطوس كما في الترمذي والتقریب فهو ابو المطوس وابن المطوس ^٢ قوله من اكل ناسيا الخ في هذه المسئلة خلاف مشهور فذهب الجمهور الى عدم الوجوب وعن مالك يبطل صومه ويجب عليه القضاء قال عياض هذا هو مشهور عنه وهو قول شعبه وربيعة وجميع اصحاب مالك لكن فرقا بين الفرض والنفل قال الداؤدي لعل مالك لم يبلغه الحديث او اوله على دفع الائم وفتح الباب رى ^٣ قوله الطحاوي قوله في الاصل المتقول عنه في اكثر النسخ ان الطحاوي متأكد بالقصود والافطر صوم وجوب ذلك ان الرزق لما كان من الله ليس فيه للعبد تحيل ولا ينسب اليه شبه الاكل ناسيا بل لا يصنع للعبد فيه والا فلا كل متعمدا حيث جاز له الفطر رزق من الله تعالى باجماع العلماء وكذلك هو رزق وان لم يجز له الفطر على مذهبه اهل السنة كذا في البيهقي ^٤ قوله فما استطعت اقضيه حتى ياتي شعبان تعني الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم كان يمنع الشغل الصادر منه صلح لطلبه منها الاستمتاع او من جانبها تيسرا له وذلك لانه صلح كان يصوم شعبان اكثر بل كل كما ورد ولا يسبح القضاء الا في شعبان لفرغها عن فدية صلح ^٥ قوله صام عنه وليه اخذ قوم بظاهر الحديث فاجازوا ان يصوم عنه وليه فادجب عليه قضاءه وبه قال احمد وهو احد قولنا في الشافعي مجوز النوى وقال بعض الشافعية يميز بين الصيام والاطعام وذهب الجمهور الى انه لا يصام عنه وبه قال ابو حنيفة ومالك والشافعية في اصح قوليه عند اصحابه واؤلو الحديث بان المراد اطعام الولي منه وتكفيره عنه فخذنا ان اوصى فيوفه من الثلث وعند الشافعي اوصى اولم يوص فيوفه من كل ماله ^٦ قوله اسرد بضم الراء اي اصوم متشابها ولا افطر متساوا ^٧ مجمع ^٨ قوله سم ان شئت الخ الا حديث الواردة في صوم المسافر واطفاره منها ما ورد في اباحة الافطار مطلقا من غير تعرض يكون الصيام والافطار افضل وبعضها ورد في التخيير بين الصيام والافطار وبعضها في جواز الافطار ودم الصيام واتفق الجمهور على ان الافطار والصيام جائزان واختلفوا في افضلية احدهما او انهما سواء كذا في اللغات ^٩ ويجوز مشرعا على الصفة اللاحقة ^{١٠}

يَعْلَمُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ **ح ٢٢٠٦** ثنا أحمد بن صالح ووهب بن بيان المعنى قالنا ابن وهب
 حدثني معاوية عن ربيعة بن يزيد انه حدثه عن قرعة قال آتيت ابا سعيد الخدري وهو يفتي الناس وهو
 مكبوت عليه فانتظرت خلوته فلما خلا سألته عن صيام رمضان في السفر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في رمضان عام الفتح فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ونصوم حتى بلغ منزلا من المنازل فقال انكم قد دثوتم
 من عدوكم والفطر اقوى لكم فاصبحنا صائمين على الفطر قال ثم سرتنا فنزلنا منزلا فقال انكم تصبحون عدوكم والفطر
 اقوى لكم فافطروا فكانت غزيمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سعيد ثم لقد رأيتني اصوم مع النبي صلى الله عليه وسلم
 قبل ذلك وبعد ذلك **باب اختياف الفطر** **ح ٢٢٠٧** ثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن
 يعني ابن سعد بن زبارة عن محمد بن عمرو بن حسين عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطأ عليه
 والزحام عليه فقال ليس من البر الصيام في السفر **ح ٢٢٠٨** ثنا شيبان بن فروج نا ابو هلال الرازي نا ابن سودة
 القشيري عن انس بن مالك رجل من بني عبد الله بن كعب اخوة بني قشير غارت علينا خيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانهتمت او قال فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ياكل فقال اجلس فاصب من طعامنا هذا افقلت اني
 صائم قال اجلس احديثك عن الصلوة وعن الصيام ان الله وضع شطر الصلوة او نصف الصلوة والصوم عن المسافر
 وعن المريض او الحامل والله لقد قالها جميعا واحدا قل فتلقيت نفسي ان لا اكون اكلت من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم **باب في من اختار الصيام** **ح ٢٢٠٩** ثنا مؤمل بن الفضل نا الوليد نا سعيد بن عبد العزيز
 حدثني اسمعيل بن عبيد الله حدثني ابي الدرداء عن ابي الدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
 غزواته في حر شديد حتى ان احدا نال يصنع يده على راسه او كفه على راسه من شدة الحر فاقبنا صائما لا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة **ح ٢٢١٠** ثنا حامد بن يحيى نا هاشم بن القيس نا عتبة بن مكرم نا ابو قتيبة
 المعنى قالنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الازدي قال حدثني حبيب بن عبد الله قال سمعت سنان بن سلمة
 ابن المحقق الهذلي يحدث عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حيلة يأتى الى شيع فليصم رمضان
 حيث اذركه **ح ٢٢١١** ثنا نصر بن المهاجر نا عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث نا عبد الصمد بن حبيب حدثني ابي عن
 سنان بن سلمة عن سلمة بن المحقق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذركه رمضان في السفر فذكر معناه **باب**
متى يفطر المسافر اذا خرج **ح ٢٢١٢** ثنا عبيد الله بن عمر حدثني عبد الله بن يزيد نا جعفر

هو

عنه

بنا

قال

١ قوله لم يجب الصائم ان قال محمد في الوطأ من شاء صام في السفر ومن شارب فطر والصوم افضل لمن قوى عليه انتهى اي لقول تعالى وان تصوموا خير لكم و
 قال مالك والشافعي وقال احمد والاوزاعي الفطر احب مطلقا بحديث ليس من البر الصيام في السفر وقال بعض اهل الظاهر لا يصح الصوم في السفر مسكا بالحديث المذكور والجمهور عليه على
 مسافر الصوم ويؤيده ما ورد من سبب وروده فرأى زماثا وجلا فقل عليه الحديث قاله على القاري في شرح الوطأ **٢** قوله لا يظلل عليه الا ما طل ان الصوم لمن قوى
 عليه افضل من الفطر والفطر لمن شق عليه الصوم او اعرض من قبول الرخصة افضل من الصوم وان لم يتحقق المشقة يخرج بين الصوم والفطر **٣** قوله ما يفينا صائم الا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال النووي في شرح مسلم اختلف العلماء في صوم رمضان في السفر فقال بعض اهل الظاهر لا يصح صوم رمضان في السفر فان ما لم ينفق قضاء لظاهر الحديث ليس
 من البر الصيام في السفر وفي الحديث الاخر اولئك العمدة وقال جابر بن عبد الله في جميع اهل الفتوى يجوز صومه في السفر وينقذ ويكره واختلفوا في ان الصوم افضل من الفطر ام هما سواء فقال
 مالك والشافعي والاكثرون الصوم افضل لمن اطاق بلا مشقة ظاهرة فان تفرقه فالفطر افضل واوجب الصوم النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة وغيرهما وبغير ذلك من الاما
 ولا يحصل به برادة الزمة في الحال وقال سعيد بن المسيب والاوزاعي واحمد واسحق وغيرهم الفطر افضل مطلقا واحتجوا بما سبق لاهل الظاهر بحديث عزة بن عمرو الاسلمي وهو قوله صلى الله عليه وسلم
 رخصة من الله فمن اغفرها فمن ومن احب ان يصوم فلما جاع عليه فظاهرة ترجع الفطر واجاب الاكثرون بان هذا كله حين يخلو هو والوجه مشقة كما هو مخرج في الاملاية وقال بعضهم
 الفطر والصوم سواء لتعادل الاما بحديث والصحیح قول الاكثرين والله اعلم **٤** انتهى مختصرا **٥** قوله من كانت له حيلة لم يمت له حيلة اي كل ما يعمل عليه من اهل او عمارا وغيرهما اي مركب
 يوصل الى المنزل في حال الشج والرفابة ويطلق في سفره جده ومشقة والامر فيه محمول على الندب والافلا فطار جاز في السفر وان لم يلحقه مشقة والله اعلم **٦** المعات.

عن موسى بن علي والخبار في حديث وهب قال سمعت ابي انه سمع عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة ويوم النحر واثني عشر يوم التشرية عيدا ناهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب ^{أي الاطعام مولانا} باب النهي ان يخص يوم
الجمعة بصوم ^{نصب على الاختصاص} ٢٢٢٠ حدثنا مسدد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله بيوم او بعده ^{أي لا يصوم} باب النهي ان يخص
يوم السبت بصوم ^{نصب على الاختصاص} ٢٢٢١ حدثنا حميد بن مسعدة نا سفين بن جبيب ح وحدثنا يزيد بن قيس
من اهل جيلة نا الوليد جميعا عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر السلمي عن اخيه وقال يزيد
الصائم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم وان لم يجد احدكم الا لاجاء عنب او عود شجرة
فليمضغه قال ابوداؤد هذا الحديث منسوخ ^{أي وصفا بالصيام} باب الرخصة في ذلك ^{أي تحت يوم السبت} ٢٢٢٢ حدثنا محمد بن كثير نا
هنا عن قتادة ح وحدثنا حفص بن عمر نا همام نا قتادة عن ابي ايوب قال حفص الغنمي عن جويرية بنت
الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة قال اصمت امس قالت لا قال تريد ان تصومي
غدا قالت لا قال فافطري ^{نصب على الاختصاص} ٢٢٢٣ حدثنا عبد الملك بن شعيب نا ابن وهب قال سمعت الليث يحدث عن ابن شهاب
انه كان اذا ذكر له انه نهي عن صيام يوم السبت يقول ابن شهاب هذا حديث حمصي ^{نصب على الاختصاص} ٢٢٢٤ حدثنا محمد بن القاسم
ابن سفيان نا الوليد عن الاوزاعي قال ما زلت له كاتبا حتى رايته انتشر يعني حديث ابن بسر هذا في صوم يوم السبت
قال ابوداؤد قال فليكن هذا كذب ^{أي لا يصوم} باب في صوم الدهر ^{نصب على الاختصاص} ٢٢٢٥ حدثنا سليمان بن حرب ومسدد قالا نا
حماد بن زيد عن غيلان بن جري عن عبد الله بن معبد الرقائي عن ابي قتادة عن رجلا قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما راي ذلك عمر قال رضينا بالله ربنا وبالاسلام
ديننا ومحمد نبينا نعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله فلم يزل عمر يرددوها حتى سكن غضب النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر قال مسدد لم يصم ولم يفطر او صام ولا
افطر شك غيلان قال يا رسول الله كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما قال او يطيق ذلك احد قال يا رسول الله فكيف
بمن يصوم يوما ويفطر يوما قال ان صوم داود قال يا رسول الله فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني

لا يصوم
يخصفليمضغه
تصومين

نصب

ابن انس
تطوعانصب
من غضب

فكيف

١٥ قوله الا ان يصوم قبله يوم او بعده يدل على كراهية افراولوم الجمعة بالصوم ويعتده احاديث كحديث جويرية التي وغيره وبه
قال كثير من اهل العلم وظاهر غير قوي ١٢ فتح الودود ١٢ قوله حديث حمص نا يزيد بن قيسيف وقول مالك هذا كذب امرح في ذلك وابلغ كن قال الترمذي حديث حسن
والنظر سبب ما ذكرنا عدم ظهور المعنى حتى قال بعضهم منسوخ وبعضهم ضعيف والله تعالى اعلم ١٣ فتح الودود ١٣ قوله فغضب قال الخطابي يشبه ان يكون غضبه مسئلة
اياه عن موم كراهية ان يقتدى به فيه فينقلعه ثم يعجز عنه فعلا او يسام ويمل بقلبه فيكون صياما من غير نية او اخلاص ١٤ قوله لا امام ولا افطر قال الخطابي معناه لم يصم
ولم يفطر ويحمل ان يكون الدعا عليه كراهية ليعجز وزجر الله من ذلك ١٥ مص اي اماما لقله اجزه وما افطر لثقل مشقة الجوع والعطش وقيل بل لا يبقى لحظ من الصوم لكونه يصير عادة لولا هو ففطر
حقيقة فلا حظ له من الافطار وقيل النهي انما هو اذا صام ايام الكراهية ولا نهي بدون ذلك ١٦ فتح الودود ١٦ قوله وددت اني طوقت ذلك قال الخطابي يحمل ان يكون انما
خاف العجز عن ذلك للمعوق التي تلزم لسا لانه ذلك يحمل بظن من لا يضعف جيلة عن احتمال الصيام وقله صيره عن الطعام في هذه المدة قوله ثلثة من كل شهر رمضان الى رمضان
فمنه اصيام الدهر قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام معناه ان السنة بعشر اشكال ثلثة ايام ثلثين سنة على مدار ايام الشهور في كل شهر كذلك فقد تعدد دهره قال وهبنا سوال وهبنا هذا
لا يصح لان لفظ الحديث دل على ان من صام ثلثة ايام فكلما اوجع ثلثين من الصيام وثلثون في عشرة ثلثمائة لان كل يوم من الذي دل عليه الحديث له عشر حسنات فالذي دل عليه
الحديث اعظم مما دل عليه قوله تعالى من جادوا حسنة فله عشر اشكال فاصح ان يفسر الحديث قال والجواب ان معنى الآية ان له عشر اشكال ما كان ثياب عليه من قبلنا
من الامم فضلا من الله تعالى ونعمة ومعنى الحديث ان من صام ثلثة ايام كل عام الدهر كان لو كان من غير هذه الامة لانه يحصل له ثلثون حسنة في كل شهر وهي التي كانت تحصل
لن صام الدهر كل يومين كان قبلنا فصار كان صام الدهر كل يومين كان من غير هذه الامة ومثل هذا الحديث قوله صلح من صام رمضان واتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر وقال سنة الا ان
هذا الصائم اعظم لانه فرض اعني خمسة اسداسه التي هي ايام رمضان والفرص افضل واكثر ثوابا من النقل فيدل هذا الحديث على ان صيام هذه الايام مع رمضان كان صيام دهره خمسة
اسداسه ثياب عليه ثواب الغل انتهى ١٧ مص

قال من صام رمضان ثم أتبعه بسنة من شوال فكأنما صام الدهر **باب كيف كان يصوم النبي صلى الله عليه وسلم** **ح ٢٣٣٢** ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط إلا رمضان وما رأيت شهر أكثر صياماً منه في شعبان **ح ٢٣٣٥** ثنا موسى بن اسماعيل نا أحمد بن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمخاضه زاد كان يصومه إلا قليلاً بل كان يصومه كله **باب في صوم الاثنين والخميس** **ح ٢٣٣٦** ثنا موسى بن اسماعيل نا أبان نا يحيى عن عمر بن أبي الحكم بن ثوبان عن مولى قدامة بن مطعون عن مولى أسامة بن زيد أنه انطلق مع أسامة إلى وادي القرى في طلب مال له فكان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس فقال له مولاة لم تصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وأنت شيخ كبير فقال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وسئل عن ذلك فقال إن أعمال العباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس قال ابوداؤد كذا قال هشام الدستوائي عن يحيى عن عمر بن أبي الحكم **باب في صوم العشر** **ح ٢٣٣٧** ثنا مسدد نا أبو عوانة عن الحر بن الصياح عن هنيذ بن خالد عن أمهات عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسعة ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين من الشهر والخميس **ح ٢٣٣٨** ثنا عثمان بن أبي شيبة نا وكيع نا الأعمش عن أبي صالح ومجاهد ومسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام يعني أيام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال لا الجهاد في سبيل الله الرجل يحرم نفسه ماله فلم يرجع من ذلك بشيء **باب في فطرة** **ح ٢٣٣٩** ثنا مسدد نا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائماً العشر قط **باب في صوم عرفة بعرفة** **ح ٢٣٤٠** ثنا سليمان بن حرب نا حوشب بن عقييل عن مهدي الهجري نا عكرمة قال كنت عند أبي هريرة في بيته فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن صوم يوم عرفة بعرفة **ح ٢٣٤١** ثنا القعنبى عن مالك عن أبي النضر عن عمار مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث نا أسامة بن عمار ناها يوم عرفة في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيرة بعرفة فشرب **باب في صوم يوم عاشوراء** **ح ٢٣٤٢** ثنا عبد الله بن

الشيخ

هذا

قال

فصل الناس

(الشيخ)

عاشوراء

أي من جنة

أخرى

باب

فطرة

باب

له قوله

فكانما صام الدهر يعني إذا صام مدة عمره والا ففى كل سنة صام كان كصيام تلك السنة وليس المراد التعقيب الحقيقي لاستمراره يوم العيد فيصبح من أول الشهر وأخره والخيار عند الشافعية من أول الشهر متتابعة وعندنا نظرهما بعد عن الكراهية والتشبيه بالنصارى ومنه سبب أحمد كنه بننا كذا في اللغات ١٢ قال النووي فيه دلالة مرسومة لمذهب الشافعى و أحمد داؤد وموافقيهم في استحباب صوم هذه السنة وقال مالك والشافعية بغيره ذلك قال مالك في الموطأ ما رأيت أحدا من أهل العلم يصوم ما قالوا فيكره لثلاثين وجوبه قال العلماء وإنما كان ذلك كصيام الدهر لأن السنة بعشر أمثالها رمضان بعشرة أشهر والسنة لشهرين انتهى مختصر ١٢ **ح ٢٣٤٣** قوله تعرض يوم الاثنين والاثنين الإتيان قد جاء في الصحيحين برفع اليد عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل فيعمل الله تعالى أعمال العباد كل يوم ثم يعرض أعمال الجمعة في يوم الاثنين والخميس ثم أعمال السنة في شعبان ولكل عرض مكره ويحتمل أنها تعرض كل يوم تفصيلاً وفي الجمعة إجمالاً وبالعكس ١٢ فتح الودود **ح ٢٣٤٤** قوله صائماً العشر قط قال العلماء هذا الحديث مما يروى كراهية صوم العشر والمراد بالعشر ههنا الأيام التسعة من أول ذي الحجة قالوا هذا مما يروى في غير موضع من السنة في صوم هذه التسعة كراهية بل هي مستحبة استحباباً شديداً لا سيما التاسع منها وهو يوم عرفة وقد سبق في الاماديث في فضلها وثبت في صحيح البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من أيام العمل الصالح فيها أفضل منه في هذه العشر الاوائل من ذي الحجة فنشأوا قولاً لم يصح العشر إذ لم يصح لعرض مرض أو سفر أو غيرهما وانما لم تره صائماً فيه ولا يلزم من ذلك عدم صيامه في نفس الامر ويدل على هذا التاويل حديث هنيذ بن خالد ناودى **ح ٢٣٤٥** قوله صوم يوم عاشوراء أي ما حكمه وعاشوراء بالمعنى المشهور ويحتمل فيه القصر قاله في الفقه قال البيهقي وهو اليوم العاشر عند جمهور العلماء من السجادة والتابعين ومن بعدهم ذهب ابن عباس إلى أن عاشوراء هو اليوم التاسع وقال الصماعة هو اليوم الحادى عشر وصاموا الواضعون ثلثة أيام وقال إنما صوم ليلة وعنده كراهية أن يفوتنى وصمى بل لانه عاشوراء المحرم وهذا ما يروى في قولنا لان الله تعالى أكرم فيه عشرة من الانبياء عليهم

مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان كان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه **ح ٢٢٢٣** ثنا مسددنا يحيى عن عبيد الله اخبرني ناقد عن ابن عمر قال كان عاشوراء يوماً تصومه في الجاهلية فلما نزل رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يوم من ايام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه **ح ٢٢٢٤** ثنا زياد بن ايوب نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظهر الله فيه موسى على فرعون ونحن نصومه تعظيماً له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولي بموسى منكم وامر بصيامه ما روى ان عاشوراء اليوم التاسع **ح ٢٢٢٥** ثنا سليمان ابن داود المهرقي انا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب ان اسمعيل بن امية القرشي حدثه انه سمع ابا غطفان يقول سمعت عبد الله بن عباس يقول حين صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامرنا بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تمطر فيه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ٢٢٢٦** ثنا مسددنا يحيى يعني ابن سعيد عن معاوية بن غلاب ح ونا مسددنا اسمعيل اخبرني حاجب بن عمر جميعا المعنى عن الحكم بن الاعرج قال اتيت ابن عباس وهو متوشد رداء في المسجد الحرام فسألت عن يوم عاشوراء فقال اذا رايت هلال المحرم فاعذ فاذا كان يوم التاسع فاصبح صائماً فقلت كذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم قال كذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم **باب في فضل صومه** **ح ٢٢٢٧** ثنا محمد بن المنهال نا يزيد نا سعيد عن قتادة عن عبد الرحمن بن مسلمة عن عمه ان اسلمت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صمتم يومكم هذا قالوا لا قال فاموا بقية يومكم واقضوه **باب في صوم يوم وفطر يوم** **ح ٢٢٢٨** ثنا احمد بن حنبل وعهد بن عيسى ومسدد والاحبار في حديث احمد قالوا انا سفلين قال سمعت عمروا قال اخبرني عمرو بن اوس سمعته من عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داؤد احب الصلوة الى الله صلوة داؤد كان ينام نصفه ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يفطر يوماً ويصوم يوماً **باب في صوم الثلث من كل شهر** **ح ٢٢٢٩** ثنا محمد بن كثير نا همام عن انس اخي محمد عن ابن

هذا
ناقد

باب من قال
اليوم التاسع

عن زهير نا قال ابو داؤد يعني يوم عاشوراء تسعة
باب من يصوم يوماً ويفطر يوماً

١ قوله وامر بصيامه ظاهره الوجوب كما هو مذاهب الى حنفية ان كان واجبا ثم نسخ قال العيني اتفق العلماء ان صوم يوم عاشوراء اليوم سنة وليس بواجب واختلفوا في مكة اول الاسلام فقال ابو حنيفة كان واجبا واختلف اصحاب الشافعي على وجوبه اشهرهما ان لم يزل سنة من حين شرع ولم يكن واجبا قط واذا في قول ابى حنيفة وقال عياض وقال بعض السلف كان فرضا وهو باق على فرضه لم ينسخ قال والفرق القائلون به اذا حصل الاجماع على انه ليس بفرض انما هو مستحب انتهى عبارة العيني شرح البخاري مع تغير والتعديل قوله وامر بصيامه لقوله تعالى اولئك الذين بهى الله فبهداهم اقتده فتعظيم ما عظم لم يكن على جهة المتابعة له في شرعه بل على طريقته موافقة شرعه لشرعه في ذلك او كان صيامه شكرا للخالص موسى كما سمع في سورة من شكر الله تعالى على قبول توبته واود عليه السلام او لكونه يجب موافقة اهل الكتاب ما لم يورد فيه بشئ والا فله ان صلح امر بالصيام على وجه الوجوب ولذا نادى مناديه ان من لم ياكل فيه فليصم ومن اكل فليسك وفي هذا تواضع عظيم بالنسبة الى موسى والا فله ان صلح وفيه تاليف لقوم موسى واستيناس بهم لعلم يرجعون عن عنادهم واستشكل بعضهم بان صلح كيف وافقهم فيه مع ان من لفهم في كل امر مطلوب وقيل في الجواب ان المتألفه مطلوب فيها اخلافا وفيه كما في يوم السبت لا في كل امر اقول لا لظن في الجواب انه صلح اول الهجرة لم يكن ما موردا للمتألفه بل يتألفهم في كثير من الامور ومنها امر القبلة ثم لما ثبت عليهم الحجة ولم يتقدم الملائكة وظهر من الفساد والمكابرة اختار من لفهم وترك موافقتهم كذا في الرقاة شرح المشكوة وقال الشيخ في الدعاء قوله فمن ادلى بموسى منكم فيه دفع توهم موافقتهم يعني نحن نصوم بموافقة موسى لا موافقة لهم يعني ان خبر اليهود في الدنيا تاريخ مقبول فكيف عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكون ان يترك صدق هذا الخبر لعله صلح بالتواتر وبجزم جماعة اسلموا منهم كعب بن الاشعث بن سلام وامثالهم من علماءهم وادعى الله اليه بعد اخبارهم بذلك انتهى **٢** قوله ان عاشوراء اليوم التاسع كانه اخذه من قوله صمنا يوم التاسع على ان معناه صمناه فقط دون العاشر فمألفه ليس ولا معناه مضمونا الى العاشر وجنسه ينبغي ان يكون عاشوراء المسلمين التاسع وان كان عاشوراء سابقا العاشر لكن المشهور في معنى صمنا التاسع هو العلم الى العاشر وقد جاء في بعض الروايات مرسما **٣** فتح الوردود -

هو نسبه
هو الطيالسي

ابن ابي عمير
ابن ابي عمير

وقفه

ابن ابي عمير
ابن ابي عمير

قال طلحة

لمحان القيسي عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نصوم البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة
قال وقال هني كهيئة الدهر **٢٢٥٠** حدثنا ابو كامل نا ابو داؤد نا شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يعني من غرة كل شهر ثلثة ايام **باب ٦٩ من قال الاثنين والخميس**
٢٢٥١ حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن عاصم بن يهدالة عن سوا الخزامي عن حفصة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الاخرى **٢٢٥٢** حدثنا زهير
ابن حرب نا محمد بن فضيل نا الحسن بن عبيد الله عن هنيذة الخزامي عن امه قالت دخلت على امرسلة فسالتها عن
الصيام فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس **باب ٧٠**
من قال لا يبالى من اى الشهر **٢٢٥٣** حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن يزيد عن معاذة قالت قلت لعائشة
اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم قلت من اى الشهر كان يصوم قالت ما كان يبالى من اى
ايام الشهر كان يصوم **باب ٧١ فى النية فى الصوم** **٢٢٥٤** حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب نا
ابن لهيعة ويحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر بن خرم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن حفصة
زوجة النبي صلى الله عليه وسلم نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجتمع الصيام قبل الفجر فلا يصيام له قال ابو داؤد رواه
الليث واسحق بن حازم ايضا جميعا عن عبد الله بن ابي بكر مثله واقفه على حفصة معمر والزبيدي وابن عيينة ويونس
الايلى **باب ٧٢ فى الرخصة فيه** **٢٢٥٥** حدثنا محمد بن كثير نا سفين نا عثمان بن ابي شيبة نا وكيع
جميعا عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على
قال هل عندكم طعام فاذا قلنا لا قال اتي صائم زاد وكيع قد دخل علينا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدى لنا خيس
فجسنا لك فقال اذنيه فاصبح صائما و افطر **٢٢٥٦** حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جري بن عبد الحميد عن يزيد
ابن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث عن امره ناى قال لما كان يوم الفتح فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول
الله صلى الله عليه وسلم وامره ناى عن يمينه قالت فجاءت الوليدة بائنا فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله امره ناى فشربت
منه فقالت يا رسول الله لقد افطرت وكنت صائمة فقال لها انك تقضين شيئا قالت لا قل فلا يضرك ان كان تطوعا
باب ٧٣ من راي عليه القضاء **٢٢٥٧** حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب نا اخبرني حيوة بنت
شريح عن ابن الهادي عن زميل مولى عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت اهدى لى ولحفصة طعاما وكنا
صائمتين فافطرتا ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا له يا رسول الله انا اهديت لنا هديئة فاشتھيناها فافطرتا

١ قوله اولها الاثنين الم الا اولها الاثنين بالالف لكونه خيرا فقل في توجيهه ان الاثنين صار علما لذلك اليوم فاعرب بالحركة برفع النون او ان التقدير يوم الاثنين فزوت
المضات والبقى المضات اليه على حاله على قراءة واسال القرية وان كانت شاذة ١٢ المعات ١٢ - **٢** قولين لم يجمع من الاجماع اى لم ينو وقد رجع الترمذي ووقفه على
تقدير الرفع فالاطلاق غير مراد فحمله كثير على صيام الفرض لانه المتبادر وبعضهم على غير المتعين شرعا كالقضاء والكفارة والنذر الغير المعين ١٢ فتح الودود ١٢ - **٣** قوله فاصبح صائما
او افطر بنزيد على جواز افطر للصائم تطوعا بلا عذر وعليه كثير من المعققين من علما لنا النفيية لكنهم اوجبوا القضاء كما يدل عليه حديث صوما يوما مكانة وبه الحديث وكذا حديث ام باني
لا يدل على عدم القضاء فخذ القول اقرب دليلا والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود وفي رواية مسلم فقال ادنيه فلقد اصحمت صائما فاكل قال على القارى في الرقاة ول الحديث في صوم النفل
لا ينع الحزج عنه كما قال الصائم المنطوق امير نفسه وقال اصحاب ابي حنيفة يجب اتمامه ويلزم القضاء ان افطر وقال مالك يقتضى حيث لا عذر له واجتوبا الكتاب وهو قوله تعالى
ولا تبطئوا عما لكم وقال تعالى فانه عواحق رعايتها لان الآية سبقت في معرض ذمهم على عدم رعايتها ما التزموا من القرب التي لم تكتب عليهم فوجب صيانتهم عن الابطال بهذين النصين
فاذا افطر وجب قضاءه بالاسنة وهو حديث عائشة الاتى وبالقياس على الحج والعمرة النفلين حيث يجب قضاءهما اذا افسد انتهى كلامه ١٢ - **٤** اى الايام البيض الليالى
بالقمر وهى ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر ١٢ مص - **٥** قال الخطابي معنى الاجماع النية والعزيمة وبقا اجمعت الراى وازمعت وعزمت عليه بمعنى ١٢ مص

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عليكم صوماً مكانه يوماً آخر **باب المرأة تصوم بغير إذن زوجها**

٢٢٥٨ حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصوم امرأة وبعلها شاهداً إلا بإذنه غير رمضان ولا تأذن في بيته وهو شاهد إلا بإذنه **٢٢٥٩** حدثنا

عثمان بن أبي شيبة نا جريز عن أبي صالح عن أبي سعيد قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وآله ونحن عنده فقالت يا رسول الله إن زوجي صفوان بن المعطل يضربني إذا صليت ويقطري إذا صمت ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس قال و صفوان عنده قال فسأله عما قالت فقال يا رسول الله أما قولها يضربني إذا صليت فإنها تقر بسورتى وقد نهيتها قال فقال لو كانت سورة واحدة لكفت الناس وأما قولها يقطري فإنها تتطلق فتصوم وأنا رجل شاب فلا أصير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ لا تصوم امرأة إلا بإذن زوجها وأما قولها أني لا أصلي حتى تطلع الشمس فإن أهل بيتي قد عرفوا لنا ذلك لا تكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فإذا استيقظت فصل قال ابوداؤد رواه حماد يعني ابن سلمة عن حميد وثابت عن أبي المتوكل **باب في الصائم يدعى إلى وليمة** **٢٢٦٠** حدثنا عبد الله بن سعيد نا

ابو خالد عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دعى أحدكم فليجب فإن كان مفطراً فليطعم وإن كان صائماً فليصل قال هشام والصلوة الدعاء قال ابوداؤد رواه حفص بن غياث أيضاً **٢٢٦١** حدثنا

مسدد نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دعى أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل أني صائم **باب الاعتكاف** **٢٢٦٢** حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن عقيل عن الزهري

عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى قبضه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده **٢٢٦٣** حدثنا موسى نا حماد نا ثابت عن أبي رافع عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وآله كان

يعتكف العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاماً فلما كان في العام المقبل اعتكف عشرين ليلة **٢٢٦٤** حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا ابو معاوية ويعل بن عبيد عن يحيى بن سعيد عن عمرو عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه قالت وأنه أراد مرة أن يعتكف في العشر الاواخر من رمضان

الله عليه وسلم إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه قالت وأنه أراد مرة أن يعتكف في العشر الاواخر من رمضان

١ قوله صوماً مكانه يوماً آخر

في رواية الترمذي قال اقصيا يوماً آخر مكانه هذا دليل الحنفية على وجوب قضاء صوم التطوع وقال الشافعية كان الامر بالقضاء على طريق الاستحباب والتمييز ولعله كان صوم نذر او قضاء والمذهب عندهم ان لا يجب القضاء لصوم النقل لقوله صلعم الصائم المتطوع امير نفسه واليه المتطوع متبرع ولا يلزم التبرع وقضاء الشيء يكون حكمه حكم الاصل فكان من غير ان القضاء كما في الاصل اقول هذا منقوض بالجم والعبرة اذا كانا تغليظ واذا لدا فان قضاءهما واجب اتفاقاً وقال ابن الهام وحمله على انه امر نذر يخرج عن مقتضاه بغير موجب وعندهما يلزم النقل بالنذر يلزم بالتبرع فيلزم عند افساده بعد الشروع قضاءه ١٢ من الرقاة واللغات ١٢ **٢** قوله فانا تقر بسورتى اي طوبيتين في ركعة اوركتين وقد نهيتهما اي عن تطويل القراءة والاطالة الصلوة قولنا انا اهل بيت اي انا اهل صناعة لا نسام بالليل قد عرفنا ذلك وهي اهم كانوا يستقون الماء في طول الليالي قال الطبري واما قبل عنده مع تقصيره ولم يقبل منها وادلم تقهر انما يحتمل الرجال على النساء انتهى في اثبات التقصير ونفيه عنها محل بحث ١٢ مرقة على قارى **٣** قوله فليقل اني صائم قال ابن اللك امر صلعم المدعو من يجيب الداعي ان يعتذر عنه بقوله اني صائم وان كان يستحب اخفاء النواقل لليل يودي ذلك الى عداوة بغض في الداعي وفي رواية فليصل اي ركعتين وقيل فليدع والضابط عند الشافعي ان الضيف ينظر فان كان المضيف يتأذى بترك الافطار فالافطار لا يفضل الافطار والا فلا ١٢ مرقة شرح المشكوة **٤** قوله الاعتكاف في اللغة الحبس والمكث واللزم والاقبال على شيء وفي المشرع عبارة عن المكث في المسجد ولزومه على وجه مخصوص وهو في الظن من مذهب الحنفية سنة مؤكدة لمواظبة رسول الله صلعم حتى توفاه الله تعالى كما هو المفاد من هذا الحديث والحق انه ثبت ترك الاعتكاف من صلعم في بعض الرمضانات وقيل يستحب استحباباً متأكداً والمواظبات ان على ثلثة اقسام واجب وهو الاعتكاف المنذور سنة وهو من العشر الاخر وما سواها مستحب ١٢ المعات منقرا **٥** قوله ثم دخل معتكفه قال النووي انه دخل معتكفاً وانقطع فيه وتخلل بنفسه بعد صلوة الصبح لا ان ذلك وقت ابتداء الاعتكاف بل كان قبل المغرب معتكفاً لا يثني في المسجد فلما صلى الصبح انقروا انتهى ١٢ فتح استدل به على ان مبدء الاعتكاف من اول النهار قال الاذاعي والثوري والليث في احد قوليه وذو هب الامنة الاربعة والنهي الى ان يدخل قبل الغروب اذا اراد اعتكاف عشر او شهر او ثلثاً او اول الحديث على انه دخل من اول الليل ولكن انما تخلل بنفسه في المكان الذي اعد لنفسه بعد صلوة الصبح ١٢ فتح الباري ويعني وطبي **٦** في مسند ابي يعلى انه صلعم قال لما لا تصومي الا باذنه ولا تقر في سورة ١٢ مص **٧** في مسند ابي يعلى انه صلعم قال لما لا تصومي الا باذنه ولا تقر في سورة ١٢ مص

باب ما يقول الصائم اذا دعى الى الطعام ثم

بناها

قَالَتْ فَأَمْرُ بِنَائِهِ فَضْرَبَ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَمَرْتُ بِنَائِي فَضْرَبَ قَالَتْ وَأَمْرُ غَيْرِي مِنْ أَرْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَائِهِ فَضْرَبَ فَلَمَّا صَلَّى الْفَجْرَ نَظَرْتُ إِلَى الْوَبْنِيَّةِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الْوَبْنِيَّةُ قَالَتْ فَأَمْرُ بِنَائِهِ فَقَوَّضَ وَأَمْرُ زَوْجِهِ بِابْنَتَيْنِ فَهَوَّضَتْ ثُمَّ خَرَّ الْعَتَكُفُ إِلَى الْعَشْرِ الْأَوَّلِ يَعْنِي مِنْ شَوَّالٍ قَالَ ابوداؤد رَوَاهُ ابْنُ اسْمَعِيلَ وَالْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ نَحْوَهُ رَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ مِنْ شَوَّالٍ بِأَنَّ يَكُونَ الْأَعْتَكُفُ حَسَنًا ٢٢٦٥

سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُهَرِّقِيَّ أَنَا بَنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ نَافِعٌ وَقَدْ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ الْمَكِّيَّ الَّذِي كَانَ يُعْتَكِفُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَسْجِدِ ٢٢٦٦

حَدَّثَنَا هُنَادٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْتَكِفُ كُلَّ مَضَلٍّ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ الْعَامَ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ يَوْمًا بِأَنَّ الْمُعْتَكِفُ يَدْخُلُ الْبَيْتَ لِحَاجَتِهِ ٢٢٦٧

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اعْتَكَفَ يَدْفِي إِلَى رَأْسِهِ فَأَرْجَلُهُ وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِلْحَاجَةِ الْإِنْسَانِ ٢٢٦٨

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَا نَا لَيْثُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابوداؤد وكذلك رَوَاهُ يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَلَمْ يُتَابِعْ أَحَدًا مَالِكًا عَلَى عُرْوَةَ عَنْ عَمْرَةَ وَرَوَاهُ مَعْمُورُ بْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ٢٢٦٩

حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ وَمَسَدٌ قَالَا نَا حَمَّادٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ مُعْتَكِفًا فِي الْمَسْجِدِ فَيَنَالُ رَأْسَهُ مِنْ خَلِّ الْحُجْرَةِ فَأَغْسِلُ رَأْسَهُ وَقَالَ مَسَدٌ فَأَجْلَسَهُ وَأَنَا حَاضِرٌ ٢٢٧٠

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شَبُوبَةَ الْمُرُوزِيِّ نَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمُورُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَكِفًا فَاتَيْتُهُ أُرْوَرُهُ لَيْلًا فَخَدَّشَتْهُ ثُمَّ مَتَّ فَاثْقَلْتُ فَقَامَ مَعِيَ لِيَقْلِبَنِي وَكَانَ مَسْكِنَهَا فِي دَارِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَتَرَجَلًا مِنْ الْإِنْسَانِ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرَعَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيُّ بْنُ رَسُلِكُمْ أَنَهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيْثٍ قَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ جَرَى الدَّمِ فَخَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمْ شَيْئًا إِنْ قَالَ شَرًّا ٢٢٧١

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ نَا أَبُو الْيَمَانِ نَا شُعَيْبُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِأَسَانِدِهِ هَذَا قَالَتْ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ مَرَّ بِهَا رَجُلَانِ وَسَاقَ مَعَهَا بِأَنَّ الْمُعْتَكِفَ يَغُودُ الْمَرِيضَ ٢٢٧٢

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيَّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى قَالَا نَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ أَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقُسَيْمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُرُّ بِالْمَرِيضِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَيَمُرُّ كَمَا هُوَ وَلَا يَعْرِجُ نَسْأَلُ

للحاجة
عنه الزيادة
فكان

١ قوله البر تردون بعد الهمة والاستفهام لانكاروا البر والطاعة والبر بالنصب مفعول يردون اي تاركون البر وانما اردون قضاء مقتضى الغيرة والله تعالى اعلم ١٢ من فتح الودود قوله ثم آخر الاستفهام الخ قال ابن حجر فيه دليل على ان النوازل المتبادرة اذا قامت تقضى استجابة واستعمل به المالكية على وجوب قضاء العمل لمن شرع فيه ثم ابطأ انتهى قال العيني قال عياض انكر صلح فعلين لانه خاف ان يكن غير مخلصات بل اردون القرب واللبا به به ولان المسجد مجمع الناس ويحضره الاعراب والمنافقون وهن محتاجات الى الدخول والخروج فيقتلن بذلك انتهى ١٢

٢ قوله لا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِلْحَاجَةِ الخ فسرها الزهري بالبول والغائط وقد اتفقوا على استثنائها واختلفوا في غيرهما من الحاجات من عيادة المريض وشهود الجنازة والجمعة فرأى بعضهم ذلك وقال بعضهم ليس له ذلك هو قول ابى حنيفة ١٣ كذا في العيني ١٣

٣ قوله على رسلنا بكسر الراءى على بيتكم الرسل السير السهل وجار فيه الكسر والفتح بمعنى التوادة وترك العمل قوله فسميان الله اما حقيقة اي تنزهه الله تعالى عن ان يكون رسوله مثما بما لا ينبغي او كناية عن التعجب من هذا القول قوله ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وفي رواية البخاري يبلغ من الانسان مبلغ الدم اي يبلغ الدم دونه التشبيه بين طرفي التشبيه شدة الاتصال وعدم الفارقة قال الشافعي معناه ان خاف عليها الكفر لو طأ به ظن التهمة فياود الى اعلامها يكاتبها فيسبغ لها كذا في العيني ١٣

٤ قوله ولا يعرج من التبرج على الشيء بمعنى الاقامة عليه قال الطيبي اي يمر مرورا مثل بيته هو عليها فلا يعرج اي للكرمل عن طريق الى الجوانب يسأل عنه اي عن المريض ١٣ فتح الودود

عنه وقال ابن عيسى قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ المريض وهو معتكف ^{٢٢٤٣} حدثنا وهب بن بقية انا خالد عن عبد الرحمن يعني ابن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة انها قالت السنة على المعتكف ان لا يعومريضا

ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكف الا بصوم ولا اعتكف الا في مسجد ^{٢٢٤٤} ما مع قال ابوداؤد وغيره عبد الرحمن بن اسحق او يقول فيه قالت السنة قال ابوداؤد جعله قول عائشة

^{٢٢٤٥} حدثنا احمد بن ابراهيم نا ابوداؤد حدثنا عبد الله بن بديل عن عمرو بن دينار عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه جعل عليه ان يعتكف في الجاهلية ليلة او يوم ما عند الكعبة فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتكف ^{٢٢٤٥} حدثنا

عبد الله بن عمر بن محمد بن ايان بن صالح القرشي نا عمرو بن محمد عن عبد الله بن بديل باسنادة نحوه قال فبينما هو معتكف اذ كبر الناس فقال ما هذا يا عبد الله قال سبي هواذين اعتكفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وتلك الجارية فارسلها معهم

^{٢٢٤٦} حدثنا محمد بن عيسى وقتيبة قال نا يزيد عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه فكانت ترى الصفرة والحبرة فربما وضعتا

الطست تحتهما وهي تصلي انحر كتاب الصيام والاعتكاف بسم الله الرحمن الرحيم اول كتاب الجهاد

كتاب الجهاد

^{٢٢٤٧} باب ما جاء في الهجرة ^{٢٢٤٧} حدثنا مؤمل بن الفضل نا الوليد يعني ابن مسلم عن الوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شان

الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدّي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء العارقات الله لن يترك من عليك شيئا ^{٢٢٤٨} حدثنا عثمان واوبكر ابنا ابي شيبه قال نا شريك عن المقدام بن شريح عن ابيه قال سألت

عائشة عن البداة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدو الى هذه التلاع وانه اراد البداة مرة فارسل الى ناقة محرمية من ابل الصدقة فقال يا عائشة ارفقي فان الفرق لم يكن في شيء قط الا زانه ولا نزع من شيء قط الا شانه

^{٢٢٤٩} باب في الهجرة هل انقطعت ^{٢٢٤٩} حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى عن جرير عن

١ قوله ولا اعتكاف

الا بصوم قال ابن الملك وبر قال ابو حنيفة وماك انتهى ويؤيده اليعاقبة اماريت ذكره ابن الهمام منها ما اخرج البيهقي والدارقطني عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعتكاف الا بصوم ومنها ما اخرج البيهقي عن ابن عباس وابن عمر انهما قال لا تعتكف يوم وفي موامالك عن ابن عمر قال لا اعتكاف الا بصوم قال الشنقي واليعاقبة لم يروا علم اعتكف بلا صوم قوله ولا اعتكاف الا في مسجد ما مع اي مجمع الناس للجماعة قال الشنقي شرف الاعتكاف مسجد الجماعة وهو الذي له مؤذن ولما يصلي فيه الصلوات الخمس او بعضها بجماعة وعن ابي حنيفة لا يصح الاعتكاف الا في مسجد يصلي فيه الصلوات الخمس بجماعة وهو قول احمد قال ابن الهمام ومعه بعض المشايخ انتهى وقال قاضيان وفي رواية لا يصح الاعتكاف عنده الا في الجامع انتهى وهو ظاهر الحديث وعن ابي يوسف ومحمد يصح الاعتكاف في كل مسجد وهو قول مالك والشافعي لا يطلق قوله تعالى وانتم ما كنون في المساجد الا في مرة القاري ^{٢٢٥٠} قوله اعتكف ومم قال البيهقي على ان تدر الجاهلية اذا كان موافقا لحكم الاسلام وجب الوفاء به قال ابن الملك اي بعد الاسلام وعليه الشافعي وقال ابو حنيفة لا يصح نذره الا في المراقبة والاعكات ^{٢٢٥١} قوله عن البداة في الصحاح بدء التوم بدواي خرجوا الى باديتهم اما التلاع فكسر الخوقية بجاى الماء من اعلى الارض الى بطون الاودية واحدها تلة بفتح فسكون وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحد من الارض وما ارتفع منها كذا في فتح الودود ومرقاه الصعود ^{٢٢٥٢}

وان باب الهجرة

فقال

ان اذا

التي في الجهاد من الجهاد في سبيل الله

باب الجهاد

القسم الى عبد الرحمن

قال جيو

عبد الرحمن بن ابي عوف عن ابي هني عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها **ح ٢٢٨٠** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جري عن منصور عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتم مكة وهجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا **ح ٢٢٨١** ثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد نا عامر قال اتى رجل عبد الله بن عمرو عند القوم حتى جلس عنده فقال اخبرني بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المسلم من سلك المسالك من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما هي الله عنه **باب ٣ في سكنى الشام** **ح ٢٢٨٢** ثنا عبيد الله بن عمر نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخير اهل الارض الزمهم مهاجرا ابراهيم ويثقي والارض شرابا لها تلفظهم ارضهم تقدرهم نفس الله وتحشرهم النار مع القرودة والخنازير **ح ٢٢٨٣** ثنا حيوة بن شريح المحض نا بقية حدثني بخير عن خالد يعني ابن معدان عن ابن ابي قتيبة عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر الى ان تكونوا جنودا مجتدة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق قال ابن حوالة خروا برسول الله ان ادرت ذلك فقال عليك بالشام فانها خير من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاذ ابيتم فعليكم بيمينكم واسقوا من غدركم فان الله توكل لي بالشام واهله **باب ٤ في دوام الجهاد** **ح ٢٢٨٤** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن قتادة عن مطرف عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقايلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقايل اخوهم المسيح الدجال **باب ٥ في ثواب الجهاد** **ح ٢٢٨٥** ثنا ابو الوليد الطيالسي نا سليمان بن كثير نا الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي المؤمنين اكمل ايمانا قال رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ورجل يعبد الله في شعب من الشعب قد كفى الناس شرة **باب ٦ في التمني عن السياحة** **ح ٢٢٨٦** ثنا محمد بن عثمان التوثي نا الهيثم بن حميد نا خبرني العلاء بن الحارث عن القسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة ان رجلا قال يا رسول الله انذني لي بالسياحة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله عز وجل **باب ٧ في فضل القفل في الغزو** **ح ٢٢٨٧** ثنا محمد بن المصنف نا علي بن عياش عن الليث بن سعد نا حيوة عن بن شفي عن شفي عن عبد الله هو ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قل قفلة كغزوة **باب ٨ فضل قتال الروم على غيرهم من الامم** **ح ٢٢٨٨** ثنا

١ قوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة الخ قال الخطابي كانت الهجرة في اول الاسلام صادرة مندوبة وذلك قوله تعالى ومن بها جرفي سبيل الله بعد في الارض مراغما كثيرا وسعة نزل حين استخاض المشركين على المسلمين عند انتقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فامروا بالانقطاع الى حضرته فيكونوا معه فيقتلوا او اذا خروا فموتوا او تعلموا امرهم ويتفقوا فيه وكان عظم الخوف في ذلك الزمان من قريش ومظاهرة اهل مكة فلما فتحت مكة ونجعت بالطاعة زال المعنى وارتفع وجوب الهجرة وعاد الامر فيها الى التذب فهاجرتان فالمنقطعة منهما هي الفرض والباقي هي الذنب فهاجرتا الجمع بين هذا وبين حديث لا هجرة بعد الفتح على ان بين الاسنادين ما بينهما لان اسناد هذا صحيح متصل واسناد الاول فيه مقال **٢** قوله لا هجرة ولكن جهاد ونية قال في النهاية اي لم يبق بعد فتح مكة لانا صارت دار الاسلام وانما هو الاغلاص في الجهاد وقتال الكفار **٣** قوله تلفظهم ارضهم الخ تلفظا بكسر الفاء وفتح الظاء اي تفقدتهم وتريمهم قوله تقدرهم بفتح الذال الخجعة قال الخطابي تاويله ان الله تعالى يكره خروجهم اليها ومقامهم بها فلما يوفهم لذلك فصاروا بالرد وترك القبول في معنى الشئ الذي تقدره نفس الانسان فلا تقبله وذكر النفس بهنا مجازا و اتساع في الكلام وهذا شبيه بمعنى قوله تعالى ولكن كره الله ان يفتحهم فبسطهم **٤** قوله قفلة كغزوة وقال الخطابي يحتمل وجبين احدهما ان يكون اراد به القبول عن الغزو والرجوع الى الوطن يقول ان اجر المجاهد في الصراف الى اهل كاره في اقباله الى الجهاد وذلك ان تبيخه الغازي يضربا بل وفي قوله اليوم ازالة الضر عنهم واستقامتهم النفس واستعدادها بالقوة للعدو والوجه الاخر ان يكون اراد بذلك التعقيب وهو جوع ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولا يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا من مغزاهم وذلك لاحد امرين احدهما ان العدو اذا راوهم قد انصرفوا عن ساحتهم امنوهم فخرجوا من مكانهم فاذا قفل الجيش الى دار العدونا لولا الفرصة منهم فاغاروا عليهم والثاني انهم اذا انصرفوا من مغزاهم ظاهري لم يامنوا ان يقفوا العدو اثرهم فيوقعتوا بهم وهم غادون فربما استظهر الجيش او بعضهم بالرجوع على ارجام فان كان العدو طلب كانوا مستعدين للقاءهم والافقه سلموا و

اخرزوا ما معهم من الغنمة زاد في النهاية وقيل يحتمل ان يكون سئل عن قوم قتلوا يستضيفوا اليهم عدوا اخر من اصحابهم ثم بكروا على عدوهم **١٢** مص

عبد الرحمن بن سلام نا حجاج بن محمد عن فوج بن فضالة عن عبد الجبار بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه عن
جدة قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها ام خلد وهي متنبقة تسال عن ابنها وهو مقتول فقال لها بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جئت تسالين عن ابنك وانت متنبقة فقالت ان اربا ابي فلن ازل حياي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابنك له اجر شهيدين قالت ولم ذاك يا رسول الله قال لانه قتله اهل الكتاب باب في ركوب
البحر في الغزو ح ٢٣٨٩ ثنا سعيد بن منصور نا اسمعيل بن زكريا عن مطرف عن بشري عن عبد الله بن عيسى
ابن مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب البحر الا حاج او معتمرا او غازي في سبيل الله
فان تحث البحر نا وتحت الناصب ح ٢٣٩٠ ثنا سليمان بن داود الفكي نا حماد يعني ابن زيد عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال حدثني ام حرام بنت ملحان اuct ام سليم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عندهم فاستيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما اضحكك قال رايت قوما ممن يركب ظهر هذا البحر
كالملوك على الابرسة قالت قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال فأتك منهم قالت ثمرنا فاستيقظ وهو
يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما اضحكك فقال مثل مقالته قالت قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين قال فتزوجها عبادة بن الصامت فغزا في البحر فحملها معه فلما رجع قريت لها بغلة لتركبها فصرعها
فانداقت عنقها فماتت ح ٢٣٩١ ثنا القعني عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه
سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته وجلست تفلي رأسه وساق هذا الحديث ح ٢٣٩٢ ثنا يحيى بن معين نا هشام بن يوسف
عن معمر بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن اuct ام سليم الرميصة قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ وكانت
تغسل راسها فاستيقظ وهو يضحك فقالت يا رسول الله اضحكك من رأسي قال لا وساق هذا الخبر يزيد وينقص
ح ٢٣٩٣ ثنا محمد بن بكر العيشي نا مروان حونا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الجعفي نا المشقة المعنى قال نا مروان
نا هلال بن ميمون الرقي عن يعلى بن شداد عن ام حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الباء في البحر الذي يصيبه القي له
اجر شهيد والغرق له اجر شهيد ح ٢٣٩٤ ثنا عبد السلام بن عتيق نا ابو مسهر نا اسمعيل بن عبد الله يعني
ابن سماعة نا ابو زاعي حدثني سليمان بن جبيب عن ابي امة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة كلمهم

متنبقة
رسول الله
متنبقة

الغزو

باب فضل الغزو في البحر
باب فضل الغزو في البحر

ما يضحك
ما يضحك

قال ابو داود
قال ابو داود

تفلي

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

قال ابو داود

له قولان

ابن الجهم بتقديم الملة على جوار المفعول اخره همزة من الرز وهي المصيبة بفقد الاغرة اي ان اصبحت به وفقدته فلم اصب بجياني ١٢ فتح الودود
تيل هو على ظاهره فان الله تعالى على كل شئ قدير وقد يحمل قوله تعالى والبحر المسجور على هذا المعنى وقيل المراد تهويل شان البحر وتفهيم الخطر في ركوبه فان راكبه متعرض للافان بعضها فوق بعض
والله اعلم الغلات وقال الخطابي تاويله تفهيم امر البحر وتهويل شأنه وذلك الافة تسرع الى راكبه ولا يؤمن السلاك عليه في كل وقت كما لا يؤمن السلاك في طابسة النار ومداغلتها
والدوم منها ١٢ مص ٣٥ قوله تفلي راسه اي تفتش العقل من راسه وتخرج وتقتله ثم اعلم انهم اتفقوا على انها كانت محرمة لصلع قال ابن عبد البر كانت احدى خالاته من
الرضاعة وقيل كانت خالة لايه او لجره لان عبد المطلب كانت امه من بني النجار وفي الحديث معجرات واختلفوا في انه متى جرت الغزوة التي توقيت فيها ام حرام فقال البخاري ومسلم
في زمن معاوية وقال القاضي الكرماني والخير الجاري ٣٥ قوله المائد في البحر هو الذي يدور برأسه من ربح البحر واضطراب السفينة بالامواج قوله الغرق قال في النبائية
هو بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فو غرق وورده في الماشق وقال الغرق والغرق كلاهما واحد والله اعلم ١٢ مص ٣٥ قوله
ثلثة كلمهم ضامن على الله قال الخطابي معناه مضمون فاعل بمعنى مفعول وقول كلمهم يريد كل واحد منهم قوله ودخل بيته بسلام قال الخطابي يكتمل وجين اعد بها ان يسلم اذا دخل
منزله بقوله تعالى فاذا فعلتم بيوثا فسلموا على انفسكم الآية والاخران يكون المراد بدخوله بيته بسلام لا يوم البيوت طلب السلامة من الفتن يريد غيب بذلك في الغزو ومن بالاقبال
من الخلطة ١٢ مص ٣٥ قال في التقریب عبد الجبار بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس ووقع عند ابي داود منسوبا الى جده وهكذا قاله السيوطي في مرقاة السعود ١٢

ابو داؤد

آخر الجزء الخامس عشر واول الجز السادس عشر من سنن ابی داؤد بتحریر الطحطیب

طحاوی

طحاوی

قال ابو سعید قال ابوداؤد كان قد غلب رجل صالحا وكان ابن ابي ايلی وارد قد غلبا على النساء قال فاني طبعته وقال قد غلبت انما ارید ارجو به فاجعلهم فاستعين عليهم بابرجل قال وانا لا يستعين في حاجته قال اخر جوف حتى انظر

ضامن على الله عز وجل رجل خرج غازيا في سبيل الله عز وجل فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يردّه بما نال من اجر وغنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يردّه بما نال من اجر وغنيمة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز وجل باب في فضل من قتل كافرا

۲۴۹۵ حدثنا محمد بن الصباح البرازي نا اسمعيل يعني ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع في النار كافر وقاتله ابدا باب في حرمة نساء المجاهدين ۲۴۹۶ حدثنا سعيد بن منصور نا سفيان عن قعيب عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعد من رجل من رجل من خلف رجل من المجاهدين في اهلته الا نصب له يوم القيمة فيقول له قد خلفك في اهلك فخذ من حسناته ما شئت فالتفت اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ظنكم باب في السرية تخفق ۲۴۹۷ حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا عبد الله بن يزيد نا حيوة وابن لهيعة قالا نا ابو هاشم الخوافي انه سمع ابا عبد الرحمن الجلي يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل من القاعد يغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة الا تجلوا ثلثي اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث فان لم يصبوا غنيمة تملأهم اجرهم باب في تضعيف الذكر في سبيل الله عز وجل ۲۴۹۸ حدثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن يحيى بن ايوب وسعيد بن ايوب عن زبائن بن فايد عن سهل بن معاذ عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلوة والصيام والذكر يضاعف على النفقة في سبيل الله عز وجل بسبع مائة ضعف باب فيمن مات غازيا ۲۴۹۹ حدثنا عبد الوهاب بن نجدة نا بقة بن الوليد عن ابن ثوبان عن ابيه يروى الى مكحول الى عبد الرحمن بن عثم الاشعرى نا ابا مالك الاشعرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله عز وجل فمات او قتل فهو شهيد او قصه فرسه او بعيره اولد غته هاقا او مات على فراشه وبأى حنف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة باب في فضل الرباط ۲۵۰۰ حدثنا سعيد بن منصور نا عبد الله بن وهب نا ابو هاشم عن عمرو بن ملك عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل الميت يختم على عمله الا المرابط فانه ينمو له عمله الى يوم القيمة ويؤمن من فتن القبر باب في فضل الحرس في سبيل الله عز وجل ۲۵۰۱ حدثنا

۱- قوله لا يجتمع في النار كافر وقاتله الخ قال القاضي بطل ان هذا يقتض عن قتل كافر في الجهاد فيكون هذا مكفر الذنوب حتى لا يعاقبه عليها او يعاقب بغير النار او يعاقب في غير مكان عقاب الكفار ولا يجتمعان في ادراكهما ۱۲ مرقة على

۲- قوله ما ظنكم قال النوى معناه ما تظنون في رغبة المجاهدين اخذ حسنة واستكثر منها لا يبق منها شيء الا اخذه وقال المظهر اى ما ظنكم بالسنة مع هذه الحيانة هل تشكون في هذه المجازاة ام لا يعنى فاذا علمتم صدق ما اقول فاخذ روايت النيانة في نساء المجاهدين وقال التورثي اى فافظكم من اهلك الله هذه المنزلة وخسره هذه التفضيلة وبما يكون وراء ذلك من الكرامة ۱۲ طيب

۳- قوله ما من غازية اى جماعته غازية او مصرية وهى قطعة من الحبش تبعث للجهاد يعنى ان الحكم ثابت في الغزو الكثير والليل قول الا قد تجملوا اى في الدنيا تلتى اجرهم اى الغنيمة والسلامة وبقى ثلث اجرهم يستوفونه يوم القيمة ۱۲ لمعات

۴- قوله كل الميت يختم الخ قال الشيخ ولى الدين العراقي فيه اشكال من جهة اللفظ لان النفاة ذكرها في كل اسماء ان اضيفت الى نكرة او معرفة هى جمع ففى الاستغراق افرادها مثال اللؤلؤ كل نفس ذائقة الموت ومثال الثاني وكلم اتيه يوم القيمة فرواوان اضيفت الى مفرد معرفة فنحنها باستغراق اجزاء ويكون معناه اية يختم على كل جزء من اجزاء الميت وابطال هذا واضح من ان يقام عليه حجة فالصواب من جهة اللفظ ان يؤتى بالمضاف اليه بهر نكرة فيق كل ميت وكذا وقع في رواية الترمذى فعليه تصرف وقع من بعض الرواة تحريفا قول يختم على عمله المراد به في صحيفة وان لا يكتب له بعد موته عمل قوله الا المرابط هو المرابط للمسلم لشغل الجهاد قال القتيبي اصل المرابط ان يربط الفريقان بخيولهم في شغل كل منهما معصا حبه فسمى المقام في بالشغور رباطا قول فانه ينمو له عمله اى يزيد ويكثر قوله ويؤمن من فتن القبر قوله من فتن القبر قيل بضم فتنة يد وقيل بفتح فتنة يد للبالغة من الفتنة ومعناه اى فتانيه وهما شكر وكبر قال الشيخ والى الدين بطل ان المكيين لا يجيئون اليه ولا يخرجه اليه فتشبه به الميم قوله من فتن القبر قيل بضم فتنة يد وقيل بفتح فتنة يد للبالغة من الفتنة ولا يحصل بسبب مجيئها فتنة ۱۲ مصر

۵- اورده النوى في ترجمه اسمعيل بن زكريا ولم يذكر في ترجمه اسمعيل بن جعفر الا عزاه لمسلم ۱۲ فقط

ابو ثوبان نا معاوية يعني ابن سلام عن زيد يعني ابن سلام انه سمع ابا سلام قال حدثني السلوئي انه حدثه
 سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنوا السيرة حتى كان عشيّة فحضرت صلوة
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فارس فقال يا رسول الله اني اطلقت بين ايديكم حتى طلعت جبل كذا
 كذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابايهم بظعنهم ونعمهم وشأهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 تلك غنيمة المسلمين غدا انشاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال فركب
 فركب فرسالة وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سوا الله صلحهم استقبلوا في اعلاؤه ولا تغرت من قبلك الليلة فلما
 اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركم ركعتين ثم قال هل احسنتم فارسكم فالوا يا رسول الله ما احسننا
 فتوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يتلوه الى الشعب حتى اذا قضى صلاته وسلم فقال بشروا
 فقد جاءكم فارسكم فجعلنا ننظر الى خلل الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم و
 قال اني اطلقت حتى كنت في اعلا هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحنا اطلعت الشعبين كليهما
 فنظرت فلما را احد ا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا اذ مصليا او قاضيا حاحة فقال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد اوجبت فلا عليك ان لا تغل بعد ها **باب كراهية ترك الغزو** **٢٥٠٢** **حديثنا**
 ابن سليمان المزني نا ابن المبارك نا وهيب قال عتبة يعني ابن الورد اخبرني محمد بن محمد بن المنكدر عن سمى عن ابي صالح
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة تقا **٢٥٠٣** **حديثنا**
 عمرو بن عثمان وقرأته على يزيد بن عبد ربه الجرجسي قال نا الوليد بن مسلم عن يعقوب بن الحارث عن القسيم ابي عبد الرحمن
 عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغزو او يجهز غاريا ويخلف غاريا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قال
 يزيد بن عبد ربه في حديثه قبل يوم القيمة **٢٥٠٤** **حديثنا** موسى بن اسمعيل نا حنادة عن حميد عن انس ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين بأموالكم وانفسكم والسنتكم **باب في نسخ نفير العامة**
٢٥٠٥ **حديثنا** احمد بن محمد المزني حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة
 عن ابن عباس قال لا تنفروا بعد بكم عذبا اليما وما كان لاهل المدينة الى قوله يعلمون نسخها الآية التي تليها وما كان

ابو ثوبان نا معاوية يعني ابن سلام عن زيد يعني ابن سلام انه سمع ابا سلام قال حدثني السلوئي انه حدثه
 سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنوا السيرة حتى كان عشيّة فحضرت صلوة
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فارس فقال يا رسول الله اني اطلقت بين ايديكم حتى طلعت جبل كذا
 كذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابايهم بظعنهم ونعمهم وشأهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 تلك غنيمة المسلمين غدا انشاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال فركب
 فركب فرسالة وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سوا الله صلحهم استقبلوا في اعلاؤه ولا تغرت من قبلك الليلة فلما
 اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركم ركعتين ثم قال هل احسنتم فارسكم فالوا يا رسول الله ما احسننا
 فتوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يتلوه الى الشعب حتى اذا قضى صلاته وسلم فقال بشروا
 فقد جاءكم فارسكم فجعلنا ننظر الى خلل الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم و
 قال اني اطلقت حتى كنت في اعلا هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحنا اطلعت الشعبين كليهما
 فنظرت فلما را احد ا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا اذ مصليا او قاضيا حاحة فقال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد اوجبت فلا عليك ان لا تغل بعد ها **باب كراهية ترك الغزو** **٢٥٠٢** **حديثنا**
 ابن سليمان المزني نا ابن المبارك نا وهيب قال عتبة يعني ابن الورد اخبرني محمد بن محمد بن المنكدر عن سمى عن ابي صالح
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة تقا **٢٥٠٣** **حديثنا**
 عمرو بن عثمان وقرأته على يزيد بن عبد ربه الجرجسي قال نا الوليد بن مسلم عن يعقوب بن الحارث عن القسيم ابي عبد الرحمن
 عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغزو او يجهز غاريا ويخلف غاريا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قال
 يزيد بن عبد ربه في حديثه قبل يوم القيمة **٢٥٠٤** **حديثنا** موسى بن اسمعيل نا حنادة عن حميد عن انس ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين بأموالكم وانفسكم والسنتكم **باب في نسخ نفير العامة**
٢٥٠٥ **حديثنا** احمد بن محمد المزني حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة
 عن ابن عباس قال لا تنفروا بعد بكم عذبا اليما وما كان لاهل المدينة الى قوله يعلمون نسخها الآية التي تليها وما كان

١ قوله على بكرة ابايهم بفتح الموحدة وسكون الكاف قال الخطابي وابن الاثير كلمة للعرب يريدون بها الكثرة والوفور في العدد وانهم جادوا جميعا
 لم يختلف منهم احد وليس هناك بكرة في الحقيقة وهي التي يستقي فيها المادفاستمرت في هذا الموضع ١٢ مرقاة الصعود ١٢
٢ قوله فتوب بالصلوة قال في مختصر لسانه التثويب
٣ قوله ولم يحدث نفسه بالغزو في نسخة بالرفع على ان قاله والحق ولم يعزم على الجهاد ولم يقل
 يا ليتني كنت بمجاهد او قيل معناه ولم يرد المزوج وعلامته في اللفظ اعدا للقتل كان هذا مخصوصا في زمانه صلعم والاخر ان عام ويجب على كل مؤمن ان ينوي الجهاد اما بطريق الكفاية او على
 سبيل فرض العين اذا كان النفي عاما وابتدأ بظاهره من قال الجهاد فرض عين مطلقا ١٢ مرقاة على القاري **٤** قوله والسنتكم بان تخوفهم وتوعدوهم بالقتل والاخذ
 والنبذ وغير نحو ذلك وبان تدلوهم وتسبواهم اذا لم يرد ذلك الى سب الله تعالى وبان تدعو عليهم بالخذلان والزيمة والمسلمين بالنصر والغنيمة وبان تحرضوا الناس على الغزو
 ونحو ذلك ١٢ المعات **٥** قوله لا تنفروا بعد بكم عذبا اليما في الاخرة وقيل هو احتباس المطر عنهم في الدنيا وسئل ابن عباس عن هذه الآية فقال ان رسول الله صلعم
 استنفر حيا من احياء العرب فتناقلوا عليه فامسك الله عنهم المطر فكان ذلك عذابهم قوله تعالى ويستبدل قوما غيركم ولا يرفع عنكم الاطوار عن ابناء فارس
 وقيل هم اهل اليمن ١٢ المعات **٦** قوله ما كان لاهل المدينة ظاهرا من غزاهم من حروبهم من اعراب سكان البوادي من مزينة وجبيلة والشيخ واسلم وغلمان يخافون رسول الله اذا غزا ولا يرغبوا في انفسهم في نصافته و
 معاونته والجهاد معه وقال الحسن لا يرغبوا بانفسهم ان يصيبهم من الشدايد فيقتلوا الحفص والدرة ورسول الله صلعم في مشقة السفر ومقاساة التعب ذلك بانهم لا يصيبهم في سفرهم ظلمة عطش ولا
 نصب تعب ولا محنة جماعة في سبيل الله ولا يطاقون موطا ارضا يغيب الكفار ويطعم اباها ولا ياتون من عدوئها اي لا يصيبون من عدوهم قتل او اسرا او غنيمة او هزيمة الا كتب لهم
 به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحبين قال عليه السلام من اغبروت قدماه في سبيل الله حرهما الله على النار اختلعتوا في حكم هذه الآية قال قتادة هذه خاصة لرسول الله صلعم اذا
 غزا بنفسه لم يكن لاحد ان يختلف عنه الا بعد زفا ما غيره من الامة والولاة فيجوز لمن شار من المسلمين ان يختلف عنه اذا لم يكن بالمسلمين اليه مضرورة وقال الوليد بن مسلم سمعت الاذاعي
 وابن المبارك وابن جابر وسعيد بن عبد العزيز يقولون في هذه الآية انها الاولى هذه الامة واخرها وقال ابن زبير بن العوام كان اهل الاسلام قليلا قليلا كثر وانسحق الله تعالى وابعاح

المؤمنون لينفروا كافة **٢٥٠٦** حدثنا عثمان بن أبي شيبة تازيد بن الحباب عن عبد المؤمن بن خالد الخنفي حدثنا
 نحمد بن نفيح قال سألت ابن عباس عن هذه الآية ألا تنفروا بعدكم عذابا لئلا قال فأمسك عنهم المطر وكان عذابهم
باب ١٩ في الرخصة في القعود من العذر **٢٥٠٧** حدثنا سعيد بن منصور نا عبد الرحمن بن أبي الزناد
 عن أبيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال كنت إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيته السكينة فوعدت فخذ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على فني فوجدت ثقل شيء أثقل من فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سري عنه فقال أكتب
 فكتبت في كتف لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله إلى أجل الآية فقام ابن أم مكتوم وكان
 رجلا أعمى لها سمع فضيلة المجاهدين فقال يا رسول الله فكيف بمن لا يستطيع الجهاد من المؤمنين فلما قضى كلامه
 غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة فوعدت فخذ على فندي ووجدت من ثقلها في المرة الثانية كما وجدت
 في المرة الأولى ثم سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا زيد فقرأت لا يستوي القاعدون من المؤمنين فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أولي الضرر الآية كلها قال زيد فأنزلها الله عز وجل وخذها فالتفتها والذي نفسي بيده لكان في
 أنظر إلى ملحقها عند صدق في كتف **٢٥٠٨** حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن حميد عن موسى بن أسن عن أبيه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتم بالمدينة اقواما ما يبرئتم مسير ولا انفقتهم من نفقة ولا قطعتم من واد إلا
 وهم معكم فيه قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم العذر **باب ٢٠ ما يجزي من**
الغزو **٢٥٠٩** حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ابو معمر نا عبد الوارث نا الحسين نا حذني يحيى حدثني
 ابوسلمة نا حذني بسر بن سعيد نا حذني زيد بن خالد الجهني نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله
 فقد غزا ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا **٢٥١٠** حدثنا سعيد بن منصور نا ابن وهب نا اخبرني عمرو بن الحارث
 عن يزيد نا أبي حبيب عن يزيد بن أبي سعيد نا مولى المهري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعث إلى بني لحيان وقال ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل
 نصف أجر الخارج **باب ٢١ في الجراحة والجبن** **٢٥١١** حدثنا عبد الله بن الجراح عن عبد الله بن يزيد
 عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عبد العزيز بن مروان قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول شرفا في رجل شتم هالة وجبن خالة **باب ٢٢ في قوله عز وجل ولا تلقوا بأيديكم**
إلى التهلكة **٢٥١٢** حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن حيوة بن شريح نا ابن لهيعة عن يزيد بن
 أبي حبيب عن أسلم نا أبي عمران نا عمرو نا من المدينة نا يزيد القسطنطيني نا علي نا الجماعة نا عبد الرحمن بن خالد
 نا الوليد نا الزوم نا صقواظهم نا حاطب المدينة نا حماد نا رجل نا علي نا العدو نا قتل الناس ماله لا اله الا الله يلقى بيده

١ قوله من جهز غازيا الم أي بيأر أسباب سفره وخلف بفتح المعجمة واللام النفيقة

٢ قوله شرفا في رجل شتم هالة وجبن خالة قال الخطابي أي ذبل وهو الجزع ومعناه البخل الذي يمنع من إخراج
 الحق الواجب عليه فاذا استخرج هالة وجزع قوله وجبن خالة قال في النهاية أي شديد كانه يخلع قواه من شدته وهو مجاز في الخلع والرواية ما تعرض من نوازع الأفكار وضعف القلب
 عند الخوف **٣** مرة الصعود **٤** قوله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة الباء في قوله لا تلقوا بأيديكم أي أنفسكم عبر عن النفس بالأيدي كقوله ما كسبت أيديكم
 أي بما كسبت ثم قيل الباء في موضعها وفيه حذف أي ولا تلقوا أنفسكم بأيديكم أي التهلكة كل شيء يصير عاقبة إلى السلاك أي ولا تأخذوا في ذلك وقيل التهلكة
 ما يمكن الاحتراز عنه والسلاك ما لا يمكن الاحتراز عنه والعرب لا تقول للإنسان العتي بيه إلا في الشر وأختلفوا في تأويل هذه الآية فقيل بذا في البخل وترك الاتفاق وقيل في الإقامة
 في الأهل والنال وترك الجهاد وقيل في الإلقاء إلى التهلكة هو القوط من رحمة الله في معالم التنزيل

الى التهلكة فقال ابو ايوب انها انزلت هذه الآية فينا معشر الانصار لما نصر الله نبيه صلى الله عليه وآله واظهر الاسلام قلنا هلم
نقيم في اموالنا ونصلحها فانزل الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قالوا لقم بايدينا الى التهلكة
ان تقيم في اموالنا ونصلحها ونذكر الجهاد قال ابو عمران فلم ينزل ابو ايوب يجاهد في سبيل الله عز وجل حتى دُفِنَ
بِالْقُسْطِ طَيْبَةً **باب ٢٣ في الرمي** - **حدثنا** سعيد بن منصور نا عبد الله بن المبارك حدثنى
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنى ابو سلمة عن خالد بن زيد عن عتبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعاه يحتسب في صناعته الخير والراعي به و
متنبله وارموا وازكوا وان تروا احب الى من ان تركوا ليس من الهول الا ثلث تأديب الرجل فرسه وملا عبته اهله رمي
بقوسه وتبله ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها وقال كرها **حدثنا** سعيد بن منصور نا
عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي علي ثمامة بن ثقفى الهذلي انه سمع عتبة بن عامر المجهمي يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعذوا لله ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي
باب ٢٤ فيمن يغزو ويلتمس الدنيا - **حدثنا** حيوة بن شريح الحضرمي نا بقيقه حدثنى
بجيرة عن خالد بن معدان عن ابي بجرة عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الغزو غزوان فاما من اتبع
وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان ثومته ونبيه اجر كله واما من غزا فخر او رياء
وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف **حدثنا** ابو توبة الربيع بن نافع عن ابن المبارك
عن ابن ابي ذئب عن القسم عن بكير بن عبد الله بن الاشتر عن ابن مكرز عن رجل من اهل الشام عن ابي هريرة ان رجلا قال
يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يتبعني عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له ولا اجر له
ذلك الناس وقلوا للرجل عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعنك لم تقمه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يريد الجهاد في سبيل
الله وهو يتبعني عرضا من عرض الدنيا قال لا اجر له فقال الرجل عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الثالثة فقال له لا
اجر له **باب ٢٥ من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا** - **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن عمر
ابن مرة عن ابي وايل عن ابي موسى ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الرجل يقاتل لذكر ويقاثل ليحسد
ويقاثل ليغنى ويقاثل ليرى مكانه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل حتى تكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
عز وجل **حدثنا** علي بن مسلم نا ابو داؤد عن شعبة عن عمر وقال سمعت من ابي وايل حديثا عجيبا فذكر
معناه **حدثنا** مسلم بن حاتم نا ابي عبد الرحمن بن قهيد نا محمد بن ابي الوضاح عن العلاء بن ربيعة
ابن رافع عن حنان بن خارجة عن عبد الله بن عمرو قال قال عبد الله بن عمرو يا رسول الله اخبرني عن الجهاد والغزو
فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مكرها بعثك الله مكرها
يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تيك الحال **باب ٢٦ في فضل الشهادة** - **حدثنا**

له قوله ومنبله بالتشديد قال الخطابي هو الذي يتناول الرامي النبل وقد يكون

على وجهين ان يقوم معه بجنبه او خلفه ومعه عدو من النبل فيناوله واحدا بعد واحد وان يرده عليه النبل المرمي به قوله ليس من النبل الا ثلث قال الخطابي يريد ليس المباح من النبل الا ثلث
قلت على هذا فغيره من النبل ليس ولا يجوز الخافه لا حذف خبره ولا اقتصار على الاسم وقد روى الترمذي في الحديث بلغني كشيء يلو به الرجل فهو باطل الارميه بقوسه وتاديه فرسه وملا عبته امر به فان من من الحى
وهذه الرواية لا اشكال فيها وبها يعرف ان الاول من تعرف الرواة وقال ابن معن في التقييد في شرح اللفظ الاول يعني ليس من النبل المستحب ١٢ مرقاة الصعود

اجواف
ومشاهم
قال
فانزل الآيات

عثمان بن ابي شيبه نا عبد الله بن اذريس عن محمد بن اسحق عن اسمعيل بن امية عن ابي الزبير عن سعيد بن جبيل عن
 ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصاب اخوانكم باحد جعل الله ما راحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة
 تأكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم وشربهم ومقيلهم قالوا
 يبلغ اخواننا عنا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكسروا عند الحرب فقال الله تعالى انا ابليهم عنكم قال
 وانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الى اخرا لاية **ح ٢٥٢١** ثنا مسدد بن زياد بن زريع
 نا عوف حدثنا حسناء بنت معاوية الصريمية قالت حدثنا عمي قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم في الجنة قال النبي
 في الجنة والشهيد في الجنة والمؤد في الجنة والوئيد في الجنة **باب ٢٦ في الشهيد يشفع** **ح ٢٥٢٢** ثنا
 احمد بن صالح نا يحيى بن حسان نا الوليد بن رياح نا ابي الدارقم نا عثمان بن نمران بن عتبة الدماري قال دخلنا على ام
 الدرداء وممن ايما فقلت ابشروا فاني سمعت ابا الداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع الشهيد في سبعين
 من اهل بيته قال ابوداؤد صوابه رباح بن الوليد **باب ٢٧ في النور يرى عند قبر الشهيد** **ح ٢٥٢٣** ثنا
 محمد بن عمر والرازي نا سلمة يعني ابن الفضل عن محمد بن اسحق حدثني يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله
 عنها قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور **ح ٢٥٢٤** ثنا محمد بن كثير نا شعبة عن عمرو
 ابن مرة قال سمعت عمرو بن ميمون عن عبد الله بن ربيعة عن عبيد بن خالد السلمي قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بين رجلين فقتل احدهما ومات الاخر بعد جمعة او نحوها فصلىنا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلتم فقلنا دعونا
 له وقلنا اللهم اغفر له والحقه بصاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني صلاته بعد صلاته وصومه بعد صومه
 شك شعبة في صوته وعمله بعد عمله ان بينهما وبين السماء والارض **باب ٢٨ في الجعائل في الغزو**
ح ٢٥٢٥ ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عمرو بن عثمان نا محمد بن حرب المعنى نا ابا محمد بن ابي اسحق نا ابي سلمة
 سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر الطائي عن ابن اخي ابي ايوب الانصاري عن ابي ايوب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابوداؤد اخطأ يحيى بن حسان نا ابراهيم بن رباح بن الوليد
قال نا ابراهيم بن عبد الجبار العطاري نا يحيى بن جابر

الح قوله جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر قال القرطبي في التذكرة في حديث كعب سمعته للمؤمن طائر هو يدل على انها نفسها ويكون طائر اي على صورته لانها تكون فيه
 ويكون الطائر طيفا لانا وكذا في رواية ابن مسعود عن ابي ماجه ارواح الشهداء عند الله طير خضر وفي لفظ عن ابن عباس تحول في طير خضر ولفظ ابن عمر في صور طير بيض وفي لفظ عن كعب
 ابن مالك ارواح الشهداء طير خضر قال القرطبي وهذا كلام صحيح من رواية في جوف طير خضر قال ابن عبد البر في الاستدكار وقال القاسمي انكر العلماء رواية في حواصل طير خضر لانها تكون
 محصورة مضيقا عليها درد بان الرواية ثابتة والتاويل محتمل بان يحل في معنى على والمعنى ارواحهم على جوف طير خضر كقول تعالى لا صلبكم في جذوع النخل وجائر ان يسمى الطير جوازا
 هو محيط به ومثل عليه قال عبد الله قال القرطبي وهو حسن جدا وقال غيره لا مانع من ان تكون في الاجوان حقيقة ولو سعى الله تعالى حتى يكون اوسع من الفضاء وقال الشيخ عمر
 الدين بن عبد السلام في اماليه في قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء فان قيل الاموات كلهم كذلك فكيف خص هؤلاء بالجواب ان الكل ليس
 كذلك لان الموت عبارة عن ان تنزع الروح من الاجساد وقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها اي ياخذها واذية من الاجساد والمجاهدين ينقل روحهم الى طير خضر فقلنا انقل من جسده
 الى الاخر بخلاف غيره فان ارواحهم تنقل من الاجساد انتهى وقال التوريشي اراد بقوله جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ان الروح الانسانية المتميزة المخصوصة بالادراكات بعد
 مغارتها البدن ميسا لما طير خضر فتنتقل الى جوفه فيعلق ذلك الطير من ثمر الجنة فيجد الروح بواسطه ريح الجنة ولزتها والبهيمة والسور ولعل الروح تحصل
 لها تلك البهية اذا تشكلت وتمثلت بامر الله تعالى طير خضر كتمثل الملك بشرا على اى حاله كانت التسليم واجب علينا لورد البيان الواضح على ما خرج عن الكتاب والسنة ودروا
 مرينا ولا سبيل الى خلافه واقول اذا فسرنا الحديث بان الروح تتشكل طائرا فالاشبه ان ذلك في القدرة على الطيران فقط لا في صورة الخلقة لان شكل الانسان افضل الاشكال وقد قال
 السبيل في حديث الترمذي ان جعفر بن ابي طالب اعطى جناحين يطير بهما في السماء مع الملائكة يتبادرون ذكر الجنائمين والطيران انما كناية عن الطائر بهما ريش وليس كذلك فان صورة
 آدمية اشرف الصور والكلها فالمراد بها صفة ملكية وقوة روحانية اعطياها جعفر وقد قال العلماء في الجنة الملائكة انها صفات ملكية لا تقسم الا بالمعانيه فقد ثبت ان الجبرائيل عليه السلام
 ستمائة جناح ولا يبعد للطير ثلثة اجنحة فضلا عن الاكثر فاذا لم تثبت خبر في كيفيةها فقد بقي بها من غير بحث عن حقيقة انتمى وقال ولي الدين وصف الطير بالخضر يحتمل ان يريد به ان لونهما
 كذلك ويحتمل ان يريد انهما غففة ناعمة وفي الطبقات الكبرى للتاخرى تاج الدين السبكي سمعت والدي يقول سمعت ابا زكريا يحيى بن علي يقول كنا معاشرين في الدرس عندنا عني
 القضاة صدر الدين بن بنت الاغرو هو يلقى في حديث ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر فخر الشيخ علي الدين العراقي فلما استقر ما ساقا على وجه السؤال لا يخلو ان يحصل للطير
 الحيوية بذلك الروح او لا الاول عين ما تقول التماسية والثاني في محروم من الارواح وسبنا قال السبكي جوابه اننا لننتمى ان في ولا يلزم منه حبس ولا يحسن لجواز ان يقدر الله تعالى في
 تلك الحواصل من السور والنعم ما لا يتجده في الفضاء الواسع انتهى ١٢ مرقة الصعود **ع** هو المدفون حيا في الارض وكانوا يعدون البنات ومنهم من كان مدس البنين ايمع عند الجماعة
 والضيق ١٢ مص **ع** بكسر الهمزة عند الاكثر وفتحها عند البعض وفتح النون نسبة الى قرية باليمن ١٢ معني

عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الأمصار وستكون جنود مجند يقطع عليكم فيها بعوثا فيكون الرجل منكم البعث فيها
فيخلص من قومه ثم يتصقم القبائل بعرض نفسه عليهم يقول من أكفه بعث كذا أمّن أكفه بعث كذا أو ذلك الأجير
أي المزدوج مع الجيش أي الغزو بلا أجر
أي من يأخذ من الأجر الكيفي كذا وكيفي مؤثني ١٢

٢٩ الرخصة في اخذ الجعائل - ٢٥٢٢ حدثنا إبراهيم بن الحسن

المصيصي نا جابر يعني ابن محمد نا عبد الملك بن شعيب نا ابن وهب عن الليث بن سعد عن حيوة بن شريح عن ابن
شفي عن ابيه عن عبد الله بن عمرو نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للغاري أجره ولجاءل أجره وأجر الغاري باب

في الرجل يغزو بأجر الخدمة - ٢٥٢٣ حدثنا أحمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني عاصم ابن حكيم عن

يحيى بن ابي عمرو والسيباني عن عبد الله بن الدليمي نا يعلى بن منية قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو لنا شيخ

كبير ليس لي خادم فالتفت اجد يكفيني وأجرى له سهمه فوجد رجلا فلما دنا الرجل اتاني فقال اذرى ما السهمان ما يبلغ

سهمي فسم لي شيئا كان السهم اوله لم يكن فسميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غيمته اردت ان اجري له سهمه فذكرت

الدنانير فسمت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له امره فقال ما اجد في غزوتي هذه الدنيا والاخرة الا دنانير التي سميت باب

في الرجل يغزو وابواه كارهان - ٢٥٢٤ حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا عطاء بن السائب عن ابيه

عن عبد الله بن عمرو وقال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت ابايعك على الهجرة وترك ابوي يتيان

قال ارجع فاصحكما كما ابكتكما - ٢٥٢٥ حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن جبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن

عبد الله بن عمرو وقال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اجاهد قال الك اباوان قال نعم قل ففهما مجاهد

قال ابوداؤد ابو العباس هذا الشاعر اسمه السائب بن قروخ - ٢٥٢٦ حدثنا سعيد بن منصور نا عبد الله بن وهب

اخبرني عمرو بن الحارث نا درجا ابا السمع حدثه عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري نا رجلها جري الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم من اليمن فقال هل لك احد بليمن فقال ابواي فقال اذنالك قال لا وقال ارجع اليهما فاستاذنهما فان اذنالك

فجاهدوا لا فبرها باب في النساء يغزون - ٢٥٢٧ حدثنا عبد السلام بن مطهر نا جعفر بن سليمان

عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بآمة سليم ونسوة من الانصار ليستقين الماء ويد اوين الجرحى

باب في الغزومع ائمة الجور - ٢٥٢٨ حدثنا سعيد بن منصور نا ابو مغوية نا جعفر بن برقان عن زيد

ابن ابي نسيبة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف عن من قال لا اله الا الله

ولا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ما مضى منذ بعثني الله الى ان يقاتل اخواني الدجال لا يبطله جوائر

ولا عدل عادل ولا ايمان با لا قد ارح - ٢٥٢٩ حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن العلاء

حدثنا جندب

ليختم باجر

غنية

جندب

قال

رسول الله

هو

قال

يغزون

نسيبة

نكفر

نكفر

له قوله يقطع عليكم فيها بعوث جمع بعث بمعنى الجيش يعني بلزوم ان يبرزوا بعوثا
من بعث من كل قوم الى الجهاد وقال المظهر يعني اذا بلغ الاسلام في كل ناحية يحتاج الامام الى ان يرسل في كل ناحية جيش يحارب من اهل تلك الناحية من الكفار كيلا يغلب كفار
تلك الناحية على من في تلك الناحية من المسلمين قوله ثم يتصقم القبائل اي تنفص عنها والمعنى انه بعد ما فارق هذا الكسلان قومه كراهية الغزو ويتبع القبائل طالبا منهم ان يشترطوا الرشيئا
او يعطوه ١٢ مرقة على القاري
له قوله ولجاءل اجره قال ابن الملك الجاعل من يدفع جعل اى اجرة الى غاز ليغزو وذا عندنا صحيح فيكون للغاري اجر سعيه ولجاءل اجران
اجر باعطاء المال في سبيل الله واجر لكونه سببا لغزو ذلك الغازي ومنعه الشافعي ولو جب رده ان اخذه ١٢ مرقة شرح المشكوة.

بن عبد

له قوله حين يلج بعضهم بعضا بالماء المملحة المكسورة واوله مضموم قال الخطابي معناه حين يشتبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا وقال في النهاية يته الحزم الرجل اذا تشب في الحرب فلم يجد له مخلصا والحمة غيره فيما دلم اذا قتل والحمة قتله والحمة المقتلة ١٢ مص وقال الامام النووي في الاذكار حين اوردته عن ابى دلود وما فيه قلت في بعض النسخ المعجمة بالماء وفي بعضها بالجيم وكلاهما ظاهر انتهى وتعليقه الناجي في حاشية الترغيب فقال هذا كلام لا يعتد به انما هي بالحالفة ورواية للابائيم وهذه الاشياء موقوفة على السماع قال وليس من عادة الشيخ تقليد لفظه وترك تحقيق الشيء من مظانته انتهى ١٣ قوله فواقي ناقة هو الفتح والضم ما بين المبتئين في الفائق هو في الاصل رجوع اللبن في الفرج بعد الحلب ويسمى فواق لانه نزل من فوق انتهى وهذا يحتمل ان يكون ما بين الغداة الى العشاء لان الناقة تحلب فيها وان يكون قد مررتي الفرج من الوقت لانها تحلب ثم تنزل سويتها يرضعها الفصيل لتدغم تحلب ثانياً وهذه الاخرة الحق بالترغيب في الجهاد وقوله من جرح اى بسلاح من عدو او نكس بكبة اى اصاب حادثه فمساخاة من غير العدو فالقنوع وقيل الجرح والنكس كلاهما واحد وقيل الجرح ما يكون عن فعل الكفار والنكبة المجراة التي اصابته من قرعة من دابة او وقوع سلاح عليه قلت هذا هو الصحيح وفي النهاية نكبت المبعه اى نالتها المجارة والنكبة ما يصيب الانسان من المحلوث قوله فانا قال الطيبي قد سبق شيان الجرح والنكبة وهى ما اصابه في سبيل الله من المجارة فاعاد الفصيل الى النكبة ولانه على ان حكم النكبة اذا كان كذلك فالتك بالجرح بالسنان والسيوف كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٤ قوله ليعاد بها بكسر الراء جمع معرفة ولفظها الوضع الذي ثبتت عليه عرف الفرس من رقبته وعرف الفرس بعنفسكون شعر عنقه قوله فان لونا بها مذهبها بفتح الميم والذال المعجمة وبعد الالف باد موصدة مشددة جمع مذبذبة بكسر الميم وهى ما يذب به الذباب وغيره الخيل تدفع باذنانها ما يقع عليها من ذباب غيره قوله ومعادها داء باقيل الوقت بكسر الدال وبهزة في اخره الذي يدقك اى يدفع ابو عنك والجمع المادفاء واما الدفاء بكسر اوله ولله فلا اعرفه ويحتمل انه جمع كثره لفظ نافع لمحزق ذقاق ١٥ من الفتح مص ١٦ قوله فواقيها الخ اى الخيل طلائعهم لما ياموال الناصية كالنظر للغير بالغة وهى الشعر المسترسل من مقدم الراس وقد كنى بالناصية عن جميع ذات الفرس يته فلان مبارك الناصية اى مبارك الذات ١٧ كرماني عه تصغير ساعة ١٨.

مَعْقُودَةٌ مَذَابُهَا وَمَعَارِفُهَا فَاتَّوَعَّاهَا وَنَوَاصِيهَا مَعْقُودٌ فِيهَا الْخَيْرُ **بَابُ ٢٢ فِي مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْوَانِ الْخَيْلِ ٢٥٢٣** حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَاسِحًا مِنْ سَعِيدِ الطَّلَقَانِيِّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا عَقِيلُ بْنُ شَيْبٍ عَنْ أَبِي وَهَبٍ الْجَنْدِيُّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كَمِيَّةٍ أَعْرَجْتُمْ مَجْلًا وَأَشْقَرَا عَرَجًا مَجْلًا وَأَوْدَهَمَا عَرَجًا مَجْلًا **٢٥٢٣** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ نَا أَبُو الْيَعْقُوبِ نَاسِحًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ نَاسِحًا عَنْ أَبِي وَهَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ أَشْقَرَا عَرَجًا مَجْلًا وَكُمِيَّةٍ أَعْرَجْتُمْ كَرْنُخَةً قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ مُهَاجِرٍ وَسَأَلْتُهُ لِمَ فَضَّلَ الْأَشْقَرَا قَالَ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً فَكَانَ أَوَّلُ مَا جَاءَ بِالْفَتْحِ صَاحِبُ أَشْقَرَا **٢٥٢٤** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ نَاسِحًا عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْبَغِي لِلْيَدِيِّ الْخَيْلَ وَشَقَرَهَا **بَابُ ٢٢ هَلْ تَسْمَى الْأَوْتَى مِنَ الْخَيْلِ فَرَسًا ٢٥٢٦** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ نَاسِحًا عَنْ مَعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ نَاسِحًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَمِّي الْأَوْتَى مِنَ الْخَيْلِ فَرَسًا **بَابُ ٢٣ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخَيْلِ ٢٥٢٧** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ نَاسِحًا عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْرَهُ الشَّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ وَالشَّكَالُ يَكُونُ الْفَرَسُ فِي رِجْلِهِ الْيُمْنَى بَيَاضٌ وَفِي يَدِ الْيُسْرَى أَوْ فِي يَدِ الْيُمْنَى وَفِي رِجْلِهِ الْيُسْرَى **بَابُ ٢٢ مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ الْقِيَامِ عَلَى الدَّوَابِّ وَالْبَهَائِمِ ٢٥٢٨** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَيْفِيلٍ نَاسِحًا عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلَوِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ الْخُطَلَيْتَةِ قَالَ مَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَعِيرٍ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْعُجْمَةِ فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُوهَا صَالِحَةً **٢٥٢٩** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَاسِحًا عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَرَدْتُ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَلْقَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَسْرَأَ لِي حَدِيثًا لَا كَانَ قَدْ ثَبَّاهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَذَا وَأَوْحَاشَ نَحْلًا فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَذَا جَبَلٌ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ جَنَّتْ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ فَسَكَتَ فَقَالَ مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَبَلِ لِمَنْ هَذَا الْجَبَلُ فَجَاءَ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَفَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ أَيَاهَا فَإِنَّهُ شَكَالٌ أَتَى أَتَى تَجْمَعُهُ وَتُدْعِيهِ **٢٥٥٠** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَنْبَرِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَيِّمٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّخْمَانِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ فَأَشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بَيْرًا فَتَزَلَّ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَنِي فَنَزَلَ الْبَيْرَ وَقَلَّ خَفَافُهُ فَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ حَتَّى رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِن لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا قَالَ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرُهَا **٢٥٥١** حَدَّثَنَا

١٥ قَوْلُهُ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كَمِيَّةٍ الْكَمِيَّةُ بِمِصْغَرِهَا الَّذِي فِي لَوْنِ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ يُسْتَوَى فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَرْثُ قَوْلُ الْأَشْقَرِ فِي الْخَيْلِ هِيَ الْحُمْرَةُ الصَّافِيَّةُ **١٦** فَتَحَ قَالَ فِي الْقَامُوسِ الْأَشْقَرُ مِنَ الدَّوَابِّ الْأَحْمَرُ فِي مَعْرِفَةِ حُمْرَةِ بَحْرٍ مِنْهَا الْعَرُوفُ وَالزَّيْبُ أَنْتَى **١٧** قَوْلُهُ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كَمِيَّةٍ الشَّكَالُ مِنَ الْخَيْلِ الْقَالَ الْفُطَالِيُّ هَكَذَا جَاءَ هَذَا التَّفسيرُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ يُفْسَرُ بِأَنَّهُ يَكُونُ يَدُ الْفَرَسِ وَاحِدَةً وَرِجْلُهُ مِثْلَهُ وَالرَّجُلُ الْآخَرُ مِثْلَهُ وَلَعَلَّ سَقَطَ مِنَ الْحَدِيثِ حَرْفٌ وَقَالَ فِي النَّبَايَةِ الشَّكَالُ أَنَّهُ يَكُونُ ثَلَاثَ قَوَائِمٍ مِنْهُ مِثْلُهُ وَوَاحِدَةٌ مِثْلُهُ وَقِيلَ هُوَ أَنَّهُ يَكُونُ أَحَدُ رِجْلَيْهِ وَاحِدَةً يَدُهُ مِنْ خِلَافِ مِجْلَتَيْهِ وَأَمَّا رِجْلُهُ الْآخَرُ فَكَأَنَّهَا كَالْمَشْكُولِ صُورَةً تَقَادُومًا وَيَكُونُ يَدُهُ جُزْءٌ مِنْ ذَلِكَ الْيَمْنَى فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ نِجَابَةٌ وَقِيلَ إِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ أَغْرَزَتِ الْكُرَابِيَّةُ لِرِجَالِهِ نِسْبَةَ الشَّكَالِ **١٨** مِرْقَاةُ الصَّعُودِ قَوْلُهُ هَذَا فَتَجْمَعُ كُلُّ بَنَاءٍ مَرْتَعٍ مَشْرُوفٍ قَوْلُهُ أَوْ مَا تَشْتَرِي نَحْلًا بِمَا وَهْمَةٌ وَشَيْءٌ مِثْلُ الْخَيْلِ الْمَلْتَقَةِ الْجَمْعُ كَانَ لَا تَخَافُهُ يَحْشُشُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَمِنْ كَلِمَتِهِ وَأَوَّلًا وَاحِدًا مِنْ لَفْظِ **١٩** مِرْقَاةُ الصَّعُودِ قَوْلُهُ مِنْ أَيْ رَجَعَ صُورَةً وَجِي قَوْلُهُ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ بِأَعْيُنِهِمَا الْإِذَا دَخَلَ الرَّاكِبُ فِي دَمْعٍ قَوْلُهُ فَسَقَى الْكَلْبَ الْمَعْمُورَ وَسَكُونُ الْغَادِ وَهُوَ مَقْصُودُهُ قَالَ الْفُطَالِيُّ الَّذِي فِيهِ مِنَ الْبَعِيرِ مَوْضِعُ رَأْسِهِ هُوَ الْمَوْضِعُ الْعَرُوفُ مِنْ قَفَاهُ وَقَالَ فِي النَّبَايَةِ ذَفْرُ الْبَعِيرِ أَصْلُ أَوْتَرِهِ وَهُوَ مَوْشَرٌّ وَدُهُمَا ذَفْرَانِ وَالْعَمَّا لِلتَّائِيَةِ قَوْلُهُ وَتَدْعِيهِ أَيْ تَكْرَهُهُ وَتَجَرُّهُ وَتَأْوِيهِ دَابَّ يَدَابُّ دَابًّا وَدَابًّا وَدَابًّا **٢٠** مِرْقَاةُ الصَّعُودِ

بِهِ وَاحِدٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَمَعْنَاهُ تَشْتَغِلُ بِالصَّلَاةِ تَجِيَّةَ الْمَنْزِلِ تَغْلًا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ حَتَّى يَطَّاسِبَ الرِّجَالُ رِجَالَهُمْ ثُمَّ يَجْتَمِعُ فَتَشْتَغِلُ بَعْضُ مَا يَشْتَغِلُ بِهِ الْمَسَافِرُونَ إِذَا حَلَوْا مِنْ تَبِيَةِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ **٢١**

عنه وفي بعض النسخ قيل ان لفظ السواد استوى فيه المذكور والمرث قد اشترق في الخليل هي الحمره الصافيه ١٦ فتح قال في القاموس الاشقر من الدواب الاحمر في معرفة حمرة بجر منها العرف والذئب انتهى ١٧ قوله عليكم بكل كميه الشكال من الخيل قال الفطالي هكذا جاء هذا التفسير من هذا الوجه وقد يفسر بان يكون يد الفرس واحدي رجليه ميمه والرجل الاخرى مطلقه ولعل سقط من الحديث حرف وقال في النبايه الشكال ان يكون ثلث قوائم منه ميمه وواحدة مطلقه وقيل هو ان يكون احدي رجليه واحدي يديه من خلاف مجلتيه وانما ربه لانه كالمشكول صوره تقادوم ويكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابه وقيل اذا كان مع ذلك اغرزت الكرابيه لرجل نسيبه الشكال ١٨ مرقاة الصعود قوله هذا فتجمع كل بناء مرتع مشرف قوله او ما تشتري نخل بما وهمة وشيء ميمه هو النخل الملتفت المجتمع كان لا تخافه يحشش بعضه بعضا ومن كلمته واو لا واحد من لفظ ١٩ مرقاة الصعود قوله من اي رجع صوره وجي قوله وذرفت عيناه بعينه باعمام الذا دخل في دمع حتى رقي فسقى الكلب المعمر وسكون الغادر مقصوده قال الفطالي الذي في البعير موضع العرف من قفاه وقال في النبايه ذفر البعير اصل اوتره وهي موشرة ودوها ذفران والعما للتائيه قوله وتدعيه اي تكرهه وتجرحه وتاويه داب يدا دابا ودابا ودابا ٢٠ مرقاة الصعود

محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر نا شعبة عن حمزة الصبي قال سمعت انس بن مالك قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح
 حتى نحل الرحال **باب ٢٥ في تقليد الخيل بالافوتار** **٢٥٥٢** ثنا عبد الله بن مسلمة القنعبي عن مالك
 عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن نحر عن حماد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في بعض اسفله قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا قال عبد الله بن ابى بكر حبست انه قال الناس
 في مبيتهم لا يتقين في ربة بعير قلادة من وترولا قلادة الا قطعت قال مالك اري ان ذلك من اجل العين
٢٥٥٣ ثنا هرون بن عبد الله نا هشام بن سعيد الطالقاني نا محمد بن المهاجر حدثني عجيل بن شبيب
 عن ابي وهب الجشمي وكان له صعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا ابوابيها واجمازها او
 قال واكفاليها وقليدوها ولا تقلدوها والافوتار **باب ٢٦ في تعليق الاجراس** **٢٥٥٢** ثنا مسدد نا
 يحيى عن عبيد الله عن نافع عن سالم عن ابى الجراح مولى امر حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصعب
 الملائكة رقة فيها جرس **٢٥٥٥** ثنا احمد بن يونس نا زهير نا سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصعب الملائكة رقة فيها جرس او كلب **٢٥٥٤** ثنا محمد بن رافع نا ابو بكر
 ابن ابى اويس حدثني سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 في الجرس مؤمار الشيطان **باب ٢٧ في ركوب الجلالة** **٢٥٥٤** ثنا مسدد نا عبد الوارث عن ايوب
 عن نافع عن ابن عمر قال نهى عن ركوب الجلالة **٢٥٥٨** ثنا احمد بن ابى سريح الرازي اخبرني عبد الله بن الجهم
 نا عمرو يعني ابن ابى قيس عن ايوب السخيتي عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة في
 الابل ان يركب عليها **باب ٢٨ في الرجل يسمى دابته** **٢٥٥٩** ثنا هناد بن السري عن ابى الفوارس
 عن ابى اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت رد في النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقل له عقير **باب ٢٩**
في النداء عند النفير يا خيل الله اركبي **٢٥٦٠** ثنا محمد بن داود بن سفيان حدثني يحيى بن حسن
 نا سليمان بن موسى ابو داود نا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثني حبيب بن سليمان عن ابيه سليمان بن
 سمرة عن سمرة بن جندب نا بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم سمى خيلنا خيل الله اذا فرغنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

العلماء لا يستحب ان لا يطعم الراكب اذا نزل المنزل حتى يعطى الدابة وان شرب بعضهم في هذا المعنى شعر حتى المطي ان تبدأ بأجابتها لا اطعم الغنيم حتى اعطى الفرس ١٢ مرة الصعود وفي بعض النسخ لا يفتح حتى تحمل الرجال بمبغية التكلم مع الغير من المصادر المعلوم من باب الافعال ١٢ والله اعلم.

٢٢ قوله قلدوها ولا تقلدوا بها ولا تاتوا قال في النهاية اي قلدوها طلب اعداء الذين ولد دفاع عن المسلمين ولا تقدها واطلب اوتار الجارية وقولوا اني كنت بينكم والوا تار جمع وتر يا كسر وهو الدم وطلب النار يريد لا يجعلوا ذلك لازما لنا في اعتنا قتلهم القتل لا اعتنا في قتل اعداء بالوا تار جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعتنا قتل الاوتار ففتحت لانها بئرا دعت الاشجار ففتحت الاوتار ببعض شيئا ففتحتا وقيل انما ناهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد بابا و تار يدفع مزارا يدفع عنها العين الذي فكون كالعوذة لما فيها هم واعلم انما لا تدفع مزارا ولا تصرف قدرا ١٢ مص

٢٣ قوله لا تصعب الملكة الخ قال الشيخ ولي الدين يحن ان يكون المراد انها لا تصعب اصلا ويحمل انها لا تصعب بالكلام المفظ والاستعقار من قوله اللهم انت صاحب في السفراي الما فظ والكا في وان كان هو مع العبد حيث كان في كل حال قال وانظر ان المراد بهم ههنا غير النقط فان النقط لا يفارقون بن آدم قوله فيما كتب قال اخلفت في علم ذلك فقيل انه لما نسي عن اتخاذا عاقب متهمذ با يتجنب الملكة صيحة غضبا عليه لما لفته الشرع فحرم بركتها واستغفارها واما اعتنا له على طاعة الله وفتح كيد الشيطان فعلى هذا لا تنفع الملكة من محبة الرفقة الذين فيهم كلب ما ذون با تتخاذه وهذا معنى على انه يجوز ان يستنبط من النص معنى تخصيصه وقيل انما ناهتيا الملكة لكونها نجسة وهم الطهرون المقصرون عن مقاربتها وقيل لانها من الشياطين على كل حال وقيل لفتح راحتها وهم يكرهون الرائحة النجاسة ويحبون الرائحة الطيبة قوله اوجرهن بفتح الجيم والراء وسين مملدة هو الجبل الذي يعلو على الدواب قيل انفا كره لانه يدل على اصحاب بصوت وكان صلح يجب ان لا يعلم العدو خبر حتى ياتيهم فجاءه ذكره في النهاية ١٢

٢٤ قوله لا يخيل الشراكبي يثير الى ما خرج العسكري في الامثال عن انس ان عارثة بن النعمان قال يا بني الشاداع لي بالشهادة فذرا فخرودي يونا يا خيل الشراكبي فكان اول فارس استشهد قال في النهاية هو على حذف المضان اي فرسان خيل الله وقال الطيبي هذا من احسن المجازات والظهر ١٢ مص

[illegible]

منہ
منجیات
محل

والله اعلم بالصواب

وَقَالَ الْوَعْدُ مِنْ عِبَادِ
وَقَالَ الْوَعْدُ مِنْ عِبَادِ

音

سير ايل ية اول بالتحريف اذا سار من اول ايل واذا لم بالشدة فاسار من اخره والاسم الذي بالضم والفتح ومنهم من يجعل اللاد لاج سير ايل كله ولا المراد في هذا الحديث انه عقبة يقول
 فان الله من تلوى بايل ولم يفرق بين اوله واخره ١٢
 ١٣ قوله فخر يا اكل في الناية اصل العقر حرب قوام الحيوان بالسيف وهو قائم قال الخطابي في دية النعمان اس في الحرب
 قوارق ودين في غلوب الجمل انظر العدد في تقوى به على قال السليبي ١٤
 ١٥ قوله لا سجن يقع الهاء وهو لا يجعل صاحب على سبق من اجل ونوال قاما يسكن البلد فهو مصدر
 سبق في الرجل قال الخطابي والرواية الصحيحة في هذا الحديث بالفتح يريدون الجمل لا يستحق في سابق المالك والليل وما في معناها كالبغال والحمير وفي النعل وهو الراس لان هذه الامور
 حرة في قتال العدو وفي بدل الجمل عليها ترغيب في الجهاد وتحريض عليه ١٦
 ١٧ قوله امرت قال في الناية تفسير الليل ان نظاير عليها بالعلف حتى تسمن ثم تعلقف
 الاقوتات تعلق وتقل تشد عليها سر وجها وتجل بالاجلة حتى تفرق تحتها فيذهب رطبا ويشد لحمها ١٨
 ١٩ وفي القاموس العنبر بالضم وبفتحتين البزال ولما في البطن وخمر النيل تعصيرا
 اعلها القوت بعد السمن لا ضمها والمضمار الموضع الذي يعمر فيها النيل انتهى ٢٠
 ٢١ من عرق كخرج اى يقطع عرقها والعرق بالضم مصب غلب الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع ومن الانسان فراق الكعب ٢٢ فتح الورد ٢٣
 ٢٤ فتح اللد للملحة وسكون القادر مدودا ويقصر موضع على ايل من المدينة ويتم بتقديم الياء على الفاء ٢٥ القامح من الليل لا دخل في السنة التي منه وجده قرح ٢٦

تأخي بن ادم ناسريك عن عمار الداهني عن ابي الزبير عن جابر يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله انه كان لواء يوم دخل مكة ابيض **ح ٢٥٩٣** ثنا عتبة بن مكرم ناسك بن قتيبة عن شعبة عن سماك عن رجل من قومه عن اخر منهم قال رايت راية رسول الله صلى الله عليه وآله صفراء **باب في الانتصار برذل الخيل والضعفة** **ح ٢٥٩٤** ثنا ابو الفضل الحراني نا الوليد نا ابن جابر عن زيد بن اوطاة الفراء عن جابر بن نفير الحضرمي انه سمع ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ابغوا الى الضعفاء فانما ترزقون وتصورون بضعة لكم قال ابوداؤد زيد بن اوطاة اخو عدي بن اوطاة **باب في الرجل ينادي بالشعار** **ح ٢٥٩٥** ثنا سعيد بن منصور نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين **ح ٢٥٩٦** ثنا قتادة عن ابن المبارك عن عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة عن ابيه وشعار الرضا بن عبد الرحمن **ح ٢٥٩٧** ثنا عمار نا امث **ح ٢٥٩٨** ثنا عمار نا امث **ح ٢٥٩٩** ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا اخبرني ابن جريح نا اخبرني ابو الزبير نا علي نا اوزيد نا اخبرني ابن عمر علمه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا استوى على بعيده خارجا الى سفير كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين واانا الى ربنا لمنقلبون اللهم اني اسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا اللهم اطولنا البعد اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الازل والمال واذا رجعت قالهن واذ فيهن ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون وكان النبي صلى الله عليه وآله وجيوشه اذا علوا الشايبا كبروا واذا هبطوا سبغوا فوضعت الصلوة على ذلك **باب في الدعاء عند الوداع** **ح ٢٦٠٠** ثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن عبد العزيز

جميع حديثي في الجهاد في بعض الحواشي لعل معنى يوفى عن اسم الزنزل شرا قوله يخرج اذا نفى الحج وتحدث اذا بلغ الحنث

بقرى كذا اوجد في ستة نسخ وفي الاصل المنقول عنه ابو خري

ح ٢٦٠١ قوله عن راية رسول الله صلى الله عليه وآله العلم في النهاية الراية العلم الضم وكان اسم راية النبي صلى الله عليه وآله القاب وفي المغرب اللواء علم الجيش وهو دون الراية لانه شقة ثوب تلوى وتشد الى عود الرمح والراية علم الجيش ويكنى بلم الحرب وهي فوق اللواء قال الازهرى والعرب لا يميزوا واصلها الهمز وانكر ابو عبيد والاصمعي الهمز قال التوريشي الراية التي تتولاها صاحب الحرب ويقا تل عليها واليه تامل المقاتلة واللواء علامة كيكبة الامير تدور معه حيث دارت **ح ٢٦٠٢** طيبى **ح ٢٦٠٣** قوله من مرة هي كل شملة من مازر الاعراب كانتا اخذت من ثوب النمر لهما من السواد والبياض وهي مودة مخططة من صوف يلبسها الاعراب **ح ٢٦٠٤** من وف **ح ٢٦٠٥** قوله فكان شعارنا امت امت قال في النهاية وهو امر بالموت والموالاة به التناول بالنصر بعد الامر بالامانة مع حصول الفرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل **ح ٢٦٠٦** من **ح ٢٦٠٧** قوله فليكن شعاركم ثم لا ينصرون قال الخطابي معناه الخبر ولو كان معنى الدعاء كان مجزوا ما لا ينصرون انما هو اخبار كازر قال والله انهم لا ينصرون وقد روى عن ابن عباس انه قال هم اسم من اسما الله فكانه علف بالله انهم لا ينصرون وقال في النهاية معناه العلم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء وقيل ان السور التي اولها هم سور لها شان فخير ان ذكرها الشرف منزلتها ما يستظهر بها على استئصال النمر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستأنف كانه حين قال قولوا هم قتل ما ذا يكون اذا قلنا ما فقال لا ينصرون **ح ٢٦٠٨** من المص **ح ٢٦٠٩** قوله من وعناء السفر الخ يفتح واو وسكون العين المملة ومدى شدته ومشتقته واصله من الوعث وهو ارض فيها مل تسوخ فيها الارجل والمشى فيه يشق على صاحبه يقول مل او عث ورملة وعناء قوله وكاية المنقلب قال الخطابي معناه ان ينقلب من سفره الى ابله كناية عن راحة النفس مضى الحاجة او اصابته آفة او يقدم على اهل بيته ثم مرضى او فقد بعضهم **ح ٢٦١٠** م وكاية يفتح كاف وهزمة مدودة او ساكنة كرافة ورافة في القاموس هي الغم وسوء الحال والانكسار من حزن **ح ٢٦١١** فح الودود **ح ٢٦١٢** قوله وما كنا لمقرنين اي مطيقين من اقرن الشيء اذا طاق اي ما كنا لمطيقين قهر واستعجال لولا تسخيره تعالى اياهم لنا وانا الى ربنا لمنقلبون اي راجعون واتصاله بذلك لان الركوب لتثقل والنقل العظمي هو الانقلاب الى الله تعالى فينبغي للراكب ان لا يغفل عنه ويستعد لقاء الله تعالى يعني من شكر هذه النعمة ان يذكر ما قبله ويعلم من استوائه على ظهر ما سخر له ما لم يكن في المبدء مطيقا له ولا يجد في المنتهى يد من النزول عنه قوله سوء المنقلب والمعنى ان يعيب عم ليعيب ان ترى في البناداموات من المكاره وان يرجع من سفره بامر بمنزلة بآفة اصابه من سفره او لغير مرضى الى الله ومقتضى الحاجة او اصابته آفة او يجد بعضهم كذا في المعاني **ح ٢٦١٣** قال في النهاية ليقع الغنى بهزمة الوصل اي اطلب الى والغنى بهزمة القطع اي اعنى على الطلب **ح ٢٦١٤** من المص **ح ٢٦١٥** على بناء المفعول من تبييت العدو وهو ان يقصد في الليل من غير ان يعلم فيوجهه بغية وهو الليالي **ح ٢٦١٦**

٢٦٠٨

شيطانك والثلاثة ركب باب في القوم يساقرون يوم من احدثهم حدثنا علي بن مجيب

بري نا حاتم بن اسمعيل نا محمد بن مجلان عن نافع عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم

عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم قال نافع فقلنا لا في سلمة فانت اميرنا باب في المصحف يساقربه الى ارض العدو وحدثنا عبد الله بن

مسلمة القتيبي عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر قال نهي رسول الله صلى الله عليه ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو قال مالك انك تحافه فان يناله العدو وباب في ما يستحب من الجيوش والرفقاء والسرائيا حدثنا

زهير بن حرب ابو خيثمة نا وهب بن جريز نا ابي قل سمعت يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعة وخير الجيوش اربعة ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة باب دعاء المشركين

حدثنا محمد بن سليمان بن سفيان نا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قل كان رسول الله صلى الله عليه اذا بعث اميرا على سرية او جيش او صا يتقو الله في خاصة نفسه ويمن معه من المسلمين خيرا وقال اذا بقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلث

خصال او خلل فايها اجابوك اليها فاقتل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوا فاقتل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واعلمهم انهم ان فعلوا ذلك ان لهم ما للمهاجرين وان عليهم ما على المهاجرين فان ابوا واخاروا دارهم فاعلمهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجزى عليهم حكم الله الذي كان يجزى على المؤمنين ولا يكون لهم في الفئ والغنيمة نصيب الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هربوا فادعهم الى اعطاء الجزية فان اجابوا فاقتل منهم وكف عنهم فان ابوا فاستغن بالله وقائهم واذا حاصرت اهل حصن فادعهم ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم فانكم لا تدون

ما يحكم الله فيهم ولكن اتزلوهم على حكمكم ثم اقضوا فيهم بعد ما شئتم قال سفيان قل علقمة قد كرت هذا الحديث لمقاتل بن حيان فقال حدثني مسلم هرا بن هيصم عن النعمان بن مقرن عن النبي صلى الله عليه مثل حديث سليمان بن بريدة

حدثنا ابو صالح الانطاكي عبيد بن موسى نا اخبرنا ابو اسحق الفزاري عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة نا عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله وقاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغزوا ولا تغلوا ولا تقتلوا ولا تنالوا وليدنا

حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا يحيى بن ادم وعبيد الله بن موسى عن حسن بن صالح عن خالد بن الفرزدق نا عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال انطلقوا باسم الله وبالله

له قوله فخر الصحابة اربعة الرقبيل لانهم اذا كانوا اربعة اوصى احدكم وادان يوصى احدكم فاشهدوا انهم

بمختلف التلخيص اذهب واحدا من استانس الباقيان ولو وقع في المعاصرة فخير في سب الاخر ليوحق تحقيق حاله لم يبق المتاع فاليا ويقيم منه لعدو الاربعة الاربعة وجه آخر ١٢ لمعات

قوله واعلم انهم ان فعلوا ذلك ان لهم ما للمهاجرين اي اخيرهم ان حكمهم حكم المهاجرين من حصول الثواب والاجرة وان كان ينفع على المهاجرين مما اتاه الله تعالى من الفيء ولم يوط شيئا لاعراب المسلمين قوله عليهم ما على المهاجرين يعني يجب عليهم الخروج الى الجهاد اذ هم هم الامام سواء كان بازا العدو من به الكفاية او لم يكن بخلاف غير المهاجرين فانه لم يجب عليهم الخروج الى الجهاد وان كان بازا العدو من بلا كفاية قال النووي في الحديث فوامعنا انه لا يعطى الفئ والغنيمة لاهل الصدقات نحو من لا اعراب الذين لم يتولوا او كانوا فقرا مساكين ولا يعطى الصدقات لاهل الفئ والغنيمة وقال مالك وابو حنيفة المالا ان سوادهم يعرف كل منها الى النوعين والحديث مما استدل به مالك والاوزاعي ومن وافقهما على جواز اخذ الجزية من كل لا فرغيا كان ادعيا كتابا او غير كتابي وقال ابو حنيفة لوضحة الجزية من يبيع الكفار الا مشركي العرب ومجوسهم وقال لا يؤخذ الا من اهل الكتاب والمجوس اعربا كانوا او اعرابا ١٢ كذا في الطبي والرفاة شرح المشكوة ١٢

قلت

تقلب

قال ابوداود والصحيح انه مرسل

مثل اعراب ماين

قال ابوداود

الحديث

بمختلف التلخيص اذهب واحدا من استانس الباقيان ولو وقع في المعاصرة فخير في سب الاخر ليوحق تحقيق حاله لم يبق المتاع فاليا ويقيم منه لعدو الاربعة الاربعة وجه آخر ١٢ لمعات قوله واعلم انهم ان فعلوا ذلك ان لهم ما للمهاجرين اي اخيرهم ان حكمهم حكم المهاجرين من حصول الثواب والاجرة وان كان ينفع على المهاجرين مما اتاه الله تعالى من الفيء ولم يوط شيئا لاعراب المسلمين قوله عليهم ما على المهاجرين يعني يجب عليهم الخروج الى الجهاد اذ هم هم الامام سواء كان بازا العدو من به الكفاية او لم يكن بخلاف غير المهاجرين فانه لم يجب عليهم الخروج الى الجهاد وان كان بازا العدو من بلا كفاية قال النووي في الحديث فوامعنا انه لا يعطى الفئ والغنيمة لاهل الصدقات نحو من لا اعراب الذين لم يتولوا او كانوا فقرا مساكين ولا يعطى الصدقات لاهل الفئ والغنيمة وقال مالك وابو حنيفة المالا ان سوادهم يعرف كل منها الى النوعين والحديث مما استدل به مالك والاوزاعي ومن وافقهما على جواز اخذ الجزية من كل لا فرغيا كان ادعيا كتابا او غير كتابي وقال ابو حنيفة لوضحة الجزية من يبيع الكفار الا مشركي العرب ومجوسهم وقال لا يؤخذ الا من اهل الكتاب والمجوس اعربا كانوا او اعرابا ١٢ كذا في الطبي والرفاة شرح المشكوة ١٢

٢٦٢٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مَرْزُوقٍ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا وَأَمَرَهُمْ
أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيَطِيعُوا فَأَجْرًا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقْتَحِمُوا فِيهَا فَإِنْ قَوْمٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَقَالُوا إِنَّا قَرَرْنَا مِنَ النَّارِ وَإِنْ قَوْمٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا
فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوا فِيهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا وَقَالَ لَطَاعَةٌ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ

٢٦٢٦ حَدَّثَنَا سَدِّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ السَّمْعُ
وَالطَّاعَةُ عَلَى الرَّءِءِ السُّلَمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ ٢٦٢٧

يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ نَاعِبُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ نَاسِلُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ
مَنْ رَهْطُهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَسَلَّحْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ سَيْفًا فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لَوَأَيْتَ مَا لَمَّا رَسُلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَجَزْتُ مَا ذُبَعْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ فَلَمْ يَبْضِ لَأَمْرِي أَنْ تَجْعَلُوا مَكَانَهُ مَنْ يَمْضِي لِأَمْرِي بِأَبٍ مَا يُؤْمَرُ
مِنْ انْضِمَامِ الْعَسْكَرِ وَسَعْتِهِ ٢٦٢٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍاءَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدَّثَنَا

سَاحِلُ بْنُ جَمْرٍ وَهَذَا الْفَرْقُ يَزِيدُ قَالَ نَا الْوَلِيدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ مَشْكُورٍ بِأَعْيُنِهِ يَقُولُ حَدَّثَنَا
أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخَشَنِيُّ قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا مِنْزِلًا قَالَ عَمْرٌو كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْزِلًا تَفَرَّقُوا
فِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَفَرَّقُوا فِي هَذِهِ الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ إِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ الشَّيْطَانِ فَلَمْ
يَنْزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْزِلًا إِلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى يَقَالَ لَوْ بَسِطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَعَمَّهُمْ ٢٦٢٩ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

مَنْصُورٍ نَا سَمْعِيلُ بْنُ عِيَّانٍ عَنْ أَبِي سَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ قُرَّةَ بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِي
الْجَهْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةً كَذَا وَكَذَا فَضَيَّقَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ فَبَعَثَنِي
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَادِيًا يَأْتِي فِي النَّاسِ أَنْ مَنْ ضَيَّقَ مِنْزِلًا وَقَطَعَ طَرِيقًا فَلَا جِهَادَ لَهُ ٢٦٣٠ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ عُثْمَانَ

نَا بَقِيَّةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ أَبِي سَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرَّةَ بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَنَاءِ بِأَبٍ فِي كَرَاهِيَةٍ تَمَّتْ لِقَاءُ الْعَدُوِّ ٢٦٣١ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ حُبُوبِ بْنِ مُوسَى نَا

أَبُو اسْحَقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ أَبِي أَوْفَى حِينَ خَرَجَ إِلَى الْحُرُورِيَّةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُّوا اللَّهَ الْعَاقِبَةَ فَادَّالِقِيَّتُمْ ثُمَّ قَاصِرُوا وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ الشَّيْوَفِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ مَنْزِلَ

١٥ قوله وأمر عليهم رجلا وذكر

ابن سعد في طبقاته أن سبب هذه السرية أنه بلغه صلعم أن راسا من الحبشة تلمم أهل جده فبعث إليهم علقمة بن مجاز المدني في ربيع الآخر سنة تسع في ثلث مائة فأنشئ لهم إلى جزيرة في البحر فلما
خاض البحر إليهم هربوا فلما رجع جعل بعض القوم إلى إليهم فامر عبد الله بن عذافة على من يجعل قال البرادى لعل هذا عند النار حيث جمع بينهما مع أنه في الحديث لم يسم داهل منها قوله لودخلوا
فيها لم يزلوا إلى ما خرجوا منها لأنهم يموتون فلم يخرجوا والضمير في قوله دخلوا فيها النار التي ادقدها وفي قوله لم يزلوا فيها النار لاخرة وفي روايتها خرجوا منها إلى يوم القيمة والمراد به التابيد لأنهم لم يكتبوا
ما منوا عنه من قبل أنفسهم مستحلين له وعلى هذا فيه نوع من البديع وهو الاستدراك قيل فيه أن الديل للفاسد لا يندريه صاحب هذا مستفاد من شروح صحيح البخاري والكراماتي والقسطاني وفتح
الباري قوله أنا الطاعة في المعروف قال الخطابي يزايد على أن طاعة الولاة لا تجب إلا في المعروف وأصاغر فلا طاعة لهم فيه قلت المراد بالامام تابع الأمر الشرع فان أمر بوابد وجبت طاعته فيه
وان أمر بمندوب نذبت طاعته ولم تجب وان أمر بمباح لم تجب ولم تندب أو مكرهه كرهت طاعته فيه أو محرم حرمت طاعته ومن الجبال من يظن أن طاعة السلطان واجبة في كل شيء يأمربه و
يأمره إلى الكفر فان من رأى تقدم أمر السلطان على أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كفروا من رأى أن أمر السلطان يحرم أو مكرهه يحل فلا بد أن يوجب كفره ١٢ مص ٢ قوله وأعلموا أن الجنة تحت
ظلال السيوف قال الخطابي معنى ظلال السيوف الدفون من القرن حتى يعلوه ظل سبقه لا يولي عن ولا يفر عنه كشيء دنا منك فحوالك وقال في النهاية هو كناية عن الدفون من الضرب في
المهاد حتى يعلوه السيوف ويصير ظله عليه ١٢ مص قال الطبري قوله الجواب الجنة تحت ظلال السيوف مشعر يكوننا مشيرة غير مفردة ثم هو مشعر يكوننا رافعة فوق رؤس المجاهدين كالظلال ثم هو
على السائف والقتال في المعارك ثم هو على علو كلمة الله العليا ونصرة دينه القويم الموجبة لأن نفتح لها جبال البواب الجنة كلها ويدعى أن يدل من أي باب شاء وهو يبلغ في الكرامة
من أن يقع الجنة تحت ظلال السيوف انتهى أراد أن يبلغ ما ورد الجنة تحت أقدام الاممات وفي كونها يبلغ نظر لاهل البلاغة إذ لا يخفى أن نفس شيء تحت ظل شيء يبلغ من أن يكون تحت

٢٦٢١ حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني نا عبد الله بن المبارك عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان يستقبلوا قبلتنا وان ياكلوا ذبيحتنا وان يصلوا صلواتنا فاذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماءهم واهلهم واثرتهم والمسلمين عليهم ما على المسلمين

٢٦٢٢ حدثنا سليمان بن داود المهري نا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل المشركين بمعناه

٢٦٢٣ حدثنا الحسن وعثمان بن ابي شيبة المعنى قال نا يعلى بن عبيد عن الاعمش عن ابي ظبيان نا اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى الحرقات فنذروا بنا فمهرلوا فاذرنا رجلا فلما عشناه قال لا اله الا الله فضر بناه حتى قتلناه فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال من لك بلاه الا الله يوم القيامة فقلت يا رسول الله انما قالها مخافة السلاح قال فلا شققت عن قلبي حتى تعلم من اجل ذلك قالها امر لا من لك بلاه الا الله يوم القيامة فما زال يقولها حتى وديت ابي لم اسلم الا يومئذ

٢٦٢٤ حدثنا قتيبة بن سعيد عن الليث عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عبد الله بن الحيار عن المقداد بن الاسود انه اخبره انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب احدي يدي بالسيف ثم لاذمني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقلت يا رسول الله انه قطع يدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلتها فانه بمنزلك قبل ان تقتله وانت بمنزلة قبل ان يقول كلمته التي قال

٢٦٢٥ حدثنا هناد بن السري نا ابو معاوية عن اسمعيل عن قيس عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خيبر فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم يقيم بين

٢٦٢٦ حدثنا ابو توبة الربيع بن نافع نا ابن المبارك عن جابر بن حازم عن الزبير بن جريت عن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون

يقول
بعضهم
انهم
من
الذين
يقتل
من
الذين
يقتل
بنا

رواه
ابو
توبة
الربيع
بن
نافع

١٥ قوله افلا شققت عن قلبي وفي الشرحين فلما شققت عن قلبي اي اذا زعمت انه قال ذلك تعود الى ما لا شققت قلبه لتعلم وتطلع على ما في قلبه وتبين لك انه قال ذلك تعود الى ما لا شققت قلبه لتعلم وتطلع على ما في قلبه وتبين لك انه قال ذلك تعود الى ما لا شققت قلبه لتعلم وتطلع على ما في قلبه وتبين لك انه قال ذلك

١٦ قوله لا تقتله المذنب قتله من نبيه عن القتل والتعريض له ثانيا بعد ما كرر ان قطع احدى يدي ان المولى اذا جنى على مسلم ثم اسلم لم يواغزها القصاص اذ لو وجب رخص في قطع احدى يديه قصاصا قوله فانه بمنزلك لان صار مسلما معصوما الدم قبل ان فعلت فعلتك التي اباحت ذلك قصاصا والمعنى كما كنت قبل تمك محقون الدم بالاسلام كذلك هو بعد الاسلام قوله وانت بمنزلة لانك صرت مباح الدم كما هو مباح الدم قبل الاسلام لكن السبب في تلف لان اباحت دم القاتل بحق القصاص واباحت دم الكافر بحق الاسلام

١٧ مرقة شرح المشكوة ١٢ قوله بنصف العقل لانهم امانوا على انفسهم بمعامتهم بين الكفرة وكانوا ممن هلك بفعل نفسه وفعل غيره فسقط حصته جناية ١٢ فتح الودود قوله لا ترايا نارا هما قال في النجاشي اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يتابعه بمنزله عن منزل المشرك ولا ينزل بالموضع الذي ان اودت فيه ناره تلوح وتظهر المشرك اذا اوقد في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين وهو حث على الجمرة والتراخي تعاقل من الرؤية يقر تراخي القوم اذ ارادوا بعضهم بعضا وتراخي الضيق اي ظهر حق رايته واسناد التراخي الى النار مجاز من قولهم وادى تنظر من دار فلان اي يقابلها يقول ناداهما مختلفان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان والاصل في تراخي تراخي فخذت احدى التائين تخفيفا وقال الخطابي في معناه ثلثة وجوه قيل معناه لا يستوي حكمهما وقيل معناه ان الله فرق بين داري الاسلام والكفر فلا يجوز لمسلم ان يسكن الكفار في بلادهم حتى اذا اوقدوا نارا كان منهم بحيث يردوا قيل معناه لا يتسم المسلم بسمة المشرك ولا يتشبه به في هديه وشكله ١٢ مص

١٨ اي من بينك اذا اجادت تلك الكلمة بان يشهد الله في صورة رجل من اصحابهم لئلا يظنوا انهم من المشركين او من تلفظ بها ١٢ المعات

يَغْلِبُوا مَا تَيْنَ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ قَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَقْرََّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ ثُمَّ إِنَّهُ جَاءَ تَخْفِيفٌ
فَقَالَ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ قَرَأَ أَبُو تَوْبَةَ إِلَى قَوْلِهِ يَغْلِبُوا مَا تَيْنَ قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ
بَقْدَرٍ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ **ح ۲۶۴۷** ثنا أحمد بن يونس نا زهير نا يزيد بن أبي زياد نا عبد الرحمن بن أبي ليلى
حدثنا نا عبد الله بن عمر حدثنا نا أنه كان في سرية من سرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخاص الناس حيصة
فكنت فيمن خاص فلما برزنا قلنا كيف نصنع وقد فرنا من الزحف ويؤنا بالغضب فقلنا ندخل المدينة فنثبت
فيها لنذهب ولا يرانا أحد قال فدخنا فقلنا لو عرضنا أنفسنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأن كنا توبة أقمنا وان
كان غير ذلك ذهبنا قال فجلسنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل صلوة الفجر فلما خرج قمنا إليه فقلنا نحن الفرارون فأقبل
الينا فقال لا بل انتم العكارون قال قد نونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين **ح ۲۶۴۸** ثنا أحمد بن هشام
المصري نا بشر بن المفضل نا داؤد عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال نزلت في يوم بدر ومن يؤلهم يومئذ دبره

هـ قوله فخاص الناس حيصة باهال الحار والصارى بالواجلة يطليون الفرارون في النهاية ويردى بالميم والاضاد الميمه يقربا من
في القتال اذا فرجوا من الحق واصل الجيش الميل عن الشئ قوله العكارون اى العائدون الى القتال والعاطفون عليه ۱۲ مرقة الصعود للسيوطي

تَمَّ النَّصْفُ الْأَوَّلُ مِنْ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ الْمَجْزَأِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ جُزْءًا بِتَجْزِيَةِ
الْخَطِيبِ هَذَا النَّصْفُ مِنْهُ سِتَّةُ عَشَرَ جُزْءًا وَاللَّهُ الْمَعِينُ الْمَيَّسِرُ لِلْأَتَمِّامِ

کتابت، ترتیب، آرٹ و تزئین طاہر اقبال سپرا، آف ٹکیچھٹہ (حافظ آباد)

حاشیہ کتابت ملک سیف اللہ، کیلائی